الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥ أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٤٠ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء: ١٢ من ذي القعدة ١٤١٨ هـ - ١١ مارس (آذار) ١٩٩٨ - ٢ برمهات ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٣٧ | 11 Mar. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

٥٢٥ ألف فرصة عمل وزيادة استثمارات الإسكان والصحة والتعليم في خطة التنمية للعام المالي المقبل

وزير الدولة للتخطيط في تصريحات لـ«الأهرام»:

٦٪ زيادة في الإنتاج.. و٢١٪ في الصادرات الصناعية والزراعية

بناء وتجديد ٦٨٥ مستشفى ومركزا صحيا في جميع المحافظات

توفير التمويل للمشروعات الكبيرة بسيناء وجنوب الوادي وخليج السويس

١٣٥ ألف وحدة سكنية للأسر الجديدة وسكان المناطق العشوائية

خفض نسبة البطالة إلى ٧,٩٪ وزيادة إنتاج الغازات الطبيعية

أكد السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي، أن خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالي المقبل ٩٨/١٩٩٩، تستهدف استمرار مسيرة التنمية في صورتها الكاملة والمتناسقة والفعالة، وجني ثمار الإصلاح الاقتصادي، مشيرا إلى أن الحكومة بذلت جهدا محمودا في دفع عجلة التنمية، وإعادة تأهيل البنية الأساسية، وتحرير الاقتصاد القومي من الاختلالات الهيكلية، وتوطيد وتحديث قواعد الإنتاج، وتعظيم طاقاته، ونشر الخدمات.

وفي تصريحات لـ«الأهرام» حول المكونات الرئيسية للخطة، قال السيد ظافر البشرى: «إن أهم ما استهدفته وجاءت به الخطة، هو الارتقاء بالإنتاجية والأداء في جميع القطاعات، باتباع مجموعة متناسقة ومتكاملة من السياسات، تحقيقا للتنمية والاستقرار والأمن الاجتماعي».

وأضاف: «إن خطة ٩٨/١٩٩٩ تقدر الارتفاع بمعدل الإنتاج إلى نحو ٦٪ لتصل قيمته إلى ٤٤٨.٥ مليار جنيه - أي بزيادة تقدر بحوالي ٢٥.٤ مليار جنيه على السنة المالية ٩٧/١٩٩٨ - حيث يسهم القطاع الخاص بنسبة ٧٠.٥٪ منه، كما تستهدف الخطة توفير ٥٢٥ ألف فرصة عمل جديدة، وخفض معدل البطالة من [illegible]٪ إلى ٧.٩٪، وذلك على الرغم من توقع زيادة قوة العمل في العام المالي المقبل، لتصل إلى ١٨.٣ مليون نسمة، مقابل ١٧.٨ مليون في عام ٩٧/١٩٩٨. وفيما يتعلق بالاستثمارات التي تتضمنها الخطة في قطاع الإسكان، أوضح وزير الدولة للتخطيط أن الاستثمارات في هذا القطاع تبلغ ٨.٦ مليار جنيه، وسيقوم القطاع الخاص بتنفيذ ٨.٥ مليار جنيه منها، من خلال بناء ١٢٧ ألف وحدة سكنية من إجمالي ١٣٥ ألفا. مشيرا إلى أن الخطة تتضمن بناء ١٠٨ آلاف وحدة لمواجهة احتياجات الأسر الجديدة، و١٠ آلاف للإحلال والتجديد، و١٧ ألفا بديلة للمساكن العشوائية، بالإضافة إلى تنفيذ ما يزيد على ٥٠ ألف وحدة سكنية في المدن الجديدة، خاصة في مشروع مبارك القومي لإسكان الشباب.

وقال السيد ظافر البشرى: إنه تم التركيز في الخطة على المشروعات القومية الكبيرة، وقد تم تخصيص ٧٠٠ مليون جنيه لمشروع تنمية سيناء، و٢.٦ مليار جنيه لمشروع تنمية جنوب الوادي، بالإضافة إلى ٢٠٠ مليون جنيه للتنمية الريفية، و٧٠.٢ مليون جنيه لتنمية خليج السويس.

وأشار وزير التخطيط إلى أن الخطة تستهدف - أيضا - زيادة الإنتاج الزراعي بقيمة ٢.٢ مليار جنيه، وقيمة الإنتاج الصناعي بنحو ١١ مليارا، بالإضافة إلى زيادة الإنتاج في قطاع السياحة ليصل إلى ٦.٢ مليار جنيه، وزيادة الصادرات الصناعية والزراعية بمعدل ٢١.١٪، أما في مجال الصادرات من الطاقة، فقد استهدفت الخطة تقليل الاعتماد على صادرات البترول الخام - كسلعة رئيسية في التبادل التجاري السلعي - وذلك للحفاظ على احتياطيات الطاقة لأطول فترة ممكنة، وخفض إنتاجه بنحو مليون طن، مع زيادة إنتاج الغازات الطبيعية إلى نحو ١٢.٥ مليون طن بزيادة قدرها ١.٢ مليون طن على عام ٩٧/١٩٩٨.

وأكد السيد ظافر البشرى أن الخطة خصصت استثمارات قيمتها ٢.٣ مليار جنيه للتعليم العام والأزهري والعالي، بالإضافة إلى استثمارات قيمتها ١.٩ مليار جنيه لخدمات الصحة، ويستثمر جزء منها في بناء وتجديد ٦٨٥ مستشفى عاما ومركزيا ومركزا صحيا بجميع المحافظات، فضلا عن تخصيص استثمارات تبلغ حوالي مليارى جنيه لمشروعات التنمية الاجتماعية بجميع مجالاتها المتنوعة.

[تفاصيل الخطة ص ١٤]

الرئيس يتلقى رسالة من علي عبدالله صالح ويبحث تعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية مع اليمن

استعرض الرئيس حسني مبارك سبل تعزيز العلاقات المصرية - اليمنية، والجهود التي تبذل حاليا من أجل تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في منطقة الشرق الأوسط وفقا للقواعد الشرعية الدولية، والاتفاقات الموقعة في هذا الشأن. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس مبارك أمس الدكتور عبد العزيز عبد الغني رئيس المجلس الاستشاري اليمني، الذي سلم الرئيس رسالة من أخيه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، تتعلق بالقضايا الثنائية، والمستجدات على الساحة العربية. وصرح الدكتور عبد الغني بأن الرئيس مبارك حمله رسالة لشقيقه الرئيس اليمني ردا على هذه الرسالة. وقال إن زيارته لمصر تأتي تلبية لدعوة من الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى، لبحث وتعزيز العلاقات بين المجلس الاستشاري اليمني، ومجلس الشورى المصري. وذكر الدكتور مصطفى كمال حلمي أن الحديث خلال المقابلة تطرق إلى دعم العلاقات البرلمانية، والاقتصادية، والثقافية، والإنمائية. [صورة ص ٨]

.. ويبحث مع نائب رئيس وزراء رومانيا إنشاء مناطق للتصنيع الحر وتخفيض الجمارك على الخضراوات والفواكه المصرية

التقى الرئيس حسني مبارك أمس بمقر رئاسة الجمهورية بالسيد ميرسيا سيومارا، نائب رئيس الوزراء ووزير الصناعة والتجارة في رومانيا، وحضر اللقاء الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين. وصرح سيومارا - عقب المقابلة - بأن مصر تلعب دورا مهما في منطقة الشرق الأوسط وأن تطوير العلاقات المصرية - الرومانية، يؤدي إلى تحسين الأوضاع في منطقتي جنوب شرق أوروبا والشرق الأوسط. وقال إن الرئيس مبارك كلفه والدكتور جويلي بمهام واضحة - يجب تنفيذها قبل زيارة الرئيس مبارك لرومانيا - تشمل دراسة إمكان توقيع اتفاقية التبادل الحر بين البلدين، وتعزيز المناطق الحرة. وذكر أن وفدا من المستثمرين المصريين سيزور رومانيا في شهر مايو المقبل، للمشاركة في معرض بوخارست الثالث ولتحديد مشروعات مشتركة للتعاون بين البلدين. وصرح الدكتور أحمد جويلي بأن الرئيس مبارك كلفه ونائب رئيس الوزراء الروماني، بدراسة موضوعات محددة قبل زيارة الرئيس لبوخارست، وأن هذه التكليفات تشمل التعاون بين البلدين لإنشاء مناطق للتصنيع الحر، وللتبادل التجاري والاستثمار. وقال إن الرئيس كلفهما أيضا بدراسة تخفيض التعريفة الجمركية على الخضر والفاكهة المصرية، التي تنتج في أوقات تختلف عن أوقات إنتاجها في رومانيا، حتى يمكن تلبية احتياجات السوق الرومانية منها. وذكر جويلي أن مصر ستشارك في معرض بوخارست الدولي الثالث، وأنه تمت الموافقة على إنشاء لجنة عليا مشتركة مصرية - رومانية يرأسها رئيسا وزراء البلدين. وقد قبل الرئيس مبارك دعوة لزيارة رومانيا على أن يحدد موعدها فيما بعد. [صورة ص ١٢]



الرئيس حسني مبارك خلال مباحثاته أمس مع الرئيس تقي عبدالكريم رئيس جزر القمر الاتحادية

مبارك ورئيس جزر القمر يبحثان القضايا الإفريقية والتعاون الثنائي

أقام الرئيس حسني مبارك صباح أمس مأدبة إفطار عمل تكريما للرئيس محمد تقي عبدالكريم رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية.

وكان الرئيس مبارك قد استقبل الضيف الإفريقي الشقيق في الصباح حيث تم بحث عدد من القضايا الدولية، والإفريقية، والعلاقات الثنائية بين مصر وجزر القمر، واستكمل الرئيسان مناقشتهما خلال مأدبة الإفطار. ومما يذكر أن الرئيس تقي عبدالكريم كان قد وصل إلى القاهرة يوم الجمعة الماضي في زيارة خاصة لمصر تستغرق عدة أيام.

عنان يبحث مع كلينتون اليوم تعيين مساعد روسي لبتلر

العراق تعاون مع الأمريكي بتلر.. والقصور الرئاسية يبدأ تفتيشها خلال أسبوعين

واشنطن - من عاطف الغمري - موسكو - من عبدالملك خليل: يصل اليوم إلى واشنطن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان للاجتماع مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وعقد لقاءات مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية، ووليام كوهين وزير الدفاع.

ومن المقرر أن يطلب عنان - خلال لقائه مع كلينتون - أن يبت في الاقتراح الذي تقدم به المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة حول تعيين مساعد روسي لرئيس اللجنة الدولية الخاصة بإزالة الأسلحة المحظورة في العراق ريتشارد بتلر، وهو الاقتراح الذي رفضه السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون.

وتتزامن زيارة عنان مع زيارة رئيس الوزراء الروسي تشيرنوميردين الذي يصل إلى واشنطن اليوم لتسليم رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين لنظيره الأمريكي كلينتون تهدف لاستعادة الدفء إلى العلاقات بين البلدين، وإلى التشديد على الاقتراح الروسي بتولي أحد الخبراء منصب مساعد لبتلر.

على صعيد آخر يبدأ فريق دولي خاص يقوده خبير أسلحة سريلانكي يدعى «جاهنكا بيهاندالا» الذي عينه عنان لتفتيش المواقع الرئاسية العراقية بدون استثناء، في غضون أسبوعين، وبغض النظر عما إذا كان يشتبه في وجود أسلحة فيها أم لا. وقال مسئولون في الإدارة الأمريكية: إنه إذا فشل العراق في اتفاقه بشأن لجنة تفتيش الأسلحة المحظورة، فإن واشنطن ستتشاور مع مجلس الأمن، وربما تتصرف بمفردها. على الرغم من تأكيد عنان أن الولايات المتحدة ستكون في حاجة إلى التشاور مع مجلس الأمن قبل القيام بأي عمل عسكري تجاه العراق. وفي نيويورك دعا السفير الياباني لدى المنظمة الدولية هيساشي أوادا العراق إلى الالتزام بقرارات الأمم المتحدة وذلك عقب اجتماعه أمس الأول مع محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقية الذي يوجد حاليا في نيويورك.

وفي بغداد، أعلنت وكالة الأنباء العراقية أن الخبير الدولي في نزع الأسلحة الأمريكية سكوت ريتر غادر العاصمة العراقية أمس في ختام المهمة التي قام بها بتعاون تام من السلطات العراقية.

مبارك يبعث برسالة لرئيس غانا

تسلم الرئيس جيري رولينجز رئيس غانا، رسالة من الرئيس حسني مبارك، تتناول تنشيط العلاقات الثنائية، ودفع العلاقات التجارية بين البلدين. جاء ذلك خلال استقبال رئيس غانا أمس السيد عمرو موسى وزير الخارجية، الذي صرح بأن الرئيس رولينجز حمله رسالة للرئيس حسني مبارك.

[التفاصيل ص ١٥]

..ويطالب الجامعات العربية بقيادة عملية التطور بالمنطقة

أعلن الرئيس حسني مبارك أن مسئولية الجامعات في وطننا العربي، تحتم قيادة عملية التطوير داخل المجتمعات العربية. وقال - في كلمته التي وجهها إلى مجلس اتحاد الجامعات العربية في دورته الجديدة التي عقدها بالإسماعيلية أن مسئولية العلماء في الجامعات هي تكوين أجيال عربية من الشباب المعتز بتاريخه. [التفاصيل ص ١٢]

الجنزوري: لن يضار عامل من تحويل هيئة الاتصالات إلى شركة مساهمة

أعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، أنه لن يضار عامل من تحويل هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية إلى شركة مساهمة. [التفاصيل ص ١٣]

الأزهر يناشد العالم حماية مسلمي كوسوفو

ناشد الأزهر الشريف في بيان أصدره أمس المجتمع الدولي - حماية مسلمي إقليم كوسوفو، وتقديم كل عون ومساعدة لهم.

[تفاصيل أخرى ص ٥ و١٢]

إحالة ١٢ مسئولا بالجيزة للنيابة الإدارية بتهمة هدم القصور

تلقى المستشار عادل حمود رئيس هيئة النيابة الإدارية بلاغا من المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة، يتضمن إحالة ١٢ من المسئولين عن هدم الفيلات والقصور في حي وسط الجيزة للتحقيق. وكان المحافظ قد تلقى قرارا من رئيس مجلس الوزراء، طلب فيه إحالة هؤلاء المسئولين إلى النيابة الإدارية للتحقيق معهم، في المخالفات التي ارتكبوها بهدم الفيلات والقصور، وذلك بالمخالفة للقانون رقم ١٧٨ لسنة ٩١ بشأن تنظيم هدم المباني.

بعد أن ناقشتها المجموعة الوزارية أمس

مبارك يستعرض خطة تطوير القاهرة الفاطمية والبرامج الزمنية لتنفيذ المشروع في ٣ سنوات

يستعرض الرئيس حسني مبارك خلال الأيام القليلة المقبلة المشروع المتكامل والخطط التفصيلية لتطوير القاهرة الفاطمية، وإبراز ملامحها العمرانية تمهيدا لتكثيف الاهتمام بها كمزار سياحي عالمي.

ويناقش الرئيس مبارك - في اجتماعه مع المجموعة الوزارية بحضور الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء - البرنامج الزمني لتنفيذ المشروع، الذي يستغرق من عامين إلى ثلاثة أعوام، على عدة مراحل ومحاور تشمل نقل مشيخة الأزهر الحالية إلى موقع جديد بالقرب من دار الإفتاء، وإنشاء نفق للسيارات يربط بين ميدان الأوبرا وشارع صلاح سالم، وتحويل المنطقة الواقعة بين جامعي الأزهر والحسين إلى ساحة للمشاة فقط كما يتضمن مشروع التطوير أربعة بدائل لإبراز الملامح العمرانية لشارعي المعز لدين الله الفاطمي والأزهر.

وكان الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قد عقد أمس، بمقر المجلس، اجتماعا مع المجموعة الوزارية لأحياء القاهرة القديمة استعرض خلاله الخطط الخاصة والبدائل المقترحة لتطوير القاهرة الفاطمية وإبراز ملامحها العمرانية.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة بأن مشروع التطوير الذي استعرضه رئيس مجلس الوزراء أمس يتضمن اقتراحات في شأن إبراز الطراز الفاطمي بشارعي الأزهر والمعز لدين الله الفاطمي، والتصرف في شأن المناطق العشوائية، بما يحقق التناسق المعماري بالشكل الذي يعطي صورة كاملة لإبراز هذا الطراز الفريد.

في ندوة أمريكية لتنشيط السياحة المصرية:

مسئولة أمريكية: مصر دولة صديقة وتنعم بأمن مستتب

واشنطن - من عاطف الغمري: أكدت الولايات المتحدة ثقتها في مناخ الأمن بمصر وقالت إن مصر دولة صديقة، وتنعم بأمن مستتب.

وقالت كاترين باترسون مديرة إدارة خدمات المغتربين الأمريكيين بوزارة الخارجية الأمريكية إن واشنطن ألغت بالفعل تحذيرا بعدم زيارة منطقة معينة في مصر، وذكرت أنها تحرص على الإشارة إلى أن التحذير كان قد ارتبط بحادث معين ولهذا تم إلغاء التحذير بعد أن استقر الوضع. وأضافت باترسون أن هناك فرقا بين التحذير من زيارة منطقة محددة في وقت محدد والحظر العام على زيارة الأمريكيين لبلد ما بسبب الإرهاب وعدم استقرار الأمن. وأشارت إلى أن هذا الأمر لاينطبق على مصر. وقد أدلت المسئولة الأمريكية بهذه التصريحات في إطار ندوة انعقدت في ولاية فيرجينيا الأمريكية ونظمها عبدالمنعم رشاد المدير الإقليمي لتنشيط السياحة المصرية في الأمريكتين، وهذه الندوة تنعقد في سياق المؤتمر السنوي الثاني عشر لتنشيط السياحة بين الجامعات والمتاحف والمؤسسات غير الساعية للربح.

الإرهابيون الأربعة القتلى بالمنيا ارتكبوا ٤٢ جريمة في ٤ سنوات

كشفت التحقيقات التي جرت في حادث مصرع الإرهابيين الأربعة بالمنيا أمس الأول، عن اشتراك أحدهم في ارتكاب ٢٣ جريمة منذ عام ١٩٩٤ استشهد فيها نحو ٥٠ شخصا، وآخر شارك في ارتكاب ١٨ جريمة استشهد فيها نحو ٣٥ شخصا، وثالث فصل رأس مواطن وربطه في شجرة قبل ثلاث سنوات، وأصيب في عملياتهم نحو ٩٥ شخصا

[الموقف في المنيا ص ١٨]

فصل ٢٢ طالب نهائيا ووقف مديري مدرستين و٧ مشرفين في حادث الشغب بمدينة نصر

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، فصل ٢٢ طالبا فصلا نهائيا، منهم ١٨ طالبا من مدرسة الملك فهد الثانوية، وأربعة طلاب من مدرسة منار القاهرة بمدينة نصر. كما قرر وقف مديري المدرستين، و٧ من المشرفين، وذلك عقب عرض نتيجة التحقيق الذي أجري في حادث الشغب، الذي وقع بين طلاب المدرستين في الأسبوع الماضي.

محكمة النقض تؤيد إعدام مرتكبي مذبحة مدينة نصر

[الحوادث ص ١٨]

بمشاركة ٤٥ دولة و١٠٠٠ شركة أجنبية

رئيس مجلس الوزراء يفتتح اليوم سوق القاهرة الدولية

يفتتح اليوم الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء سوق القاهرة الدولية، التي تعقد تحت رعاية الرئيس مبارك، ويشارك فيها ٤٥ دولة، ونحو ألف شركة أجنبية، و٢٥٠٠ شركة وطنية، وتستمر أعمالها حتى ٢٠ مارس الحالي. وأعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين - في مؤتمر صحفي بمناسبة بدء أعمال سوق القاهرة الدولية - أن العجز في الميزان التجاري شهد تحسنا خلال العام الماضي بنحو ٧٣٠ مليون جنيه، وذلك لأول مرة منذ سنوات طويلة، نتيجة لما حققته الصادرات المصرية من ارتفاع ملحوظ يفوق معدلات زيادة الواردات، حيث حققت الصادرات المصرية زيادة تقدر بنحو ٢١٪ العام الماضي، مقارنة بعام ٩٦، مقابل زيادة في الواردات بلغت ٢٥ ١٪ نتيجة لانخفاض وارداتنا من القمح بنحو ١٢٠٠ مليون جنيه. وأكد أن جهود الرئيس مبارك الرامية إلى زيادة الصادرات المصرية إلى مختلف دول العالم، وما أصدره مجلس الوزراء من قرارات للتيسير على المصدرين كانت وراء ما تحقق من إنجاز. وأشار إلى حرص الحكومة على استمرار هذه الجهود لتحقيق المزيد من التحسن في الميزان التجاري. [تفاصيل أخرى ص ١٥]

استقرار الحالة الصحية لخادم الحرمين الشريفين

الرياض - من صالح خيري: استقرت الحالة الصحية للملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين، الذي دخل المستشفى أمس الأول لإجراء بعض الفحوصات الطبية إثر التهاب المرارة. وطمأن الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، القادة وزعماء الدول العربية والغربية، الذين اتصلوا للاطمئنان على صحة خادم الحرمين الشريفين. وقد توافد على المستشفى أمس أفراد الأسرة المالكة، والعديد من المواطنين، للاطمئنان على صحة العاهل السعودي، كما تلقى الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع العديد من الاتصالات، للاستفسار عن صحة الملك فهد.

مليون جنيه تبرعا من آل مكتوم لمعهد القلب

تبرع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ووزير الدفاع بدولة الإمارات بمبلغ مليون جنيه مصري لمعهد القلب بإمبابة.

رد الرسوم التي حصلتها الإدارة المحلية اعتبارا من ١٦ يناير

أعلن المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة، أنه سيتم رد الرسوم التي قامت وحدات الإدارة المحلية بتحصيلها من المواطنين اعتبارا من ١٦ يناير الماضي، تطبيقا لحكم المحكمة الدستورية العليا، بعدم دستورية الرسوم الموحدة بالمجالس المحلية.

تحطم طائرة شحن مصرية ومصرع أفراد طاقمها الـ٦

مومباسا - أ ف ب - ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن طائرة شحن مصرية من طراز بوينج ٧٠٧ تابعة لشركة (ممفيس للطيران) تحطمت بعد ظهر أمس إثر إقلاعها من مطار مومباسا (شرق كينيا)، وذكر شهود عيان أن الحادث أدى إلى مقتل أفراد طاقمها الستة.

لندن - من عبدالله عبد السلام: في مواجهة ضياع مساحات هائلة من الأراضي الخضراء المملوكة للدولة في الريف البريطاني، قررت الحكومة البريطانية استخدام تكنولوجيا التجسس من السماء، للحفاظ على هذه المساحات، ومعرفة ماذا يحدث بالضبط في الريف.

وأعلن «مايكل ميشر» وزير البيئة البريطاني، أنه رصد أربعة ملايين جنيه استرليني، للقيام بعملية مسح سيتم خلالها استخدام الأقمار الصناعية، للحصول على صور عما يحدث على الأراضي، ومدى التغييرات التي تحدث.

وأشار إلى أن هناك عمليات إزالة لمساحات كبيرة من الأشجار، وتجفيف المستنقعات دون علم الدولة. وقال إن آخر الإحصاءات أوضح أنه في الفترة من ١٩٨٤ إلى ١٩٩٠، تمت إزالة ٧٦ ألف ميل من مساحات الأشجار التي تستخدم كحدود وسياجات بين المزارع وعلى الطرق الزراعية، أي بما يمثل ٢٣٪ من الإجمالي، كما ضاعت ١٤٪ من المراعي الخضراء، و١٥٪ من الجدران الحجرية.

واشنطن - أ ب - كشفت وزارة الطاقة الأمريكية، عن مجموعة من الاختراعات والأجهزة الجديدة لتي تستخدم في الكشف عن مصادر التهديد: النووي، والكيماوي، والبيولوجي، وتحول دون إنتاج وتهريب أسلحة الدمار الشامل.

ومن بين الأجهزة التي عرضتها وزارة الطاقة الأمريكية، جهاز ليزر يمكنه الكشف عن كمية من المواد الكيماوية القاتلة محفوظة داخل زجاجة مغلقة، وجهاز آخر عبارة عن روبوت يمكنه التسلل داخل المباني والبحث عن القنابل. وأيضا جهاز يمكنه التقاط ضربات قلب إرهابي مختبئ داخل عربة نقل.

ويقول «فيدريكو بينا» وزير الطاقة الأمريكي: إن تزايد حجم التهديد الذي تشكله أسلحة الدمار الشامل، سواء نووية أو كيماوية أو بيولوجية، يؤكد ضرورة تطوير أجهزة متطورة للكشف عنها.

وعرض «بينا» جهازا صغيرا يمكن حمله في الجيب، يستطيع كشف المواد المشعة، وعلى درجة من الحساسية بحيث يمكنه الكشف عن شخص تلقى علاجا بالإشعاع منذ فترة.

تسمع وتشاهد

سمير زاهر على التليفون

□ يسجل برنامج (مسئول على التليفون) باذاعة الشرق الاوسط حلقة مع سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم، ويمكن للمستمعين طرح مايهمهم من أسئلة واستفسارات على تليفون ٢٦٢٦٠١٩، من الساعة ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين. تقديم ناريمان الجوهري

مستقبل الرياضة المصرية

□ يستضيف برنامج (دنيا المنوعات) من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء د.عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ويمكن للمستمعين طرح مايهمهم من أسئلة واستفسارات على تليفون ٥٧٥٦٩٧٧. تقديم نجوى أبو النجا وسمير حسين وابراهيم الامام واخراج احمد القاضي.

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام الاديب والناقد الادبي يوسف الشاروني الذي يتحدث عن نشأته ودراسته للفلسفة والشخصيات التي تأثر بها، ومؤلفاته القصصية والنقدية البرنامج تقديم عزة جنيدي.

في ذكرى ميلاد عبد الوهاب

□ يقدم برنامج (موعد مع الالحان) ٤,٠٠ عصرا من صوت العرب حلقة خاصة في ذكرى ميلاد الموسيقار محمد عبد الوهاب، تتضمن لقاء مع صفوت الشريف وزير الاعلام عن مزايا عبد الوهاب الفنية والانسانية تقديم سهام خضير

أريد مدينتي جميلة

□ يناقش برنامج (مع النقاد) ١٠,١٠ الليلة من البرنامج الثقافي الملحمة الشعرية (أريد مدينتي جميلة) للشاعر الاردني د.حسين خريس ويشارك في المناقشة د.مصطفى الشكعة ود.محمود علي مكي. البرنامج تقديم عادل النادي

الجديد في علاج الأمراض الجلدية

□ يستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء، د.زينب الجزامي رئيس أقسام الامراض الجلدية ومقررة المؤتمر الطبي السنوي الدولي بجامعة عين شمس في حوار عن المؤتمر والابحاث المقدمة لعلاج الامراض الجلدية. ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار على تليفوني ٣٩٢٢٧١١، ٣٩٢١٤٢٣. تقديم هدى مهنى

□ محمد عبدالوهاب

يحيا الحب: ق٢

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(يحيا الحب) بمناسبة عيد ميلاد الموسيقار محمد عبدالوهاب وبطولته مع ليلى مراد ومحمد عبد القدوس وأمين وهبة واخراج محمد

□ لبنى عبدالعزيز

غرام الأسياد: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (اغرام الأسياد) بطولة أحمد مظهر وعمر الشريف ولبنى عبدالعزيز اخراج رمسيس نجيب.

القناة الاولى

٦,٠٠ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر.
١٠,٠٤ دنيى رياضة.
١٠,١٥ قراءات وطرائف.
١٠,٣٠ حرف وكلمة.
١٠,٤٦ اكروبات.
١١,١ مسلسل افرح وامرح واتعلم.
١١,١٣ هي وعالم المرأة.
١١,٢٨ قضايا طبية.عن أخطاء غرفة العمليات
١١,٤٣ انت والحياة
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,٢١ قضايا معاصرة.
١٢,٤١ المجلة السكانية
١,٠٠ اماني واغاني
١,٣٢ عيون الكاميرا
١,٤٧ الجديد في الطب
٢,٠٢ اسماء الله والحسنى
٢,٣٢ مسلسل «عباسية واحده»
٣,٣٥ البرامج التعليمية
٤,٣٠ مساء الخير
٦,٠٥ الأخبار+ برنامج اخباري
٧,٢٣ مسلسل «يوميات ونيس»
٨,٢٢ اكسب مرتين
٨,٥٠ حديث الروح.
٩,٠٠ الأخبار.
٩,٥١ لو بطلنا نحلم
١١,١٧ أختروناك.
١٢,٠٠ أخر الأنباء.
١,١٨ السهرة الدرامية
٢,٥٠ نجوم لها تاريخ مجلة الأغاني
٤,٠٥ أوتار الليل
٤,١٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر بالأنجليزية
١٠,٠١ في نور القرآن الكريم
١٠,٢١ المسلسل الاجنبي
١٠,٤٣ الفترة المفتوحة
١١,٢٥ سيرك
١١,٤٠ فرسان الإرادة.
١١,٥٥ أعلام الموسيقى والغناء
١٢,٢٥ روض الإسلام
١٢,٥٧ دنيا الأطفال
١,٣٢ مجلة الأصدقاء عن الرأفة بالحيوان
٢,٣٠ الاسبوع الرياضي
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ الكون
٣,٣٥ الفيلم الأجنبي
٥,٠٠ منوعات اجنبية
٥,٣٥ السينما والشباب
٦,٣٠ بانوراما عسكرية
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,١٥ برنامج اخباري
٨,٣٠ منوعات اجنبية
٨,٥٥ الانتقال لإذاعة خارجية في بطولة كاس اوروبا بالقمر الصناعي من المانيا لإذاعة مباراة كرة القدم بين بروسيا وبرشلونة تعليق حمادة امام اخراج يسرى مرزوق.
١١,٠٠ شخصيات سينمائية
١١,٤٢ الفيلم العربي «غرام الاسياد»
١,٠٠ أحداث ٢٤ساعة
١,٣٢ تياترو عن العرض المسرحي «يامسافر وحدك»
٢,١٧ حلقة اجنبية
٣,٠١ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ نادي للوهوبين ١١,١٧ بنت النيل ١١,٤٨ كلاكيت ثاني مرة ١٢,٢٢ س وج التحكيم ١٢,٤٤ الوان من الفنون ١,١٧ برنامج (لا) ١,٤٢ عالم صغير ٢,٠٥ الارادة للجميع ٢,٣٧ فولكلور ٣,٠٠ حروف للحن معروف ٣,٢٥ انا الكتاب ٣,٥٠ اتعلم لتنور ٤,٢٠ جيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث ٤,٤٠ لحياء ٢/ث ٥,١٠ المجلة الدولية ٥,٥٠ ريبورتاج ٦,٢٥ صفحات اقتصادية ٧,١٠ عيادة ق٣ ٨,٠٥ نمو وفنون ٨,٣٥ الفيلم العربي «يحيا الحب» ١٠,١٤ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل أولاد ادم ١١,٣٦ سوال لبلدي ١١,٥٠ مهنة وأسرار ١٢,١٢ السهرة الرياضية ١,٤٢ مايطلبه المشاهدون.

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ أغنية دينية ١٢,٢٥ عالم الكمبيوتر ١٢,٥٥ سياحة خاصة ١,٤٥ حزر فزر ٣,٠٠ فيلم تسجيلي ٣,١٥ نادي البولدي ٤,٣٠ نقوش على جدار الزمن ٥,٤٥ حكايات في الكليات ٦,٤٥ مسلسل عربي ٧,٤٠ القناة الرياضية ١٠,٠٠ رباعيات ١١,٣٠ كاريكاتير ١١,٤٠ أوتار الشرق ١٢,١٥ حكاوي السمسمية ١٢,٤٥ تليفون الجوائز.

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,٠٥ عيادة ق٥، ٢,٢٥ شبيك لبيك ٢,٤٥ س ج رحلة ٣,٠٠ كلمات ولكن ٣,١٠ ضحكتين ويس ٣,٢٠ بانوراما قانونية ٣,٤٠ حول العالم ٣,٥٠ المنتدى ٤,١٥ الرياضة للجميع ٥,٢٥ المسلسل العربي «اهالينا» ٦,٤٥ المول والضريبة ٧,٠٥ زمان لكل مكان ٧,٣٠ فاكر ومش عارف ٨,١٠ الصورة بتقول ٨,٣٠ قول يافلم ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ فرحة العمر ١١,٠٥ على الهوا سوا. ١,١٠ اخر الكلام.

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,٠٥ عرض البرامج ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٤,٠٠ شطارة ستات ٤,٣٠ لعب العصاري ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ اطباء على الهواء ٥,١٥ عالم الدواجن ٦,٠٠ العلم نور ٧,٠٠ أيات محكمات ٧,١٥ حواديت القطاقيط ٧,٢٠ بدون تعليق ٧,٣٠ دوري الجامعات ٨,٠٠ بدون رتوش ٨,٣٠ علم وخبرة ٨,٤٥ معاني الاسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١٠,٤٥ نلعب سوا ١١,١٥ نقوش ١١,٤٥ مساء الخير يابلدي ١١,٤٥ المذيعون في إجازة.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١,٥٦ مسلسل الاطفال ٢,٣٦ نادي العلوم ٢,٥١ كل يوم رياضة ٣,١٢ صوت المكن ٣,٣٦ شركاء في الحياة ٤,٧ الانسان والبيئة ٤,٣٧ لمسة وفاء ٤,٥٣ سلامتك ٥,١٥ نشرة عربي ٥,٣ المجلة العلمية ٦,٤٠ الأول مين ٧,١٥ العلم نور ٨,١٦ نافذة على التاريخ ٨,٣١ الشروق على ارض الصعيد ٩,٢ الأمل ٢ ١٠,٠٠ موجز الانباء ١٠,٣٣ بروجيكتور ١١,٢ مسلسل العربي لن أعيش في جلباب ابي ١٢,٣٠ على الربابة.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ أطفالنا الحلوين ١,٣٠ مغامرات بندق ١,٥٠ مسلسل الأطفال ٢,٣٠ ضحتك بالدنيا ٢,٥٠ اليوم المفتوح ٣,١٠ الخير والبركة ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,٠٠ الأخبار ٥,١٠ كاميرا ق ٨ ٥,٣٠ الثامنة على الهوا ٦,٠٠ انت والقانون ٧,١٥ دوري التفوق ٩,١٥ نزهة ثقافية ١٠,٣٥ مسلسل عربي ١١,٢٠ ع الطريقة الصعيدية ١٢,٤٠ كلام الناس ١,٢٠ همسة الجنوب ١,٠٠ القران الكريم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٤٤
الشروق	٦.١١
الظهر	١٢.٠٥
العصر	٣.٢٨
المغرب	٦,٠٠
العشاء	٧.١٧

إذاعة القرآن الكريم

□ في رحاب السنة: ٣,٢٠ عصرا عن افاضة الرسول من عرفات.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١١,١٥ المسلسل العربي «ابناء ولكن» ٢,١٥ اماني وأغاني ٣,١٥ الفيلم العربي «بستان الدم» ٥,٤٥ مسابقة فضائية ٥,٥٨ يوميات طفل ٦,١٥ مسلسل «زواج بدون ازعاج» ٨,٥٠ زوجة رجل مهم ٩,١٠ حوارات ساخنة ١٢,١٥ المسلسل العربي «الأبطال» ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,٢٠ بطل يسبح في قلبي ١,٥٠ حق الجماهير ٢,٣١ الفيلم العربي «دنيا الله» ٥,٠٠ المسلسل الديني «لا إله إلا الله» ٦,٤٥ صباح الخير يامصر

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الفترة الاخبارية ٧,٣٠ المواجهة ٨,٠٠ ديسكو النيل ٩,٠٠ الأخبار ٩,٣٠ زهرة الحياة ١٠,٠٠ جولة فنية ١٠,٣٠ حول العالم ٥,٠٠ المسلسل العربي ٥,٣٠ عرض كتاب ٧,٠٠ الاخبار ٧,٣٠ صنع في مصر ٨,٠٠ الاخبار ٨,١٥ جولة ثقافية ٩,٠٠ الأخبار ٩,٣٠ فلاش الرياضة ١٠,٠٠ مواجهة ١٠,٣٠ أرابيسك ١٢,٠٠ نكريات.



صندوق الدنيا

عرش الإجرام

لوكان للإجرام عرش لتربع عليه الصرب دون منازع، لاينافسهم في ذلك أحد سوى النازيين .

بعد كل مافعله الصرب في البوسنة والهرسك، يجيء موقفهم في كوسوفو، ان كوسوفو تضم أغلبية من المسلمين الألبان، وتصل هذه الأغلبية الى ٩٠٪ من السكان.

برغم هذا كله فتح الصرب نيران مدافعهم على السكان الألبان العزل، وبدأوا مخططا جيدا في الإبادة العنصرية.
ماذا يفعل الأطفال والنساء والشيوخ والمرضى والعجائز في مدينة تتعرض لقنف المدفعية والمصفحات .
ليس امام هؤلاء من مخرج سوى الفرار بعيدا عن نطاق النيران.
وهكذا خرج الألبان إلى الغابات .

انهم يواجهون أكثر من مشكلة.

إن الشتاء لم ينته بعد، والربيع لم يبدأ بعد، والأشجار عارية تماما من أوراق الشجر.

وهذا يعني أنهم يمكن أن يموتوا جوعا في الغابات، ولو كان الفصل هو فصل الربيع أو الصيف لأكلوا ورق الأشجار.

الى جوار الجوع الذي يهددهم بالموت هناك مشكلة أخرى .. هي مشكلة الجرحى.

إن الجرحى سيموتون بسبب النزيف أو بسبب تقيح الجراح لأن أحدا لن يقدم لهم أي شكل من أشكال الرعاية الطبية.

ولاأحد ينكر أن المجتمع الدولي قد تحرك هذه المرة بأسرع من حركته مع البوسنة .. ففي اشارة قوية إلى الرفض الدولي الاجماعي لإجراءات القمع الصربية ضد الأغلبية الألبانية المسلمة في إقليم كوسوفو، قررت مجموعة الاتصال الدولية فرض مجموعة من العقوبات على جمهورية يوجوسلافيا. وتشمل هذه العقوبات وقف تصدير الأسلحة والمعدات التي يمكن استخدامها في أعمال القمع، ولماكان الصرب مسلحين وليسوا في حاجة إلى السلاح، إنما يحتاج إلى السلاح المدنيون الألبان، فإن هذا يعني أن العقوبات الدولية غير مؤثرة .

ويبقى أن نناشد المؤتمر الإسلامي ـ الذي سيتعقد قريبا ـ أن يتحرك هو الآخر للضغط على الصرب ووقف هذه المذبحة.

أحمد بهجت

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة أشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة

★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ غدا لن يموت ابدا
★ رنيسانس (مركز التجارة العالمي) ت ٥٨٠٤٠٣٩ إختطاف طائرة الرئيس الأمريكي
★ راديو طلعت حرب ت. ٥٧٥٦٥٦٢ رسالة إلى الوالي ـ عادل إمام
★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ رسالة إلى الوالي
★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ ٤٨ ساعة في إسرائيل
★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ للواجهة الصعبة ـ جون ترافولتا
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩١٠ إسماعيلية رايح جاي ـ بات مان وروبن
★ نادي حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ رسالة الى الوالي
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣١١ مكيفة الهواء ٤٨ ساعة في اسرائيل
★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ طائرة الرئيس الأمريكي
★ هليوبوليس رسالة إلى الوالي
★ رادوبيس رسالة الى الوالي ـ قصة الشيطان

دور سينما الإسكندرية

★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ غدا لن يموت ابدا
★ راديو رسالة إلى الوالي ـ عادل امام
★ ريو ٤٨ ساعة في إسرائيل

مسارح ومطاعم

★ الكينج ـ فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥ حسن الأسمر ـ اركان فؤاد ـ حلمي عبدالباقي ـ راقصة سوريا الأولى منتهي ـ بوسي ـ دنش ـ يسرا وفرقتها البدوية السورية ـ ضياء ـ شو الروسي

★ باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسي ـ احمد عدوية وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية ـ لبنانية ـ إيطالية ـ غربية
(مسرح منوعات ـ محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
مدحت صالح (السبت ، الأربعاء من كل اسبوع)
احمد عدوية ـ خالد عجاج ـ حلمي عبدالباقي ـ محمد سراج ـ اماني ـ صفوة ـ نسمة ـ بوسي ـ سحر فؤاد ـ شمس الدين ـ سهيل يزبك ـ باسل شحرور ـ محمود عبدالله ـ ياسر العشري
البند الغربي شو ٢٠٠٠ (علاوة على المفاجآت الاسبوعية)
٢٣ ش النيل ـ الجيزة ـ خلف السفارة الفرنسية
ت : ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ فندق فاندوم ★
٢٨٧ ش الهرم ت : ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٢٣٥٦٣
ملهى ليلي ـ بيروت ـ السعر بالضريبة للعائلات الفرد بالعشاء ٥٠ جنيه حتى ١٩٩٨/٦/٣٠ ـ حلمي عبدالباقي ـ الراقصة نشوة ـ المع النجوم ـ ديسكو ـ يلو اب دخول كابلز وعائلات فقط

★ كازينو لورد ★
اول طريق مصر / إسكندرية الصحراوي ميدان الرماية
ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الأسمر ـ اركان فؤاد ـ حلمي عبدالباقي ـ طارق سليم ـ دنش ـ أحمد العيسوي ـ باسل شحرور ـ نيرما ـ نجى ـ الراقصة بوسي ـ سحر ـ ادنيس عقل وفرقته اللبنانية

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت : ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر ـ حكيم ـ سوزي ـ نشوى ـ سالي ـ أمير عبدالله ـ عادل الخضري ـ حمدي احمد ـ بوسي ـ حسنه ـ أسامة الصغير ـ ضياء ـ دينا البدوية ـ سماهر البدوية ـ ميادة ـ محمد سراج ـ شمس الدين

★ كاف دوروا ـ قصر فرساي ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ـ ٣٤٠٧٠٨٩ ـ ٣٤١٣١٩٩
معنا أنت نجم وسط النجوم
أحمد عدوية ـ اماني ـ حسن الاسمر ـ مونتيا ـ حكيم ـ سوزي ـ خالد عجاج ـ نشوى ـ حلمي عبدالباقي ـ كاتيا ـ اركان فؤاد ـ سامح يسري ـ سحر شوقي ـ مداح ـ القمر ـ شمس الدين ـ محمد سراج ـ مفاجأة كل يوم اثنين ـ باند غربي ـ بلاك ماجيك

★ تيفولي هليوبوليس السياحي ★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
بقاعة المالكية نايت كلوب كل ليلة برنامج مختلف مع الخبرة والتفوق ـ مدحت صالح ـ حكيم ـ خالد عجاج ـ حلمي عبدالباقي حسن عبدالمجيد ـ ياسمينا ـ سحر شوقي ـ سحر فؤاد ـ مادو ـ منادي ـ رقص شرقي ـ منتهى ـ نسمة ـ صوفيا ـ داليا ـ
قاعة افراح وديسكو ـ مطعم الخان المصري ـ كافتيريا ـ ومقهى ـ وشيشة حول اكبر حمام سباحة وحدائق وملاعب اطفال ـ ملتقى العائلات

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابوالفدا الزمالك
ت ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حلمي عبدالباقي ـ باسل شحرور ـ اركان فؤاد ـ دنش ـ صفوة ـ دارين ـ حسنة ـ ساهر جلال ـ سحر شوقي ـ سهام ـ سحر فؤاد

مطعم ومسرح منوعات كانديلا
بمركز التجارة العالمي
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
فيفي عبده ـ مدحت صالح ـ إيهاب توفيق ـ سحر شوقي ـ اماني ـ محمد الحلو ـ حكيم ـ سالي ـ سوزي ـ حسنة ـ ميادة ـ شود الروسي
ارقى المأكولات الأسبانية والأوروبية والشرقية
استعدادنا لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتي ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلي ١٦٣
شهاب حسني ـ حلمي عبدالباقي ـ خالد عجاج ـ عادل الخضري ـ امير عبدالله ـ المطربة سلمى ـ طارق سليم ـ سوزي ـ نهلة ـ صفوة ـ الفنان محمود شكوكو ـ شموع ـ هنادي ـ سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني ـ حلمي عبدالباقي ـ خالد عجاج ـ امير عبدالله ـ المطربة سلمى ـ سوزي ـ نسمة ـ صفوة ـ شموع ـ يسري غريب ـ الفنان محمود شكوكو ـ سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ مطاعم كاسكاد العائمة ★
كورنيش النيل العجوزة ت ٣٠٤٠١٩٠

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٥ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★
رحلات غذاء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقي ـ فنون شعبية وباند غربي يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ ـ ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦١٠٠٥

★ مطاعم سي ـ هورس ★
كورنيش المعادي امام مستشفى السلام الدولي اسفل الكوبري تليفون ٥٢٤٠٣٦٠
اسماك بحرية طازجة ـ كبابجي ابو احمد للمشويات وجبات عائلية مخفضة قاعات حديثة لإقامة الأفراح ـ برنامج ساهر ونخبة من الفنانين يوميا.

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل***** فرعون الذهبي
(ادارة اوبروى العالمية)



رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل ـ زفة الفتن للعرائس مع المع النجوم للاستعلام وللحجز ت ٥٧٠١٠٠٠

★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة ـ مدينة ملاهي مركز صيد ـ ألعاب مائية ـ مطاعم شرقية ـ أسماك ـ حمام سباحة ـ نادي صحي ـ برنامج نهاري في الحي الشعبي ـ قاعة افراح وحفلات
ت : ٢١٨٨١٣٠ ـ ٢١٨٨٣٢٨

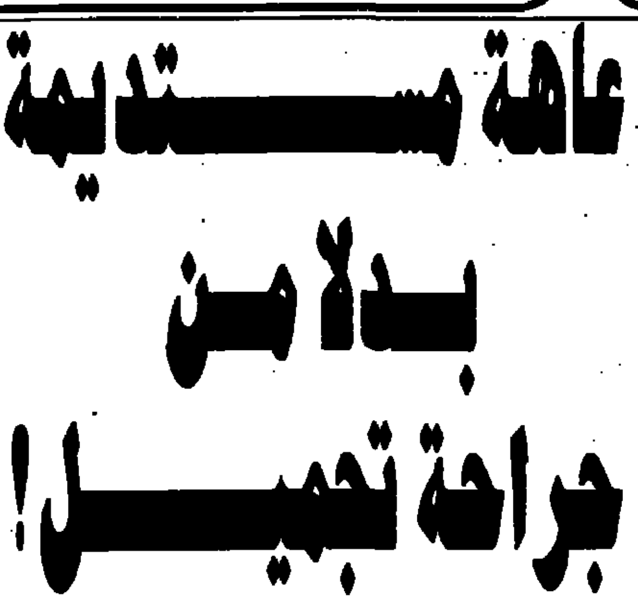
★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غذاء غروب عشاء رحلة الملك شهريار للصباح اقوى برنامج فني للحجز المرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت : ٣٠٤٧٧٥٥ ـ ٣٠٤٨٨١١

الحجز المركزي ت : فاكس ٣٠٣٢٨٦٣ ـ ٣٤٦٠٦٣٤ السوق التجاري بفندق شهرزاد

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس ـ نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والأفراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ ـ ٤٨٠٩١٢٤





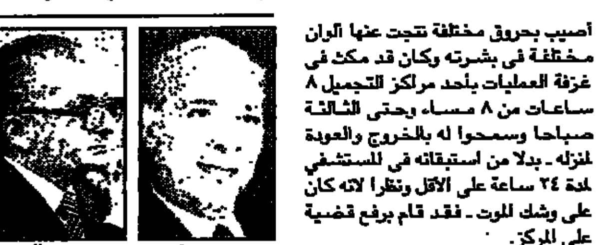
أصدر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة قرارا جريئا بإغلاق أحد مراكز التجميل بالجيزة بناء على تقرير نقابة الأطباء بمخالفة هذا المركز ـ باعلاناته ـ للائحة النقابة المهنية من ناحية وبسبب اصابة بعض المترددين عليه بتشوهات جسيمة نتيجة ممارسة أطباء صغار السن مهنة جراحة التجميل!!

اثار هذا القرار شكوكا حول عودة هذا المركز للعمل مرة أخرى رغم مخالفاته ـ فهذه ليست المرة الأولى التى «يشمع» فيها مركز خاص للتجميل تسبب فى تشويه المترددين عليه ـ ثم يعاد فتحه مرة أخرى لأسباب غير مفهومة!!

إلا أن الدلائل تؤكد هذه المرة أن هذا المركز قد تم غلقه «بالضبة والمفتاح»!



تحقيق :
أهداف البندارى



ماهر الجندى — د. حمدى السيد

ماالذى يجرى فى مراكز التجميل الخاصة التى يتم الإعلان عنها فى الجرائد بأنها تستطيع تخليص الأفراد من شحومهم وتجميل وجوههم خلال ساعة أو ساعتين على الأكثر! وفى مقابل ذلك يهرول أصحاب هذه النوعية من المشاكل إلى هذه المراكز وكلهم من الطبقات المثقفة ـ والقادرة بينهم وكيل نيابة ومعيدة جامعية وأب يذهب بنفسه مع ابنته ليدفعوا بين عشرة و١٨ ألف جنيه ـ وليحصلوا خلال ساعات على تشويهات يصعب علاجها بعد ذلك. بعض مصابى هذه المراكز يخشى رفع قضايا ضدها خوفا من الفضائح والبعض قام فعلا بتقديم شكاوى فى النيابات المختلفة وبعضها وصل إلى مكتب النائب العام.

من هو المسئول عن فتح هذه المراكز التى يمتلكها أخصائيو علاج طبيعى ـ ويعمل بها أطباء جراحة عامة خبرتهم ٣ سنوات فقط! ومن هو المسئول عن إعادة فتح مايغلق منها مرة أخرى بل ومن المسئول أصلا عن رقابتها والاشراف عليها وانصاف المتضررين ممن أوقع بهم هذه الأضرار التى لم تكن تخطر لأحدمنهم على بال!

خطأ مشترك

د.مصطفى حميدة أستاذ ورئيس قسم جراحة التجميل بطب عين شمس يشرح أنه بدأ يتردد على عيادته منذ ٣ سنوات رجال وسيدات مصابون بتشوهات فى الوجه والجسم نتيجة عمليات تجميل أجريت لهم فى مراكز تجميل من ضمنهم معيدة باحدى الكليات حضرت لعيادته بعد حدوث «ورم» مرعب لها فى المكان الذى تم به إجراء عملية شفط دهون لها ونقلت فوراً للمستشفى وتم إخراج ٤ لترات صديد من مكان الشفط.

● شابة عمرها ١٩ عاما يقول والدها قامت ابنتى بعمل رجيم لانقاص وزنها فأحدث لها ترهلا شديدا ـ وقرأنا إعلانات فى جريدتين إحداهما قومية والأخرى معارضة ـ عن مركز يقوم بمعالجة هذا الترهل ـ فذهبت معها ـ ودفعت كشفا خمسين جنيها لمدير المركز وهو أخصائى تربية رياضية كشف عليها ـ وحولها لطبيب آخر قال تحتاج لجراحة معينة ـ ستتكلف ١٥ ألف جنيه وبعد مناقشات خفض المبلغ إلى ١١ ألف جنيه وحرصا على سرية الجراحة وافتراض أن هذه السرية تتوافر فقط فى مثل هذه المراكز وبعيدا عن المستشفيات الاستثمارية الكبرى التى قد تتسرب الأخبار منها بالاضافة إلى أنه ـ هذه المراكز ـ «شيك» كأنك فى فندق خمس نجوم.

أجريت العملية لابنتى وخرجت من المستشفى بعد اقامة لمدة يومين لكن بعد خمسة شهور وجدنا أن المكان الذى أجريت فيه العملية حدث به تشوه ملحوظ نتج عنه عاهة مستديمة وذهبنا إلى مركز التجميل فوجدناه قد تم تشميعه ـ ويضيف لم أرفع قضية على المركز ـ لعدم التشهير بابنتى ـ وهذه مسألة ليست سهلة ـ وهى ليس لها ذنب فى أنها انقصت وزنها ـ واحتاجت لجراحة معينة ـ يكفيها معاناتها البدنية الآن ولا أريد اضافة معاناه نفسية.

ويعترف الأب أنا أخطأت ـ كان المفروض أن أعرضها على استاذ جراح معتمد ـ وأذهب لمستشفى لاستشارته فى رأى أطباء المركز فى تشخيص حالتها.

ونحن فى الثلاثينات لم نكن نسمع عن هذه المصائب من جراحى التجميل.

الدكتور مصطفى حميدة يرى أن مايحدث فى هذه المراكز ـ بسبب خطأ مشترك بين وزارة الصحة التى تتركها بدون رقابة ونقابة الأطباء ـ التى رغم الشكاوى العديدة لها لم تقم بأى دور إيجابى. والمريض أيضا مشارك بنسبة معينة فى هذا الخطأ ـ فالمفروض قبل تسليم جسمه للطبيب ـ أن يسأل عن الطبيب والمركز الذى سيعالج فيه ـ فالمعروف أن الجراحين بهذه المراكز لايقابلون المرضى ـ ويقوم الأطباء النائبون الذين يعملون مساعدين وتخصصهم جراحة عامة بإجراء هذه العمليات التى يجب أن يقوم بها أساتذة.

وعملية التجميل لابد لها من كشف وإجراء قياسات ـ وتحديد مقاسات لمعرفة هل يتناسب إجراؤها للمريض أم لا ـ لأنه إذا فسد أحد أعضاء الجسم يصعب إصلاحه.

ومن ضمن مآسى هذه المراكز التى عالجتها سيدة سويسرية ـ لبنانية مريضة بالقلب ـ أجرت عملية لمدة ساعة فى أحد المراكز وعندما فشلت قمت بإجراء جراحة تجميل لإصلاح تشويهات بالسيدة استغرقت خمس ساعات ونصف الساعة وذلك لأنها سبق أن تعرضت للبنج ـ مماكان يشكل خطورة على حياتها، ووكيل نيابة أصيب بحروق مختلفة نتجت عنها ألوان مختلفة فى بشرته وكان قد مكث فى غرفة العمليات بأحد مراكز التجميل ٨ ساعات من ٨ مساء وحتى الثالثة صباحا وسمحوا له بالخروج والعودة لمنزله ـ بدلا من استبقائه فى المستشفى لمدة ٢٤ ساعة على الأقل ونظرا لأنه كان على وشك الموت ـ فقد قام برفع قضية على المركز.

ويضيف رئيس قسم جراحة التجميل بطب عين شمس أن بالخارج إذا تسبب مركز جراحة تجميل فى تشويه مريض يعطى القانون المريض الحق فى طلب تعويض يصل للملايين الجنيهات يلزم المركز بصرفه لحين شفاء المريض ـ ويفقد الطبيب الذى قام بإجراء هذه الجراحة ـ مهنته للأبد.

نسبة الفشل ١٠٠٪

د.طاهر إسماعيل أستاذ جراحة التجميل بقصر العينى يقول هذه ظاهرة مؤسفة لكن ليس لها حل فهناك مراكز تجميل كثيرة فى العجوزة والزمالك داومت على نشر اعلانات فى الجرائد القومية ينتج عنها نتائج مؤسفة ـ ستظل مستمرة لعدة أسباب فالجرائد القومية لن تمتنع عن نشر هذه الاعلانات فليس هناك قانون يلزمها بذلك ـ ودرجة وعى الأفراد الذين يقرأون هذه الاعلانات ضعيفة : فمعظمنا عندما يرى إعلانا فى جريدة قومية يعتبر محتواه حقيقيا ـ ويهرولون لإجراء عمليات التجميل ـ والأطباء المحترمون لن يقوموا بعمل مثل هذه الإعلانات.

المطالبة بمنح نقابة الأطباء سلطة الضبطية القضائية

ويضيف د.طاهر إسماعيل أن هناك ٩ شكاوى من مواطنين ضد هذه المراكز فى مكتب النائب العام من ضمنها شكوى لاحدى المواطنات عمرها ٤٠ عاما اتصلت بأحد هذه المراكز ـ وطلبت انقاص وزنها ٣٠ كيلوجراما ـ فقالوا لها نستطيع ذلك فى ساعة ونصف الساعة فقط فغادرت السيدة منزلها فورا منبهرة بالمدة التى تم تحديدها لحل مشكلة حياتها وتركت خطابا لابنتها بأنها موجودة فى مركز.. «وستعود بعد ساعتين ـ هكذا تخيلت إلا أنها كانت كمن «أخذت من الدار للنار» فبعد أن دفعت لهم عشرة آلاف جنيه خرجت من غرفة العمليات وهى مصابة بالآتى:

ـ تجاويف فى كل من الساقين اليمنى واليسرى لأن عملية شفط الدهون التى قاموا بها كانت غير منتظمة. ـ غرغرينا ـ تقيح فى الجلد فى أماكن العملية بمساحة ١٠سم × ١٠ سم ومساحات الاجزاء التى ظهرت بها التقيحات.

والأغرب من كل ذلك هو زيادة وزنها عما كان عليه قبل الجراحة.

● فتاة صومالية عمرها «٢١سنة» كانت لديها «نتوءات» فى وجهها ذهبت لمركز تجميل بعد قراءتها لإعلان عنه فى احدى الجرائد ـ دفعت مائتى جنيه وأعطوها زجاجة بها محلول ـ لتضعه على «النتوءات» ٣ مرات يوميا ـ وبعد أول مرة لوضعها المحلول احترق وجهها لأن المحلول كان به مادة غروية

سيدة عمرها ٣٥ سنة ـ دفعت مبلغ ١٨ ألف جنيه لعملية شفط دهون نتج عنها بالاضافة لاصاباتها «بخراريج» و«غرغرينا» تسمم فى الدم ـ وتم انقاذ حياتها بأحد المستشفيات فى اللحظات الأخيرة.

ويضيف د.طاهر إسماعيل أن نقابة الأطباء حاولت من جانبها أن تحكم السيطرة على إجراء الجراحات الخاصة من تجميل ومخ وأعصاب ـ فأصبحت لاتمنح ترخيصا لعيادة إلا لمن يتقدم لها بشهادة من الجمعية المتخصصة فى هذه الجراحة.

ويقول إن الأطباء العاملين فى هذه المراكز إما صغار السن أو غير متخصصين فى التجميل ولايتقابلون مع المرضى إلا قبل إجراء العملية بدقائق ـ وأهم عنصر فى إجراء جراحات التجميل هو المقابلة الشخصية بين المريض وطبيبه. وهذه المراكز تختار أطباء صغار السن للتعامل معهم لأنها تمنح هذا الطبيب ٥٠٠ جنيه فقط من المبلغ الذى يدفعه الزبون الذى يتراوح بين عشرة و١٨ ألف جنيه.

وفى الغالب يكون أصحاب هذه المراكز أخصائيى علاج طبيعى ـ أو مدرسى تربية رياضية وليسوا بأطباء ـ وعليه فنظام العلاج لايؤهلهم لإجراء عمليات ناجحة ـ لذلك فنسبة الفشل ١٠٠٪.

وهذه الظاهرة موجودة فى مصر ودول أخرى حيث لايتوافر لدى الجراح قدر من الأخلاق العلمية يمنعه من خداع المريض ومن إجراء جراحة لايحتاجها المريض.

ونظرا لأن المضاعفات فى جراحات التجميل لاتؤدى لوفاة ـ فقد شجع ذلك بعض عديمى الضمير والخبرة من الجراحين غير المتخصصين لأن يدخلوا فى هذا المجال بدون علم أو خبرة وأدى هذا لإصابة المرضى بعاهات ـ فمثلا جراح عمومى يقوم بشد الوجه لأن القانون المصرى يسمح لكل من حمل بكالوريوس طب وجراحة بأن يعمل فى أى نوع من الجراحة ـ ففى الخارج لابد من حصول جراح التجميل على درجة الدكتوراه فى جراحات التجميل.

القوانين لاتمنع

د.أحمد الشرقاوى سكرتير الجمعية المصرية لجراحى التجميل والاصلاح يقول الجمعية ليست جهة لفض الشكاوى فهى مسئولة عن الشق العلمى فقط ـ لكن هناك اعرافا وقوانين لتنظيم العمل ترفعها للجهات المسئولة من وضع التشريعات ويحكم ذلك نقابة الأطباء ووزارة الصحة التى تتساهل فى فتح العيادات ـ فليس هناك قوانين تمنع هذه المراكز عن العمل ـ والجهة الوحيدة التى تضع هذه الضوابط هى نقابة الأطباء، وضوابطها على الأطباء فقط فالمستشفيات ومراكز التجميل تعلن عن نفسها دون تحديد الأطباء المعالجين ـ فالمريض لايشاهد الطبيب الذى سيجرى له العملية فلابد من قوانين تنظم منح تراخيص العمل لمراكز التجميل ـ وقوانين تلزم هذه المراكز بالاعلان عن الأطباء للمعالجين.

لقد شاهدت مريضة كانت شكواها أن طبيب المركز تركها فى حجرتها قبل إجراء العملية ووجدت طبيبا ثانيا يطلب منها مغادرة المركز والذهاب لأحد مستشفيات مصر الجديدة وقام بإجراء جراحة لها فى الوجه أحدثت مضاعفات وجرحا طوليا عميقا بالوجه والمريضة هنا استجابت للطبيب لأنها كانت مهيأة لإجراء جراحة ستحل لها مشكلة وفى وجهها وعندما تركها الطبيب فجأة وجدت طبيبا آخر سيقوم بإجراء الجراحة لها لكن فى مستشفى آخر لم تتردد فى القبول

ويطالب د.أحمد الشرقاوى بضوابط لضمان العلاج الآمن فى جراحات التجميل.

غرامة مائة جنيه فقط

● د.حمدى السيد نقيب الأطباء يشرح أن شكاوى المواطنين تنقسم إلى شقين أولهما أن هذه المراكز قد دأبت على الإعلان عن أنشطتها بطريقة منافية للائحة آداب المهنة وثانيها أن شكاوى المرضى من أن الممارسين للعمل فيها غير متخصصين فهم أخصائيو علاج طبيعى.

ويضيف أنا لن ألجأ ـ لمحاكمة الأطباء ـ لأن هذه المراكز لايمتلكها أطباء، لكنها تتبع قسم العلاج الحر الذى يحاسب المنشآت المخالفة لقانون المنشآت العلاجية من ناحية التسجيل والترخيص والممارسة فالقانون ينص على قواعد معينة ـ ولابد من التفتيش على المنشآت من حيث التزامها بالضوابط وذلك ضمن اختصاصات العلاج الحر فى وزارة الصحة والذى يحيل المخالفات لمديريات الشئون الصحية بالمحافظات وهى الجهة القانونية التى لها صفة الضبطية القضائية لهذه المراكز

التحايل على القرار

ويشرح د.حمدى السيد أن النقابة ترسل لقسم العلاج الحر فى وزارة الصحة التى تخاطب المحافظة التى يقع بها المركز ـ وتقوم مديرية الشئون الصحية بالمحافظة التى يقع بها المركز بتنفيذ قرار غلق المركز المخالف ـ إلا أن أصحاب أحد المراكز ـ تركوا الباب الرئيسى «مشمعا» وفتحوا بابا آخر ـ وتكررت الشكاوى مرة أخرى فارسلنا مرة ثانية لقسم العلاج الحر ـ الذى وجد أن المركز فعلا عاد للعمل مرة أخرى فقام المحافظ بتشميعه

مراكز التجميل الخاصة بعيدة حتى الآن عن رقابة النقابة. ووزارة الصحة أيضا

أحد المسئولين بمحافظة الجيزة صاحب القرار الجرئ بغلق أحد هذه المراكز ـ قال : تم اغلاق هذا المركز ثم قام المسئولون عن المركز ـ بفتح باب جانبى له ـ وممارسة نشاطه مرة أخرى وذلك بعد أن قامت شرطة المرافق ومندوب عن الحى الذى يقع به المركز بتشميع بابه أى وضع شريط من الشمع الأحمر ويضيف أن فك الشمع ـ أو مخالفة قرار التشميع بفتح باب آخر ـ عقوبته بموجب قانون رخص المحلات تحرير محضر فض اختام بغرامة ١٠٠ جنيه فقط.

النقابة بدلا من العلاج الحر

ويؤكد نقيب الأطباء أنه كنقيب ليس المسئولا عن التأديب داخل النقابة فذلك يتم من خلال اللجنة التأديبية التى تنظمه.

ويطالب الدكتور حمدى السيد الدولة بمنح النقابة سلطة الضبطية القضائية وليس سلطة التأديب فقط. فمادامت أن مهمتنا التأديب فمن باب أولى أن تكون لنا سلطة الضبط القضائى بدلا من ادارة العلاج الحر حتى تكون لنا القدرة على اتخاذ القرار السريع فالعلاج الحر إمكاناته محدودة وأولوياته متعددة وحركتهم ليست بالسرعة الملائمة فى ضبط المخالفات

ومعروض الآن على وزير الصحة مذكرة لتطوير ادارة العلاج الحر وقد عرضنا المساهمة المالية فى هذا التطوير مع تزويدها بعدد كاف من الأطباء، وزيادة الحوافز لضمان القضاء على العشوائية التى تفتح وتدار بها بعض المراكز الطبية.

الدكتور عمر شاهين وكيل نقابة الأطباء ورئيس لجنة التأديب بها يقول هذه المراكز يتم فتحها بعد صدور قرار بغلقها بسبب جهات أخرى ـ فالنقابة ليس لها سلطة «الغلق» ـ والمؤسسة الطبية التى يصدر لها قرار بغلقها تدفع عقوبة مالية كبيرة ـ وتقوم بإصلاح المخالفات التى أغلقت من أجلها ـ ثم تذهب للجهات الإدارية ـ التى تعطيها موافقة بالعمل مرة أخرى ـ ونظرا لأن النقابة ليس لديها مفتشون فهى تعتمد فى كشف المخالفات على شكاوى المواطنين الذين هم عيون النقابة على المراكز الطبية ـ وأضاف أنه لايتذكر التواريخ التى بدأت فيها النقابة بحث شكاوى المواطنين من هذه المراكز لكن النقابة قامت بشطب عدد من الأطباء العاملين فيها وهو لا يتذكر أيضا عددهم ـ وطلب منى سؤال زملائى عما قامت به النقابة فى هذا الشأن ـ حيث أن لديه موضوعات أخرى تشغله وليس مهتما مثلى بهذا الموضوع فقط!

الاصابة الخطأ

المستشار زكريا عبدالعزيز المحامى العام لنيابات غرب الجيزة يقول شكاوى المرضى من أطباء مراكز التجميل نطبق عليها قانون الخطأ المهنى فهى تندرج تحت الإصابة الخطأ فليس هناك ركن التعمد.

ويضيف جوزيف إدوارد مدير نيابة حوادث غرب الجيزة أن الشخص الذى يقوم بإجراء جراحة تجميل فى هذه المراكز وتفشل مثل «الصنايعى» الذى يمارس الحرفة لأول مرة فأخطاؤه كثيرة ـ لأنه لايعرف بالتحديد المكان الذى يجرى فيه العملية فيصيب أى جزء ـ ومضاعفات فشل هذه العمليات تنتشر بمصر الجديدة عن الجيزة و٩٠٪ من شكاوى المواطنين نتيجة تشوهات فى الوجه وصاحب الشكوى يتقدم للنيابة ـ فنفتح التحقيق ويعرض صاحب الشكوى على الطب الشرعى ـ ويطلب من الطبيب المعالج مذكرة عما تم اجراؤه فى العملية ونرسله للطب الشرعى ـ ولأن كل عملية لها مراجع ـ فيتم مراجعة التقرير ـ مع مراجع العملية لبيان مطابقته لها أم لا فاذا كانت مطابقة ـ يتم الكشف على صاحب الشكوى ـ وبموجب البند رقم ٣ تكون نتيجة العملية التشويه بدلا من الاصلاح إذن الطبيب لم يتبع الأساليب العلمية الحديثة فى إجراء العملية وعليه فقد ارتكب خطأ مهنيا جسيما ـ ويحدد الطب الشرعى نوع الخطأ وكيفية حدوثه وجسامته ـ ثم توجه النيابة الاتهام للطبيب ـ ويتم التصرف معه فيفرج عنه بكفالة مفتوحة تتدرج حسب الخطأ تبدأ من خمسة آلاف جنيه.

ثم يتم اعداد مذكرة ـ تحال لمكتب النائب العام ـ ثم تعاد لتقديمها لمحكمة الجنح.

د. مصطفى حميدة

د. طاهر إسماعيل

د. أحمد الشرقاوى

هكذا من الأصل

سوهارتو رئيسا لاندونيسيا بالتزكية لفترة ولاية سابعة

تحذير جديد من صندوق النقد والبنك الدولى يوقف قرضا لاعادة الهيكلة

جاكارتا - وكالات الأنباء - طوكيو - مكتب الأهرام: اعاد المجلس الاستشارى الشعبى فى اندونيسيا انتخاب الرئيس الاندونيسى سوهارتو لفترة ولاية سابعة مدتها خمس سنوات رغم الأزمة الاقتصادية الطاحنة والصعوبات التى تواجهها حكومة جاكرتا فى المفاوضات مع صندوق النقد الدولى، والدول الدائنة.

ووافق أعضاء المجلس الاستشارى الشعبى أعلى سلطة تشريعية فى اندونيسيا - على التجديد لسوهارتو (٧٦ عاما) بأغلبية ٩٢٢ عضوا من اصل الفا عضو فى المجلس.

وقوبل اعلان سوهارتو مرشحا وحيدا لمنصب الرئاسة بعاصفة من التصفيق وسط حفاوة، واشادة من ممثلى الحزب الحاكم وحزبى الاقلية والقوات المسلحة والادارة الاقليمية.

ولم يجر المجلس الاستشارى تصويتا على اعادة انتخاب سوهارتو بعد أن أجمعت الفصائل الخمس الرئيسية على ترشيحه للمنصب من جديد.

ويقوم الرئيس الاندونيسى بتعيين ٥٠٠ من أعضاء المجلس الاستشارى بينما يسيطر حزبه الحاكم على النصف الآخر.

ويؤدى سوهارتو ونائبه برهان الدين يوسف حبيبى اليمين الدستورية اليوم وسط توقعات بحدوث تغييرات واسعة النطاق فى تشكيل الحكومة الاندونيسية الجديدة التى ستعلن خلال أيام.

ويشير المراقبون إلى ان الوزارة الجديدة ستضم لاول مرة وزيرا واحدا على الاقل من أصل صينى، وذلك اعترافا بهذه المجموعة العرقية وتقديرا لدورهم فى البلاد.

وقالت تقارير صحفية ان حزب جولكار الحاكم قد يقترح ثلاثة اسماء من بين أبرز رجال الأعمال الاندونيسيين من ذوى الاصول الصينيين لاختيار احدهم وهم انطونى سالم وجيمس باردى وأجاريتاستولوكيتو.

وقبل ساعات من أعادة انتخاب سوهارتو لرئاسة رابع اكبر دولة فى العالم من حيث عدد السكان، حذر صندوق النقد الدولى من ان الاضطرابات المالية فى آسيا قد تستفحل اذا لم تحل اندونيسيا مشكلاتها الاقتصادية سريعا.

وقال الرئيس التنفيذى لصندوق النقد ميشيل كامديسيو ان استمرار عدم الاستقرار الاقتصادى فى اندونيسيا سيقوض مساعى احتواء الازمة المالية فى أجزاء اخرى من جنوب شرقى آسيا.

وطالب كامديسيو الحكومة الاندونيسية بالاسراع فى تنفيذ خطة الاصلاح الاقتصادى بموجب الاتفاق مع الصندوق الذى تضمن تقديم ٤٣ مليار دولار للاقتصاد الأندونيسى.

وأضاف كامديسو ان اندونيسيا تاتى فى مرتبة متأخرة فى تنفيذ الاصلاحات المطلوبة وراء تايلاند وكوريا الجنوبية، وأكد أن خطة انقاذ الاقتصاد الاندونيسى ستواجه خطرا بالغا مالم تنفذ الاصلاحات سريعا.

وفور الاعلان عن اعادة انتخاب سوهارتو، كشف فؤاد باوزير المسئول الاول عن الضرائب وأقوى المرشحين لمنصب وزير المالية عن استعداد وفد اقتصادى على مستوى عال للتوجه إلى الولايات المتحدة فى الاسبوع القادم لاجراء محادثات حول الأزمة المالية مع المسئولين فى الحكومة الامريكية، وصندوق النقد الدولى.

وقالت مصادر حكومية ان الوفد الاندونيسى سيضم أعضاء من الحكومة الجديدة.

وقد اتسعت هوة الخلاف بين الحكومة الاندونيسية وصندوق النقد الدولى بعد اتهام جماعات فى المجلس الاستشارى للصندوق بممارسة تجاوزات فى حق السيادة الاندونيسية.

وعكست تصريحات لاعضاء المجلس الاستشارى أمس اصداء بيان سوهارتو يوم الاحد الماضى الذى وصف فيه اصلاحات صندوق النقد بأنها غير منسجمة مع روح دستور البلاد.

وقرر صندوق النقد تأجيل سداد الدفعة الثانية من المساعدات والبالغ مقدارها ثلاثة مليارات دولار لتأخر جاكارتا فى تنفيذ الاصلاحات المطلوبة.

وأحدث اعلان صندوق النقد عن عدم قدرته من الانتهاء من مراجعة الشكوى الاندونيسية الخاصة ببرنامج الانقاذ قبل منتصف مارس الحالى نوعا من الصدمة فى الأوساط المالية الاندونيسية يوم الجمعة الماضى.

وفى اطار التضييق على الحكومة الاندونيسية، ذكر مارك براون نائب رئيس البنك الدولى ان المؤسسة الدولية ستؤجل صرف قرض خاص بعمليات الضبط الهيكلى فى أندونيسيا حتى تنفذ جاكارتا الاصلاحات المطلوبة من جانب صندوق النقد، وقال براون أن القرض تبلغ قيمته مليار دولار فى أطار خطة مساعدات تبلغ مليارى دولار من المقرر تنفيذها خلال العام الحالى.

وفى كوالالامبور، دعت ماليزيا صندوق النقد الى الاسراع بصرف الشريحة الثانية من القرض الاندونيسى، وعدم الانتظار حتى ابريل على الاقل للحصول على هذه الدفعة، وقال نائب رئيس الوزراء الماليزى انور ابراهيم ان صرف الاموال هو افضل وسيلة لاقناع أندونيسيا بالموافقة على مزيد من الاصلاحات.

وفى طوكيو، أكد وزير خارجية اليابان كيزو اوبوتشى ان بلاده لاتعتزم تغيير رأيها فيما يتعلق بتقديم قرض قيمته ٢٠ مليارين (١٥٦ مليون دولار) لاندونيسيا، وجاءت تصريحات أوبوتشى ردا على وسائل الاعلام اليابانية التى تكهنت بتأجيل سداد القرض إلى مابعد ابريل القادم لاجبار اندونيسيا على تنفيذ خطة الاصلاح.

أعضاء المجلس الاستشارى الاندونيسى يصفقون بحرارة بعد اعلان فوز سوهارتو بمنصب الرئاسة لفترة سابعة، وفى الاطار عضو فى الحزب الحاكم يصافح سوهارتو فى مقر اقامته بجاكارتا بعد توجه نواب المجلس الاستشارى اليه لتقديم التهنئه. [صورة للأهرام من أ . ف . ب ، أ . ب]

أضخم خطة لخفض الجهاز الإدارى فى الصين:

١٩ وزارة بدلا من ٤٠ وتقليل عدد العاملين إلى النصف

الصين تنتظر خمس سنوات عجاف لتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية

بكين - وكالات الأنباء - وافق المجلس الوطنى لنواب الشعب الصينى «البرلمان» باغلبية ساحقة أمس على أضخم خطة لاعادة هيكلة الجهاز الادارى للدولة بهدف الحد من البيروقراطية، وخفض الإنفاق العام ومكافحة الفساد.

وصوت لمصلحة الخطة التى قدمتها الحكومة للمجلس منذ خمس أيام فقط ٢٨١٤ نائبا، وعارضها ٦٣ آخرون ولم تعقد جلسات عامة لبحث تفاصيليها اكتفاء بمداولات اللجان الفرعية الخاصة.

وتقضى الخطة بخفض عدد الوزارات إلى ١٩ وزارة بدلا من ٤٠ حاليا، وخفض عدد العاملين بالجهاز الادارى للدولة إلى اربعة ملايين بدلا من ثمانية، وتحويل وزارات الكهرباء والبترول والكيماويات إلى مؤسسات اقتصادية خاصة مملوكة للدولة، وتتمتع بشخصية اعتبارية مستقلة.

وأكدت مصادر صينية مسئولة ان هذه الخطة الطموح ستلقى دفعة قوية بمجرد تولى تشو رونج جى منصب رئيس الوزراء خلفا للى بنج الذى يرأس حاليا البرلمان الصينى.

ونقلت وكالة انباء شينخوا الصينية عن لى بنج ان الفريق المقبل الذى سيتولى السلطة التنفيذية فى البلاد سيواجه مهام صعبة لفرض الاصلاحات الاقتصادية خلال الأعوام الخمسة المقبلة، ودعا خليفته المرتقب الى تكثيف الجهود لتحقيق مزيد من الانجازات.

وفى الوقت ذاته أعلن النائب العام الصينى أمس ان تشن شى تونج الأمين العام السابق للجنة الحزب الشيوعى الصينى فى بكين سيحال إلى القضاء قريبا بتهمة الفساد، وخيانة الواجب الوظيفى.

وكان تشن قد اقيل من منصبه فى أبريل ١٩٩٥ ووضع تحت الاقامة الجبرية بمنزله.

حكمتيار يدعو لحكومة مؤقتة تمهيدا لاجراء انتخابات بأفغانستان

لندن - مكتب الأهرام: اقترح قلبى الدين حكمتيار رئيس الوزراء الافغانى الأسبق وزعيم جماعة الحزب الاسلامى المسلحة اقامة حكومة مؤقتة فى البلاد بعد التوصل لقرار وقف اطلاق النار ثم لاجراء انتخابات حرة وصولا إلى حل للازمة الافغانية.

وقال حكمتيار، فى حديث هو الاول من نوعه منذ عامين لصحيفة غربية هى «التايمز» البريطانية ان الحل العسكرى ليس هو الرد على مايحدث فى افغانستان، وقال انه لن يشارك فى الحكومة الائتلافية التى يسعى الرئيس المخلوع برهان الدين ربانى لتشكيلها لان من المهم اقامة حكومة مؤقتة لمدة ١٨ شهرا تجرى خلالها المفاوضات، وبعد ذلك تجرى الانتخابات، واثار حكمتيار الموجود فى «مزار الشريف» معقل المقاومة لحكم طالبان إلى انه يؤيد افغانستان الموحدة غير المقسمة وهاجم الامم المتحدة قائلا انها لم تفعل شيئا ولم تقدم خطة سلام بل مجرد تقارير.

بعد ١٠ شهور بالمنفى: رئيس سيراليون يعود لبلاده لاحياء المؤسسات الديمقراطية

فريتاون - وكالات الأنباء - عاد أحمد تيجان كابا رئيس سيراليون المنتخب أمس إلى بلاده بعد ١٠ شهور قضاها فى المنفى بغينيا المجاورة وذلك ليتسلم السلطة، ويعيد حكومته، ويبدأ مسيرة الديمقراطية واعادة بناء مادمرته الحرب بالبلاد. وقد عاد كابا وسط مشاعر ابتهاج وترحيب ملايين المواطنين الذين اصطفوا فى الشوارع لاستقباله فى اشارة لعودة الشرعية وانتصار الديمقراطية.

وكانت القوات النيجيرية العاملة فى قوة دول غرب أفريقيا قد تمكنت من طرد النظام العسكرى الانقلابى وحلفائه من متمردى الجبهة الثورية الموحدة من فريتاون بعد معارك عنيفة فى الشهر الماضى.

غرق سفينة شحن قبالة الساحل الشرقى لجنوب أفريقيا

جوهانسبرج - وكالات الأنباء - اعلن مسئولون بالقوات الجوية بجنوب افريقيا امس عن غرق سفينة شحن مسجلة فى قبرص على بعد ٦ كيلو مترات قبالة سواحل ميناء بورت سانت جونز بشرق جنوب افريقيا. وقال المسئولون أن طائرتى هليكوبتر شاركتا فى عملية انقاذ ٢٢ شخصا من طاقم السفينة الذى أرسل اشارة استغاثة بعد أن تسربت المياه إلى السفينة قبل غرقها.

سياسة خارجية

أمريكا.. ليست كل العالم!

التطورات الأخيرة فى الأزمة العراقية الأمريكية برهنت على أن نظرية القطب الواحد التى أرادوا ترسيخها فى أذهان الدنيا والعالم الثالث على وجه الخصوص، هى نظرية وهمية، وأن الأقرب إلى الصحة هو «عالم متعدد الأقطاب» الذى نادى به الرئيس بوريس يلتسين. وبدأ مؤخرا فى خطوات جادة - ومعه فرنسا والصين - لوضعها موضع التطبيق.

فالمصالح والقوة والنفوذ والاخلاق.. ليست صناعة أمريكية فحسب، ولكن هناك شبكة دولية تترابط مصالحها ونفوذها وقوتها وأخلاقها، فلا يمكن فصلها عن بعضها البعض، وإنما الربط دائما مايكون ضرورة حتمية.

وإزاء الدور الأمريكى فى عملية سلام الشرق الأوسط، لعله يكون مناسبا أن نتذكر الرئيس الراحل أنور السادات عندما كان يريد حث واشنطن على بذل الجهد والعدل فى إدارة الأزمة فيقول أن ٩٩٪ من أوراق اللعبة فى يد أمريكا.. وعندما كان يضيق ذرعا بالمراوغات والممارسات الأمريكية المتحازة بالكامل بجانب إسرائيل، كان يعلن فى مرارة: الحل الأمريكى خرافة.!

والحقيقة أنه لا ٩٩٪ من أوراق اللعبة فى يد أمريكا.. ولا الحل الأمريكى خرافة، وإنما المسألة تكمن فى توازنات دولية ينبغى إجادة التعامل معها بدقة.. وفى هذا الإطار يكون من الضرورى إعادة ترتيب الأوراق وإفساح المزيد من الفرص للأقطاب الأخرى لممارسة دورها بنشاط وثقة، إعتمادا على أن السلام فى هذه المنطقة من العالم هو فى صالح كل الأقطاب وليس القطب الأمريكى وحده..

ومن هنا فقد أطلق يفجينى بريماكوف وزير الخارجية الروسى منذ أيام مبادرة لتحريك عملية السلام تقوم على أساس التنسيق بين روسيا وأمريكا ودول الإتحاد الأوروبى ومصر، تبدأ بإجراء تقويم شامل للأوضاع الراهنة والخروج بتوصيات جادة تلزم الأطراف المعنية أو تدفعها للوصول إلى السلام.

وفى قضية مثل أزمة السلام فى الشرق الأوسط فإن طرفين أساسيين لن يتمكنا من التعامل بحسن نية مع هذه المبادرة:

● الولايات المتحدة التى تعتبر منطقة الشرق الأوسط من أكثر مناطق العالم تأثيرا على مصالحها الحيوية، وبالتالى لابد أن يخضع مستقبلها بالكامل للهيمنة الأمريكية خاصة وأن إستمرار وجود القوات الأمريكية بالمنطقة أصبح رهنا باستقرار المنطقة ككل وليس الخليج فقط وعلى ذلك لابد من توفيق أوضاعها الاقتصادية والسياسية والعسكرية طبقا للنهج الأمريكى.

● إسرائيل التى لن تقبل أى تدخل غير أمريكى فى تحديد أسس وملامح التسوية، وهو تدخل لا خوف منه ولا ضرر طالما بقى مرهونا برغبات إسرائيل وقوى الضغط الصهيونى داخل الولايات المتحدة..

وليس غريبا - والحال كذلك - أن يتهم نيتانياهو دول أوروبا - عشية جولته الأخيرة بها - فإنها جاهلة بجذور الصراع فى الشرق الأوسط، وأنها بالتالى غير مؤهلة للوساطة أو بالتدخل فى التسوية السلمية، ولا يخفف من هذه الرؤية الإسرائيلية محاولات نيتانياهو فى اليوم التالى مباشرة وعقب وصوله لأسبانيا، إسترضاء أوروبا بكلام معسول هو على النقيض تماما مما قاله بالأمس!

●● على أن طرفا أصيلا فى هذه المعادلة يحتاج إلى فترة طويلة لكى يتحول من دور «المفعول به» إلى دور «الفاعل». وإلى أن يأتى هذا الدور، فإن عليه أن يكسر احتكار القطب الواحد لقضيته الأساسية.. إنه الطرف العربى .. !!

محمد السعدنى

رئيس كوريا الجنوبية: بقاء القوات الأمريكية ضرورى

المعارضة تطالب المحكمة الدستورية وقف تعيين رئيس الوزراء

طوكيو من محمد إبراهيم الدسوقى، سول - وكالات الأنباء:

أكد رئيس كوريا الجنوبية كيم داى جونج ان استمرار بقاء القوات الأمريكية فى بلاده وفى اليابان.. يعد أمرا ضروريا لضمان ما أسماه بالوضع السياسى المستقر حاليا فى المنطقة .. مشيرا إلى ان انسحابها سيؤدى لنشوب سباق تسلح بين اليابان والصين وبالتالى عدم استقرار الأوضاع فى كوريا الجنوبية التى تتأثر بأربع قوى رئيسية هى اليابان والولايات المتحدة والصين وروسيا. كما أكد الرئيس كيم فى حديث نشرته أمس صحيفة «ديلى يوميورى» اليابانية أنه مستعد لمد يد العون إلى كوريا الشمالية لتجاوز المصاعب الاقتصادية التى تواجهها حاليا.. ولتحسين العلاقات مع طوكيو .. فى الوقت الذى توقع فيه أن تتمكن بلاده من تجاوز الأزمة الاقتصادية التى تتعرض لها حاليا فى النصف الثانى من العام القادم.

وفى سول، أكد تشوهانج بوك، نائب المتحدث باسم «الحزب القومى الكبير» ، اكبر احزاب المعارضة فى كوريا الجنوبية.. أن الحزب طلب أمس من المكمة الدستورية إصدار أمر قضائى بوقف كيم جونج بيل، رئيس الوزراء بالإنابة عن ممارسة عمله كرئيس للحكومة الجديدة، وهو المنصب الذى عينه فيه الرئيس كيم داى جونج فى الأسبوع الماضى. وأضاف أن الحزب طلب كذلك الحكم فى مدى دستورية هذا التعيين.. مؤكدا أن المعارضة ستذعن لحكم المحكمة. ويذكر أن «الحزب القومى الكبير» الذى يحتفظ بأغلبية فى الجمعية الوطنية... رفض إقرار تعيين كيم جونج بيل فى منصب رئيس الوزراء خلال اقتراع فى البرلمان حيث يرى أن «ماضيه ملوث» مما يجعله غير مؤهل للمنصب، فقد كان شخصية رئيسية فى إنقلاب عام ١٩٦١ الذى اتى بالرئيس العسكرى السابق بارك هى إلى السلطة .. مما إضطر معه الرئيس كيم داى جونج إلى التحايل على هذا الرفض بتعيينه رئيسا للوزراء بالإنابة.

فى ثانى حادث من نوعه خلال يومين:

مقتل ١٠ واصابة ٨٠ فى انفجار بقطار باكستانى

تعزيزات أمنية تحسبا لمزيد من الانفجارات

لاهور (باكستان) - وكالات الانباء - لقى عشرة اشخاص مصرعهم أمس وأصيب ٨٠ اخرون بجراح، عشرة منهم فى حالة خطيرة إثر انفجار مروع بقطار للركاب بمدينة لاهور عاصمة اقليم البنجاب الباكستانى.

وأعلنت شرطة لاهور عن وقوع الانفجار بمحطة سكك حديد وولتون التى تقع على بعد حوالى كيلو مترين من منزل رئيس الوزراء الباكستانى نواز شريف، ورجح خبراء المفرقعات وقوع الانفجار نتيجة قنبلة زمنية شديدة المفعول زرعت قبل دخول القطار الى المحطة.

وأوضحت الشرطة إن ارتفاع عدد الضحايا يرجع الى وقوع الانفجار فى ساعة الذروة الصباحية وازدحام القطار بالركاب المتوجهين الى أعمالهم.

وأعلن أحمد عبدالستار قائد قوات شرطة لاهور عن نشر اعداد اضافية من القوات شبه العسكرية بالمدينة فى التقاطعات الحيوية وحول المساجد والمبانى العامة تحسبا لوقوع مزيد من التفجيرات. وكان سبعة أشخاص قد قتلوا أمس الأول اثر انفجار قنبلة بقطار سريع بالقرب من بلدة باتوكى بالبنجاب أيضا وأدى الانفجار الى اصابة ٣٥ شخصا.

ووصف شهباز شريف رئيس وزراء البنجاب هذه التفجيرات بانها جزء من مؤامرة ضخمة لعناصر معادية لباكستان. ويعد اقليم البنجاب أكثر الاقاليم الباكستانية ازدحاما بالسكان واغلبيتهم من السنة، وقد لقى أكثر من ٢٥٠ شخصا مصرعهم خلال أعمال عنف بين الأغلبية السنية والاقلية الشيعية العام الماضى.

الشرطة السويسرية تعتقل ثلاثة من عملاء الموساد

والشين بيت يحقق مع موظفى رئاسة الحكومة الإسرائيلية

تل أبيب - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة هاارتس الإسرائيلية أمس الأول ان الشرطة السويسرية اعتقلت ثلاثة من العملاء الخمسة المتورطين فى عملية التجسس الفاشلة التى قام بها الموساد الإسرائيلى فى برن مؤخرا فى حين لاذ الاثنان الباقيان بالفرار من احد المستشفيات المحلية. وفى الوقت نفسه استجوب جهاز الأمن الداخلى الإسرائيلى «شين بيت» امس موظفين فى رئاسة الحكومة لتسريب انباء تتعلق بجبهة الموساد الفاشلة فى سويسرا، وأدت الى كشف القضية فى وسائل الإعلام الإسرائيلية رغم تكتم السلطات السويسرية أياما عدة عليها.

من ناحية أخرى طالب رئيس الموساد والشين بيت باغلاق جهاز استخبارات إسرائيلى كان مسئولا عن جمع المعلومات عن الاتحاد السوفيتى السابق بعد أن ذكرت جهة رقابية حكومية ان هذا الجهاز يعد «مضيعة للمال العام».

وفى غضون ذلك اكد الجاسوس اليهودى الأصل جوناثان بولارد انه تلقى تأكيدات بأن إسرائيل سوف تعترف بأنه عميل لها لتسهل اجراءات اطلاق سراحه من سجنه فى الولايات المتحدة. وقال بولارد فى مقابلة مع صحيفة «معاريف» الإسرائيلية انه تلقى التأكيدات من دبلوماسى إسرائيلى زاره فى سجنه. واتهم بولارد بالتجسس لصالح إسرائيل اثناء عمله بالبحرية الأمريكية منتصف الثمانينات.

صحفي أمريكي يعتذر لكلينتون لتفجيره قضية بولاجونز ويعترف بأن خصوم الرئيس استغلوه للتشهير به..

واشنطن - وكالات الأنباء - قدم الصحفي الأمريكي ديفيد بروك اعتذارا للرئيس الأمريكي بيل كلينتون عن المقال الذى كتبه في عام ١٩٩٣ وكان سببا في تفجير قضية تحرشه الجنسي ببولاجونز معترفا بان خصوم كلينتون السياسيين استغلوه للتشهير بالرئيس فيما يعد أول تأكيد لادعاءات هيلاري كلينتون بوجود مؤامرة يمينية وراء اتهام زوجها بالتورط في فضائح جنسية.

ويذكر بروك في رسالة مفتوحة ستنشرها مجلة اسكواير في عددها الصادر في ابريل القبل انه يعتذر لتطفله على حياة كلينتون الخاصة واتاحة الفرصة لخصومه السياسيين الذين مولوا قضية جونز ودعموها لاستخدام الاجراءات القانونية لانها. مابداه. واعترف بروك بان اهتمامه بكتابة ذلك المقال الذي نشر في مجلة امريكان اسبكتاتور في عام ١٩٩٣ لم يكن ناجما عن الحرص على الصحافة الجادة او المصلحة العامة وأكد انه لم يتحر الدقة في جمع المعلومات وأوضح بروك انه قد حصل على أول خيوط لقصة علاقات كلينتون النسائية من خلال أحد المقربين من نيوت جينجريتش الرئيس الجمهوري لمجلس النواب والذى ارشده بدوره لكليف جاكسون احد اكبر منافسي كلينتون عندما كان حاكم لولاية اركنسو. وأشار بروك الى ان جاكسون وجهه لمقابلة الحراس الشخصيين الاربعة لكلينتون عندما كان حاكما للولاية وانهم منحوه معلومات حول علاقات كلينتون النسائية واطلعوه على قصته مع امرأة تدعى «بولا» مما دفع بولا جونز فيما بعد الى اقامة دعوى ضد كلينتون. واضاف بروك انه ادرك فيما بعد ان دوافع الحراس لرواية مثل هذه الأشياء ربما كان الجشع والغضب مما يشكك في مصداقيتهم.

ميلوسيفيتش يشترط تخلى أهالى كوسوفو عن «الإرهاب» والانفصال لحل الأزمة سلميا!؟

الصين وروسيا ترفضان التدخل الدولي والأمريكيون الألبان يطالبون واشنطن بإرسال قوات دولية

بلجراد - واشنطن - بكين - موسكو - بريشتينا - وكالات الأنباء - رفض الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش نداء جديدا من الولايات المتحدة بضرورة إجراء حوار سياسي عاجل لحل أزمة كوسوفو واشترط ان تعلن قيادات الاقليم صراحة تخليها عما وصفه بـ «الإرهاب» ومحاولات الانفصال عن جمهورية صربيا قبل الجلوس على مائدة التفاوض. وفي تطور يدعم موقف بلجراد، رفضت الصين وروسيا التدخل الدولي في أزمة كوسوفو باعتبارها مشكلة صربية داخلية.

وعقب لقائه بالرئيس الصربي في بلجراد، اعلن روبرت جلبارد مبعوث الولايات المتحدة انه أبلغ ميلوسيفيتش بنتائج اجتماع مجموعة الاتصال السداسية الدولية في لندن وأعرب عن «وجهة نظر الحكومة الأمريكية بقوة» بشأن حتمية الحوار من أجل حل سياسي يخدم مستقبل كوسوفو ذات الاغلبية الألبانية.

وعقب المحادثات أعلن وزير الاعلام الصربي «راديميلا ميلنتييتش» أن بلجراد لن تقبل مجرد الجلوس على مائدة التفاوض مالم تلبي قيادات كوسوفو شرطي «نبذ الإرهاب والتخلي عن مساعي الانفصال». واضاف أنه عند ذلك سوف نجلس للحوار كأشخاص عقلاء لبحث جميع المشاكل. وأشار الوزير الى ان حكومته سوف تبحث «بعناية بالغة للغاية» التهديدات بفرض عقوبات دولية على صربيا غير انه رفض رفضا قاطعا تدخل المجتمع الدولي في القضية.

وفي غضون ذلك، ألقت الصين التي تتمتع بالعضوية الدائمة في مجلس الأمن بثقلها وراء موقف بلجراد وأعلنت معارضتها لتدخل المجلس دون موافقة صربيا. وقالت إن قضية كوسوفو مسألة داخلية. ورغم اعراب الخارجية الصينية عن قلقها ازاء الأحداث في الاقليم، فإنها وصفت تدخل مجلس الأمن بانه غير ملائم وقال متحدث باسم الوزارة أن بكين تقلق في أن تؤدى أى اجراءات من جانب المجتمع الدولي لاستقرار الوضع في كوسوفو وكانت الصين قد شنت العام الماضي هجوما عنيفا على وسائل الاعلام الغربية لاهتمامها بأحداث القمع في مقاطعة شينجيانج المسلمة الواقعة في أقصى غرب الصين باعتبارها مسألة داخلية ومن جانبه، رفض الرئيس الروسي بوريس يلتسين رفضا قاطعا ارسال قوات روسية الى كوسوفو في حالة دعوة المجتمع الدولي لنشر قوات للسيطرة على الوضع المتفجر. وقال يلتسين خلال لقائه مع وزير دفاعه «ايجور سرجييف» أمس «لن نقبل بجر روسيا للمشاركة في حملة عسكرية بكوسوفو» وأضاف «أن قواتنا موزعة على مايكفي من الاماكن» ورغم ذلك فقد أعرب عن أمله في ألا تضطر روسيا لسحب قواتها من أى مكان وفي الوقت الذى أعربت فيه مصادر امريكية عن أن أزمة كوسوفو سوف تكون الصداع القادم في رأس حكومة كلينتون، كثف الأمريكيون من أصل ألباني ضغوطهم على واشنطن لنشر قوات من حلف الاطلنطي «ناتو» في كوسوفو وطالب هاري بايراكتاري عضو المجلس الوطني الالباني خلال لقائه بمسئولي وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن بأن يعين الناتو مبعوثا خاصا لكوسوفو وفي تيرانا رحب رئيس الوزراء الالباني «فاتوس نانو» بحرارة بخطة مجموعة الاتصال الدولية الخاصة «بكوسوفو» وقال: إن ذلك دليل على أن المجتمع الدولي استفاد من الأخطاء السابقة في دول البلقان. وأنه لا خيار الآن أمام «ميلوسيفيتش» سوى الامتثال للخطة.

وأضاف: «لا اعتقد أنه يجب ترك المنطقة لتصبح برميل بارود قابلا للانفجار مرة أخرى، مما سيلهب الوضع في كل القارة الأوروبية بسبب «ميلوسيفيتش» لذلك فإن من واجبنا ايقافه.

أحد سكان اقليم كوسوفو يقوم بتغطية جثة من بين ٥٢ جثة للألبان من ضحايا المذابح التي ارتكبتها الشرطة الصربية في الاقليم خلال الاسبوع الماضي. كانت السلطات الصربية قد أعلنت أن الحصيلة الرسمية للضحايا ٢٨ فقط

(صورة للأهرام من أ. ف. ب)

سائقون ولكن نيام!

لندن - أظهر اخصائي بريطاني ان واحدا من كل ٤ سائقين لسيارات الأجرة ينام في أثناء قيادته السيارة ويعاني ١٨٪ من الذين يقودون سياراتهم الي العمل التوتر والقلق خلال القيادة مما يزيد من فرص تعرضهم للحوادث. وأضاف ان الذين يعملون في مهنة القيادة يكونون أكثر عرضة للحوادث بنسبة ٣٠٪ الى ٤٠٪ بالمقارنة بأصحاب السيارات الذين يقودونها بأنفسهم إلا أن التدريب السليم على القيادة والتخلص من التوتر يخفض معدل التعرض للحوادث بنسبة الضعف.

يوم الاعتذار!

كانبيرا - طالب زعيم لجنة المواطنين الاصليين في استراليا رئيس الوزراء جون هوارد بالاعتذار رسميا للمواطنين الذين اخذوا عنوة من أهاليهم في طفولتهم لتربيتهم وسط أسر بيضاء خلال بداية القرن الحالي. وقال إن اسلوب التجاهل الذى تتبعه الحكومة الحالية لتجنب الاعتذار لم يعد يجدى مشيرا الى ان المواطنين وافقوا على إعلان يوم ٢٦ مايو القادم «يوم الاعتذار» للمواطنين الاصليين من كل الاستراليين.

الباقي ستة

واشنطن - توفيت «إليانور جونسون شومان» التى تعتبر آخر من نجوا في حادث غرق الباخرة تايتانيك في ١٤ أبريل عام ١٩١٢، عن ٨٧ عاما، وذكر متحدث باسم المستشفى ان إليانور كانت في شهرها الثامن عشر بصحبة والدتها واخيها في الدرجة الثالثة من السفينة وتم انقاذهم جميعا. وبذلك يصبح الذين مازالوا على قيد الحياة من الحادث ستة (خمسة نساء ورجل واحد) أكبرهم تبلغ من العمر ٩٣ عاما وتعيش في الولايات المتحدة وأصغرهم (٨٦ عاما) في انجلترا.

أين الشعب؟!

مانيلا - طالب الرئيس الفلبيني فيدل راموس أفراد شعبه بالتعاون مع الحكومة لمكافحة الجريمة بدلا من القاء اللوم على الحكومة أو تجاهل الابلاغ عن أية حادثة. وقال في مؤتمر وطني إن ضباط الشرطة يجدون صعوبة في الحصول على شهود يدلون بمعلوماتهم بل يقابلون دائما بالشكوى من عدم الاهتمام بمصالح الشعب.

أخبار قصيرة

برلمان القبارصة الأتراك يرفض المشاركة فى المؤتمر الأوروبى

نيقوسيا - أنقرة - وكالات الأنباء - في خطوة تصعب مهمة المبعوث الأمريكي في قبرص توماس ميلر رفض برلمان القبارصة الأتراك أمس عرض الاتحاد الأوروبي المشاركة مع مندوبين من القبارصة اليونانيين في مفاوضات انضمام قبرص الي الاتحاد التى ستبدأ أواخر مارس الجاري. وفي ختام مناقشات عاصفة لقترع أعضاء البرلمان. وعددهم ٥٠ عضوا على قرار يرفض كل أشكال المشاركة القبرصية - التركية في مفاوضات الانضمام إلى أوروبا. وأيد القرار نواب حزب اليمين الذين يشكلون الأغلبية بينما عارضته أقلية تنتمي إلى اليسار وقبل ساعات قليلة من التصويت على القرار صرح رءوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك بأن انضمام قبرص للاتحاد الأوروبي قد يستغرق ثلاثين عاما لأن الأوروبيين لن يقبلوا بلدا مقسما. وكان دنكتاش قد هدد أمس الأول بانضمام شمال قبرص إلى تركيا في حالة انضمام الجزء القبرصي اليوناني إلى الاتحاد الأوروبي. وجاء في القرار أن انضمام قبرص إلى أوروبا سيشكل انتهاكا لاتفاق ١٩٦٠ الذى أعلن على أساسه القبارصة - يونانيين وأتراكا - قيام جمهورية قبرص. ويذكر أن هذا الاتفاق لايسمح للجزيرة بالانضمام إلى أية منظمة دولية لاتكون الدولتان الضامنتان.. أى تركيا واليونان.. من اعضائها. وقد أعلن البرلمان القبرصي التركي أمس الأول الاعتراف بدولة القبارصة الأتراك في شمال قبرص هو شرط يسبق اجراء اية محادثات حول المشكلة القبرصية.

في محادثات جور - تشيرنوميردين:

واشنطن تعرض مساعدة روسيا فى المجال الفضائى مقابل وقف صادرات موسكو من الصواريخ لإيران

واشنطن - وكالات الأنباء - موسكو - مكتب الأهرام - أعلن مسئولون أمريكيون ان نائب الرئيس الأمريكي آل جور ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين سيناقشان - في اجتماعهما خلال الساعات القادمة - عددا من القضايا المهمة على رأسها صادرات الصواريخ الروسية إلى إيران، وخطوط أنابيب البترول عبر بحر قزوين

وأشار المسئولون إلى ان المحادثات ستختتم اليوم في واشنطن، قبل أن يتوجه الاثنان إلى ولاية كاليفورنيا للقاء كبار مسئولي الفضاء التنفيذيين. كما ينتظر أن ينقل تشيرنوميردين رسالة من يلتسين إلى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون خلال اجتماعهما معا اليوم وكشف المسئولون النقاب عن أن الولايات المتحدة عرضت على روسيا الفرصة لمساعدتها في توسيع برامج إطلاق الأقمار الصناعية - والتى تقدر قيمتها بمئات الملايين من الدولارات. وذلك إذا أوقفت موسكو صادراتها من تكنولوجيا الصواريخ إلى إيران.

وكانت الولايات المتحدة قد أبدت قلقها إزاء الجهود المبذولة من جانب دول الاتحاد السوفيتي السابق للتعاون مع إيران في مجال التكنولوجيا النووية والصواريخ الباليستية - عابرة القارات - وأكدت أن انتشار أسلحة الدمار الشامل بهذه الصورة لن يخدم أحداً.

أما الموضوع الثاني فسوف يتركز على تحديد المسار الذى سيتم اختياره لخط الأنابيب الذى سينقل احتياطيات الهيدرو - كربون من بحر قزوين إلى الأسواق العالمية، حيث عرضت واشنطن أن يكون المسار من جهة الجنوب، بحيث يسير من باكو عاصمة أذربيجان إلى ميناء سيجان التركي على البحر المتوسط حين تفضل روسيا مساراً شمالياً يمر بأراضيها فقط إلى ميناء نوفوروسيسك على البحر الأسود. وفي الوقت الذى يواصل فيه تشيرنوميردين زيارته للولايات المتحدة، شب حريق على متن طائرة ركاب روسية كانت تستعد للإقلاع من مدينة فلاديفوستوك بأقصى شرق روسيا إلى الولايات المتحدة، وكان على متنها يفجيني نازدراتينكو حاكم الإقليم، وسيرجي دوبنيك عضو برلمان الإقليم، إلا أنه تم إخماد الحريق بعد إخلاء الطائرة من ركابها. من ناحية أخرى، بدأ الرئيس الشيشاني أصلان ماسخادوف أمس زيارته لبريطانيا التى يعقد خلالها سلسلة من الاجتماعات، وصرح ماسخادوف بأنه يرغب خلال زيارته في إبلاغ المسئولين البريطانيين بحقيقة الوضع في جمهورية الشيشان.

في تصعيد للعنف بايرلندا الشمالية:

هجوم صاروخى على قسم للشرطة البريطانية

لندن - مكتب الأهرام - في تصعيد خطير للعنف في ايرلندا الشمالية، تعرض قسم للشرطة البريطاني في الاقليم لهجوم صاروخي بقنبلة هاون في الوقت الذى أطلق فيه الإرهابيون صاروخين آخرين في المنطقة القريبة من القسم.

وذكرت مصادر الشرطة ان الهجوم الصاروخي الذى تعرض له القسم في مدينة «ارماه» بايرلندا الشمالية لم يسفر عن وقوع اصابات كما أن الخسائر المادية التى حدثت من جرائه كانت ضئيلة.

وقد جرى اجلاء ألف شخص من المنازل المجاورة حيث اقاموا في المدارس والثكنات القريبة.

وأوضحت مصادر الشرطة ان المهاجمين اطلقوا ٣ صواريخ هبط أولها على الطريق والثاني على منطقة سكنية مجاورة لقسم الشرطة والثالث على القسم ولم تعلن اية جهة مسئوليتها عن الحادث إلا أن مصادر بريطانية أعربت عن اعتقادها بأن جماعة جمهورية منشقة عن الجيش الجمهوري ربما تكون هى المسئولة عن الحادث.

وفي الوقت نفسه، هاجم الاتحاديون الموالون للتاج البريطاني جاك سترو بعدم تسليم روزين ماكلسكي المناضلة الجمهورية الكاثوليكية التى كانت متهمة بتفجير إحدى ثكنات الجيش البريطاني في المانيا والتى تطالب السلطات الألمانية بمحاكمتها. وجاء قرار سترو بعدم تسليم ماكلسكي نظرا لاسباب طبية حيث أوضح أن تسليمها ومحاكمتها في مثل ظروفها المرضية يعتبر غير عادل أو مناسب.

واتهم أعضاء بمجلس العموم البريطاني عن حزب المحافظين الحكومة بتقديم تنازلات للشين فين برفضها تسليم ماكلسكي لالمانيا ولكن الحكومة الايرلندية رحبت بالقرار وقالت إنه بشكل عام يخدم هدف تحقيق السلام في ايرلندا الشمالية.

وكانت ماكلسكي ضمن ٤ أفراد اتهموا بشن هجوم في يونيو ١٩٩٦ على الجيش البريطاني في المانيا وجرى اعتقالها بعد ذلك لعدة شهور وكانت حاملا في ذلك الوقت. ووضعت في سجن الخطيرين لكن ظروفها الصحية ساءت بعد الولادة مما جعل عديدا من المنظمات تطالب بالافراج عنها.

العواصف تجتاح الغرب الأوسط الأمريكي إغلاق المدارس والطرق السريعة في نبراسكا

اطلانطا - وكالات الأنباء - اجتاحت عاصفة ثلجية منطقة الغرب الاوسط الامريكي مما ادى إلى تعطيل الحركة بالطرق السريعة والمطارات، وقطع الطاقة الكهربائية عما يقرب من ٤٠٠ الف شخص، كما ادت العاصفة إلى تراكم الجليد في شوارع ويسكونسن والينوى والشمال الغربي لانديانا بسمك يتراوح من ٢٥ سم إلى ٣٠ سم.

واسفرت الحوادث الناجمة عن العاصفة عن مصرع ٥ أشخاص في ولاية ميسوري وشخصين في كنساس وشخص واحد في ويسكونسن.

وفي ولاية نبراسكا اغلقت العديد من المدارس أبوابها وتعطلت الحركة على الطرق السريعة بسبب العواصف الثلجية وفي الاباما اضطر حاكم الولاية إلى اعلان حالة الطوارىء في الجزء الجنوبي واستدعاء الحرس الوطني لاجلاء ٢٠٠٠ من سكان مدينة البا.

وفي وسط فلوريدا تعرضت المنطقة إلى عاصفة عاتية جديدة دمرت المنازل المتحركة، واطاحت بأسقف المباني.

وكانت فلوريدا قد تعرضت لاعصار منذ أسبوعين قتل ٤٢ شخصا.

أزمة بين جوسبان والأكاديمية الفرنسية بسبب مرسوم يقضى بعدم مخاطبة الوزيرات بصيغة المذكر

باريس - من أحمد يوسف: اتهم جان ديتور، رئيس الأكاديمية الفرنسية (التى تقابل مجمع اللغة العربية في مصر) رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان بأنه «باشا» سعيد بالوزيرات حوله مثل «حريم العصور الوسطى»..!! ووصف مرسوما وزاريا أصدره جوسبان بانه نوع من «الصبيانية»!!

وقد جاء هذا الاتهام، والوصف الذى صاحبه كرد فعل للأكاديمية على المرسوم الوزاري الذى أصدره رئيس الوزراء يوم الأحد الماضي الذى صادف الاحتفال بيوم المرأة العالمي، ويفرض على العاملين بالوزارات والمصالح الحكومية عدم مخاطبة الوزيرات، وكبار موظفات الدولة بصيغة المذكر، بل مخاطبتهن بصيغة السيدة الوزيرة، والسيدة المديرة وليس السيدة الوزير، والسيدة المدير!

وكانت الأكاديمية الفرنسية قد أصدرت بيانا خاصا يؤكد استخدام صيغة المذكر في مخاطبة النساء العاملات في مناصب الحكومة العليا، بل وتوجهت بعد ذلك إلى الرئيس جاك شيراك نفسه طالبة منه التدخل لحماية اللغة الفرنسية من العبث.

ومن المعروف أن جوسبان أصدر قرارا منذ شهرين بتشكيل لجنة تبحث عملية «تأنيث» اللغة الفرنسية في كل مايخص المهن التى تمارسها النساء.

الحكومة الايطالية تقرر خصخصة سياراتها

روما - من مصطفى محمود عبدالله: وقع رومانو برودى رئيس الوزراء الايطالي على قرار خصخصة وبيع السيارات الحكومية واسناد عملية انتقال الوزراء وكبار رجال الدولة الى شركات النقل الخاصة من خلال عقود نقل سنوية توقعها كل وزارة أو هيئة على حدة وقد اوضح برودى الغرض من القرار الجديد وهو توفير النفقات على السيارات الحكومية.

ويقدر عدد السيارات الحكومية المعروفة تحت اسم «السيارات الزرقاء» بأكثر من ١٢٠ الف سيارة وتقدر مصاريفها السنوية بأكثر من ٥٠ مليون دولار يتم انفاقها على عمليات الصيانة والاصلاح والوقود.

هل سلمت أمريكا ملف الأزمة العراقية للأمم المتحدة؟

بقلم الكاتب والصحفى الفرنسى: **إريك رولو**

هل تخلت الولايات المتحدة الامريكية عن ادارة الملف العراقى كما يبدو؟ وهل وافقت على تسليم مجلس الامن القضية التى ما كانت تريد تركها؟ وهل ستسمح برفع الحظر النفطى حين يتوصل مفتشو الامم المتحدة للاستنتاج ان العراق لم يعد يمتلك ابدا اسلحة محظورة دوليا من نووية وكيماوية وبيولوجية وجرثومية؟

عن كل هذه الاسئلة اجاب صموئيل برجر احد المهندسين الرئيسيين للسياسة الخارجية الامريكية بالنفى. ففى مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» فى عددها الصادر فى ٢ مارس الحالى اكد مستشار الرئيس الامريكي للامن القومى ان واشنطن تحتفظ لنفسها ايضا بحق ضرب العراق عندما ترى ذلك ضروريا بموافقة او عدم موافقة المجتمع الدولى، وان اليونيسكوم (اللجنة الخاصة لنزع اسلحة العراق) المنظمة لعمل مفتشى الامم المتحدة والتى يقودها ريتشارد باتلر هى الحكم الوحيد على حسن نيات حكومة بغداد وليس فريق الدبلوماسيين الذين عينهم الامين العام للامم المتحدة، وان الولايات المتحدة الامريكية لم تغير بعد رايها حول مسألة تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧.

واكد السيد برجر ان الانتهاء من نزع اسلحة العراق لن يقود الى رفع الحظر النفطى، كما تنص المادة ٢٢ من هذا القرار، ويعكس لاعضاء اخرين فى مجلس الامن، فان واشنطن تعتقد ان على بغداد ان تؤكد (نياتها السلمية) اولا بتطبيقها جميع قرارات الامم المتحدة والتى يزيد عددها على الستين قبل رفع العقوبات، وبمعنى اخر فان هذه العقوبات ستبقى الى اجل غير محدد على الاقل. حتى سقوط صدام حسين وهذا السقوط لا يبدو قريبا حسب قول السيد برجر. ويبدو واضحا ان مستشار الرئيس الامريكى يرد على الموقف الفرنسى دون ان يسميه. فرئيس الجمهورية الفرنسى جاك شيراك، ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان، ووزير الخارجية هوبير فيدرين، كانوا قد صرحوا فى الايام الاخيرة انه لا يجب فقط رفع الحظر بل ايضا اعادة العراق الى المجتمع الدولى. وطبعا شرط الانتهاء من ازالة الاسلحة العراقية. ويبدو ان الرئيس شيراك قد زاد من ضغطه على القيادات الامريكية عندما صرح من جهته بان الحل الدبلوماسى للازمة العراقية من قبل الامم المتحدة يؤكد ان الادارة المتعددة الاقطاب ستضمن السلام بشكل افضل من العالم الاحادى القطب.

والسؤال الذى يطرح نفسه هو معرفة ما اذا كانت الولايات المتحدة قد تراجعت امام اتفاقية بغداد لتثبت هذا الحق بشكل افضل؟ ويبدو انه من السابق لأوانه الاجابة عن مثل هذا السؤال لان بيل كلينتون لن يتخذ قرارا بهذا الشأن إلا بعد الأخذ فى الحسبان الظروف الدولية والاقليمية والامريكية. فتطور الوضع الامريكى يرتبط بعوامل خاصة ضغوط «لوبى الحرب» اللا متجانس ولكنه قادر، وان تكون هناك قائمة الفضائح الشخصية المختلفة التى تهدد رئيس البيت الابيض، واذا كان الامر ضروريا فان واشنطن ستمتلك الوسائل لرفع وتيرة التوتر على الارض، كما ان واشنطن تستطيع تحريك الرأى العام الامريكى لمصلحة ضربة عسكرية ضد العراق.

فتشويه صورة العدو وتزوير المعلومات مسائل تمارسها الدول فى حالة الحرب او عندما تتجه للتحضير لصراع مسلح فهذه اليات تلجأ اليها الدول الديمقراطية والأنظمة الديكتاتورية.

وقد صدر عدد كبير من الكتب فى الولايات المتحدة غداة الحرب، تدحض اكاذيب الدعاية الرسمية لواشنطن، هذه الكتب للاسف لم تستطع زرع الشك فى ادعاءات واشنطن الاخيرة حول الترسانة العسكرية للاسلحة المحظورة دوليا الموجودة فى العراق.

القراءة المتانية لحجم «المعلومات» حول هذا الموضوع والتى تبثها وسائل الاعلام الامريكية والبريطانية وتناقلتها معظم الصحف العالمية. تظهر قبل كل شىء ان مصدر هذه المعلومات بالتأكيد مصدر واحد هو الاجهزة الامريكية الخاصة. والواقع هى نفسها الاقمار الصناعية وطائرات التجسس «يو ٢» الامريكية التى تحلق فوق الاراضى العراقية وهى نفسها التى تؤمن المعلومات لمفتشى الامم المتحدة الذين معظمهم من البريطانيين والامريكيين (انها الـ سى.اى.ايه) (وكالة المخابرات المركزية الامريكية) المزروعة بشكل جيد فى شمال العراق والموجودة بشكل دائم فى البلاد المجاورة. الا يجب على الاقل التساؤل حول المصادر الحقيقية لهذه المعلومات التى هدفها الوحيد هو تبرير التحضير للتدخل العسكرى وضرورته المطلقة؟

صحيح ان دقة الحملة الصحفية استطاعت اقناع اكثر الناس تشككا.

ويتم التذكير بان العراق يمتلك الوسائل التقنية لتصنيع اسلحة كيماوية وبيولوجية، وهذا يبدو دقيقا، قبل ان يتم تأكيد ان مئات الاطنان من المواد التى يمكن ان تستخدم فى هذه الاسلحة قد اختفت ولم يتم استعمالها فى الصناعات الكيماوية والغذائية، كما تدعى بغداد. ويبدو مسلما فيه ان كلام صدام حسين ليس له وزن فى مواجهة بيل كلينتون.

وهناك «معلومات» اخرى ليس بالمستطاع التحقق من صحتها قد انتشرت فى وسائل الاعلام. ففى ١٠ فبراير اشارت وثيقة «سرية» للاستخبارات العسكرية الامريكية الى ان العراق قد نجح فى تصنيع عشرات من صواريخ «الحسين» (يصل مداها الى ٦٠٠كلم) وعدد من صواريخ «العباس» (يصل مداها الى ٨٠٠كلم) تستطيع ان تطال اسرائيل وتركيا ودول الخليج. لكن احدا لم يخطر له ان يتساءل لمعرفة اين ومتى وكيف يمكن انتاج هذه الاجهزة وبهذه الكميات فى بلد يخضع للرقابة المشددة منذ ٧ سنوات، لكن هذه المعلومة الخطيرة لم تؤد الى اى رد فعل فى الدول المعنية والسبب هو ان التقرير الامريكى اكد ان صدام حسين لن يستعمل هذه الصواريخ فى الامد المنظور حتى فى حالة الحرب حتى لا يكشف مسبقا ترسانة الاسلحة الخطيرة التى يبنيها بسرية تامة. وينتهى للقول انه ليس بالامكان التحقق من هذه المعلومة قبل وقت طويل وربما لن نستطيع ذلك ابدا.

وكذلك فى ١٠ فبراير قدم يوسف بندلسكى رئيس لجنة شئون الارهاب والاسلحة المحظورة فى الكونجرس الامريكى، تقريرا اكد فيه وبناء على معلومات من عدة اجهزة استخبارات (بريطانية، المانية، اسرائيلية ولكن الغرابة غير امريكية) ان العراق قبل عمدا بعد غزو الكويت عام ١٩٩١ ارسال ٤٠٠ صاروخ سكود الى السودان واليمن واقام مراكز لصناعة اسلحة دمار شامل فى ليبيا والسودان.

ولاعطاء مصداقية للمعلومات التى وزعت على وسائل الاعلام كشف البنتاجون ولاول مرة عن الوسائل التى يمتلكها للتجسس على العراق خاصة الاقمار الصناعية الاثنى عشر التى يقوم كل واحد منها بمهمة مختلفة، فواحد مثلا مخصص للتنصت على كل الاتصالات الحكومية واخر للتصوير عن ارتفاع ٣٠٠ كم اى عنصر يزيد طوله على ١٥سم واذا كان هذا هو الحال فيمكن طرح السؤال حول: لماذا استخدام هذا الاسطول من الاقمار الصناعية ومئات اجهزة التصوير والمراكز الالكترونية والكشافات الحرارية التى وضعها مفتشو الامم المتحدة للرقابة المتواصلة ليلا ونهارا على الاراضى العراقية دون الحديث عن الزيارات الفجائية التى قام بها مفتشو السيد ريتشارد بتلر طيلة سبع سنوات، ولقد اشتكت عدة حكومات من ريتشارد بتلر الذى سمح لنفسه بالقول إن بغداد تمتلك وسائل لتدمير مدينة مثل تل ابيب، دون ان يقدم اى اثبات على ذلك، لكن يبدو ان احدا لم يفاجأ عندما صرح السيد تونى بلير فى مؤتمر صحفى عقده فى البيت الابيض وبعد لقاء مطول مع الرئيس كلينتون ان العراق يمتلك اسلحة محظورة قادرة على تدمير كل سكان الكرة الارضية لا اكثر ولا اقل.

لكن الخطر لم يزل قائما فالولايات المتحدة لا تقبل ان يؤدى تراجعها، مهما كبر حجمه، الى انهاء دورها كقوة عالمية عظمى ووحيدة، فقد اعلنت ان على مفتشى الأمم المتحدة ان يتابعوا عملهم الى ما لا نهاية وهى تملك ما يجعلها تنفذ كلامها. ولا يبقى لها إلا حدوث تطورات على الساحة الدولية خاصة فى الشرق الاوسط تردعها عن تنفيذ سياسة مسيئة لهم.

إريك رولو
كاتب وصحفى بارز متخصص فى شئون السياسة الدولية وخصوصا الشرق الأوسط [illegible]

كتاب جديد: القرن الأمريكى: صعود وانحطاط الولايات المتحدة كقوة عالمية (٢)

أمريكا تتوسع عالميا بالقوة الاقتصادية والتجارية والثقافية

كان عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية، مجالا لتوسع القوة الأمريكية. ذلك ما يرويه كتاب «القرن الأمريكى: صعود وانحطاط الولايات المتحدة كقوة عالمية».

ويقول مؤلفه المؤرخ دونالد وايت: إن توسع الدور العالمى لأمريكا، كما ارتبط بالتهديد السوفيتى، ارتبط بعوامل اجتماعية محلية. فالأمريكيون هم احفاد «الفرونتييرز» اى الرواد المكتشفين، الذين تحركوا من الساحل الشرقى إلى الغرب الأوسط ثم اقصى الغرب، واكملوا غزو القارة. وباستكمال الغزو - الاستيطانى، فى نهاية القرن التاسع عشر، كانت فكرة الفرونتيير دافعا للأمريكيين باتجاه دور عالمى.

عرض وتقديم: **رضا هلال**

وارتبطت بفكرة الفرونتيير فكرة «المصير البين» التى صاغها جون أوسوليفان فى منتصف القرن التاسع عشر، بمعنى أن الرب قدر للأمريكيين مصيرا هو نشر الحرية فى العالم وخلال وبعد الحرب العالمية الثانية. وبسقوط النظام العالمى الذى كانت تسيطر عليه اوروبا، سيطرت على الأمريكيين فكرة انتقال القوة - الحضارة عبر التاريخ. وكتب كارل بيكر عام ١٩٤٧ عن تعاقب الإمبراطوريات من بابل إلى روما إلى اسبانيا إلى بريطانيا. وتساءل: لماذا نتحدث عن أمريكا كإمبراطورية؟ والقى رالف فلاندرز سلسلة محاضرات فى جامعة هارفارد عام ١٩٥٠، عن تعاقب القوى والحضارات، فاليونان اعقبت حضارة وادى النيل والفرات، وروما اعقبت اليونان، وأوروبا الغربية أعقبت روما. وفى اوروبا أعقبت فرنسا أسبانيا، وأعقبت انجلترا فرنسا حتى أصبحت عجلة التاريخ بين أيدى الأمريكيين. وتحدث الرئيس ترومان عن دورات التاريخ التى صعدت وانهارت خلالها حضارات من فارس إلى اليونان إلى روما إلى بريطانيا، وعن أن أمريكا فاقت فى إنجازاتها الحضارات البائدة من حمورابى إلى رمسيس إلى روما إلى عصر النهضة الأوربية وحتى الآن.

القوة الاقتصادية

تواصل ازدهار الاقتصاد الأمريكى، بعد الحرب العالمية الثانية. فارتفع الناتج المحلى الإجمالى عام ١٩٥٤ إلى ٣٦٤ مليار دولار، ثم وصل إلى ٥٠٠ مليار دولار عام ١٩٦٠. كما تضاعف الدخل الشخصى، وانخفض معدل البطالة إلى ٢,٩٪. وبعد أن كان عدد المنازل المزودة بأجهزة تليفزيونية حوالى ٨ الاف، وصل العدد عام ١٩٦٠ إلى ٤٥ مليونا و٧٥٠ الفا. وقامت الحكومة بأكبر مشروع لنظام الطرق السريعة لربط المدن الكبرى. ونتيجة للازدهار الاقتصادى أصبح الأمريكيون يعرفون أنفسهم بأنهم «شعب الوفرة»، وهو التعبير الذى أطلقه ديفيد بوتر من جامعة ييل.

وأصبحت أمريكا قوة تجارية عالمية. ففى عام ١٩٤٧ بلغت قيمة الصادرات الأمريكية إلى العالم ١٤ مليار دولار مقابل واردات بقيمة ٥ مليارات دولار فقط. وأصبح العالم يعتمد على البضائع الأمريكية بأكثر مما كان عليه الأمر قبل الحرب. فتضاعفت طلبات بريطانيا من السلع الأمريكية، وزادت كندا من طلباتها بنسبة ٣٠٠٪، واسيا بحوالى ٤٠٠٪. واصبح الناس فى كل مكان يطلبون السيارات والثلاجات وأجهزة التليفزيون وافلام السينما الأمريكية، حتى أن الاقتصادى جون كاندليف اطلق عبارته القائلة بأن «العالم كله جائع للبضائع الأمريكية». وكان تقدم أمريكا فى بناء السفن والطائرات التجارية، مما ساعد الولايات المتحدة على أن تصبح «أكبر تاجر فى التاريخ». كما أصبحت الولايات المتحدة «بنك العالم» لتغطية ائتمان التجارة الأمريكية، بالإضافة إلى إقراض دول ومشروعات وراء البحار.

وتسابقت الشركات الأمريكية فى الاستثمار فى الخارج. فارتفعت الاستثمارات الخارجية (الخاصة) من ١٩ مليار دولار عام ١٩٥٠ إلى ٤٩ مليار دولار عام ١٩٦٠. واصبحت شركات مثل إسو، وستنجهاوس، جنرال موتورز، فورد تشيد مصانعها وترفع العلم الأمريكى فى انحاء المعمورة.

المعونات الخارجية

جعلت الولايات المتحدة من المعونات الخارجية أداة جديدة لتعامل دولة مؤثرة مع أمم العالم. فالإمبراطوريات السابقة كانت تغزو الدول الضعيفة طمعا فى الثروة. كما أن الاتحاد السوفيتى استولى على موارد ومصانع وإمدادات غذائية من ألمانيا ودول أوروبا الشرقية بعد الحرب.

واعتمد مفهوم المعونات الخارجية على «ثراء» أمريكا، التى اصبحت الدولة الوحيدة فى العالم التى لديها الموارد الكافية التى يمكن أن تشاركها فيها أمم اخرى، كما اعتمد على صفة «الخيرية» ومساعدة الفقراء لدى الأمريكيين منذ أيام الرأسماليين الأوائل مثل أندرو كارنجى وجون روكفلر وهنرى فورد.

وقد بدأت أمريكا سياسة المعونات الخارجية قبل نهاية الحرب العالمية الثانية، عندما بدأ الرئيس روزفلت برنامج التأجير الإقراضى Lend - Lease، الذى بموجبه قدمت أمريكا قروضا بحوالى ٥٠ مليار دولار لبريطانيا ومصر والصين وروسيا وغينيا الجديدة والهند وشمال إفريقيا فى شكل مصانع ومعدات وأغذية وأسلحة، ثم تخلت عن اقساط تلك القروض.



ويعد الحرب العالمية الثانية، قادت الولايات المتحدة UNRRA وبلغت المساهمة الأمريكية فى أنشطتها ٩ مليارات دولار.

وفى عام ١٩٤٧، صدر مبدأ مونرو لمساعدة تركيا واليونان حتى لا يقع البلدان فى الفلك الشيوعى. وفى العام نفسه، قدم وزير الخارجية جورج مارشال للكونجرس الخطة التى عرفت باسمه لإعادة إعمار أوروبا، بما يزيد على ١٠ مليارات دولار. وفى عام ١٩٤٩، اعلن الرئيس ترومان مشروع النقطة الرابعة، لتقديم المساعدات الفنية للدول الأخرى.

وقد بلغت جملة المعونات الخارجية التى قدمتها الولايات حتى السبعينيات، ١٥٠ مليار دولار، ذهب اكثر من ثلثيها خارج أوروبا الغربية.

الدور الثقافى

بعد أن ظلت الولايات المتحدة لقرون، مستوردة للثقافة (أو مستعمرة ثقافية) فإن التقدم الاقتصادى والتكنولوجى، جعل من أمريكا دولة مصدرة للثقافة أيضا. فتطور وسائل الاتصال الحديثة من السفن إلى الطائرات وخطوط «الكابل» والتليفونات والمحطات الإذاعية والشبكات التليفزيونية، ساعد أمريكا على أن تصبح قوة ثقافية عالمية، وأن تنشر نموذجها فى العالم.

وقدمت أمريكا صورتها كدولة مزدهرة، ليس فقط بل وكدولة تتمتع بالديمقراطية السياسية، والحرية الدينية وحرية السفر. لقد اصبحت «الإنجليزية» من خلال القوة الأمريكية اقتصاديا وسياسيا لغة العالم، بعد أن كانت بريطانيا قد نشرتها من خلال الإمبراطورية.

وبحلول الخمسينيات أصبحت الإنجليزية لغة الطيران والعلم والتجارة والدبلوماسية والثقافة الشعبية، ويتحدث بها ٢٧٠ مليون نسمة يتزايدون يوميا.

وتدفقت الكتب والمجلات تحمل أفكار الديمقراطية والحداثة إلى كل مكان فى العالم من الهند إلى جنوب إفريقيا. وغدت روايات فوكنر وهمنجواى شعبية. وبنهاية الخمسينيات ازدهرت صادرات الكتب لتتضاعف ٤ مرات عما كانت عليه خلال الحرب العالمية الثانية.

وبواسطة التسجيلات الصوتية، انتشرت الموسيقى الأمريكية خصوصا «الجاز» حول العالم، ووصلت إلى الاتحاد السوفيتى. وقدمت أفلام «هوليوود» الصورة الأكثر حداثة عن أمريكا للعالم. وقدرت صادرات الأفلام الأمريكية للخارج بحوالى ٢,٥ مليار دولار. ومع بدء الإرسال التليفزيونى عام ١٩٤٨، أصبحت الأفلام والمسلسلات التليفزيونية الامريكية تشاهد فى أوروبا وأمريكا اللاتينية. وفى العام نفسه، انشئت وكالة الإعلام الأمريكية USIA، لترويج صورة الولايات المتحدة فى الخارج، من خلال إذاعة صوت أمريكا والنشرات المطبوعة عن الولايات المتحدة وشعبها وسياساتها.

الأحلاف العسكرية

قاومت الولايات المتحدة الإمبراطوريات الأوروبية، اعتمادا على مبدأ تقرير المصير، الذى عرفته مبكرا فى أثناء الثورة الأمريكية ضد بريطانيا. وعرفته بعد ذلك، مع نهاية الحرب العالمية الأولى، عندما أعلن الرئيس ويلسون نقاطه الأربع عشرة التى فى مقدمتها حق تقرير المصير لشعوب الإمبراطورية الألمانية، والنمساوية المجرية، والعثمانية والروسية. وبعد الحرب العالمية الثانية تضمن تصور الرئيس روزفلت لعالم ما بعد الحرب اربع حريات هى: حرية التعبير، وحرية العبادة، والحرية من العوز، والحرية من الخوف. وفى أكتوبر ١٩٤٥ حدد الرئيس ١٢ نقطة للسياسة الخارجية الأمريكية، تضمنت احترام الحدود ورفض تغييرها دون رغبة شعبية وعدم الاعتراف بالحكومات التى تفرض من قوة خارجية.

لقد اقتضى الدور العالمى لأمريكا مقاومة الإمبريالية الأوروبية. فمطالبة الولايات المتحدة بحق تقرير المصير للمستعمرات، كانت تعنى - فى اعتقاد روزفلت نفسه - إتاحة الإمكانية للتجارة الأمريكية للوصول إلى تلك المستعمرات. وبمعنى آخر، فإن تقرير المصير للمستعمرات، يعنى استبدال الإمبريالية الأوروبية بالاختراق الأمريكى.

وهذا التناقض الأمريكى بين المطالبة بحق تقرير المصير والحلول محل الاستعمار الأوروبى، جرى تسويغه من خلال مقولة إن أمريكا ديمقراطية وليست إمبريالية.

وتطلب الدور العالمى لأمريكا اشكالا مؤسسية فى أثناء الحرب وبعدها. ففى عام ١٩٤١، نشأ التحالف الانجلوأمريكى بين الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا ونيوزيلندا واتحاد جنوب إفريقيا، كرد فعل على اجتياح هتلر لأوروبا.

وفى أخر سنوات الحرب، نشأت الأمم المتحدة كإحياء لفكرة عصبة الأمم التى كان قد اقترحها الرئيس ويلسون ورفضها الكونجرس. وبعد أزمة التهديد الشيوعى لتركيا واليونان، واحباط الرئيس ترومان من عجز الأمم المتحدة إزاء المشكلة ومواجهة الاتحاد السوفيتى، كان قيام حلف شمال الأطلنطى عام ١٩٤٩، لحماية أوروبا الغربية والبحر المتوسط من النفوذ الشيوعى. واعتبرت أمريكا «الناتو» اداة عمال المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة حول حق الدفاع الجماعى. وفى الحقيقة أن حلف «الناتو» كان أداة/ مؤسسة عسكرية. وفى الخمسينيات مد الرئيس أيزنهاور ووزير خارجيته دالاس التحالفات العسكرية إلى ما بعد شمال الأطلنطى. ففى عام ١٩٥٤، نشأ حلف جنوب شرق آسيا SEATO، واعقبه حلف CENTO عام ١٩٥٥، الذى أصبح حلف بغداد عام ١٩٥٩، وهكذا طوقت الولايات المتحدة العالم بالأحلاف العسكرية فى إطار احتواء الاتحاد السوفيتى.

وبالمؤسسة العسكرية للدور العالمى، توسع الدور العسكرى لأمريكا إلى جانب التوسع اقتصاديا وتجاريا وثقافيا، على مستوى العالم. ففى عام ١٩٤٧ وصل الجيش الأمريكى إلى اليونان لتدريب القوات الحكومية لمواجهة الاضطرابات الشيوعية. وفى عامى ١٩٤٨ و١٩٤٩ وجدت الطائرات العسكرية الأمريكية فى برلين. أما فى الشرق، فظلت قوات البحرية الأمريكية فى الصين بعد الحرب العالمية الثانية لمساعدة قوات الصين الوطنية ضد الثوار الشيوعيين، وظل الخبراء العسكريون فى الصين لحين قيام ثورة عام ١٩٤٩. إلا أنه فى عام ١٩٥٠، هاجمت القوات الشيوعية لكوريا الشمالية كوريا الجنوبية التى كانت خارج الأحلاف العسكرية الأمريكية.

واعتبر الرئيس الأمريكى ترومان ووزير خارجيته اشيسون «الهجوم» تهديدا للسلام ولميثاق الأمم المتحدة وللأمن الأمريكى، فكان إرسال القوات الأمريكية إلى بؤرة الصراع. وبدءا من الحرب الكورية، اصبحت الولايات المتحدة تنشر قواتها خارج حدودها (بقرار أمريكى وليس جماعيا)، كما أصبحت تنشر قواعدها العسكرية بامتداد المعمورة.

وإلى جانب محاولة السيطرة العسكرية الأمريكية عالميا، دخلت الولايات المتحدة فى سباق تسلح، بعد الحرب الكورية. وكان أن وصل عدد الرءوس النووية إلى ١٨٥٠٠ عام ١٩٦٠. كما طورت الولايات المتحدة فى منتصف الخمسينيات برنامج الصواريخ البالستية طويلة المدى.

نهاية عاصفة

مواطن اسكتلندى يتجول فوق الجليد الذى غطى أرض اسكتلندا مؤخرا والذى صاحبته عاصفة هوجاء بالرغم من أن كل الدلائل كانت تشير فى البداية إلى أن البلاد لم تشهد شهرا أكثر اعتدالا أو دفئاً من شهر فبراير الماضى منذ أكثر من قرن من الزمان.

نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني لـ «الأهرام»

المقترحات الأمريكية يجب أن تحظى برضا الرأى العام الفلسطينى والعربى

المعركة الحقيقية مع إسرائيل ليست على قيام الدولة الفلسطينية بل على مساحتها

أجرى الحوار في غزة:

طارق حسن

قال نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن أى عرض أمريكي يجب أن يرضى الرأى العام الفلسطيني والعربي أولا حتى تستطيع القيادة الفلسطينية قبوله مشيرا الى أن المعركة الحقيقية ليست على قيام الدولة الفلسطينية بل على مساحتها.

وأضاف أن اسرائيل لن تستطيع اللعب على عنصر الوقت طويلا فقد وضعت نفسها في عزلة مرة أخرى ودول كثيرة غيرت مواقفها من اسرائيل وأنه لابد من انسحابها الكامل من أراضى الضفة الغربية باستثناء الموضوعات المتروكة لمفاوضات الحل النهائي.

وفيما يلي نص الحوار :

■ الحديث متعاظم عن مبادرة امريكية لم تظهر الى الوجود بعد فهل تتوقعون افكارا أمريكية تلقى قبولا خاصة أن وسائل الأعلام تتحدث عن نسب ضئيلة مقترحة للانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية؟

- أى عرض امريكي يجب أن يكون معتدلا ويرضى الرأى العام الفلسطيني والعربي اولا حتى تستطيع القيادة الفلسطيني قبوله ولابد أن تكون الأفكار الأمريكية ايجابية بمعنى استنادها الى الاتفاقات الموقعة. والاتفاق واضح فلابد من انسحاب اسرائيلي كامل من الضفة الغربية باستثناء موضوعات الحل النهائي وهي القدس واللاجئين والحدود ومستقبل المستوطنات التي يتم بحثها في اطار مفاوضات المرحلة النهائية.

■ تقول مصادر اسرائيلية انها لاتتوقع مبادرة من الولايات المتحدة قريبا؟

- يبدو أن نيتانياهو لايتوقع قرب تقديم المقترحات الأمريكية رغم انه يخشى مثل هذه المقترحات.

على الحكومة الاسرائيلية أن تفهم أن القضية الفلسطينية هي أساس الصراع في الشرق الأوسط فالسلام اما أن يكون سلاما فلسطينيا أولا سلام لأحد. السلام في الشرق الأوسط لابد أن يرافقه ترتيبات وحلول اقليمية ومفاوضات المرحلة النهائية يجب أن تترافق مع الاعتراف الاسرائيلي بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني تطبيقا لقرارات الشرعية الدولية.

■ هل يعكس التأخر في تقديم المبادرة الأمريكية تراجعا في الاهتمام الأمريكي بدفع السلام للأمام؟

- الأمريكيون غائبون مرة أخرى ولم تصل بعد مبادرتهم التي وعدونا بها بينما يبحث الاسرائيليون عن مزيد من الوقت للإفلات من مرجعيات الاتفاقات القائمة وايجاد مرجعيات جديدة تحررهم من ضوابط الشرعية الدولية ومرحلية أوسلو.

على الولايات المتحدة اعادة النظر بجدية فالسياسة الاسرائيلية وضعت الادارة الأمريكية في مأزق صعب. الفشل الأمريكي واضح في عملية السلام وفيما يخص الأزمة مع العراق ومن قبل في مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

بدأ العالم العربي يتململ بحثا عن هوية مشتركة لمواجهة الصعوبات المشتركة. ظهر تلك واضحا في الأزمة الأخيرة مع العراق والاتصالات المصرية والروسية والدولية مع العراق عاد الشرق الأوسط مرة أخرى مهيأ كمسرح لأحداث جسام مقبلة ويبدو أن اسرائيل المحكومة باليمين المتطرف تبحث عن مواجهة جديدة مع العالم العربي لعلها تستطيع في اللحظة الأخيرة أن تبقى اسرائيل الكبرى حية. على اسرائيل الاختيار بين المواجهة أو التعايش مع العالم العربي.

هناك اتفاق تم توقيعه في البيت الأبيض ورسائل ضمانات أمريكية وهذا امتحان يواجه السياسة الأمريكية فما فائدة هذه الرسائل والاتفاقيات اذا لم تحترمها وتنفذها اسرائيل.

■ بالإمكان القول بوجود علاقات فلسطينية أمريكية انما هي لاتثمر دعما أمريكيا واضحا لقضية السلام وتنفيذ الاتفاقات الخاصة به؟

-- لاشك في تنامي وتطور العلاقات الفلسطينية - الأمريكية وقد حدثت لقاءات عديدة بين الرئيس عرفات والرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية أولبرايت كما أن الاتصالات مستمرة والرسائل متبادلة ويوجد فهم مشترك لكثير من القضايا ونحن نعتمد على سلامة الموقف الفلسطيني المدعوم عربيا وبموقف اوروبي متميز وحتى وسط اليهود الأمريكيين هناك غضب من سياسات نيتانياهو.

■ هل لديكم أمل في نهاية المطاف في إمكانية جنب السياسة الأمريكية الى موقف عادل ومتوازن يكون من شأنه الزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات؟

- الأرض مقابل السلام هو مفهوم السلام الفلسطيني والعربي وبدون ايجاد مناخ حقيقي للسلام فالأوضاع تبقى في منتهى الصعوبة.

امريكا بحاجة الى حركة أوروبية لدفعها للتحرك وعلى أوروبا لعب دور سياسي الى جانب دورها الاقتصادي في المنطقة على الحركة الأوروبية الاتجاه في مسارين الأول تجاه أمريكا والثاني تجاه اسرائيل الموقف الأوروبي جيد انما ذلك وحده لايكفي لابد من لجوء أوروبا لاستعمال علاقاتها الخاصة مع اسرائيل. العلاقات التجارية على سبيل المثال خاصة أن ٦٥ بالمائة من حجم التجارة الاسرائيلية مع اوروبا ينبغي كذلك تحسين الموقف العربي وتقويته واعادة تثبيت القواعد والثوابت الأساسية ولاشك أن هناك صيغة مامن التضامن العربي الحقيقي والامتدادات القومية أصبحت متشابكة. ظهر ذلك على المسار الفلسطيني والأزمة مع العراق وفي مجالات اخرى والتنسيق الفلسطيني العربي - متكامل والتشاور الفلسطيني - المصري مثال على ذلك حيث توجد رؤية مشتركة لتحديد الأزمة وكيفية الخروج منها وسبل مواجهة التحديات القائمة.

الخيارات الفلسطينية متعددة وهي خيارات قومية وعربية .

■ عقدت لقاءات فلسطينية - اسرائيلية خلال الفترة الأخيرة وعلى مستويات متعددة أهمها لقاء محمود عباس وأحمد قريع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي وكلها دون جدوى؟

- ليست هناك مفاوضات بل اتصالات ولقاءات لم تؤد جميعها الى أية نتيجة تذكر مازالت الفجوة واسعة. التهرب الاسرائيلي واضح. تريد اسرائيل اتفاقا جديدا غير الاتفاقيات القائمة.

المعركة الحالية هي معركة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والمعركة الحقيقية ليست على قيام الدولة بل على مساحتها.

قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس العربية خط احمر فلسطيني وعربي لن يكون هناك اى حل اسرائيلي أو مساومة على موضوع الدولة أو عروبة القدس المقدسة.

■ يتزايد الاعتقاد يوما بعد يوم بأنه لاأمل في السلام مع الحكومة الاسرائيلية الحالية وأن الحاصل الآن هو نهاية المطاف الاسرائيلي معكم كفلسطينيين؟

- سياسة اسرائيل هي ايجاد أمر واقع على الأرض والتهرب من الاتفاقيات ولن تستطيع اسرائيل التحرر من القيود الزمنية للاتفاقيات أومن الحدود الجغرافية التي لاتنسجم مع الشرعية الدولية كما لاتستطيع اسرائيل اللعب على عنصر الوقت طويلا، اسرائيل وضعت نفسها في عزلة مرة اخرى وأصبح واضحا أن العزلة والانفتاح تجاه اسرائيل بحسب قربها من تنفيذ اتفاقيات السلام مع الأطراف العربية.

لقد تغيرت مواقف دول كثيرة من اسرائيل في هذا العالم خاصة الدول التي كانت تسير في فلك الولايات المتحدة أيام الحرب الباردة.

المخدرات.. بين الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية

مع اقتراب موعد التقرير الدوري الذي تصدره واشنطن حول الدول التي يمكن الاعتماد عليها في حربها ضد المخدرات في امريكا اللاتينية نجد ان كولومبيا هي الدولة الوحيدة المعرضة للخطر من قبل الولايات المتحدة فوفقا للقانون الامريكي، من حق الرئيس بيل كلينتون-كما يقرر قانون هلمز بيرتون- ان يفرض عقوبات تتفاوت قوتها على الدول اللاتينية حسب المعلومات الواردة عن مدى التقدم الذي تحققه في مكافحة المخدرات.

ولكن العقوبات المفروضة لها حدود لان كلينتون يعلم جيدا ان حرمان بعض الدول في امريكا اللاتينية من امتيازاتها سيؤدى الى اغضاب هذه الدول. وفي العام الماضي كانت كولومبيا من ضمن الدول التي تم فرض عقوبات عليها، وقد شعر الكولومبيون ان السبب الرئيسي وراء ذلك ليس فقط ان دولتهم تحتل مركزا متقدما في تداول المخدرات بين دول امريكا اللاتينية، ولكن ايضا بسبب كره الامريكيين ورئيسهم لرئيس كولومبيا ارنستو سامبر لقبوله الاموال من كبار تجار المخدرات لتمويل حملته الانتخابية عام ١٩٩٤.

فهل سيستمر حرمان الولايات المتحدة لكولومبيا من بعض امتيازاتها ام سيأتي التقرير في صالحها وانهاء فرض العقوبات الجزئي عليها؟

هناك سببان لاحتمال استمرار العقوبات على كولومبيا، اولا لم تنتهي الظروف التي ادت بالولايات المتحدة الى فرض هذه العقوبات. فبعد ان اعلنت الحكومة الكولومبية انها ابادت ٤٠ الف فدان مزروعة بنبات الكوكا، اكتشفت الاقمار الصناعية الامريكية ان الرقعة الزراعية لنبات الكوكا قد اتسعت على عكس ما اعلنته الحكومة رسميا.

الا ان قرب انتهاء فترة رئاسة سامبر في اغسطس، وانتهاء مدة السفير الكولومبي في واشنطن والذى كان دائم الانتقاد لسياسات الولايات المتحدة من الممكن ان تحسن من الموقف الامريكي تجاه كولومبيا. كما ان كولومبيا اصبحت تواجه مشكلة انتشار العنف والجماعات المسلحة فيها. وهذا خطر أخر يتهدد البلاد ويجعلها في حاجة الى كل الدعم الاقتصادى الممكن من اجل مواجهة هذه الاضطرابات.

ومن الجهة الأخرى نجد أن الولايات المتحدة ايضا قد تغيرت فهي بدأت تضع في الاعتبار الشكوى اللاتينية من نظام التقرير الدوري، وخاصة اعضاء الكونجرس الذين بدأوا يتسألون عما اذا كانت اضرار هذا النظام اكثر من نفعها.

كما ان هناك عاملا اخر في صالح كولومبيا وهو المكسيك . فقبل اسبوعين فقط من صدور التقرير الدولي في العام الماضي، اكتشفت الادارة الامريكية ان اكبر مسئول بادارة مكافحة المخدرات المكسيكية هو نفسه متورط في تجارة المخدرات. وبما ان الولايات المتحدة ستجد حرجا في فرض عقوبات على المكسيك شريكتها في النافتا(معاهدة التبادل التجاري الحر بين المكسيك وامريكا الشمالية)، وفي نفس الوقت لن تستطيع الكيل بمكيالين وفرض عقوبات على كولومبيا دون المكسيك.

. والافضل للرئيس كلينتون ان يحاول اقناع الكونجرس بتغيير هذا القانون قبل قمة سانتييجو في شهر ابريل القادم بدلا من ان يصل كلينتون خالي الوفاض، حيث لم يستطع ايضا اقناع الكونجرس باعطائه سلطات الطريق السريع للتفاوض، والذى ينص على منح كلينتون حق عقد الصفقات التجارية وتمريرها على الكونجرس من اجل الموافقة عليها او رفضها دون الدخول في التفصيلات .وهذا القانون يسهل الكثير من الامور الاقتصادية والتجارية بين الولايات المتحدة ودول امريكا اللاتينية.

(عن مجلة الايكونوميست)

شغب في تيرانا!

شرطي ألباني يقف خارج أحد سجون تيرانا المكثفة الحراسة خلال تادية مهمته بعد أحداث الشغب الأخيرة التي اندلعت مؤخرا في السجن إثر قيام المساجين بتخريب الوحدات واحتجاز ٤ رهائن من الحرس. ولم تسفر الأحداث عن إصابة أى من الرهائن حيث تمت السيطرة على الموقف بعد أن تلقى المختطفين تهديدات باستخدام العنف إذا لم يتراجعوا عن موقفهم في خلال مدة أقصاها ١٠ دقائق.

هل يستأنف التنسيق الأمني بين عمان وتل أبيب؟

الأمير الحسن يسعى لاقناع اسرائيل بسحب قوات كبيرة من الضفة



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير التخطيط والتنمية الهولندي عقب مباحثتهما امس في الضفة الغربية والتي تركزت على دفع عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط
[صورة للأهرام من ا.ف.ب]

غزة ـ القدس ـ وكالات الأنباء: ناقش مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية التي عقدها صباح أمس جولة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو الأخيرة في عدد من الدول الاوروبية.

وذكر راديو اسرائيل ان نيتانياهو اطلع المجلس على نتائج المحادثات التي اجراها خلال جولته مع المسئولين الاوروبيين.

كما استمع المجلس الى تقارير من رؤساء الدوائر الأمنية المختلفة.

ومن المقرر ان يجتمع ولي عهد الأردن خلال الساعات القليلة القادمة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي في تل أبيب يعقبه مؤتمر صحفي مشترك ثم يعقد بعد ذلك اجتماع موسع بمشاركة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ووزير البنية التحتية أرييل شارون ووزير الصناعة والتجارة ناتان شيرانسكي.

وكان مسئولون اردنيون قد صرحوا بأنه من المرجح ان يسعى الأمير حسن الى اقناع نيتانياهو بسحب اعداد كبيرة من القوات الاسرائيلية بالضفة الغربية.

كما يجري الأمير حسن ولي عهد الاردن خلال زيارته الحالية لاسرائيل محادثات مع مسئولين كبار في اجهزة الأمن الاسرائيلية حول استئناف التنسيق الأمني بين اسرائيل والأردن، وهو التنسيق الذي توقف في أعقاب فضيحة المحاولة الفاشلة لاغتيال خالد مشعل المسئول السياسي لحركة حماس الفلسطينية في عمان والتي تورط فيها جهاز «الموساد».

■ أبوردينة: السلطة الفلسطينية لم تتلق أي أفكار أمريكية لانقاذ عملية السلام

في غضون ذلك أكد نبيل أبوردينة المتحدث الاعلامي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان السلطة الفلسطينية لم تتلق حتى الآن اية افكار أو مبادرات امريكية لانقاذ العملية السلمية والتي كان من المفترض تقديمها في فبراير الماضي عقب مباحثات الدكتور صائب عريقات في واشنطن.

وقال أبوردينة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو لن يقبل بمبادرة سلام علنية تصدر من واشنطن لانها ستكون ملزمة لاسرائيل وهذا ما لاترضى عنه الحكومة الاسرائيلية.

وذكر ابوردينة ان الرئيس الفلسطيني ليس لديه أي مانع لعقد اجتماع مع نيتانياهو ولكن يجب ان يكون للقمة برنامج واضح واعداد جيد يكفلان نجاحها، مشيرا الى ان طلب نيتانياهو عقد قمة مع عرفات هي مبادرات اعلامية فقط لامتصاص الغضب الاوروبي والعالمي تجاه سياساته المتعنتة عن السلام الحقيقي في منطقة الشرق الأوسط.

على صعيد آخر اقتحم مئات من رجال الشرطة والجيش الاسرائيلي أمس بلدة شويكة بالضفة الغربية، حيث ضبطوا ـ حسب تصريحات مسئول أمني اسرائيلي ـ عشرات السيارات المسروقة.

كما اعتقلوا عشرات الاشخاص المشتبه فيهم وفرضوا حظر التجول.

الرئيس حسني مبارك اثناء استقباله للدكتور عبدالعزيز عبدالغني رئيس المجلس الاستشاري اليمني

وزير الثقافة التونسي لـ«الاهرام»:

مصر قادرة دائما على تشخيص ما يجرى على الساحتين الإقليمية والعالمية

أجرى الحوار:
ياسر مهران

اعرب الدكتور عبد الباقي الهرماسي وزير الثقافة التونسي عن تقدير بلاده لمصر قيادة وشعبا ، وقال ان مصر قادرة دائما على مراجعة نفسها واستشراف المستقبل، لا بالحديث وإنما بالفعل.

واستطرد قائلا ان مصر قادرة دائما على تشخيص ما يجري على الساحتين العالمية والاقليمية ، ولديها من الشجاعة ما يجعلها تسعى جاهدة لايجاد الحلول المناسبة، حتى لو اختلفت معها بعض الدول، فإنها تعطي للجميع فرصة البرهنة على انها تخطو في الطريق السليم.

وأوضح في حديث خاص لـ «الاهرام» عقب افتتاحه معرض «اسبوع الثقافة والفنون التونسية في مصر» بحضور السيد فاروق حسني وزير الثقافة ان التعاون الثقافي بين تونس ومصر يتجلى في تبادل الزيارات بين المبدعين في كلا البلدين.

وأضاف : لقد حاولنا بمناسبة إنعقاد اللجنة العليا المشتركة أن نعطي بعدا ثقافيا للتعاون التجاري والسياسي والاقتصادي.

وكانت اللجنة المصرية ـ التونسية العليا المشتركة قد اختتمت اعمالها يوم الخميس الماضي ، بالاتفاق على السماح بالاعفاء الجمركي لـ ٥٨ سلعة مصرية و٤٢ سلعة تونسية ، والتدرج في الاعفاءات للسلع الاخرى حتى عام ٢٠٠٧.

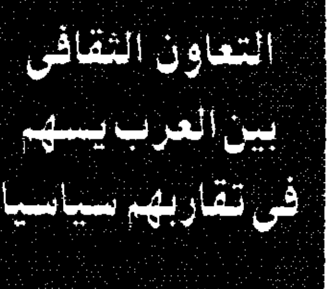
واشار الوزير الى أنه في الاطار العالمي الجديد، أصبح نمط التعاون السائد بين تونس ومصر هو النمط الذي نأمل ان يفيد بقية الشعوب ، سواء أكان الحديث عن مشكلة فتح الحدود الاقتصادية ، أم عن تكثيف التعاون الثقافي.

وقال انه كما هو واضح فإن الصيغة التي نحن بصدد وضعها بين البلدين هي صيغة مستقبلية ، تعود بالنفع على الشعبين المصري والتونسي وايضا على المنطقة العربية.

وفيما يتعلق بتقارب العرب سياسيا عن طريق تعاونهم ثقافيا أكد ضرورة تنشيط التعاون الثقافي بين العرب كأحد عوامل التقارب السياسي بينهم ، ومن هذا المنطلق اشار الوزير إلى نقطة مهمة وهي ان القواسم المشتركة التي تجمع العرب، سواء التاريخية أو اللغوية أو الدينية كلها كفيلة بأن تدفعهم إلى أن يحافظوا على «شعرة معاوية».

ونبه الى ضرورة ان يأخذ العرب العبرة من الماضي القريب، وعدم الاكتفاء بالابداعات الثقافية الموروثة ، وإنما يتطلعون الى تطوير تلك الابداعات ، بما يعمل على تكوين الهوية الثقافية العربية بصورة يجد المواطن فيها نفسه.

واشار الى انه بقدر ما تكتشف الشعوب العربية بعضها البعض في انتاجها الثقافي.. بقدر ما تكتشف الروابط بينها ، خاصة تجاه عالم اصبح لا يقبل بالخصوصية المفرطة ، وإنما يقر منطق التحالف والتكامل.





د. عبدالباقي الهرماسي

وبشأن ما يتصل بغزو ثقافة الغرب لمجتمعاتنا ومحاولات طمس الهوية الثقافية العربية قال: اننا لا نستطيع ان ننكر ان للغرب وجودا كبيرا في صميم عالمنا العربي.. لأنه فرض علينا حضارته المبنية على العمل وتحقيق الذات ، وقبلت بها جميع المجتمعات بصرف النظر عن ايديولوجياتها .

واضاف في هذا الصدد انه بالرغم من ان هناك تضاربا وتناقضا في القوانين بطريقة عائلة إلا ان هذه القيم العالمية هي المرجع الوحيد والملاذ في ان نحصل على حقوقنا ، واضاف انه كما يعلم الجميع لو لم يكن هناك قانون دولي لانتهت القضية الفلسطينية منذ زمن بمنطق القوة وحده.

وحول رأيه بشأن قضية العولمة استطرد قائلا: ان الحضارة الكونية تأخذ شكل ما يسمى بـ «سيادة منطق السوق» أو «العولمة» وفي هذا الصدد تجد ان هناك موقفين :

الأول : دول تحاول أن تتأقلم مع الموجود.

والثاني : دول ترفض الموجود بدون طرح البديل.

وأوضح قائلا : نحن لسنا ضد العولمة أو معها كما هي، وإنما نناضل من اجل العولمة تجد فيها انفسنا بحيث نستطيع ان نواجه التخلف التاريخي الذي وقعنا فيه .

ولختتم وزير الثقافة التونسي حديثه قائلا اذا اعتبرنا ان للعولمة والمشاركة معناها إزالة الحواجز الجمركية بين الشعوب. فالعرب هم أول من يجب أن يزيلوا الحواجز بينهم.

وزير الصحة السوري يزور العراق قريبا

دمشق ـ مراسل الأهرام : يزور وزير الصحة السوري الدكتور محمد أياد الشطي، العراق خلال الأسابيع القليلة المقبلة، في أول زيارة على هذا المستوى، منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل حوالي ٢٠ عاما.

وأكد مصدر سوري «للأهرام» أن وفدا دوائيا سوريا غادر دمشق أمس الى بغداد للاعداد لزيارة الوزير السوري. وأوضح ان الوفد سيشارك في بحث العروض المقدمة لبيع أدوية للعراق، في اطار «صفقة النفط مقابل الغذاء» في مرحلتها الثالثة الحالية.

واضاف أن الوفد سينظم ندوات علمية في بغداد خلال فترة تستمر شهرا تقريبا، استعدادا لزيارة الوزير، ولم يعرف بعد ماإذا كان الوزير السوري سيلتقي مع مسئولين عراقيين خلافا لوزير الصحة العراقي أوميد مدحت مبارك، الذي زار دمشق مرتين.

وتأتي زيارة الشطي، بعد اول لقاء من نوعه في دمشق بين الرئيس السوري حافظ الأسد ووزير عراقي (محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية) الذي زار دمشق أخيرا.

أنباء عن قمة سورية ـ لبنانية في دمشق اليوم

جوكسيل: القوات الدولية ستمارس مهامها عقب انسحاب اسرائيل

بيروت ـ عصام علي رفعت ووكالات الأنباء: توقعت مصادر صحفية لبنانية انعقاد قمة سورية ـ لبنانية اليوم في دمشق تخصص لدراسة سبل مواجهة الاقتراح الاسرائيلي الخاص بمناورة تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وقالت المصادر انه في حال انعقاد القمة، سوف يصدر الرئيسان السوري حافظ الأسد واللبناني الياس الهراوي بيانا يؤكد على تلازم المسارين السوري واللبناني والموقف المشترك لهما من عملية السلام.

ومن جانبه، أكد تيموثي جوكسيل المتحدث الرسمي باسم القوات الدولية في جنوب لبنان، ان القوات الدولية مستعدة للقيام بمهامها وواجباتها المنصوص عليها في القرار ٤٢٥ فيما لو انسحبت القوات الاسرائيلية من لبنان، وكان جوكسيل قد اجتمع أمس في مدينة صور، مع وفد من حزب الله.

ومن المقرر ان تعقد لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في لبنان جلسة اليوم لبحث ست شكاوى متبادلة بين اسرائيل ولبنان.

خدام يستقبل بدمشق وفدا برلمانيا بريطانيا

دمشق ـ أ. ف. ب ـ استقبل عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري أمس وفدا برلمانيا بريطانيا برئاسة جون تايلور عضو مجلس العموم حيث تم بحث الوضع في المنطقة وسياسة إسرائيل التي أدت الى تعطيل عملية السلام في الشرق الأوسط.

وناقش خدام أيضا مع البرلمانيين البريطانيين الأزمة العراقية الأخيرة حول تفتيش المواقع الرئاسية العراقية والعلاقات السورية ـ الأوروبية والسورية ـ البريطانية.

إيران تعلن استعدادها لاستئناف المفاوضات مع الإمارات

طهران ـ أ.ش.أ ـ أعربت ايران عن استعدادها لاستئناف المحادثات مع الإمارات العربية المتحدة سعيا الى تسوية النزاع الاقليمي حول الجزر الثلاث في الخليج العربي «جزيرة طنب الكبرى ، وطنب الصغرى ، وأبوموسى».

ونقل «راديو لندن» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية أمس قوله ان بلاده مستعدة لاستئناف المفاوضات التي كانت قد جمدت قبل ٦ سنوات.

رسالة من الرئيس الفرنسي للملك فهد يتسلمها ولي العهد السعودي

الرياض ـ مراسل الأهرام: تسلم ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز رسالة خطية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وقام بتسليمها وزير خارجية فرنسا هوبير فيدرين خلال استقبال ولي العهد له أول أمس (الاثنين) وحضر الاستقبال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والسفير الفرنسي لدى السعودية.

من ناحية أخرى بدأت أمس بالرياض المباحثات السعودية الفرنسية ورأس الجانب السعودي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والجانب الفرنسي هوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسي.

وقد تركزت المباحثات خلال الجلسة حول العلاقات المميزة القائمة بين البلدين الصديقين وسبل دفعها وتعزيزها في جميع المجالات والقضايا الاقليمية المطروحة على الساحة وخاصة الاتفاق بين العراق والأمم المتحدة حول عمل لجنة المفتشين الدوليين والتزام الجانب العراقي بالاتفاق لاتاحة الفرصة للجهود الدولية مواصلة مساعيها لرفع العقوبات المفروضة على العراق وانهاء الحصار المفروض عليه.

كما تناولت المباحثات تطورات العملية السلمية المتوقفة في الشرق الاوسط والمحاولات المبذولة من كافة الاطراف لدفع العملية على المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي ودور الاتحاد الاوروبي وفرنسا في دفع العملية الى الأمام



فتاة عراقية تشتري بعض الملابس لزفافها من أحد الأسواق وقد بلغ سعر ثوب الزفاف ٢٥ الف دينار عراقي بما يعادل مرتب موظف حكومي لمدة خمسة اشهر
[صورة للأهرام من آ ب]

اجتماع للجنة الأسرى والمفقودين الكويتيين بالعراق الأربعاء القادم

بغداد ـ أ. ف. ب ـ أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس ان اللجنة المكلفة بملف الاسرى والمفقودين منذ الاحتلال العراقي للكويت ستجتمع الاربعاء المقبل في مدينة أم قصر بالعراق.

وصرح أحد المسئولين في اللجنة ببغداد ان الاجتماع يضم ممثلين عن العراق والكويت بحضور ممثلين عن الصليب الأحمر والسعودية والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وأضاف ان الاجتماع يعقد ضمن سلسلة من الاجتماعات الفنية بين الجانبين مشيرا الى ان هذه اللجنة تجتمع بشكل دوري على الحدود العراقية ـ الكويتية.

رؤساء اتحادات العمال العربية يشيدون بالتجربة المصرية في الاصلاح الاقتصادي

كتب ـ محمد العجرودي:

أشاد رؤساء اتحادات العمال العربية بالتجربة المصرية في مجال الاصلاح الاقتصادي ، وحرص الرئيس مبارك على مراعاة البعد الاجتماعي، وعدم المساس بحقوق العاملين .

وأكدت عائشة عبد الهادي رئيسة لجنة المرأة العاملة العربية بالاتحاد الدولي للعمال العرب أن رؤساء اتحادات العمال ومنظمات أصحاب الأعمال بالدول العربية اعتبروا الكلمة التي وجهها الرئيس حسني مبارك لمؤتمر العمل العربي بالأقصر ميثاق عمل للمرحلة القادمة لتحقيق الدور الثلاثي في التنمية، وأن تكون قضايا العمل وانشاء السوق العربية المشتركة والتي تضمنتها كلمة الرئيس جدول أعمال الدورة الـ ٣٦ لمؤتمر العمل العربي في مارس ١٩٩٩.

من أجل السوق العربية المشتركة

١٨ دولة وافقت على تنفيذ التخفيضات الجمركية

كتب ـ محمد مبروك :

يستمر العمل العربي المشترك من أجل تحقيق مشروع منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى، والذي فرض نفسه على الساحة العربية بقوة الآن، خاصة في ظل التطورات الدولية والتكتلات الاقتصادية العالمية، وتبذل الجامعة العربية جهدا مضاعفا من خلال اجتماعات لجان التنفيذ والمتابعة، والتقارير المعدة عن آليات التنفيذ والمتابعة والتي تستهدف في المقام الأول تطبيق البرنامج التنفيذي والتحقق في تطبيق المعاملة الوطنية على السلع العربية المتبادلة في إطار منطقة التجارة.

ويؤكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية في تصريح خاص أن موافقة المجلس الاقتصادي والاجتماعي على البرنامج التنفيذي للمنطقة الحرة التي بدأ سريانها في أول هذا العام ولمدة عشر سنوات. تعد نقلة نوعية في مجال العمل العربي المشترك القائم على الدراسات الواقعية التي تدرس جميع الجوانب الايجابية والسلبية في الاقتصادات العربية

وأوضح انه خلال السنوات العشر القادمة ستكون هناك خطوات تدريجية ومنظمة ومتفق عليها ستؤدي في النهاية الى قيام منطقة التجارة الحرة تمهيدا لاقامة السوق العربية المشتركة فضلا عن الاتجاه الذي سارت فيه بعض الدول العربية مثل مصر وتونس والمغرب في اقامة مناطق ثنائية للتجارة الحرة بينها وبالاضافة إلى الدكتور عبدالمجيد ان نحو ١٨ دولة عربية وافقت على تنفيذ التخفيضات الجمركية المتفق عليها اضافة لتأييد السلطة الفلسطينية لهذه الاجراءات على الرغم من خضوع منافذها الجمركية للسلطات الإسرائيلية.

وتؤكد المؤشرات الاقتصادية والسياسية ان الدول العربية المتبقية وعددها : وهي الجزائر وجيبوتي وموريتانيا وجزر القمر سوف تنضم قريبا الى منطقة التجارة الحرة.

ومما يجعل الوضع أفضل لاقامة مناطق التجارة الحرة الثنائية. تميز الدول العربية بامتلاكها قوة عمالة تزيد على ٦٠ مليون عامل بما يحقق ٤٤٠ مليار دولار في اجمالي الناتج المحلي وحجم استثمارات يصل الى ألف مليون دولار بما يدعم هذه المناطق، ويسهل مستقبلا الاسراع في اقامة السوق العربية المشتركة

وسط تأكيدات بأهمية التعاون الدولي لمواجهته:

الجزائر تشيد بالحملة البلجيكية على شبكات الارهاب بأراضيها

لا وساطة لتحسين العلاقات الجزائرية الايرانية

الجزائر ـ من هشم فهيم:

نوه المتحدث الرسمي باسم الخارجية الجزائرية سبع عبدالعزيز بالحملة التي تشنها السلطات البلجيكية حاليا على قواعد وشبكات دعم واسناد الارهاب التي تنشط بأراضيها. وقال عبدالعزيز في مؤتمر صحفي عقده بمقر الخارجية الجزائرية أمس ان العملية الأخيرة لأجهزة الأمن البلجيكية ضد عناصر إحدى شبكات دعم «الجيا» تثبت مرة أخرى مدى جدية الانشغالات التي عبرت عنها الجزائر مرارا بخصوص خطورة وحجم هذه الشبكات في الكثير من الدول الاوروبية وأضاف عبدالعزيز ان عدد الذين ألقي القبض عليهم واختلاف جنسياتهم يؤكد الطرح الجزائري القاضي بأن الارهاب لم يعد قضية وطنية يعني كل دولة على حدة بل أصبح يكتسي طابعا عالميا ومكافحته تقتضي تعاونا فعالا بين جميع الدول، وهو ماينطبق على الاتحاد الاوروبي حيث يستغل أفراد هذه الشبكات القوانين الاوروبية المتعلقة بحرية التنقل بين دول المجموعة التي تنص عليها اتفاقية «شنجن» ونصوص قانونية تسهيلية أخرى ونفى عبدالعزيز في تصريحات وجود وساطة لاستئناف العلاقات بين الجزائر وايران وأكد ان هذه العلاقات قطعت بسبب التورط المباشر للنظام الايراني في الاعمال الارهابية المرتكبة بالجزائر وانه حتى الآن لم يحدث اى تغيير في مواقف هذا النظام بدليل التصريحات الأخيرة لعدد من المسئولين الايرانيين وأشار المسئول الجزائري الى ان احمد عطاف وزير الخارجية الجزائري سيشارك في أشغال الدورة الـ ٢٥ لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد بالدوحة يوم الأحد القادم وينتظر ان يدرس مشروع الاتفاقية الاسلامية والتي اعدت مؤخرا بالقاهرة حول مكافحة الارهاب وتهريب الاسلحة، وهى الاتفاقية التي تكتسي طابعا قانونيا ملزما لكل دول المنظمة حسب قرار مؤتمر القمة الأخير لدول المنظمة والذى قاطعته الجزائر لعقده في طهران.

وكشف المتحدث الجزائري ان الجزائر ستقدم في غضون الاسبوع المقبل لخبراء الأمم المتحدة تقريرها المفصل حول حقوق الانسان والمنتظر ان تدرسه لجنة حقوق الانسان في الأمم المتحدة خلال دورتها التي ستعقد في جنيف من ١٦ مارس الى ٢٤ ابريل المقبل وهى الدورة التي سيلقي خلالها وزير الخارجية الجزائري خطابا اثناء النقاش العام للمؤتمر. ويسجل التقرير بصورة مفصلة وضعية حقوق الانسان بالجزائر واحصاء دقيق لحالات انتهاك هذه الحقوق من طرف الجماعات المسلحة وكذلك التجاوزات التي سجلت على افراد من قوات الأمن.

وعلى صعيد اخر قررت نقابة الجمارك أمس وقف اضرابها عن العمل والذى قامت به منذ أمس الأول إثر اشتباك بين عناصر الجمارك بميناء بجاية وعناصر الأمن الوطني راح ضحيته أحد عناصر الجمارك بينما أصيب آخران إثر قدوم عناصر الأمن على نزع أسلحة من عناصر الجمارك بميناء ومطار العاصمة.

وعلى الصعيد الأمني في الجزائر اغتالت مجموعة مسلحة ١١ شخصا بالفئوس والسكاكين، في حوش بوحلوان غرب مدينة بليدة الجزائرية. وقالت مصادر جزائرية إن المذبحة التي وقعت فجر الأحد الماضي، شملت عائلتين بينهم نساء وأطفال.

زروال يزور جنيف للعلاج

وعبدالمجيد يلغي زيارته للجزائر

الجزائر ـ من مراسل الأهرام: بدأ الرئيس الجزائري الأمين زروال رحلة علاجية خاصة إلى جنيف لإجراء فحوصات بالشرايين والأوعية الدموية في الأطراف بناء على طلب اطبائه المعالجين. وعلى ضوء ذلك ألغى الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية زيارته التي كان مقررا أن يبدأها للجزائر امس.

بدء اجتماعات وزراء خارجية الدول الإسلامية بالدوحة الأحد القادم

جدة أ ش.أ : اعلنت منظمة المؤتمر الاسلامي أن اجتماعات الدورة الخامسة والعشرين لوزراء خارجية الدول الاسلامية التي ستبدأ يوم الأحد القادم في الدوحة بحضور وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وتستمر لمدة اربعة أيام سوف تتناول مواقف المنظمة تجاه القضايا الراهنة على الساحات الاسلامية والاقليمية والعالمية خاصة آخر المستجدات منها منذ انعقاد القمة الأخيرة.وذكر بيان صدر عن الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة أمس أن الوزراء سيستعرضون خلال اجتماعاتهم القرارات التي صدرت عن القمة الاسلامية الثامنة في العاصمة الايرانية طهران في ديسمبر الماضي وماتم تنفيذه منها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأعلامية والثقافية.

وجاء في البيان أن المناقشات ستشمل الموضوعات المتعلقة بدعم مسيرة المنظمة لكي تقوم بدورها المنشود لخدمة شعوب الأمة الاسلامية وفي مقدمتها الوضع المالي والاداري والاصلاح الهيكلي للمنظمة والمسائل ذات العلاقة بتطوير العمل الاعلامي والثقافي.

بعد الانتهاء من صياغتها غدا:

وزراء الداخلية والعدل العرب يصدقون على اتفاقية مكافحة الإرهاب في ابريل القادم

كتب ـ نصر زغلول:

تختتم غدا بجامعة الدول العربية اعمال الاجتماع المشترك للجنتين المنبثقتين عن مجلسي وزراء الداخلية والعدل العرب لاعداد الصيغة النهائية لمشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب.

وتقوم اللجنتان بدءا من امس باعداد صياغة مشروع الاتفاقية في ضوء الملاحظات والمقترحات التي ردت من بعض الدول الاعضاء تمهيدا للتوقيع عليها بالاحرف الاولى في ابريل القادم من قبل وزراء الداخلية والعدل العرب.

وشارك في الاجتماع الدكتور احمد سالم الامين العام بمجلس وزراء لداخلية العرب الذي اكد اجماع الدول العربية على اهمية هذه الاتفاقية التي تشكل خطوة موفقة نحو تكريس وتوطين التعاون بين الدول العربية في مجال مكافحة الجرائم الارهابية والحد من اخطارها.

وكان مجلس وزراء الداخلية العرب قد طلب من امانته الفنية خلال الدورة الاخيرة التي عقدت بتونس في يناير الماضي التنسيق مع الامانة الفنية لمجلس وزراء العدل العرب لوضع المشروع في صيغته النهائية تمهيدا للتوقيع عليه من قبل المجلسين خلال اجتماعهم بالقاهرة في ابريل القادم.

وصرح احد الخبراء في الاجتماع لـ «الاهرام» بان الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب تعد ثمرة لجهود عربية كثيرة بذلت خلال الاجتماعات المستمرة لوزراء الداخلية العرب على مدى ١٤ دورة منذ الدورة الاولى في ديسمبر ١٩٨٢ بالدار البيضاء بهدف تنمية وتوثيق التعاون والجهود العربية في مجال الامن الداخلي ومكافحة الجريمة وذلك من خلال رسم السياسة العامة التي من شأنها تطوير العمل العربي واقرار الخطط الامنية العربية المشتركة لتنفيذ هذه السياسات بجانب انشاء الهيئات والاجهزة اللازمة لتحقيق اهدافه.

واضاف ان توقيع الاتفاقية في ابريل القادم يؤكد الاستجابة العربية للعمل العربي المشترك ويدل على ادراك عربي حقيقي للمخاطر الجسيمة التي تحملها ظاهرة الارهاب الدخيلة على هذه المجتمعات والتي تشكل اخطر مصادر التهديد للكيان العربي من الداخل.

السيرك السياسي

بقلم :
محمد السماك

الأسد البريطاني الذي كان يرعب الغابة العالمية، تحول الى حيوان مدجن يخضع للتعليمات التي توجه اليه تحت خيمة السيرك العالمي. هكذا بدت بريطانيا، ودون سائر دول الاتحاد الاوروبي، في تبعيتها المطاوعة للمروض الامريكي وهو يؤدي لعبة خطرة في العراق حبس لها العالم انفاسه طوال الشهر الماضي.

فالامبراطورية التي كانت لاتغيب عنها الشمس، لم يعد لها من الممتلكات فيما وراء البحار سوى بعض الجزر المتناثرة هنا وهناك والتي لايزيد عدد سكانها مجتمعة على ١٨٥ ألف نسمة فقط اكبرها جزيرة برمودا التي يبلغ عدد سكانها ٦٢ ألف نسمة والتي تقع في المحيط الاطلنطي على بعد ١٢٠٠ كيلومتر من نيويورك. يليها جزيرة كايمان التي تقع الى الجنوب من كوبا والتي يبلغ عدد سكانها ٣٢ ألف نسمة وفي المحيط الهادي ـ الباسفيكي ـ لم يبق من مظاهر عظمة الامبراطورية البريطانية سوى جزيرة صغيرة تدعى بيتكارين يتراوح عدد سكانها بين ٥٢ و٥٤ شخصا فقط!! أما جزر الفوكلاند التي تعتبرها الارجنتين جزءا منها، فقد منحت بريطانيا سكانها الذين يبلغ عددهم ٢٢٠٠ شخص الجنسية البريطانية. كما منحت جنسيتها الى سكان جبل طارق البالغ عددهم ٢٧ ألف شخص.

مع ذلك فإن الأرجنتين تنتظر فرصة ثانية لتحييد الولايات المتحدة ومن ثم للانقضاض على الفوكلاند. كما تنتظر سبانيا فرصة مواتية لاستعادة جبل طارق. اضافة الى ذلك هناك جزيرة القديسة هيلانة بسكانها الستة آلاف وجزيرة مون سيرات في شمال شرق الكاريبي التي غمرا رماد بركان انفجر في عام ١٩٩٥ مما أدى الى هجرة سبعين بالمئة من سكانها الذين يبلغ عددهم حوالي ٩٥٠٠ شخص.

ولاتزال هناك شعرة معاوية مع استراليا التي سيقطعها استفتاء عام يجرى في الشهر القادم يجعل منها دولة جمهورية. فيما تهتز تحت ضغط مقاطعة كيبك شعرة معاوية أخرى تربطها بكندا.

لم تخسر بريطانيا «ممتلكاتها» فيما وراء البحار فقط ولكنها بدأت تخسر نفسها في الداخل أيضا. فقد حصلت اسكتلندا على الاستقلال الذاتي وأصبح لها حكومة خاصة وبرلمان منتخب له حق التشريع في قضايا الأمن والقضاء والتعليم والصحة والفنون والنقل العام. وبالنظر لتناقض المصالح الزراعية بين اسكتلندا وانجلترا فان مندوبا اسكتلنديا يحضر اجتماعات السوق الاوروبية المشتركة الى جانب المندوب الانجليزي، ويطالب الحزب الوطني الاسكتلندي بحق انشاء قوات مسلحة خاصة واصدار عملة خاصة وحتى اقامة علاقات دبلوماسية مع الدول الاجنبية بصورة مباشرة. وقد حصلت مقاطعة ويلز على امتيازات مماثلة اثر الاستفتاء الذي جرى في شهر سبتمبر الماضي.

وتجري في الوقت الحاضر مباحثات تمهد لتقرير مصير شمال ايرلندا التي تشهد حربا أهلية بين مجموعة انجليكانية تطالب بالوحدة مع انجلترا، ومجموعة كاثوليكية طالب بالانفصال عنها. من خلال ذلك تبدو جرثومة التفتيت التي بثتها بريطانيا في مستعمراتها السابقة قد انتقلت اليها ومن شبه القارة الهندية الى فلسطين والخليج العربي، ومن نيجيريا الى كندا. وتبدو البلقنة التي ارادت بريطانيا من ورائها ضرب الامبراطورية العثمانية واخضاعها، والتي لاتزال شعوب البلقان تعاني منها حتى اليوم حروبا وانقسامات دموية، قد بدأت شق طريقها الى الامبراطورية التي قل ان تشرق الشمس على بقاياها.

قبل خمسين عاما، عندما كان صدى زئير الأسد البريطاني يتردد في كل زاوية من زوايا العالم، كان من المستحيل مجرد تصور مثل هذه الصورة الحزينة. اما اليوم فان ملك الغابة صبح فرجة في السيرك. هذا أيضا اصبح مصير الدب الروسي فهل يتعلم الدرس الحمار الأمريكي؟

ملاحظة أخيرة، ومنعا لأى سوء تأويل، فإن الحمار هو شعار الحزب الجمهوري الأمريكي الذى يملك الأكثرية في الكونجرس.

الكويت تشارك بجناح كبير في سوق القاهرة الدولية

تشارك دولة الكويت في الدورة الـ ٣١ لمعرض وسوق القاهرة الدولية الذي يفتتحه رئيس مجلس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري اليوم ضمن ٤١ دولة و٣٥٠٠ شركة مصرية واجنبية تشارك في المعرض.

واوضح مدير ادارة تنمية المعارض والصادرات بوزارة التجارة والصناعة الكويتية عبدالله العوفان ان ٢٣ شركة من كبرى للمؤسسات الصناعية والتجارية في الكويت ستشارك في المعرض من خلال جناح كبير تعرض فيه منتجاتها المتعددة فضلا عن جناح خاص للمركز الاعلامي الكويتي بالقاهرة واللجنة الوطنية لشئون الاسرى والمفقودين.

واضاف العوفان ان المشاركة الكويتية تأتي من منطلق الحرص على زيادة التعاون التجارى مع مصر وتوطيد العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين كما انها تعد فرصة طيبة للشركات الكويتية لتسويق منتجاتها خارج الكويت وفتح مجال لها في السوق المصرية التي يمكن ان تستوعب جانبا كبير ان تستوعب جانبا كبيرا من هذه المنتجات التي تتسم بمستويات جودة عالية علاوة على ملاءمة اسعارها للمستهلك المصرى.

واشار العوفان الى ان المعرض سيكون فرصة لرجال الاعمال الكويتيين للالتقاء بنظرائهم في مصر وتهيئة المناخ لزيادة التعاون المشترك وتبادل الخبرات في جميع اوجه الانتاج السلعي التي يتضمنها الجناح الكويتي وتشمل المعدات الكهربائية والكيماويات والمنظفات الصناعية والاثاث والسجاد والاصباغ.

الصحف العربية ووكالات الأنباء العالمية تبرز تصريحات مبارك لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية

العواصم العربية ـ وكالات الأنباء: اهتمت الصحف العربية ووكالات الانباء العالمية بتصريحات الرئيس حسني مبارك التي أدلى بها امس الأول لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية ففي الرياض أبرزت صحيفة «عكاظ» السعودية بتصريحات الرئيس مبارك التي قال فيها أن نيتانياهو قلب العالم رأسا على عقب ولم يف بتعهداته التي قطعها على نفسه بشأن عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط. كما اهتمت الصحيفة نفسها بتساؤل مبارك الذي أطلقه متعجبا.. لماذا تخافون من قيام دولة فلسطينية، في رده على سؤال حول رأى مصر في تعهد عرفات باعلان دولة فلسطينية في نهاية العام.

وأبرزت اذاعة «مونت كارلو» قول الرئيس مبارك انه لوكانت عملية الموساد الأخيرة بالعاصمة الأردنية قد جرت على الأراضي المصرية ، لكانت القاهرة قد رفضت اطلاق سراح عملاء الجهاز المتورطين في محاولة اغتيال «خالد مشعل» الفاشلة.

كما أبرز راديو«لندن» قول الرئيس مبارك انه شعر بخيبة امل اكثر من مرة من تصرفا نيتانياهو، وعلى سبيل المثال فيما يتعلق بموضوع الممر الآمن للفلسطينيين مابين قطاع غزة والضفة الغربية وموضوع المطار الفلسطيني.

وأبرزت الوكالة الفرنسية أن الرئيس مبارك اعتبر أن الجمود الراهن في عملية السلام منذ وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو الى السلطة ١٩٩٦ يضر بالعلاقات الاسرائيلية المصرية.

وفد من البرلمان العراقي يزور مصر لشرح أبعاد الأزمة مع الأمم المتحدة

وصل الى القاهرة أمس وفد المجلس الوطني العراقي برئاسة الدكتور غالب الجاسم رئيس لجنة الأوقاف والشئون الدينية والاجتماعية والصحية بالمجلس

ويجري الوفد العراقي مباحثات مع رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلماني العربي الدكتور أحمد فتحي سرور وعدد من أعضاء مجلس الشعب لشرح وجهة النظر العراقية فيما يتعلق بالأزمة الاخيرة، واستعداد العراق للتعاون في سبيل تنفيذ الاتفاق المبرم بينه وبين الأمم المتحدة من أجل غلق كافة الملفات المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل وصولا الى رفع الحصار عن الشعب العراقي كما يشرح الوفد العراقي اثار الحصار المفروض على الشعب العراقي والمعاناة التي يتعرض لها بسبب استمراره.

اتحاد المحامين الأفارقة يدعو لوقف العقوبات عن ليبيا

دعا اتحاد المحامين الافارقة الى اعادة النظر في قرار فرض العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا، وذلك بعد قرار محكمة العدل الدولية اختصاصها بالنظر في الشكوى الليبية ضد الولايات المتحدة وبريطانيا حول حادث لوكيربي ، وقال بيان للاتحاد أمس أن القرار جاء اعمالا لمبدأ الشرعية الدولية وتطبيقا لأحكام القانون الدولي.

كما دعا البيان كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة بالنيابة عن المجتمع الدولي، الى مطالبة مجلس الأمن في اجتماعه ٢٠ مارس الجاري، باصدار قرار بالوقف الفوري للعقوبات باعتبار ان القضية قانونية وليست سياسية.

طلاس يدعو السوريين الى الاستعداد للدفاع عن الوطن

دمشق ـ مراسل الأهرام: دعا العماد اول مصطفى طلاس وزير الدفاع القوات المسلحة السورية الى الابقاء على اهبة الاستعداد واليقظة للدفاع عن أرض الوطن، وذلك في حديث للتليفزيون السوري أمس بمناسبة الاحتفالات بثورة ١٩٦٣.

وأكد طلاس انه يمكن للاسرائيليين الانسحاب من الأراضي اللبنانية دون قيد أو شرط

وانتقد الاتفاقات التي عقدتها الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيل، إلا أنه أشاد بمقاومة الشعب الأردني للتطبيع مع الاسرائيليين.

وكان العماد طلاس قد بحث مع الكسندر تشوماكوف وزير الدفاع في روسيا البيضاء الذي يزور دمشق، العلاقات بين جيشي البلدين وسبل تطويرها.

تخفيض الرسوم الجمركية على واردات العراق من المنتجات العربية

بغداد ـ أ ش.أ ـ قرر العراق تخفيض الرسوم الجمركية المفروضة على السلع ذات المنشأ العربي.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» العراقية الاسبوعية ان التخفيض سيشمل الرسم الجمركي الاضافي ونسبته ١٠٪.

ومن ناحية أخرى قرر مجلس قيادة الثورة العراقي السماح للعراقيين الموجودين في الخارج بدفع بدل نقدي عن الخدمة العسكرية بمقدار ألف دولار او مايعادله بالعملة الاجنبية القابلة للتحويل.

ويسمح قانون الخدمة العسكرية في العراق للمواطنين العراقيين والمقيمين في العراق والمشمولين بالخدمة العسكرية بدفع مبلغ سبعمائة وخمسين ألف دينار عراقي بدلا عن الخدمة في الجيش للمدد المقررة حسب القانون.

من قريب

حلول واقتراحات

حملت كلمات الرئيس مبارك في لقائه بالمجلس الأعلى للصحافة إشارات مطمئنة تؤكد الإيمان الكامل بحرية الصحافة وتوفير كافة الضمانات التي تمكنها من أداء رسالتها في ظل الدستور والقانون والمصلحة العامة.

وبدد بكلماته تلك كثيرا من الغيوم التي نأمل أن تكون مجرد سحابة صيف لاتعوق مسيرة الديمقراطية والحرية التي تحققت في عهده مهما كانت الأسباب والتجاوزات.

وفي اعتقادي أن ثمة نقطتين هامتين في هذه التصريحات تستحقان أن نلفت الانظار إليهما: الأولى حرص الرئيس على تحميل الصحافة مسئولية الحفاظ على حريتها من داخلها وبنفسها وليس من خارجها. والثانية تأكيده الاستعداد لإدخال جميع التعديلات على القوانين التي تدعم حرية الصحافة، وتؤكد اختصاصات النقابة والمجلس الأعلى للصحافة في الحفاظ على حريتها.

وفي إطار هذين المبدأين، فلقد يجدر بنا أن نعيد النظر في بعض الخروقات والثغرات والأسباب التي تشوه وجه الصحافة وتفتح الباب أمام الانحرافات التي تضعف من دورها وتهون من شأنها، وتجعلها مرتعا للمرتزقة والأفاقين. ونطرح في هذا السياق بعض الأفكار والمقترحات التي تكفل تحقيق هذه الأهداف وسد ماظهر من ثغرات أشاعت جوا من القلق بين الصحفيين:

■■ تفعيل المجلس الأعلى للصحافة ليمارس مهامه بانتظام واقتدار. وقد بدأ المجلس بالفعل عقد جلساته بهمة نرجو أن تستمر. فلا يعود إلى حالة الموات التي استغرقته أربع سنوات كاملة في الدورة الماضية. ولن يتأتى ذلك إلا بالفصل بين رياسة المجلس الأعلى للصحافة ومجلس الشورى، وذلك دون الإخلال بتبعية المجلس الأعلى للصحافة لمجلس الشورى. ويختار لرياسته ـ متفرغا في هذه الحالة ـ إحدى الشخصيات العامة التي تتصف بالحيدة والنزاهة والإيمان بالديمقراطية، من الرؤساء السابقين للهيئات القضائية أو رؤساء الوزراء أو رؤساء مجلسي الشعب والشورى أو المؤسسات الصحفية.

■■ تراخيص إصدار الصحف من الداخل ومن الخارج تصبح من اختصاص المجلس الأعلى للصحافة دون غيره. وتغلق بذلك الأبواب والنوافذ الخلفية التي أدت إلى تضخم امبراطورية وزارة الإعلام وكانت جزءا من أسباب المشاكل الراهنة.

■■ من حق كل حزب سياسي إصدار جريدة واحدة فقط ناطقة باسمه مع وضع الضوابط الكفيلة بمنع الاتجار في تراخيص الصحف بقصد الارتزاق والتربح.

■■ إخضاع جميع الصحف لقوانين العمل والنقابة وإشراف الجهاز المركزي للمحاسبات، للحيلولة دون تفشي ظاهرة الدكاكين الصحفية غير الملتزمة، وتنفيذ ذلك بحزم لمنع تسرب أموال مشبوهة كمصادر لتمويل الصحف سواء من دول أجنبية أو من رجال أعمال.

[للحديث بقية]

سلامة أحمد سلامة

طريق أمريكا - الجديد - إلى العراق

عاطف الغمرى

تصادف أن جلس إلى جواري في ندوة بإحدى مراكز البحوث السياسة في واشنطن واحد من خبراء السياسة الخارجية في الإدارة الامريكية، تحمل وظيفته صفة «محلل سياسي» وهو المختص بمتابعة الأوضاع في دولة ما، أو في موقف أزمة ما إقليمية أو دولية، ثم تقديم توصياته إلى المستوى الأعلى.

ولما كان موضوع العراق مازال الشغل الشاغل في العاصمة الامريكية، فقد سألني سؤالين عن موقف مصر، مع تأكيد من جانبه بأن تغييرا يجري حاليا في السياسة الامريكية بالنسبة للتعامل مع الوضع في العراق لتوسيع الهدف من مجرد توجيهه ضربة عسكرية ترمي إلى انكماش قدرة صدام حسين على امتلاك وتطوير واستخدام أسلحة الدمار الشامل إلى القيام بعمل عسكري للاطاحة بصدام حسين ونظام حكمه والتخلص من وجوده نهائيا.

وكان السؤال: ما الذي ستفعله مصر إذا انتهك صدام حسين اتفاقه مع السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان، وقررت الولايات المتحدة استخدام القوة العسكرية ضده؟. وما الذي ستفعله مصر لو ان الولايات المتحدة اختارت دعم وتأييد المعارضة العراقية داخل أراضي العراق؟

كانت إجابتي على السؤال الأول هي أن مصر تعارض استخدام القوة ضد العراق خصوصا أن من يدفع الثمن هو الشعب العراقي في النهاية، وحين اعترضني بقوله انكم عارضتم استخدام القوة وتأييد الحل الدبلوماسي وهو ما فعلته الولايات المتحدة ثم تأتون لتعارضوا استخدام القوة في حالة انتهاك صدام حسين للاتفاقات والحل الدبلوماسي؟. كانت إجابتي عن هذا السؤال هي أن اللعبة السياسية والعسكرية منذ نهاية حرب الخليج وحتى الآن هي لعبة ثنائية بينكم أنتم (الولايات المتحدة) وبين صدام حسين، ولعلك تذكر اعتراف الجنرال شوارتسكوف قائد قوات الحلفاء بأنه تلقى وهو على وشك التحرك إلى بغداد أمرا من واشنطن بالتوقف مكانه وترك صدام دون المساس به، وكان لهذا الأمر أسبابه التي تتعلق بحسابات استراتيجية خاصة بالولايات المتحدة، وليست لها علاقة بمصر أو بدول المنطقة، وأن مصر ـ في تقديري ـ مستعدة لتأييد استراتيجية طويلة المدى لمصلحة المنطقة واستقرارها ولمصلحة شعب العراق، وليس الجري وراءكم في لعبة ثنائية ليست هي طرفا فيها.

أما بخصوص سؤاله الثاني ما الذي ستفعله مصر إذا أيدت الولايات المتحدة ودعمت المعارضة في الداخل للإطاحة بصدام حسين، فقد أجبته بأن لمصر موقفا مبدئيا هو عدم التدخل في الشئون الداخلية لأية دولة، وأن الشعب في أية دولة هو الذي يختار ويقرر، وما على مصر إلا أن تحترم قراره واختياره. وكان هذا واضحا في مواقفها من دول مجاورة حتى في ذروة الخلافات السياسية بينها وبين هذه الدول.

انتهى حواري القصير مع خبير السياسة الخارجية في الإدارة الامريكية، بينما بدأت تداعب أفكاري مؤشرات عن التغير الذي تحدث عنه في السياسة الخارجية الامريكية تجاه العراق، وهي مؤشرات بدأت تحيط بنا في واشنطن في الأيام الأخيرة، ولعل أبرزها وأخطرها في نفس الوقت ما قيل عن وجود تفكير في اللعب بورقة إيران ضد صدام حسين.

هذا التعبير استخدمه معهد بحوث السياسة الخارجية في واشنطن في تقرير عن العراق بعنوان: «ما الذي نفعله، وما الذي يجب ألا نفعله؟» ويقول إن هذا الاتجاه قد بدأ يظهر ويوضع محل البحث كاتجاه سياسي للتعامل مع الوضع مع العراق، وانه يبدو الآن أن هناك فرصة لتحسين العلاقات الأمريكية الإيرانية، وأننا شهدنا تعاونا على نطاق ضيق من خلال لجنة الأمم المتحدة لإنهاء الحرب في أفغانستان، وحيث تعتبر الولايات المتحدة وإيران حليفتين بحكم الأمر الواقع ضد نظام حكم طالبان في كابول. ولماذا لا تجعل صدام يفكر مرتين وثلاثا ونحن نشغله بفكرة هجوم إيراني تؤيده الولايات المتحدة على جبهته الشرقية؟ ولكن فكرة ورقة إيران ما زالت مجرد مشروع. لأن العلاقات الامريكية الإيرانية لم تصل بعد إلى حد بلورة سياسية بهذا الشأن. فضلا عن أن هناك مخاطر من محاولة الولايات المتحدة إشعال حرب إيرانية ـ عراقية جديدة. لأن ذلك من شأنه تمزيق العراق كدولة وإيجاد عواقب من عدم الاستقرار بالنسبة لكل منطقة الخليج وقد يؤثر ذلك على أسواق البترول.

وبصرف النظر عما أشار فيه معهد بحوث السياسة الخارجية بالنسبة لورقة إيران فإن ذلك لم يكن بعيدا عن اتجاهين في التفكير أو مدرستين سياسيتين كل منهما تطرح أفكارها في واشنطن، إحداهما ترى أن قبضة صدام حسين على السلطة هي الآن أضعف مما كانت عليه في أي وقت مضى، وأن شعبه مستعد للانقلاب عليه عندما تحين اللحظة المناسبة، وأنه يكفي أن تمارس إدارة كلينتون سياسة احتواء للعراق أوسع نطاقا وأكثر تشددا.

أما المدرسة الثانية فقد ظهر في داخلها تصوران: الأول يرى ضرورة دعم المعارضة الداخلية في الداخل ومساعدتها بكل الوسائل في تحقيق هدفها. والذي لم تستطع تحقيقه حتى الآن وهو تغيير نظام الحكم في العراق بنظام بديل وهؤلاء يرون أن جانبا مكملا لهذا الاتجاه يتمثل في تحسين العلاقات مع إيران، والاستفادة من أي احتمالات لتأييدها للمعارضة العراقية ضد صدام حسين.

ويلاحظ أن هذه الاتجاهات قد توقفت على مستوى مؤسسات الحكم في واشنطن، فمن ناحية كانت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية قد تحدثت عن الهدف الذي تدور فيه السياسة الامريكية باستخدام القوة العسكرية ضد صدام دون المساس ببقائه في السلطة. وقالت إن الاطاحة بصدام حسين تتطلب استخدام حجم أكبر من القوات الامريكية ومخاطر أكبر على الجنود الامريكيين، وأن البعض اقترح بدلا من الضربات العسكرية أن تقوم الولايات المتحدة بتسليح ودعم المعارضة العسكرية للتحرك في الداخل، وتحفظت أولبرايت على هذا الاقتراح بقولها إن عملنا مع المعارضة الداخلية لم يكن مثمرا، وإن كنا مستعدين أن نعمل معهم مستقبلا بطريقة فعالة أكثر. ولأن ما يعيب المعارضة العراقية هو أنها منقسمة على نفسها.

والذي حدث بالفعل أن أولبرايت وساندي بيرجر مستشار الرئيس كلينتون للأمن القومي أوضحا بعد ذلك أنهم يبحثون عن وسائل العمل مع جماعات المعارضة. كما أن شخصيات من المعارضة العراقية جاءت إلى واشنطن في الأسبوع الماضي وعقدت اجتماعات مع مسئولين امريكيين، حيث جرى تبادل الأفكار فيما يمكن عمله بالنسبة للسياسة الامريكية للتعامل مع صدام حسين.

وأيضا أتيحت الفرصة لأحد من شخصيات المعارضة العراقية في المنفى وهو أحمد شلبي للتحدث في جلسة استماع أمام اللجنة الفرعية للشرق الأوسط والتابعة للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، حيث طالب الكونجرس بتقديم تأييد معلن وليس سريا لجماعات المعارضة العراقية بما في ذلك السلاح والغطاء الجوي.

ولم تكن ورقة إيران بعيدة عن كل هذه الأفكار. حتى إن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية قال إن أولبرايت تناقشت مع وزير خارجية ايطاليا ومع غيره من الذين لهم اتصالات وزيارات لإيران، وأننا نتطلع إلى الوقت الذي يمكن أن نقيم فيه حوارا رسميا مع إيران.

والملاحظ أن بداية ظهور مؤشرات على تغيرات هدف السياسة الامريكية تجاه العراق قد بدأت تلوح في أعقاب الخلاف الحاد بين إدارة كلينتون وبين الكونجرس والذي بدأت تغلب على قياداته فكرة توسيع الهدف الامريكي إلى التخلص من صدام، وتجاوز مرحلة الضربات الصغيرة من حين إلى حين، وعدم المساس به والمحافظة على بقائه في السلطة. وكان آخر من تحدثوا في هذا الموضوع معربا عن عدم الارتياح للاتجاه الذي تسير عليه الإدارة الامريكية هو السناتور ترانت لوت، زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الذي قال إن سياسة الاحتواء التي اتبعناها تجاه صدام من الواضح أنها لا تحقق شيئا وقد كنت أؤيد هذه السياسة من قبل ولكن من الضروري أن تتغير هذه السياسة الآن. فإن صدام حسين يمثل تهديدا واضحا لشعبه وتهديدا واضحا للمنطقة ومع ذلك فهناك في واشنطن البعض الذي يقول إن علينا أن ندير له ظهرنا، وأن نتركه في حاله، وهذا التفكير يعني أنه بعد عام أو عامين أو خمسة أعوام سوف يعود إلى سيرته الأولى.

هذه علامات تبرق في سماء واشنطن الملبدة بغيوم المشكلة مع العراق، توحي باتجاهات لتغيير السياسة الامريكية في التعامل مع صدام حسين، وهي اتجاهات تحمل بدائل عديدة هي الآن خاضعة للبحث والتحليل والمناقشة، وأيا كان الخيار الذي سيستقرون عليه فإن الواضح في النهاية أن تغييرا سوف يطرأ على ما كان يحكم توجيه مسار السياسة الامريكية تجاه العراق، والتي ظلت ثابتة على نفس النسق منذ نهاية حرب الخليج عام ١٩٩١، وحتى أزمة الشهر الماضي، التي حلت مؤقتا باتفاق العراق والأمم المتحدة.

النتيجة كده ياتنين لواحد يعني إنت اللي تكسب..؟؟

قدوة لكل الأجيال

د. محمد مجدى مرجان

إن الحدث غير معقول وغير متصور، بل ولم يحدث من قبل في أي دولة من دول العالم حتى في أرقى الدول وأكثرها تقدما وأوسعها ديموقراطية وأعمقها شعبية وأرسخها حرية وإذا لم يكن الإنسان قد رأى بعينيه وتابع بحواسه لما استطاع أن يصدق. بل لقد كانت المفاجأة أكبر من أن تستوعبها العقول وأروع وأعمق من أن تحيط بها القلوب والأفئدة. وبقي الناس ـ وخاصة من كانوا في المطار ـ ظلوا في حالة استغراب وانبهار وشبه ذهول وعدم اتزان ممزوج بالفرحة العارمة والسعادة الغامرة للجميع، للجمهور واللاعبين ولجميع المشاهدين والمستمعين في أجهزة الإعلام المختلفة. لقد كان شعب مصر كله سواء المهتمون بكرة القدم وبالرياضة عموما، أو حتى العلماء والمفكرين ومختلف المهن والتخصصات البعيدين تماما عن مجرد الاهتمام بالرياضة أو متابعة أحداثها. ولكن هذا الحدث بالذات كان مهما لكل مواطن في مصر خاصة بعد أن عمق مبارك فينا جذور الولاء والانتماء واقتلع من نفوسنا أشباح الاغتراب والانعزال ودفعنا معه لكي نعمل جميعا لخير هذا الوطن الذي ينعكس على كل من تظله سماؤه وتقله أرضه. كنا جميعا نتابع المباراة النهائية للحصول على كأس أفريقيا ليس لمجرد هذا الهدف في ذاته، ولكن كتعبير عن انتصار الشعب المصري وقدرته على تحقيق مايريد وعلى السبق والتقدم في كل مجال. فالفوز الرياضي كان مجرد رمز لرفع اسم مصر عاليا خفاقا بين الأمم، وحافزا للشباب ولجميع أبناء الشعب على بذل المزيد من الجهد والعطاء لوطننا الحبيب لتحقيق ما نصبو إليه جميعا من تقدم ورخاء. ومن هنا أيضا كان اهتمام الرئيس مبارك بالحدث والذي وفرت له الدولة كل إمكانات النجاح والانتصار أمام اللاعبين ـ قبل المباراة ـ بمختلف التيسيرات والحوافز المادية والمعنوية، وبذل اللاعبون جهودا فائقة لانتزاع النصر والحصول لمصر على هذا الفوز الكبير ـ ولقد كان أقصى مايحلم به اللاعبون بعد العودة للوطن أن يلتقوا برئيس الوزراء في مكتبه أو بأي مسئول يهنئهم فيه على هذا الأداء الرائع، أما لقاء الرئيس ولو لبضع دقائق ومصافحته ولو في مقر الرئاسة فقد كان أمرا بعيد الاحتمال.. ولكن رئيسنا الأسطوري قفز فوق كل هذه الأحلام والأمنيات والآمال وتجاوزها، بل وجعلها أمرا بسيطا لايثير اهتمام أحد، فلقد ترك كل شيء وذهب بنفسه إلى المطار في الصباح الباكر ووقف أسفل سلم الطائرة التي أمر بإرسالها خصيصا لإحضار أبطال الكرة المصرية. رئيس الدولة وقف ينتظر عودة الأبطال لكي يحظى هو بعناقهم والاحتفاء بهم وتكريمهم. كل من شاهد الحدث سواء اللاعبون أو الجمهور كذبوا عيونهم في البداية. مستحيل أن يكون هذا هو محمد حسني مبارك بنفسه، رئيس الدولة يأتي ومعه كل معاونيه ووزرائه المقربين إلى أرض المطار ويفتح ذراعيه ويستقبل أبناءه العائدين بالأحضان والقبلات والترحيب والتقدير ثم يقيم احتفالا خاصا في القصر الجمهوري لاستقبالهم وتكريمهم ماديا وأدبيا ويمنحهم أرفع الأوسمة وأكبر المكافآت. أحداث غير مسبوقة ولايكاد يصدقها حتى الخيال حقا إن الحب يصنع المعجزات.. الحب بل العشق الذي يحمله مبارك في كل ذرات جسده لمصر وشعبها وأبنائها وللشباب المكافح المجاهد، العامل من أجل رفعة مصر وخيرها. هذا الحب هو الذي كسر الحواجز وأزال الموانع وحطم كل قواعد البروتوكول وأذاب الفروق بين الحاكم والشعب، ولنصهر الجميع في بوتقة واحدة لم نعد نعرف فيها الحاكم من المحكوم فقد ذابوا جميعا في حب مصر بل أصبح المواطن العامل المجتهد هو الحاكم والسيد والرئيس الذي تسعى الدولة كلها وتهرع إلى المطار لاستقباله وتكريمه. لقد وقف الرئيس بين الأبطال العائدين على أرض المطار وفي حفل الاستقبال والتكريم يتجاذب معهم الحديث بمنتهى البساطة والأريحية ويلاطفهم بل ويشكرهم أيضا ويحثهم على المزيد، والأبناء يتعلقون بالأب الحنون الذي يحمل معهم كأس البطولة كواحد منهم ويداعبهم في حنان دافق وحب عميق.. موقف رائع ومظاهرة عاطفية مؤثرة تجمع الأب والأبناء وتوحدهم في عشق الوطن وهذا الأمر لم يحدث من قبل في أي دولة من دول العالم، بل إن الرئيس مبارك نادرا مايذهب بنفسه إلى المطار حتى لاستقبال رؤساء الدول وكبار الضيوف الأجانب ويكتفي باستقبالهم في القصر الجمهوري، ولكن شدة الفرحة وعمق المشاعر دفعته إلى المطار لكي يشجع ويهنيء ويشكر ويكرم أبناءه الأبطال الذين رفعوا اسم مصر عاليا وعلمها خفاقا بين الأمم ولكي يكون ذلك مثالا ودافعا وحافزا لكل شاب طموح ولكل عامل شريف لكي يضاعف بذله وعطاءه كي يجد له مكانا فسيحا في قلب زعيم مصر ورئيسها العظيم وفي فؤاد جموع الشعب كلها تصفق له وتشجعه وتشد أزره وتدعو له بالنجاح. وظاهرة أخرى جديدة حدثت في نهاية لقاء المطار فقد بدأ الوداع واندفع الأبناء والأب الكبير وامتزجوا في بحر من الحب والوفاء الفياض، وبالتالي فقد كان وداعهم لباقي المسئولين عاديا وبالمصافحة الروتينية السريعة حتى مع رئيس الوزراء وكم كانت سعادة الدكتور كمال الجنزوري كبيرة عندما عانقه لاعبان أو ثلاثة فقط في نهاية الطابور، وهكذا انقلبت الآية فأصبح الوزراء الذين كان لقاؤهم في الماضي شبه مستحيل يلتمسون حب المواطنين ورضاءهم. ومن حق المرء أن يتساءل: هل مافعله مبارك مع أبطال الكرة يفعله كثيرا مع كل الشباب والعمال والمنتجين في كل مجال؟ هل هي مجرد لفتة أو لفتات كريمة من رئيس الدولة للمواطنين المكافحين الكادحين الشرفاء؟ أم أن هذا الزعيم الأسطوري الخارق هو فلتة من فلتات القدر وبحر دافق من العطاء بعد طول جفاف واشتياق وهبة من السماء لأرض مصر التي باركها الرحمن وذكرها في كتابه الكريم، والتي لم تنجب من قبل إنسانا جامعا شاملا وزعيما حكيما يمثل هذه العظمة والتفاني والفناء في حب شعبه ووطنه. وفي قدر بذله وعطائه وجهده وجهاده بل ومصارعته لكل الظروف والأنواء وقهر العقبات وإلغاء الحواجز والمستحيلات كي تعلو مصر فوق الجميع، وفقه الله وأبقاه وحقق لنا به كل الآمال والطموحات والأحلام والانتصارات.

اعتقد بعض الزملاء أعضاء محكمة النقض أن حديثي عن النظام القضائي يعني الإساءة لأشخاصهم هذا التصور بعيد تماما عن الواقع فإن تقديري عميق لكفاءتهم وحرصي كامل على محبتهم ومودتهم.

ثقافة التنمية.. كيف.. ولماذا؟

عبدالتواب يوسف

ما من أحد يحب الحرب ويسعى إليها طائعا مختارا.. لكن هناك مايلهب ظهره إليها، ومن يدفعه نحوها.. إما توسعا واستغلالا، وعدوانا، وإما ردا ودفاعا عن النفس أو الممتلكات أو المعتقدات.. وعندما قامت اليونسكو كانت تستهدف ثقافة السلام وجعل هذه الثقافة جسرا بين شعوب العالم وأممه وقامت منظمة الثقافة العربية من أجل تنمية الثقافة، ولم تحاول أن تشيع ثقافة التنمية.

وقد استطاع الغرب ـ وأمريكا بالذات ـ إسقاط الاتحاد السوفيتي وتفكيكه دون طلقة واحدة، وتمكن من الانتصار عليه بلا حرب أو قتال أو دماء..

ولابد لنا أن نتساءل: كيف تم ذلك؟

كان قيام الاتحاد السوفيتي من أجل أهداف محددة ومدروسة ومرتبة حسب أولويات له، يعمل من أجل تحقيقها، وعرفت أمريكا هذه الأهداف وترتيبها وقررت أن تجعله يحيد عنها..

الاتحاد السوفيتي كان في تقديره أنه يعمل من أجل رخاء شعوبه، ومن أجل العدالة الاجتماعية، والمساواة بين المواطنين وجعل مذهبه الراية التي تناضل كل دول العالم لرفعها والسير من ورائها. ولم يكن ذلك ممكنا إلا بأن تكون له قواته المسلحة القوية، التي تحميه أولا، وتدافع عن مذهبه وشعوبه، واستطاع أن يوجد ترسانة منها، كلفته ثمنا باهظا لم يكن لاقتصاده قدرة على تحملها..

والآن.. ما السبيل إلى هذا الدرس المستفاد مع قوم من شتات الأرض قدموا إلينا، ليحتلوا أرضنا ويقيموا من فوقها دولة لديها أسلحتها الذرية وعندها جيش بلا شاقة لأنه يتوارى خلف الدبابات والعربات المصفحة؟

الحل واضح.. أن نفقده مبرر وجوده، وأن نفسد عليه تحقيق أهدافه كما فعلت أمريكا مع الاتحاد السوفيتي حين بدل أولوياته، وجعل السعي للتسليح له أولوية على الرخاء والمبادئ فأصبح يمتلك القنبلة الذرية والدبابة والمدفع على حساب الأهداف الأخرى. لقد تكشف لأهله أنها دولة باغية، مغتصبة لحقوق الآخرين قامت بالمؤامرات وبالحديد والنار، وأنها دولة بلا مبادئ ولا قيم، والمذابح التي قامت بها، وقام بها قادتها تمتد على طريق طويل من الصبحة إلى صبرا وشاتيلا، وقانا.. وما تقوم به الآن في إقليم التفاح..

وسألت كاتبا عربيا: هل ستعيش إسرائيل؟!.. كانت إجابته القاطعة ـ لا.. لن تعيش.. ولدي عشرون سببا مؤكدا أنها سوف تنهار وتنتهي.. هل أعددها لك؟

كان ردي: لا، لست في حاجة إليها، لأن لدي عشرين سببا غير ماعندك وإضافة إليها ـ تؤكد لي أنها لن تبقى.. ونحن لن نكون السبب الأول في نهايتها، بل سنكون واحدا من الأسباب، كما كانت أمريكا والغرب بالنسبة للاتحاد السوفيتي..

أنفق الغرب وأمريكا ـ ما قيل على الستنهم ـ مايزيد على تسعين مليار دولار لفك الاتحاد السوفيتي وإنهائه.. لكن الغرب وفر على نفسه وعلى العالم ماهو أفضل من هذا المبلغ الطائل.. وفر دماء أبنائه وحربا مدمرة.. وإسرائيل تفعل هذا الآن..

ولا أظن أن مصر كانت أقوى عسكريا من انجلترا حين طردت قواتها بعد احتلال دام أكثر من سبعين عاما.. ونستطيع أن نقول هذا عن احتلال فرنسا لكل من سوريا ولبنان، واستعمار للمغرب والجزائر وتونس..

بداية، لا أريد أن أقلل من أهمية القوة والسلاح فما من سبيل للتحرر إلا بهما. وقالها سعد باشا بوضوح شديد: «هل عندكم تجريدة؟».. أي هل عندكم ما تجربونه في وجه عدوكم من مناضلين يحملون السلاح؟!.. لا تكفي المبادئ وحدها في هذه المعركة.. لكن المعركة الأساسية هي تفريغ عدوك وخصمك من الداخل من أسلحته المعنوية وتفويت الفرصة عليه لكي يحقق أهدافه.. وفي يقيني أن ذلك ميسور جدا في صراعها الحالي مع إسرائيل، إذ الرخاء مفتعل وبواسطة أنابيب ماصة للتبرعات، والاقتصاد مختل، وما ينتجونه أقل بمراحل مما يستهلكونه بجانب أنه قد اتضح للكثيرين سخف النظريات التي قامت على أساسها، وتفاهتها، ولن تقوم دولة على وهم وأسطورة، ونستطيع أن نقول بلا تحفظ أن إسرائيل قامت وهي تحمل في ثناياها بذور انحلالها وتفتتها بل وزوالها..

نحن بحاجة إلى ثقافة التنمية في بلادنا.. وليس إلى تنمية الثقافة فحسب.. نريد لأطفالنا بيئة ومناخا وجوا: ثقافيا، ينمون فيه ويزدهرون ويثمرون.. والثقافة التي نصنعها ـ إن صح التعبير ـ ونحاول أن ننميها ليست هي الجديرة بنا، وتنميتها لم تعد بكافية قط لتحقيق أهدافنا، وفي مقدمتها استئصال شأفة عدونا.. ويجدر بنا أن ننتبه إلى أن وجود هذا العدو حافز كبير لنا، لكي نناضل. لأن في مقدمة أهدافه أن ينهينا.. وقالها صلاح عبدالصبور يوما:

«سأقتلك قبل أن تقتلني» ونقولها اليوم: «سأنتصر عليك قبل أن تنتصر علي، وبالسلام الذي أفرضه عليك، وأجبرك على قبوله».

وإذا ماكان (الصراع) كما يرى البعض هو الأساس الذي تقوم عليه الحضارة، و(التحدي) هو الذي يقف وراء التقدم، فإنني أرى أنه مامن سبيل أمامنا إلا أن نعيد النظر في أمر ثقافتنا، وترتيب أولويات أهدافنا، من أجل تحقيق النصر على العدو، بالسلام وليس بالقتال والحرب.. شريطة ألا نفقد القدرة على الدفاع عن أنفسنا، وإلا قتلنا قبل أن نقتله.

والسؤال: هل أنا مصيب فيما أقول، أم أن ما أقوله «مصيبة» مبلهمة هي السبيل لكي يقضي على هذا العدو، وأنا مسترسل في أفكار، هي أحلام يقظة، سأفوق منها، لأجدني مثل شقيقي الفلسطيني مشردا مشتتا في كل بقاع الدنيا، بينما جاءوا هم من الشتات ليقيموا دولة ومجتمعا يعيش على وهم؟

شن الاتحاد السوفيتي في الخمسينات حملة دعائية كرس لها جهدا كبيرا.. كانت الحملة تنادي بالسلام.. وقد فزعت أمريكا ـ حينئذ ـ ورأت فيها دعوة هدامة، وأعلنتها صريحة واضحة من خلال «ماكارثي»: من ليس معي فهو علي!!.. وبدأ تحاصر الاتحاد السوفيتي والدول التي تدور في فلكه، وتآمرت مع الغرب الأوروبي عليها، مع يقين بأن المبادئ التي آمنوا بها ليست على أسس سليمة، أليس ذلك هو مايحدث مع «عدونا»؟

إنني أنادي بضرورة زرع ثقافة التنمية في أرضنا ولسوف تنبت غابات توجد فيها أسود، سوف تنطلق يوما ما، وقد علا زئيرها لتفزع هذا المعتدي الأثيم، ليحمل عصاه على كتفه، ويرحل، كما قالها عبد الناصر منذ قرابة نصف القرن!

السبيل الأوحد للنصر هو: ثقافة التنمية بكل أبعادها.

استقرار الحقوق والمراكز وأحكام المحكمة الدستورية

مستشار جميل قلدس بشاى

إن العديد من الناس يتساءلون عن مدى تطبيق الأحكام الصادرة بعدم دستورية بعض نصوص قانون الإسكان. وما قد ينجم عن ذلك من إخلائهم من الأماكن المقيمين بها بعد أن استقروا فيها فترة من الزمان ليست قصيرة باعتبارهم أقارب المستأجر الأصلي نسبا أو مصاهرة. إن هناك اعتقادا غير سديد بأنه مهما طال الزمن بالإقامة بالشقة من هؤلاء الأقارب مع المستأجر الأصلي قبل وفاة الأخير أو تركه العين فإن مصيرهم الطرد. وذلك بعد أن قضت المحكمة الدستورية بعدم دستورية امتداد عقود الإيجار للأقارب نسبا أو مصاهرة.

وأصبح نص المادة ٢٩ من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ مقصورا على امتداد عقود إيجار الأماكن المخصصة للسكنى لزوجة المستأجر أو أولاده أو أي من والديه الذين كانوا يقيمون معه حتى الوفاة أو الترك. إلا أن الحقيقة التي لامراء فيها ولاجدال أن هذا الاعتقاد لا أساس له من الصحة بل يتعارض مع قانون المحكمة الدستورية. ذلك أن هذا القانون قد تناول في مذكرته الإيضاحية تفسيرا واضحا لنص المادة ٤٩ منه والتي جرى نصها بأن أحكام المحكمة الدستورية وقراراتها بالتفسير ملزمة لجميع سلطات الدولة وللكافة وأنه يترتب على الحكم بعدم دستورية نص في قانون أو لائحة عدم جواز تطبيقه من اليوم التالي لنشر الحكم، فإذا كان الحكم بعدم الدستورية متعلقا بنص جنائي تعتبر الأحكام التي صدرت بالإدانة استنادا إلى ذلك النص كأن لم تكن.

أقول أن هذا النص سالف البيان قد تكفلت المذكرة الإيضاحية بتفسيره على النحو التالي إذ تضمنت بالحرف الواحد «فقد تناول قانون المحكمة الدستورية أثر الحكم بعدم دستورية نص في قانون أو لائحة فنص على عدم جواز تطبيقه من اليوم التالي لنشر الحكم وهو نص ورد في بعض القوانين المقارنة واستقر الفقه والقضاء على أن مؤداه هو عدم تطبيق النص ليس في المستقبل فحسب وإنما بالنسبة إلى الوقائع والعلاقات السابقة على صدور الحكم بعدم دستورية النص ـ على أن يستثنى من هذا الأثر الرجعي الحقوق والمراكز التي تكون قد استقرت عند صدوره بحكم حاز قوة الأمر المقضي أو بانقضاء مدة التقادم، أما إذا كان الحكم بعدم الدستورية متعلقا بنص جنائي فإن جميع الأحكام التي صدرت بالإدانة استنادا إلى ذلك النص تعتبر كأن لم تكن حتى ولو كانت أحكاما باتة.

ويبين من جماع ماتقدم أن المشرع الدستوري قد استثنى من هذا الأثر الرجعي للحكم بعدم دستورية نص معين. الحالات التي يكون قد صدر فيها حكم حاز قوة الأمر المقضي به. أو بانقضاء مدة التقادم وهو مايعني أن الحقوق التي استقرت إما بصدور حكم نهائي حاز قوة الأمر المقضي به بامتداد عقد الإيجار للمسكن للقريب نسبا أو مصاهرة أو بانقضاء مدة ١٥ سنة كاملة على إقامة هذا القريب مع المستأجر الأصلي فإنه لامجال والحال كذلك لتطبيق حكم المحكمة الدستورية على هؤلاء الأقارب مادام قد صدرت لصالحهم أحكام بامتداد عقود الإيجار لهم أو انقضت على إقامتهم بالشقة مدة ١٥ سنة كاملة إقامة دائمة ومستمرة. وذلك لعدم زعزعة المراكز القانونية ويكون المشرع قد اتجه اتجاها سليما عندما رأى أنه ليس من العدالة وحسن السياسة سريان الحكم بعدم دستورية نص معين على وقائع سابقة حدثت منذ أمد بعيد وانقضى على وقوعها ١٥ سنة كاملة. ولقد تضاربت الآراء ـ بل الأحكام أحيانا ـ فيما إذا كان يكفي لعدم تطبيق حكم المحكمة الدستورية مجرد صدور حكم من محكمة الاستئناف أم أن الأمر يستلزم صدور حكم بات أي من محكمة النقض. إن الرأي عندي أن ما استقر عليه الفقه والقضاء دون ثمة جدال أن الحكم الذي لايقبل الطعن فيه بالمعارضة أو بالاستئناف يوصف بأنه حائز لقوة الأمر المقضي. فالحجية للقرار القضائي بمجرد صدوره. أما قوة الأمر المقضي فإنها لاتثبت له إلا إذا كان لايقبل الطعن فيه بالمعارضة أو الاستئناف. وذلك سواء صدر لايقبل الطعن فيه بأي من هذين الطريقين أو أصبح كذلك بانقضاء مواعيد الطعن أو برفض الطعن أو عدم قبوله. ويحوز الحكم قوة الأمر المقضي ولو كان يقبل الطعن فيه بطريق غير عادي كالنقض أو التماس إعادة النظر (الوسيط في شرح القضاء المدني للدكتور فتحي والي ص ١٦٤). ومفاد ذلك أنه يتعين عدم تطبيق الحكم بعدم دستورية نص قانوني على المنازعات التي صدر فيها حكم نهائي حتى ولو كان مطعونا عليه بطريق النقض.

يؤكد ذلك أن المذكرة الإيضاحية قد استلزمت صدور حكم حاز قوة الأمر المقضي به فحسب ولم يستعمل عبارة «أحكاما باتة» إلا بالنسبة لصدور حكم بعدم دستورية نص جنائي. وكان في مقدور المشرع أن يستعمل تلك العبارة بالنسبة للأثر الرجعي للأحكام الصادرة بعدم دستورية نص معين في جميع المنازعات سواء مدنية أو جنائية إلا أنه قد استعمل عبارة مغايرة بالنسبة للمنازعات المدنية وهو الاكتفاء بأحكام تكون حازت قوة الأمر المقضي به مما يؤكد وجهة النظر التي نسوقها.

التأمين الاجتماعي وعاء للتأمين الصحي

د. مصطفى مظهر
كلية التجارة ـ جامعة المنوفية

اطلعت على المقال المنشور بجريدة الأهرام في عددها الصادر يوم ١٩٩٨/٢/٢٥ بعنوان «التأمين الصحي بين التوسع الجغرافي والفنون» لكاتبه الأستاذ رفعت رضوان، وأحسب أن ما جاء بالمقال من ترجيح كفة التوسع الفئوي على المواطنين في مصر وما تناوله من أبعاد قد لاقى القبول العلمي الفني لدينا، إذ أن مرحلة النمو الاقتصادي التي تعيشها مصر الآن.. لا تتحمل نهوض الدولة وحدها بتحمل الأعباء المالية المترتبة على التوسع الجغرافي فضلا عن معاناة التطبيق الحالي للتأمين الصحي من مشاكل..

لكني أضيف بعض الآراء وأوجزها فيما يلي:

١ ـ إن المتغيرات الدولية والإقليمية والمحلية على السواء.. تؤكد أهمية الاتجاه إلى تحكيم آليات السوق، فضلا عن الآثار المتوقعة لتنفيذ اتفاقيات تحرير التجارة للمساس بالجات.. حيث لن تكون سوق العلاج في مصر مقصورا على ما سوف توفره مؤسساتها الحكومية الحالية أو الأنظمة الصحية الوطنية الخاصة.. وإنما سوف يتسع النطاق ليشمل مؤسسات أخرى مشتركة أو أجنبية يتمثل أهمها في ظهور شركات تأمين طبي جديدة ستتجه بكل ثقلها لمد نطاق التأمين الصحي التجاري إلى جموع الراغبين والقادرين من المواطنين. وسوف تتنافس بالتبعية على استخدام المتاح من إمكانيات مالية وبشرية عاملة في المجال الطبي لتوفير أفضل صور الرعاية الصحية الممكنة لمن يؤمن على صحته لديها.. وهذا سيضع دون شك جهاز التأمين الصحي الحكومي في مصر.. في مأزق إذا ما استمر على الوضع الذي هو عليه الآن..

٢ ـ إن جهاز التأمين الصحي الحكومي الحالي يقدم الخدمة الطبية التأمينية لثلث سكان مصر.. هم مجموع الخاضعين لأحكام قوانين التأمين الصحي الصادرة حتى الآن، وإن كان لا يحصل على الخدمة منهم فعلا إلا غير القادر والمضطر، بحكم أوجه القصور العديدة التي يعانيها هذا الجهاز وتنعكس على خدماته ومستواها، خصوصا وأنه يمتلك الأصول (المستشفيات والعيادات والمراكز الطبية العديدة) ليصير هو مقدم الخدمة.. وهو أيضا الرقيب عليها.. وبالطبع من يراقب نفسه لا يستطيع أن يعالج عيوبه حتى لو استطاع اكتشافها.

٣ ـ إن الدعوة لتعديل مهمة جهاز التأمين الصحي الحكومي ليصبح مستأجرا للخدمة من أي منظمة طبية قادرة على تقديمها.. سيتطلب خطوات حاسمة لفصل ملكية الأصول التابعة له حاليا والتي تربو قيمتها على ثلاثة أرباع المليار جنيه، وبيعها أو أيلولتها لجهات أخرى.. وهي عملية صعبة معقدة وإن كانت ضرورية بحيث لعب جهاز التأمين دور المؤمن فقط.. أي يتولى حساب المخاطر وتحديد الإشتراكات وتحصيلها وتمويل تكاليف الحصول على الخدمات الطبية اللازمة للمؤمن عليهم، والرقابة على حسن أداء هذه الخدمات.. تماما كما تنتهج شركات التأمين الطبي التجاري المتوقع ظهورها.. ولكن بمفهوم إجتماعي وليس بمنطق ربحي.. مع إمكانية إستمراره أيضا في تقديم عدد من النماذج والمستويات العلاجية عند الإقتضاء.

٤ ـ إذا كان الأمر كذلك.. فهل تظل هناك حكمة لضرورة تبعية جهاز التأمين الصحي لوزارة الصحة؟

أعتقد إنه قد آن الأوان.. لم شمل فروع التأمين الاجتماعي تحت لواء وزارة التأمينات.. وذلك أمر بديهي حيث تصبح صناديق التأمين التي تصب فيها أموال إشتراكات وموارد فروع التأمين جميعها بما فيها التأمين الصحي، منهلا واحدا لتغطية المخاطر والإلتزامات التأمينية المختلفة بما فيها مخاطر المرض، وهو نفس الإتجاه الذي بدأته الدولة في أول أكتوبر ١٩٦٤ ثم عدل عنه بعد شهر واحد إثر إنشاء الهيئة العامة للتأمين الصحي التي كان دورها مقصورا على علاج موظفي الدولة وليتولى رئاستها أحد وزراء الصحة السابقين من أهل الثقة في ذلك الحين..

ولهذا فإن تصحيح الأمر على هذا النحو، فيه تأكيد للمفهوم التأميني خصوصا وإن شركات التأمين الطبي التجاري لن تخضع لإشراف وزير الصحة، وإنما لإشراف الهيئة المصرية للرقابة على التأمين التابعة لإشراف وزير الإقتصاد.

٥ ـ إن شبح تراكم مديونيات التأمين الصحي والتي فاقت ٤٠٠ مليون جنيه، والقلق من كابوس فائض طاقة المستشفيات غير المستغل والذي يمثل إهدارا للمال العام، كلاهما يتطلب علاجا جذريا يتمثل فيما سبق إقتراحه بالإضافة إلى تركيز دور وزارة الصحة على الإهتمام بالأمور الأكثر حيوية وهي الجانب الوقائي الشامل والقومي، ودعم بعض البرامج الصحية العلاجية المجانية لغير القادرين الذين لن تشملهم مظلة التأمين الصحي، وتحديد نماذج للرعاية الصحية تتضمن الحدود الدنيا لمواصفات أداء الخدمة المطلوبة والرقابة على تأديتها.

٦ ـ إن وضوح الأدوار أولى خطوات التصحيح التي يمكن أن تكون بداية علمية صحيحة لدخول القرن الحادي والعشرين بعيدا عن خلط الأوراق أو الرضوخ للأمر الواقع الذي يعكس أمراض المركزية وتجميع السلطات.

الكلمة المثمرة والكلمة الخبيثة..

يثور جدل بين أصحاب الفكر حول حرية الكلمة يقول بعضهم بإطلاقها دون أي قيد أو شرط وينادي آخرون بوضع قيود على الأقلام إذا تجاوزت المسموح به دينيا أو أخلاقيا أو وطنيا.. ونظرا لأننا نستمتع بقدر لابأس به من حرية التعبير، مما أطمع البعض في الخوض حتى في خصوصيات الآخرين، أيا كانت مكانتهم الاجتماعية، أو الوظيفية فهل نترك لهم الحبل على الغارب كما يقولون، أم نضع قيودا ماعلى الكلمة؟ هذا السؤال يسرني أن أطرحه على الكتاب والقراء لنستمع إلى وجهات نظرهم.. وساكتفي من جانبي بأن أنقل إلى المتحاورين ماقد يعينهم على التمييز مابين المسموح والممنوع من الكلام.

أبدأ حديثي بخير الحديث، وقد وجدت في سورة إبراهيم تشبيها رائعا للكلمة الطيبة، والكلمة الخبيثة، تقول الآية: «ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون، ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض مالها من قرار، يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا، وفي الآخرة، ويضل الله الظالمين ويفعل الله مايشاء».

ثم أثني بحديث مماثل نرويه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لاينقص ذلك من أجورهم شيئا، ومن دعا إلى ضلالة كان له من الإثم، مثل آثام من تبعه لاينقص ذلك من آثامهم شيئا» أضيف إليه حديثا يحذر من الكلمة السيئة: «إن العبد ليتكلم بالكلمة مايتبين فيها ـ أي لايفكر فيها ـ أهي خير أم شر يزل بها إلى النار أبعد مابين المشرق والمغرب» متفق عليه.

ويقول: «كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ماسمعه». ويقول: «أمسك عليك لسانك» أكتفي بهذا القدر من قول الله وقول رسوله، وليس لي من تعقيب إلا دعوة أصحاب القلم وأهل المنابر ليقرأوا هذه الآداب السامية لعلها تشجعهم على القول الطيب وتنفرهم من القول الخبيث. أما عن العقوبات التي فرضها الله لحماية الناس وحماية أعراضهم فأكتفي بذكر هذا النص القرآني: «والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة، ولاتقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم» والذي يعنينا هنا أن مثل هذه الكلمة قد تؤدي بقائلها إلى عقوبة تفوق عقوبة الزنا على بشاعته.. ثم هناك جمع مابين عقوبة الدنيا وعقوبة الآخرة على من يجرؤ لاعلى القول الخبيث فقط ولكن على من يحب أو يشجع على نشر الفساد في الناس، يقول الله تعالى: «إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا وفي الآخرة».

أكتفي بهذا القدر من الشواهد تاركا لإخواننا الكتاب والخطباء، ومن يمارسون مهنة القلم أن يرجعوا أنفسهم قبل أن يهموا بالكتابة أو الخطابة.

ولكني أتدارك وأقول، إن النقد والنصيحة وكل قول ينفع الناس أو يدفع عنهم الضرر هو واجب شرعي، والسكوت عنه يحمل أصحاب الأقلام وزرا كبيرا، يوصي الله رسوله ويوصينا بأن نقول كلمة الحق، يقول تعالى: «قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب، قل جاء الحق، ومايبدئ الباطل ومايعيد» ثم يحدد الله أدب القول: «لاخير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس».

أما الرسول فقد أفاض في القول، والتحذير من السكوت عن قول الحق، يقول عليه الصلاة والسلام «الساكت عن الحق شيطان أخرس» ومن كلمات عمر بن الخطاب الخالدة: «يعجبني الرجل إذا سيم خطة خسف أن يقول لابملء فيه».

فليكن شعار حملة القلم: نحن نقول الحق، ولانظلم أحدا.

حسن دوح

البديل التكنولوجي للتعليم الجامعي التقليدي

د.محمود علم الدين
مدير مركز بحوث الرأي العام كلية الإعلام ـ جامعة القاهرة

في إطار السياسات العربية التي تسعى إلى مواجهة القرن الحادي والعشرين بكل تطوراته وتحدياته من خلال تطوير التعليم كما ونوعا والتوسع في التعليم الجامعي، تواجه الحكومات العربية مشاكل عديدة في عمليات التمويل والأساتذة، يطرح موضوع الجامعة العربية المفتوحة التي يدعو إليها بشكل مستمر ويدعو للإعجاب أحد رموز العمل الشعبي العربي الأمير طلال بن عبدالعزيز التفكير في بدائل جديدة للتعليم الجامعي التقليدي.

فالتوسع في إنشاء جامعات جديدة ومعاهد عليا أمر مكلف حيث يحتاج إلى تجهيزات تكنولوجية ومبان وإعداد ضخمة من الأساتذة ومقررات دراسية تناسب مايحدث في العلم من تطورات هائلة ومايحدث في العالم العربي وفي العالم من متغيرات سياسية واقتصادية وثقافية وتكنولوجية جديدة، وهذا إذا حاولت الحكومات العربية التي لاتزال مشكورة مسئولة عن التعليم تمويلا وتخطيطا وتنفيذا أن تحققه قد تنجح في تحقيقه كما ولكنها تواجه بمشاكل عديدة في محاولة الحصول على الكيف أو النوعية التعليمية المطلوبة.

ومن هنا بدأ التفكير في بدائل عربية وكانت البداية في مصر بإنشاء مراكز التعليم المفتوح أو التعليم المستمر لكي تتيح من خلاله فرصا تعليمية لمن فاتهم قطار التعليم أو لمن يريدون تطوير مجالاتهم العملية بتخصصات جديدة وهنا تبرز تجربة مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة التي دخلت الآن عامها السابع وتغطي مجالين للدراسة هما: الدراسات التجارية والإدارية، والزراعة، وتخطط الآن لتخصصين جديدين هما: الدراسات القانونية واللغات والترجمة، وتعتمد على الشكل التقليدي للتعليم المفتوح وهو وضع مقررات دراسية تعطى من خلال أشرطة الفيديو المسجل عليها المحاضرات والكتب الدراسية المطبوعة.

وتفكر جامعة القاهرة الآن في إنشاء جامعة القمر الصناعي بالاشتراك مع اليونسكو، وهناك خطط أخرى لجامعات مصرية الآن لإدخال نظم تعليم مفتوحة بها.

وقد بدأت تجارب التعليم المفتوح بشكل تقليدي من خلال توظيف الكتب وأجهزة الفيديو، ثم تطور إلى فكرة التعليم عن بعد باستخدام البرامج التعليمية في الراديو والتليفزيون التي توجه في فترات معينة إلى جماهير مباعدة جغرافيا من خلال توسيع نطاق الإرسال باستخدام الأقمار الصناعية في توصيل المواد التعليمية التليفزيونية وهيئة الإذاعة البريطانية رائدة في هذا المجال.

ولكن نظم التعليم المفتوح في العالم والتي تحاول تطبيق مبدأ التعليم المستمر من خلال إتاحة فرص تعليمية مستمرة لكل من يريد، تطورت الآن إلى نظم التعليم عن بعد التي تعطي مقررات دراسية محددة لمن يريد، موظفة تكنولوجيا المعلومات والاتصال المناسبة.

والبديل الثاني: هو إنشاء الجامعات الخاصة وتم حتى الآن إنشاء أربع جامعات جديدة في مصر، ووفقا لتصريحات الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي في مصر هناك طلبات بإنشاء ١٨ جامعة خاصة جديدة في مصر، لن يتم إقرارها إلا في ضوء نجاح تجربة الجامعات الأربع الجديدة ومدى التزامها بالضوابط التي وضعتها وزارة التعليم العالي في مصر حيث تم تعيين أربعة مستشارين لهذه الجامعات من كبار رجالات التعليم العالي في مصر يراقبون مدى جديتها وانضباطها علميا وعلى المستوى العربي هناك تجارب جامعات خاصة في الإمارات وعمان والأردن والسودان وعجمان.

ويبقى السؤال هل هناك بديل آخر: الإجابة تقدمها لنا الثورة العلمية الراهنة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أو ثورة المعلوماتية.

ففي العالم يتحدثون الآن عن: مفهوم جديد هو الجامعة الافتراضية أو VIRTUAL UNIVERSITY أو جامعة الفضاء الخارجي أو الجامعة بلا جدران وهي جامعة تعد امتدادا لفكرة الجامعة المفتوحة أو جامعة التعليم المستمر وهي جامعة تستفيد من كل منجزات العصر التكنولوجية، ويمكن أن نطلق عليها جامعة المستقبل التي ستوفر نفقات التجهيزات والمباني والأساتذة وتلغي الحاجة إلى نظم التعليم الجامعي التقليدية. وتطبق نظم التعليم عن بعد مستفيدة من أهم سمات وسائل الاتصال الراهنة التي خلقتها الثورة للمعلوماتية وهي:

١ـ التفاعلية وتطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثير على الأدوار ويستطيعون تبادلها ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية وهي تفاعلية بمعنى أن هناك سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد (أ) أن يأخذ فيها موقع الشخص (ب) ويقوم بأفعاله الاتصالية، المرسل يستقبل ويرسل في الوقت نفسه، وكذلك المستقبل. ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلا من مصادر، وبذلك تدخل مصطلحات جديدة في عملية الاتصال مثل الممارسة الثنائية التبادل، التحكم، المشاركون. ومثال على ذلك التفاعلية في بعض أنظمة النصوص المتلفزة.

٢ـ اللاجماهيرية وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة، وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي، وتعني أيضا درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكها.

٣ـ اللاتزامنية وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظم البريد الإليكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دونما حاجة لوجود المستقبل للرسالة.

٤ـ الشيوع أو الانتشار ويعني به الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع، وكل وسيلة تظهر تبدو في النهاية على أنها ترف ثم تتحول إلى ضرورة، نلمح ذلك في التليفون وبعده الفاكسيميلي، وكلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام لكل الأطراف المعنية، وفي رأي الفن ...... أن من المصلحة القوية للأثرياء هنا أن يجدوا طرقا لتوسيع النظام الجديد للاتصال ليشمل لا ليقصي من هم أقل ثراء، حيث يدعمون بطريقة غير مباشرة الخدمة المقدمة لغير القادرين على تكاليفها.

٥ـ سهولة الاستخدام: حيث تتسم وسائل الاتصال الحديثة بسهولة وبساطة التشغيل ونموذج ذلك جهاز الفيديو وجهاز الفاكس وأجهزة الكمبيوتر.

٦ـ رخص السعر: حيث تتسم وسائل الاتصال الجماهيرية الحديثة بأنها في ظل الانتاج الجماهيري الضخم وبعد مرحلة الشيوع والانتشار تصبح رخيصة السعر وفي متناول المواطن العادي، ولعل الانخفاض الحالي في أسعار أجهزة الكمبيوتر والأطباق الفضائية خير نموذج على ذلك.

وتعد الجامعة الافتراضية أو جامعة المستقبل هي في النهاية جامعة مفتوحة، تقدم مقرراتها الدراسية وتمنح شهاداتها عن بعد وتوفر وقت الدارسين ولاتحرمهم من فرص العمل التقليدية أن وجدت وقت الدراسة.

ويبقى السؤال المهم وهو كيف تعمل جامعة المستقبل أو جامعة التعليم عن بعد وماهي مكوناتها الأساسية واحتياجاتها التكنولوجية.

رأى الأهرام

الأزمة الحقيقية

خفت حدة الأزمة العراقية بعد الاتفاق الذى توصلت إليه بغداد مع الأمم المتحدة حول التفتيش على أسلحة الدمار الشامل العراقية. وساعد على انزواء الأزمة تأكيد بغداد أكثر من مرة على تنفيذ الاتفاق والالتزام ببنوده.

وهكذا لم يكن ليصح إلا الصحيح. وهكذا عاد إلى سابق عهده الاهتمام بالأزمة الحقيقية فى الشرق الأوسط وهى أزمة عملية السلام التى تجمدت بفعل سياسات بنيامين نيتانياهو الحمقاء.

وأمس الأول أطلق الرئيس حسنى مبارك طلقة البداية فى لفت انتباه العالم مرة أخرى إلى هذه الأزمة المستحكمة، وذلك بالحديث الذى أدلى به إلى صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، والذى حذر فيه رئيس الوزراء الإسرائيلى من مخاطر جمود العملية السلمية والتأثير السلبى لهذا الجمود على العلاقات المصرية ـ الإسرائيلية. ونصح الرئيس مبارك رئيس الوزراء الإسرائيلى بأن يبتعد عن الأوهام وأن ينزل إلى أرض الواقع، مشيرا إلى أن العرب سيؤيدون الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات إذا أعلن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأكد الرئيس مبارك المبدأ القويم الذى يجب أن تقوم عليه عملية السلام وهو أن يتحقق التقدم على الجبهات المختلفة، مشيرا إلى أن قبول إسرائيل فى العالم العربى مرهون بإقامة السلام مع الجميع.

ولا شك فى أن تصريحات مبارك سوف تلقى صدى عربيا وعالميا واسعين من منطلق أنها أساس سليم لتقدم العملية السلمية.

ومن المنتظر أن تسعى المجموعة الأوروبية إلى دور أكبر فى عملية السلام فى الفترة القادمة لدفع الولايات المتحدة إلى قدر أكبر من الإيجابية اللازمة لإقناع نيتانياهو بخطأ مساره.

مشكلة الانسحاب من جنوب لبنان

العرض الإسرائيلى الخاص بالانسحاب من جنوب لبنان قد يبدو قابلا للنقاش لأول وهلة، ويبدو أيضا أنه يحقق مكاسب مؤكدة للبنان تتمثل فى استعادة أراضيها المحتلة فى الجنوب. لكن الأمر ليس بهذه البساطة، فمهما بدت الصياغات الإسرائيلية مرنة، إلا أن هناك شروطا للانسحاب ترتبط بنشاطات حزب الله فى تلك المنطقة، ومصير جنود جيش لبنان الجنوبى المتعاونين مع إسرائيل، والقوات السورية الموجودة فى البقاع اللبنانى، لكن المشكلة ليست فقط هذه الشروط المعلنة، والتى لاتخلو من تعقيدات، وإنما تلك الشروط الفرعية والتفاصيل الصغيرة التى سيتم إغراق المفاوض اللبنانى فيها بمجرد موافقته على بداية المفاوضات. كما أن هذه المسألة ستسبب توترا فى العلاقات القوية والمهمة بين سوريا ولبنان، ليس لأن سوريا ستفقد مايسمى «الورقة اللبنانية» فقط، وإنما لأن قواتها فى البقاع ستكون محل نقاش، كما أن فصل المسارين لن يضعف الورقة السورية فقط وإنما القدرات اللبنانية أيضا، والتى ستخوض مواجهة مع إسرائيل بمفردها، دون أدنى ضمان لردود فعل إسرائيل فى المستقبل تجاه لبنان، والجنوب اللبنانى ذاته. المشكلة الأكبر تتمثل فى «سوء النيات» الواضح الذى تطرح هذه الصياغات استنادا إليه. فلو كان رئيس الوزراء الإسرائيلى يرغب فى حل حقيقى، لكان قد طرح صيغة الحل الموجودة فى «مكتبه» لمشكلة الجولان، والتى تبلورت فى فترة حكم رابين، وتؤمن لإسرائيل متطلبات أمنها. وستحل مشكلة جنوب لبنان بسرعة بعد. ذلك لكن رئيس الوزراء الإسرائيلى يرغب فى التخلص مما يعتبره «مشاكل» ما لم يتمكن من التعايش مع الوضع القائم دون حل بعد ذلك. وبدون قلق.

الصحافة الصفراء.. واختلال نظام القيم

د. عبد الكريم درويش

اختلال نظام القيم، يؤدى الى انحلال نظام الضبط الاجتماعى، ونظام الضبط الاجتماعى هو الذى يحدد ايقاع سلوك الفرد فى المجتمع، ويجعله انسانا ملتزما متوائما ومتكيفا مع قيم مجتمعه. وفى الماضى، حينما كنا أطفالا بالقرية، كان نظام القيم السائد سويا وفعالا، وكان أهل القرية يهبون تلقائيا أطفالا وبالغين ليتصدوا لمن يخرج على قيمهم فى استنكار وامتهان متى أتى عملا يوصف بالعيب، أو خدش الحياء أو الخروج على الأصول، معلنين رفضهم لمسلكه وينزلون به العقاب دون أن تأخذهم بهم رحمة فى أمر من أمور الحياة التى استقرت واحترمت. هكذا كان نظام الضبط الاجتماعى فعالا وكان مؤثرا، فندرت حالات الخروج على القيم وأنماط السلوك والعادات والتقاليد المتعارف عليها. وهكذا ظل المجتمع متماسكا مهيبا ومحترما.

والأصل أن الصحافة جاءت لتؤدى دورا حيويا فى حياة الناس والمجتمع، من حيث سعيها لاشباع حاجات أساسية لدى البشر، وهى الحاجة الى المعرفة والثقافة والحاجة الى الحقيقة والى الخبر ومتابعة الأحداث. وهى بنفس القدر تمثل أداة فعالة من أدوات الضبط الاجتماعى بما تحرص عليه من تأكيد قيم الحق والحرية والشرف والمواطنة الصالحة، وانكاء روح الانتماء، وتمجيد الحضارة والتراث. وعندما ظهرت الصحافة فى اطار مناخ اجتماعى تسوده قيم أصيلة، كانت هى آلة من آليات هذا الضبط ودعامة من أهم دعائم احترام هذه القيم واستقرارها، وتأكد دورها الثقافى والاجتماعى والحضارى كواحدة من أهم وسائل الاعلام ان لم تكن أهمها.

وقد كفل ميثاق حقوق الانسان الصادر عام ١٩٤٨، حرية الاعلام وحق الجمهور فى المعرفة والعلم. ونصت المادة الأولى من القانون ٩٦ لسنة ١٩٩٦ بشأن تنظيم الصحافة على حرية النشر فى اطار المقومات الأساسية للمجتمع وحقوق الانسان. كما نص القانون ١٤٨ لسنة ١٩٨٠ على أن تمارس الصحافة دورها فى اطار المقومات الأساسية للمجتمع والحفاظ على الحريات والحقوق والواجبات العامة واحترام حرية الحياة الخاصة للمواطنين. ونصت المادة ١٢ من قانون تنظيم الصحافة على أنه لا يجوز التعرض للحياة الخاصة للمواطنين. كما حظر القانون تناول مسلك المشتغل بالعمل العام أو الشخص ذى الصفة السياسية العامة أو المكلف بخدمة عامة، الا اذا كان التناول وثيق الصلة بأعمالهم ومستهدفا المصلحة العامة.

ونصت المادة ١٨ من نفس القانون على التزام الصحف فيما تنشره بالمبادئ، والقيم التى يتضمنها الدستور وأحكام القانون، مع التمسك فى كل حالة بمقتضيات الشرف والأمانة والصدق وآداب المهنة وتقاليدها، وبما يحفظ للمجتمع مبادئه وقيمه وبما لا ينتهك حقا من حقوق المواطنين أو يمس احدى حرياتهم.

هذا ما انصرفت اليه ارادة المشرعين من اقامة نظام اجتماعى يرتكز على قواعد من الحق والعدل وتبصر الصالح العام، ويرعى القيم الأصيلة والأساسية للمجتمع. بيد أنه من المؤسف أن شر ما نلحظه فى المجتمع المعاصر اختلال نظام القيم، وبالتالى التحلل من نظام الضبط الاجتماعى، أى التحلل من ضبط المجتمع والناس لسلوك الفرد. فاتجه بعض الأفراد للتصرف على هواهم، لا يعبأون ولا يكترثون وأطلقوا لأنفسهم العنان فى أن يفعلوا ما يشاءون فى حق من يشاءون، جريا وراء مكاسب مادية أو ارهاب فكرى ومعنوى، فاختلت المعايير واختلطت الأمور، وتنابذ الناس، وهانت السمعة والأعراض، وتوارى الحياء، واذا لم تستح فاصنع ما شئت.

هذا الاختلال فى نظام القيم امتد الى معظم أنشطة الحياة. وهو فى مقدمة العوامل التى أسهمت فى ظهور الصحافة الصفراء فى مجال النشر. وهى الصحافة الموجهة للعيب والابتزاز وتدمير السمعة والاثارة والاستعداء وخلق التناقضات. وقد أفرخ هذا الاتجاه فى مسلك الصحافة الصفراء عددا من أنماط السلوك المتدنية والمتباينة، واتجه الناس من معايشة المألوف الى اللامألوف، وشاب نظام القيم السائدة نوع من التلوث الحضارى، أضر بالقيم المصرية الأصيلة. وهو تلوث أفرزته أنماط من السلوك الردىء الذى نعيبه على أنفسنا، وتعيبه علينا معظم شعوب الأمة العربية المحبة لمصر والحريصة على سمعتها ومكانتها. ولعل هذا من أغرب وأسوأ ما يصادفنا الآن خلال هذه المرحلة الطموحة فى حياتنا المعبأة بآمال الخير والنجاح والانطلاق والريادة فى منطقتنا العربية والمتوسطية والأفريقية.

لقد أسهمت الصحافة الصفراء فى الدعوة والترويج لمجموعة من القيم وأنماط السلوك والعادات والتقاليد الغريبة على مجتمعنا، الدخيلة على نظامنا الحضارى والاجتماعى. من بينها محاولات اغتيال السمعة والعيب فى حق كبار المسئولين والرموز الدينية، والتشكيك فى سلامة القرارات والتصرفات. والخوض فى سير الناس وأعراضهم. والدعوة الى الصداقة الآثمة والعلاقات غير السوية، وتضخيم مسائل الانحراف، والصاق التهم الجزافية بالقيادات ليس فقط فى مجال السياسة بل أيضا فى مجالات الاقتصاد والتجارة وادارة الأعمال والحياة الاجتماعية وحصيلة هذا كله نوع من التسلط والارهاب الأدبى والتلوث الفكرى، وذلك من خلال جميع الرسائل التى توجهها الصحافة الصفراء والهادفة الى التأثير فى قيم المجتمع بقصد احداث عملية اضمحلال لهذه القيم، ومن ثم يتلاشى نظام الضبط الاجتماعى. فهل يمكن أن يكون هذا سلوكا عفويا من جانب المسئولين عن الصحافة الصفراء؟ أم انه جرى وراء اثارة ومضاعفة توزيع ومكاسب مادية وتصفية حسابات؟ أم ان هناك مخططا يحرك هذا الشطط الموجه للاساءة والابتزاز والتدمير؟ وكلها مظاهر انحراف برسالة الصحافة يمكن وصفها بأنها نوع من أنواع «البلطجة» الفكرية والمعنوية، التى تنال أول ماتنال من مكانة الصحفيين أنفسهم.

ان أخطر مافى هذا الاتجاه أيا كانت دوافعه هو أن يبتعد المجتمع ـ أو بعض أفراده ـ تحت تأثير هذه الحملات المغرضة عن جوهر الثقافة التى ميزت خصائصه، وعن قيمه وتراثه. فتنحل عملية الضبط الاجتماعى، وشيئا فشيئا تضيع الهوية والشخصية المصرية الأصيلة. والخطر الثانى الذى نلحظه فى هذا الاتجاه هو أن مناخ الحرية قد أسىء اليه. فالحرية المسئولة حق فقط لمن هو أهل لها، وهى حق للمعارضة الوطنية المسئولة، المعارضة التى تبنى ولا تهدم، المعارضة القوية التى تستمد فاعليتها من مصداقيتها ومن قدر الموضوعية والحقيقة التى يتسم بها أداؤها، وهو أمر لابد وأن تعتز به الحكومة لأن الحكومة القوية تبنيها معارضة أقوى، ولكن هذا الابتذال الذى تمارسه الصحافة الصفراء ليس من صنوف المعارضة المسئولة فى شىء.

لقد هبت الصحافة المصرية منذ فترة للدفاع عن حرية الرأى وحرية الكلمة فى مواجهة ماسمى بقانون «الازدراء» الذى تقدمت به الحكومة، وأكدت الصحافة المصرية على أنها هى الأولى بحل مشكلاتها ومواجهة من يخرجون على آداب وتقاليد المهنة، وأنها هى نفسها القوامة على حراسة هذه القيم، والتصدى لمن يسيئون اليها من الدخلاء والمغامرين والمصابين بعصاب القهر والتسلقين.

وقد لاحظنا خلال أزمة التجاوزات الحالية من الصحافة الصفراء، تصدى عدد من رؤساء التحرير والكتاب والمحررين بالصحف القومية وصحف المعارضة لاستنكار وادانة هذه التجاوزات، والمطالبة بمحاسبة المسئولين عنها. ومصر تعتز بهؤلاء الكتاب والصحفيين ذوى التاريخ المشرف وأصحاب المدارس الصحفية الوطنية. والأمل معقود على المجلس الأعلى للصحافة برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى، ونقابة الصحفيين برئاسة الأستاذ مكرم محمد أحمد فى التصدى لكل أنماط الانحراف بالعمل الصحفى عن مساره الجاد المخلص القويم، واتخاذ جميع الاجراءات لوقف هذا التيار الذى ينحرف بالصحافة عن أهدافها وغاياتها النبيلة، وفاء بالعهد المسئول وميثاق شرف المهنة فى اطار القوانين والنظم المعمول بها.

وأود أن أعرض فى هذا السياق صياغة قد تكون مناسبة لاقتراح عدد من الضوابط والاجراءات التى يمكن من خلالها مواجهة هذا الاتجاه المتنامى للصحافة الصفراء فى النشر غير المسئول. تتمثل فى الصياغة فى طرح الاقتراحات التالية:

أولا: التصدى للمشكلة من المنبع. وذلك بالحرص الشديد على التدقيق فى منح تراخيص اصدار الصحف، وحظر الاتجار بها والتنازل عنها مهما كانت الدوافع والأسباب، واعادة النظر فى التراخيص الحالية وتنقيتها بما يكفل الالتزام بالأهداف والغايات النبيلة للصحافة، والحفاظ على الأمن القومى، والمصالح العليا للوطن.

ثانيا: انشاء دائرة متخصصة للنظر فى قضايا النشر، كبديل لدوائر الجنح والجنايات العادية التى تحال اليها هذه القضايا فى الوقت الحاضر. وهذا يحقق مبدأ التخصص فى القضاء، وسرعة الفصل فى قضايا النشر التى تمس سمعة الناس وكرامتهم ونزاهتهم وأعراضهم باعتبارها قضايا رأى عام حساسة وشائكة، فالعدالة البطيئة فى هذا المجال هى نوع من الظلم الاجتماعى.

ثالثا: اختيار واعداد القاضى المتخصص فى نظر قضايا النشر نظرا لما لهذه القضايا من خصوصية، القاضى ذى الثقافة الواسعة والحس المرهف والخبرة العميقة بأمور الصحافة والنشر والاعلام.

رابعا: مبادرة المجلس الأعلى للصحافة ونقابة الصحفيين بالتصدى لهذه الظاهرة والحزم فى تطبيق ميثاق الشرف واتخاذ الاجراءات المناسبة للحفاظ على اخلاقيات وآداب المهنة، وسرعة حسم المواقف المثارة فى هذا المجال فى الوقت الحاضر.

ولا أزعم أننا سوف نتخلص تماما من ظاهرة الصحافة الصفراء، متى أخذنا بهذه الاقتراحات، وإن كنت أرى فيها بعض أدوات المواجهة، كذلك فإن علاج هذا الوضع المؤلم للصحفى والكاتب والقارىء، على حد سواء لن يكون بالحد من حرية الصحافة عن طريق تشديد الرقابة أو المصادرة أو الغلق أو الجزاء، أو غيرها من الوسائل، وانما يأتى العلاج الناجح بامتداد تأثيره الى معالجة الخلل فى كل المواقع التى تسهم فى تكوين الشخصية المصرية السوية.

إن الصحافة شأنها شأن أى مهنة أخرى كالطب والهندسة والمحاماة لها قوانينها ونظمها ومواثيقها، وككل المهن فيها أيضا الصالح والطالح. لكن الصحافة تختلف عن أى مهنة فى أنها تقود المجتمع، وتعبر عن ثقافته، وتشكل الرأى العام فيه. ونتطلع الى يوم قريب يتوارى فيه شبح الصحافة الصفراء المتعود الى موقعها الصحيح من الصحافة المصرية وتصبح أداة فعالة من أدوات الضبط الاجتماعى.

المغرب لمصر.. ومصر للمغرب

هذا العنوان سيتأكد للمرء فور هبوطه بمطار الرباط فعيون المغاربة وتصرفاتهم تؤكد فى كل لحظة حبهم الجارف دون أى مبالغة للمصريين فهذا شعور أحاطنى طوال زيارتى للمملكة المغربية منذ عامين وهو شعور أيضا يغمر رجال الحكومة المصرية وفنانى مصر عند زيارتهم للمغرب وتنتقل لنا صور استقبالهم الحافل على صفحات الصحف والمجلات وهنا ومن المؤكد سيتردد سؤال فى خاطر معظم الواقفين خارج حدود مصر والمغرب لماذا هذا الانصهار والتعاون والتبادل التجارى والثقافى والسياحى المحدود بين هاتين الدولتين الشقيقتين فمعظم ما يتم بين رجال الدولتين لا يتعدى الانجاز الفوتوغرافى فعلى سبيل المثال توجد اتفاقيات تجارية وسياحية وثقافية بعضها تم توقيعه منذ ثلاث سنوات وللأسف حتى هذه اللحظة لم ينفذ منها بند واحد وكل الذى تم هو وللمرة الثانية انجاز فوتوغرافى من الجانبين أى تصوير لحظة توقيع الاتفاقيات ونشرها بالصحف واعلانها بالتليفزيون وينتهى الأمر فى نفس اليوم.

بينما وبنظرة ودراسة سريعة للأحداث الواقعة على الساحة الدولية خلال السنوات الأخيرة سيتأكد لنا كل حين وآخر أن الغرب والولايات المتحدة الأمريكية يضعون العراقيل والقيود مع تهديدات غير معلنة تمس العلاقات التجارية والسياحية مساسا مؤثرا ومؤلما على مواطنى وحكومتى مصر والمغرب كما أعلن حزب الناتو منذ عدة سنوات وبعد سقوط الاتحاد السوفيتى أن العدو الجديد للحزب هو الدولة الإسلامية وبالتالى العرب أى تم وضع الخطط المتكاملة سواء العسكرية أو التجارية أو الثقافية أو الإعلامية للعمل المعلن أو غير المعلن حيال الإضرار بالدول الإسلامية والعرب ورغم ذلك نلهث لكسب رضائهم ولكسب الصفقات التجارية ونضع أموالنا فى خزائنهم ولا نلتفت لاشقائنا أى لا نتجه للوضع الطبيعى والمقبول فى مثل هذه الظروف أى تلاحم أفراد الأسرة الواحدة فبدلا من توجيه السياحة المصرية للمغرب والتى تعتبر من أجمل الدول العربية على الاطلاق سواء من حيث المناخ أو طبيعة الأرض أو الآثار أو الشواطىء والجبال، كما أن تكاليف السياحة بالمغرب أقل بكثير لو قورنت بدول أوروبا والتى تتضاعف تكاليف السياحة بها.. نركز كل التركيز على الدول الأوروبية حتى لو أسىء استقبالنا وحتى لو نشرت صحفهم مقالات هجومية مؤلمة على أوطاننا.

لكن والحمد لله لن يبقى هذا الحال كما هو فشمس الأمل ستشرق قريبا على الوطنين وذلك عند لقاء فخامة الرئيس حسنى مبارك بجلالة الملك الحسن الثانى عند زيارته لمصر خلال الأسابيع القادمة لتوقيع اتفاقيات تجارية مهمة وعلى رأسها المنطقة الحرة بين الدولتين وهى اتفاقيات ستوضع موضع التنفيذ الفورى بإذن الله كما أن مجموعات من رجال الأعمال المصريين قد سافروا فى الآونة الأخيرة الى المغرب وقاموا بتوقيع عقود استيراد جار تنفيذها الفعلى هذه الأيام.

الأيام والظروف تؤكد أن المغرب لمصر ومصر للمغرب وهذا هو الوضع الطبيعى المقبول لمصلحة رخاء الدولتين...

محمود عبد المنعم القيسونى
رئيس جمعية الصداقة المصرية المغربية

مجرد رأى

شبابنا فى الخارج

هل يقتصر دور وزارة القوى العاملة على استخراج تصاريح فتح مكتب تسفير العمال للخارج أم أنها تتولى أيضا رقابة هذه المكاتب وتصرفات بعضها فى تحصيل إتاوات كبيرة أقلها مرتب شهر من عقود الأطباء وراتب ثلاثة أشهر من الممرضات؟

السؤال وجهته لى طبيبة مصرية فى رسالة تحكى فيها ما تعرضت له زميلة ممرضة تعمل فى المستشفى معها، وقد عادت بعد رحلة من العذاب والمهانة. وتقترح الطبيبة المصرية أن تقوم وزارة القوى العاملة بطبع ورقة تضم أرقام وعناوين سفاراتنا أو المكاتب المختصة فى الخارج التى يمكن أن يلجأ إليها أى مصرى يغترب.

والتجارة بحاجة الشباب واحتياجه إلى العمل أصبحت ظاهرة نقرؤها كثيرا فى إعلانات كثير من المكاتب التى تعلن عن تسهيلات وهمية تقدمها لراغبى السفر للعمل وهى فى نظير ذلك تستغل الشباب الغلبان وتحصل منه مبالغ مبالغا فيها على أساس أنها ستقوم بتسفيره وعمله وكل الذى تعمله هو استخراج جواز سفر له، والحصول على تأشيرة دخول بقصد السياحة وتذكرة وبعد ذلك تترك الشباب يواجه مصيره المظلم فى البلد الذى سافر إليه للعمل فإذا به يجد أنه ذهب سائحا لأيام محدودة، وأن كل الوعود التى سمعها عن ناس فى انتظاره وعناوين ستوفر له فرص العمل هى كلها وعود وعناوين وهمية..

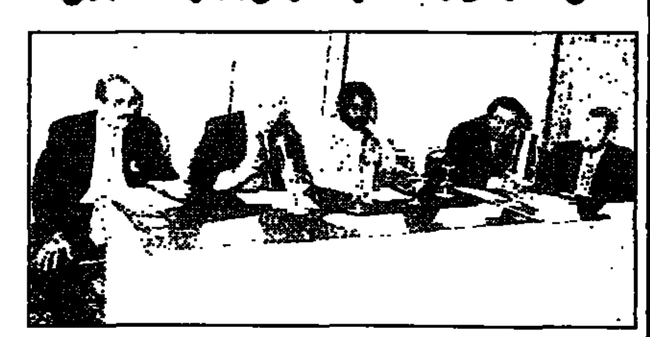
وهناك كثيرون تعرضوا لذلك واضطروا إلى إقامة غير مشروعة فى الدول التى وصلوا إليها وفى إيطاليا واليونان وفرنسا وألمانيا هناك من يقدر عدد المصريين الذين تطاردهم السلطات الرسمية بأكثر من ١٥٠ ألف شاب.. وبعض هؤلاء الشباب يخافون العودة بسبب غرامة التجنيد التى تتجاوز الألفى دولار..

وكل هذا وغيره يؤكد أن هناك مشكلة حقيقية تهدد شبابنا فى الخارج ولابد من مناقشة هادئة فى وزارة القوى العاملة للمشكلة.. ولابد من أن يكون للوزارة صوت فى هذه القضية وأن توضح لها الأمور بصراحة، ولابد من مطاردة المكاتب التى تستغل معاناة الشباب وحاجتهم وإعلان إسمائهم وعناوينهم، ولابد من إعادة النظر فى غرامة التجنيد بحيث تصبح نار غربة الشاب وبهدلته فى الخارج أهون من نار توفير المبلغ الكبير المطالب به، ولابد ولابد. وأهم من ذلك أنه لابد وأن وزارة القوى العاملة قد فكرت فى المشكلة، وإلا فسوف يكون عدم ذلك مخيبا للنفوس ويكون من حق أصحاب المكاتب الوهمية أن يمرحوا ويرتعوا ويستنزفوا حاجة شبابنا!

صلاح منتصر

هو الأكل.. خفقت الأكل شوية خسيت النص..

أكثر من ٤٠ عارضا مصريا يشاركون فى معرض راندشو الدولى بجوهانسبرج



دعما لسياسة التصدير التى تستهدف الخروج بإنتاج يحمل شعار «صنع فى مصر» الى الأسواق الخارجية وبصفة خاصة الأسواق الإفريقية، نجحت شركة كانويل للهندسة والتسويق فى تنظيم معرضها الثانى بجوهانسبرج بجنوب إفريقيا حيث أتاحت الفرصة لأكثر من ٤٠ عارضا مصريا ليشاركون بإنتاجهم فى معرض راندشو الدولى بجوهانسبرج بجنوب افريقيا فى الفترة من ٢٨ مارس وحتى ١٣ ابريل ٩٨.

وجريا على عادة شركة كانويل بضرورة تعريف الحاضرين بالسوق الجنوب إفريقى فقد أقامت الشركة دورة تدريبية للسادة العارضين المشاركين فى المعرض والذى يصل عددهم الى ٤٢ عارضا يتقدمهم أعضاء الصندوق الاجتماعى للتنمية وعملاء بنك التنمية الصناعية ولقد حضر الندوة القائم بأعمال سفارة جنوب افريقيا السيد/أوليريخ روخ.. وكذلك رئيس القسم التجارى السيد/بروس كولوانى والسيد/ طارق عباس الوزير المفوض التجارى نيابة عن الأستاذ/ أحمد خالد حمدى رئيس جهاز التمثيل التجارى.

وصرح الدكتور مجدى الذكى مدير عام أوفرسيز للخدمات الدولية بأن كافة المعروضات تم شحنها ووصولها الى جنوب إفريقيا ويجرى الآن اعداد الجناح المصرى.

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
■ ١٩٩٨/٣/١١ ■

ومصر اكبر من الأحداث

رغم كل ما حدث بعد حادث الاقصر الاثيم من دعاية مضادة للسياحة الى مصر فإن هناك مؤشرات تدل على أن مصر أكبر من الارهاب وأكبر من كل محاولات الدعاية المضادة.. ودليلى على ذلك بعض الوقائع التى شاهدتها بنفسى فى لندن ـ حيث أقيم وأعمل ـ ومنها هذا المشهد الذى رأيته فى محطة مترو فيكتوريا بلندن.. فقد كانت احدى الراكبات تعلق على صدرها قلادة ذهبية بها نقوش فرعونية.. فتوجهت إليها لاسألها: هل زرت مصر فردت: نعم منذ اربع سنوات وسوف أزورها مرة أخرى بكل تأكيد..

المشهد الثانى عندما لمحت كارت بوستال فى بريد الصباح بمقر اقامتى وكان مرسلا من مصر فظننت أنه يخصنى لكنه كان لجارتى فدفعنى فضولى لقراءة الكلمات المكتوبة عليه فوجدتها مرسلة من صديقتها التى زارت مصر بعد حادث الأقصر وتقول لها: ان القاهرة مدينة جميلة للغاية وشيقة والمصريين أصدقاء حميمون وقد ذهبت الى نادى الجزيرة ـ الذى تسميه رسالتها النادى البريطانى ـ وهناك استمتعت بالماء الدافىء فى حمام السباحة والشمس الساطعة.. لقد كانت الأيام التى قضيتها بمصر جميلة لاتنسى وسوف أحكى لك عنها عندما أعود الى لندن.

أسوق هاتين الواقعتين وأنا أدعو وزارة السياحة لرصد الرأى العام الدولى حول السياحة فى مصر.. فهو النبض الحقيقى المحب لمصر..

د. أحمد سعيد عمر
استشارى أمراض روماتيزمية ـ لندن

وعن روادهم يتغافلون!

الاعلانيون فى هذه الأيام.. نشيطون.. يجتمعون.. يتحدثون.. ويكتبون.. ونحن بهم معجبون.. ولهم شاكرون.. ولكنى.. لماذا هم دائما ينسون؟.. وعن روادهم يتغافلون؟

ان هذا عتاب للاعلانيين.. لاسيما من أصبحوا منهم نجوم اعلانات التليفزيون، لماذا لايذكر أحد منهم الرائد الأول والمعلم والاستاذ الذى بدأ هذا النشاط فى مصر ووضع قواعده وأسسه وتتلمذ عليه معظم هؤلاء النجوم.. وهو الاستاذ الكبير على عبدالنبى مدير عام اعلانات الاهرام الاسبق ومنشىء اعلانات التليفزيون فى مصر، وكذلك الاستاذ سيد فؤاد مدير عام اعلانات دار الهلال.

ان الاعلانيين، مطالبون.. إن يتنكروا اساتذتهم والا يتجاهلوا دورهم الرائد وفضلهم على الحركة الاعلانية

مجدى سمعان
اعلانى بالاهرام

إنجازات العقول!

فى خضم الصخب الاعلامى الهائل الذى صاحب فوز فريق مصر لكرة القدم بكأس الأمم الأفريقية ـ وهو إنجاز طيب فى مجال الرياضة ـ نشر الأهرام فى صفحته الأولى وعلى استحياء خبرا فى بضعة أسطر جاء فيه أن العالم المصرى الكبير د. أحمد زويل قد فاز بجائزة عالية فى العلوم لم يحصل عليها قبله إلا قلة محدودة من عباقرة العالم المشهورين!!

ولست أود أن أفسد على الناس فرحتهم أو أن أعقد مقارنة ليست فى محلها ولكنى فقط أريد أن أنبه إلى أمرين:

أولا.. ينبغى أن تكون أفراحنا، وأحزاننا على قدر أهمية الانجاز أو الفشل، فالتطرف الانفعالى أى لتطرف المادى. كلاهما يدل على المراهقة الفكرية وعدم النضوج

ثانيا.. إن عقول أبناء مصر فى الداخل والخارج فى مسيس الحاجة إلى بعض الدعم المادى والمعنوى الذى تحصل عليه أرجلهم وأيديهم ونحن فى أشد الحاجة إلى التوازن بين العقل والجسم.. فإن أعمال العقل وشحذ الفكر هو الطريق الوحيد أمامنا للتقدم والرقى..

د. صلاح الغزالى حرب
أستاذ بطب القاهرة

شريط الذكريات!

عدت وزوجتى من الاقصر بعد حضور الاجتماع السادس لأصدقاء بريد الاهرام، وبعد أن عشنا لحظات العمر مع أهل الاقصر وفى أحضان آثار الاجداد التى تشهد بعظمتهم، وشاهدنا الاعجاز فى فن العمارة والبناء، ووقفنا مبهورين وسط هذا الكم من الآثار الذى يمثل سدس آثار العالم وتجولنا على النيل بالحنطور فى جو الاقصر الممتع وعشنا فى أمان ما بعده أمان وسط ترحيب أهلها الطيبين بعد العودة سمعت زوجتى تحكى للأهل عن مشاهداتها بالاقصر وكلها حماس وتذكرت هذا الشاب المرشد علاء المتحمس عندما كان يشرح لنا عن أجدادنا الفراعنة ونحن مبهورون نقف كالأقزام أمام هذه التماثيل لملوك الفراعنة الأجداد.

ورحت أراقب من بعيد كلماتها عن هذه الصحبة الممتازة من أصدقاء بريد الاهرام وهذا اللقاء الممتع مع مسئولى المدينة الطيبة والذين يحملون الحب لكل من يزورهم مصريين وأجانب.. ولاحظت انفعال زوجتى عندما كان الحديث عن الأمن والأمان فى الاقصر وعلا صوتها قائلة اننا لم نلحظ أى تقصير فلقد كانت الشرطة فى كل مكان وتتعامل بهدوء وبلا أى انفعال حتى انها لم تسمع صوت عسكرى واحد خلال هذه الرحلة ولم يعكر صفو الرحلة أى شئ على الاطلاق وراحت زوجتى تحكى عن الأفواج السياحية من الاجانب التى بدأت تغزو الاقصر وتطلب من محدثتها أن تسارع بزيارة الاقصر قبل أن يمضى قطار العمر.

ورحت أراقت فرحتها وحماسها وأتذكر هذه الصحبة الجميلة وشريط الذكريات يمر أمام عينى وأقول فعلا لماذا لا تدوم الأيام الحلوة فى عمرنا.. ولماذا لانستمتع بأوقاتنا ونشاهد عظمة الاجداد إننى أطالب باستمرار هذا التخفيض الذى أمر به السيد رئيس الجمهورية فى الطائرات والفنادق وكل الجهات التى تخدم المصريين حتى ينعم الجميع بالاستمتاع بجمال بلادهم.

أما نصيحتى الشخصية لك اذا زرت الاقصر فهى: كن حريصا على اصطحاب زوجتك معك فى أى مكان فهى الكفيلة بالدعاية لكل ما هو جميل!

سيد داود
عضو إتحاد الكتاب

نموذجى جدا جدا!

كانت مفاجأة أذهلتنى، فأنا أعلم أن المكان الذى دخلته هو مكتب نموذجى للتوثيق، لكنى رأيت ماء الرشح يتساقط فى مقدمة المبنى ويتعرض أى عميل يدخل المكان لأن يستحم بدش رذاذ على أحدث الوسائل العلمية فى الحمامات، ومما زاد دهشتى أن المبنى تم تسليمه جديدا عام ١٩٩٤ وما أن جلست أمام الموثقة حتى ارتعش النور الكهربائى مايشبه الماس ثم انقطع.

قالت الموثقة أن النور ينقطع بفعل تسرب المياه وسوف يأتى سريعا ولكن الذى انقطع ولم يأت حتى الآن هى المياه انقطاعا دائما.. واضطررت أن انتهز الفرصة واتجول فى المبنى فوجدت المياه قد غابت تماما رغم وجودها على هيئة «نشع» ورشح على السقوف والحيطان ولما علمت أن الموظفين هناك يعملون من الثامنة والنصف صباحا وحتى السادسة مساء فى هذه الظروف السيئة ودون مياه، اقترحت عليهم أن يقوموا فيما بينهم باستئجار حمام داخل شقة فى احدى العمارات المجاورة وهذا سوف يكلفهم الكثير جدا من الأموال.. ثم رأيت من واجبى كمواطن صالح أن أقترح عليهم اقتراحا آخر غير مكلف وهو أن يصوموا جميعا ـ كما نفعل فى رمضان ـ فالصائم لايستخدم الحمام الا قليلا وليس فى حاجة الى شرب المياه أو الشاى أو القهوة أو غيرها من المشروبات الساخنة.

بقى أن أقول لكم أنه مكتب توثيق شمال القاهرة وشبرا النموذجى بمجمع المحاكم بجزيرة بدران..

ألم أقل لكم أنه مكتب توثيق نموذجى"!!

محمود فايد

وأين الجهابذة؟

أتعجب من كثرة استعمال الكلمات الأجنبية وكتابتها حرفيا باللغة العربية كما لو لم يكن هناك ترجمة لهذه الكلمات والأمثلة على ذلك كثيرة مثل إنسرت الاهرام للسيارات والسرفيس على سيارات النقل الجماعى وأسماء الشركات والمشاريع الحديثة مثل جرين لاند ودريم لاند وانجوى وفش ماركت وغيرها كثيرا

وهل هذا من باب الوجاهة وإدخال الصفة الأجنبية على هذه المشاريع أو تعليم اللغات الأجنبية لنا؟ أين جهابذة اللغة العربية؟ أخشى أن تنكر هذه الكلمات بعد ذلك ضمن لغتنا الجميلة ويكتب بها الشعر والأغانى

د. ماهر شعير
استشارى جراحة القلب

الكاهن الاكبر

استطاع الكاهن الفرعونى القديم (الجوهرى) وتلاميذه الفراعنة فك طلاسم وسحر الافارقة فى بوركينا فاسو واستطاعوا أن يحصلوا على كأس افريقيا ردوا الجميل إلى الشعب المصرى الاصيل الذى أعطاهم كل الثقة والتقدير فتحية من القلب إلى كل مخلص يعطى وطنه الكبير (مصر).

عماد على خليل
الغردقة البحر الاحمر

بالقوة الغاشمة

فوجئنا ـ نحن ملاك الاراضى الزراعية بمنطقة تهجير أهالى النوبة بأسنا بمحافظة قنا ـ بقيام مزارع بوضع يده على الأرض بالقوة الغاشمة وعندما حاولنا اخراجه منها ـ باعتبار أننا ملاكها الحقيقيون نظرا لوجود عقود بيع ابتدائى ونهائى لدينا ـ هددنا بإطلاق الرصاص علينا وكل ما نطلبه الآن هو تدخل الجهات الرسمية لتعيد الحق الينا ـ إذ لا يعقل أن يسود منطق القوة وفرض الأمر الواقع من جانب الخارجين عن القانون.

عبدالناصر محمد حسن

يسعدنا استقبالهم!

يسعدنى أن أعلن لقراء البريد أنه قد تم افتتاح قسم جراحة الأطفال بمستشفى الجلاء التعليمى ـ ويقع بالقرب من جريدة الأهرام ـ فى شارع الصحافة ويسعدنا استقبال أطفالنا الأحباء الذين قد يصابون بأى مرض يحتاج الى تدخل جراحى فى هذه السن الغضة وذلك دون أى مقابل. متع الله الجميع بموفور الصحة والعافية

د. محمد عبدالباقى فهمى
استشارى جراحة الأطفال

وجهة نظر

تحطيم حاجز الخوف

○ المكان: مطار أورلى فى باريس
○ اليوم: الأربعاء ٤ مارس
○ الساعة: الرابعة بعد الظهر
○ اللقطة: فى صالة السفر عند بوابة الخروج رقم ٣٦، عدد من ركاب ينتظر موعد إقلاع الطائرة المصرية المتجهة من باريس الى القاهرة.. منذ حادث الأقصر المشئوم تقلص عدد الركاب الذين كانوا يأخذون هذه الطائرة، بحيث لم يكن يزيد عددهم على عشرين راكبا معظمهم من المصريين، بسبب توقف السياحة الى مصر بسبب القرارات التى اتخذتها بعض الدول لتحذير سياحها من السفر الى مصر وزيارة آثارها.. لذلك قررت الشركة المصرية للطيران ألا ترسل طائراتها الكبيرة الى باريس واكتفت بطائرات متوسطة الحجم حتى تقلل من مصاريف تكلفة التشغيل.

فجأة امتلأت صالة الانتظار بالسياح أمام البوابة ٣٦ فى مطار أورلى. فقد وصل ١٧٠ سائحا فرنسيا تم الحجز لهم على الطائرة المصرية المتجهة الى القاهرة ومعهم مليلتهم السياحية.

فجأة تغير الموقف، واشتعل فريق مصر للطيران بالحماس. وبدأوا يعيدون النظر فى ترتيب مقاعد الطائرة الصغيرة حتى تستوعب الركاب المصريين والسياح الفرنسيين.. همست فى أذن على نحنى مدير محطة مصر فى مطار أورلى قائلا: ربنا يزيد العدد كمان وكمان.. أنا لو كنت مكانك لأطلقت البخور لأمنع الحسد. نظر الرجل بهدوئه المعهود وابتسامة على شفتيه تقول: كل هؤلاء عشاق لمصر، كسروا حاجز الخوف الذى حاولت التحذيرات تضخيمه أمامهم لمنعهم من تحقيق أمنية عمرهم فى زيارة مصر.. فهؤلاء كما تراهم معظمهم تعدى الستين من عمرهم، لكن ولعهم بمصر الفرعونية، وقناعتهم بأن حادث الأقصر هو حادث عرضى يمكن أن يحدث فى أى مكان آخر.. دفعهم لمواصلة رحلتهم الى مصر..

لقد اكتشفت أن باريس ـ خلال هذه الرحلة ـ أصابها مرض حضارى أطلق عليه «ايجيبت فوبيا»، فمتحف اللوفر يعيد تنظيم أقسام مصر الثلاثة الفرعونية من جديد ومحاضرات فى معظم المدن الفرنسية عن الحضارة الفرعونية وأصبحت هناك حقيقة معروفة تقول أن التلميذ الفرنسى الذى يبلغ من العمر ٦ سنوات يعرف عن التاريخ الفرعونى أكثر مما يعرف طالب الجامعة المصرى، وعندما سألت عن د. فتحى صالح سفير مصر لدى اليونسكو وجدته قد سافر الى مدينة ليل لإلقاء محاضرة عن أسرار الهرم الأكبر.. أصبحت كل باريس تتحدث عن مصر القديمة.. وعندما صعدت الى الطائرة لم يكن هناك مقعد واحد خاليا. فكل الطائرة «كاملة العدد»، وطاقم المضيفين والمضيفات يعمل بكل حماس، لقد عادت الرحلة الى سابق عهدها.. وبدأ تدفق السياح مرة ثانية على مصر.. والأقصر تستعد لاستقبالهم.. ولن تموت مدينة تضم ثلث آثار العالم.

ماهر الدهبى

الشريف: التنمية الريفية تعتمد على توفير كافة الخدمات

كتبت - منى الشرقاوى

اكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية ان البرنامج القومى لهذه التنمية يعتمد على ثلاثة محاور هى التنمية العمرانية الريفية والاقتصادية والاجتماعية التى تهدف الى توفير الخدمات التعليمية والصحية والثقافية والدينية والترويحية والتدريبية، مع اعطاء اهمية لخدمات ذوى الحاجات الخاصة والفئات الأولى بالرعاية وخاصة المرأة الريفية وطفل القرية. وقال ان المرأة الريفية، تحظى بعناية خاصة عن طريق التوسع فى دور انشطة المرأة الريفية وتوفير احتياجاتها التدريبية والتأهيلية والارشادية والثقافية لتحويل المشاركات فيها الى قوى انتاجية نشطة ومواطنات صالحات بالتنسيق مع وزارات الزراعة والشئون الاجتماعية والصحة والسكان بالاضافة الى التوسع فى دور الحضانة الريفية وتوفير احتياجاتهم الترفيهية والتعليمية والثقافية والغذائية والصحية

وقال الوزير ان ذلك يتم بالتنسيق مع مجلس الطفولة ووزارة الشئون الاجتماعية، وان الاهتمام بالمرأة الريفية يكون عن طريق الاهتمام بالخدمات الصحية والسكانية وذلك بتعزيز الخدمات الصحية والعلاجية والوقائية فى القرى، والمساعدة فى تحقيق معدلات اداء الخدمات الصحية التى تضعها وزارة الصحة وحشد الجهود التطوعية لتحقيق هذه الاهداف وزيادة الاهتمام بالصحة الانجابية دفعا لجهود تنظيم الاسرة وتأكيد مسئولية الجهود التطوعية فى هذا الشأن.

المجلس القومى للإنتاج يطلب:

توفير البدائل لتأمين المناطق والمواقع السياحية

كتب - محمود دياب:

طالب المجلس القومى للإنتاج بوضع بدائل مختلفة لحماية وتأمين المناطق السياحية والمواقع الأثرية، ووسائل النقل السياحى واستخدام أحدث الاساليب والوسائل لتحقيق الكفاءة فى مواجهة، أية أزمة طارئة. وطلب المجلس - فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة تنفيذ «الأجندة» السياحية بحيث تتضمن حدثا شهريا على الأقل مع تكثيف الرحلات التعريفية بمصر لمنظمى الرحلات الشاملة، ودعوة ممثلى الإعلام السياحى لزيارتها مع توفير الخدمات اللازمة لمختلف الأذواق السياحية. ودعا المجلس إلى الاستفادة من اتصالات السفارات المصرية لصالح التسويق السياحى خاصة فى إقامة أسابيع الصداقة، والمعارض الدولية مع دعم إمكانات المكاتب السياحية بالخارج، وتحديث أساليب التسويق فى الأسواق المصدرة.

رسالة من مبارك إلى رئيس كينيا

نيروبى أ ش أ - يسلم السفير محمد عاصم ابراهيم سفير مصر لدى كينيا اليوم رسالة من الرئيس حسنى مبارك إلى الرئيس الكينى دانيال أراب تتعلق بالمشاورات والتنسيق الجارى لعقد قمة دول مجموعة الـ١٥ التى من المقرر أن تستضيفها مصر خلال خلال شهر مايو القادم.

مبارك يهنئ بإعادة انتخاب سوهارتو

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى الرئيس سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا بمناسبة اعادة انتخابه .

مندوبون عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء مسلم زكرى للتعزية فى وفاة السيدة محاسن يوسف سعد، ورجب عبدالخالق خورشيد فى وفاة المهندسة سهام عبدالتواب شعلان، ومحمد السيد عبدالجيد فى وفاة احمد محمود السويدى .

اشادة بمواقف مصر تجاه السلام من السفير الروسى بالقاهرة

استقبل الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب السيد/ فلاديمير جوديف - سفير روسيا بالقاهرة الذى اشاد بالمواقف المبدئية لمصر بقيادة الرئيس مبارك وحرصها على حل المشاكل التى تتعرض لها منطقة الشرق الأوسط بالطرق السلمية

حظر عمل شركات الصحافة قبل استيفاء الشكل القانونى

أيدت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة حظر عمل شركات الصحافة والنشر والاعلان والتوزيع (تحت التأسيس) وذلك قبل استيفائها الشكل القانونى الجديد طبقا للقانون رقم (٣) لسنة ١٩٩٨. وكان رئيس مجلس ادارة شركة الدستور للصحافة والنشر والاعلان قد اقام دعوى ضد كل من وزير الاقتصاد ورئيس مصلحة الشركات يطلب وقف تنفيذ قرار رفض الموافقة على تأسيس الشركة.

الرئيس حسنى مبارك أثناء مباحثاته أمس مع نائب رئيس الوزراء ووزير الصناعة والتجارة الرومانى

مبارك فى كلمته لمجلس إتحاد الجامعات العربية:

العلم والتكنولوجيا أساس البقاء فى القرن ٢١

الإسماعيلية - من صابر عبدالوهاب ومحمد حبيب:

أكد الرئيس حسنى مبارك أهمية دور الجامعات باعتبارها قاطرات التقدم وطلائع النهضة فى وطننا العربى والمصانع التى يتم فيها صقل الطاقات البشرية القادرة على دفع حركة التنمية الشاملة فى مجتمعاتنا وقال ان الجامعات فى مقدمة الركائز التى يجرى فيها تطوير البحث العلمى لخدمة اهدافنا الوطنية والقومية والمنارات الثقافية والحضارية التى تنشر اشعاعها على سائر الانحاء متواصلة مع مختلف ثقافات العالم المعاصر

وقال الرئيس مبارك - فى الكلمة التى ألقاها نيابة عنه الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى فى افتتاح الدورة الواحدة الثلاثين لمجلس اتحاد الجامعات العربية والمنعقدة بجامعة قناة السويس بالاسماعيلية - اذا كان التطوير للأفضل هو جوهر عمل الجامعات فلاينبغى أن تقتصر فحسب على المستوى المحلى وانما لابد ان يتم كذلك فى الاطار العربى الاوسع حيث يتوافر له تنوع الخبرات وتعدد التجارب وهما من أهم العوامل التى تساعد على تجنب الأخطاء، وتبنى افضل الخيارات.

وأضاف الرئيس فى كلمته ان مايجمع بيننا كأمة عربية من تاريخ مشترك ومصالح موحدة ومصير واحد يتطلب منا أن ننسق الجهود من أجل الارتقاء بمستوى حياة الوطن العربى ولايتحقق ذلك الا بامثال هذه الجهود المتعاونة التى تحتشد اليوم فى هذا الملتقى الجامعى الكبير والذى اصبح يضم ٩٥ جامعة عربية الأمر الذى يبعث الأمل فى مستقبل أمتنا وهى تتأهب لاقتحام قرن جديد تشير كل الدلائل الى ان اهم اسلحة البقاء فيه لن تكون الا للأكثر علما والأقدر تقنية كما انها ستكون اساسا الكيانات الكبرى والتجمعات للوحدة وهذا مايلقى على الجامعات التى تمثلونها مسئوليات متعددة. وأوضح الرئيس ان قيادة عملية التطوير داخل الجامعات يجب أن تشمل الانسان والبيئة وأنماط التفكير والسلوك واطلاق طاقات التجديد والابداع وبث الوعى العلمى بين الاجيال الجديدة وتدريبهم على تكنولوجيا الاتصال والمعلومات حتى يتمكنوا من فهم لغة العصر ويتقنوا وسائل التعامل مع العالم المعاصر وتأصيل قيم الانتماء فى نفوس الشباب من خلال التمسك بثوابت الأمة والاحساس بقضايا المجتمع الذى يعيشون فيه والتوجه لحل مشكلاته على اساس علمى ومنهجى مدروس

وأكد ان الجامعات العربية التى حققت الكثير من الانجازات خلال النصف الثانى من القرن العشرين قادرة على ان تعبر بمجتمعاتنا الى القرن القادم وهى أكثر كفاءة من حيث تطوير المناهج التعليمية والارتقاء بمستوى الخريجين والتقدم فى مجال البحث العلمى وتوجيهه نحو خدمة قضايا المجتمع مع ربطه بخطط التنمية والاستثمار

وقال الدكتور مروان راسم كمال امين عام اتحاد الجامعات العربية ان مصر ستظل كما كانت دوما عبر تاريخها الطويل تعيش وتعطى لأمتها ما ضنت بعرق او دم وحافظت على دور الشقيقة الكبرى نحو المستقبل الأفضل الذى ننشده جميعا، وأكد ان الاتحاد سيظل حريصا على الابقاء على ضياء شعلته متوهجة فى سماء امتنا بعيدا عن كل عوامل الفرقة والتشرذم تعكس بجلاء توجه القائمين على التعليم الجامعى والعالى.

واكد الدكتور أحمد شكرى رئيس جامعة قناة السويس ان الجامعة ترتبط باكثر من ٥٠ اتفاقية علمية مع جامعات أجنبية مختلفة منها ٧ اتفاقيات مع جامعات عربية شقيقة وان الجامعة تعمل منذ نشأتها بفلسفة ثابتة ومتميزة انها جامعة متوجهة للمجتمع وفى اطار هذا التوجه يتم تخطيط نظم الدراسة بها ولاختيار موضوعات الدراسة العليا فى جميع كلياتها ترتبط بالمحافظات الخمس فى اقليم القناة وسيناء، بروابط وثيقة واتفاقيات عديدة يحكمها جميعها هذا التوجه .

ويواصل الاتحاد اجتماعاته اليوم وغدا بمدينتى الاسماعيلية وبورسعيد.

تشجيع الاستثمار فى التعليم لايعنى إلغاء مجانيته

الفيوم - من - ايمن المهدى

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن الدولة تشجع رأس المال الخاص للاستثمار فى التعليم لكن دون ان يتحول إلى تجارة.

وقال إن دخول الاستثمار الخاص إلى مجال التعليم لايعنى عدم مسئولية الدولة عنه بل سيظل التعليم مسئولية الدولة. وستظل مجانيته مسألة تتعلق بأمن مصر القومى.

ورحب الوزير بدور رجال الأعمال فى التبرع لصالح المؤسسات التعليمية، مشيدا اثناء جولته بالفيوم يرافقه المحافظ حسن طنطاوى والدكتور صوفى ابوطالب رئيس مجلس الشعب الأسبق - بالجهود الذاتية فى الفيوم حيث تبرع رجال الأعمال بنحو ٢٤ جهاز كمبيوتر وفدانين لبناء مدارس عليهما.

وقرر المحافظ تخصيص ٣٥ فدانا لاقامة مجمع مدارس مكون من ٤٠٠ فصل للقضاء على أزمة الكثافة العالية بمدارس الفيوم. وقال المحافظ ان العام القادم ستنتهى فيه ظاهرة الفترة الثانية فى جميع مدارس الفيوم الابتدائية.

رئيس هيئة الأركان الأمريكية يبدأ زيارة لمصر اليوم

يصل إلى القاهرة اليوم الفريق أول هنرى شيلتون رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية فى زيارة لمصر تستغرق يومين، وذلك فى إطار دعم التعاون العسكرى بين البلدين.

أحمد زغلول مشرفا على قسم طب الصناعات بجامعة القاهرة

أصدر الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة أمس قرارا بتعيين الدكتور أحمد زغلول وكيل كلية طب قصر العينى مشرفا على قسم طب الصناعات بكلية الطب لحين إنتهاء التحقيقات القانونية التى تجرى مع رئيس مجلس القسم. وأكد رئيس الجامعة فى قراره أن التحقيقات تجرى فى إطار القانون، وتتولى إدارة الجامعة متابعتها أولا بأول.

٢٠ ألف شقة في المرحلة الثالثة بمشروع مبارك فى ٩ مدن جديدة

كتبت - مايسة السلكاوى:

تم الانتهاء من التخطيط المبدئى من المرحلة الثالثة لمشروع مبارك لاسكان الشباب والتى تضم ٢٠ الف وحدة سكنية وقد تم ارسال خطابات مسجلة للمواطنين الذين رشحوا لتخصيص هذه الوحدات بهذه المرحلة والتى تنفذ فى ٩ مدن جديدة.

وصرح المهندس طلعت أبوسعدة رئيس بنك التعمير والاسكان بأنه تم فرز الطلبات المقدمة والتى بلغت حوالى ٦٠ الف طلب من خلال الحاسب الآلى وكانت الاولوية فى ضوء الشروط التفضيلية لكل مواطن. واضاف أنه تم تحديد ٢١ مارس الحالى موعدا نهائيا للفترة المحددة التى يتم بها مطابقة اصول المستندات على الصور التى أرسلها الحاجزون من قبل وسداد باقى مقدم الحجز وقدره ٢٤٥٠ جنيها مؤكدا ان هذا التخصيص لن يتخذ صورته النهائية الابعد الانتهاء من التحريات التى تتسم للتأكد من عدم وجود وحدة سكنية لخرى او قطعة ارض سواء باسم الحاجز او زوجته أو أولاده القصر

بدء تنفيذ المرحلة الأولى بالقاهرة لتحويل النقل العام للغاز الطبيعى

كتب - عبدالهادى تمام:

اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة انه تقرر البدء فى تنفيذ المرحلة الاولى من تعديل تشغيل سيارات الأتوبيس بالنقل العام الى غاز طبيعى وتشمل هذه المرحلة ٥٠ اتوبيسا و ٢٥ ميني باص. بالاضافة الى تعميم تجربة فلاتر التنقية لعوادم السيارات وسوف يتكلف هذا المشروع نحو ٣.٥ مليون جنيه بالتعاون بين المحافظة وجهاز شئون البيئة.

وكلف المحافظ المهندس نبيل المازنى رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة باعداد تخطيط عام لسير سيارات الهيئة بوسط العاصمة وتشكيل لجنة تضم المرور وهيئة النقل لاختيار موقع المحطة النهائية القادم من شرق القاهرة الى وسط المدينة على أن يتم ربط هذه المحطة بمترو الانفاق مع توحيد التذكرة حيث ان نسبة ٤٥٪ من اتوبيسات هيئة النقل العام قادمة من شرق القاهرة.

كتب - سلامة حسن

قرر السيد صفوت الشريف وزير الاعلام تخصيص برنامج اسبوعى مدته نصف ساعة فى الاذاعات والقنوات التليفزيونية الاقليمية لالقاء الضوء على مشروعات الشباب والمنتجات والسلع التى ينتجونها والفرص التسويقية لها.

وقال الوزير إن افتتاح الرئيس مبارك للسوق الرابعة عشرة لمنتجات الشباب خلال الاسبوع الماضى يؤكد حرصه على ماهو دائم وحافز لشباب المنتجين وتبنى مشروعاتهم ليشاركوا بفاعلية فى تنمية وطنهم.

وأضاف انه انطلاقا من اهتمام الرئيس بالشباب يواصل الاعلام المصرى تحقيق رسالته بنجاح واقتدار كبيرين فى وضع شباب مصر على قمة خططه الاعلامية

تطوير ٤٠٠٠ مركز لاستيعاب ١٠ ملايين شاب

كتب - ماجد كامل

أعلن الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة انه يجرى حاليا تطوير وتحديث نحو ٤ الاف مركز للشباب بالمحافظات لتستوعب اكثر من ١٠ ملايين شاب خلال المرحلة القادمة. وقال خلال اجتماعه الموسع بقيادات ومسئولى المعسكرات الشبابية ومراكز الشباب بالمحافظات. لوضع ملامح استراتيجية العمل مع الشباب خلال الصيف القادم، انه يتم حاليا تطوير وتوسيع معسكرات الشباب لاستيعاب اكثر من مليونى شاب خلال الصيف ويشمل التطوير ادخال اجهزة الكمبيوتر لأول مرة مع التركيز على الحوارات والملتقيات الفكرية ودعوة الوزراء وكبار رجال الدولة والمفكرين للتحاور مع الشباب

الأزهر يستنكر حرب الابادة ضد مسلمى كوسوفو

استنكر الأزهر الشريف حرب الابادة الجديدة التى شنها المتعصبون للصرب ضد مسلمى اقليم كوسوفو الألبانى.

وناشد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمدسيد طنطاوى المجتمع الدولى ان يقف الى جانب المظلومين فى هذا الاقليم، وان يقدم لهم كل عون ومساعدة. وفى الوقت ذاته يتخذ الاجراءات الرادعة لمنع هذا الاجرام والتجبر الذى يقوم به الصرب والذى يتنافى مع ابسط حقوق الانسانية .

وقال شيخ الأزهر - فى بيان أصدره أمس - إنه ما ان هدأت النفوس بعد توقيع الاتفاق الذى انهى الصراع فى البوسنة والهرسك حتى فوجئنا باستئناف هؤلاء المتعصبين الصرب بزعامة رجل لايرعى حرمة لدين او انسانية ولا يستجيب لنداء العقل والسلام من محبيهما فى العالم المتحضر فاستأنف حرب الابادة الجديدة ضد مسلمى اقليم كوسوفو المسلم ضاربين بكل الاعراف الدولية والانسانية ومبادئ الشرف والرحمة عرض الحائط، دون تفرقة فى العدوان الاثيم بين طفل او امراة او شيخ او غيرهم من الآمنين العزل حتى الذين ليسوا من أهل المقاومة او الحرب.

وشكر الإمام الاكبر كل من وقف وقفة صادقة وشجاعة من أجل نصرة المسلمين فى هذا الاقليم.

مليونا جنيه لمشاريع الشباب البيئية فى الصيف

كتبت - سالى وفائى

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أنه تم تخصيص مليونى جنيه مقدمة من وزارة البيئة والمجلس الأعلى للشباب والرياضة لمشروعات الشباب الخاصة بالنظافة والجمال خلال العطلة الصيفية.

جاء ذلك خلال الكلمة التى ألقتها الوزيرة فى الاحتفال باليوم الوطنى للبيئة والذى شارك فيه أكثر من ألف شاب وفتاة بالصالة المغطاة باستاد القاهرة.

وقالت الوزيرة: ان قانون البيئة وسيلة وليس غاية، الهدف منه خفض التلوث والتحكم فى مصادره من أجل الحفاظ على صحة المواطن المصرى ولكى ينفذ القانون لابد ان تكون هناك تعبئة شاملة ومشاركة ايجابية من شباب مصر ويكون التنفيذ بالحزم والحسم والردع والتوعية والتوجيه والمساندة والالتزام والالزام.

وأكدت الوزيرة ان تنفيذ القانون يتم من خلال خطة علمية متكاملة وبأولويات هى حماية النيل وفروعه من مصادر التلوث ووقف الصرف الصناعى الذى سيتوقف تماما مع نهاية عام ١٩٩٨، والتحكم فى جودة هواء القاهرة الكبرى وإدارة المخلفات الصلبة وحل مشكلة القمامة

كتب - عبدالفتاح إبراهيم

وقع المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والسيد سانجا ارندا وزير النقل بجمهورية الكاميرون اول اتفاقية للنقل الجوى بين البلدين، وتشغيل خط جوى مباشر بين شركات الطيران فى مصر والكاميرون على أن تبدأ بتشغيل رحلة واحدة أسبوعيا من مختلف الطرازات، على أن تقوم شركة مصر للطيران بتيسير خطوط جوية منتظمة لنقل الركاب والبضائع، والبريد بين البلدين مع اتاحة الفرص المتكافئة لمؤسسات النقل الجوى فى البلدين لتشغيل الخطوط المتفق عليها.

وصرح المهندس سليمان متولى بان التوقيع على مثل هذه الاتفاقيات للنقل الجوى هدفه تنشيط حركة التجارة والاقتصاد بين البلدين بالإضافة إلى الاتفاقيات الاخرى والتى بلغت أكثر من ٥٠ دولة من اوروبا وافريقيا وشرق اسيا، وامريكا اللاتينية والدول العربية، لدعم التعاون مع هذه الدول.

واضاف الوزير إننا نسعى لتنفيذ الاتفاقيات الثنائية وتنشيط الحركة بين المواطنين، والتجارة، والاقتصاد والاستثمار، من خلال التعرف على احتياجات كل بلد والعمل على تلبيتها من خلال الشركة الوطنية وشركات القطاع الخاص.

حالة الجو

تنشط الرياح للشبورة الرمال والأتربة على مناطق متفرقة تصل لحد العاصفة على بعض المناطق الشمالية وتستمر درجات الحرارة أعلى من معدلاتها بقيم ملحوظة هذا ويبدأ الانخفاض الملحوظ فى درجات الحرارة

القاهرة	٢٨	١٣	السويس	٣٠	١٤	رفح	٢٦	١١	أسيوط	٣٠	١١
الاسكندرية	٢٣	١٤	العريش	٢٧	١١	كاترين	٢١	٧	سوهاج	٣١	١٠
مطروح	٢١	١٢	الطور	٢٨	١٥	سيوة	٢٧	١٠	الاقصر	٣٣	١٠
بورسعيد	٢٦	١٥	الغردقة	٢٨	١٧	المنيا	٢٨	١٠	أسوان	٣٣	١٣
الاسماعيلية	٢٩	١٣	شرم الشيخ	٢٩	١٨	الفيوم	٢٨	١٢	الوادى الجديد	٣١	١٠

مراكز متخصصة لتشخيص وعلاج أمراض الدم عند الأطفال

كتب - فاروق عبدالمجيد

تقرر انشاء عدد من المراكز المتخصصة فى تشخيص وعلاج أمراض الدم المزمنة عند الاطفال وخاصة مرضى الثلاسيميا وذلك تنفيذا لتوجيهات السيدة سوزان مبارك. بهدف تقديم خدمة متكاملة ومميزة لهؤلاء الاطفال، على ان تكون هذه المراكز بالقاهرة ومحافظات الفيوم، واسوان، وبورسعيد وكفر الشيخ والبحيرة والدقهلية والغربية.

واعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أمس خلال افتتاح مؤتمر انيميا البحر المتوسط ان الثلاسيميا والهيموفيليا من اخطر أمراض الدم المزمنة الوراثية التى تصيب الأطفال فى مرحلة مبكرة من العمر وتلازمهم طوال حياتهم.

واضاف أن الوزارة توسعت فى فصل مكونات الدم عن طريق الأجهزة الحديثة والتكنولوجيا المتطورة بحيث يحصل المريض على احتياجاته من الدم لتجنب حدوث المضاعفات. كما تعمل الوزارة على توفير الدم الامن لهؤلاء الاطفال عن طريق حملات التوعية المستمرة لتشجيع المواطنين على التبرع والنهوض بمستوى الخدمة داخل مراكز الدم.

فتح ٤٠٠ جراج مغلق لإيواء السيارات بالجيزة

كتب - عادل الديب:

أعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة انه تم حصر ٤٠٠ جراج مغلق بمختلف انحاء مدينة الجيزة ويتم فتحها جميعا لإيواء السيارات طبقا للقانون.

وأضاف ان جملة الاستثمارات بالمنطقة الصناعية بأبى رواش وصلت إلى ٨ مليارات جنيه، وأن الجيزة من أولى المحافظات فى الاستثمار السياحى والصناعى.

وأشار إلى انه يجرى حاليا إنشاء منطقتين صناعيتين جديدتين فى الكريمات وطهما على مساحة ٢٠ ألف فدان، وسيبدأ الاستثمار بهما على ٦ الاف فدان كمرحلة أولى.

وأوضح خلال الندوة التى عقدها بنادى سيدات القاهرة أنه سيتم انشاء منطقة حرة بأبى رواش بالتنسيق مع الهيئة العامة للاستثمار على مساحة ١٠٠ فدان

واكد المحافظ انه تم تعيين الفى عامل لتكثيف النظافة بمدينة الجيزة وانه تم تدعيم هيئة النظافة بمبلغ ١٢ مليون جنيه لتطوير الاداء وصيانة المعدات وشراء ملابس للعمال مؤكدا انه تم رفع مرتبات عمال النظافة

وطالب المحافظ من محمد حسن رئيس الهيئة تحرير محاضر لمن يلقى المخلفات بالشوارع حفاظا على البيئة والمظهر الجمالى وقال انه تم اضافة ٤٦٠ فدانا حدائق عامة جديدة للمدينة واعلن المستشار الجندى فى ندوة أخرى بهيئة نظافة الجيزة انه سيتم افتتاح مصنع تحويل القمامة الى سماد بشبرامنت الذى ينتج ٢٠ اطنا يوميا وانشأته وزارة الانتاج الحربى بتكلفة ٥ و ٧ مليون جنيه ف ويفتتح فى نهاية الشهر الحالى .

محافظ الدقهلية والشيخ صالح عبدالله كامل يفتتحان فرع بنك التمويل المصرى السعودى بالمنصورة

المحافظ يهدى الشيخ صالح درع الدقهلية



بعد قص الشريط ايذانا بالافتتاح، قام السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية ورجل الاقتصاد الشيخ صالح عبدالله كامل بقطع «التورتة» بهذه المناسبة ومعهما السيد عبداللطيف يوسف عبداللطيف العضو المنتدب للبنك

المنصورة من - أحمد كامل عوض - وعطية عبدالحميد :

افتتح السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية والشيخ صالح عبدالله كامل رئيس مجلس ادارة مجموعة دلة البركة ورئيس بنك التمويل المصرى السعودى أحدث فروع بنك التمويل فى المنصورة فى اطار دوره الرائد فى مجال العمل المصرفى دعما للاقتصاد القومى.

حضر حفل الافتتاح السيد محمد احمد البلتاجى امين عام الحزب الوطنى بالدقهلية والمحاسب محمد محمود عبدالرحمن رئيس المجلس المحلى وكبار المسئولين والشخصيات الاقتصادية بالمنصورة.

كان فى استقبال المدعوين السادة عبداللطيف يوسف عبداللطيف عضو مجلس ادارة البنك واشرف الغمراوى مدير عام البنك وعبدالوهاب محمد عبدالوهاب مدير فرع المنصورة وعادل عوض المياح نائب مدير الفرع ، وفى مساء يوم الافتتاح اقيم احتفال كبير اهدى فيه محافظ الدقهلية الشيخ صالح عبدالله كامل درع الدقهلية، كما اهدى أعضاء مجلس ادارة البنك وسام الدقهلية .

كما شكرت المحافظة اختيار مدير الفرع من ابناء المنصورة وقد رحب محافظ الدقهلية بالشيخ صالح وشكره على مساهماته فى مشروعات التنمية بمصر واضاف ان هذه المرة تعتبر زيارة تجريبية للمنصورة وفى المرحلة القادمة سيرى الكثير والجديد. ويأمل ان يختار فى المنصورة مقرا دائما له. وتحدث الشيخ صالح فقال: انه مهما تحدث وافاض فان الكلمات تعجز عن التعبير عن حفاوة الاستقبال الذى لقيه من شعب الدقهلية.

وتعليقا على كلمة الشيخ، فان استقبال شعب الدقهلية للشيخ صالح عبدالله كامل لم يكن فقط بصفته مستثمر عربى تنتشر مشروعاته الانمائية فى كل ربوع مصر، او رجل اقتصاد له منهجه وفكره وابعاده.. ولكن .. وهذا فى المقام الاول استقبلوه كعاشق لمصر.. ولشعب وارض مصر، ولاننسى مبادرته عندما نقل اجتماع مجموعة دله « البركة» فى نوفمبر الماضى من تونس الى الاقصر.. انها ملحمة حب بين الشيخ صالح مصر وكل ما هو يحمل اسم مصر.

الشاذلى أمام مجلس الشعب

لن يضار أى عامل فى الشركات المباعة

النــواب: عوائد الخصخصة لمواجهة أعباء الديون

دعم وسائل النقل التى تربط العاصمة بالمدن الجديدة

فى جلسة هادئة واصل مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور مناقشاته حول بيان الحكومة.

وقد أشار عدد من النواب إلى أن الشركات المباعة التى تنتقل ملكيتها للقطاع الخاص لا تراعى فى الأغلب مصالح العمال، بل إن بعض المشترين يجبرون العمالة على الاستقالة والإحالة إلى المعاش.

وقال الأعضاء: إن هناك مخاطر تتعرض لها العمالة عند البيع بما يتعين اتخاذ الضمانات الكافية لمواجهة هذه المخاطر.

وأعلن كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى أن توسيع قاعدة الملكية لا يتعارض مع حقوق العاملين ولن يضار أى عامل فى الشركات المباعة.


كمال الشاذلى


عبدالفتاح الدالى

تابع الجلسة:
أحمد البطريق
عبد العزيز محمود
أحمد الغمرى

هدم الفيلات

فى بداية الجلسة تحدث النائب عبدالفتاح الدالى رئيس لجنة الإدارة المحلية بالمجلس فقال: إن كثيرا مما جاء فى بيان الحكومة يحمل الكثير من الآمال والطموحات مما يعود بالنفع على الشعب كله.

لكن هل الجهاز الإدارى بحالته الراهنة قادر على تحقيق طموحات الحكومة.. وقال إنه يأتى فى مقدمة هذا الجهاز الإدارى بالإدارة المحلية المنوط به تنفيذ الجزء الأكبر من خطة الدولة.. وللعلم - والحديث للدالى - فإن هذا الجهاز غير مؤهل.. وهذا ما يتطلب إحداث هزة كبيرة فيه حتى نحقق الأهداف، فالإدارة المحلية عليها دور كبير.

وقال عبدالفتاح الدالى: إن ما نشر فى الصحف حول إحالة السيد رئيس مجلس الوزراء عددا من المسئولين فى محافظة الجيزة للتحقيق بعد عملية هدم الفيلات لن تتم مساءلتهم خاصة أن توصيات مركز بحوث البناء يجب أن يؤخذ بها. كذلك لاختلاف التوصيف بين فيلا وقصر.

وقال: إن هذا القرار يتعارض مع الشريعة الإسلامية ويتعارض مع الدستور خاصة فيما يتعلق بوقف العمل بحقوق الملكية الخاصة.

ثم تحدث حامد الشناوى نائب بورسعيد مؤكدا أهمية معالجة حجم الفاقد العام والدين الداخلى الذى يتطلب توجيه جزء من عائدات الخصخصة لمعالجته حتى لايلتهم عائدات التنمية.

وأشاد الشناوى باهتمام الحكومة بمشروع شرق التفريعة باعتباره أحد المشروعات الكبيرة التى يجرى تنفيذها حاليا، مشيرا إلى ضرورة معالجة مشكلة البطالة لتوفير فرص عمل جديدة للشباب.

وطالب الدكتور شمس أنور بإعطاء دفعة قوية لمشروعات التنمية واستصلاح الأراضى وتمكين النواب من أداء دورهم الرقابى وتطوير مستوى الخدمات فى المستشفيات العامة والمراكز الصحية.

وحيا النائب سيد جوهر مواقف الرئيس مبارك من القضايا القومية، وطالب بضمان حقوق المواطنين الـ٢٢٨٠ الذين صدر قرار إزالة لمنازلهم لإنشاء الطريق الدائرى، وطالب الدولة بضرورة توفير المسكن الملائم لهؤلاء المتضررين، كما طالب بحقوق العمال فى الشركات التى تم بيعها للقطاع الخاص، كما طالب بتحسين الخدمة فى المستشفيات العامة وضرورة دعم الحكومة للمستشفيات العامة.

وأشار الى ضرورة الاهتمام بالشباب ومراكز الشباب وليس بكرة القدم والمنتخب القومى، ونترك مراكز الشباب واللعبات الرياضية الأخرى، كما طالب بضرورة تحسين أوضاع العاملين فى الدولة وضرورة رفع مستوى معيشتهم.

وطالب عبدالرحمن راضى بالاهتمام بالزراعة وزيادة الصادرات، وكذلك بزيادة وسائل المواصلات للمدن الجديدة، وأشاد بالتوزيع العادل بين الشباب فى المدن الجديدة.

وقال: إنه لابد من التزام الأجهزة المعنية بتسويق الخضر خاصة فى منطقة سوق العبور بالرسوم المحددة دون مغالاة، حرصا على مصالح صغار المنتجين من الفلاحين، وطالب عبدالرحمن راضى بضرورة توفير وسائل الانتقال إلى أسواق الجملة بالقاهرة الكبرى تفاديا لوجود الأسواق الصغيرة فى بعض أحياء القاهرة مرة أخرى.

استقالة جبرية

وقال حسين مجاور ان عملية الخصخصة وتوسيع قاعدة الملكية تحظى بإدراك واسع من جانب القاعدة العمالية فى مصر، إلا أن هناك مشكلات حدثت بعد عملية بيع الشركات.

وأشار مجاور إلى أن الحكومة التزمت بتوجيهات الرئيس فى عملية البيع ومراعاة البعد الاجتماعى ومنح المعاش المبكر، إلا أن الشركات التى تم بيعها قامت بإجبار العمالة على الاستقالة والحصول على المعاش، وأكد العضو أن الشركات التى بيعت لمستثمر رئيسى حدثت بها مشكلات مع العمالة بعد البيع، مما يدعو إلى ضرورة تمليك الشركات للعاملين فيها أسوة بما تم فى شركات استصلاح الأراضى.

ودعا حسين مجاور إلى التمهل فى عملية البيع من خلال وقفة مع النفس تستهدف التوسع فى تملك العاملين لأسهم الشركات ضمانا لمراعاة البعد الاجتماعى وحماية حقوق العمالة.

وانتقد النائب ما قامت به الإدارات الجديدة للشركات من نقل العمالة من سوهاج إلى الإسكندرية وبالعكس لإجبار العمال على ترك العمل، الأمر الذى يهدد على المدى البعيد بحدوث عدم استقرار اجتماعى.

وأكد نائب المعادى أهمية حماية حقوق العمالة فى الشركات المطروحة للبيع وضمان بيع الشركات بقيمتها الحقيقية مع إعطاء الأولوية للعمال فى تملك أسهم الشركات.

وطالب محمد عبدالعال بالاهتمام بمسجد عمرو بن العاص باعتباره من الصروح الإسلامية والتاريخية المميزة التى تحتاج إلى عناية كبيرة من جانب الدولة.

وأشار إلى أهمية معالجة قضية المناطق العشوائية بتوجيه الدعم اللازم لها لتطويرها ومدها بالخدمات التى تساعد على رفع مستوى معيشة المقيمين فيها.

وأكد محمد عبدالعال أن الشباب المصرى يحتاج إلى رعاية خاصة من جانب الحكومة، خاصة أن هناك اتجاها حاليا لفصل قطاع الشباب عن قطاع الرياضة.

وأشار إلى أهمية دعم مراكز الشباب وتجهيزها بجميع الاحتياجات والإمكانات اللازمة لمساعدتها على أداء دورها فى رعاية وإعداد الشباب المصرى.

وأشاد النائب محمود القران بالسياسة الحكيمة للرئيس مبارك فى الداخل والخارج، مؤكدا أن الدور المصرى أسهم بصورة واضحة فى معالجة الأزمة العراقية بالطرق الدبلوماسية، كما أشاد برفض الشعب الأمريكى لضرب العراق، وكذلك بالتحول الاقتصادى الذى أشاد به المجتمع الدولى، حيث كان الحرص الكامل على المعالجة الاجتماعية والسلام الاجتماعى.

وقال القران: إن السياسة الإعلامية تتميز بالموضوعية، مشيرا الى ضرورة الاهتمام بقطاع الأخبار حتى يتمكن الرأى العام المصرى من متابعة الأحداث العالمية والداخلية بكل دقة.

وحول قضايا الصحة أشاد محمود القران بجهود وزارة الصحة لتطوير الخدمات الصحية والعلاجية فى مصر، مشيرا إلى أن المستشفيات العامة والتعليمية بحاجة إلى عناية اكثر.

وأشاد بجهود وزارة الداخلية فى حفظ الأمن وطالب بضرورة توفير جميع الاعتمادات اللازمة لتطوير وتحديث الأداء الأمنى فى ظل التحديات الراهنة وزيادة الرعاية الاجتماعية لرجال الأمن.

وفيما يتعلق بقضايا الإسكان قال القران إنه لابد من زيادة قيمة إيجارات المساكن القديمة بما يتناسب مع الزيادة الكبيرة فى الأسعار، مشيرا إلى ضرورة توفير المساكن لمحدودى الدخل بما يتناسب مع دخولهم.

حقوق العاملين

وقال النائب مصطفى منجى إنه مع بداية تطبيق سياسة الإصلاح الاقتصادى كان العمال فى مصر لديهم إدراك كامل لكل المتغيرات التى سوف تحدث من واقع الثقة الكاملة فى كل الإجراءات التى تتخذها الحكومة.

وقال: إن عمال مصر قادرون على مواجهة كل الصرعات الاقتصادية التى تحدث فى عالم اليوم.

وأكد أن اتحاد عمال مصر قد ساند كل السياسات الإصلاحية التى أعلنت رغم حملة التشكيك التى قامت ثقة فى القيادة المصرية ممثلة فى الرئيس مبارك الذى أعلن حرصه على حماية العمال ومحدودى الدخل.

وقال مصطفى منجى: إن النجاح الاقتصادى لا ينجح بالإعفاءات والتيسيرات التى تمنح للمستثمرين، إلا إذا كانت كل هذه الإجراءات لمصلحة محدودى الدخل.

وعلى الحكومة أن تراعى كل الأبعاد الاقتصادية على المدى البعيد، خاصة أن الحكومة بصدد طرح العديد من الشركات وتوسيع دائرة الملكية.

وقال: إن ما يحدث يشير إلى أن ثمة مخاطر قد تحيط بالعمال، وإن أى إجراءات تشريعية غير كاملة من شأنها أيضا أن تضر بمصالح العمال.

كذلك فإن الشركات المباعة رغم سابق الالتزام من جانب المشترين بحقوق العمال، قد وضح عدم استجابتهم ، مشيرا إلى أن قانون العمل الموحد من شأنه أن يحفظ حقوق العمال، وطالب بعرضه على مجلس الشعب بعد مناقشته فى اللجان المختصة.

وقال: إن العديد من المشكلات الجديدة غير المعروفة من قبل قد ظهرت خلال الفترة الأخيرة الماضية فى ظل التغيرات الاقتصادية التى تشهدها مصر، وهو ما يعنى ضرورة مواكبة القانون الجديد لهذه المتغيرات.

وحول مشكلات البيئة قال: إن الاستثناءات هى التى تضر بالبيئة.. فالأمر فى حاجة إلى وقفة، كذلك طالب بضرورة دعم القوات المسلحة باعتبارها درع الدولة وعلينا أن ندعم الصناعات الحربية بكل السبل.

الحكومة ترد

وعقب الوزير كمال الشاذلى قائلا: إن الحكومة حريصة على توسيع قاعدة الملكية بما لا يتعارض مع حقوق العمال فى إطار توجيهات الرئيس حسنى مبارك الذى أكد ضرورة عدم الإضرار بأى عامل فى الشركات المطروحة للبيع.

وقال الشاذلى: إننا كنا نتمنى أن يقدم لنا النائب الزميل وقائع محددة لما أشار إليه من الأضرار التى لحقت بالعمالة من جراء توسيع قاعدة الملكية.

وأشاد الرفاعى حمادة نائب بورسعيد بالسياسات الحكيمة للرئيس حسنى مبارك التى تستهدف تنمية مصر ورفع مستوى معيشة المواطنين وتأكيد دور مصر العربى والإقليمى.

وقال الرفاعى حمادة: إن التنمية العمرانية فى بورسعيد تحتاج إلى اهتمام أكبر فى ضوء مشروعات التنمية الجارى تنفيذها حاليا، مؤكدا ضرورة تحديد الحدود الواقعة بين محافظتى بورسعيد وشمال سيناء.

وفيما يتعلق بمشروع شرق التفريعة دعا الرفاعى حمادة إلى ضرورة أن يواكب التوسع العمرانى التوسع الزراعى القائم مع تشجيع المواطنين على الخروج من الوادى للإقامة فى المدن والمناطق الجديدة.

المجلس يرحب بالوفد اليمنى

رحب مجلس الشعب فى جلسته صباح أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور بالوفد البرلمانى اليمنى الذى يزور مصر حاليا برئاسة عبدالعزيز عبدالغنى رئيس المجلس الاستشارى اليمنى لدعم العلاقات البرلمانية بين البلدين الشقيقين.

وكان الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب قد التقى صباح اليوم والسيد عبدالعزيز عبدالغنى رئيس المجلس الاستشارى اليمنى والوفد المرافق له، وذلك فى إطار زيارته لمصر بدعوة من مجلس الشورى.

أشاد الضيف فى بداية اللقاء بالدور الرائد والفعال الذى قام به الرئيس محمد حسنى مبارك فى الأزمة العراقية الدولية، والتى أدى إلى نزع فتيل الأزمة بين الأمم المتحدة والعراق وإبعاد شبح الحل العسكرى، وقد تناول اللقاء تبادل الرأى والخبرات على ضوء اختصاص كل من مجلس الشعب المصرى والمجلس الاستشارى اليمنى، وطبيعة العمل فى كل من المجلسين.

الفوز بالتزكية فى انتخابات شعبة المحررين البرلمانيين

فاز أمس بالتزكية مجلس ادارة شعبة المحررين البرلمانيين لدورة ثانية فى اجتماع الجمعية العمومية للشعبة، وهم السادة الأساتذة جلال السيد (مدير تحرير الأخبار) رئيسا لمجلس ادارة الشعبة، وعبدالجواد على (نائب مدير التحرير ورئيس قسم التنظيمات السياسية بالأهرام) أمينا عاما للشعبة، ومحمد المصرى (مجلة أكتوبر) أمينا للصندوق، ورفعت رشاد (الأخبار)، وكمال الدين حسين (مايو) ومصطفى عبدالغفار (الجمهورية) وممدوح عيد (دار الشعب) أعضاء بمجلس ادارة الشعبة.

وقد أشرف على اجتماع الجمعية العمومية لشعبة المحررين البرلمانيين الأستاذ يحيى قلاش سكرتير عام مساعد نقابة الصحفيين، حيث تم فى هذا الاجتماع الموافقة بالاجماع على تقارير النشاط والحساب الختامى عن عامى ١٩٩٦ و ١٩٩٧ والموازنة المالية الجديدة لعامى ١٩٩٨و ١٩٩٩.

وأشاد أعضاء الجمعية العمومية لشعبة المحررين البرلمانيين بالجهود الكبيرة التى بذلها مجلس الادارة فى دورته الأولى (٩٦ و ٩٧) من أجل توثيق الروابط المهنية والاجتماعية للأعضاء والارتقاء بالعمل الصحفى البرلمانى وتوحيد المواقف دفاعا عن حقوق الأعضاء.

وأعلن الأستاذ يحيى قلاش سكرتير عام مساعد نقابة الصحفيين أن شعبة المحررين البرلمانيين قد أصبحت نموذجا يحتذى لجميع شعب نقابة الصحفيين من أجل خدمة الزملاء ودعم دور النقابة فى الدفاع عن حقوق الأعضاء والارتقاء بالمستوى المهنى لهم ودعم العلاقات الاجتماعية بينهم لتوفير المناخ الصحى ليعمل جميع الأعضاء فى ظله كأفراد فى أسرة واحدة بالحب والتعاون.

الجنزورى فى لقائه بالهيئة البرلمانية للحزب الوطنى

التعاقد مع شركة جديدة للتليفون المحمول وتوقيع عقد مع شركة أخرى خلال الشهر الحالى


د. كمال الجنزورى

٣ مشروعات بقوانين للمناقصات والمزايدات والاتصالات وشركات توزيع الكهرباء

أعلن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء انه لن يضار عامل من تحويل الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية إلى شركة مساهمة مصرية، وكذلك من جراء نقل تبعية شركات توزيع الكهرباء من الشركة القابضة للانشاءات، وتوزيع القوى إلى هيئة كهرباء مصر.

وقال ان العاملين سوف ينقلون بكامل حقوقهم ومرتباتهم وحوافزهم دون نقصان مؤكدا ان هذا الامر من شأنه رفع قيمة الأجور بتلك الشركات، وتحسين الخدمة المقدمة للمواطنين.

وأكد الدكتور الجنزورى فى لقائه مع أعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى بمجلس الشعب ان هناك شكوى من اعباء خدمة الدين العام الداخلى والخارجى ورأت الحكومة تحويل هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية لشركة مساهمة، وعرض ٢٠٪ من اسهمها للاكتتاب العام، واستخدام حصيلة هذا لسداد جزء من الدين العام الداخلى.

واضاف ان ادارة هذا المرفق سوف تتبع جهاز يصدر به قرار جمهورى ويرأسه الوزير المختص، وسيتم نقل ماهو موجود لدى الهيئة للشركة مع بقاء كل مايتعلق بالاتصالات كمرفق سيادى للدولة.

واوضح رئيس الوزراء انه تم التعاقد بالفعل مع شركة ستعمل فى مجال التليفون المحمول فى غضون ثمانية اشهر، وسوف تقوم الشركة الجديدة بدفع ١٧٥٠ مليون جنيه مقابل ترخيص التشغيل.

كما اشار إلى انه سوف يتم توقيع عقد مع شركة اخرى خلال هذا الشهر مما يعنى زيادة حصيلة الدولة إلى ٣.٥ مليار جنيه بالاضافة إلى ٥٠٪ من الايراد و ٢٠ مليون جنيه عن كل سنة كما سوف يتم تحصيل ٥٠٪ من قيمة المكالمات الداخلية و ٨٨٪ من قيمة المكالمات الخارجية من كل شركة لصالح الدولة.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء وجود عروض أخرى فى هذا القطاع من شركات عرضت ١٨٠٠ مليون جنيه مقابل عشرين ألف خط فى تليفونات الكبائن بالشوارع، وتحسين هذه الخدمة لمدة عشر سنوات.

وحول نقل تبعية شركات توزيع الكهرباء أكد رئيس مجلس الوزراء ان الدولة ستظل هى الحاكمة والمالكة ، وسوف تحدد الاسعار خدمة للمواطنين.

وأكد ان هذه الاجراءات سوف تؤدى إلى استقطاع جزء من الدين العام لتخفيف العبء على الموازنة العامة، واعادة النظر فى المغالاة فى أسعار الكهرباء التى يشكو منها المواطن كذلك الحفاظ على حقوق العاملين بتلك الهيئات.

وقد عرض الدكتور الجنزورى فى ذلك اللقاء ثلاثة مشروعات بقوانين تقدمت بها الحكومة للمجلس. الاول: بشأن تنظيم المناقصات والمزايدات الذى يحظر تحويل المناقصة إلى ممارسة ويترك تحديد مبلغ التأمين المؤقت للجهة الادارية مشيرا إلى ان المشروع حرص على ان يكون التأمين المبدئى لكل مناقصة ٢٪ ليرفع إلى ١٠٪ عند رسو العطاء.

وقال ان وزير المالية سوف يشرف على تنفيذ هذا القانون الذى سوف ينشأ من أجله مكتب فى الوزارة لتلقى الشكاوى فى هذا الصدد.

وحول مشروع قانون الاتصالات قال السيد رئيس مجلس الوزراء انه من المقرر انشاء جهاز بوزارة النقل لتنظيم مرفق الاتصالات ويتولى الإشراف على حسن سير المرفق واصدار التراخيص للشركات للعمل فى مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية ومتابعة ادائها والتنسيق فيما بينها.

ويصدر هذا الجهاز بموجب قرار جمهورى.

اما مشروع القانون الثالث فيتصل ببعض الاحكام بشركات توزيع الكهرباء ومحطات التوليد.

حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية

الأسهم

ليوم الثلاثاء الموافق ١٠/٣/١٩٩٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
التوماوية للهندسة الزراعية والميكنة	x	.	٦,١٠	٣	٦,٠٠٠	١٣,٢٠	٦٦,٠٠٨	٣٢,٠٠	٣٢,٠٠	٣٢,٠٠	٨—
المهندس لاسكان الشباب	٠,٦٥٢	٨,٦٧	م	٤	١١٨,٩٩	٨٨,٩٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البكري حروب للبناء والتشييد	x	ع	١٠,٠٠٥	١	١,٠٠٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠,٠٠	١,٠٠٠,٠٠	١,٠٠٠,٠٠	١,٠٠٠,٠٠	صفر
الفتح للانشاء والتعمير	٦٨,٤٦	١١,١٣	٦,٢٤	١	١,٠٠٠	٦١,٥٠	٦١٥,٠٠	٦١٥,٠٠	٦١٥,٠٠	٦١٥,٠٠	صفر
دلتا للانشاء والتعمير	١٣,٥٠	١٣,٥٠	١,٢٥	١	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠	١,٠٠٠,٠٠	١,٠٠٠,٠٠	١,٠٠٠,٠٠	صفر
الجيزة العامة للمقاولات	x	x	ع	٤٥	٣٩,٢٠	٢٢٧,٣٧	٥٧,٩٠	٥٨,٠٥	٥٧,١٧	٥٧,٩٧	٧٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الامارات للاستثمار	٠,٩٠	٦,٠٠	م	١	١,٠٠٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	صفر
الفيدة للاستثمارات والتنمية الملية	١,٥٠	٩,٨٧	٩,٢٢	٨	١٣,١٩	٢,٠٠٥	١٥,٢٠	١٥,٢٠	١٥,٢٠	١٥,٢٠	صفر
الاهلي للتنمية والاستثمار	x	x	ع	٦	٥,٧٩	١٧٠,٦٤	٢٩٦,٧٨	٢٩٥,٠٠	٢٩٤,٠٠	٢٩٤,٧٦	٢,٧٠-
مصر للفنادق - هيلتون	٢,٥٠	٢,٠١	١٥,١٩	٣	١,٤٢	١١,٦٨	١٢٩,٨٧	١٢٥,٠٠	١٢٣,٣٩	١٢٤,٥٣	٥٢٥-
النيل للسياحة	x	x	١١,٦٢	٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصري

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٧٠,٨٠	٣٧٠,٣١	+ ٠,٤٩
الصناعات التحويلية	٤٦٩,٥٧	٤٦٨,٩٧	+ ٠,٦٠
التمويل والتامين والعقارات	٥٠٣,٣٨	٥٠٥,٠٣	- ١,٦٥

الرقم القياسي العام للسوق

الرموز

x : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية

$: الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة

في خطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٩٨/ ٩٩

٣٢,٤ مليار جنيه استثمارات قطاعات الإنتاج السلعي منها ١٢ مليارا للصناعة و٤,٩ للزراعة و٤,٧ للبترول

صرح السيد ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي بأن خطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المقبل ٩٨/ ٩٩، وهو العام الثاني من الخطة الخمسية الرابعة ٩٧/ ٩٨ - ٢٠٠١/ ٢٠٠٢، تستهدف الوصول بقيمة الانتاج القومي الى نحو ٤٤٨,٥ مليار جنيه بزيادة قدرها ٢٥,٤ مليار جنيه عن عام ٩٧/ ٩٨، كما تستهدف تحقيق معدل نمو في الناتج المحلي الاجمالي قدره ٦,٢٪ مقابل ٥,٧٪ متوقع عام ٩٧/ ٩٨، كما تستهدف خفض عجز الميزان التجاري بنحو ٠,٩ مليار جنيه وتحقيق زيادة في صادرات القطاعات الزراعية والصناعية بنحو ٢١,١٪ وتوفير التمويل اللازم للمشروعات القومية الكبرى مثل مشروع تنمية سيناء ومشروع تنمية جنوب مصر وخليج السويس ومشروعات التنمية الريفية، كذلك خفض معدل البطالة من ٨,٣٪ الى ٧,٩٪ بتحقيق نحو ٢٥٢ الف فرصة عمل.

وقال الوزير ان الخطة تستهدف تحقيق انتاج محلي قيمته ٤٤٨,٥ مليار جنيه بمعدل نمو يصل الى ٦٪، وذلك مقابل نحو ٤٢٣,١ مليار جنيه متوقعة لعام ٩٧/ ٩٨، وبزيادة قدرها ٢٥,٤ مليار جنيه، منها نحو ٦٠,٣٪ زيادة في انتاج القطاعات السلعية ونحو ٢٩,٥٪ لقطاعات الخدمات الانتاجية ونحو ١٠,٢٪ في انتاج قطاعات الخدمات الاجتماعية.

كما يسهم القطاع الخاص بنحو ٧٠,٥٪ من قيمة الانتاج، ليحقق نمو ١٩٤,١ مليار جنيه في مجموع القطاعات السلعية بنسبة ٦١,٤٪ من جملة انتاج القطاع الخاص، ويحقق انتاج قيمته نحو ٨٨ مليار جنيه في قطاع الخدمات الانتاجية بنسبة ٢٧,٨٪، كما يستهدف ان يحقق الانتاج الزراعي زيادة قيمتها ٣,٢ مليار جنيه عما هو متوقع العام الحالي ٩٧/ ٩٨، وان يحقق قطاع الصناعة زيادة في انتاجه تقدر بنحو ١١ مليار جنيه لتصل قيمته الى نحو ١٣٧,٣ مليار جنيه في ٩٨/ ٩٩.

وفي قطاع البترول استهدفت الخطة تحقيق انتاج يقدر بنحو ٢٧,٦ مليار جنيه مقابل نحو ٢٨,٤ مليار جنيه عام ٩٧/ ٩٨، بانخفاض قيمته ٨٠٠ مليون جنيه نتيجة لخفض الانتاج من البترول الخام بنحو ٥٠٠ الف طن، بهدف الحفاظ على الاحتياطي من البترول فيصل حجم الانتاج الى ٤٠,٥ مليون طن بانخفاض قدره مليون طن، كما تصل قيمة انتاج قطاع الكهرباء الى نحو ٧,٦ مليار جنيه مقابل نحو ٧,١ مليار جنيه بزيادة قدرها ٥٠٠ مليون جنيه وبمعدل نمو ٦,٨٪.

ويسهم قطاع النقل والاتصالات في تحقيق انتاج قيمته نحو ٣٦,٩ مليار جنيه في ٩٨/ ٩٩ مقابل نحو ٣٥,٢ مليار جنيه في ٩٧/ ٩٨، كما يقدر ارتفاع انتاج قطاع التجارة بنحو ٦٤,٧ مليار جنيه مقابل ٦٠,٥ مليار جنيه في ٩٧/ ٩٨ ليشارك في تحقيق انتاج مجموعة الخدمات الانتاجية، وذلك بالاضافة الى قطاع السياحة المقدر ان يرتفع قيمة انتاجه بنحو ٦٥٨ مليون جنيه عن المتوقع تحقيقه في ٩٧/ ٩٨ ليصل الى نحو ٦,٢ مليار جنيه في ٩٨/ ٩٩.

وفيما يتعلق بقطاعات الخدمات الاجتماعية فيستهدف ان يصل قيمة انتاجها الى نحو ٦٣,٩ مليار جنيه منها نحو ٢٩ مليار جنيه لقطاع الخدمات الشخصية ونحو ٢٨,٣ مليار جنيه لقطاع الخدمات الحكومية.

كما تقدر الخطة زيادة قيمة الناتج المحلي الاجمالي من نحو ٢٥٣ مليار جنيه متوقع عام ٩٧/ ٩٨ الى نحو ٢٦٨,٧ مليار جنيه تساهم القطاعات السلعية بنحو ٤٩,٨٪ من هذا الناتج، ويشارك قطاعا الزراعة والصناعة بنحو ٣٦,١٪ من مجموع الناتج المحلي المستهدف، وتقدر نسبة اسهام مجموعات قطاعات الخدمات الانتاجية بنحو ٣٢,٤٪، وترتفع قيمتها من ٨١,٢ مليار جنيه متوقع في عام ٩٧/ ٩٨ الى نحو ٨٧ مليار جنيه عام ٩٨/ ٩٩ بزيادة قدرها ٥,٧ مليار جنيه بمعدل نمو ٧٪ يتحقق ما يزيد على نصفها في قطاعي التجارة والنقل والاتصالات، كما يستهدف لقطاع السياحة تحقيق ناتج يقدر بنحو ٣,٢ مليار جنيه مقابل نحو ٢,٩ مليار جنيه متوقع عام ٩٧/ ٩٨.

اما قطاع الخدمات الاجتماعية فيتوقع ان يحقق ناتج عام ٩٨/ ٩٩ تقدر قيمته بنحو ٤٨ مليار جنيه مقابل ناتج قيمته نحو ٤٥,٦ مليار جنيه عام ٩٧/ ٩٨ اي بمعدل نمو ٥,١٪.

٤٣ مليارا استثمارات القطاعين الخاص والتعاوني

وقال الوزير ان حجم الاستخدامات الاستثمارية في الخطة تصل الى نحو ٦٥,٦ مليار جنيه منها نحو ١٧,١ مليار جنيه للجهاز الحكومي والهيئات الاقتصادية، ونحو ٢,٦ مليار جنيه للقطاع العام ونحو ٠,٥ مليار جنيه للقطاعين العام والاعمال العام، ونحو ٤٣ مليار جنيه للقطاعين الخاص والتعاوني اي بنسبة ٦٥,٥٪ من جملة الاستثمارات المستهدفة في خطة العام المقبل، مقابل نحو ٦٢,٩٪ في خطة ٩٧/ ٩٨.

ويتم توجيه ٣٢,٤ مليار جنيه من جملة هذه الاستثمارات لقطاعات الانتاج السلعي، بما يعادل ٤٩,٥٪ من جملة الاستثمارات القومية، ونحو ١٤,٨ مليار جنيه لقطاعات الخدمات الانتاجية بنسبة ٢٢,٦٪ من اجمالي الاستثمارات، ونحو ١٨,٣ مليار جنيه لقطاعات الخدمات الاجتماعية بنسبة ٢٧,٩٪.

وتقدر الخطة للقطاعين الخاص والتعاوني تنفيذ استثمارات تبلغ قيمتها ٤٣ مليار جنيه بنسبة ٦٥,٦٪ من اجمالي الاستثمارات.

ويلاحظ تزايد الدور الذي تسنده الخطة للقطاع الخاص الذي تصل قيمة استثماراته الى نحو ٧٢٪ من جملة استثمارات قطاعات الانتاج السلعي بما يقدر قيمته بنحو ٣٢,٣ مليار جنيه، يوجه منها نحو ١٢ مليار جنيه لقطاع الصناعة، ونحو ٤,٩ مليار جنيه لقطاع الزراعة، ونحو ٤,٧ مليار جنيه لقطاع البترول. كما يوجه نحو ١٠,١ مليار جنيه استثمارات لقطاعات الخدمات الاجتماعية بما يمثل ٢٣,٥٪ من اجمالي استثمارات القطاع الخاص. ويتركز معظمها في قطاع الاسكان إذ يقدر له ٨,٥ مليار جنيه.

التمويل من مصادر محلية

وقد راعت الخطة العمل على توفير الاستثمارات من المصادر المحلية ومن مدخرات حقيقية بما يسهم بنحو ٦٢,٥ مليار جنيه، منها حوالي ٤٩,١٣٣ مليار جنيه من موارد ذاتية و١١,٢ مليار جنيه من بنك الاستثمار القومي، و١,٣٧٦ مليار جنيه من مصادر اخرى.

وتصل قيمة القروض والتسهيلات والمعونات الى نحو ٣,١ مليار جنيه بنسبة ٤,٧٪ من اجمالي الاستثمارات منها ١,٥٤٢ مليار جنيه منحا ومعونات اجنبية و١,٥٢٧ مليار جنيه قروضا وتسهيلات اجنبية.

وحول توزيع الاستخدامات الاستثمارية للجهاز الحكومي والهيئات والشركات غير الخاضعة للقانون ٢٠٣، قال الوزير انه قد تم تخصيص ٧٣,٨٪ من نسبة هذه الاستثمارات لمشروعات الاستكمال اي بما يقدر بنحو ١٤,٥ مليار جنيه، وحوالي ٢,٦ مليار جنيه لمشروعات الإحلال والتجديد بنسبة ١٣,١٪ وحوالي ٢,٦ مليار جنيه لمشروعات التوسع والمشروعات الجديدة بنسبة ١٢,١٪، حيث تستهدف الخطة الانتهاء من المشروعات الجاري تنفيذها واستكمالها، ومنها المشروعات التي بدئ تنفيذها مع بداية الخطة الخمسية الرابعة في العام الماضي ٩٧/ ٩٨.

وقد استهدفت هذه الاستثمارات التركيز على المشروعات القومية كمشروع تنمية سيناء الذي تم تخصيص ٧٠٠ مليون جنيه له، ومشروع تنمية جنوب مصر وقدر له نحو ٢,٦ مليار جنيه، كما خصص لمشروعات التنمية الريفية نحو ٢٠٠ مليون جنيه وخصص لمشروع تنمية خليج السويس نحو ٧٠,٢ مليون جنيه.

وقد بلغت قيمة استثمارات الجهاز الاداري حوالي ٥,٣ مليار جنيه، واستثمارات الهيئات الخدمية ٤,٧ مليار جنيه واستثمارات الادارة المحلية ٦٦٣ مليون جنيه.

كما بلغت قيمة استثمارات الهيئات الاقتصادية ٦,٣ مليار جنيه واستثمارات وحدات القطاع العام ٢,٦ مليار جنيه، اما قطاع الخدمات الانتاجية فيقدر له نحو ٩,٦ مليار جنيه، يوجه نحو ٨٢,٣٪ لقطاعات النقل والاتصالات والتخزين والسياحة حيث تصل استثمارات قطاع النقل الى حوالي ٣,٣ مليار جنيه، وتصل استثمارات المشروعات السياحية الى حوالي ٤,٦ مليار جنيه، ونحو ١,٧ مليار جنيه لقطاعات التجارة والمال والتأمين.

٤,٦٪ نمو الاستهلاك العائلي كما تستهدف الخطة زيادة نمو الاستهلاك النهائي الحكومي والعائلي بمعدل ٤,٥٪ لترتفع قيمته من نحو ٢٢٧,٥ مليار جنيه متوقعة في ٩٧/ ٩٨ الى نحو ٢٣٧,٨ مليار جنيه بزيادة قدرها ١٠,٣ مليار جنيه، ويصل الاستهلاك العائلي الى نحو ٢٠٩,٥ مليار جنيه بمعدل نمو ٤,٦٪، والحكومي الى نحو ٢٨,٣ مليار جنيه بمعدل نمو ٤,١٪ وبنسبة ١١,٩٪ من اجمالي الاستهلاك النهائي.

ويستحوذ الاستهلاك العائلي السلعي على نحو ٧٥,٥٪ من جملة الاستهلاك العائلي في الخطة، والباقي للاستهلاك الخدمي بنسبة ٢٤,٥٪، حيث قدر الاستهلاك السلعي بنحو ١٥٨,١ مليار جنيه بمعدل نمو ٤,٣٪، والخدمي بنحو ٥١,٤ مليار جنيه بمعدل نمو ٥,٥٪. وتمثل مجموعة السلع الغذائية نحو ٦٤,٧٪ من جملة الاستهلاك السلعي وبقيمة تبلغ نحو ١٠٢,٣ مليار جنيه. وتمثل مجموعة السلع غير الغذائية نحو ٣٥,٣٪ وقيمتها نحو ٥٥,٨ مليار جنيه بمعدل نمو لكل منهما ٤,١٪ و٤,٨٪ على الترتيب. ويقدر الانفاق العائلي على السلع في الريف بنحو ٦٧,٨ مليار جنيه في ٩٨/ ٩٩، مقابل نحو ٦٤,٩ مليار جنيه متوقع عام ٩٧/ ٩٨ وبمعدل نمو قدره ٤,٥٪ منها ٤٤,٥ مليار جنيه للسلع الغذائية، ونمو ٢٣,٣ مليار جنيه للسلع غير الغذائية، ويقدر للحضر بنحو ٩٠,٣ مليار جنيه بمعدل نمو ٤,٣٪ منها ٥٧,٨ مليار جنيه للسلع الغذائية، ونحو ٣٢,٥ مليار جنيه للسلع غير الغذائية.

وبالنسبة للاستهلاك الحكومي تستهدف الخطة ارتفاع قيمة الاستهلاك الحكومي الى نحو ٢٨,٣ مليار جنيه عام ٩٨/ ٩٩ مقابل نحو ٢٧,٢ مليار جنيه عام ٩٧/ ٩٨، بزيادة نمو ١,١ مليار جنيه لتوفير الخدمات الحكومية والاجتماعية.

١,٢ مليون زيادة متوقعة في السكان

وفيما يتعلق بسياسات السكان والقوى العاملة والتوظف، قدرت الخطة زيادة عدد السكان المتوقعة عام ٩٨/ ٩٩ بنحو ١,٢١٧ مليون نسمة ليصبح عددهم نحو ٦٢ مليون نسمة مقابل نحو ٦٠,٨ مليون نسمة متوقع عام ٩٧/ ٩٨، وان تزيد قوة العمل عام ٩٨/ ٩٩ الى نحو ١٨,٣ مليون نسمة، منها ١٥,٥ مليون نسمة من الذكور ونحو ٢,٨ مليون من الاناث وذلك مقابل قوة عمل يتوقع ان تبلغ نحو ١٧,٨ مليون نسمة عام ٩٧/ ٩٨ منها نحو ١٥,٢ مليون من الذكور، و٢,٦ مليون من الاناث.

وبذلك ترتفع نسبة قوة العمل الى عدد السكان من ٢٩,٣٪ متوقع عام ٩٧/ ٩٨ الى نحو ٢٩,٥٪ في ٩٨/ ٩٩، وبذلك يزيد معدل الاسهام في النشاط الاقتصادي وينخفض العبء الاقتصادي من نحو ٢٤١,٣٪ الى نحو ٢٣٨,٩٪.

وتقدر الخطة ان يبلغ عدد المشتغلين بنحو ١٦,٨٦٩ مليون مشتغل بزيادة تقدر بنحو ٥٢٥ الف مشتغل على العدد المتوقع عام ٩٧/ ٩٨ والذي يقدر بنحو ١٦,٣٤٤ مليون مشتغل.

ومن المقدر ان تنخفض نسبة البطالة الى ٧,٩٪ مقابل ٨,٣٪ في عام ٩٧/ ٩٨، حيث ينتظر ان تستوعب قطاعات الانتاج السلعي نحو ٢٨٨ الف مشتغل يمثلون ٥٤,٩٪ من عدد المشتغلين، ونحو ٩٤ الف مشتغل يجدون فرص عملهم في قطاعات الخدمات الانتاجية ويمثلون نحو ١٧,٩٪، كما ينتظر ان تستوعب قطاعات الخدمات الانتاجية ٢٧,٢٪ من عدد المشتغلين.

خفض عجز الميزان التجاري

كما تستهدف الخطة خفض عجز الميزان التجاري من نحو ٢٣,٢ مليار جنيه متوقع عام ٩٧/ ٩٨ الى نحو ٢٢,٣ مليار جنيه مستهدف عام ٩٨/ ٩٩، وان ترتفع نسبة ما تموله الصادرات السلعية من الواردات السلعية من ٣٤,٦٪ الى ٣٨٪، كما ترتفع نسبة الصادرات السلعية الى الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق من ٦,٥٪ متوقع عام ٩٧/ ٩٨ الى ٧٪ مستهدف عام ٩٨/ ٩٩، حيث تستهدف الخطة زيادة الصادرات من السلع الصناعية والزراعية، وبصفة خاصة السلع غير التقليدية بمعدلات تفوق عن معدل الزيادة في الواردات السلعية، ومن المستهدف ان تزيد الصادرات الصناعية والزراعية بمعدل ٢١,١٪ وان ترتفع نسبة اسهاماتها في الايرادات الجارية الاجمالية من ١٤,٧٪ متوقع عام ٩٧/ ٩٨ الى ١٦,٨٪، مستهدف عام ٩٨/ ٩٩، بينما يقتصر معدل الزيادة في الواردات السلعية على ٣,٩٪ وان تحافظ على عبئها النسبي الى ميزان المدفوعات.

وتجيء الصادرات الصناعية في مقدمة الصادرات التي ينتظر التوسع فيها بمعدلات مرتفعة خاصة صادرات السلع الهندسية والتي يتوقع ان تزيد بمعدل ٢٥٪، وصادرات الغزل والنسيج التي ينتظر ان تزيد بمعدل ٢٠٪، والتي يتوقع ان تزيد صادراتها في مجال الملابس والمصنوعات الجاهزة والمفروشات والبياضات المنزلية والصناعات الغذائية بمعدل ١٩,٤٪، وان تزيد صادرات المنتجات الكيميـاوية بمعدل ١٧,٨٪، وصادرات مواد البناء والحراريات بمعدل ٢٤٪ والصناعات المعدنية بمعدل ١٨,٨، بالاضافة الى تحقيق معدلات عالية في صناعة الجلود والاثاثات الخشبية.

زيادة صادرات القطن بنسبة ١٥,٤٪ والأرز بنسبة ١٦,٤٪ والبطاطس بمعدل ١٦,٩٪

عزة علي

وفي مجالات الصادرات الزراعية تستهدف الخطة زيادتها بنسبة ٢٠٪، بزيادة صادرات القطن الخام بمعدل ١٥,٤٪، والارز بمعدل ١٦,٤٪، والموالح والفاكهة بمعدل ٢٥٪ والخضر الطازجة والمجمدة بمعدل ١٨,٧٪، والبصل الطازج بمعدل ١٥,٣٪ والبطاطس بمعدل ١٦,٩٪ والنباتات الطبية والعطرية بمعدل ٢٠٪.

وفيما يتعلق بالواردات السلعية تحرص الخطة على توفير الاحتياجات الضرورية من السلع الاستهلاكية التي لا يتم انتاجها محليا، وان يكون معدل نمو الواردات الاستهلاكية ١,٢٪، وتوفير احتياجات التصنيع من مستلزمات الانتاج المستوردة التي تعمل على تلبية اهداف الدولة في التصدير

اما الواردات من السلع الاستثمارية فانه في ضوء النتائج الايجابية التي اسفر عنها برنامج التصنيع للمعدات الراسمالية محليا، بالاضافة الى التقدم في تصنيع المكونات الرئيسية للمشروعات الصناعية الكبرى، فقد قدرت الخطة ان يكون معدل نمو الواردات الاستثمارية بنسبة ٣,٣، وان يكون معدل نمو الواردات السلعية ٢,٩، كما تقدر الخطة ان تزداد الايرادات من الخدمات بمعدل ٦,٢، في حين تقتصر الزيادة في المدفوعات من الخدمات على ٤,٣٪

وتستند الخطة في زيادة الايرادات الخدمية على السياحة بصفة اساسية من خلال خطة تسويقية اعلامية شاملة تستهدف كل الاسواق المهمة المصدرة للسياحة لمصر، لتعود معدلات التدفق السياحي لمصر الى زيادتها المستهدفة والتي قدرت الخطة ان تنمو بمعدل يصل الى ١٣,٩

اما بالنسبة لعائدات قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين بالخارج، فقد استهدفت الخطة المحافظة على عائدات القناة وتحويلات المصريين العاملين في الخارج

ظافر البشري

مباحثات مهمة لوزير الصناعة الروماني في مصر

منطقة للتجارة الحرة بين البلدين

كتب - أحمد العطار:

أسفرت المباحثات بين كل من المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والسيد ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي مع السيد ميرسيا كيمبارا نائب رئيس الوزراء ووزير الصناعة الروماني عن دراسة الخطوات اللازمة لإقامة منطقة للتجارة الحرة بين البلدين، وتنظيم معارض للمنتجات المصرية برومانيا، وتأسيس مشروعات مشتركة تحقق ميزة نسبية للصناعة في كلا البلدين.

وقال المهندس سليمان رضا إن الانتاج الصناعي يسهم بنسبة ١٩,٢٪ في الدخل القومي كما يقوم القطاع الخاص بانتاج مايزيد على ٨٠٪ من اجمالي الانتاج الصناعي في مصر، وقال الوزير ان المرحلة القادمة ستشهد زيادة في التعاون الصناعي بين مصر ورومانيا.

واشار وزير الصناعة خلال اللقاء إلى ان اتفاقية اقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين ستسهم في زيادة التعاون الاقتصادي والصناعي المشترك.

واكد المهندس رضا ان الصادرات الصناعية زادت بنسبة ١٤٪ في خلال عام ١٩٩٧ بينما زادت الواردات الصناعية بنسبة ١٪ فقط.

وأشاد المسئول الروماني بالتقدم الصناعي في مصر ودعا المهندس رضا لزيارة رومانيا في مايو القادم بمناسبة اقامة معرض بوخارست الدولي وأكد ان رومانيا يمكن ان تكون معبرا للانتاج المصري للوصول إلى اسواق اوكرانيا ودول البلقان وزار المسئول الروماني بعض المصانع في مدينة السادس من اكتوبر وكان السيد ظافر البشري قد استقبل أمس المسئول الروماني وبحث معه وسائل دعم علاقات التعاون الاقتصادي بين مصر ورومانيا - واعرب الوزير الروماني عن رغبة بلاده في اقامة مناطق حرة للمنتجات المصرية برومانيا، وابرام اتفاقية للتجارة الحرة بين البلدين، وتشجيع رجال الاعمال في كلا البلدين على اقامة مشروعات مشتركة.

سليمان رضا

التعاون الاقتصادي مع ألمانيا يناقشه مؤتمر اليوم

تعقد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية اليوم مؤتمرا عن التعاون الاقتصادي والتجاري بين مصر والمانيا تشارك في تنظيمه مؤسسة كونراد اديناور الالمانية.

وقالت الدكتورة هبة نصار استاذة الاقتصاد بالكلية ومقررة المؤتمر انه سيتم مناقشة الموضوعات المتعلقة بالتجارة والمعونة والاستثمارات الالمانية في مصر، ويشارك فيه عدد من الهيئات والمؤسسات الالمانية بالاضافة إلى بعض المستثمرين الالمان لشرح تجربتهم في مصر.

تحت رعاية البنك الدولي

آلية جديدة لضمان الاستخدام الأمثل والعادل لمياه النيل

كتب - طارق فتحي:

اعلن البنك الدولي انه تم الاتفاق بين دول حوض النيل على انشاء الية انتقالية تتكون من مجلس وزراء الري في دول حوض النيل ولجنة فنية استشارية وسكرتارية لمتابعة القضايا ذات الاهتمام المشترك بين دول الحوض والاستفادة من مياه النيل بصورة متساوية بين جميع الدول الاعضاء. وقالت السيدة سحر نصر المتحدثة الرسمية باسم بعثة البنك الدولي في القاهرة انه تم الاتفاق في الاجتماع السادس لمجلس وزراء الري بدول حوض النيل والذي عقد في مدينة اروشا بتنزانيا في مطلع الشهر الجاري ان تقوم حكومات الدول الاعضاء بترشيح اعضاء اللجنة الاستشارية الفنية قبل نهاية الشهر الجاري، على ان ينعقد أول اجتماع لهذه اللجنة قبل نهاية مايو المقبل.

وأضافت أن هناك اقتراحا بعقد لقاء قمة يضم رؤساء الدول المعنية في بداية العام المقبل لمناقشة الاستخدام الأمثل والعادل لموارد النيل وهذه الدول هي: مصر واثيوبيا وكينيا ورواندا والسودان واوغندا وتنزانيا وبوروندي والكونغو واريتريا، مشيرة إلى ان الموضوع الرئيسي على أجندة اجتماعات مجلس وزراء الري في دول حوض النيل يدور حول التوصل إلى اتفاقية بشأن نتيجة التقرير الخاص «بخطة عمل دول حوض النيل» من أجل دفع عمليات التنمية في الدول المطلة على النيل، وكان البنك الدولي وبعض الهيئات الدولية الاخرى قد اسهمت في تقديم المساعدة الفنية في هذا المجال، وذلك بالتعاون والتشاور مع الخبراء والمختصين في دول المنطقة.

رسالتان متبادلتان بين مبارك ورئيس غانا لدعم العلاقات الثنائية

رولينجز: مصر اتخذت خطوات جادة فى مسيرة التعاون الاقتصادى مع إفريقيا

اكرا - من عائشة عبدالغفار:

تسلم امس رئيس غانا جيرى رولينجز رسالة من الرئيس حسني مبارك تتناول تنشيط العلاقات الثنائية ودفع العلاقات التجارية بين مصر وغانا، وذلك خلال استقباله السيد عمرو موسى وزير الخارجية الذى صرح بأن الرئيس رولينجز حمله رسالة للرئيس مبارك.

وأكد رئيس غانا ان هناك رغبة مشتركة بين البلدين لاستطلاع الامكانات المتاحة لاقرار مجالات التعاون الاقتصادى المختلفة. وقال: لانحتاج الى التحدث عن العلاقات العميقة والممتازة بين الشعبين والحكومتين وبيني وبين الرئيس مبارك لان تميز هذه العلاقات امر واقع ومعروف وأضاف ان الظروف السياسية التى مرت بها الدول الافريقية ومنها مصر وغانا منذ الاستقلال عطلت معدلات النمو الاقتصادى فى البلدان الأفريقية بسبب الحروب التى اعترضت مسيرة التنمية. وقد ان الأوان لايجاد أرضية مشتركة وقضية للتعاون فيما بيننا لنلحق بركب التنمية.. وقال يجب علينا ان ندعم التعاون التجارى بين البلدين واحيى المبادرة المصرية التى يقودها الرئيس مبارك لتحقيق التعاون الاقتصادى بين الدول الافريقية، مشيرا الى ان مصر اتخذت خطوات جدية فى مسيرة التعاون الاقتصادى مع افريقيا واضاف اننا عازمون على السير فى نفس التوجه واتخاذ نفس القرارات المصرية فى القرن الحادى والعشرين وان الوقت يمر سريعا والتطور التكنولوجى يسير بشكل اسرع ويجب علينا ان نتحرك نحن ايضا واذا لم تعمل مايجب عمله واذا لم نقم بتعزيز العلاقات الاقتصادية بين الدول الافريقية فسوف نتخلف عن المسيرة الدولية واكد الرئيس رولينجز انه سعيد لزيارة السيد عمروموسى والوفد المرافق التى يضم رجال الاعمال والاقتصاد لغانا وايضا لدول غرب ووسط افريقيا وقال: انه شئ ايجابى جدا ان تكون هناك صحوة اقتصادية افريقية وصرح السيد عمروموسى بأنه اطلع الرئيس رولينجز على نتائج المحادثات التى اجراها الوفد فى غانا سواء الوفد الرسمى او رجال الأعمال واكد ان علاقات مصر مع غانا قوية وعميقة ونحن نسعى الى اقامة مصالح مشتركة بين البلدين معتمدة على أسس قوية ودائمة فى المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية.

جويلى فى مؤتمر صحفى بمناسبة افتتاح سوق القاهرة اليوم:

٧٣٠ مليون جنيه تحسنا فى عجز الميزان التجارى لأول مرة

اعلن الدكتور احمد جويلى وزير التجارة ان العجز فى الميزان التجارى شهد تحسنا خلال عام ٩٧ بنحو ٧٣٠ مليون جنيه وذلك لأول مرة منذ سنوات طويلة نتيجة لما حققته الصادرات المصرية من ارتفاع ملحوظ يفوق معدلات زيادة الواردات حيث حققت الصادرات المصرية زيادة تقدر بنحو ٣١٪ مقارنة بعام ٩٦ مقابل معدل زيادة فى الواردات يقدر بنحو ٢٥ ١٪ وهو اقل معدل زيادة شهدته الواردات نتيجة لانخفاض قيمة وارداتنا من القمح بنحو ١٢٠٠ مليون جنيه.

واوضح ان جهود الرئيس مبارك الرامية الى زيادة الصادرات المصرية الى مختلف دول العالم وما اصدره مجلس الوزراء من قرارات للتيسير على المصدرين كانت وراء ما تحقق من انجاز. واكد ان الحكومة حريصة على استمرار هذه الجهود لتحقيق المزيد من التحسن فى الميزان التجارى.

اعلن ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده امس بمناسبة بدء اعمال سوق القاهرة الدولية التى سيفتتحها اليوم الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والتى تنظمها هيئة المعارض والاسواق الدولية تحت رعاية الرئيس حسني مبارك وتشارك فيها ٤٥ دولة ونحو الف شركة أجنبية و٢٥٠٠ شركة وطنية وتستمر اعمالها حتى يوم ٢٠ مارس الحالى. شهد المؤتمر محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض وحسين البديوى نائب رئيس الهيئة وهناء شاكر رئيس الادارة المركزية لسوق القاهرة.واوضح الوزير ان الزيادة فى الصادرات المصرية جاءت نتيجة لطفرات تصديرية فى صادراتنا من القطن والغزل والاقمشة والملبوسات وبعض السلع الاخرى. اما انخفاض معدلات زيادة الواردات فقد جاء نتيجة انخفاض قيمة وارداتنا من القمح بنحو ١٢٠٠ مليون جنيه حيث بلغ حجم وارداتنا عام ٩٦ بنحو ٣٧٠٠ مليون جنيه انخفضت عام ٩٧ لتصل الى نحو ٢٦٠٠ مليون جنيه نتيجة انخفاض الاسعار العالمية للقمح وتنوع مصادر استيراده الى جانب خفض الكميات المستوردة نتيجة خطة الوزارة الرامية الى خلط دقيق الذرة مع دقيق القمح فى انتاج رغيف الخبز حيث تم استخدام نحو ١٧٠ الف طن دقيق ذرة خلال عام ٩٧ فى انتاج الرغيف.

واشار الى ان الفترة القادمة ستشهد المزيد من الاهتمام بالاسواق الافريقية حيث من المقرر انضمام مصر الى المنطقة الحرة لمجموعة «الكوميسا» فى شهر مايو الماضى وهو تجمع يضم ٢٠ دولة من دول شرق وجنوب افريقيا يهدف الى تحرير تبادل التجارة فيما بينهم. ومن شأن انضمام مصر الى هذا التجمع المهم هو زيادة معدلات صادراتنا الى هذه الدول. كما يتم حاليا التفاوض على انضمام مصر الى مجموعة «السادك» الخاصة بدول جنوب افريقيا وهو تجمع يستهدف ايضا اقامة منطقة تجارة حرة.كما ستشارك مصر فى المعرض الافريقى الدولى المقرر اقامته فى بوركينا فاسو خلال اجتماعات القمة الافريقية فى يونية القادم حيث ستشارك جميع الدول الافريقية فى هذا المعرض.مؤكدا انه سيتم اقامة معرض مهم لمنتجات دول مجموعة دول الـ ١٥ على هامش اجتماعات قمة المجموعة فى القاهرة خلال شهر مايو القادم. واشار الى ان اسواق المنطقة العربية ستحظى باهتمام ملحوظ ايضا لتنشيط منطقة التجارة الحرة التى تم انشائها اول يناير الماضى، ومن المقرر ان يعقد مجلس الوحدة الاقتصادية والاجتماعية التابع للجامعة العربية اجتماعا فى ابريل القادم بهذا الشأن. خاصة وان منطقة التجارة الحرة العربية لم ينضم اليها حتى الان سوى ٥ دول فقط هى مصر وتونس والمغرب والكويت والسعودية من ضمن ٢٢ دولة عربية، مشيرا الى ان زيادة الفجوة فى الميزان التجارى بين مصر والدول العربية جاء نتيجة للممارسات التى تتبعها بعض الدول العربية لإعاقة تجارتنا معها سواء من حيث اصدار قرارات غير منطقية او عن طريق منح مزايا لدول اخرى وبحجج واهية تضعف قدرتنا التنافسية فى هذه الاسواق. واوضح ان هناك بعض الدول العربية التى تسعى الى اجهاض فكرة المنطقة الحرة سواء من حيث وضع شروط تعسفية لمواصفات السلع او وقف التصدير لحين قيامهم بالتصدير الى مصر.

واكد على اهمية بذل المزيد من الجهد مع الدول العربية باعتبارها المجال الحيوى امام منتجاتنا.

وقال الوزير ان علاقاتنا التجارية مع السودان تشهد تحسنا ملحوظا خاصة بعد انعقاد اللجنة التجارية المشتركة بين البلدين فى يناير الماضى وحرص رئيس جمهورية السودان على زيارة جناح مصر فى معرض الخرطوم الذى عقد مؤخرا.

واشار الدكتور جويلى الى ان ما تقوم به بعض دول السوق الاوروبية من رفع قضايا اغراق على الصادرات المصرية لايتسق مع الرغبة فى انهاء التفاوض حول اتفاقية الشراكة المصرية الاوروبية. ويعد نوعا من انواع التعنت خاصة ان مصر كانت قد حصلت على حكم لصالحها فى قضية للاقمشة الخام نتيجة الجهود التى بذلتها وزارتى الخارجية والتجارة مع الدول الاعضاء فى السوق وتم الغاء حكم فرض ضريبة تعويضية على صادراتنا ثم قامت بعض الدول باثارة القضية مرة اخرى بنفس الحيثيات .. واوضح الوزير انه لكل هذا فان الحكومة حريصة على تنويع الاسواق امام المنتجات المصرية بدلا من الاعتماد على سوق واحدة.

وحول عدم تنفيذ بعض قرارات مجلس الوزراء الرامية الى تخفيض الاعباء على التصدير .. اوضح الوزير انه تم تشكيل لجنة بوزارة التجارة لمتابعة تنفيذ هذه القرارات والعمل على حل مشكلات عدم تطبيقها مشيرا الى ان الرد الفورى للرسوم الجمركية على الصادرات يسير فى اتجاهه الصحيح حيث تم اعداد معدلات نمطية للرد الفورى للضرائب لنحو ٨٠٠ سلعة وان هناك لجنة تضم ممثلين من وزارتى التجارة والزراعة واتحاد المصدرين لوضع المعدلات النمطية لرد الرسوم الجمركية على الصادرات من السلع الزراعية.

واضاف ان سوق القاهرة هذا العام تختلف من حيث عدد الدول ونوعية المعروضات عن الاعوام السابقة حيث حرصت وفود كثيرة على الاشتراك فى هذه المناسبة التجارية المهمة.. وهو ما يؤكد ان مصر تتمتع بقدر كبير من الامان.

احمد جويلى

تابع المؤتمر: رأفت أمين

قرار جديد لوزير الاقتصاد لاستكمال الأحكام التنفيذية لتعديلات قانون الشركات

مواعيد جديدة لعقد الجمعيات العمومية واطلاع مراقب الحسابات على القوائم المالية

كتبت - ابتسام سعد:

أصدر الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد قرارا بتنفيذ بعض أحكام القانون رقم ٣ لسنة ١٩٩٨ والذى تم بمقتضاه تعديل احكام قانون الشركات رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ للتيسير على الشركات الخاضعة له.

ويتضمن القرار الجديد ١٣ مادة، ويأتى القرار مكملا للاحكام التنفيذية التى تنظم قواعد تأسيس الشركات بنظام التأسيس الفورى والتى صدر بها القرار الوزارى رقم ٢٥ لسنة ١٩٩٨ واكد الوزير ان القرار الجديد يجعل احكام تنفيذ القانون واضحة ويسيره فيما يتعلق بالتعديلات الجوهرية على قانون الشركات والتى أدت الى تعديل نسب رأس المال الواجب سدادها عند التأسيس.

وفيما يلى نص القرار الجديد:

(مادة١) اذا حصلت شركة المساهمة او شركة التوصية بالأسهم بأية طريقة على جانب من اسهمها وجب عليها اخطار الهيئة العامة لسوق المال بذلك. كما يتعين عليها عند اعداد قوائمها المالية وفى جميع حالات الافصاح التى تنشرها او تعلنها أن تبين ماحصلت عليه من أسهمها ونسبته الى رأس المال المصدر وتاريخ حصولها عليه.

ويطلق على ماتحتفظ به الشركة من اسهمها «أسهم خزينة» وعلى باقى الأسهم «أسهم قائمة».

(مادة ٢)لايكون لأسهم الخزينة اية حقوق فى الأرباح التى توزعها الشركة، ويقتصر استحقاق الربح الذى يتقرر توزيعه على الأسهم القائمة فى تاريخ قرار التوزيع، كما تستبعد اسهم الخزينة من تشكيل الجمعية العامة للشركة ومن التمثيل فيها.

(مادة ٣)على الشركة ان تتصرف فى اسهم الخزينة قبل مضى مدة لاتزيد على سنة ميلادية من تاريخ حصولها عليها. والا التزمت بدعوة الجمعية العامة غير العادية للشركة خلال الثلاثين يوما التالية لمضى تلك المدة لانقاص راس مال الشركة بمقدار القيمة الاسمية لتلك الاسهم وذلك وفقا للاجراءات المقررة لدعوة الجمعية ولانقاص راس المال.

(مادة ٤)على مجلس الادارة او الشريك أو الشركاء المديرين - بحسب الأحوال - ان يعد عن كل سنة مالية القوائم المالية للشركة وتقريرا عن نشاطها خلال السنة وعن مركزها المالى فى ختام السنة ذاتها وذلك خلال شهرين على الاكثر من تاريخ انتهاء السنة المالية للشركة، وتوضع هذه الوثائق تحت تصرف مراقبى الحسابات قبل نشرها بأسبوعين على الأقل.ويتعين نشر القوائم المالية وخلاصة وافية لتقرير النشاط والنص الكامل لتقرير مراقبى الحسابات فى صحيفتين يوميتين قبل تاريخ عقد الجمعية العامة بأسبوعين على الاقل.ويجوز - اذا كان نظام الشركة يسمح بذلك - الاكتفاء بارسال نسخة من الوثائق المشار اليها فى الفقرة الأولى، الى كل مساهم بطريق البريد الموصى عليه قبل تاريخ عقد الجمعية العامة بأسبوعين على الأقل.وترسل صورة مما يتم نشره أو ارساله الى المساهمين الى كل من الهيئة العامة لسوق المال ومصلحة الشركات.

(مادة ٥)تجتمع الجمعية العامة للشركة مرة على الأقل كل سنة خلال ثلاثة أشهر من انتهاء السنة المالية، وتنظر الجمعية على الأخص فى المسائل الآتية:

(أ) تقرير مراقب الحسابات

(ب) تقرير مجلس الادارة أو الشريك أو الشركاء المديرين بحسب الأحوال عن نشاط الشركة

(جـ) المصادقة على القوائم المالية

(د) الموافقة على توزيع الأرباح

(هـ) تحديد مكافأة وبدلات مجلس الادارة(و) تعيين مراقب الحسابات وتحديد اتعابه(ز) انتخاب اعضاء مجلس الادارة عند الاقتضاء(مادة٦)

اذا كان نظام الشركة يسمح بتوزيع الأرباح عن مدة تقل عن سنة وقرر مجلس الادارة توزيعها ، تعين دعوة الجمعية العامة العادية للاجتماع قبل مضى ثلاثة اشهر على انتهاء المدة التى توزع عنها الارباح لتنظر فى المسائل من(أ) الى (هـ) من المادة السابقة عن المدة ذاتها.

(مادة٧)اذا نقصت نسبة مساهمة شركات قطاع الأعمال العام القابضة والأشخاص الاعتبارية العامة وبنوك القطاع العام فى رأس مال شركة قطاع الاعمال العام التابعة عن ٥١٪ من رأس مالها لأى سبب تعين اتباع الاجراءات الآتية:(أ) توجه الدعوة الى عقد جمعية عامة غير عادية لتعديل النظام الأساسى للشركة بما يتفق وأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ المشار اليه ولائحته التنفيذية ومايترتب على ذلك من اثار اخصها اعادة تشكيل مجلس الادارة وتعيين مراقبى الحسابات مع الالتزام بالأوضاع أو الاجراءات التى تقررها تلك الأحكام.

(ب) تقدم الشركة خلال عشرة أيام من تاريخ عقد الجمعية العامة غير العادية اخطارا الى مصلحة الشركات بسريان أحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية على الشركة، مع ارفاق الوثائق التالية بالاخطار:

(١) النظام الأساسى للشركة

(٢) صورة من قيد الشركة بالسجل التجارى

(٣) محضر اجتماع الجمعية العامة غير العادية الذى تقرر فيه تعديل النظام الأساسى للشركة موقعا عليه من رئيس الشركة القابضة التى تتبعها الشركة بصفته رئيسا للجمعية ومن مراقبى الحسابات وجامعى الأصوات وأمين السر.

(٤) النظام الأساسى طبقا للنموذج المعد فى هذا الشأن والذى أقرته الجمعية العامة غير العادية موقعا عليه من رئيس الجمعية متضمنا تمهيدا بالتطور الذى لحق الشركة منذ تأسيسها حتى تاريخ انعقاد الجمعية.

وعلى مصلحة الشركات بعد مراجعة المستندات المشار اليها والتحقق من انها مستوفاة أن تحتفظ بصورة منها وأن تؤشر على أصل النظام الأساسى المعدل المقدم اليها بما يفيد اتمام مراجعته وتسليمه للشركة للتصديق على التوقيع فيه ولتعديل بيانات القيد فى السجل التجارى واستكمال اجراءات النشر فى صحيفة الشركات على نفقة الشركة.

مادة(٨)فى حالات تعديل النظام الأساسى للشركة تسرى بالنسبة الى هذا التعديل جميع الأحكام والاجراءات المقررة لتأسيس الشركة.

مادة(٩) فى تطبيق احكام المادتين (١٣٠) و(١٣٦) من القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ تقوم مصلحة الشركات بمراجعة مستندات الاندماج أو مستندات تغيير الشكل القانونى للشركة - بحسب الأحوال - للتحقق من استيفاء الأوضاع والاجراءات المقررة فى القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية وذلك قبل قيام المصلحة بالعرض على وزير الاقتصاد بالنسبة الى الاندماج أو قبل التأشير فى السجل التجارى بالنسبة الى تغيير الشكل القانونى للشركة.

مادة(١٠)تختص مصلحة الشركات بالنظر فى طلبات قيد مكاتب التمثيل ومافى حكمها فى السجل المعد لذلك كما تختص بالنظر فى حالات شطب هذه المكاتب من السجل المشار اليه

مادة(١١) لاتسرى احكام المادتين(٤) و(٥) من هذا القرار على السنة المالية للشركة التى انتهت قبل تاريخ العمل بالقانون رقم ٣ لسنة ١٩٩٨ المشار اليه.

)مادة (١٢) يلغى كل نص يخالف هذا القرار

يوسف بطرس غالى

زيادة التبادل التجارى وجذب الاستثمار بين مصر وبلغاريا

كتب - عبد الوهاب حامد:

تشهد القاهرة خلال هذه الايام نشاطا اقتصاديا مهما بين مصر وبلغاريا حيث وصل امس وفد يضم اكثر من ٩٠ يمثلون الحكومة ورجال الاعمال المشاركة فى سوق القاهرة الدولية ولاجراء مباحثات مشتركة تستهدف زيادة التعاون التجارى والاقتصادى والاستثمارى والتعرف على طبيعة السوق المصرية والمنتجات التى تحتاج اليها الاسواق البلغارية فى محاولة جادة لزيادة حجم التبادل التجارى والاستثمارى المشترك. اعلن ذلك السيد بينكو ديمتروف سفير بلغاريا بالقاهرة فى الاجتماع الذى عقده مع اعضاء جمعية الصداقة المصرية البلغارية والذى شهده السيد نيكولا دامسكالوف الوزير المفوض للسفارة البلغارية ورأسه عن الجانب المصرى الدكتور احمد عبد الظاهر رئيس الاتحاد العام للتعاونيات والاستاذ محمد رشاد رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير التعاون وشهده عدد من ممثلى الجامعات والاتحادات التعاونية والمنظمات الاهلية.وأعلن السيد محمد رشاد أن التعاونيات كمنظمات شعبية غير حكومية تتطلع الى مزيد من التعاون بين مصر وبلغاريا، واكد امكانية قيام الجمعيات الاهلية بدور مهم فى تنشيط الاستثمار المشترك وزيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين وفى مقدمة هذه الجمعيات جمعية الصداقة المصرية البلغارية وجمعية رجال الاعمال.وأعلن الدكتور احمد عبد الظاهر أن المناخ الحالى يؤكد امكانية احداث طفرة فى المجالات الاقتصادية بين مصر وبلغاريا، وأن تتسع مجالات التعاون لتشمل مجالات اكثر تأثيرا فى تحسين الميزان التجارى لدعم الاقتصاد بالبلدين.وأعلن الدكتور خالد يونس مدير عام الاتحاد التعاونى العربى أن هناك حاجة ضرورية لاعادة الحيوية الى جمعية الصداقة المصرية البلغارية للدخول فى مجالات اكثر وتهيئة المناخ لعلاقات اقتصادية تخدم الشعبين.التعاون الاقتصادى مع المانيا: مؤتمر بكلية الاقتصاد اليوم.تعقد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية اليوم مؤتمرا عن التعاون الاقتصادى والتجارى بين مصر والمانيا تشارك فى تنظيمه مؤسسة كونراد اديناور الالمانية وقالت الدكتورة هبة نصار استاذة الاقتصاد بالكلية ومقررة المؤتمر أنه سيتم مناقشة الموضوعات المتعلقة بالتجارة والمعونة والاستثمارات الالمانية فى مصر، ويشارك فيه عدد من الهيئات والمؤسسات الالمانية بالاضافة الى بعض المستثمرين الالمان لشرح تجربتهم فى مصر.

الناس والاقتصاد

احصائية التجارة بوصلة للمصدرين

تناولنا بالامس التقرير الذى اعدته وزارة التجارة والتموين حول التجارة المصرية بين عامى ٩٦ و٩٧ والتطورات التى شهدها الميزان التجارى والاحصائية تشير الى متغيرات يجب الوقوف عندها بالنسبة الى التوزيع الجغرافى لصادراتنا، فبينما كان معدل التغير فى الصادرات للدول العربية فيما بين عامى ٩٦ و٩٧هو ٠٫٤٪ فان معدل التغير فى الواردات من الدول العربية بلغ ٣٥٫٥٪ ومن جانب اخر فان الميزان التجارى قد شهد عجزا فى عام ٩٧ بلغ ٦٦٢ مليون جنيه ويبلغ معدل التغير النسبى فى صادراتنا لمجموعة الدول الافريقية بين عامى ٩٦ و٩٧ نسبة ٢١٫٤٪ بينما بلغ معدل التغير فى الواردات ٠٫٧٪ هذا بالرغم من ان الارقام المطلقة للصادرات من افريقيا لاتزال فى حدود ضئيلة جدا تكاد تصل الى رقم الـ ٢٠٠ مليون جنيه وضعف هذا الرقم واردات من افريقيا، اى ان العجز فى الميزان التجارى مع دول افريقيا مازال لصالحهم، ولعل هذا يبرر جولة السيد عمرو موسى وزير الخارجية الى ٨ دول افريقية فى الوقت الراهن بمصاحبة وفد من رجال الاعمال لتنشيط عملية التبادل التجارى وتعريف الدول الافريقية بالانتاج المصرى الذى اصبح له قدرة تنافسية فى العالم الان وقبل جولة وزير الخارجية كانت زيارة الدكتور احمد جويلى وزير التموين والتجارة الخارجية لكوت ديفوار بمناسبة معرض الانتاج المصرى، ونريد ان يستمر الترويج ولاينقطع مع الدول الافريقية.

ومن الملفت فى هذه الاحصائية ان ٣٧٫٤٪ من صادراتنا متجهة الى غرب اوروبا و٤٠٫٩٪ من وارداتنا تأتى من هناك وهو ايضا ما يؤكد ان السير فى اتجاه الشراكة الاوروبية امر له جدواه لحجم التجارة بيننا وبين دول غرب اوروبا .. فاوروبا شريك تجارى مهم لمصر ويأتى بعدها فى الاهمية الدول الاسيوية حيث تحتل صادراتنا ٢٠٫٣٪ من اجمالى الصادرات المصرية بينما تبلغ نسبة وارداتنا من الدول الاسيوية ١٤٫٦٪ من اجمالى الواردات المصرية.

وتوضح الاحصائية ان هناك اسواقا وعلى راسها اسواق الدول العربية والافريقية تمثل اهمية نسبية ضعيفة سواء فى الصادرات او الواردات وهذا ما يدعو الى ان تتجه قافلة التصدير الى هذه الدول خصوصا العربية والافريقية.

وتظهر الاحصائية ان هناك اسواقا لايوجد لنا وجود يذكر فيها، فبينما نستورد من دول امريكا الجنوبية ما قيمته نحو ٢ مليار جنيه، فاننا نصدر اليها ما قيمته ٦١ مليون جنيه فقط بحيث تصبح الاهمية النسبية لواردات امريكا الجنوبية لاجمالى وارداتنا ٤٫٧٪ بينما تمثل صادراتنا اليها ٠٫٥٪ من اجمالى صادراتنا الكلية.

التقرير الذى اعدته وزارة التجارة والتموين الخاص بالصادرات والواردات مستخدمة بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء يجب ان يكون تحت نظر رجال الاعمال والمصدرين لان التقرير يعتبر ضوءا كاشفا للسلع والمواقع الجغرافية للاسواق يمكن ان يهتدى اليها المصدرون ورجال الاعمال .. وهو يعتبر بوصلة تحدد ما يمكن ان يتجه اليه رجال الأعمال .

عبدالرحمن عقل

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكى	٣٣٨,٩٠٠٠	٣٣٩,٩٩٠٠	٣٣٨,٧٠	٣٣٩,٩٥
جنيه استرلينى	٥٤٨,٩٨١٢	٥٦٧,٧٢٣٠	٥٤٨,٣٤	٥٦٦,٠٦
مارك المانى	١٨٣,٥٥٧٢	١٩٠,١٨٠٧	١٨٢,٢٨	١٨٩,٩٦
دولار كندى	٢٣٣,٢٩٨٠	٢٤٢,٩٦٩٠	٢٣٣,٨٢	٢٤٢,٣٧
كرون دنماركى	٤٧,١٠١٥	٩٤,١٣٥٧	٤٦,٧٤	٩٤,٠١
فلورين هولندى	١٦٢,١٠٠٩	١٦٥,٧٠٥٠	١٦١,٧٧	١٦٥,٣٠
فرنك فرنسى	٤٥,٤٨٤٥	٦٥,٦٨١٢	٥٤,٣٤	٦٥,٥٧
١٠٠ ليرة ايطالى	١٨,٥٧٢٢	١٩,٠٤٢٤	١٨,٥٤	١٩,٠٠
كرون نرويجى	٤٤,٣٨٥٨	٤٥,٠٥١٩	٤٣,٠٨	٤٤,٩٤
١٠٠ اسكودو برتغالى	١٧٢,٨١٢٥	١٨٤,٣٥٨٤	١٧١,٧٣	١٨٢,٩٢
كرون سويدى	٢٤,٠٩٧٤	٢٤,٧٢٩٢	٤٠,٨٥	٤٢,٦٢
١٠٠ فرنك بلجيكى	٨٧٦,٥٠٢٨	٩١٠,٥٠٧٩	٨٧٤,٢٧	٩٠٨,٢٧
شلن نمساوى	٢٥,٩١٠٠	٦٢,٦١٥٩	٢٥,٨٩	٢٦,٥٥
فرنك سويسرى	٢٢٣,٦٧٣٨	٢٢٩,٧٨١٢	٢٢٣,٥٤	٢٢٩,٧٦
١٠٠ ين يابانى	٢٦٣,٦٢٢٦	٢٦٩,٠٣٩٨	٢٦٠,٣٤	٢٦٥,٦١
مارك فنلندى	٩٥,٤٤٧٢	٦٦,٢٧١٧	٥٨,٣٨	٦٠,٩٤
دينار كويتى	١٠٥٧,٦٤٨٦	١١٣٥,٤٨٦٥	١٠٥٠,٨١	١١٣٤,١٢
ريال سعودى	٩٠,٢٠٢٧	٩١,٢٥,٧١	٩٠,٠٧	٩١,١٥

● موقف القوات الامريكية ●

- بدون تعليق -

اجتـــمـــاعيـــات

د. ماجد على فهمى
خالص تهانينا القلبية
لاختياركم فى موسوعة
Whos Who
والى مزيد من التقدم والرقى
محمد نظام قاوقجى والعائلة

مستشفى الشروق
مركز امراض وجراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية
ت٣٠٤٤٩٠١ طوارئ ٣٤٥٩٩٤١ فاكس ٣٤٥٨٦٩٠ عيادات خارجية ٣٤٦١٥٤٢

كلية الطب
جامعة قناة السويس
المؤتمر الدولى الثانى
الجديد فى تشخيص وعلاج الاورام
١-٣ ابريل
بالتعاون مع معهد الاورام القومى والمجموعة المصرية لطب اورام الاطفال
تحت رعاية
أ.د. اسماعيل سلام
رئيس شرف المؤتمر
أ.د. احمد شكرى
رئيس اللجنة العلمية
أ.د. على خليفة
نائب رئيس المؤتمر
أ.د. احمد الزواوى
رئيس المؤتمر
أ.د. فتحى مقلدى
مقرر عام المؤتمر
أ.د. عماد اسماعيل
4188771-0122155727
مع تحيات شركة
بريستول - مايرز سكويب مصر
قسم ادوية الاورام

نهنئ بنك التمويل المصرى السعودى
باختيار الاستاذ
عبدالوهاب محمد عبدالوهاب
مديرا لفرع المنصورة
مصطفى عبدالمقصود

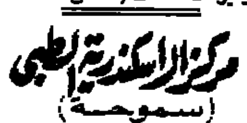
نهنئ بنك التمويل المصرى السعودى
باختيار الاستاذ
عبدالوهاب محمد عبدالوهاب
مديرا لفرع المنصورة ونتمنى لسيادته دوام النجاح
مصطفى العطافى

صندوق التأمين الخاص لضباط القوات المسلحة
يدعو السادة الاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية للصندوق يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٣/٢٥ سعت(١٨٠٠) بصالة الامتحانات بالكلية العسكرية لعلوم الادارة بمشيئة الله وذلك للنظر فى جدول الاعمال المقدم من مجلس الادارة

الجمعية التعاونية الانتاجية /كومبيصل
تقرر دعوة اعضاء الجمعية العمومية غير العادية لحضور الجمعية العمومية غير العادية لاعتماد التصرفات الناقلة للملكية ، وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٣/٢٦ - فى تمام الساعة السابعة مساء وذلك بنادى اتحاد الشرطة الرياضى - بجوار قسم باب شرقى طريق الحرية - اسكندرية

الجمعية التعاونية الانتاجية /كومبيصل
تقرر دعوة اعضاء الجمعية العمومية لحضور الجمعية العمومية السنوية العادية لاعتماد الميزانية العمومية للجمعية وحسابات الارباح والخسائر عن السنة المنتهية فى ١٩٩٦/١٢/٣١ وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٣/٢٦ فى تمام الساعة الرابعة بعد الظهر (الاجتماع الاول) والساعة الخامسة مساء (الاجتماع الثانى) وطبقا لجدول الاعمال المعلن بالادارات والفروع المختلفة وذلك بنادى اتحاد الشرطة الرياضى - بجوار قسم باب شرقى طريق الحرية - اسكندرية

مستشفى المصرى البريطانى
(حواء الدولى)
تعلن عن وصول
أ.د /مصطفى ابوزيد
خبير العقم العالمى
بالولايات المتحدة الامريكية
استاذ فى جامعة ميتشيجان ستيت بامريكا وزميل الكلية الملكية البريطانية لامراض النساء والتوليد وزميل الجمعية الامريكية للعقم والغدد الصماء
لعلاج حالات العقم للسيدات والرجال والحقن المجهرى وأطفال الانابيب وجراحات النساء الميكروسكوبية والليزر
من ٢٢ الى ٢٨ مارس
زيارة الخبير بصفة دورية
للحجز والاستعلام /٣ شارع جهينة ميدان الدقى ت/فاكس ٣٦٠٥١٩٥ - ٣٣٦٥١٩٦ - ٣٦٠٩٢٥٨
سكرتيرة خاصة ت/ فاكس ٣٥١١٤٣٧



طريق ١٤مايو الاسكندرية
يعلن عن حاجته لشراء اجهزة غسيل كلى صناعية حديثة تعمل بالاسيتات والبيكربونات والتعقيم الحرارى على الشركات المتخصصة التقدم بعروض الاسعار باسم السيد الدكتور /مدير عام المركز فى موعد اقصاه اسبوع من تاريخه ولن يلتفت الى الطلبات التى تقدم بعد هذا التاريخ

الأستاذ أنور نكرى
نهنئكم بعضوية مجلس ادارة الشرق لتامين ونهنئ المجلس بكم
القس جرجس وليلى
تزيا محب سامح نيرمين
عزيز ورجاء واولادهم
موريس وفيوليت واولادهم
سوزان وسالى

نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا
قرر مجلس ادارة النادى بجلسة ٩٨/٣/٤ عقد الجمعية العمومية العادية للنادى يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٤/٢١ بمقر النادى وفتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة فى الفترة من ٣/١ وحتى ١٩٩٨/٣/١٧
رئيس مجلس الادارة
أ.د عبدالمنعم زمزم

الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى
جمعية المركبات الهندسية للاسكان والخدمات للضباط وغيرهم
يدعو الاتحاد اعضاء الجمعية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية المحدد له يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٣/٢٣ الساعة السادسة مساء بمقر الجمعية الكائن ٢٦شارع عبد ابوالسعود مصر الجديدة وذلك لمناقشة بنود جدول الاعمال المعلن عنه بمقر الجمعية ويصح الاجتماع بحضور اى عدد من الاعضاء

جمعية الاسكندرية للحساسية
والجمعية المصرية للحساسية
المؤتمر القومى الرابع والعشرون
١٩-٢٠ مارس بشيراتون المنتزة بالاسكندرية
تحت رعاية
الاستاذ الدكتور
وزير الصحة والسكان
السيد اللواء
محافظ الاسكندرية
المدير الاقليمى
لمنظمة الصحة العالمية
يبدأ التسجيل الثامنة صباحا وحضور الجلسات العلمية مجانا
رئيس المؤتمر
أ.د سمير خضر
رئيس الجمعية
أ.د منير المهيرى

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين المدنيين بالقوات الجوية
٤ش احمد حشمت سراى القبة ٤٥٢٩٧٩٢
تعلن عن قبول اعضاء جدد لحجز الوحدات السكنية الزائدة بقرية الجمعية الكيلو ٤٣بسيدى كرير طريق الاسكندرية مطروح ولايوجد وسطاء للجمعية والاتصال بمقر الجمعية مساء يومى الاحد والثلاثاء

الاستاذ الدكتور
رضا مصطفى
استاذ الجراحة وامين عام الهيئة العامة للمعاهد والمستشفيات التعليمية
نهنئكم بسلامة الوصول
ولتجديد الثقة بامانة الهيئة
دكتور صلاح شعلان

شركة طامو للطباعة
مهندس /رشاد توفيق
محاسب /هشام رشاد
وجميع العاملين
تهنئ السيد الدكتور
نجاد محمود شعراوى
بتعيينه رئيسا لمجلس ادارة شركة جلاكسو ولكام ايجيبت
مع تمنياتنا القلبية بالنجاح والتفوق

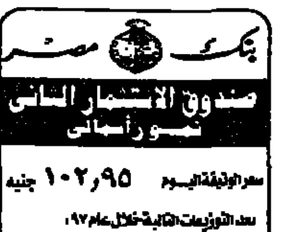
مركز محمود
لطب وجراحة العيون
يعلن للسادة الأطباء والمرضى
تركيب احدث اجهزة الليزر لعلاج الشبكية والمياه الزرقاء من انتاج شركة NIDEK اليابانية
مدير المركز
أ.د حسام أنيس
العنوان شارع ابو الفدا بالزمالك امام فندق فلامنكو للحجز والاستعلام
٢٩-٢٧-٣٣٢٠٦٢٦

الميرغنى المعمارى بالمنيا يهنىء الأديبة
أمال الميرغنى
بمجموعتها القصصية جبل وبحر ووردة

دكتور / جورج أمين
دكتور / ماجد أمين
دكتور / رامز أمين
وجميع العاملين بمجموعة شركات لونا
يتقدمون بأخلص التهنئة القلبية
للدكتور / نجاد شعراوى
برئاسة مجلس إدارة الشركة الشقيقة
GLAXO WELLCOME EGYPT
متمنين لسيادته دوام النجاح
ولشركة جلاكسو ولكام
فى عهده التقدم والازدهار



صندوق الاستثمار الأول
توزيع دورى ربع سنوى
سعر الوثيقة اليوم ١١٨,٧٢ جنيه
بعد التوزيعات التالية:
عن الربع الأول والثانى والثالث من عام ٩٧ — ١١,٢٠ جنيه
عن الربع الرابع من عام ٩٧ — ٣,٤٠ جنيه
الإجمالى — ١٤,٦٠ جنيه
مدير الاستثمار
Concord International Investments
مركز صناديق استثمار بنك مصر
ت: ٣٥٦٢٩٣٩ - ٣٥٦٢٣٨٨٠
فاكس: ٣٥٦٢٣٥٥٢ - ٣٥٦٢٣٦٦٢



صندوق الاستثمار الثانى
نمو رأسمالى
سعر الوثيقة اليوم ١٠٢,٩٥ جنيه
بعد التوزيعات التالية خلال عام ٩٧:
توزيع فى ١٩٩٧/٦/٣٠ — ٦,٦٧ جنيه
توزيع فى ١٩٩٧/١٢/٣١ — ٤,٠٠ جنيه
الإجمالى — ١٠,٦٧ جنيه
مدير الاستثمار
Concord International Investments
مركز صناديق استثمار بنك مصر
ت: ٣٥٦٢٩٣٩ - ٣٥٦٢٣٨٨٠
فاكس: ٣٥٦٢٣٥٥٢ - ٣٥٦٢٣٦٦٢

مجوهرات حسن عبدالسلام
١٠٦ ش النيل - الدقى
ت ٣٤٩٩١٢٩/٣٤٩٩١٤٩ ف ٣٣٦٠٠٧٨
قيمة الذهب فى الجنيه ٣٢٥ جنيه
عيار ٢٤ — ٣٣ جنيه
عيار ٢١ — ٢٨,٩٠ جنيه
عيار ١٨ — ٢٤,٧٥ جنيه
متوسط أسعار الأمس

منتخب الشباب فى رحلة اعداد بلبنان وسوريا

غادر القاهرة ظهر امس (الثلاثاء) منتخب الشباب لكرة القدم فى رحلة اعداد الى لبنان وسوريا حيث يلتقى فى كل منهما بالمنتخب الاوليمبى اللبنانى فى مباراتين يومى ١٣ و ١٥ مارس ببيروت ويومى ١٨و٢٠ مع المنتخب السورى بدمشق على ان يعود الفريق الى القاهرة يوم ٢١ مارس الحالى .

يرأس البعثة اللواء عزمى قريطم والجهاز الفنى المكون من د. محمد على المدير الفنى وشوقى غريب مدربا وحسن مختار مدربا لحراس المرمى ود. خطاب عمر مديرا اداريا ود. احمد سيف طبيبا وكمال حافظ اخصائيا للعلاج الطبيعى و٢٢ لاعبا تم اختيارهم بناء على المعسكر التدريبى الذى سبق الرحلة واستمر لمدة ٥ ايام .

عودة ناشئى الأهلى للتفاوض مع ناديهما

بصورة مفاجئة .. عاد الى القاهرة ناشئا الأهلى اشرف أبو زيد وهانى سعيد اللذان سافرا من قبل للتعاقد مع نادى اودينيزى الايطالى دون موافقة الأهلى، وهومانتيحه اللوائح الدولية للاعبين، حيث انهما لم يوقعا عقودا مع الأهلى بعد.

وتهدف عودة اللاعبين اللذين يصاحبهما الوسيط الايطالى الى الانتهاء من الاتفاق مع النادى الأهلى، حيث زاد عرضه للنادى الى ٤٠ الف دولار كمقدم ثم ١٠٠ الف دولار فى حالة نجاح اللاعبين فى الاختبارات والتعاقد مع اى منهما، بالاضافة الى ١٥٪ من قيمة انتقال اللاعب الى ناد آخر.

مصر تطلب استضافة كأس العالم العسكرية لكرة القدم

المنتخب العسكرى يسافر للجزائر لمواجهة فريقها الجمعة القادم

كتب ـ محمد الخولى:

فى اطار النشاط وحالة الانتعاش الكروية التى تعيشها مصر الان بعد انجاز المنتخب الوطنى الاول باحراز كأس الامم الافريقية رقم (٢١) قرر الاتحاد الرياضى للقوات المسلحة بدء محاولاته لاستضافة نهائيات بطولة كأس العالم العسكرية فى مصر والمحدد لها ان تقام العام القادم.. وذلك بعد اعلان الارجنتين الاعتذار عن عدم استضافة هذه البطولة التى اسندت اليها وبعد ان تبلورت لدى الاتحاد العسكرى الرياضى فكرة تنظيم هذه البطولة بدلا من الارجنتين. ارسل الاتحاد مذكرة للاتحاد الدولى العسكرى لكرة القدم «السيزم» يوضح فيها امكانات مصر ويطلب تنظيم واستضافة هذه النهائيات العام القادم.

وينظر الاتحاد العسكرى الرياضى رد «السيزم» على هذا الطلب.

ورغم انه فى حالة الموافقة على استضافة مصر لهذه البطولة يكون المنتخب العسكرى المصرى قد تأهل للنهائيات مباشرة، إلا انه تقرر ان يستمر الفريق فى المشاركة بالتصفيات الافريقية المؤهلة لنهائيات بطولة كأس الامم الافريقية التى ستقام نهائياتها فى العاصمة الغينية كوناكرى اواخر هذا العام. والتى سيتأهل منها الفريقان الأول والثانى لتمثيل قارة افريقيا فى نهائيات كأس العالم العسكرية القادمة.


الشيشينى — عمرو فهيم

ومن المعروف ان المنتخب العسكرى المصرى يخوض الان تصفيات افريقيا عن مجموعة الشمال الافريقى التى يشارك فيها كل من مصر والجزائر والمغرب بعد انسحاب ليبيا من التصفيات والتى كانت ضمن المجموعة بعد هزيمة الفريق فى اول مباراتين امام كل من الجزائر والمغرب. والفريق الان يستعد لخوض ثالثة مبارياته فى التصفيات امام الجزائر والتى ستقام فى الجزائر يوم ١٣ مارس الحالى وهى مباراة مهمة ومؤثرة فى مشوار الفريق خلال التصفيات وستحدد بشكل كبير موقفه من الصعود خاصة انه ستبقى للفريق المصرى فى التصفيات مباراة واحدة أخيرة مع المغرب بالقاهرة يوم ٢٧ مارس.

المنتخب المصرى يحتل الان قمة المجموعة برصيد ٤ نقاط من تعادله مع الجزائر ١/١ بالقاهرة والفوز على المغرب ٢/ صفر بالمغرب وكان من المقرر ان يواجه ليبيا، لكن المنتخب الليبى اعتذر وانسحب وبذلك تقرر الغاء نتائج الفريق الليبى فى التصفيات مع كل من المغرب والجزائر التى انهزم فيهما .

اما فى المركز الثانى فيأتى منتخب المغرب برصيد ٣ نقاط من فوز على الجزائر وهزيمة امام مصر وفى المركز الثالث يأتى منتخب الجزائر برصيد نقطة واحدة من تعادل مع مصر وهزيمة من المغرب.

بل انطوان يتفاوض مع الزمالك لاحتراف نادر فى فرنسا

يصل إلى القاهرة خلال ساعات بل انطوان حارس منتخب الكاميرون السابق الذى يعمل حاليا باحدى قنوات التليفزيون الفرنسى، للتفاوض مع المسئولين بنادى الزمالك بشأن احتراف نادر السيد نجم الفريق وحارس المنتخب فى فرنسا وعلم من مصادر موثوق بها ان بل انطوان يحمل معه عرضين للاحتراف بناديين من الدرجة الممتازة فى فرنسا احدهما نادى باريس سان جرمان افضل واشهر الاندية الفرنسية.

وكان انطوان قد اتصل بنادر السيد تليفونيا من فرنسا وأبلغه بقدومه وكان انطوان قد تفاوض مع نادر اثناء بطولة كأس الأمم الافريقية والتى اقيمت اخيرا فى بوركينا فاسو.

درويش يطلب تقريرا طبيا عاجلا عن إصابة صبرى

كرول: أنا برىء من الإصابات.. وتحملت غياب ١٥ لاعبا

قرر الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك تكوين «كونسلتو» طبى بمشاركة عدد من كبار الأطباء لفحص إصابة محمد صبرى نجم الفريق الأول لكرة القدم وهى عبارة عن التهاب بوتر اكيلس بمفصل القدم، وهى الإصابة التى طالت أكثر من ثلاثة اشهر، وسبق أن سافر صبرى إلى المانيا لعلاجها، حيث وضعت قدمه فى الجبس لمدة شهر.. ويخشى الأطباء أن تتدهور حالته وتؤدى إلى قطع الأوتار الموجودة حولها وسيحدد الفريق الطبى طريقة علاج صبرى، خاصة أن الطبيب الألمانى الشهير (لور) كان قد أوصى بإجراء عملية جراحية لإزالة الالتهابات ولم يحدث ذلك.

وحول موقف فريق الزمالك عموما، ومشكلة زيادة الإصابات بين اللاعبين. كان لنا هذا الحوار مع كرول المدير الفنى للزمالك:

خالد فؤاد

● لماذا تدهور اداء الفريق فى نهاية الدور الأول، ثم تحسن الأداء خلال لقاء المنصورة؟

○ أى فريق تقصد؟ الفريق الذى بدأت معه العمل منذ معسكر هولندا فى شهر اغسطس الماضى، أم الفريق الموجود حاليا؟!

● فريق الزمالك بصفة عامة..

○ لكى اتحدث عن الأداء فى الدور الأول، لابد أن ابدأ من معسكر هولندا، حيث كان بالفريق ٢٢ لاعبا بدأت بهم الدورى بالتعادل مع المنصورة ٢/٢، والفوز على الاتحاد السكندرى ٢/صفر، والمصرى بالنتيجة نفسها، ثم الفوز على المنيا ٢/صفر، والتعادل السلبى مع المحلة، والفوز على السويس ١/صفر، بعد هذا اللقاء بدأت مرحلة الإصابات بمعتمد جمال ومؤمن سليمان وسامى الشيشينى ومحمد رمضان وطارق السعيد واحمد متولى وأكرم عبد المجيد، ثم هروب كوليبالى وإيقافه ٦ مباريات.. ولم يشف من هذه الإصابات سوى سامى الشيشينى فقط، بالإضافة إلى اعتزال إسماعيل يوسف وعصام مرعى وأيمن منصور، وعقاب خالد الغندور بخلاف حصول بعض اللاعبين بصورة منتظمة على الإنذار الثانى أو الطرد ومنهم مدحت عبد الهادى وأيمن عبد العزيز وسيد حنفى، وهى ظروف لو حدثت فى أى فريق، لاستقال مدربه وهرب من المسئولية، لأن أى مدرب لا يستطيع ان يلعب كل مباراة بتشكيل مغاير للمباراة السابقة.

كرول

ومن المعروف أن المدرب إذا كان ينافس على البطولة، فلابد له أن يكون فريقا ثابتا متجانس وليس كل مباراة بفريق مختلف فى جميع خطوطه، ومع ذلك لم اشكو مثل باقى المدربين الذين يغيب عن فريقهم لاعب او اثنان فتبدأ مشاكلهم ولديهم الحق، حيث إن غياب نجم يؤثر بصورة كبيرة على اداء فريقه.. فما بالك إذا غاب ١٥ لاعبا مرة واحدة عن فريق.. ماذا يفعل أى مدرب؟ ومع ذلك أؤكد أن الأداء الجيد سيأتى خلال المباريات القادمة، بشرط عدم الإخلال بمبدأ تكافؤ الفرص، لذلك طالبنا بضرورة تأجيل لقاء الاتحاد يوم الجمعة المقبل، نظرا لغياب هداف الفريق عبد الحميد بسيونى، وسامى الشيشينى لانضمامهما للمنتخب العسكرى الذى سيسافر إلى الجزائر خلال الفترة من ١٠ إلى ١٤ من الشهر الحالى.

● هناك اتهامات بأنك وراء إصابات اللاعبين بسبب الحمل التدريبى الزائد؟

○ الحمل التدريبى لا يسبب إصابات اللاعبين، ولكن عدم محافظة اللاعبين على أنفسهم هو السبب، ومع ذلك لم يصب أى لاعب فى الرباط الصليبى سوى معتمد جمال فى كرة مشتركة فى لقاء المصرى، أما سامى الشيشينى فإصابته كانت كدمة فى الفخذ، ومؤمن خشونة فى الركبة، وطارق السعيد كدمة فى لقاء السويس من أرض اللعب، ولم يحافظ على نفسه خلال فترة العلاج فأصيب بغضروف، وأكرم عبد المجيد إصابته كانت فى القدم، ومحمد صبرى إصابته قديمة منذ انضمامه للمنتخب الأوليمبى ولم يعالج بشكل سليم حتى الآن.

● يقال إنك تضطهد النجوم وتستبعدهم من الفريق؟

○ لم أضطهد أحدا ولم أستبعد أحدا من النجوم، فقد تمكسات باللاعبين الذين لعبوا آخر ٦ مباريات فى الدورى السابق، والوحيد الذى استبعدته من الفريق هو خالد الغندور.

ومن ناحية أخرى، يواصل فريق الزمالك تدريباته يوميا بملعبه استعدادا لمواجهة الاتحاد السكندرى يوم الجمعة المقبل فى الأسبوع الـ ١٧ من الدورى، وسوف يغادر الزمالك إلى الاسكندرية غدا، ويصطحب كرول معه ١٨ لاعبا

صحيفة فى جنوب افريقيا:

الجوهرى أصبح من أفضل عشرة مدربين فى العالم

مازال العديد من الصحف العالمية والعربية والافريقية تشيد بالانجاز الكبير الذى حققه منتخب مصر فى بطولة كأس الأمم ببوركينا فاسو، وقد تناولت احدى صحف جنوب افريقيا هذا الانجاز تحت عنوان: « نجوم جدد تلمع فى افريقيا » :

« وكتب المحرر الرياضى للصحيفة « نيكولاس قاتلان »: « بعد النجاح الكبير الذى حققه المنتخب المصرى (الفراعنة)، فى بطولة كأس الأمم الافريقية تركزت الأضواء على مدرب الفريق المنتصر محمود الجوهرى، ولاشك أن المهارات والمواهب الفردية الطبيعية للاعبى منتخب مصر، تعتبر من نتاج عمل مبدع وخلاق قام به الجوهرى فى الفترة الماضية، وهذه المهارات الفردية بالاضافة إلى عمل المدرب المصرى القدير، قدمت فريقا منظما ومتوازنا فى الاداء، كان متألقا فى بوركينا فاسو، ومشعا كرة جميلة هادئة واثقة.»

واضاف نيكولاس قاتلان: ان هذا الانجاز والاطراء الافريقى والعالمى الذى يحظى به منتخب مصر حاليا، لابد أن ينسب أولا إلى المدرب محمود الجوهرى، الذى يجب اعتباره واحدا من أفضل عشرة مدربين لكرة القدم فى العالم فى الوقت الراهن.

وكانت الصحيفة قد نشرت فى صدرها صورتين ، الاولى للمدير الفنى لمنتخب مصر، وتقابلها صورة توت عنخ أمون، وذلك فى محاولة للربط بين الجوهرى والمنتخب ، واللقب الذى أصبح متداولا فى عالم اللعبة. وهو الفراعنة!

طبعا كلنا ظلمنا النادى المصرى بطل كاس مصر، وعذرنا أن حصول بورسعيد على هذا الشرف بعد ٧٨ عاما، تزامن مع حصول مصر على الكاس الافريقية ـ خارج الوطن ـ بعد ٤١ عاما! فلم ينل فوز النادى المصرى حقه من الضوء الإعلامى.

لقد غطى الفرح الكبير ـ مؤقتا ـ على «عيد ميلاد» أول بطولة كروية بورسعيدية، لكنه لايمكن أن يمحى تكرارها او يمنع من العودة اليها الآن، لنهنىء شعب بورسعيد وقياداته ورموزه الرياضية بالنصر العظيم، الذى تتداعى معه فى الذاكرة أسماء الأفذاذ من نجوم المصرى القدامى، الذين غادروا دنيانا دون أن يحققوا هذا الانجاز لناديهم، وان كانوا سطروا مع اخوانهم صفحات مجيدة للمنتخب الوطنى المصرى.. أذكر منهم على سبيل المثال لاالحصر، السيد الضظوى وحلمى ابو المعاطى وعادل الجزار ولعل أرواحهم تحتفل معنا اليوم بالنصر البورسعيدى التاريخى.

ان بورسعيد عزيزة علينا جميعا، تاريخا وحاضرا، ولنا معها ومع ابناء جيلنا فيها ذكريات حميمة، نحرص على تواصلها كل صيف وهى بما حباها الله من«بشر» أولا، وعبقرية فى المكان ثانيا، مؤهلة لان تنطلق من هذا النصر الى مزيد من الانجازات الرياضية الكروية، ونحن فى انتظار بدء مسيرة النادى المصرى فى البطولات الافريقية ، لكى يأخذ مكانه الطبيعى فى طليعة من الاندية المصرية العريقة.

....

اذا كان المنتخب الوطنى لايزال الدعم يتدفق عليه، جزاء عادلا لانجازه الضخم، نرجو من المجلس الأعلى للشباب والرياضة الا ينسى أن نادى الزمالك قد حقق بدوره انجازا دوليا لمصر بحصوله على الكاس الافرآسيوية للاندية وهو فى سبيل ذلك أنفق مبالغ طائلة فى رحلة كوريا ومكافآت اللاعبين مما أدى الى خسائر فادحة تحملتها خزينة النادى المرهقة اصلا (والكلام هنا للمهندس هانى زادة عضو مجلس ادارة النادى) الأمر الذى نرجو معه أن ينظر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى بحسه الرياضى والوطنى فى تعويض نادى الزمالك عن هذه النفقات كما هو متبع فى بطولات الاندية الإفريقية.

....

فى أول رد فعل لما نشرناه أمس هنا حول الشاب الصغير (نزيه سالم) الذى لقى ربه وسط زحام المهنئين للفريق الوطنى يوم عودته من بوركينافاسو . تلقيت مكالمة كريمة أمس من السيدة حرم المرحوم يحيى امام حارس مصر والزمالك العملاق ووالدة الكابتن حمادة امام وجدة النجم الموهوب حازم امام . تطلب معلومات عن كيفية الاتصال باسرة الفقيد. جزاها الله كل خير، ومازلنا فى انتظار رد فعل نجوم المنتخب!!

عصام عبدالمنعم

الزمالك يرفض صرف مكافأة إجادة للاعبين

رفض مجلس إدارة نادي الزمالك طلب رود كرول المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم، بشأن إعطاء اللاعبين مكافأة إجادة في مباراة المنصورة، والاكتفاء بتطبيق اللائحة المالية التي تعطي لكل لاعب ٥٠٠ جنيه في حالة الفوز داخل القاهرة

وعبر الجهاز الفني عن استيائه من عدم صرف هذه المكافأة. التي هي من اختصاصات كرول، لكن الدكتور درويش أوضح أن خزانة النادي خاوية في الوقت الحالي. ومن المحتمل أن يتم صرفها في الفترة المقبلة

هشام حنفي في المانيا لمواصلة برنامج علاجه

من المقرر ان يسافر الى المانيا خلال ايام هشام حنفي نجم الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي لمواصلة برنامجه العلاجي بعد ان اجرى عملية جراحية ناجحة هناك في الرباط الصليبي

ويجري هشام حنفي خلال وجوده هناك عدة فحوصات طبية للخضوع في البرنامج العلاجي الثاني الذي سينفذه عقب عودته للقاهرة تمهيدا لعودته الى الملاعب بعد فترة غياب استغرقت اكثر من ٤ شهور

وصرح الدكتور مجدي عبد العزيز طبيب الاهلي ان اللاعب حالته تتحسن بصورة كبيرة وان هناك املا لعودته خلال هذا الموسم مشيرا الى ان الاصابة الاخيرة لمحمد عمارة امام الشمس ليست خطيرة وهي عبارة عن كدمة في انسمانه ادت الى تجمع دموي لاتحوته الى مشاركة الفريق امام المصري يوم الجمعة القادم في الاسبوع الـ ١٧ من الدوري الممتاز.

وقال الدكتور مجدي عبد العزيز ان احمد رجب تماثل للشفاء. تماما من اصابته وايضا محمد شرف الذي بدأ يشارك الفريق في تدريباته

لجنة الشباب بمجلس الشعب تكرم المنتخب الوطني لكرة القدم

تكرم لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب في الحادية عشرة من صباح اليوم المنتخب الوطني لكرة القدم الحاصل على كأس الأمم الافريقية الـ ٢١ التي اقيمت ببوركينافاسو. وصرح عبد الرحيم الغول رئيس اللجنة بأن التكريم سيكون بالمبنى المجمع بالمجلس وتحت رعاية الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب

تأجيل قضية أحمد حسن الى ٢٦ أغسطس القادم

قررت محكمة جنوب القاهرة الدائرة الخامسة مدني تأجيل قضية أحمد حسن اللاعب بالنادي الاسماعيلي لجلسة ٢٦أغسطس القادم لتقديم أصل العقد المبرم بين النادي الاهلي واللاعب وكان النادي الاهلي قد اقام دعوى مدنية ضد اتحاد الكرة ونادي الاسماعيلي يطالب فيها بضم اللاعب احمد حسن لاعب النادي الاسماعيلي الى صفوفه اعتباراً من الموسم الحالي نظراً لقيام اللاعب بابرام عقد بينه وبين النادي.

منتخبنا الوطني للآنسات يختتم معسكره في فرنسا

يختتم المنتخب الوطني للآنسات لكرة القدم مساء اليوم مبارياته الودية بفرنسا في اطار معسكره التدريبي استعدادا للقاء أوغندا في تصفيات افريقيا لكأس العالم للسيدات حيث يلعب المنتخب مباراته الأولى مع أوغندا يوم ٢٩ مارس الحالي ببورسعيد

ويؤدي المنتخب الليلة مباراته مع احد أندية القسم الثاني وهي المباراة الرابعة له في فرنسا.

وكان الفريق قد خسر في مباراته الأولى (٣/١) امام فريق باريس سان جيرمان بينما فاز في الثانية (٧/صفر) على فريق بون أحد أندية القسم الثاني ولعب مساء أمس مع فريق جي. في. سي وهو بطل فرنسا ويضم سبع لاعبات من المنتخب الفرنسي.

بعد أن تولى المهمة رسميا:

تسوبيل يرفض التعليق على أداء الأهلي أمام الشمس

كتب ـ محمود صبري:

رفض الألماني راينر تسوبيل المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم بالنادي الأهلي الحديث نهائيا عن اداء فريقه في المباراة الأخيرة مع الشمس في افتتاح مباريات الدور الثاني للدوري الممتاز مكتفيا فقط بتدوين الملاحظات على الأداء.

وصرح تسوبيل بانه سيكون مسئولا عن كل شيء بداية من مباراة المصري التي ستقام يوم الجمعة القادم وطالب تسوبيل الجميع بمنحه الفرصة الكافية ثم يكون الحكم بعدها حيث يحتاج الى وقت للتعرف على فرق الدوري المصري مشيرا الى انه يعرف أن المباراة القادمة مع المصري تعتبر ثأرية لأنه الفريق الذي أخرجنا من الدور قبل النهائي للكأس.

وقد تضمنت الملاحظات التي دونها تسوبيل حول أداء الفريق . البطء الواضح في نقل الهجمة من الدفاع الى الهجوم بالسرعة المطلوبة بالاضافة الى اكتفاء اللاعبين بالنتيجة التي يحققونها مع عدم الرغبة في زيادة الأهداف مؤكدا ميل اللاعبين الى تمرير الكرة بكثرة في منطقة وسط الملعب دون استخدام التمريرات الطولية التي توفر الوقت والمجهود الذي قد يضيع هباء في حالة الخطأ في التمرير من زميل لزميل ، وقال يجب على اللاعبين أن يجيدوا التحرك بدون كرة لأنها الطريقة الوحيدة لإيجاد مساحات خالية.

سيد عبدالحفيظ يتلقى التهنئة من زملاؤه بعد لحرازه هدف في مرمى الشمس

[illegible] الاعتداء على الضابط أو حكم لقاء البلدية والمنيا

نفى انور سلامة مدرب بلدية المحلة انه اعتدى على الحكم الذي ادار لقاء فريقه مع المنيا في الدوري الممتاز ، واكد سلامه انه لم يعتد ايضا على ضابط الشرطة ، وقال انني ارجو ان يستند كل من تناول هذه الاحداث إلى تقرير حكم المباراة وسوف يثبت التقرير اننا اشدنا بالحكم وبادارته للقاء بمنتهى العدالة ، والهزيمة التي منى بها الفريق نسأل نحن عنها وليس الحكم

وقال انور سلامة : وماتفسير الاصابات التي لحقت بلاعبي البلدية وما اسبابها وقد اصيب ٩ لاعبين هل وقعت هذه الاصابات المثبته في محاضر النيابة والشرطة اثناء الاعتداء على الحكم؟!

ويضيف سلامة قائلا : ان كابتن الفريق محمد سمير كان في حوار هادىء مع حكم المباراة عقب نهايتها وفجاة وبلامبرر اصدر الضابط المسئول اوامره للجنود قائلا « اضربوهم» وهذا الضرب هو الذي اسفر عن وقوع الاصابات وللاسف لقد عانينا جميعا لكي نثبت الوقائع في محاضر الشرطة والنيابة كما حدثت بالفعل وفوجئنا باثبات وجهة نظر ضابط الشرطة الذي لم نعتد عليه اطلاقا !

حسام حسن يرحب بالانتقال للنصر السعودي والأهلي يدرس العرض

رحب حسام حسن مهاجم النادي الأهلي ومنتخب مصر الوطني بالعرض الذي تقدم به نادي النصر السعودي لإحتراف حسام لمدة شهر على سبيل الإعارة للمشاركة معه في تصفيات بطولة انديه اسيا لكرة القدم خلال شهر ابريل وكان مندوب النادي السعودي قد وصل امس للاتفاق على الشروط. وسوف يدرس المسئولون بالاهلي العرض بجدية لتحديد مدى إمكانية التعاقد للاعارة اللاعب حسب شروط معينة.

منتخب اليد يفوز بالبطولة الدولية الرباعية بأيسلندا

فاز المنتخب الوطني لكرة اليد. ببطولة الدورة الرباعية الودية التي نظمتها أيسلندا على مدى أربعة أيام من ٥ إلى ٨ مارس الحالي، حيث لعب الفريق المصري ٣ مباريات فاز فيها على أيسلندا وخسر أمام البرتغال وفاز على اسرائيل ٢١/٢٨. جدير بالذكر أن ترتيب منتخب أيسلندا في بطولة العالم الأخيرة (الخامس) ومصر في المركز السادس.

وصرح الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد. بأن مشاورات سبقت المشاركة في البطولة بين الاتحادين المصري والأيسلندي (منظم البطولة) حول امكانية مشاركة منتخب اسرائيل. وبعد اتصالات مع الجهات المسئولة في مصر تمت الموافقة على مشاركة المنتخب المصري في البطولة. وأضاف أن الفريق الاسرائيلي يضم ٥ من اللاعبين الدوليين من أصل روسي، وسبق أن تعادل الفريقان قبل سنوات في بطولة العالم (ب) بالنمسا.

وقد عادت بعثة الفريق المصري لكرة اليد مساء أمس إلى القاهرة.

ومن ناحية أخرى قال د. حسن مصطفي ان الفريق الوطني ينفذ برنامج إعداد منظم لبطولة العالم بمصر العام القادم، وقد تم تدعيم صفوفه بخمسة لاعبين صاعدين في اطار عملية الاحلال والتجديد، وهناك تعليمات من اللجنة الفنية بالاتحاد للمدرب الاسباني كوستا بوضع هدف فني محدد من المشاركة في كل احتكاك. وتنفيذ خطة معينة دفاعية أو هجومية تعد البطولات الودية مجالا لتجربتها، ثم بعد العودة تتم دراسة الاداء من خلال اشرطة المباريات لمعرفة مدى جودة التنفيذ وإصلاح الاخطاء.

الإسماعيلي بدأ الاستعداد لمباراته مع بطل اريتريا

النادي لم يتلق أي عروض لاحتراف أحمد حسن في فرنسا

الإسماعيلية ـ من صابر عبدالوهاب:

بدأ النادي الاسماعيلي أمس تدريباته استعدادا لمباراة الذهاب في بطولة الاندية الافريقية ابطال الكئوس مع نادي «ريدسي» بطل اريتريا والتي تقام بالاسماعيلية يوم ٢٠ مارس الحالي.

وصرح المهندس محمد علي حسن عضو مجلس الادارة وعضو لجنة الاشراف على الكرة بالنادي بأن الجهاز الفني سيضع في اعتباره خلال الاسبوعين القادمين وخلال الاعداد للمباراة المعلومات التي تلقاها النادي من السفارة المصرية في اسمرة حول الفريق المنافس والذي يشارك في البطولة لاول مرة كما يتضمن البرنامج التدريبي اعتبار مباراة الاسماعيلي وبلدية المحلة والتي تقام يوم الجمعة القادم بالمحلة في اطار الاسبوع الـ ١٦ من الدوري العام «بروفه كاملة» للمباراة الافريقية.

وتعليقا على تعادل الفريق مع القناة في الاسبوع الماضي قال محمد علي حسن أن التعادل مع أي فريق امر وارد باستمرار وليس بالنسبة للاسماعيلي فقط ولكن بالنسبة لكل الاندية وهو أمر لايعني أن المستوى سيكون ضعيفا في البطولة الافريقية كما يحاول البعض ان يشيع ذلك في صفوف الجماهير ويجب أن نضع في اعتبارنا ان الجهاز الفني قد تسلم المهمة قبل المباراة بأيام قليلة ويجب ان يأخذ فرصة في اصلاح العيوب التي تظهر في صفوف الفريق.


احمد حسن

ونفى محمد علي حسن بشكل قاطع ماتردد في الاسماعيلية عقب المبارة من أن بعض أعضاء مجلس الادارة يجرون اتصالات لاستقدام مدرب أجنبي قبل مباراة العودة الافريقية مؤكدا أن قرار مجلس الادارة واضح وصريح وهو أن يأخذ الجهاز الفني الحالي فرصته كاملة حتى نهاية للوسم وله مطلق الحرية في الشئون الفنية للفريق على ان ينظر في امر الجهاز في نهاية للوسم بناء على نتائج الفريق وعلى التقرير الذي سيقدمه الجهاز.

ومن ناحية أخرى اكدت مصادر النادي انه لم تصل أي عروض من انديه فرنسية أو غيرها بشأن احتراف نجم الاسماعيلي والمنتخب أحمد حسن وان هذا الموضوع سيتم اتخاذ القرار فيه في حينه وعلى ضوء مصلحة اللاعب والكرة المصرية وبناء على توجيهات الرئيس مبارك بتيسير احتراف اللاعبين الذين شاركوا مع المنتخب الوطني في بطولة الأمم الافريقية.

مصر تنظم البطولة العربية الأولى لليد

التقى الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة مع السيد محمد المطرود رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد حيث تقرر خلال اللقاء تنظيم مصر لبطولة العرب الأولى لكرة اليد والتي تقام خلال شهر سبتمبر القادم.

وابدى رئيس الاتحاد العربي سعادته بتنظيم مصر لهذه البطولة وقرر دعمها بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه.

واكد الدكتور عمارة أن مصر ستضع كل امكاناتها لإنجاح البطولة لان ذلك سيساعد في تدعيم استمرار طلب مصر في تنظيم بطولة العالم للكبار القادمة. تقدم الدكتور عمارة، وخلال اللقاء بالشكر لسمو الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية لدعمه المتواصل للرياضة العربية.

اليوم المرحلة الخامسة لسباق مصر الدولي للدراجات

تقام اليوم منافسات المرحلة الخامسة لسباق مصر الدولي الثالث والثلاثين للدراجات (رع ٩٨) والتي تبدأ من مدينة الاقصر وتنتهي بمدينة سفاجا لمسافة تصل الى ٢١٥ كيلو مترا.

ويعتبر المنتخب الكازاخستاني المرشح الاول للفوز بهذه المرحلة يناقسه المنتخب القومي (ا).. وكان منتخب كازاخستان قد فاز بالمرحلة الثالثة للسباق بزمن قدره ٥٢. ٠٩. ٢ ساعة وتلاه المنتخب القومي (ا) بفارق ٢٧ ثانية وجاء المنتخب القومي (ب) في المركز الـ ١٣ والمنتخب القومي (جـ) في المركز الاخير.

وفي مسابقة الفردي لهذه المرحلة فاز فالاشاجان لاعب كازاخستان بالمركز الاول قاطعا المسافة في زمن قدره ٤٩و٤١/ دقيقة وتلاه للمصري عمرو النادي بفارق ٩ ثوان وجاء زميله محمد عبد الفتاح في المركز الخامس.

ومن ناحية أخرى قام اللواء سلمي سليم رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر بتكريم الوفود المشاركة والترحيب بهم معربا عن اسفه لعدم التمكن من حضور افتتاح السباق.

المنصورة يدخل معسكرا مغلقا استعدادا للسويس

المنصورة ـ مكتب الأهرام: دخل الفريق الاول لكرة القدم بنادي المنصورة معسكراً مغلقاً بفندق النادي أمس استعداداً لمباراته مع فريق السويس والمقرر إقامتها بعد غد الجمعة باستاد المنصورة في إطار الأسبوع الثاني من الدور الثاني لمسابقة الدوري العام وضم المعسكر ١٨ لاعباً. ويؤدي الطريق مرانه الرئيس اليوم باستاد المنصورة تحت قيادة حسن مجاهد المدير الفني الذي يركز فيه على بعض الجمل التكتيكية الهجومية. ويلعب فريق المنصورة بهدف الفوز والحصول على نقاط المباراة الثلاث.

محسن صالح في القاهرة

عاد الى القاهرة أمس محسن صالح المدير الفني لنادي الوحدة السعودي في إجازة بعد انتهاء الموسم هناك بخروج فريقه من كأس ولي العهد السعودي حيث خسر أمام نادي النصر ٣/٢.. وكان محسن صالح قد نجح في البقاء بفريقه في دوري الأضواء. بعد أن تسلم مهمته في منتصف للوسم محتلا المركز الأخير.

محسن صالح أرسل قبل وصوله الى القاهرة برقيتي تهنئة الى كل من محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب

أحمد نعيم بطل الجمهورية في سباق ٦٠ مترا حواجز

فاز أحمد محمد نعيم لاعب نادي الشمس ببطولة الجمهورية تحت ١٤ سنة في سباق ٦٠ متر حواجز التي اقيمت بالمركز الأوليمبي بالمعادي، مسجلا رقما قياسيا جديدا (٥ ٩ ثانية) لعام ٩٨ وهو طالب بمدرسة أوف هليوبولس.

على مسئوليتهم

● نرجو من فريق الزمالك ان يكون عند حسن ظن جماهيره في الدور الثاني من الدوري خاصة بعد عودة المصابين والدوليين وتألقهم في مباراة المنصورة التي فازوا بها واتمنى ان يستمر الزمالك على نفس المستوى في المباريات القادمة حتى نضمن المنافسة على درع الدوري

ناصر ابو الوفا بدر
الشركة العالمية للسيارات

● كانت رحلة طويلة وصعبة ... بس رجعنا بكأس أفريقيا
كان في حيازة الأسد الاسود ... كابتن جوهري مدرب واعي
مدوا ايديهم بين انيابه ... فرحوا ولادنا واحنا فرحنا
كتر خيرك والله ياجوهري
خمسة وعشرين يوم قاسيين ... عارفين جبنا الكأس ده منين
اقوى اسود الافريقيين ... راح باولاده الفدائيين
وجابوه ورجعوا منتصرين ... منمناش م الفرحة يومين

ممدوح سالم

● الصحوة الكروية التي واكبت فوز منتخبنا بالكأس الافريقية لو تمت الاستفادة منها بالطريقة المثلى لتمكنا من نسف الفارق الذي وضعناه بأيدينا بيننا وبين الدول الافريقية وحولناه لصالحنا وهذا ما نتمناه.

د. محمد حسنين عيسى ـ ميت غمر

● منذ شهور قليلة طلبت مصر إقامة مباراة ودية مع البرازيل فطالبوا بمبالغ باهظة «مليون دولار» ها نحن الان في انتظارهم في بطولة العالم للقارات بدون اى مقابل. فقد تساوت الرؤوس بطل افريقيا وبطل امريكا الجنوبية.

طارق عبد الحميد مصطفى ـ هيئة البترول

● تهنئة من اعماق قلوب ٦٠ مليون مصري لابطال مصر وجهازهم الفني والاداري وعلى رأسه محمود الجوهري الذي عبر بالفريق كل الصعاب وقهروا الظروف وبذلوا الجهد والعرق فكانوا على مستوى المسئولية واحسوا بنبض الجماهير ودعواتهم فعزفوا السيمفونية تلو الاخرى فتعادوا البسمة بعد غياب ١٢ عاما هنيئا لكم ولزعيم مصر الرياضي.

لواء م. زاهر ابراهيم زاهر ـ الدقي

الشرقية يطالب بحكام دوليين لمباراة دمياط

تقدم مجلس ادارة نادي الشرقية بمذكرة عاجلة للجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد المصري لكرة القدم طالب فيها بتعيين حكم دولي من خارج منطقة القناه لادارة مباراة الشرقية مع دمياط والمقرر اقامتها يوم الجمعة المقبل باستاد دمياط نظرا للمنافسة القوية على قمة المجموعة. صرح بذلك عادل رزق عضو مجلس ادارة النادي والمشرف على الكرة.

نهائي بطولة الريشة الطائرة يبدأ غدا بنادي الزهور

تبدأ غدا بنادي الزهور نهائيات بطولة الجمهورية لكرة الريشة الطائرة وتستمر المسابقات لمدة يومين ويشارك في البطولة تامر رافت عبد الفتاح ويحيى عبد القادر بطلا مصر ولاعبا نادي الغابة بمصر الجديدة وهما اقوى المرشحين للفوز بالبطولة خاصة بعد أن ظهرا بمستوى جيد في دورة العاب البحر المتوسط الماضية بباري.

السيد حسن في النمسا اليوم للانضمام لصفوف نادي أدمير

طار السيد حسن لاعب المقاولون والاسماعيلي السابق امس الى النمسا للانتظام في صفوف نادي ادمير رابع الدوري النمساوي بعد ان تعاقد معه أخيرا.

وكان النادي النمساوي قد طلب من اتحاد الكرة المصري البطاقة الدولية لسيد حسن لقيده ضمن صفوفه الا ان الاتحاد لم يرد عليه مما دفع اللاعب للشكوى من جديد للاتحاد الدولي (الفيفا) الذي طلب من اتحاد الكرة إرسال بطاقته الدولية مادام انه غير مقيد باي ناد مصري الموسم الحالي.

وقد ترك هذا الموقف اثرا سيئا لدى اللاعب تجاه اتحاد الكرة الذي كاد يعرقل مستقبله الكروي.

السيد حسن

بعد ضرب أوكار الإرهاب بالمنيا

مقتل أربعة إرهابيين من مرتكبي عشرات العمليات الإجرامية ضد الأبرياء

■ جهاز الأمن يعاون من يقلع عن الأفكار المنحرفة. ومتهمون يسلمون أنفسهم

■ رصد لقاءات تنظيمية داخل الزراعات بين العناصر الهاربة

مصباح حسن — عيسى شحاته

حسن سرايبفو — عمر سعيد

الأسلحة التي استخدمت في جرائم قتل الأبرياء

في الساعات الماضية. كانت قوات أمنية مدربة وذات كفاءة تنفذ عملياتها لدهم موقع لقاء بعض الارهابيين الهاربين في المنيا.. هذه الإجراءات تعد مواجهة حقيقية ستؤدى في النهاية إلى تقليص الجرائم التي استشرت في المنيا خلال الاعوام الثلاثة الماضية.

ماذا يحدث في المنيا الان؟!وهل سينجح جهاز الأمن في تنفيذ خططه المدروسة والتي اثبتت نجاحها حتى الان؟! وبماذا تمثل ضربة ليلة الاثنين بالنسبة لتنظيم مايسمي بالجماعة الإسلامية، وماهو الخيار الوحيد والأخير امام باقي العناصر الهاربة؟!

من المؤكد ان جهاز مباحث أمن الدولة توصل إلى العديد من الدلائل والمعلومات فهناك تجهيز للعمليات يتم في هدوء، ومع خطط متزامنة، ومتابعة متقدمة للعناصر الهاربة في المنيا، ممن ينتهجون اسلوب العنف في جرائمهم، وأرتكز العمل الأمني على ٦ محاور أساسية:

● إبراز الحقيقة مجردة فيما يصدر من بيانات

● الحرص علي عدم استفادة الهاربين بما يتحقق من نتائج خلال العمليات، من خلال عدم معرفتهم بما توصلت اليه الشرطة من معلومات ومضبوطات.

● فتح الباب أمام العناصر التي ترغب في تسليم أنفسها وتوفير الرعاية الكاملة لهم وترك امرهم المطلق للقضاء، مع السعى لمعاونتهم وفقا للحقوق والإجراءات القانونية المقررة، وبالتنسيق مع الجهات المختصة، بما يضمن الاستفادة من موقفهم، فليس هناك مصلحة لجهاز الأمن في سقوط الهاربين قتلى في المواجهات الأمنية. بل سيقدم الجهاز المعاونة لمن يقلع عن أفكاره المنحرفة وتقديمه لمحاكمة عادلة امام القضاء

● استمرار الضغط الامني العنيف علي الهاربين ومهاجمة أوكارهم وكل المتعاونين معهم.

كيف توصل جهاز أمن الدولة لموعد لقاء الارهابيين؟!

الاعترافات التي أدلت بها العناصر الإرهابية أفادت وأكدت نفس المعلومات المتوافرة لدى جهاز مباحث أمن الدولة، وجميعها أدت الى التوصل للعديد من اوكار اختفاء القيادات الهاربة بالمنيا وبعض المحافظات المجاورة، وجرى مداهمة أحد هذه الأوكار في موعد غير تقليدي. أثناء اجتماع مجموعة من العناصر الإرهابية في منطقة زراعية في حوض «المغربي واللذيذية» المتاخم لقرية «هور» بمركز ملوى.. وكانت عملية الاقتحام مفاجأة بكل المعايير للإرهابيين. فجهاز الأمن وضع إجراءات نفذت بعناية، مما دفعهم الى اطلاق دفعات متتالية من رصاص أسلحتهم الآلية، في محاولة لفك الحصار الأمنى للهروب، لكن القوات أطبقت عليهم من جميع النواحي ودارت معركة عنيفة حسمت لصلحة رجال الامن، وبخلاف أسلحة الإرهابيين وذخائرهم، فالأهمية تكمن في الاوراق التنظيمية التي كانت معهم وتتضمن تحركاتهم ومخططاتهم، ومانستطيع قوله ان هذه الاوراق كشفت وازاحت الغموض عن الكثير.

من هم القتلي؟!

أحدهم دارت حوله عمليات البحث منذ التأكد من عودته الى مصر قبل نحو ثلاث سنوات وهو حسن احمد عبده وشهرته «حسن سرايبفو»، الحاصل علي ديلوم صنايع ومعروف عنه الشراسة والعنف

متابعة:

أحمد موسى

نتيجة لمشاركته في معسكرات الإرهاب في أفغانستان، وباكستان والبوسنة، وارتكب - مع اخرين - ١٨ جريمة استشهد فيها ٣٥ من رجال الشرطة والمواطنين، ومن أبرزها الهجوم بالأسلحة الآلية على المصلين داخل كنيسة «الفكرية» بأبو قرقاص في مارس من العام الماضي مما أدى إلى استشهاد ٩ واصابة ٦ اخرين، وايضا قيادته للكمين الذي نصب في مركزي ابوقرقاص وملوى، لرجال الشرطة في ١٣ اكتوبر الماضي وجرى انزال ١١ من وسط الركاب وتوثيقهم واطلاق الرصاص عليهم، والسطو المسلح علي بنك قرية أتليدم بأبوقرقاص والاستيلاء علي مابداخله من أموال.

الثاني عمر سعيد محمد علي وشهرته «اشرف» مطلوب ضبطه لمشاركته في ٢٣ جريمة ارهابية وقعت في المنيا منذ عام ٩٤ استشهد فيها ٥٠ من الشرطة والمواطنين، منها الهجوم على كنيسة الاقباط الارثوذكس عام ٩٥ والهجوم على مركز شرطة دير مواس واستشهاد ٧ من الشرطة والمواطنين، واقتحام الوحدة الصحية بقرية «كلويه»، واغتيال طبيب الوحدة ومواطن كان يتلقى العلاج.

الارهابي الثالث: مصباح حسن محمد على وشهرته «محسن» يعمل حلاقا وهو احد العناصر الارهابية المهمة في ملوى وهارب ومطلوب لاشتراكه في العديد من الجرائم افظعها جريمة اغتيال مواطن وقطع رقبته وتعليقها أعلى شجرة في قرية «هور» بملوى قبل ثلاث سنوات، كما شارك في اغتيال اللواء بالمعاش تونى محمود عبدالحميد، وكذلك جريمة اغتيال ١١ من رجال الشرطة.

الإرهابي الرابع عيسى شحاته عبد الباسط وشارك في ٩ حوادث ارهابية راح ضحيتها عدد كبير من المواطنين ورجال الشرطة خلال العمليات الأمنية التي شهدتها منطقة الزراعات. كان السيد حبيب العادلي وزير الداخلية يتابع التطورات منذ بدايتها وحتى نهايتها ويحرص في متابعته علي سرعة الاداء، وتحقيق أعلى النتائج بأقل خسائر ممكنة، وقرر الوزير صرف مكافآت فورية للمضابط المصاب ولأسرة الجندي الشهيد، وجميع القوات التى شاركت في العمل الكبير لما بذل من جهد واداء متميز.

المداهمات لن تتوقف

سياسة النفس الطويل تطبق الآن في العمل الأمني، لدرء أية مخاطر من جانب الهاربين الذين يتجنبون ضبطهم أو كشف خططهم وأهدافهم الحقيقية، لكن الأمن يعمل في هدوء ووصل إلى أصعب الحلقات والملاحظون للموقف يؤكدون أن حالة رهبة يعيشها الهاربون نتيجة للفزع الذى أصابهم مع سقوط قياداتهم ولجوء آخرين لتسليم أنفسهم بأسلحتهم وهو ما لم يحدث من قبل، مما يعد تطورا في المواجهة والتي أخذت نهجا جديدا ، فوزير الداخلية السيد حبيب العادلي يضع مواجهة الارهاب علي رأس أولوياته وهو العمل الذى يحتل قمة المتابعة. ويدعم الاجهزة المشاركة في المواجهة بمطالبها والضربات التي توجه لتنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية ستؤدى إلى ضعفه او كسر شوكة جناحه العسكرى رغم أن الهاربين يمكنهم تنفيذ عملية هنا أو هناك ضد العزل، ولا تكون من جرائم الحجم الثقيل والقضاء علي الهاربين هو خط وزارة الداخلية الذى ينفذ، وهذا يؤكد استمرار المداهمات والمطاردات للفلول الهاربة وما يحدث يهيئ المناخ امام من يريد العودة إلى صوابه وليس هناك خيار سوى الاستسلام وهؤلاء سيجدون الرعاية وسيقدمون للقضاء ومن يستمر في هروبه وقتل مواطنين سيكون القانون سيفا على رقبته وليس هناك خيار ثالث امام هؤلاء حتى وان طالت فترة هروبهم لأن في هذه المرحلة قيادات أمنية منظمة تعمل بكفاءة وفكر ومعلومات وقد سارع الكثير من أسر المطلوبين بالسعي لتسليم أقاربهم وأولادهم للاستفادة من الباب الذى فتحته الشرطة لعودة من يرغب من الهاربين لتسليم نفسه وفقا للقانون وظهر أيضا ان من كانوا يزودون هؤلاء يقدمون لهم المأكولات والمؤن والمساعدة قد توقفوا أو رفضوا الاستمرار في المشاركة لاحساسهم بما سببه الهاربون لهم من اذى وضرر بمصالحهم.

بعد نظر الطعن في قضية مذبحة مدينة نصر

النقض تقر الحكم بإعدام السفاحين الثلاثة وتؤيد حكم محكمة الجنايات بالنسبة لجميع المتهمين

المجرمون في الطريق انتظارا لتنفيذ الحكم

كتب ـ عماد الفقي:

في جلستها التي عقدت أمس أقرت محكمة النقض الحكم الصادر بمعاقبة مرتكبي مذبحة مدينة نصر وهم: محمد زكريا علوان «٣٢ عاما» ومحمد خورشيد «٣٢ عاما» وسيد زكريا علوان «٢٧ عاما» بالاعدام شنقا لقيامهم بقتل السيدة نانيس احمد فؤاد وطفليها هديل وأنس هاني كمال في شهر أكتوبر الماضي بغرض سرقة حليها ومحتويات منزلها وأموالها.

كما قضت بتأييد الحكم بمعاقبة المتهم الرابع علوان زكرياعلوان «٢٦ عاما» بالاشغال الشاقة المؤبدة لاتهامه بالاشتراك مع المتهمين الثلاثة، الاول على ارتكاب جريمة القتل والسرقة وبالسجن ثلاث سنوات لكل من الشقيقين هاني احمد صالح «١٩ عاما» وحمادة احمد صالح «٢٠ عاما» لقيامهما بإيواء والتستر على المتهمين الثاني والثالث والرابع وبمعاقبة كل من محمد محمد درويش «١٩ عاما» ومحمد عفيفي «١٩ عاما» بالحبس عاما واحدا مع الشغل لاخفائهما المسروقات. وقضت محكمة النقض في حكمها بعدم قبول الطعن شكلا والمقدم من الطاعنين محمد زكريا علوان وسيد زكريا علوان لعدم تقديمهما اسباب الطعن وبقبوله شكلا بعد ان تقدم به كل من محمد خورشيد نصر الدين وعلوان زكريا علوان وهاني صالح وحمادة صالح ومحمد درويش ومحمد عفيفي سالم وبرفضه موضوعا وبقبول عرض النيابة العامة للقضية وباقرار الحكم الصادر باعدام المتهمين الثلاثة الاول وتأييد الحكم لباقي المتهمين.

صدر الحكم برئاسة المستشار محمد حسين لبيب نائب رئيس محكمة النقض وعضوية المستشارين رضوان عبدالعليم ومصطفى عبدالمجيد وزغلول البلش وعبدالرحمن فهمي نواب رئيس محكمة النقض بسكرتارية احمد سيف الدين ويسري ربيع.

وترجع وقائع القضية إلى يوم ١٣ اكتوبر الماضى عندما توجه المتهمون الثلاثة محمد زكريا علوان ومحمد خورشيد وسيد زكريا علوان إلي مسكن المجني عليها بعدان تأكدوا من وجودها بمفردها مع طفليها وغياب زوجها في عمله وقرروا التخلص منها بغرض سرقة محتويات منزلها والاستيلاء علي أموالها ومصاغها فاستغل المتهم الأول سابق معرفته بالزوجة التي استقبلتهم وأحسنت ضيافتهم وبعدان زعموا أنهم قد حضروا لاستكمال اعمال الدهانات بالشقة وتركتهم داخل صالون المنزل وتوجهت إلى المطبخ لإعداد المشروبات فتعقبها المتهمان الاول والثانى إلى المطبخ، حيث قام المتهم الثاني بتقييدها وتكميم فمها حتى لا تستغيث ، بينما انهال المتهم الأول عليها طعنا بالمطواة في انحاء متفرقة من جسدها ثم لحق بهما المتهم الثالث بعد ان قام بحبس الطفلة هديل داخل احدي الغرف ووضع الطفل أنس داخل دولاب الملابس واستل مطواة وراح يطعن الأم حتي تأكد من أنها قد فارقت الحياة. وعندما التفوا حول جثة الام كالنسور حول ضحيتها ينتزعون حليها ومصاغها من يديها ورقبتها فوجئوا بطفليها يقفان خلفهم وقد تملكهما الرعب من مشهد والدتهما وهى ملقاة فوق الارض وملابسها غارقة بالدما.. فهرع المتهم الثالث اليهما وأمسك بالطفلة هديل بعد أن التقط قطعة من القماش وقام بكتم انفاسها بها ثم اطبق بكلتا يديه علي عنقها ، بينما راح المتهم الأول يطعنها بالمطواة حتي يتأكد من مصرعها ثم قتلوا الطفل انس حتى لا يفتضح امرهم ويتعرف عليهم ولاذوا بالفرار بعد أن استولوا على مصاغ الام وأموالها ومحتويات الشقة من الأجهزة الكهربائية والمنزلية وبالقبض عليهم تمت إحالتهم جميعا إلى المحكمة التي قضت بحكمها السابق وأيدته محكمة النقض

مفاجأة في قضية الممرضة عايدة

الدفاع يطلب بطلان إجراءات المحاكمة والاعترافات

الإسكندرية ـ من ناصر جويدة:

شهدت محكمة جنايات الاسكندرية امس مفاجأة في مرافعة الدفاع عن الممرضة عايدة نور الدين المتهمة بقتل أحد المرضى بالمستشفى الرئيسي الجامعي والشروع في قتل ٢٥ آخرين ودفع ببطلان إجراءات المحاكمة لان هيئة المحكمة التي تنظر القضية لم تفوض من الجمعيات العمومية التي تقوم بتوزيع الاختصاصات ، كما ينص قانون السلطة القضائية وان توزيع الدوائر يكون من اختصاصات الجمعيات العمومية التي لا تملك التنازل عن اختصاصاتها وطالب الدفاع بان تمثل القضية أمام القاضي الطبيعي لها كما حدث محكمة النقض ذلك من قبل بتحديد دوائر الاختصاص ، الامر الذى يهم القاضي والمتقاضين.

وطلب الدفاع ان تأمر المحكمة بإعادة الدعوى إلى رئيس المحكمة ليتخذ الاجراءات لتصحيح الاوضاع طبقا للقانون وقد دفع دفاع المتهمة ببطلان إجراءات الضبط وكذلك بطلان اعتراف المتهمة التي كانت تعاني آلاما شديدة ونقصا في الدم ، وتحت تأثير نفسي وعصبي كبير كما أكد ذلك الأطباء النفسيون في التقرير وانتقل الدفاع في مرافعته إلى أن العقار الذى قالت النيابة إنه سام تبين من أقوال الطب الشرعي انه غير سام وانه يؤدي إلى ارتخاء في العضلات ويمكن اسعاف المريض منه وقال إن وصف النيابة بأنه سام وصف غير صحيح.

كما استمعت المحكمة إلى مرافعة محامي عميد كلية الطب الذى أكد ان هناك خلافات كانت موجودة بين طبيبة الطب الشرعى والكلية بخصوص طلبها بالاشراف على درجة الدكتوراه، الأمر الذي يجعلها محل خلافات مع الكلية. كما طالب محامى الحكومة بالنسبة لوزير التعليم العالى ووزير الصحة ومحافظ الاسكندرية بعدم قبول الدعوى المدنية ضدهم وبراءة المتهمة. هذا وتواصل المحكمة سماع أقوال دفاع المتهمة اليوم الأربعاء برئاسة المستشار عبد الستار امام وعضوية المستشارين محمد جاد عبد الباسط ومحمد شرين فهمى وأمانة سر عبد الحافظ بكر

ماس كهربائي يحرق ٤ كابلات داخل متحف محمد محمود خليل

احترقت ٤ كابلات كهربائية داخل متحف محمد محمود خليل بالدقى اثناء قيام العمال بفصل كابلات مولد كهربائى احتياطى داخل المتحف وتصاعد الدخان من الكابلات وتم قطع التيار الكهربائي ولم تحدث أية تلفيات بالمبنى أو محتوياته غير ان حالة من الذعر سيطرت على العاملين بالمبنى خشية اندلاع النيران من جراء الماس، وقد اصيب أحد العاملين بصعقة كهربائية ونقل الى المستشفى.

حبس الطالب الهارب بعد ضبطه في حادث مدرسة بمدينة نصر

أمرت نيابة أحداث القاهرة بحبس الطالب الذى ألقى القبض عليه بعد هروبه عقب حادث الاعتداء على مدرسة عباس العقاد التجريبية للغات وقد وجهت اليه النيابة تهم القيام بأعمال البلطجة والتحريض على الشغب واثارة الذعر. وقد أنكر الطالب قيامه بتحريض زملائه على مهاجمة المدرسة ونفى وجوده بمكان الحادث عند القبض على زملائه أو اشتراكه معهم في أعمال الشغب

إصابة طالبين بالثانوي في مشاجرة بسبب معاكسة الفتيات

اصيب طالبان بالمرحلة الثانوية بمدارس مصر الجديدة باصابات وكدمات في مشاجرة مع طالبين اخرين بالمرحلة الثانوية فاحدثا بهما الاصابات بسبب تنافسهم على معاكسة الفتيات.

وكان مساعد أول الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من مأمور قسم النزهة بوصول طالبين الى القسم مصابين بجروح وكدمات في أنحاء متفرقة من الجسم. ودلت التحريات أن طالبين أحدثا بهما هذه الاصابات بعد تشاجرهم لتنافسهم على معاكسة الفتيات بمصر الجديدة وتم عرضهما على النيابة التى امرت بتسليمهما الى ولي أمريهما

مشاجرة بالأعيرة النارية بين ضابط شرطة ومدرس ومهندس زراعي بسبب خلافات مالية على مزرعة مواشي بالجيزة

كتبت ـ حنان بكري :

بسبب الخلاف على مزرعة مواش نشبت معركة حامية بين أصحابها وهم ضابط شرطة ومدرس ومهندس زراعي اطلقوا خلالها الأعيرة النارية لتراخي الأخير عن سداد نصيبه من فوائد القرض البنكي الذى حصلوا عليه لاقامة مشروعهم التجاري ، وقد وقعت بعض التلفيات والإصابات الطفيفة بين أطراف المعركة ، تولت نيابة الهرم التحقيق باشراف المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة. وكان ضابط الشرطة والمدرس كطرف أول قد اتفقا مع مهندس زراعي كطرف ثان على الحصول على قرض قيمته ٦٥ ألف جنيه من احد البنوك لاقامة مزرعة مواش كبيرة بمنطقة زاوية أبومسلم بمركز الجيزة وعقب انهائهم جميع الاجراءات وتنفيذ مشروعهم فوجئ الطرف الأول بتراخي الطرف الثاني عن سداد الجزء الخاص به من فوائد البنك مما دفع البنك لانذارهم بالغاء القرض . فتوجهت زوجة ضابط الشرطة إلى المزرعة ومعها مجموعة من العمال لمناظرة المزرعة ، إلا أن العمال التابعين للمهندس الزراعي احتجزوها داخل غرفة وكسروا السيارة النقل التي كانوا يستقلونها وضرب أحد العاملين السيدة رغم أنها حامل. وعندما نما إلى علم زوجها ما حدث توجه على الفور إلى المزرعة واطلق عدة أعيرة نارية من مسدسه الميرى على الموجودين بها ولم تصب احدهم . فقام بعض العمال بالمزرعة باطلاق أعيرة نارية أخرى ووقعت بينهم مشاجرة أصيب على اثرها بعض العمال بإصابات طفيفة وتم الابلاغ عن الواقعة وتولت النيابة التحقيق.

كتب ـ أحمد نبيل:

في المواجهة الأخيرة بين النائب المتهم خالد محمود في قضية نواب القروض والشاهد الأول ضياء الدين محمد مدير إدارة الرقابة على البنوك بالبنك المركزي واصل المتهم محاولاته لتشكيك المحكمة في تقرير اللجنة بإثبات تناقضه في بعض المواضع ومجافاته للحقيقة في مواقع أخرى وانتهى من مناقشته بعد إثارة مسائل تتعلق بحسابه الشخصي والحساب الثلاثي خالد محمود وياسين عجلان وأشرف لبيب ـ واعلن في اطار مناقشته للحساب الثلاثي انهم أصدروا شيكا لمنير صليب بخمسة ملايين جنيه اعتبرها اتاوة فرضت عليهم لاخلاء الارض القطعة رقم ١٢٠١ بالنزهة الجديدة والتى ادعى منير صليب وضع يده عليها وهى في الأصل ملك شركة مصر الجديدة للانشاد والتعمير، وأشار إلى أن الشاهد لم يورد اين ذهب هذا الشيك لهذا السبب عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير ابو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور المستشار محمد صابر حميده المحامي العام لنيابة الاموال العامة العليا ومحمد خير الدين رئيس النيابة بالمكتب الفنى للنائب العام وامانة سر نبوى عمرو ورءوف فرحات وقررت تأجيل القضية إلى جلسة غدا.

بدأ المتهم في مناقشة الشاهد بسؤاله حول ما إذا كان يحق لشركات المساهمة ان تقوم بشراء اسهمها من المساهمين حفاظا علي اصولها والسعر السوقى للسهم ، فقرر الشاهد ان هذا خارج اطار اللجنة غير انه اوضح أن استخدامات المبلغ الخاص بالمرابحة بين المتهم وبنك الدقهلية كانا يتعين عليه الالتزام بالغرض المذكور في الطلب وفي اطار المخالفات المنسوبة للحساب الشخصى لخالد محمود اشار المتهم إلى أنه رغم ضخامة أصول ميزانيات شركته «بين لاند» وتصل إلى ٨٠ ضعفا لرأسمالها وحول وقائع المخالفات المنسوبة للحساب الثلاثي فجر النائب المتهم مفاجأة، فأوضح أن الثلاثي المزعوم اضطر إلي دفع خمسة ملايين جنيه اتاوة لمنير صليب مقابل اخلاء الارض بعد اتفاقهم على شرائهما من شركة مصر الجديدة وان البنك الأهلى قدم بعد دراسة أجراها مكتب استشارى عرضا لشراء الأرض بسعر ٤٨٠٠ جنيه للمتر ، يفوق ما تم اتفاقه على الارض بما في ذلك ثمنها البالغ ٦٨ مليون جنيه والذى حصلوا على تسهيل لتمويل بنائها وان البنك أورد أن أرباح هذه الأرض تصل إلى مليار و١٠٠ مليون جنيه وتساءل المتهم لمصلحة من توقف هذا المشروع؟

حادث مأساوي بالمنصورة

حاولت الأم إنقاذ طفليها من النيران فماتت محترقة معهما

المنصورة ـ من عطية عبدالحميد:

في حادث مأساوى شهدته مدينة المنصورة لقيت زوجة بواب مصرعها محترقة وهى تحتضن طفليها الصغيرين في محاولة منها لابعادهما عن النيران التى شبت بحجرة يقيمون فيها أسفل إحدى العمارات الكبرى ولكن النيران كانت أسرع إليهم جميعا فلقوا مصيرهم المحتوم بسبب تسرب غاز البوتاجاز من موقد صغير أثناء إعداد الأم للطعام.

وكان مدير أمن الدقهلية قد تلقى بلاغا من أهالى منطقة كلية الآداب بالمنصورة بنشوب حريق أسفل عمارة البشبيشي فانتقل إلى هناك مأمور قسم أول ورئيس ومعاون المباحث على رأس سيارة إطفاء، حيث تبين ان الأم واسمها رضا وباقى اسمها لايزال مجهولا زوجة بواب العمارة ماهر الديمونى كانت تقوم باعداد الطعام مستخدمة موقد بوتاجاز صناعة محلية وآن الغاز تسرب منه مما أدى إلى نشوب حريق في محتويات الحجرة. حاولت الأم إطفاءه ولكنها فشلت وعندما شاهدت طفليها والنيران تلتهم ملابسهما حاولت إطفاءهما ولكن النيران امتدت إليها هى الأخرى حيث لفظوا أنفاسهم الأخيرة فور وصولهم إلى مستشفى الطوارئ بالمنصورة وتولت نيابة قسم أول المنصورة التحقيق.

إخلاء سبيل ٣ أطباء بقليوب

الأهالي اعتدوا بالضرب عليهم بعد وفاة مزارع داخل مستشفى

كتبت ـ منال الغمري:

اقتحم محام وعمه مع لواء شرطة متقاعد مستشفى خاص بقليوب واعتدوا بالضرب على ثلاثة أطباء واتلفوا بعض المنقولات واختطفوا جثة والد المحامي بعد وفاته اثناء اجراء عملية جراحية له. وتمكنت المباحث من فض المشاجرة وأمر مدير نيابة قليوب بنقل الجثة إلى المشرحة وانتداب مفتش الصحة لمعرفة سبب الوفاة وإخلاء سبيل الاطباء الثلاثة مؤقتا من سراي النيابة لحين الانتهاء من التقرير الطبي. وكان قسم قليوب البلد قد تلقى بلاغا من أهالى المنطقة بوجود تجمهر كبير أمام مستشفي خاص ووقوع مشاجرة بين الاطباء وبعض الأهالى داخل المستشفى، وتبين أن محاميا وعمه لواء شرطة متقاعد اقتحموا المستشفى ، وقاموا بالاعتداء على ٣ أطباء من بينهم صاحب المستشفى لاعتقادا منهم ان الاطباء تسببوا في وفاة والد المحامي واسمه احمد عبدالعظيم «٦٥ سنة» اثناء اجراء عملية جراحية له وقاموا بخطف الجثة واخفائها ببلدتهم بلقس ليتمكنوا من دفنها قبل ابلاغ الشرطة او توقيع الكشف عليها وقرر الاطباء الثلاثة امام رئيس نيابة قليوب وهم طبيب جراحة عامة ومدرس مساعد بكلية طب بنها واخصائي مسالك بولية واستشارى باحدى المستشفيات الكبرى بأنهم اجروا جراحة للمتوفى لتوسيع الحالب الايسر وبعد الانتهاء من العملية واغلاق الجرح فوجئوا بوفاته ولتهم حاولوا انقاذه وافاقته إلا أن روحه قد صعدت لبارئها . فأمرت النيابة باحضار الجثة بالمشرحة وانتداب مفتش الصحة لتوقيع الكشف عليها لمعرفة سبب بالوفاة.

عجوز يطلق الرصاص على سمسار لإجباره على توقيع إيصال أمانة

كتب ـ سمير حلمي:

تمكنت مباحث القاهرة من كشف غموض مقتل سمسار داخل مسكنه بعزبة خير الله بالبساتين . وتبين أن صديقه العجوز قام باطلاق الرصاص عليه من مسدسه المرخص لاجبار المجني عليه بالتوقيع علي ايصال امانة بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه كدين عليه دون أن يقترضها منه. وكان مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا بالعثور علي جثة محمد سيد (٣٥ سنة) سمسار غارقا فى دمائه وبه اصابات بأعيرة نارية بمسكنه بعزبة خير الله بالبساتين ، وأمر نائب مدير الإدارة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده مدير المباحث الجنائية ورئيس مباحث جنوب القاهرة للكشف عن غموض الحادث وملابساته . ودلت تحريات مفتش مباحث الجنوب ان وراء ارتكاب الحادث عجوزا «٦٢ سنة» كانت تربطه صداقة بالمجني عليه والمتهم في العديد من قضايا النصب والاحتيال . وفى يوم الحادث تقابل المتهم مع المجني عليه مصادفة بمنطقة السيدة نفيسة وعرض المجني عليه علي المتهم العجوز التوسط بينه وبين زوجته للصلح وهي تنتظره داخل مسكنه بعزبة خير الله وتوجها سويا لاتمام الصلح وداخل المسكن تظاهر القاتل باعداد الشاى لحين عودة زوجته واستل سكينا وشهرها في وجه العجوز وهدده بالقتل إذا لم يوقع علي ايصال أمانة بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه كدين عليه للمجنى عليه دون اقتراضها منه فثارت حفيظة العجوز وقامت مشاجرة بينهما حاول قتله بالسكين وخنقه بالشال الذى كان يرتديه العجوز ولكن محاولاته باءت بالفشل ولم يجد المتهم العجوز وسيلة للدفاع عن نفسه إلا بإخراج سلاحه النارى المرخص واطلق منه ٤ طلقات نارية علي المجني عليه اردته قتيلا وفر هاربا وتركه مضرجا بدمائه وتم القبض علي المتهم العجوز والذى اعترف بارتكاب الحادث تفصيليا.

عندما كانت مدننا خضراء (٥)

حدائق وراء القضبان

واستكمالا للحديث عن خطوات على الطريق والحدائق وراء القضبان بسرد شهادة التاريخ المدون على صفحات الأهرام في هذه الحلقة يقول الأستاذ أحمد بهاء الدين في «اليوميات» بتاريخ ١٩٨٦/٧/٦ :

«بدأت منذ أيام مذبحة كبرى جديدة للأشجار تستهدف هذه المرة مائتي فدان كاملة من أشجار الزيتون. إنها مزرعة طرة الواقعة عند أطراف المعادي تمهيدا كالعادة لتحويلها لمدينة سكنية.. ويسجل أحمد بهاء الدين في هذا المقال «وأعلن رئيس الدولة شعار أنه لن تقطع شجرة واحدة بعد اليوم. وعلى مدى سنتين كاملتين ردد كل مسئول وكل خبير وكل خبر صحفي وإعلامي أنه ليس مسموحا بعد اليوم بتبوير الأراضي الخضراء وتحويلها إلى مبان بل وصدرت القوانين التي تجرم هذا العمل...»



وتلقى أحمد بهاء الدين من السيد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة والأمن الغذائي د. يوسف والي ردا نشره في «يوميات ١٩٨٦/٧/٩» اجتزىء منه هذه الفقرات»... إني معك في أن إزالة الأشجار من هذه المساحة أو غيرها لتحويلها إلى مدينة سكنية يعد اعتداء على الأراضي الزراعية.... وأود أن أطمئنكم بأنه تم إيقاف الإجراءات التي اتخذت في هذا الشأن... والمزرعة بها ٨٤ فدان زيتون ومائة فدان للخضر... وأقدم لسيادتكم خالص شكري وامتناني على إثارة هذا الموضوع».

وفي يوميات ١٩٨٧/١/٧ أي بعد ستة شهور يعود أحمد بهاء الدين ليكتب في نفس الموضوع «... وبعد هذا الشعار الذي أعلنه رئيس الدولة من أنه لن تقطع شجرة واحدة بعد اليوم ولكن البيروقراطية المصرية العريقة في فنونها وتحايلاتها سكتت ستة شهور حتى نسي الموضوع وعاد قطع أشجار الزيتون من جديد، وهذه المرة يقولون أنهم يقطعون «شريطا محدودا» فقط من الأشجار لإقامة مبان سكنية... ولكن الأرض الصحراوية الصالحة لإقامة المباني على مرمى حجر من المكان المرغوب وإن المزرعة تقع على المكان الوحيد الصالح للزراعة وسط الصحراء، وهناك شركات قطاع عام تقوم بالبناء فعلا في المناطق الصحراوية الملاصقة.... وينهي أحمد بهاء الدين «اليوميات بأسف» نحن البلد الوحيد الذي يحول الأراضي المزروعة المثمرة إلى صحراء للبناء وينفق الملايين لاستصلاح الصحراء.

وبعد ما يقرب من عامين تروي لنا «مفكرة» دكتور يوسف ادريس بالأهرام بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٣ ما يأتي تحت عنوان «مذبحة الزيتون» «أغرب قضية تحدث في بلد على سطح الأرض هي قيام مجموعة بقتل واستئصال مزرعة زيتون ضخمة مساحتها ١٨٢ فدانا وبها ما لا يقل عن ثلاثين ألف شجرة زيتون... وهي ليست المحاولة الأولى لقتل تلك الأشجار. فمنذ ثلاث سنوات تقريبا قامت جمعية بناء مساكن بتقسيم الأرض المزروعة بالزيتون شرق المعادي إلى قطع تمهيدا لقطع أشجار الزيتون كلها وبناء عمارات سكنية مكانها. وقامت ضجة من سكان المعادي تبناها كما قلت الأستاذ أحمد بهاء الدين. فغضب اللواء يوسف أبو طالب محافظ القاهرة في تلك الوقت وأمر بإيقاف مشروع ذبح الأشجار وإحلال غابات العمارات مكانها. وقام نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي د. يوسف والي بمنع المشروع تماما....

وسكت القائمون بالمشروع ليمتصوا الغضبة التي حدثت من الدولة ومن الناس حتى إذا ما تم امتصاصها عادوا من جديد... فما دامت الحكومة تحرم قطع الأشجار الحية إذن فلتقتل هذه الأشجار في مواقعها، لتصير خشبا مسندة وحينذاك نقطعها ونقيم المشروع... ستكون الأشجار حطبا وسيكون قطعها مباحا. ولكي يفعلوا هذا ولكي يتم ذبح هذا الزيتون الذي له أربعون عاما وهو يثمر ويعطي بسخاء، فلابد من خطة لقتله عطشا وفعلا منع الري عن المزرعة تماما وهكذا تنفذ إلى الآن - بطريقة يومية وفعالة مذبحة قتل مزرعة الزيتون عطشا!! وأيضا دون أن يتحرك أحد». وتمضي الأيام منذ كتابة هذه السطور الحزينة فتبلغ الآن عشرة أعوام ولا يزال ما تبقى من أشجار الزيتون في المزرعة أو المقبرة الكئيبة يقاوم الظلم والقتل البطيء بالعطش مع الترصد وسبق الإصرار!! فهل من إجراء حاسم ينقذ هذه الضحايا!!

ومن محافظة الجيزة ترتفع أصوات الاستغاثة هذه المرة من سكان ميدان المسجد الأقصى بمدينة الأوقاف حيث يوجد مشتل مخصص حديقة عامة مهدد بالإهدار والبوار بإنشاء مشروعات غريبة ومزعجة لسكان هذا الحي السكني الهادئ.

وهذا الموقع كان قد تعرض للتعدي «بالبلدوزر» في عام ١٩٧٧ لإقامة نادي لنقابة المهندسين خصص له مساحة ١١ ألف متر مربع من الحديقة وبجهد أهالي المنطقة صدر حكم قضائي ببطلان التخصيص وإزالة التعدي عام ١٩٨٠.

ثم عادت الحكومة فأصدرت قرارا بالتنازل مجانا عن أرض مساحتها خمسة آلاف متر مربع من نفس الموقع لإحدى الدول العربية لإقامة سفارتها عليها.

واستمرت المنازعات والكفاح بين السكان وسلطات الإدارة المحلية سنين طوال حول مصير حديقة الميدان التي تتعرض الآن للاعتداء مرة أخرى حيث يعرض بعض العباقرة إقامة مشروع مزعج للألعاب الترفيهية والملاهي والذي سوف تتركز فيه كل عناصر الصخب والضوضاء والتلوث السمعي والبصري فضلا عن استئصال الخضرة والأزهار وذبح الأشجار!! إن اللجنة الممثلة لسكان المنطقة لا تهدف إلا المحافظة على هذه المساحة الخضراء بميدان المسجد الأقصى طبقا للتخطيط الأصلي الموضوع لها وهي أرض ملك الدولة ومن حق الشعب أن يتمتع بالحديقة المنشأة عليها ويستغيثون بوزارة شئون البيئة لإنقاذها من منشآت تزيد التكدس وتكتم الأنفاس.

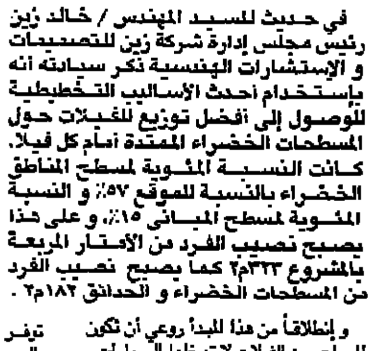
وليس هنا مجال لرصد شامل لحالات اغتصاب الحدائق العامة والخاصة في طول البلاد وعرضها لتقوم على أنقاضها غابات الأسمنت ومسطحات الأسفلت لأن سجل السلبيات والسيئات سيبتلع ما يمكن رصده من إيجابيات وحسنات!!

وللحديث بقية العدد القادم.

د. م. يحيى الزيني
أستاذ العمارة بكلية الفنون الجميلة - عضو المجالس القومية

---

٩١ فيلا فقط فوق أعلى ربوة بمدينة ٦ أكتوبر





م. خالد زين



في حديث للسيد المهندس / خالد زين رئيس مجلس إدارة شركة زين للتصميمات و الإستشارات الهندسية ذكر سيادته أنه بإستخدام أحدث الأساليب التخطيطية للوصول إلى أفضل توزيع للفيلات حول المسطحات الخضراء الممتدة أمام كل فيلا. كانت النسبة المئوية لمسطح المناطق الخضراء بالنسبة للموقع ٥٧٪ و النسبة المئوية لمسطح المباني ١٥٪، و على هذا يصبح نصيب الفرد من الأمتار المربعة بالمشروع ٣٢٣م٢ كما يصبح نصيب الفرد من المسطحات الخضراء و الحدائق ١٨٢م٢ .

و إنطلاقاً من هذا المبدأ روعي أن تكون الممرات بين الفيلات لا تدخلها السيارات ، و لأول مرة يمكن للأطفال أن يمرحوا ويلعبوا في وسط الطريق.

و فيما يختص بتصميم الفيلات ، تميزت الواجهات في جميع الفيلات بالمسطحات الزجاجية الأسطوانية التي توفر أكبر كم من الاضاءة الطبيعية لداخل الفيلا كما توفر المدى البصري المفتوح للتمتع بالحديقة الخارجية و حمام السباحة من داخل الفيلا ، كما صممت الواجهات بأسلوب علمي معماري مدروس ليسمح بدخول أشعة الشمس طوال اليوم دون أن تستشعر حرارتها ، بالاضافة إلى توافر مدخلين للفيلا ، مدخل رئيسي على ممر المشاه ومدخل خلفي بجوار الجراج المخصص للسيارات كما روعي أن يكون لكل فيلا حمام سباحة خاص ذو شكل انسيابي جمالي يتناسب مع روح التصميم و تنسيق الحديقة الداخلية . أما عن الحديقة الخاصة بكل فيلا فهي غنية بأحواض الزهور و أماكن الجلوس المظللة خصوصاً حول حمام السباحة و أماكن لعب الأطفال.

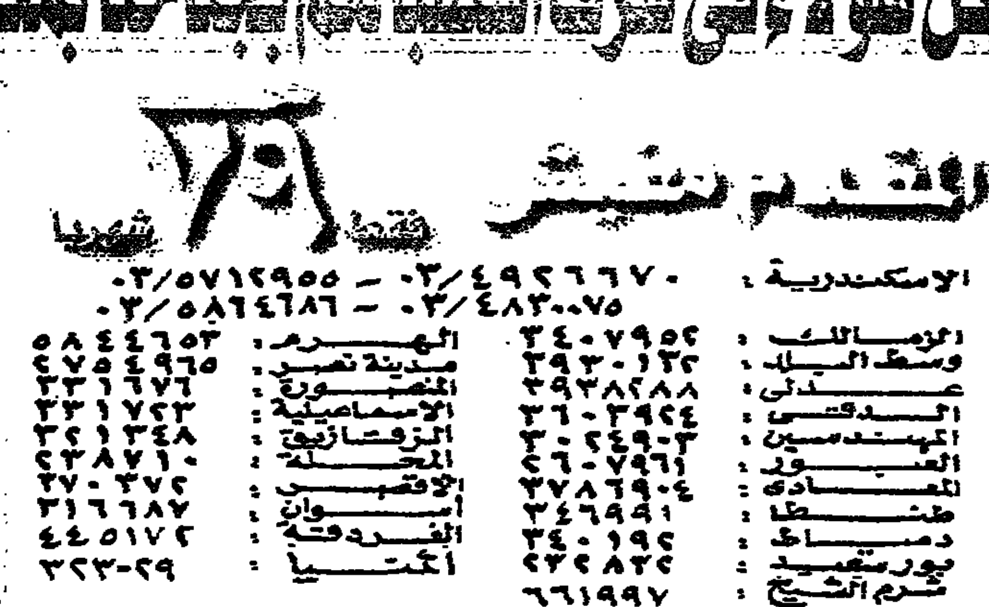


إضافة إلي ماسبق فإن مجموعة العمل القائمة على تخطيط يوتوبيا لم تغفل أدق التفاصيل حتى في أهتمامهم بتوزيع عدد كبير من الأشجار داخل سور كل فيلا . هذه الأشجار يتم اختيارها من نوعيات خاصة طاردة للحشرات لتوفر النظافة والراحة لسكان المدينة. هذا المستوي غير المسبوق من التكامل في الخدمات لتقتصر على ٩١ فيلا فقط بما يعني الرفاهية لـ ٩١ أسرة يتمتعون بنفس المستوي الإقتصادي و الإجتماعي الرفيع هم كل سكان مدينة الحلم «يوتوبيا».

تم تجهيز يوتوبيا لتصبح مدينة متكاملة بحق . توفر لسكانها احتياجاتهم اليومية من خدمات و ترفيه على أرقى مستوى بحيث تلائم الجميع بدءاً من نادي أجتماعي رياضي على مساحة ٣٦٠٠م٢ . مركز تجاري ، بنك ، مركز خدمة رجال الأعمال ، جيمنيزيوم ، مدرسة ، مركز طبي ، حدائق خاصة للأطفال.

حقاً ، يوتوبيا مجتمع مثالي تمناه أفلاطون ... والآن أصبح واقعاً جديراً بسكانه ....





مينا للاستثمار تفاوض كبرى شركات إدارة الأندية الرياضية

تجري شركة مينا للاستثمار السياحي و العقاري عدة إتصالات بكبرى الشركات المتخصصة في إدارة الأندية الرياضية وذلك لتولي ادارة النادي الرياضي بمشروعها مينا جاردن سيتي بمدينة السادس من أكتوبر ومما يذكر أنه تم الانتهاء من البحيرة الصناعية و ملعب كرة القدم .

و قامت إدارة مشروع مينا جاردن برفع طاقة العمل في النادي وخاصة صالة الألعاب التي تم بها العديد من الانشاءات بالاستعانة بالخبرة الكورية المتميزة في أعمال الصالات المغلقة وذلك حتى يتسنى الانتهاء من النادي في الوقت الذي يسمح لملاك فيلات المرحلة الأولى بمزاولة أنشطتهم من خلال هذا النادي .





قرار وزاري رقم ٢٨١ بتاريخ ١٩٩٧/١٠/١٩

السيارات لا تدخل المدينة
ممرات خاصة للسيارات بعيداً عن ممرات المشاه والأطفال

مدينة الـ ٩١ أسرة
يوتوبيا

في منتصف الطريق يلعبون .. يمرحون ويعيشون

من الطبيعي في أي مدينة سكنية جديدة أن يكون هناك حدائق .. ملاهي أو أماكن مخصصة للأطفال. ولكن في يوتوبيا المدينة المثالية بلعب الأطفال في منتصف الطريق !!

مثالية التخطيط في يوتوبيا راعت أن يقتصر مرور السيارات على مداخل خلفية مؤدية إلى الفيلات تتفرع من الطرق الرئيسية بالمدينة. أما عن باقي الممرات فقد صممت فقط لحركة المشاه مما يتيح لكل فرد في المدينة الحركة بحرية وأمان كامل بحيث لا يرى سوى المسطحات الخضراء ولا يستنشق سوى الهواء الصحي النقي ولا يسمع سوى صوت الهدوء ولا يخشى على أطفاله من الخروج بمفردهم ليلعبوا ويمرحوا بكل أمان في منتصف الطريق.

هل حلم أفلاطون بأكثر من هذا في يوتوبيا الأسطورية

يوتوبيا

تقسيط بدون فوائد .. تقسيط حتى ٩ سنوات .. التسليم خلال ٣ سنوات ..

STRATEGIES

جولة الأهرام داخل سوق القاهرة الدولية ((١))

الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء يفتتح اليوم سوق القاهرة الدولية

٤٥ دولة و١٠٥٠ شركة أجنبية تشارك فى السوق هذا العام

يفتتح الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء صباح اليوم الدورة ٣١ لسوق القاهرة الدولية التى تنظمها هيئة المعارض والاسواق الدولية تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك خلال الفترة من ١١ وحتى ٢١ مارس الحالى وتشارك فيها ٤٥ دولة اجنبية ونحو ٢٥٠٠ شركة وطنية و١٠٥٠ شركة اجنبية، ويشهد الافتتاح كل من نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة الرومانى ووزراء تجارة كل من الكاميرون ويتسوانا والارجنتين وارمينيا وبلغاريا، كما يشهده كبار المسئولين بالدولة رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول المشاركة.

وصرح الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين ان سوق القاهرة هذا العام تشهد تطورا ملحوظا تستهدف من ورائه التأكيد على التقدم الاقتصادى الذى تشهده مصر خلال الفترة الحالية واظهار نتائج الاصلاح الاقتصادى والفرص الاستثمارية وقدرات الاقتصاد القومى فى جذب المزيد من الاستثمارات.

واوضح ان مشاركة ٤٥ دولة اجنبية يؤكد ثقة الاقتصاد الدولى فى المناخ الاقتصادى المصرى وما يتمتع به من استقرار امنى وسياسى لايتوفر للعديد من دول العالم.

واوضح انه وجه الدعوة لنحو ١٨ وزيرا للتجارة والاقتصاد فى مختلف دول العالم للمشاركة فى اعمال المعرض ولاجراء مباحثات معهم تستهدف توسيع مجالات التعاون التجارى والاستثمارى بين مصر وبين دولهم.

وصرح محمد السعيد صالح رئيس الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية بان الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء سيفتتح خلال زيارته للمعرض مركز خدمة رجال الاعمال والذى اعدته الهيئة كاحد العوامل المساعدة لتحقيق الفائدة من اقامة المعارض بارض السوق. كذلك مركز الاتصالات الدولى، الى جانب حديقة ومكتبة الطفل الذين انشأتهم الهيئة بالتعاون مع جهاز الشباب والرياضة واحد رجال الاعمال.

واوضح ان السوق ستشهد هذا العام عودة السودان للاشتراك بعد غياب استمر نحو ١١ عاما وذلك فى اطار تحسين العلاقات التجارية بين البلدين، كما تشارك لاول مرة كل من غينيا ومالى واليمن والكاميرون.

واشار إلى انه فى اطار التيسير على العارضين تم الاتفاق مع مصلحة الجمارك على اقامة منطقة جمرك محددة فى ارض المعارض للتخليص الجمركى على البضائع الواردة، خاصة وانه تم شغل كافة مساحات العرض المغطى والمكشوف بالسوق.

واضاف ان هيكل العرض سيشهد تغيرا هذا العام حيث يشارك اتحاد الصناعات لاول مرة بمفرده بعيدا عن قطاع الاعمال العام لعرض منتجات غرف الصناعة والتى تعمل فى مجال الصناعات النسجية والغذائية والحبوب والكيماويات والصناعات المعدنية والهندسية ومواد البناء والتعدين والاخشاب والطباعة والتجليد والورق والجلود والادوية ومستحضرات التجميل، كما تم تخصيص جناح لجمعيات المستثمرين بالمدن الجديدة لعرض منتجات المصانع التابعة لهذه المدن.

كما ستشهد السوق نشاطا مكثفا حيث سيتم عقد ٤ ندوات حول العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر والسويد تنظمه الجمعية المصرية السويدية للصداقة والتعاون الدولى خلال الفترة من ١٤ حتى ١٧ مارس وذلك بهدف الترويج للمشروعات الاستثمارية فى مصر وبحث المشروعات المشتركة بين البلدين، كما ستنظم احدى الشركات اليونانية يوم ١٢ ندوة عن انتاج سيجارة طبية غير ضارة بالصحة. وصرحت هناء شاكر رئيس الادارة المركزية لسوق القاهرة بانه تم تخصيص ٣٢ موقعا لبيع منتجات بعض الدول الاجنبية منها كينيا وتركيا واليابان وسوريا وباكستان، كما تم تخصيص ١٧٢ محل بيع و١٤٠ محل بيع مؤقت لبيع جميع المنتجات الوطنية كذلك تاجير ٨٠ كشكا للعمل خلال فترة السوق لتقديم الوجبات الخفيفة للزائرين، كما تم تحديث بوابات الدخول وشراء اجهزة امن حديثة للتغلب على طوابير دخول المواطنين، كما سيتم الاستعانة بشرطة المرافق ومباحث التموين للقضاء على ظاهرة الباعة الجائلين بارض السوق.

وأضافت أن الهيئة انتهت من اعداد الترتيبات الخاصة بافتتاح السوق واستقبال العارضين وكبار المسئولين، حيث تم توفير كافة الخدمات اللازمة لراحة العارضين والجمهور، كما انه لتحقيق الفائدة الاساسية من المعرض فقد تقرر منع دخول الجمهور للسوق خلال الفترة المخصصة لرجال الاعمال وهى الفترة من ١١ وحتى ١٥ مارس على ان يسمح للجمهور بعد ذلك بزيارة المعرض من الساعة العاشرة وحتى الثامنة مساء على ان يتم تخصيص الفترة من الساعة الواحدة وحتى الثالثة لراحة العارضين واتاحة الفرصة لعمل شركات النظافة .

وأوضحت ان الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين سيقوم عقب افتتاح السوق بتعريف الضيوف بالتطورات التى شهدها الاقتصاد القومى ونشاط هيئة المعارض فى الترويج للمنتجات المصرية كما انه من المقرر ان يوجه الدكتور جويلى الدعوة لوزراء التجارة المشاركين فى الافتتاح لحضور يوم مصر فى سوق القاهرة والذى سيتم تنظيمه مساء يوم الافتتاح عكس ما كان معمولا به فى السابق حيث كان يتم تنظيم يوم مصر فى اخر اعمال السوق.

د. أحمد جويلى — محمد السعيد صالح



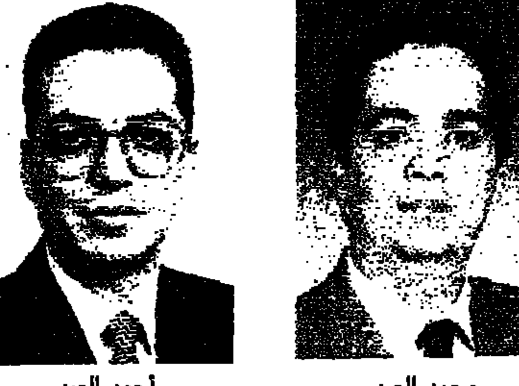

د. كمال الجنزورى

حمدى عبدالمطلب



الكترولوكس وزانوسى أجهزة أحبها العالم

لايخلو بيت مصرى من احد منتجات زانوسى سواء من غسالات الملابس بانواعها او من غسالات الأطباق او الثلاجات والديب فريزر .. وقد افاد المهندس أحمد العبد رئيس شركة العبد للتجارة والتوكيلات الوكيل الوحيد لمجموعة شركات الكترولوكس - زانوسى العالمية بان هذا النجاح الكبير فى السوق المحلية يعتمد على جودة المنتج وكذلك على شهرته العالمية حيث تعتبر مجموعة شركات الكترولكس المالكة لشركة زانوسى كبرى الشركات فى العالم المصنعة للأجهزة المنزلية حيث يبلغ إنتاجها حوالى ٥٥ مليون جهاز سنويا تشتمل على جميع انواع الأجهزة المنزلية منها عشرة ملايين ثلاجة وديب فريزر وستة ملايين ملابس وغسالة أطباق وخمسة ملايين فرن طهى وكذلك افران الميكروويف والمكانس الكهربائية والسخانات واجهزة التكييف واجهزة المطبخ الصغيرة . واضاف المهندس أحمد العبد بان مجموعة شركات الكترولوكس تتكون من حوالى ٥٥٠ شركة تعمل فى جميع انحاء العالم ويبلغ عدد العاملين بها ١١٠ ألف موظف وعامل وتصل اجمالى المبيعات السنوية إلى ١٨ مليار دولار .وتعتبر مجموعة الكترولوكس هى الرائدة فى مجال المحافظة على البيئة على مستوى العالم إذ تقوم بالتعاون مع منظمة ال Unido بعمل دراسات وتطبيق نظم إلغاء إستخدام خامات التصنيع والغازات الضارة بالبيئة وإحلالها بالمواد غير ضارة بالبيئة Environment Friendly وذلك فى جميع المنتجات التى تصنع فى مصانع المجموعة .


محمد العبد


أحمد العبد

وقد أضاف المهندس محمد العبد رئيس شركة العبد للاستيراد والتصدير الموزع الوحيد لمنتجات الكترولوكس وزانوسى بمصر بانه قد تم تقديم غسالات ملابس زانوسى للسوق المصرية فى عام ١٩٨٣ وتعتبر اول غسالة ملابس اوتوماتيك يتم تصنيعها محليا بالتعاون مع شركة إيديال . وقد اثبتت غسالات إيديال - زانوسى كفاءة عالية فى الأداء والاقتصاد فى التشغيل وطول العمر مماحاز على ثقة وإعجاب المستهلك المصرى حتى وصل عدد غسالات إيديال - زانوسى التى تم بيعها فى مصر حتى الآن إلى حوالى مليون غسالة ملابس ومازالت تحتفظ بموقع الريادة فى السوق المصرى لغسالات الملابس حيث، بلغ نصيبها ٧٥٪ من السوق على الرغم من المنافسة الشديدة سواء من الغسالات المحلية او من الغسالات المستوردة ، ويصل الإنتاج السنوى من غسالات الملابس إيديال - زانوسى إلى حوالى ١٤٠ الف غسالة موزعة على ٥ موديلات ١٤ برنامج ، ١٨ برنامج ، ٢٠ برنامج . غسالة بالمجفف «اللهلوبة» والغسالة الجيت التى تعمل بطريقة الغسيل الجديدة وهى عن طريق رش المياه والصابون على الملابس من خلال Jets تحت ضغط لتتخلل انسجة الملابس وذلك لتحسين مستوى نظافة الملابس مع تخفيض الاستهلاك فى الكهرباء والمياه والصابون .

التأمين الأهلية تفتح فرعها الجديد بأرض المعارض

فى اطار حرص شركة التأمين الأهلية على التواجد بين قطاعات الجماهير ونظرا لما تمثله ارض المعارض من ملتقى للمنتديات والمعارض الدولية الهامة ويرتادها اعداد كبيرة من الجماهير للزيارة والمشاركة فى هذه الأحداث الهامة فقد افتتحت شركة التامين الأهلية مقرها الجديد بأرض المعارض ضمن مجموعة المكاتب المخصصة لمجمع البنوك بالقرب من ٣.٤.٥ الخاص بالمعرض والمطل على شارع صلاح سالم .

ويأتى تواجد شركة التامين الأهلية فى هذا الموقع وفق مفهومها لتقديم خدمة تامينية متميزة لطالبها تقدم فى اسرع وقت وبافضل جودة وتصل الى العميل فى اى مكان

ويتزامن افتتاح شركة التامين الاهلية لمقرها الجديد بأرض المعارض مع افتتاح سوق القاهرة الدولية لعام ١٩٩٨ حيث يسعدها ان تقدم خدماتها التامينية لجميع المشاركين بالمعرض ورواده :

مكة المكرمة.. خبراء فى التغليف

تعد شركة مكة المكرمة للتجارة والتوريدات كبرى الشركات المتخصصة فى مجال بيع وصيانة ماكينات التغليف والبلاستيك وكذلك توريد خاماتها كما تعد الوكيل الوحيد بمصر لماكينات تغليف شركة مينى باك تورى التى تحتل مركزا مرموقا فى مجال التطوير وصناعة ماكينات التغليف منذ اكثر من ٢٧ عاما ويمثلها وكلاء متخصصون ينتشرون فى ٧٠ دولة ويملكون خبرة بيعية وتسويقية ضخمة فى مجال التغليف ويؤكد خالد سالم مدير إدارة الاستيراد بشركة مكة بان الشركة لديها كافة الحلول لتغليف المنتجات الغذائية والصناعية باحدث الماكينات العالمية التي تم انتقاؤها بعناية، كما ان نشاط الشركة يشمل توفير ماكينات الحزم بالشنبر البلاستيك وبالشنبر الصلب بكافة انواعها وبدون كلبس - ماكينات تغليف بالشرنك فيلم تناسب جميع المنتجات - ماكينات غلق الصناديق بالسوليتيب - ماكينات تغليف بالاستريتش فيلم - ماكينات كتابة تاريخ الصلاحية ماكينات فاكيوم للمنتجات الغذائية - افضل ماكينة فى العالم لانتاج زجاجات وبرطمانات من ال PET ماكينات التشكيل الحرارى - ولوادر وكسارات ومجففات لحبيبات البلاستيك كما تقوم الشركة بتوفير الخامات مثل الشنبر البلاستيك - الشنبر الصلب المستورد - الاستريتش فيلم - الشرنك فيلم الايطالى بالإضافة إلى الخدمة الحقيقية لما بعد البيع بواسطة مهندسى الشركة.ان شركة مكة المكرمة تهتم دائما بالجودة والسرعة والتكلفة لتقييم الجودة الشاملة

خالد سالم



إنتاج ٦٠ شركة من مدينة ٦ أكتوبر يتألق فى سوق القاهرة الدولية «سراى ٤ - أ»

ميرينور.. امكانات كبيرة وخبرات طويلة لتنفيذ كافة اعمال الالومنيوم وتشغيل المعادن

تعتبر شركة ميرينور من الشركات متعددة المجالات والانشطة وفى مقابلة مع الاستاذ/ معاذ مجاهد رئيس مجلس ادارة الشركة افاد: بان انشطة الشركة المتعددة تساهم بقدر كبير فى خدمة التطور الصناعى الهائل الذى تشهده مصر فى كافة المجالات حيث تتعدد مجالات عمل الشركة بدءا من نشاط المقاولات حيث تقوم الشركة بتنفيذ مركز الفردوس التجارى وهو اكبر مركز تجارى يقع على المحور الرئيسى بين الحى السابع والحى الثامن فى مدينة ٦أكتوبر وهو احد المشروعات العملاقة التى تقوم بها الشركة فى مجال المقاولات وكذلك تقوم الشركة بتشغيل المعادن وصناعة الاثاث المنزلى من الحديد المشغول وهذا النوع من الاثاث يلاقى حاليا اقبالا كبيرا من المستهلكين لما له من شكل جمالى رائع بالاضافة إلى المتانة التى تمتد لعدة أجيال فهذه النوعية من الاثاث صنعت لتكون بمثابة تحف بالمنزل وعلى الرغم من ذلك فان سعرها مناسب ومقبول من كافة المستويات وبالنسبة لاعمال الالومنيوم فان الشركة تقوم بعمل كافة التركيبات من الالومنيوم وبجودة ودقة واذواق عالية وقد قامت الشركة مساهمة منها فى رفع مستوى خدماتها الى شركات مدينة ٦أكتوبر الذى تعد شركة ميرينور احدى قلاع هذه المدينة الصناعية العملاقة قامت الشركة بعمل القواطيع الداخلية Partition بين اجنحة العارضين فى سراى مدينة ٦أكتوبر ٤ أ بسوق القاهرة الدولية وبمستوى أبهر جميع العارضين والمشاركين فى الجناح، وقد تم كل ذلك بسعر رمزى جدا لم يراع التكلفة الفعلية بل كان دعما من شركة ميرينور ظهور جناح العارضين فى مدينة ٦ أكتوبر بصورة جميلة تليق بهم وبسمعتهم العالمية فى جناح ٦ أكتوبر بسوق القاهرة الدولية.


معاذ عبد السلام مجاهد

إنتاج كبرى شركات ومصانع مدينة ٦ أكتوبر فى سوق القاهرة الدولية ٩٨

يمكن لزائر معرض القاهرة الدولى ان يلمس بنفسه ان مدينة السادس من اكتوبر اصبحت بحق مدينة التصنيع فى الشرق الاوسط فمن داخل مصانعها الرائدة يخرج انتاج متطور ومتميز ليغطى متطلبات اسواقنا، ويناقس ايضا فى الاسواق العالمية.

وهذا العام وللمرة الثانية على التوالى يجتمع انتاج اكثر من ٦٠ شركة ومصنع فى صالة عرض واحدة..

فقد خصصت هيئة المعارض الصالة رقم (١٤) بسوق القاهرة الدولية لجمعية معارض منتجات مدينة ٦ أكتوبر وهى الجمعية المنظمة لجناح المدينة - وذلك بعد النجاح الكبير الذى لاقته صالة مدينة ٦ أكتوبر فى معرض مارس ١٩٩٧ حيث حظى باهتمام زوار المعرض والحرص على مشاهدته وتفقد معروضاته المتميزة من السيارات - تليفزيونات - فيديوهات - غسالات - ثلاجات - مواد غذائية - صناعات كهربائية ومعدنية وخشبية - جلود - كيماويات - ملابس جاهزة - رخام وجرانيت - مواد بناء - ادوية ومستلزمات طبية - بلاستيك - ادوات منزلية - مستحضرات تجميل.

صرح المهندس/ عبد المجيد محمد عبد المجيد رئيس مجلس ادارة جمعية معارض منتجات مدينة ٦ أكتوبر ونائب رئيس مجلس ادارة جمعية المستثمرين بالمدينة بأن الجمعية سوف تقوم بدعوة السادة الوزراء وسفراء الدول العربية والاجنبية والمستشارين التجاريين ورجال الاعمال لكى يتعرفوا على احدث ماوصلت اليه الصناعة بالمدينة من تقدم ينافس المنتجات العالمية.

نعمة الله أحمد

محمد الأمين

كومكس.. ثقة تتزايد فى أسواقنا والأسواق الخارجية

اكتسبت منتجات كومكس من اكر الأبواب والمقابض واكسسورات الحمامات ثقة الجميع فى الأسواق المصرية وايضاً فى كثير من الأسواق العالمية

وفى حديثه يؤكد المهندس عبد المجيد محمد عبد المجيد رئيس مجلس ادارة كومكس: أن الشركة استطاعت الشركة منذ نشأتها كسب ثقة عملائها فى الداخل والخارج نظراً لجودة انتاجها وسعرها المنافس.. كما تبذل الشركة جهوداً متميزة ومستمرة فى تطوير انتاجها وذلك باستخدام أعلى مستويات التكنولوجيا العالمية.. وتوفير أحدث الأجهزة والمعدات اللازمة للانتاج. وتقوم الشركة بالتصدير للعديد من الدول العربية وروسيا وكندا. كما أفاد المهندس عبدالله محمود القاضى مدير عام الشركة بان الشركة لها امكانات ضخمة للتشغيل لحساب الغير وذلك فى اعمال السبك الآلى للمنتجات المصنوعة من خامات الزنك والالومنيوم وكذلك فى أعمال الطلاء المعدنى ولادهان الاكتروستاتيكى لجميع أنواع المعادن وكذلك فى اعمال المكابس الهيدروليكية والمكابس الاحتكاكية..

م. عبد المجيد محمد

صحتك... تهمنا

دعماً لسياسة الأمن الغذائى ومن اجل تغطية أسواقنا بالافضل والأعلى مستوى تم افتتاح وتشغيل وبدء انتاج مصنع مينا للزيوت بمدينة السادات حيث ساهم فى تصنيع زيتون الزيت لتحويلة الى منتج قابل للتصدير والاستهلاك المحلى بتكنولوجيا عالية ونوعية ممتازة وذلك للاتى : -

- تحقق عائد مجزى من محصول الزيتون.
- توفير زيت صحى (الوحيد بدون كوليسترول) لتقليل الفجوة الغذائية من الزيوت النباتية.

وقد صرح المهندس/ وسيم ناجى صاحب ومدير المصنع :بان الفوائد الصحية لزيت الزيتون تتحقق عندما يكون زيت الزيتون ذا جودة عالية طبقا للمواصفات العالمية ومن اعظم فوائده الصحية الكثيرة.

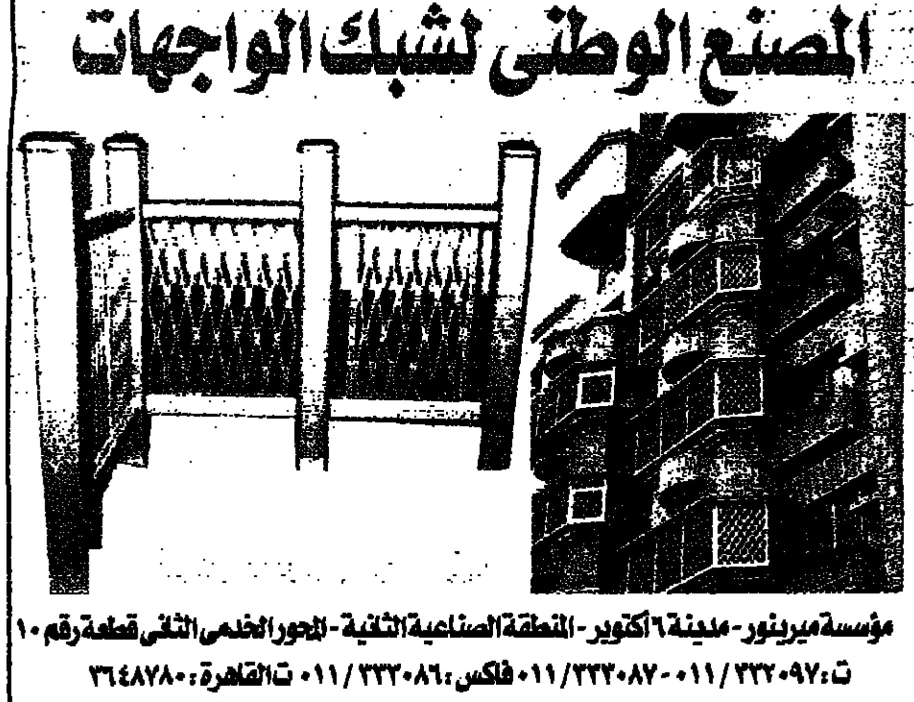
- بدون كوليسترول بل ويساهم فى تقليل النسب الموجودة فى الدم.
- سلاسة الهضم فى المعدة والامعاء حيث انه ملطف وملين.
- المحافظة على الشباب والنضارة وتنشيط الكبد والمرارة.
- يساعد النساء الحوامل والمرضعات بالنسبة للاطفال يعمل على تنشيط نمو المخ وشبكة الاعصاب ونمو العظام.

واذ يسعدنا ان نساهم فى هذا العمل المزدوج نرجوا لمصرنا العزيزة التوفيق الدائم وندعوكم لزيارة محل البيع للتذوق اولا ثم تتسوق ثانيا وذلك بطريق مدخل (٢) بارض المعارض فى الفترة من ١١ : ٢٠ مارس وكذا جناح مؤسسة مينا بالعرض الخارجى لجناح ايطاليا وكل عام وحضراتكم بخير وصحة وعافية باستعمال زيت زيتون بكر فاخر من انتاج مينا للزيوت.

سرايا الصفا والمروة

تقع السرايا فى مدينة السادس من أكتوبر(درة المدن الجديدة) على المحور الخدمى الثانى- امتداد شارع٢٦يوليو(الجديد) الحى الثامن خلف مدينة الثقافة والعلوم. وهى تتميز بالتصميم الكلاسيكى مع التفرد فى التصميم الخارجى الواجهة لكل دور.. والتجانس فى التصميم الداخلى- وتتميز سرايانا(الصفا والمروة) بالمستوى العالى الرائع للتشطيبات الداخلية مع التنوع فيها من رخام وبورسلين وسيراميك..الخ مع وجود دش مركزى ومصعد ودكتافون ودائرة انذار ضد الحرائق وتتميز مكاتبنا بالتمتع المباشر بالحدائق ووجود جهاز تكييف بكل مكتب حيث قام باعمال التصميمات المعمارية مجموعة (معمار خانة) م/هيثم كامل-م/بسام مصطفى. المتخصصون فى الأعمال المعمارية المتفردة كل ذلك يؤكد التميز والتفرد عند فوزك بامتلاك شقة أو مكتب فى: إحدى سرايانا(الصفا والمروة).

الحاج عبد المنعم محمد

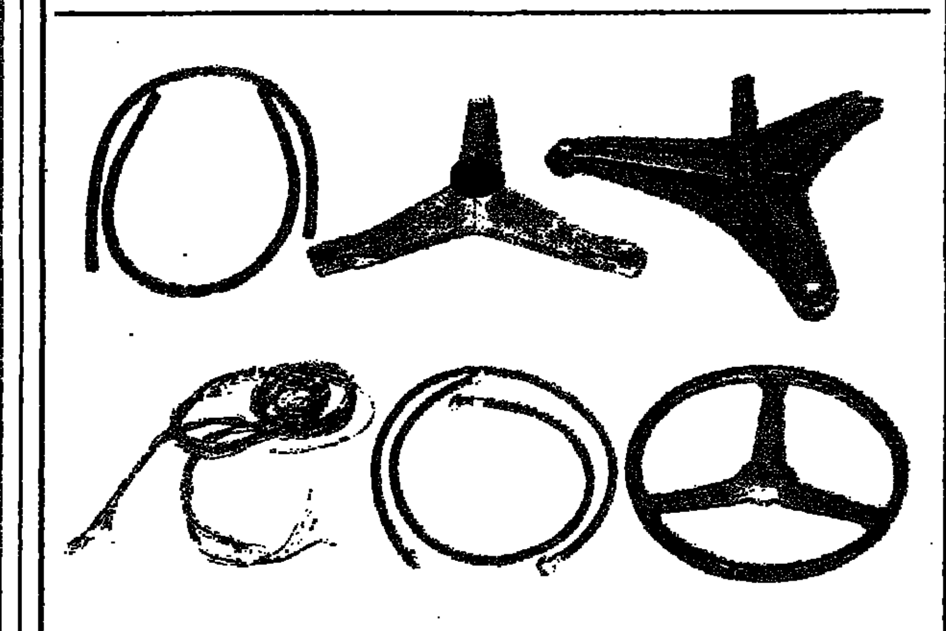














المصنع الوطنى لشبك الواجهات يقدم لأسواقنا الأفضل

«ديكوجريل» نمط عصرى جذاب ومتين بتصميم مبتكر

ديكوجريل هو مفهوم جديد لأسلوب الحماية القديم ذو نمط عصرى جذاب ومتين وبتصميم مبتكر مسجل به براءات اختراع عديدة. ومتوفر الآن بالمملكة العربية السعودية ودول الخليج، وهو منتج من سبيكة المنيوم عالية الجودة والمتانة. ويتميز ديكوجريل بمميزات عديدة عن غيره منها على سبيل المثال:

●● مقاومته العالية للعوامل الجوية:
ديكوجريل مقاوم للصدأ. كما انه يتحمل الحرارة الخارجية العالية مما يجعله مناسبا للاستخدام الخارجي في القصور والفلل والعمائر.

●● متانة التصميم: ديكوجريل مصنوع من قطعة المنيوم واحدة بدون لحامات او وصلات معدنية او بلاستيكية غير متجانسة تضعف بنيته وتجعله عرضة للتلف السريع فى الظروف الجوية السائدة. ومصمم بشكل قوى مميز يتحمل الصدمات.
مرونة التركيب والاستخدام:
ديكوجريل متوفر بمقاسات متنوعة يسهل تركيبها كما انه مناسب لعمل الاقواس والدورانات والقناطر وغيرها.

●● شكله الجمالي: ديكوجريل متوفر بالوان قياسية متعددة بدهان البودرة الحرارية ذات المقاومة العالية للظروف الخارجية. وبالتغليس الكهربائى. مما يعطيه الوانا جذابة تتناسب مع جميع الأذواق. كما انه متوفر أيضا عند الطلب بمجموعة واسعة من الألوان الخلابة الأخرى.

●● متعدد الاستخدامات: ديكوجريل لايستخدم لحماية النوافذ فقط ولكنه الأمثل للكثير من الاستخدامات الاخرى فى الممرات ودرابزين الدرج وحواجز الطرق والكبارى وللمدارس والمكاتب والمصانع والملاعب وغيرها من الاستخدامات العديدة.

الشركة الدولية للصناعات المتطورة تستخدم احدث المعدات والتكنولوجيا فى مجال الصناعات المغذية

تاسست الشركة الدولية للصناعات المتطورة عام ١٩٩٣ فى مدينة ٦ اكتوبر بغرض العمل في مجال تصنيع مكونات الأجهزة المنزلية والسيارات وذلك بالتعاون الفنى مع مجموعة شركات الكترولوكس - زانوسى العالمية وقد صرح المهندس/ أحمد العبد رئيس مجلس الإدرة والعضو المنتدب :بأن الشركة تستخدم أحدث المعدات والتكنولوجيا فى هذا المجال والتى تعمل بـ ROBOT. PLC كما تم تجهيز معمل الجودة في الشركة بأحدث وأدق أجهزة التفتيش اللازمة لتلافى عيوب المنتجات تماما وضمان الرقابة المستمرة والمنتظمة لجميع عمليات الانتاج بغرض التأكد من مطابقة المواصفات وانتظام جودة المنتجات.

كما أضاف المهندس/ أحمد العبد :بأن عدد العاملين بالشركة يصل الى ١٢٥ موظف وعامل يجرى تدريبهم وتأهيلهم باستمرار من أجل رفع قدراتهم كما يتم تطبيق أحدث نظم الادارة بالشركة مثل TOTAL QUAIITY MANAGEMENT وجارى حالياتاهيل الشركة للحصول على شهادة ISO 9002

ويتقسم النشاط الصناعى الى اربعة اقسام نوعية:
- قسم السبك الآلى للمعادن غير الحديدية (سبائك الالومنيوم)
- قسم التشغيل الميكانيكى
- قسم البلاستيك بالحقن او البثق
- قسم التجميع.

وتنتج الشركة حاليا منتجات مختلفة مثل:
- مسبوكات الومنيوم.
- أجزاء بلاستيكية مختلفة عن طريق الحقن
- خراطيم بولى بروبلين/ خراطيم مطاط.
- طلمبة الصرف.
- مجمع الفرملة للغسالة
- ضفيرة الأسلاك الكهربائية.

مجمع على الدين التجارى الإدارى بمدينة ٦ أكتوبر محلات تجارية ومكاتب وعيادات، وأماكن للخدمات العامة

يقع المجمع بشارع المحور المركزى (المحور الخدمى) بجوار دار ليلة القدر ويتوسط اكبر منطقة سكانية بالمدينة حيث يتوسط الحى السادس والحى الثانى عشر وهو أقرب مجمع تجارى ادارى للمنطقة الصناعية حيث يبعد عنها بحوالى ٥٠٠م ويقول المهندس/ على الدين محمد عزيز صاحب المجمع، ان المجمع يقام على مساحة ١٢٠٠٠م٢ وهو عبارة عن ثلاثة مبانى منفصلة وكل مبنى به خمسة أدوار - دورين محلات تجارية وثلاثة أدوار متكررة مكاتب وعيادات وقد راعينا فى التصميم ان نوفر المساحات الخضراء والشوارع الداخلية والجراج وأماكن الخدمات العامة - وبذلنا جهدا كبيرا في سرعة تنفيذ المشروع حتى يتمنى للمشترى الاستلام الفورى بالتشطيبات الممتازة وقد كان الفضل الكبير فى مساعدتنا على ذلك جهاز مدينة ٦ اكتوبر بفضل توجيهات ومعاونة قياداته وخاصة المهندس أحمد سمير والذى كان له الأثر الكبير فى إخراج المجمع بهذه الصورة ويتمثل ذلك فى تذليل العقبات وسرعة الاجراءات.

● ويقول المهندس/ أشرف خيرى مدير الموقع ومدير عام المشروع أن التنفيذ لم يستغرق فترة طويلة وقد بذلنا كل طاقتنا لنخرج المشروع بهذه الصورة المرتبة حاليا وأيضا كان للتصميم المعمارى الفريد للمجمع لمسة جمالية لتضيف لمدينة ٦ اكتوبر صرحا كبيرا ويعد من أكبر المشروعات بالمدينة

م . على الدين محمد

وقد راعينا أيضا ان تكون المساحات متدرجة حيث تناسب جميع الامكانيات والانشطة فالمحلات تبدأ من ٧م الى ٥٠م والمكاتب والعيادات مساحاتها تبدأ من ٥٠م٢ مصممة معماريا لتناسب جميع الانشطة ويضيف بأن كل طاقم التنفيذ كان على قدر المسئولية حيث بذل الجميع جهدا كبيرا حتى يكون المجمع كامل المرافق من كهرباء حيث تم توصيل الكهرباء ويمكن للمشترى تركيب عداد فورا وأيضا المرافق الأخرى كالمياه والصرف والتليفونات. ويضيف الاستاذ/ أنطون خليل نائب مدير المجمع بأن أسعار الوحدات فى متناول جميع الفئات حيث يسمح للشباب وأصحاب المشروعات الصغيرة ان يتملكوا وحدات تناسبهم وايضا للشروعات الكبيرة.

مصانع ٦ أكتوبر على شبكة الإنترنيت

وحيد حمدى

فى احتفالات مدينة ٦ اكتوبر بعيدها القومى فى اكتوبر الماضى، قامت شركة الفا للتسويق الاعلامى وتسويق المعلومات بانشاء قناة اعلامية عن المدينة على شبكة الانترنيت تم ادخال دليل مدينة ٦ أكتوبر لنشر بيانات مصانع المدينة ويتم حاليا تحديث هذه البيانات على الشبكة والجدير بالذكر بأن هذه القناة تضم أيضا مقتطفات من مجلة أكتوبرنيوز التى تقوم الشركة باصدارها، صرح بذلك وحيد حمدى رئيس مجلس ادارة الشركة ورئيس تحرير المجلة والذى أضاف بأن الاصدار الجديد من دليل ٦ أكتوبر سيتوفر فى الأسواق خلال هذا الشهر.

مدينة المختار ولؤلؤة السادس من أكتوبر

بدء تشغيل الملاهى وحمامات السباحة وركوب الخيل والطفطف وأنشطة أخرى أول الصيف القادم

بعيداً عن ضوضاء المدينة وازدحامها اخترنا هذا الموقع الفريد بهوائه الصحى الجاف ووسط أكبر تجمع سكنى وخدمى بالمدينة بين الأحياء الخامس والسادس والحادى عشر والثانى عشر وسط مجموعة من الخدمات المستشفى العام والجوازات والمرور وعدد كبير من المدارس والمعاهد ومراكز الشباب.. وبعد الإختيار الدقيق قمنا بإنشاء هذا المشروع الضخم والتحفة المعمارية والهندسية الرائعة لأكبر مجمع سكنى وإدارى وسياحى وتجارى وطبى في منطقة الشرق الأوسط كلها والحديث هنا للسيد/ أحمد مختار شرف الدين رئيس مجموعة شركات المختار ويتابع سيادته الحديث قائلا : تتكون المدينة من سنتر تجارى متعدد الطوابق - ومجمع سكنى وإدارى وتنس وطفطف.

بالنسبة لفندق بوريفاج المختار فنحن نقدم هذه الخدمة على نحو جديد تماما حيث إننا ولأول مرة في مصر نطرح ١٥وحدة فندقية للتمليك للأجانب والعرب والمصريين داخل الفندق مع التمتع بمزايا عديدة وتسهيلات كبيرة.

كما تشمل مدينة المختار مساحات خضراء وصيانة وأمن ونظافة ومزايا أخرى عديدة.. التميز والتفرد هو الشعور الذى ستحس به... وستنعم بهذا المشروع الفريد وباسعار لاتقبل المنافسة ويستكمل المهندس/ طارق مختار شرف الدين مدير الإدارة الهندسية الحديث قائلا: إن معظم الوحدات بمدينة المختار جاهزة للاستلام الفورى وهى جاهزة للاستخدام وكذلك سيتم تشغيل الملاهى وحمامات السباحة وركوب الخيل والعاب التسلية فى ١٩٩٨/٦/١م بإذن الله.. وصرح السيد/ عباس مختار شرف الدين المدير المالى والإدارى باننا بإذن الله بصدد البدء فى إنشاء مشروع سكنى يضم وحدات سكنية مختلفة المساحات وفيلات صغيرة ومتوسطة وكبيرة تناسب جميع الأوساط الاجتماعية بأسعار غير قابلة للمنافسة وسيعلن عنها قريباً بإذن الله.


أحمد مختار شرف الدين

خالد أحمد إبراهيم

حرصا من الشركة المتحدة على الاستمرار فى تطوير منتجاتها وتقديم عبوة جيدة تفى باحتياجات عملائها سواء للسوق المحلى أو للتصدير للأسواق الخارجية.

فقد استعانت الشركة بأحد الخبراء الأمريكيين المتخصصين فى مجال العبوات الورقية وخاصة الكرتون المضلع لتقييم المتسورة وابداء الرأى فيما يتعلق بتطوير وجودة الانتاج وتحديد لاحتياجات المصنع من خطوط انتاجية جديدة لمواجهة الطلبات المتزايدة من صناديق الكرتون المضلع لمختلف العملاء، ولمختلف الأغراض.

ويستطرد السيد/ احمد ابراهيم حسن - رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة قائلا: -

أن الشركة تمكنت بفضل الله تعالى من تزويد مصنعها بمزيد من ماكينات الطباعة المتطورة وكذلك ماكينات التجهيز النهائى لسرعة تلبية احتياجات العملاء من صناديق الكرتون السادة والمطبوعة لعدة ألوان وفقا للمواعيد المتفق عليها، وذلك تطبيقا للشعار الثلاثى الذى تلتزم به الشركة وهو:

الجودة... الالتزام.... السعر المنافس

ويضيف السيد/خالد احمد ابراهيم - نائب رئيس المجلس : إن الشركة تمكنت من تصدير منتجاتها من العبوات وفقا للمواصفات العالمية إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتعبئة المواد الغذائية وإعادة تصديرها إلى مختلف دول العالم، مما يعتبر قفزة بالصناعة المصرية إلى المستوى العالمى.

ويختتم السيد/ أشرف احمد ابراهيم - نائب رئيس المجلس - الحديث قائلا:

إن الشركة على استعداد لتوريد كافة احتياجات العملاء من الكرتون المضلع وفقا للمواعيد والمواصفات المتفق عليها مع جهاز المبيعات والانتاج بالشركة وإننا نعتبر انفسنا شركائك فى تقديم منتجاتك للسوق فى أبهى صورة تحفظها وتعلن عن جودتها .

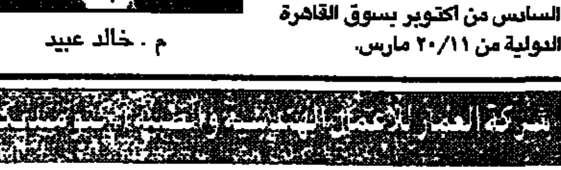
أشرف أحمد إبراهيم

شركة عبيد الهندسية تهدى الشباب أحدث ورشة تشكيل معادن كاملة

مهندس خالد عبيد مدير شركة عبيد الهندسية بمدينة ٦ أكتوبر عاد من الخارج بعد التعاقد على شراء بعض ماكينات CNC وذلك لرفع كفاءة الانتاج ولم ينس المهندس خالد عبيد شباب الخريجين فقد تم تصميم وانتاج ماكينات ورشة كاملة للمشغولات المعدنية بمبلغ ١٥٠٠٠ جنيه مصرى يمكن تقسيطها بمعرفة صندوق التنمية الاجتماعى وذلك لدفع مسيرة الانتاج ومساعدة الشباب ونموذج هذه الورشة معروض بصالة ٤ أ مستثمرى السادس من اكتوبر بسوق القاهرة الدولية من ١١/٢٠ مارس.

م . خالد عبيد





تقدم أحدث تجهيزات المستشفيات والمصانع من الاستنلس استيل

تقوم شركة العمار للأعمال الهندسية والطبية (أكتوميديكال) من بداية نشاطها بالمنطقة الصناعية الثانية بمدينة ٦ اكتوبر بانتاج تجهيزات المستشفيات والمصانع من الاستنلس استيل بجودة عالية لاتقل عن مثيلاتها من المستورد لأن إنتاجها يخضع لانظمة الجودة العالمية ISO 9001.

(١) ففى مجال المصانع: كما صرح المهندس/ عبد الباسط الشهاوى مدير عام الشركة : بأن الشركة تقوم بانتاج الخزانات جميع الأحجام سواء إسطوانية أو مربعة والنهايات سواء مقعرة أو مخروطية بالاضافة إلى تركيب مواتير لخلط للمواد بداخلها وأيضا نقوم بتصميم وتنفيذ خطوط إنتاج مصانع الاغذية والادوية والمنظفات الصناعية حيث يتطلب ذلك جودة عالية فى لحام الارجون والتشطيب المناسب لها.

(٢) وفى مجال المستشفيات تقوم الشركة بانتاج افران التعقيم والتجفيف بالهواء الساخن احجام مختلفة من ٥ لتر حتى ٥٠٠ لتر والصغير منها ٢٠ لترا يصلح للأطباء ومعامل التحاليل ومعامل شركات الادوية والحجم الكبير يصلح لمعامل البحوث الزراعية ومحطات تنقية المياه وشركات المنظفات الصناعية.

بالاضافة إلى أجهزة تقطير المياه - حمام مائى - غلايات تعقيم - ترولى حامل طعام - ترابيزات كمبيوتر مكاتب والأشغال المعدنية المدهونة ببودرة الالكتروستاتيك.

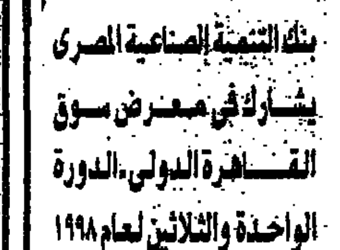
م . عبد الباسط الشهاوى

«خزفية» أحدث إنتاج للأدوات الصحية بالمملكة العربية السعودية

الصناعة سعودية بأحدث التقنيات العالمية هى فلسفة التصنيع بمصنع صدق للخزف الذى إنضم لقائمة أوائل مصانع الأدوات الصحية فى العالم بما يصممه من إنتاج متميز للأدوات الصحية عالية الجودة وبمواصفات عالمية باسم خزفية علاوة على ضمان الجودة التى تمتد حتى ١٠ سنوات مما يميزها عن مثيلاتها من المستورد بالأسواق لتصبح «خزفية» الآن فى الطليعة.

ويعتبر مصنع صدق للخزف الذى أنشأته الشركة السعودية للتنمية الصناعية (صدق) بتكلفة استثمارية تقدر بحوالى ٥٦ مليون دولار أمريكى بمدينة ينبع الصناعية ليس أحدث المصانع بالمملكة العربية السعودية فحسب بل فى العالم حيث أصبح يقدم إنتاجه للأسواق المحلية والخارجية من أطقم الحمامات المصنوعة من السيراميك والبانيوهات (المغاطس) الحديثة المصنوعة من مادة الأكريليك وتميزت أطقم حمامات خزفية بتصميماتها وألوانها الرائعة ليكون اسم خزفية حقا تحفة فنية من حيث التصميم بالإضافة للمقاسات الأكثر عملية لتتناسب مع الوحدات السكنية والفيلات والقصور ويتمثل إنتاج مصنع صدق للخزف من بداية التشغيل وحتى نهاية العام الحالى فى إنتاج ٧ موديلات من الأطقم مختلفة الأشكال من الأدوات الصحية المصنعة باسم خزفية بالإضافة إلى ١٤ موديلا من البانيوهات (المغاطس) مختلفة الأشكال والاحجام.

ومصنع صدق للخزف يتوجه بالدعوة لرجال الأعمال والمقاولين والمكاتب الاستشارية وزائرى معرض سوق القاهرة الدولى لزيارة جناح خزفية ضمن قسم المملكة العربية السعودية



بنك التنمية الصناعية المصرى يشارك فى معرض سوق القاهرة الدولى ـ الدورة الواحدة والثلاثين لعام ١٩٩٨

يسعد بنك التنمية الصناعية المصرى كعهده دائما.. أن يساند عملاءه بمشاركتهم فى جناح البنك الدائم بمعرض سوق القاهرة الدولى لعام ١٩٩٨.

وقد صرح السيد الاستاذ / محمد عبدالحميد بصل رئيس مجلس ادارة البنك بان البنك دائما يحرص على تنفيذ سياسة الدولة فى تدعيم المستثمرين المصريين لتسويق منتجاتهم عالية الجودة من خلال دعمه المستمر لهم وتشجيعه الدائم لاقامة اجنحة للبنك فى المعارض الدولية والعربية والمصرية بهدف تشجيع الصادرات وفتح اسواق جديدة للمنتجات المصرية كما صرح السيد الاستاذ محمود فهمى الموصيفى نائب رئيس المجلس بان النجاح الباهر الذى تحقق بمشاركة البنك بجناح فى معرض لشبونة بالبرتغال وجدة فى العام السابق وكذا معرض العين السادس للمنتجات العربية بدولة الامارات العربية فى يناير ١٩٩٨ يحتم على البنك الاستمرار فى هذه المسيرة الناجحة ولذا قام البنك بالمشاركة بجناح فى معرض راند استير شو الدولى ١٩٩٨ بجوهانسبرج بجنوب افريقيا خلال الفترة من ٢٨ مارس الى ١٣ ابريل ١٩٩٨ ان اهتمام البنك بالمشاركة فى المعارض الخارجية والداخلية يؤكد على حقيقة هامة وهى التقدم بخطى واثقة على طريق تشجيع التصدير الى دول العالم لتقليل الفجوة بين الواردات والصادرات.

الصناعات الهندسية هى صناعة المعدات

فى لقاء مع المهندس محمد فريد حسنين عن الصناعة يقول سيادته : الصناعة عامة والصناعات الهندسية خاصة هى التى يمكن ان تخرج مصر من عنق الزجاجة اقتصاديا.

الصناعات الهندسية هى صناعة المعدات وهى تحقق :

١ ـ خفض ارقام الواردات وزيادة الصادرات توفيرا للعملات الأجنبية.

٢ ـ توفير عمل لأيدى مصرية تطلب العمل وقادرة على آدائه.

٣ ـ تساعد الصناعات الأخرى بتوفير مستلزماتها للتجديد والصيانة.

ـ ان مصر محمد على كانت تبنى السفن والمعدات الحربية إضافة إلى السدود.. ومصر اثناء الحرب العالمية الثانية كانت تنتج معدات الجيش الانجليزى.

ـ أن مصر جمال عبدالناصر شيدت الكثير من المصانع على إمتداد القطر.

ـ واليوم نشاهد القطاع الخاص والمشترك ينال دعم وتأييد الرئيس حسنى مبارك.

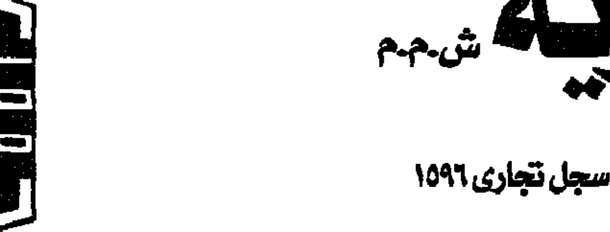
محمد فريد حسنين

ـ ان طاقة الانتاج فى مجال الصناعات الهندسية فى مصر تزيد عشرين ضعف ماينتج حاليا.. اى أن مصانع الهيئة العربية للتصنيع ومصانع تابعة لوزارة الإنتاج الحربى ولشركات الدولة وأخرى تابعة للقطاع الخاص توجد بها أحدث آلات الإنتاج ومهندسين وعمال على دراية ممتازة باصول الإنتاج.. ان هذه المصانع يمكن أن تنتج الكثير بديلا عن المستورد. إن جهود صادقة تبذل حاليا من أجل تكامل صناعى يستخدم الطاقات المتاحة تحتاج إلى المزيد من التنسيق وانتى ادعو إلى الاستفادة بفترة المعرض من ١١ ـ ٢٠ مارس خاصة ولقاءات كثيرة عامة ومطبوعات تعرف بالمتاح لدى الشركات القائمة .. ذلك انه لاداع بالمرة إلى الاستثمار فى شراء آلات هى موجودة لدى مصانع قائمة.. كما انه لا يوجد مبرر لإستيراد ٨٠٪ مما تستورده مصر من معدات هندسية يمكن إنتاجها بمصانع موجودة بالفعل.

شركة الشلقانى للهندسة تنفذ العديد من المخابز داخل مصر

فى لقاء مع السيد/ أحمد فهمى الشلقانى رئيس مجلس ادارة شركة الشلقانى للهندسة صرح سيادته بان الشركة قد دعمت موقعها على ساحة انتاج المخبوزات بما تقدمه من معدات ذات كفاءة عالية وتقنية مميزة وخدمات الصيانة وقطع الغيار فيما بعد البيع وأصبحت من اكبر الشركات العاملة فى هذا الحقل الانتاجى. هذا وقد ساهمت الشركة فى تطوير كثير من المخابز التقليدية التى كانت تنتج الخبز الافرنجى بحيث تمكنت هذه المخابز من التخلص من مسببات التلوث واصبحت تقدم إلى جمهور المستهلكين رغيف الخبز الخالى من التلوث. كما قامت شركة الشلقانى للهندسة بتنفيذ العديد من المخابز الجديدة على مستوى الجمهورية بما يوفر لجمهور المستهلكين مخبوزات على أعلى قدر من النظافة وبالتالى تحقق عائدا مجزيا لأصحاب هذه المشروعات الانتاجية . يسعد شركة الشلقانى للهندسة أن تدعو جميع المهتمين بصناعة الخبز والمخبوزات والحلوانية بالقطاع الخاص وقطاع الاعمال وكذا المسئولين بالقرى السياحية ودور القوات المسلحة والفنادق والنوادى والمصانع ذات الكثافة العمالية العالية لمشاهدة معروضاتها بجناح ايطاليا استاند رقم (٨) بمعرض القاهرة الدولى.

ماشاء الله لاقوة إلا بالله

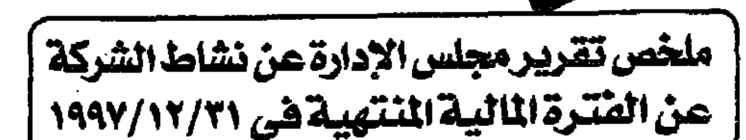


المجمـوعـة المصرية العقـاريـة ش.م.م

خاضعة لأحكام قانون الاستثمار

رأس المال المرخص به: ١٠٠ مليون جنيه رأس المال المصدر والمدفوع : ٦٠ مليون جنيه سجل تجارى ١٥٩٦

إخطار أول



ملخص تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة عن الفترة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١

مجلس إدارة الشركة

١- السيد الأستاذ هشام أمين النشرتى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
٢- السيد الأستاذ عمرو أمين النشرتى نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
٣- السيد الأستاذ عصام على حسين بدوى نائب رئيس مجلس الإدارة
٤- السيد الأستاذ مصطفى فايز حبلص عضو مجلس الإدارة
٥- السيد الأستاذ محمد محمد الطير عضو مجلس الإدارة
٦- السيد الأستاذ حسين عبد العزيز حسين عضو مجلس الإدارة
٧- السيد الأستاذ حافظ كامل الغندور عضو مجلس الإدارة
٨- السيدة أمال حنفى فرج عضو مجلس الإدارة

□ قامت الشركة بزيادة رأس مال الشركة من ٣٢ مليون جنيه إلى ٦٠ مليون جنيه بزيادة قدرها ٢٨ مليون جنيه منها ٢٤ مليون جنيه من أرباح العام والأرباح المرحلة و١٤ مليون جنيه طرحت للاكتتاب العام اسهم لحاملها (وتمت بحمد الله تغطيتها بالكامل) وذلك بموافقة الهيئة العامة للاستثمار وكذا الهيئة العامة لسوق المال وقد بلغ ثمن السهم لحامله مبلغ ٨٠ جنيه كقيمة عادلة اعدت عن طريق الخبراء الماليين وقد وافقت الهيئة العامة لسوق المال على ذلك مما أسفر عن علاوة أصدار بلغت ٩٨ مليون جنيه دعما للاحتياطى العام للشركة.

هذا وإن دل على شئ انما يدل على قوة ومتانة المركز المالى للشركة وسلامة الهيكل التمويلى.

□ قامت الشركة بقيد الأسهم لدى بورصتى القاهرة والإسكندرية والبالغ قدرها ٤٦ مليون جنيه اما الاسهم لحاملها فسيتم تداولها بانتقال الحيازة وهذا مايتفق مع القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية فى هذا الشأن. كما قامت الشركة بالاتفاق مع شركة مصر للمقاصة لحفظ الأسهم حفظا مركزيا وذلك تيسيرا على المساهمين ومواكبة مع التطورات العلمية فى شأن تداول وحفظ الأسهم فى سوق الأوراق المالية، أما بالنسبة للأسهم لحامله فقد تم الاتفاق مع البنك الأهلى المصرى لطبع صكوك الأسهم لتسليمها للسادة المساهمين عن طريق الاكتتاب العام، وقد قارب الطبع على الانتهاء وسيتم التسليم للمساهمين عن طريق الاعلان فى وقت قريب ان شاء الله، هذا وقد تمت جميع اجراءات زيادة رأس المال الى ٦٠ مليون جنيه باستصدار القرار الوزارى والترخيص بالزيادة وتمام التأشير فى السجل التجارى بتلك الزيادة.

التغييرات فى مجلس الإدارة

تم إضافة السيد الأستاذ / محمد محمد الطير - رئيس مجلس إدارة شركة مصر للتأمين عضوا بمجلس إدارة الشركة ممثلا لشركة مصر للتأمين حيث ان الشركة قد قامت بشراء أسهم أسمية قيمتها ٣٦٠٠٠٠٠ جنيه وبذلك أصبح عدد أعضاء مجلس الإدارة ثمانية أعضاء على النحو سالف الذكر.

مشروعات الشركة تحت التنفيذ

قامت الشركة بالانتهاء من أعمال الرسومات والدراسات الخاصة وكذا التراخيص اللازمة للبناء وذلك لمشروعى ١- شهاب وسوريا وعدن ٢- شارع مراد

وتم اعداد التصميمات وابحاث التربة والاساسات بالاشتراك مع أكبر بيوت الخبرة فى هذا المجال، كما تم اعداد الدراسات الاقتصادية اللازمة بشأن الوصول الى أفضل طرق التمويل المناسبة وكذا طريقة السداد، وسيتم فتح باب الحجز - بإذن الله تعالى وستعمل الشركة بكل طاقاتها للانتهاء من هذين المشروعين. أما بالنسبة للمشروع الثالث من مشروعات الشركة تحت التنفيذ وهو مشروع البطل أحمد عبد العزيز فقد تم الانتهاء من الرسومات والدراسات والتصميمات الهندسية والمعمارية وجارى الحصول على الترخيص النهائى حتى نتمكن من بدء التنفيذ الفورى، هذا علما بان جميع العقارات المملوكة للشركة تم تسجيلها باسم الشركة عدا عقار الكائن بشارع مراد فجارى اتخاذ اجراءات تسجيله.

هذا عرض موجز لنشاط إدارة الشركة خلال العام المالى ٩٧ والذى يؤكد أنها لم تألوا جهدا فى سبيل بلوغ المستهدف وانها تبذل غاية جهدها لتحقيق مزيدا من الارباح والتقدم والأزدهار وفقنا الله عز وجل الى مافيه الخير ... لشركتنا وبلدنا العزيزة مصر..

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

الأستاذ / **هشام أمين النشرتى**

الميزانية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ (ملخص)

	١٩٩٧/١٢/٣١ جنيـه	١٩٩٦/١٢/٣١ جنيـه
الأصول طويلة الأجل		
مجموع الأصول طويلة الثابتة والإستثمارات طويلة الأجل	١٤ ١٦٥ ٩٤٧	٢ ٣٣٣ ٢٩٨
الأصول المتداولة		
اعمال تحت التنفيذ	١١٢ ٣٣٠ ٦٩٥	١٠٤ ٤٩٧ ٤٥٧
عملاء وأوراق قبض - بالصافى	١٥٤ ٧٩٨ ١٠٦	٦٨ ٧٩٧ ٧٠١
مقاولى باطن - بالصافى	١ ٢٠٨ ٧٩٤	١ ١٦٢ ٩٤٥
حسابات مدينة	١ ٤٢١ ١٢٠	٢ ١٥٣ ٩٥٤
نقدية بالبنوك والصندوق	٥٠ ٣٧٦ ٨٣٧	٦ ٤٦٨ ١٩٤
مجموع الأصول المتداولة	٣٢٠ ١٢٥ ٥٥٢	١٨٣ ٠٨٠ ٢٥١
الإلتزامات المتداولة		
مخصصات	٦ ٩٥٥ ٣٠٠	٩٥٥ ٣٠٠
بنوك دائنة	٦٥ ٤٩٦ ٩٠٣	٨٨ ٧٧٣ ٩١٤
موردون وأوراق دفع ودائنون وأرصدة دائنة أخرى	٢٤ ٧٢٣ ٨٨٨	٣٨ ٠٨٧ ١٤٠
دائنو توزيعات	١٨ ٢٠٠ ٠٤٢	١٠٠ ٠٤٢
مجموع الإلتزامات المتداولة	١١٥ ٣٧٦ ١٢٣	١٢٧ ٩١٦ ٣٩٦
رأس المال العامل	٢٠٤ ٧٤٩ ١٤٩	٥٥١٦٣ ٨٥٥
يتم تمويله على النحو التالى		
إجمالى حقوق المساهمين	٢١٨ ٩١٥ ٣٦٦	٥٧ ٤٩٦ ١٥٣
إجمالى تمويل رأس المال العامل والأصول طويلة الأجل	٢١٨ ٩١٥ ٣٦٦	٥٧ ٤٩٦ ١٥٣

- الإيضاحات المرفقة جزء لايتجزأ من هذه القوائم وتقرأ معها
- تقرير مراقبى الحسابات مرفق

قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ (ملخص)

	١٩٩٧/١٢/٣١ جنيـه	١٩٩٦/١٢/٣١ جنيـه
ايرادات وحدات مباعة	١١٤ ٧٢٠ ٠٠٠	٤٠ ٥٥٦ ٦٠٠
يخصم:		
تكلفة وحدات مباعة	٢٣ ٧٥١ ٣٦٧	١٣ ٣٣٠ ٢٠٦
مخصص استكمال اعمال برج الجامعة	٦ ٠٠٠ ٠٠٠	--
مجمل الربح	٨٤ ٩٦٨ ٦٣٣	٢٧ ٢٣٦ ٣٩٤
يخصم:		
مصروفات عمومية وادارية وتمويلية ورواتب مقطوعة واهلاكات	١٧ ٥١٨ ٤٣٠	١٥ ٤٥٣ ٤٧٥
مخصصات بخلاف الإهلاك	٥١٠ ٠٠٠	--
إجمالى المصروفات	١٨ ٠٢٨ ٤٣٠	١٥ ٤٥٣ ٤٧٥
صافى ربح النشاط	٦٦ ٩٤٠ ٢٠٣	١١ ٨٨٣ ٩١٩
يضاف اليه		
إيرادات متنوعه وفوائد دائنة	٥٧٩ ٠١٠	٤٥٧ ٣٢٩
صافى الربح	٦٧ ٥١٩ ٢١٣	١٢ ٣٤١ ٢٤٨
يضاف اليه		
مخصصات إنتفى الغرض منها	--	٣ ٥٠٠ ٠٠٠
يخصم منه		
مصروفات سنوات سابقة	--	٢٠ ٠٠٠
صافى أرباح العام القابلة للتوزيع	٦٧ ٥١٩ ٢١٣	١٥ ٨٢١ ٢٤٨

الإيضاحات المرفقة جزء لايتجزأ من هذه القوائم وتقرأ معها.

قائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ (ملخص)

	١٩٩٧/١٢/٣١ جنيـه	١٩٩٦/١٢/٣١ جنيـه
صافى التدفقات المستخدمة فى (الناتجة من) انشطة التشغيل	(٥٩ ٦٧٩ ١٦٤)	١٣ ٥٠٩ ٧٠٩
صافى التدفقات النقدية المستخدمة فى انشطة الإستثمار	(١٠ ٠٢٠ ٩٦٥)	(١ ٠٤٣ ٦٩٩)
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) انشطة التمويل	١١٢ ٩٥٠ ٠٠٠	(١٤ ٢٨٢ ٥٣٣)
صافى الزيادة (النقص) فى النقدية ومافى حكمها خلال السنة	٤٣ ٢٤٩ ٨٧١	(١ ٨١٦ ٥٢٣)
النقدية ومافى حكمها فى بداية السنة	٦ ٣٨٩ ٦٩٤	٨ ٢٠٦ ٢١٦
النقدية ومافى حكمها فى نهاية السنة	٤٩ ٦٣٩ ٥٦٥	٦ ٣٨٩ ٦٩٤
وتتمثل النقدية ومافى حكمها فى:		
بنوك وودائع لاجل	٤١ ٠٤١ ٠٨١	٤ ١٠٩ ٣٧٣
بنوك حسابات جارية	٧ ٨٧٦ ٠٩٨	٢ ٢٥٠ ٤٢١
نقدية بالصندوق	٣٢ ٥٧٠	٢٩ ٩٠٠
اوراق قبض برسم التحصيل	١ ٣٥٩ ٥٨٨	--
أوراق قبض برسم التحصيل إستحقاق أكثر من ٣ شهور	(٦٦٩ ٧٧٢)	--
	٤٩ ٦٣٩ ٥٦٥	٦ ٣٨٩ ٦٩٤

مشروع حساب التوزيع عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	١٩٩٧/١٢/٣١ جنيـه	١٩٩٦/١٢/٣١ جنيـه
صافى الربح القابل للتوزيع	٦٧ ٥١٩ ٢١٣	١٥ ٨٢١ ٢٤٨
يخصم منه:		
احتياطى قانونى	--	١ ٥٨٢ ١٢٥
حصة أولى للمساهمين	٦ ٠٠٠ ٠٠٠	--
حصة العاملين	١٠٠ ٠٠٠	٢٥ ٠٤٢
مكافأة مجلس الإدارة	--	٧٥ ---
الصافى	٦١ ٤١٩ ٢١٣	١٤ ١٣٩ ٠٨١
يضاف اليه		
ارباح مرحله	٤٨٠ ٧٩٤	١٠ ٣٤١ ٧١٣
الإجمالى	٦١ ٩٠٠ ٠٠٧	٢٤ ٤٨٠ ٧٩٤
يخصم منه:		
توزيع ثان للمساهمين	١٢ ٠٠٠ ٠٠٠	--
محمول لأسهم مجانية للمساهمين	--	٢٤ ٠٠٠ ٠٠٠
ارباح مرحلة للعام القادم	٤٩ ٩٠٠ ٠٠٧	٤٨٠ ٧٩٤

نائب رئيس مجلس الإدارة
أ/ **عصام بدوى**

رئيس مجلس الإدارة
أ/ **هشام أمين النشرتى**

أهم الإيضاحات المتممة للقوائم المالية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

١- نشاط الشركة:

تأسست شركة المجموعة المصرية العقارية (شركة مساهمة مصرية) بتاريخ ١ فبراير بنظام استثمار المال العربى والأجنبى والمناطق الحرة الصادر بالقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ والذى حل محله القانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ ولائحته التنفيذية، وذلك بغرض انشاء ٦٠٠ وحدة سكنية (٤٠٠ وحدة سكنية من المستوى فوق المتوسط، ٢٠٠ وحدة من المستوى المتوسط) بما يلزمها من مبانى خدمة ومرافق وذلك للتمليك وفقا للضوابط المقررة بالهيئة العامة للاستثمار واعادة استثمار صافى حصيلة المشروع فى مشروعات اسكان أخرى من كافة المستويات المسموح بها وبموافقة الهيئة.

- نشاط التأجير التمويلى طبقا لاحكام القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢
- انشاء الفنادق والمشروعات والقرى السياحية

٢- أهم السياسات المحاسبية:

أ- إثبات المعاملات بالدفاتر

تمسك الشركة حساباتها بالجنية المصرى وقد تم إثبات المعاملات بالعملات الأجنبية خلال العام على أساس سعر الصرف المثبت بالدفاتر - تم إعادة تقييم أرصدة العملات الأجنبية التى تتضمنها الأصول والخصوم المتداولة فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ وفقا لاسعار الصرف المعلنة فى نطاق السوق الحرة للنقد الأجنبى فى ذلك التاريخ، وتم إدراج فروق إعادة التقييم ضمن الأرصدة الدائنة بالميزانية.

ب- اهلاك الأصول الثابته

تظهر الأصول الثابتة فى الميزانية بالتكلفة ويتم احتساب الاهلاك بطريقة القسط الثابت وبنفس المعدلات السابق اتباعها وهى كما يلى:

	معدل الإهلاك
- عقارات	%٢
- اثاث ومفروشات	%٦
- سيارات	%٢٠
- معدات مكتبية	%١٢,٥
- تجهيزات مقر الشركة	%١٠
- عدد وأدوات	%١٥ - %٢٠

ج- اثبات الإيرادات

يتم اثبات ايرادات الوحدات المباعة على اساس قيمة ما تم بيعه من وحدات بعقود بيع ابتدائية حتى تاريخه وذلك مع الأخذ فى الاعتبار نسبة الإتمام.

د- تكاليف العمليات:

يتم ادراج تكاليف العمليات للوحدات المباعة بحساب العمليات بنسبة مساحة الوحدات المباعة الى إجمالى مساحة المشروع المتاحة للبيع، كما يتم ادراج المتبقى من التكاليف المتصرفة على العمليات ببند أعمال تحت التنفيذ بجانب الأصول بالميزانية.

٣- رأس المال:

بلغ رأس المال المصدر والمدفوع مبلغ ٢٢ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه موزعه على ٢٢٠٠٠ سهم قيمة السهم الأسمية ١٠٠٠ جنيه وبتاريخ ١٩٩٧/٤/٧ وافقت الجمعية العامة غير العادية على تعديل القيمة الاسمية للأسهم الى ١٠ جنيه بدلا ١٠٠٠ جنيه، كما وافقت الجمعية العامة غير العادية المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢٦ على تحديد رأس المال المرخص به بمبلغ ١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه وزيادة رأس المال المصدر بمبلغ ٢٨ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه ليصبح رأس المال المصدر بعد الزيادة مبلغ ٦٠ ٠٠٠ ٠٠٠

وقد تمت الزيادة على النحو التالى:

جنيه مصرى	عدد الأسهم	
٢٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٢ ٤٠٠ ٠٠٠	أسهم مجانية للمساهمين القدامى وذلك خصما من الأرباح المرحلة
١٤ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٤٠٠ ٠٠٠	عن طريق الاكتتاب العام بقيمة اسمية ١٠ جنيه وبقيمة عادلة ٨٠ جنيه وقد تم تجنيب الفرق بين القيمة الاسمية والقيمة العادلة فى حسابى احتياطى قانونى بلغ ٥٠% من رأس المال والباقى احتياطى خاص - علاوة اصدار
٣٨ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ ٨٠٠ ٠٠٠	

وفيما يلى بيان للمساهمين ونسب المساهمة الحالية

الأسـم	عدد الأسهم سهم	القيمة الأسمية جنيه	نسبة المساهمة %
السيد / هشام أمين حمزة النشرتى	٦٢٣ ٥٥٠	٦ ٢٣٥ ٥٠٠	%١٠,٣٩
السيد / عمرو أمين حمزة النشرتى	٦٢٣ ٥٥٠	٦ ٢٣٥ ٥٠٠	%١٠,٣٩
البنك الأهلى المصرى	٦٤٤ ٠٠٠	٦ ٤٤٠ ٠٠٠	%١٠,٧٣
بنك قناة السويس	٤٦٠ ٠٠٠	٤ ٦٠٠ ٠٠٠	%٧,٦٧
البنك العقارى العربى	٣٩٧ ٥٠٠	٣ ٩٧٥ ٠٠٠	%٦,٦٣
شركة مصر للتأمين	٣٦٠ ٠٠٠	٣ ٦٠٠ ٠٠٠	%٦
الشركة المصرية لإعادة التأمين	٢٥ ٠٠	٢٥٠ ٠٠٠	%,٤٢
السيدة / امال حنفى فرج	٢٦٨ ٤٠٠	٢ ٦٨٤ ٠٠٠	%٤,٤٨
محمد هشام النشرتى (قاصر بولاية والده / هشام أمين النشرتى)	٥٩٩ ٠٠٠	٥ ٩٩٠ ٠٠٠	%٩,٩٨
محمد عمرو النشرتى (قصر بولاية والده (عمرو أمين النشرتى)	٥٩٩ ٠٠٠	٥ ٩٩٠ ٠٠٠	%٩,٩٨
أسهم الاكتتاب العام (جميعها أسهم لحاملة)	١ ٤٠٠ ٠٠٠	١٤ ٠٠٠ ٠٠٠	%٢٣,٣٣
الإجمالى	٦ ٠٠٠ ٠٠٠	٦٠ ٠٠٠ ٠٠٠	%١٠٠

٤- الاحتياطيات

تتمثل حركة الاحتياطيات فيمايلى:

البيان	احتياطى قانونى جنية	احتياطى عام جنيه	احتياطى رأسمالى جنيه	احتياطى خاص علاوة إصدار جنيه
رصيد ١٩٩٧/١/١	٨ ٠١٢ ٢١٥	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ ١٤٤	-
علاوة إصدار	٢١ ٩٨٧ ٧٨٥	-	-	٧٦ ٠١٢ ٢١٥
	٣٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ ١٤٤	٧٦ ٠١٢ ٢١٥

٥- الموقف الضريبى:

الشركة معفاة من الضرائب لمدة خمس سنوات تبدأ من ١ يناير ١٩٩٤ وتنتهى فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ طبقا لأحكام المادة ١١ من القانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ وذلك طبقا لما ورد بالبطاقة الضريبية للشركة

٦- أرقام المقارنة:

تم تعديل ارقام المقارنة لتتمشى مع تبويب العام الحالى

نائب رئيس مجلس الإدارة
أ/ **عصام بدوى**

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
أ/ **هشام أمين النشرتى**

تقرير مراقبى الحسابات على القوائم المالية المختصرة لشركة المجموعة المصرية العقارية

إلى السادة / مساهمى شركة المجموعة المصرية العقارية

قمنا بمراجعة القوائم المالية لشركة المجموعة المصرية العقارية (شركة مساهمة مصرية) عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ والتى إستخرجت منها القوائم المالية المختصرة المرفقة وذلك طبقا لمعايير المراجعة الدولية وفى ضوء القوانين واللوائح المحلية السارية ووفقا لما هو وراد بتقريرنا المؤرخ ١٩٩٨/٢/١ والتى استخرجت منها القوائم المالية المختصرة المرفقة تعبر بوضوح فى كل جوانبها الهامة عن المركز المالى للشركة فى ١٩٩٧/١٢/٣١ وكذا عن نتيجة أعمالها وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وفقا لمعايير المحاسبة المصرية فى حدود ماصدر منها ومعايير المحاسبة الدولية فيما عدا ذلك.

وفى رأينا ان القوائم المالية المختصرة المرفقة تتفق فى كل جوانبها الهامة مع القوائم المالية الكاملة للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١.

ومن أجل الحصول على تفهم أشمل للمركز المالى للشركة فى ١٩٩٧/١٢/٣١ ونتيجة أعمالها وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وكذا نطاق اعمال مراجعتنا يقتضى الأمر الرجوع الى القوائم المالية الكاملة للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١ وتقرير مراقبى الحسابات عليها.

مراقبا الحسابات

محمد عز الدين عزت
محاسب قانونى
س.م.م ٣٧٣٨
(حسن النشرتى وشركاه)

وحيد الدين عبد الغفار
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
زميل جمعية الضرائب المصرية
س.م.م (٢٣٤٣)
(مصطفى شوقى وشركاه DTTI)

صفحات خاصة يصدرها الأهرام عن معرض المنتجات المصرية بكوت ديفوار والذى نظمته شركة النصر للتصدير والاستيراد ١

السيد هنرى كونن بيديه رئيس جمهورية كوت ديفوار يعرب عن استعداد بلاده لتقديم كافة التسهيلات لتحقيق مزيد من التعاون الاقتصادى بين مصر وكوت ديفوار

السيد دانيل كابلان دنكان رئيس وزراء كوت ديفوار يفتتح معرض المنتجات المصرية فى أبيدجان

دكتور أحمد جويلى : كوت ديفوار هى المدخل الطبيعى لتصدير المنتجات المصرية إلى غرب أفريقيا

دكتور إسماعيل سلام : تم الإتفاق على ٤ مجالات للتعاون المشترك فى مجال الصحة وإنتاج الأدوية وتنمية الموارد البشرية

افتتح السيد دانيل كابلان دنكان رئيس وزراء كوت ديفوار معرض المنتجات المصرية بمدينة ابيدجان بساحل العاج وكان فى استقبال سيادته الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والأستاذ محمد زين رئيس مجلس إدارة شركة النصر للاستيراد والتصدير منظمة المعرض كما حضر حفل الافتتاح وزراء الخارجية والتجارة والتخطيط والتنمية الصناعية والصحة بكوت ديفوار والسفير المصرى السيد سامى يسى والسيد محمود العربى رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية والسيد محمود محمد رئيس بنك تنمية الصادرات ومحمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض وأحمد خالد حمدى رئيس التمثيل التجارى وسيد أبو القمصان رئيس قطاع التجارة الخارجية ونبيل المرصفاوى رئيس الشركة القابضة للتجارة الخارجية وعدد كبير من رجال الأعمال بابيدجان وبعد قص شريط الافتتاح زار رئيس الوزراء الإيفوارى وبرفقته الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين معرض المنتجات المصرية بابيدجان حيث شاهد الإنتاج المصرى من الموبيليا والسجاد والموكيت والمواد الغذائية والشيكولاتة والبسكويت والمكرونة والأرز والحلاوة الطحينية والجبن المصرى والعصائر ثم شاهدوا أجهزة التكييف وأجهزة البوتاجاز والتليفزيونات والمراوح والثلاجات والسيراميك والأدوات الصحية والمفروشات والملابس ومنتجات خان الخليلى ومنتجات الصندوق الاجتماعى ومنتجات الزجاج والبللور والكوالين والأقفال والأوانى المنزلية كما انبهر فى جناح شركة سيماف حيث شاهد وحدات الديزل ومترو الأنفاق وشاهد أيضا فحم الكوك وشاهد بطاريات السيارات ووسائل النقل وإطارات السيارات والبويات وحديد التسليح وأسمدة كيما ثم انتقل بعد ذلك إلى جناح الدواء وكان فى إستقباله الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والدكتور جلال غراب رئيس الشركة القابضة للأدوية حيث زاروا أجنحة ٢٠ شركة دواء مصرية تمثل قطاع الدواء المصرية (الأعمال والخاص والاستثمارى) وفى نهاية الزيارة أبدى السيد دانيل كابلان دنكان رئيس وزراء كوت ديفوار إعجابه بمستوى الجودة والتقدم الذى حققته الصناعة المصرية مؤكدا أنها تنافس مثيلاتها فى الدول الصناعية المتقدمة وأضاف أن الفترة المقبلة سوف تشهد تعاونا بين البلدين فى جميع المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وأكد سيادته أن الحكومة الايفوارية ستعمل على تنفيذ كل الاتفاقيات التجارية والطبية التى تم توقيعها فى ختام زيارة الوفد المصرى لأبيدجان بهدف دفع علاقات التعاون بين البلدين .



البهجة والسرور تبدو على وجوه السيد دانيل كابلان دنكان رئيس وزراء كوت ديفوار والدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والأستاذ محمد زين رئيس مجلس إدارة شركة النصر للتصدير والاستيراد بعد قص شريط افتتاح معرض المنتجات المصرية بكوت ديفوار

وكان السيد هنرى كونن بيديه رئيس جمهورية كوت ديفوار قد استقبل الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والوفد المرافق لهما وأشاد خلال اللقاء بجهود الرئيس مبارك فى استقرار منطقة الشرق الأوسط ومساعدة الشعوب الأفريقية لتحقيق التنمية الإفريقية وأعرب عن إستعداد بلاده لتقديم كافة التسهيلات لتحقيق مزيد من التعاون الاقتصادى بين مصر وكوت ديفوار وجدير بالذكران السيد نيكولاس كراس اكون وزير التجارة الأيفوارى قد دعا رجال الأعمال فى البلدين للدخول فى مشروعات مشتركة مشيرا إلى أن الفترة القادمه سوف تشهد مزيدا من التعاون التجارى والاستثمارى بين مصر وكوت ديفوار .

كوت ديفوار من :

عصام الدين عبد القادر

أحمد حسنى سليمان

الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين:

كوت ديفوار نقطة ارتكاز للبضائع المصرية فى منطقة غرب أفريقيا

اكد الدكتور احمد جويلى ان سياسة الحكومة المصرية خلال الفترة الحالية تستهدف تدعيم العلاقات المصرية الافريقية فى إطار توجيهات الرئيس مبارك خاصة فى مجالات التجارة والاستثمار مؤكدا اهمية منطقة غرب افريقيا بالنسبة لمصر وبالذات كوت ديفوار والتى تعد المدخل الطبيعى للمنطقة كذلك حرصت مصر على وجود هذا الوفد الكبير لتوطيد العلاقة بين البلدين إلى جانب تنظيم معرض للمنتجات المصرية والذى يعد من اكبر المعارض التى تنظمها مصر فى المنطقة الافريقية ويشارك فيه ٩٣ شركة مصرية بجانب عدد كبير من اساتذكليات الطب فى مصر وشركات الادوية

واشار الدكتور جويلى: انه تم الاتفاق خلال مباحثاته مع كل من وزراء التجارة والمالية والاقتصادى والتخطيط والتنمية الصناعية على مجالات كثيرة للتعاون تشمل زيادة الاستثمارات بين الجانبين خاصة فى صناعة الاخشاب والبن ومواد البناء والكاكاو وزيت النخيل إلى جانب دفع وتنشيط التعاون بين الغرف التجارية فى البلدين . واوضح : ان المعرض المصرى يعد ترجمة عملية لجدية رجال الاعمال المصريين والى الحكومة المصرية لدفع التعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين خاصة ان المعرض يمثل قطاعات كثيرة من الانتاج المصرى المتميز الذى تفخر به مصر .

وقال :إن زيارةالوفد المصرى لكوت ديفوار تعتبر حجر الاساس فى العلاقات الاقتصادية وهناك خطوات أخرى سوف يتم اتباعها .. ودعا الدكتور جويلى كوت ديفوار المشاركة فى سوق القاهرة الدولية التى تقام خلال الفترة من ١١ إلى ٢١ مارس المقبل وابدى استعداد مصر لتقديم كل الامكانات لدعم التعاون الفنى بين البلدين .

وصرح الدكتور احمد جويلى عقب لقائه برئيس كوت ديفوار السيد هنرى كونن بانه نقل للرئيس الايفوارى تحيات الرئيس مبارك وقدم الشكر للرئيس الايفوارى على الدعم الذى قدمه للوفد المصرى فى اثناء زيارته ومباحثاته المثمرة فى ابيدجان والتى اسفرت عن توقيع اتفاق تجارىجديد بين البلدين تستهدف تحقيق زيادة وتنشيط حركة التجارة بين مصر وكوت ديفوار فى القريب العاجل وقال الدكتور جويلى ان الرئيس الايفوارى ابدى ترحيبه بما تم الاتفاق عليه فى خلال المباحثات التجارية على ان تكون كوت ديفوار نقطة ارتكاز للبضائع المصرية فى منطقة غرب افريقيا وان تكون مصر نقطة ارتكار للبضائع الايفوارية فى منطقة الشرق الاوسط .

د . أحمد جويلى

الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان:

الأتفاق على دراسة إنشاء شركة مشتركة لتصنيع الدواء فى كوت ديفوار

صرح الدكتور اسماعيل سلام : انه تم الاتفاق على ٤ مجالات للتعاون المشترك فى مجال الصحة وانتاج الادوية وتنمية الموارد البشرية خاصة للشباب فى البلدين وتم الاتفاق على علاج المرضى الذين يحتاجون إلى تخصصات دقيقة بحصر من الاطباء المصريين سواء إيفاد فريق طبى مصرى إلى ابيدجان او نقل المرضى للعلاج فى المستشفيات المصرية واضاف وزير الصحة :انه تم الاتفاق على دراسة إنشاء شركة مشتركة بين البلدين لتصنيع الدواء فى كوت ديفوار لسد النقص الموجود فى الاسواق الايفوارية الذى يتراوح مابين ٢٠٪ و ٢٨٪ كما تم الاتفاق مع مصنعى الدواء المصريين الذين يصدرون منتجاتهم على تخفيض نسبة حصيلة صادراتهم لتدريب الاطباء والكوادر البشرية وعلاج المرضى وقال : انه تم الاتفاق على احكام الرقابة على الدواء من خلال المؤسسات المتخصصة فى كل من مصر وكوت ديفوار كما تم الاتفاق مع شركات الادوية على تحمل جانب من نفقات كبار الاطباء الذين يحضرون إلى كوت ديفوار لعلاج الحالات المستعصية فى إطار التعاون المشترك بين البلدين .

د . اسماعيل سلام





الحرية ٢٠٠٠ للشيكولاتة والحلويات رائدة التصدير العالمية

تعتبر شركة الحرية ٢٠٠٠ من الشركات القلائل المتخصصة فى صناعة الشيكولاتة والحلويات ولا سيما وانها تمثل الريادة فى انتاج العديد من أصناف الحلويات الجافة وكان لها السبق فى انتاج العديد من انواع البنبون ذى المذاق المتعدد، وكذلك البنبون المحشو باللبان «بارتيجم» بطعمته المختلفة ولاتزال الشركة على طريق الاستمرار حيث أنتجت حديثا نوعا جديدا من البسكويت المحشو بالشيكولاتة تم انتاجه لأول مرة فى مصر وحرصت أيضاً على انتاج أنواع خاصة من البنبون للتصدير والذى يحوى على تركيبة فريدة من مطحون حبة البركة وعسل النحل والجنسينج وتحرص شركة الحرية ٢٠٠٠ على توخى الجودة الثابتة فى جميع منتجاتها والتى تحظى بالقبول بالأسواق المصرية والعربية والاوروبية والان الافريقية كما تهتم الشركة ايضاً بتنويع منتجاتها والتوسع فيها ومن ذلك الشيكولاته حيث تنتج أنواعا من شيكولاتة المعارض والهدايا والمحشوة والشيكولاتة ذات القطع الصغيرة لزوم الضيافة وغيرها من النوعيات المتوافرة بالأسواق وتنتج أيضا أنواعا متعددة من الملبن والفوندان ذات الجودة الفائقة وفى لقاء مع السيد حسن امام الفندى مدير عام الشركة فى المعرض الذى اقيم فى أبيدجان بساحل العاج قال ان شركة الحرية ٢٠٠٠ منذ نشأتها فى عام ١٩٦٧ برئاسة رائدها ورئيس مجلس ادارتها الحاج امام محمد الفندى والاساتذة محمد امام الفندى، وعبد الخالق امام الفندى فإن الشركة لاتزال فى تطور دائم ومستمر كل يوم بفضل القائمين على إدارتها وقد اعطت المثل والقدوة فى الحفاظ على المستهلك لأن منتجاتها تعبر تعبيراً صادقاً عن احتياجات السوق واشباع رغبات المستهلكين وقد لاقت أصناف الشركة قبولاً واستحساناً بالاسواق الخارجية مما شجع على فتح الاسواق التصديرية بالسعودية والكويت والامارات وليبيا والسودان وفلسطين وأسواق اوروبا الشرقية (روسيا ورومانيا)، هذا وتقوم الشركة حالياً بمحاولات دخول أسواق شمال ووسط وجنوب قارة افريقيا وذلك من خلال المعارض التى تقام الان فى افريقيا وكان آخرها معرض المنتجات المصرية بأبيدجان بكوت ديفوار وقد كان فرصة عظيمة لفتح أسواق هناك وتعرف المستهلك الأفريقى على المنتجات المصرية التى حظيت برد فعل هائل لديهم وقد نجحت الشركة فى الاستحواذ على المستهلك الأفريقى وتم التعاقد الفعلى على التصدير لتلك الأسواق ونأمل أن تتوسع المعارض فى الدول الافريقية والتى تعتبر من اكبر الأسواق الرائجة للمنتجات المصرية.

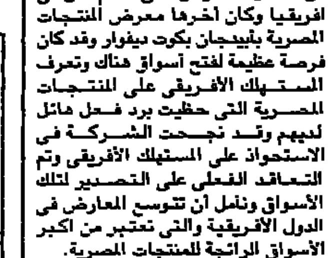


رئيس وزراء كوت ديفوار يرافقه د. أحمد جويلى وزير التجارة والتموين فى جناح شركة الحرية ٢٠٠٠ وكان فى استقبالهم السيد حسن الفندى مدير عام الشركة

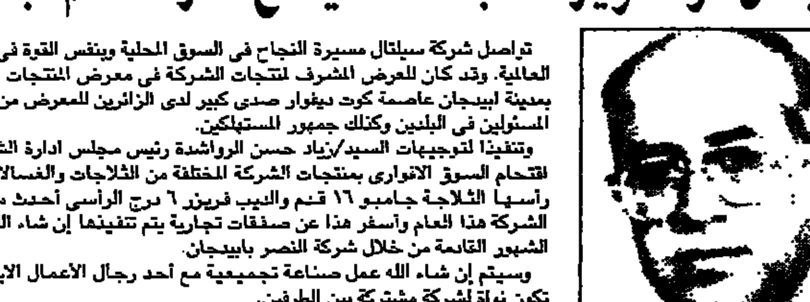
جرين لاند تفتح أسواقا جديدة بكوت ديفوار

تعتبر شركة جرين لاند من الشركات القليلة فى العالم المتخصصة فى إنتاج الجبن الفيتا وصناعة الأجبان المختلفة مثل الجبن الأبيض بجميع أنواعه من خزين اسطامبولى - دمياطى - ملح خفيف.

كما تقوم بإنتاج الجبن المطبوخ من رومى - شيدر - مزاريلا مثلثات وتنتج أيضا الجبن البلدى الطبيعى والقشدة والكريمة أمبانى وأضافت خطا جديدا لإنتاج العصائر الطبيعية من مانجو - جوافة - تفاح - أناناس - كوكتيل داخل عبوات تتراباك زنة ٢٥٠جم وهذه الأصناف جميعها تنتج بخبرات عالية ومدربة فى الخارج وبأحدث الالات العالمية الحديثة كما يوجد بالشركة الجهاز رقم عشرة على مستوى العالم الذى يقوم بتنقية الألبان من الميكروبات والشوائب وتعقيمه قبل تصنيعه إلى أجبان وخلافه ويدير إنتاج الشركة أحد الشركاء المتخصصين فى صناعة الأجبان والعصائر الطبيعية كما يقوم بتوريد الألبان إلى الشركة أحد الشركاء حيث يوجد لديه مزرعة نموذجية لإنتاج الألبان. وينقل المنتج النهائى من المصنع إلى جميع الأماكن بالقطر من خلال سيارات مجهزة بثلاجات معدة خصيصا لنقل المنتج والمحافظة عليه لتقديمه إلى المستهلك فى أحسن صورة والمواصفات العالمية وتقوم الشركة بتصدير منتجاتها إلى السعودية - الكويت - الإمارات - الولايات المتحدة الأمريكية - رومانيا وحاليا إلى ساحل العاج وذلك بخلاف تغطية السوق المحلى بالكامل ..



سميح لبيب



عبد الغفار سالم | عبد الرازق الجمل | حسن كفافى

شنودة حلمى | أبو العلا أبو النجا | حسن الفندى

هشام كمال الدين | فخرى السبكى | ربيع عبد العليم

سيلتال.. وتطوير المنتجات تمشيا مع نظرة العالم الجديد



زياد الرواشدة

تواصل شركة سيلتال مسيرة النجاح فى السوق المحلية وبنفس القوة فى السوق العالمية. وقد كان للعرض المشرف لمنتجات الشركة فى معرض المنتجات المصرية بمدينة ابيدجان عاصمة كوت ديفوار صدى كبير لدى الزائرين للمعرض من السادة المسئولين فى البلدين وكذلك جمهور المستهلكين.

وتنفيذا لتوجيهات السيد/زياد حسن الرواشدة رئيس مجلس ادارة الشركة تم اقتحام السوق الافوارى بمنتجات الشركة المختلفة من الثلاجات والغسالات وعلى رأسها الثلاجة جامبو ١٦ قدم والديب فريزر ٦ درج الرأسى أحدث منتجات الشركة هذا العام وأسفر هذا عن صفقات تجارية يتم تنفيذها إن شاء الله خلال الشهور القادمة من خلال شركة النصر بابيدجان.

وسيتم إن شاء الله عمل صناعة تجميعية مع أحد رجال الأعمال الايفواريين تكون نواة لشركة مشتركة بين الطرفين.

فعلا إن استمرار مسيرة نجاح الشركة نتيجة جهد الادارة الحكيمة لقيادات الشركة ومجهودات كل العاملين بها.

ماك للموكيت تغزو أسواق العالم بإنتاجها المتميز من السجاد المطبوع وسجاد الأطفال والموكيت المعالج



رائد هاشم

استطاعت شركة ماك للموكيت ان تغزو اسواق العالم شرقا وغربا شمالا وجنوبا بإنتاجها المتميز من السجاد المطبوع الشرقى الكلاسيك وسجاد الاطفال والموكيت المعالج...... يقول الاستاذ رائد هاشم العضو المنتدب للشركة. تنتهج ماك فى سبيل تحقيق ذلك برنامجا علميا منظما ومدروسا لزيادة صادراتها وفتح اسواق جديدة حتى يغزو انتاجها جميع بلاد العالم.

يعتمد هذا البرنامج على مجموعة عناصر منها على سبيل المثال دراسة السوق المستهدف ودراسة ذوق الشعب وحضارته وتاريخه وطبيعة المناخ وعوامل الجو هناك حتى نستطيع تصنيع منتج يناسب هذا الشعب.

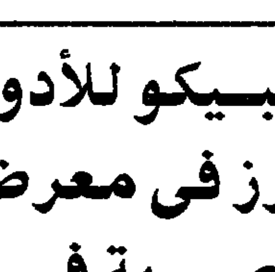
كما تعتبر المعارض الدولية بوابة الدخول لهذه الاسواق المستهدفة بالاضافة الى كونها فرصة لاحتكاك المنافسين من مختلف بلاد العالم فنستطيع ان نسابق ونطور لنكون الافضل.

هذا بالاضافة الى عناصر اخرى كثيرة تتعلق بالجودة والتصنيع والادارة واستخدام اعلى تكنولوجيا فى هذه الصناعة والابتكار فى التصميمات والرسومات والمواصفات إستطاعت ماك بحمد الله ان تغزو بإنتاجها معظم بلاد العالم وتضاعف الجهد لكى تصدر انتاجها الى جميع دول العالم وكذلك مضاعفة ارقام التصدير فى البلاد التى تصدر اليها.

٢٥ فرعا لشركة النصر للتصدير والاستيراد فى إفريقيا

تحدث السيد محمد زين رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتصدير والاستيراد ومنظمة معرض المنتجات المصرية بأبيدجان فى افتتاح المعرض فقال:

تتشرف شركة النصر بإقامة معرض المنتجات المصرية بساحل العاج فاسمحوا لى أن تقدم شركة النصر وهى كبرى شركات التنمية فى مصر وبدأت أعمالها فى افريقيا منذ أكثر من ٤٠ سنة بمجموعة من الفروع وعددها ٢٥ فرعا فى أفريقيا تغطى تقريبا معظم دول أفريقيا بالاضافة الى فروع أخرى فى الدول العربية والأوروبية، هذه الفروع ترجع الى الخبرة الطويلة لشركة النصر لأداء عملها فى التجارة الدولية بنجاح سواء فى مجال التصدير أو الاستيراد أو العمليات الدولية، وفى المرحلة القادمة سيكون الاهتمام الأول بالتجارة بين دول افريقيا كمهمة أولى وأولية ويسعدنا أن نقدم الدعوة لساحل العاج لمشاركتنا فى التجارة فى هذه القارة كنوع من التعاون بين دول افريقية ومواطنين أفارقة والتقاء أفارقة.



محمد زين

للجودة عنوان.. كوفرتينا وتمثيل مشرف للمنتجات المصرية فى أبيدجان

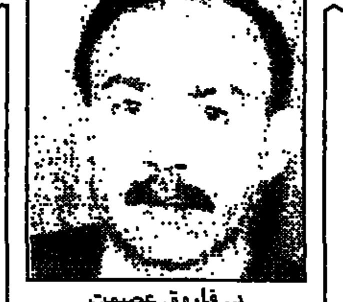
على مدى مرور الأعوام تؤكد منتجات كوفرتينا جدارتها بتمثيل وتشريف الصناعة المصرية ففى معرض المنتجات المصرية فى أبيدجان شهدت الجموع زوار المعرض ممن توافدوا على جناح كوفرتينا أنها فعلا تستحق العالمية نظرا لتنوع منتجاتها وكثرتها التى تتناسب مع كل الأعمار ومختلف الأذواق فضلا عن المكونات الصحية والطبيعية المستخدمة فى التصنيع حفاظا على صحة الانسان التى هى غاية وهدف القائمين على اسم كوفرتينا.

عبد الكريم الغباشى.. والمعارض

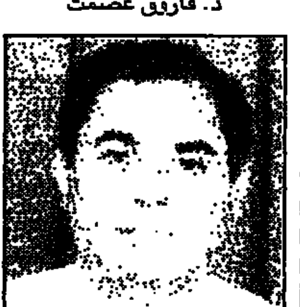


السيد عبد الكريم الغباشى من الخبراء فى المعارض وابن شركة النصر للتصدير والاستيراد حيث شارك فى أغلب المعارض التى أقامتها شركة النصر للتصدير والاستيراد وتربطه بالعارضين علاقات طيبة وهم ايضا يقدرونه ويلجئون إليه لحل مشاكلهم وهو من الشخصيات ذات الصدر الرحب والابتسامة الدائمة.

إيبيكو للأدوية ونشاط بارز فى معرض المنتجات المصرية فى أبيدجان



د. فاروق عصمت



د. أيمن نجيب

صرح السيد الدكتور احمد برهان الدين اسماعيل رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية (إيبيكو) بأنه تنفيذا لسياسة الدولة الهادفة للتوجه للدول الافريقية كمنفذا لزيادة الصادرات المصرية فقد اشتركت الشركة بجناح بارز فى معرض المنتجات المصرية الذى اقيم مؤخرا فى ابيدجان عاصمة دولة كوت ديفوار.

وأضاف السيد الدكتور فاروق عصمت رئيس قطاع التصدير بالشركة بأنه كان للاقتراحات التى ابداها السيد الاستاذ الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان نحو تنمية أواصل التعاون مع كوت ديفوار لدعم مبيعات الأدوية المصرية هناك افضل التأثير لدى الجانب الافوارى.

ويشير د. أيمن نجيب مدير مبيعات افريقيا بالشركة أنه توجد خطة للتركيز على مجموعة دول غرب افريقيا الناطقة بالفرنسية مثل كوت ديفوار ومالى وبنين وتوجو والنيجر والسنغال حيث تتوافق ظروف التسهيل والمبيعات وقد كان المعرض فرصة عظيمة نحو تحقيق هذا الهدف حيث كان المعرض مزارا للعديد من السادة المسئولين عن الصحة والدواء فى دول غرب افريقيا كلها.

ويختتم د. فاروق عصمت حديثه قائلا بأن اهتمام الشركة نحو فتح اسواق دول غرب افريقيا يأتى تمشيا مع سياسة الشركة نحو التركيز على التصدير لافريقيا لديه بالفعل تواجد فى منطقة شرق افريقيا مثل اثيوبيا - اريتريا - كينيا - الصومال.

نختلف، نعم. لكن بشرط!

بقلم: أحمد عبدالمعطى حجازى

كان الفنان الراحل سيد مكاوى يواظب على إحياء سهرة فى منزله يستقبل فيها أصدقاءه وزملاءه المقربين، وعلى رأسهم صلاح جاهين الذى قدمنى لصديقه الملحن فى أواسط الخمسينات، فأصبح لى الحق فى حضور السهرة الحافلة التى كانت نشاطا متوهجا يجمع بين الغناء، والحكاية، والمتعة والعمل. كان صلاح يواصل فى السهرة إنجاز رسومه التى لم يكملها فى مكتبه بدار روزاليوسف، على حين يغنى سيد من ألحانه المعروفة وألحان أساتذته الكبار، لاسيما زكريا أحمد، وسيد درويش، وداود حسنى، ثم ينتقل إلى ألحانه الجديدة فيضع لها اللمسات الأخيرة، ويجرب أثرها فى الحضور الذين كان منهم عازف دف لم أعد أذكر اسمه، لكنه كان كهلا خفيف الظل حاضر البديهة. ذهب الشراب بمعظم بصره، فهو يبدأ سهرته حيث تعود أن يبدأها ثم يصل إلينا متعتعا حين ينتصف الليل أو يكاد ليشبع شهوته للطرب والحديث بصوت يبدأ رقيقا رخيما، لكنه يأخذ فى الارتفاع حتى يشوش على الملحن الذى يجد نفسه مضطرا إلى تنبيه الرجل بخفة ظل مماثلة، وبلغة الصنعة التى تجمع بينهما:

- الطبقة يا... هدّى الطبقة!

فيمتثل الرقّاق الظريف على الفور، ويواصل حديثه الشيق. لكن من القرار!

ويبدو أننا فى نقاشنا الدائر حول الاحتفال بالذكرى المئوية الثانية للعلاقات المصرية - الفرنسية نحتاج إلى هذا التنبيه فالنقاش ساخن جدا، والأصوات أعلى مما يجب.

ولابأس علينا من الانفعال إذا لم يتجاوز الحد. فالموضوع يتصل بالوطن وتاريخه، ومقاومته للاحتلال الأجنبى، ونضاله فى سبيل الحرية والتقدم. وقد قصر المسئولون عن تنظيم هذا الاحتفال حين لم يعلنوا فى صور واضحة ملموسة أن احتفالنا بالحملة الفرنسية ليس احتفالا بوجهها الاستعمارى البغيض، بل بالنتائج الإيجابية التى ترتبت عليها، وهى اكتشاف الأوروبيين حضارتنا القديمة، واكتشافنا نحن حضارتهم التى استعنا بها فى الخروج من عصور الظلمة إلى عصور النور. ومادام هذا التقصير قد وقع فمن واجبنا أن نتداركه لنبين مايستحق الاحتفال فى الحملة الفرنسية من جانبنا. وكيف نحتفل.

لكن النقاش يتحول الآن كما نرى إلى مشادة عنيفة، وهذا يثير القلق والريبة معا. فأصوات المزايدين هى فى الغالب أعلى الأصوات، والذى يلجأ للصراخ هو الذى لايجد مايقول. وعلينا إذن أن نمتثل نحن أيضا لتنبيه سيد مكاوى فنعود إلى قرار الصوت، قبل أن نستأنف النقاش من جديد.

ولقد ناقشت فى الأسبوع الماضى كلمة للدكتور فؤاد زكريا التى شبه فيها الحملة الفرنسية على مصر «بالحملة المصرية على اليمن» حسب تعبيره، وقارنت بين الواقعتين فوجدتهما مختلفتين تماما. إذ الأولى غزوة لم تحقق أهدافها الاستعمارية، وإن حققت الأهداف الثقافية التى نحتفل بها. أما الأخرى فهى مساعدة عسكرية قدمناها للثوار من أبناء البلاد بناء على طلبهم. وحققت أهدافها كاملة.

وأريد اليوم أن أستطرد، فأتحدث عن علاقة مصر باليمن، لا لأثبت فحسب أن هذه العلاقة تختلف عن علاقة مصر بفرنسا، بل لأستحضر فى الأذهان حقيقة ثابتة من حقائق التاريخ نحتاج إلى تمثلها سواء كنا نتكلم فى السياسة أو فى الثقافة، فى الماضى أو فى الحاضر. هذه الحقيقة هى الصلة الحميمة التى تربط مصر منذ فجر التاريخ بالأقطار التى شكلت مانسميه الوطن العربى الآن، ومنحت مصر فى هذا الوطن مكانا خاصا لايتمتع به قطر آخر.

وأمامى الآن جملة من المراجع التى تحدثنا عن هذه العلاقة فى مختلف العصور.

لنتخذ على سبيل المثال كتاب الدكتور أحمد فخرى الذى سماه «دراسات فى تاريخ الشرق القديم»، وتحدث فيه حديثا مدعما بالوثائق عن مصر، والعراق، وسوريا، واليمن، وإيران. سنجد أن العلاقة بين مصر واليمن لم تكن مجرد تبادل واتصال، بل كانت علاقة أصل مشترك. إذ يرى الدكتور فخرى أن الوطن الأصلى للمصريين هو بلاد بونت، وأن بلاد بونت هذه هى اليمن لا الصومال كما كان يظن الكثيرون.

وقد روى قدماء المصريين فى العصور المتأخرة لبعض الرحالة أن أجدادهم «أتباع حورس» جاءوا من الشرق والجنوب، وسلكوا فى هجرتهم إلى مصر الطريق الموصل بين البحر الأحمر والنيل. وهناك إشارات كثيرة إلى أن الموطن الأصلى لحورس هو بلاد بونت. وبلاد بونت فى الأوصاف والرسوم التى تركها قدماؤنا هى اليمن. فأهل بونت فى معبد ساحورع وجدران الدير البحرى ومقابر طيبة لايشبهون الأفارقة بل يشبهون المصريين. وأفضل أنواع البخور واللبان التى كان المصريون يأتون بها من بلاد بونت لاتنبت فى الشاطئ الإفريقى، بل فى بلاد الشحر والمكلا وظفار وجزيرة سوقطرة، وكلها على الشاطئ الجنوبى لجزيرة العرب.

فإذا ذهبنا إلى شىء من التفصيل والتدقيق، ونظرنا فى كتاب الدكتور عبدالعزيز صالح «حضارة مصر القديمة وآثارها» فسوف نجد معلومات مهمة حول التشابه المدهش بين اللغة المصرية من ناحية، واللغة اليمنية القديمة وأخواتها الساميات من ناحية أخرى. فالمفردات المشتركة التى ذكرها الأستاذ الباحث تعد بالعشرات. وهى مع ذلك مجرد أمثلة. ومنها أن أسماء الذئب، والعنزة، والتمساح، والماء، والقمح، والموت، والولحة، والزمن فى اللغة المصرية القديمة هى هذه الكلمات العربية نفسها، أو هى باختلاف يسير تصبح فيه الذال أو الزاى سينا. فالمصريون يقولون «سئب» واليمنيون يقولون ذئب كما نقول الآن. والمصريون يقولون للمرض «مرث» أما اليمنيون فينطقونها بالضاد. وعند المصريين واليمنيين القدماء مفردات أخرى مشتركة ليس لها وجود فى لغات سامية أخرى، ومن ذلك «حنك» بمعنى مدح وقدم قربانا، و«شمع» بمعنى غنى وأطرب.

وكما يوجد هذا الاتفاق فى المعجم يوجد أيضا فى التصريف. فالمصدر الثلاثى للأفعال شائع فى اللغة المصرية القديمة شيوعه فى اللغة اليمنية القديمة، والفعل المعتل الآخر كثير فى اللغتين، والتاء الدالة على التأنيث فى نهاية بعض الأسماء وصفاتها، واستخدام الميم فى النفى، وتشابه بعض الضمائر مثل إنن فى المصرية، فهى إننا فى العربية.

وهذه ليست مجرد ظنون أو احتمالات، بل هى نتائج مؤكدة لدراسات جادة قام بها مختصون كبار من أمثال رانكه، وأدولف إيرمان، وكورث زيتا.

وقبل أسبوعين نشرت الصحف خبر اكتشاف آثار مصرية قديمة كانت تحملها سفينة غرقت على الساحل اليمنى قبيل ميلاد المسيح أو بعده، فذكرنا هذا الاكتشاف بما قرأناه فى «معجم الحضارة المصرية» لجورج بوزنر، وسيرج سوثرون، وجان يويوت عن شحنات القمح التى كانت مصر ترسلها إلى اليمن فى القرون السابقة على الميلاد. ومما يلفت النظر كذلك أن اليمنيين القدماء، كانوا يعرفون التحنيط دون أن يبلغوا فيه الدرجة التى بلغها المصريون. وقد شاهدت بنفسى، فى زيارة لصنعاء، مومياوات محنطة كانت تدفن فى الكهوف.

وأغلب الظن أن هذه العلاقة الوثيقة التى انعقدت بين مصر واليمن فى العصور السابقة على ميلاد المسيح استمرت بعد الميلاد حين دخل البلدان فى الإسلام فازدادت به العلاقة قوة ومتانة. ونحن نعود اليوم إلى ماكتبه المؤرخون العرب، ومنهم مصريون ويمنيون قدماء ومعاصرون، فنجد أن اليمن كانت تربطها بمصر أقوى الروابط منذ القرن الرابع الهجرى - العاشر الميلادى - الذى أصبحت فيه مصر ولاية مستقلة، ثم صارت بعد ذلك خلافة، ثم تحولت إلى سلطنة.

فى ذلك الوقت، بداية من القرن الرابع الهجرى، أصبحت اليمن تتبع مصر تبعية فعلية أحيانا وشكلية أحيانا أخرى. وقد ذكر محمد بن طغج الإخشيد الوالى العباسى الذى استقل بمصر وأسس فيها الدولة الإخشيدية، فى رسالة كتبها للإمبراطور البيزنطى عام ٣٢٥ للهجرة أنه يحكم الحجاز واليمن إضافة إلى مصر والشام.

وتقول الدكتورة سيدة إسماعيل كاشف فى كتابها «مصر فى عصر الإخشيديين» إن ابن سعيد يؤكد هذه الحقيقة، فينقل عن بن القرطى قوله عن الإخشيد ومملكته الممتدة «مازالت همته تعلو وسعادته تعينه إلى أن ملك مصر والشام والثغور، وخطب له بالحجاز واليمن».

وذكر ابن ظافر الأزدى المصرى فى تاريخه أن الخليفة العباسى المتقى عقد للإخشيد على مصر والشام والحرمين. وذكر أبو المحاسن أن الخليفة أعطى ابن الإخشيد ماكان أعطاه لأبيه، وأن كافور ورث ماكان للإخشيد وابنه، حتى دالت الدولة باستيلاء الفاطميين على مصر.

والحقيقة أن علاقة الفاطميين باليمن بدأت قبل استيلائهم على مصر بسنوات عديدة، إذ أخذت رسلهم تدعو شيعة اليمن الزيديين إلى نصرة أبناء فاطمة الزهراء منذ أواخر القرن الثالث للهجرة، كما يقول المؤرخ اليمنى يحيى بن الحسين بن القاسم الذى عاش فى القرن السابع عشر الميلادى، فى كتابه «غاية الأمانى فى أخبار القطر اليمانى». فلما نجح القائد جوهر الصقلى فى دخول مصر ونقل الخلافة الفاطمية إليها عام ٣٥٨ للهجرة - ٩٦٩ للميلاد - أصبحت اليمن ولاية تابعة للفاطميين. وبقيت محافظة على ولائها لهم حتى بسط الأيوبيون سلطانهم على مصر، واستولوا على الولايات التابعة لها، وهى الشام، والحجاز، واليمن التى دخلها طوران شاه نائبا عن شقيقه صلاح الدين.

يقول صاحب «غاية الأمانى» فى أحداث سنة ٥٦٩ هجرية: «وفيها جاء الخبر بقدوم الملك المعظم شمس الدولة توران شاه بن أيوب بن شادى الكردى الغزى من الديار المصرية إلى الجزيرة اليمنية فى ثلاثة آلاف فارس، وأبهة عظيمة ومملكة جسيمة، فنزل «صبيا» من بلاد الشريف قاسم بن غانم السلمانى، ثم نهض إلى زبيد، فقاتل بنى مهدى حتى أخذ زبيد قهرا بالسيف، وقتل عبدالنبى بن على بن مهدى، وأسر جميع إخوته، ثم قتلهم بعد أيام. وزالت دولة بنى مهدى من زبيد، فسبحان من ملكه لايبيد».

وكما ظلت اليمن تتبع مصر خلال العهود الإخشيدية والفاطمية والأيوبية، ظلت هذه التبعية قائمة فى ظل السلطنة المملوكية التى قامت عام ٦٤٨ للهجرة - ١٢٥٠ للميلاد - وظلت قائمة حتى فقدت مصر استقلالها على أيدى العثمانيين الذين امتلكوا كما امتلكوا الولايات التابعة لها وهى الشام والحجاز واليمن التى لم تستعد علاقتها المباشرة بمصر إلا فى القرن الماضى، حين نجح محمد على فى الاستقلال بمصر والتوغل فى الجزيرة العربية والسيطرة على سواحلها الجنوبية.

لكن علاقة اليمن بمصر لم تكن مجرد تبعية سياسية، ولم تبق ثابتة عبر العصور إلا لأنها كانت قبل كل شىء، انتماء لحضارة مشتركة، وخاصة فى العصور العربية الإسلامية التى رأينا فيها شعراء اليمن يحجون إلى مصر وشعراء مصر يحجون إلى اليمن، ومن هؤلاء عمارة اليمنى الذى اتهمه صلاح الدين بالعمل لإعادة الخلافة الفاطمية وقتله، وبن قلاقس الشاعر المصرى الذى قصد اليمن ومدح أبا الفرج ياسر بن أبى الندى بلال بن جرير المحمدى، فأحسن إليه وأجزل صلته. وابن قلاقس من شعراء القرن السادس الهجرى، ولد فى الإسكندرية عام ٥٣٢ وتوفى وهو فى الرابعة والثلاثين من عمره. وفى «كتاب قرة العيون بأخبار اليمن الميمون» حديث مفصل حول زيارات المثقفين المصريين لليمن فى تلك العصور.

وحسبنا هذه الإشارات دليلا على طبيعة العلاقة الخاصة التى ربطت بين مصر واليمن طوال عصور التاريخ، كما ربطت بين مصر وسواها من الأقطار العربية، فليس من الصواب أن نجعل علاقتنا باليمن مساوية لعلاقتنا بفرنسا، أو أن نجعل مساعدتنا العسكرية للثورة اليمنية مساوية للحملة الفرنسية على مصر، ومع ذلك فمن حقنا أن نختلف، لكن بشرط واحد، هو أن نبتعد عن المزايدة، وأن نهدئ الطبقة كما كان سيد مكاوى يطالب سماره فيمتثلون!

تحية إليه... تحية وطن



بقلم: د. نعمات أحمد فؤاد

إلى المصرى الزائر بعد طول غياب.. الدكتور حسان حتحوت.

وكنت أرجو أن أقول العائد ولكن الرائد لا ينسى أهله على البعد والقرب.

ومصر لا تنسى بحق السنين.. بملء الحنين.. اسألوا «سنوحى» الذى بكى حين خرج من مصر لخلاف سياسى سجله تاريخنا القديم.. فشفه الحنين بعد ليال خابلته فيها الدنيا بحلاها ورؤاها فما أغنى عنه هذا، شيئا.... سرعان ماافتقد النيل والضفتين والسهلين والصحراوين والحضارة والنضارة والسماحة والرجاحة والودادة والطيبة والعذوبة فى النهر والإنسان، افتقد الحب ودفء القلب... معذور حين بكى.. إنها مصر.

لم أقدم فى الأهرام، كتبا، وإن كنت أفعل هذا أسبوعيا فى بعض المجلات ولكنى اليوم أقدم فى صحيفتنا هذا الكتاب تحية لغائب يعود، ومعطاء لايزال يجود... وفاء بوفاء.

أما الدراسة المفصلة فلها بعد مقام عريض

وقد كتب مقدمة الكتاب الدكتور مصطفى محمود... وكلاهما أديب طبيب له رسالة قومية لقد عاش الدكتور حسان أياما صعبة لا أقصد صعوبة اجتماعية أو مالية ولكن صعوبة سياسية ولم ينل هذا من سلامة النفس على الرغم من السجن وتوابعه.

لقد سافر... وإذا تحرينا الدقة، هاجر... ولكنه هاجر منها، إليها، فهى مسئولية فى ضميره، وشاغل، فى تفكيره، وخاطر فى الغياب، وحنين إلى الإياب لا يتبدد، على جسامة الأحداث، ولكن يتجدد من وقت إلى آخر تعلنه الزيارات والصفحات...

أكبر من النسيان مصر.. لم يكن «شوقى» وحده فى هذا الإحساس ولم تكن سينيته المشهورة، التى ترجمت وحدها، وقدة الشوق.

مستطار إذا البواخر رنت..
أول الليل أو عوت بعد جرس
يابنه اليم ما أبوك بخيل..
ماله مولعا بمنع وحبس
نفسى مرجل وقلبى شراع..
بهما فى الدموع سيرى وارسى
واجعلى وجهك المنار ومجرا..
ك يد الثغر بين رمل ومكس
وهفا للفؤاد فى سلسبيل..
ظمأ للسواد من عين شمس

OOO

أقول: عذاب محنة الغياب عنها.. إنه شوق مشبوب ولكنه قدر مكتوب لمن كتب عليه، وسيق إليه.

يصف الرجل، والده بأنه (شاعر رقيق وأديب ضليع، وفيلسوف هادئ لم تستطع سراء ولا ضراء أن تمثل له الدنيا بأكبر من حجمها، ومخزون لا ينفد من سرعة البديهة وحلاوة النكتة، وبهجة المحضر، حتى كانت الناس تجتمع على محضره كالفراش.)

لا أملك إلا أن أقول: الولد سر أبيه.. فإذا بلغ مبلغ الرجال مع رفد من التعليم والعلم طابت الوراثة ودانت قطوفها.

ويقول الدكتور حسان عن أنه - وكلمة أم لا يعد لها عندى تعبير آخر -

والوالدة شعلة لاهبة من الوطنية، اسهمت فى الجهاد للوطن، وكانت أول من قاد مظاهرة نسائية فى بلدتنا المحافظة المتواضعة، احتجاجا على الاحتلال الإنجليزى.)

أقول إن تاريخ مصر يشهد ببطولة الأم منذ وقفت إيزيس وقفتها المشهودة فى فجر هذا التاريخ... وبعد الاف السنين من مولد (حورس) ظهرت هذه الوراثة فى موقف مصر من المسيحية فالعالم المسيحى يقول بالمسيح ومصر قالت بالعذراء أى مريم الأم بوراثة بعيدة من إيزيس... وكثيرا ماتسمع المسيحيين المصريين يقسمون (بالعدرا) أى العذراء..

وحين كتبت مصر (القصة) فى العصر الوسيط بسابقتها فى ألوان الأدب، عقدت «البطولة» للأم فى قصة (على الزيبق) الذى عرف اليتم صغيرا فربته أمه التى شرب من لبانها وانبتته أمه الكبرى مصر فتشرب حبها مع اللبن فانتصرت القصة المصرية له وجعلته يضرب الأيوبيين فى مقتل فاخفى خزانة المال بل جعل القاص صلاح الدين عاجزا عنه تقصر يداه عن النيل منه! فلا يجد بدا من مسالمته ومصانعته فينادى السلطان بالأمان لعلى الزيبق ليضمه إلى رجاله الذين يحفظون الأمن! ويطلب إليه أن يثبت مهارته بإحضار (صندوق التواجيه) وتبتسم مصر...

كتاب الدكتور حسان (بهذا ألقى الله) فيه خطوط ولمحات من حياته الخاصة وفيه رسالة إلى العقل العربى المسلم.

أما حياته الخاصة فإنها حياة حافلة وقفت عندها طويلا مع اهتمامى الشغوف المركز على حياته العامة لجدية التناول وغنائه فى حيرتنا الحاضرة.. الطبيعى منها والمقحم عليها.

ماأعمق تناوله لهذه الفصول:

● العقل وهل هو نقيض الإيمان؟
● حول الإسلام وغيبة الوعى
● بين الشرع والطب
● أبواب من الأخلاقيات الطبية..

وبعض ماتناوله فى هذا الصدد: زراعة الأعضاء - الهندسة الوراثية - الاستنساخ

● الصحوة والأديان
● النظام العالمى الجديد
● مشكلة السكان.

أقول: هل من الممكن تقديم هذا فى حيز محدود؟

كتاب (بهذا ألقى الله) يحلو لقارئه أن يعيد قراءته فكاتبه له كلمات جامعة وناصعة مثل: (التعليم قدح شرارة لأملء وعاء)... ومثل الإشادة الخفية الظاهرة فى قوله: (كان الرسول عليه السلام يخطب الجموع بغير ميكروفون أو مذياع) أقول ومع هذا، أسمع، وأمتع، وهدى، وصنع الرجال.

ولكنى بكيت حين قرأت عن حياته الخاصة سطوره وهو يتلقى خبر موت إبنته الأولى فى حادث سيارة وكانت وحيدته فى تلك الوقت:

(اللهم إن كنت رضيت لى هذا فإنى رضيت.. إنى رضيت.. إنى رضيت... اللهم إنها كانت وديعتك لدينا فاصبحت وديعتنا لديك)

ووهبه الله جزاء لصبره، ابنته الثانية التى صارت طبيبة نابهة تكلؤها عين الله. يارب،

من أجله ومن أجل أمها وهى بالنسبة لى زميلة دراسة، وصديقة روح، ولم تنقطع صلتنا أبدا بل استوثقت على الإيام.. ومع الأيام.

رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

المحبة والسلام.. بين المسيحية والإسلام

إذا كانت الأفرامات أكبر شاهد على روعة الحضارة المصرية، فإن الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين فى مصر، وعلى امتداد تاريخها الطويل، أكبر شاهد على عراقة وأصالة هذا الشعب العظيم، الذى يؤمن أفراده بكل الأديان السماوية، مع بقاء كل منهم على دينه وعقيدته، ليبقى فى النهاية شىء واحد مؤكد، هو أنهم أخوة دماؤهم واحدة، وعنصرهم واحد، حيث الدين لله والوطن للجميع. هذه مقدمة آخر ما أخرجته المطابع - كتاب فى دراسة تتكون من جزءين بعنوان «المحبة والسلام بين المسيحية والإسلام» للمفكر المعروف د. حسين كفافى، وكيل أول وزارة السياحة الأسبق وعضو اتحاد المؤرخين العرب، ويتناول فيه بشىء من التفصيل جذور الوحدة الوطنية فى مصر، وتطوراتها المستمرة، وكيف ظلت قوية شامخة صامدة أمام كل التحديات التى تواجه الوطن وتحاول النيل من مكانة مصر ومقدساتها، ولكن وقفة شعبها صفا واحدا تجعلها أكثر صلابة، وأعظم قوة، حيث الانتماء والولاء المتجسد فى ضمير كل مسلم ومسيحى على أرض مصر الطيبة. كما نتعرف - من خلال الكتاب - على كيفية دخول الإسلام مصر على يد عمرو بن العاص، وكيف تحقق للمصريين مسلمين ومسيحيين استقرارهم الذى رفرف على البلاد فى ظل الإسلام ويتطرق الكتاب إلى روح التسامح التى تجسدت بين الأقباط والمسلمين، والتى جعلتهم بمثابة الإخوة الأشقاء، حيث المودة والمحبة التى تجمع بين قلوبهم، موضحا أن ذلك سببه القرابة وصلة الدم.. فالمصريون الأقباط - كما يؤكد د. حسين كفافى - هم أخوال المسلمين فى الغالب الأعم، وأيضا أولاد عم بدرجة أخرى.

■ ويعرض الكتاب فى أحد فصوله لذاكرة الكنيسة المصرية عندما عاد البابا بنيامين - البابا الشرعى وراعى الكنيسة - وكيف استقبله عمرو بن العاص محرر مصر والمصريين بعد رجوعه من منفاه الاختيارى، ولذكريات ثورة ١٩١٩ والقمص سرجيوس خطيب الثورة - كما كان يلقبه المصريون - لفصاحة لسانه وأسلوبه المتميز المحبب لقلوب المصريين، فقد كان مصريا حتى النخاع، ولم يكن للتعصب مكان فى قلبه ولا للكراهية مساحة فى مشاعره. وذلك عندما وقف على منبر الأزهر الشريف معلنا أنه مصرى أولا ومصرى ثانيا ومصرى ثالثا. معلنا أن الوطن لا يعرف مسلما ولا مسيحيا، بل يعرف للجاهدين فقط من أجل مصر دون تمييز بين عمامة بيضاء أو عمامة سوداء، وقدم الدليل على ذلك لجميع المستمعين إليه بوقفته بعمامته السوداء على منبر الأزهر. ووقفته أيضا وهو يخطب فى الشوارع والميادين، ومن نوافذ القطارات أثناء نقله إلى المنفى مقبوضا عليه.

■ وفى فصل آخر من الكتاب يستشهد د. حسين كفافى بوطنية القمص سرجيوس عندما وقف فى ميدان الأوبرا فى مواجهة فندق الكونتننتال يخطب فى الجماهير المتزاحمة قائلا: لا فرق بين مسلم ومسيحى.. كلهم مصريون. فى أثناء خطبته تقدم إليه جندى إنجليزى شاهرا مسدسه فى وجهه، وعندئذ هبت الجماهير المحتشدة محذرة إياه - حاسب يا أبونا الانجليز حيموتوك - وفى هدوء، أجاب أبونا: ومن قال إن المصريين يخافون الموت؟.. دعوه يقتلنى لكى تروى دمائى أرض الوطن التى ارتوت بدماء الاف الشهداء من أشقائى المسلمين والمسيحيين قبلى.. دعوه يقتلنى ليشهد العالم كيف يعتدى الإنجليز على رجال الدين.. وأمام ثباته واستمراره فى خطبته، تراجع الجندى الإنجليزى عن قتله. وعندما ضاق ذرع الإنجليز به وبشقيقه الشيخ القاياتى وهما يتناوبان الخطابة ضد الإنجليز من فوق منبر مسجد ابن طولون. قاموا بنفيهما إلى رفح سيناء، وكانا فى منفاهما يتحدثان عن مصر، ويتغنيان بأناشيد الحب والهيام فيها.

■ وقد أفرد لنا د. حسين كفافى فى كتابه «المحبة والسلام بين المسيحية والإسلام» مساحة واسعة، خاصة فى الجزء الثانى من الكتاب عن روح التسامح التى تجلت فى العديد من الصور بين الأقباط والمسلمين، والتى ذكرتها الأحاديث النبوية، كما تجلت روح التسامح فى مظاهر عديدة - أوردها المؤلف - ومنها حرية العقيدة، حيث تمتع المسيحيون فى مصر بكامل حريتهم فى هذا الشأن، خلافا لما كان عليه حالهم فى العصر البيزنطى، ومن قبل الاستعمار الفرنسى، وقبله الاستعمار الرومانى، فبعد تحرير مصر والإسكندرية، أعاد عمرو بن العاص البطريك بنيامين إلى رئاسة الكنيسة الأرثوذكسية، الذى حضر لمقابلة الوالى بعد أن أمنه على حياته وحياة كل من فى عقيدته بعد هروب استمر سنوات من ظلم واضطهاد الروم، وبعد تعيين بطريرك ملكانى بدلا منه. وهكذا بدأ البطريرك الشرعى يمارس مهمته، حيث تم ترميم ما تهدم من كنائس فى عهد الرومان، فقد تم بناء كنائس جديدة، منها كنيسة مارمرقص بالإسكندرية، فيما بين عامى ٣٩ و ٥٠ هـ كما بنيت أول كنيسة بالفسطاط فى حارة الروم فى ولاية مسلمة بن مخلد فيما بين عامى ٤٧ و ٦٨ هجرية. وتجلت روح التسامح والود والعرفان عندما انتصر المسلمون للمصريين الأرثوذكس على أعدائهم فى المذهب، وهم الملكانيون وردوا إليهم الكنائس والأديرة التى كان قد استولى عليها الملكانيون فى عهد الروم، وكان الخلفاء يتدخلون دائما لنصرة المسيحيين فى كثير من الظروف التى مرت بهم.

■ ويقول المؤلف حسين كفافى فى ص ١٥٢ من الكتاب إن رحمة الله كانت تظل كل البلاد وتنشر الحب والمودة والرحمة والحنان بين كل طوائف الشعب. المسيحيين والمسلمين على السواء - وعلى مدى التاريخ، فهم الجيران فى الحوارى والأزقة.. والمصرى يعرف حق الجار عليه، يعينه ويرحمه ويوده ويقف إلى جواره فى أوقات الشدة، فهو المعين وهو الأخ وهو المغيث.. وهذا ما تعلمناه من درس التاريخ ومن وحدة القرابة والدم. التى جمعت بين الأقباط والمسلمين، وأكبر دليل على ذلك - كما يقول المؤلف - ما سجلته ثورة ١٩١٩ التى تحول فيها الشعب كله، وبجميع أفراده وطوائفه للوقوف مع الثورة، واشترك رجال الدين مسلمين ومسيحيين فى المظاهرات واستخدموا الجوامع والكنائس كمراكز للثورة، دليلا على وحدة شقى الأمة، وكان «سينوت حنا» من أوائل أعضاء الوفد من الأقباط الذين رافقوا سعد زغلول فى باريس سنة ١٩١٩، وفى منفاه بجزيرة سيشل عام ١٩٢٢، ونالت مقالاته التى كتبها تحت عنوان (الوطنية ديننا والاستقلال حياتنا) شهرة واسعة، وكذلك قوله إن القبط يقبلون التضحية بحياتهم فى سبيل استقلال مصر. هذا إلى جانب القمص سرجيوس الذى لعب دورا بارزا فى الدفاع عن الوحدة الوطنية فى ثورة ١٩ واعتقلته سلطات الاحتلال البريطانى ٨٠ يوما. ومن أقواله المأثورة من فوق منبر الأزهر الشريف إذا كان الإنجليز يستمسكون ببقائهم فى مصر بحجة حماية الأقباط أقول لهم: فليمت الأقباط وليحيى المسلمون أحرارا. وهو ما يذكرنا أيضا بعبارات خالدة لاتزال أصداؤها ترن فى آذان كل مصرى، قالها عبقرى القانون المحامى القبطى مكرم عبيد وكانت هذه العبارات الوطنية الرائعة خير ما اختتم بها المؤلف كتابه الرائع. إننى مسلم وطنا ومسيحى دينا. وكل الشكر والتقدير للدكتور حسين كفافى على هذا الكتاب القيم الذى أعتبره شهادة موثقة ومدعمة بوقائع ثابتة تؤكد أن الوحدة الوطنية المصرية تمكنت على مدى التاريخ من احتوا. كل الخلافات والفتن المصطنعة والطارئة لأنها تعتمد فى أساسها على دعائم قوية موغلة فى القدم ولا يستطيع أحد أو جهة مهما كان قدرها أن تنال من وحدة المسلمين والمسيحيين فى مصر ومن التعانق الأبدى بين الصليب والهلال

هذه وجهة نظر متكاملة عن صناعة الدواء المصرية وتحديات التعامل مع اتفاقية «الجات». حيث يطرح الكاتب رأيه في المعوقات الذاتية لهذه الصناعة «الحيوية المهمة» ثم يقدم تصوره لما يسميه «بالسيناريو الانتقالي» الذي يقترح التعامل به مع اتفاقية حقوق الملكية الفكرية (الجات).

الدواء المصرى «والجات»: حسابات إدارة الأزمة

د. محمد رءوف حامد

رغم تمتع مصر بالاستثناء من تطبيق حقوق الملكية الفكرية منذ يناير ١٩٩٥، ولمدة محتملة قدرها عشر سنوات، فإن السنوات الثلاث الاولي قد مضت (أو تآكلت) بدون أي اجراء حقيقي لحسن استغلال هذه الفترة الاستثنائية، والتي قصد منها اعطاء فرصة للدول النامية لتقوية عودها، وترتيب أمورها. وأكثر من ذلك فإننا نقابل الضغوط الأجنبية المطالبة بالتطبيق الفوري (وهي أساساً ضغوط امريكية) بالرفض التام، دون اية اجراءات عملية للاستفادة واقعيا من اي من التطبيق، أو عدم التطبيق. لقد أصبحنا نحاصر انفسنا باتهامات «للجات» باعتبارها معوقا كبيرا سيؤدي الي رفع اسعار الدواء. والصحيح في تقديري انه رغم ان «الجات» تمثل عقبة كبيرة، الا ان لدينا في منظومة صناعة الدواء المصرى عقبات ذاتية أشد تأثيراً من عقبة «الجات». ان حرج موقف صناعة الدواء المصرية (رغم عراقتها والامكانيات الكامنة فيها)، وشدة تحديات «الجات» وحقوق الملكية الفكرية، يتطلبان شفافية حقيقية في التعامل مع أمرين مهمين وهما

١ - المعوقات الذاتية في صناعة الدواء المصرية

٢ - سيناريوهات التعامل مع «الجات».

أولا: المعوقات الذاتية

يمكن الاشارة الي أربع عقبات رئيسية نوجزها فيما يلي:

● العقبة الأولي: الاعتماد علي معايير خاطئة في للتقييم ومن أهم هذه المعايير الخاطئة معيار تغطية الانتاج الوطني للاستهلاك المحلي. حيث يجري التفاخر بأن مصر تغطي ٩٣٪ من احتياجاتها من المستحضرات الدوائية. لن الارتكاز علي هذا المعيار أمر مخلل فهو لا يصلح لتقويم صناعة تعتمد علي البحث العلمي (مثل صناعة الدواء)، وترتفع فيها القيمة المضافة، وتحتاج الي سوق كبيرة أكبر من سوق البلد الواحد. وهو أيضا أمر كوميدي حيث يعني ان مصر أكثر تفوقا في صناعة الدواء من دول مثل سويسرا وانجلترا واليابان والتي لا تعطي صناعاتها الدوائية أكثر من ٤٠ - ٦٠٪ من الاحتياجات المحلية (لكن لها في نفس الوقت أنصبة الأسد في السوق العالمية). بل وفي هذه الحالة تكون فلسطين المحتلة والمغرب وسوريا (وكلها تنتج ما يزيد علي ٧٥٪ من احتياجاتها الدوائية) أكثر تقدماً من جميع دول أوروبا. إن المعيار المذكور قد يصلح في صناعة مثل صناعات الخبز ومنتجات الالبان. ولكن ليس أبداً في صناعة الدواء.

■ العقبة الثانية. القبول الغريب لوضع «كش ملك» في صناعة الدواء المصرية. ونقصد بذلك عدم وجود منظومة فعالة في أنشطة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي الدوائي. لقد بلغ الوضع الغريب حد أن ٤٠٪ من الأدوية المصنعة في مصر تصنع من خلال تصاريح أجنبية. رغم أن معظم هذه الأدوية (حوالي ٩٠٪) قد انتهت فترة براءات اختراعها. وللعلم، فإن الادوية المصنعة بتراخيص أجنبية في الأردن تبلغ ٢٪ فقط

ملحوظة:

منذ ١٩٩٣ وحتي الآن تصدر الاردن من الادوية ٢,٥ - ٤ مرة ضعف ما تصدره مصر وذلك رغم أن صناعة الدواء الاردنية قد بدأت منذ السبعينات بينما قد بدأت الصناعة المصرية العريقة منذ الثلاثينات).

● العقبة الثالثة: وقوف صناعة الدواء المصرية عند حد النمج الصناعي للمواد الدوائية لتكون في صورة أشكال صيدلية مختلفة وهو ما يعرف بالتشكيل الصيدلي. ذلك مع تناسي ضرورة التكامل والتفوق في حزمة تكنولوجيات الدواء (التشكيل الصيدلي المتطور - المواد الخام - مواد التعبئة - التكنولوجيا الحيوية.. الخ).

● العقبة الرابعة: الخلل في التسيير الاداري لصناعة الدواء والمجالات المرتبطة بها، ويظهر ذلك فيما يلي:

ا - استاتيكية في الرؤي، والآليات، والقيادات.

ب - عدم وجود ادارة للتغيير التكنولوجي في شركات صناعة الدواء. رغم أن التغيير في هذه الصناعة يحدث في كل لحظة وهناك حاجة الي بحثه ورصده ودفعه. علي مستوي التغيير اليومي والتغيير الجذري.

جـ - عدم التحام الشركات القائمة مع البحث العلمي التطويري (وليس الخدمي) داخلها أو خارجها. ولقد قدمت شركة النصر النموذج الحقيقي الوحيد في هذا الخصوص (في الهندسة العكسية للمواد الخام). لكن هذا النموذج لم يصادف الرعاية المناسبة.

د - عدم اعمال التوجهات الادارية الحديثة في صناعة الدواء المصرية (بقطاعيها العام والخاص)، مثل التحالفات الاستراتيجية، وإعادة الهيكلة، والتقويم المتعارف... الخ.

لقد أدي استمرار وجود المعوقات الذاتية في صناعة الدواء المصرية منذ أوائل السبعينات الي ما يلي:

- تأخر شديد عن البلدان التي بدأت مسيراتها الدوائية معنا أو بعدنا. فالهند تنتج ٨٠٪ من المواد الخام التي تحتاجها. وهي علي وشك طرح ثلاث مواد دوائية (هندية تماما) في السوق العالمية وإسرائيل تصدر كبري شركاتها أدوية قيمتها ٦٠٠ مليون دولار. وهي الأخري تقوم بطرح مواد دوائية جديدة في السوق العالمية. وأما الأردن الشقيق فلقد تفوق في التصدير وفي التطوير.

- هدر الامكانيات العلمية المتجددة باستمرار والمتمثلة في الذين يتأهلون بالدكتوراة من مختلف أنحاء العالم المتقدم، ويأتون من الخارج وهم علي مستوي عالمي ثم لا يجدون في مصر منظومة علمية تكنولوجية حقيقية ينخرطون فيها، فتكون النتيجة رحيلهم الي الخارج، أو غيابهم في الداخل من خلال بحوث الترقي الوظيفي وذلك فضلا عن دارسي الدكتوراه داخل مصر.

- موقف اللا فعل في مجابهة «الجات» حيث يتم التركيز علي جانب واحد فقط وهو الخوف من ارتفاع الأسعار (وبطريقة فيها قدر من المبالغة) بينما يغفل الجانب الأكثر أهمية وهو الخطر الذي يهدد استمرار وتطور صناعة للدواء في ظل منافسة أجنبية قوية قادمة.

ثانيا : سيناريوهات التعامل مع «الجات»

يحتاج التعامل الايجابي مع «الجات» الي مستويين من التناول. المستوى الاول يختص بمتطلبات تصحيحية وتأهيلية لابد من استيفائها لتصحيح مسار صناعة الدواء المصرى. وهو تصحيح مطلوب سواء في وجود أو في عدم وجود تحدى «الجات». وأما المستوى الثاني فيختص بالسيناريو الانتقالي الذي ستتعامل به مع اتفاقية حقوق الملكية الفكرية.

□ أولا : اليات تصحيح أوضاع صناعة الدواء المصرية: وفيما يلى نشير بايجاز الى عدد ١٤ الية في اتجاه تصحيح وتأهيل البنية الأساسية للصناعة الدوائية.

١ - تصحيح معايير تقويم الصناعة الدوائية المصرية. وذلك من خلال الاحتكام الى معايير مثل: القيمة المضافة - البراءات ذات المردود التجارى - تقديم مواد دوائية جديدة - تقليص نسبة الانتاج بتراخيص اجنبية - التقويم المالي لأنشطة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي...الخ.

٢ - تنظيم للنافسة بحيث تأخذ في الاعتبار تكامل المسار التكنولوجى (المواد الخام - التشكيل الصيدلي المتطور - التكنولوجيا الحيوية..الخ.) مع تحفيز التنافسية داخل كل اتجاه.

٣ - استخدام وسائل صريحة للتحفيز على التطوير التكنولوجي (مثل الضرائب - التسعير - الجوائز.. الخ)

٤ - تصنيف الصناعة القائمة الي مستويين. أحدهما خاص بصناعة الأدوية التي زالت عنها براءات الاختراع، والآخر صناعة تقوم على التطوير العلمى والتكنولوجي المباشر.

٥ - إدخال إدارة التغيير التكنولوجى في شركات الدواء، وفي المنشآت البحثية الدوائية.

٦ - تطوير إدارة القيمة المضافة من خلال التنسيق بين سلاسل القيم العلمية والتكنولوجية والصناعية والاقتصادية فى المجال الدوائي على المستويين الوطني، والقطاعي.

٧ - استيعاب للتغيرات العالمية في إدارة واقتصاديات الصناعة الدوائية (مثل العملقة، والتحالفات، وشبكات البحوث، والخصخصة البحثية)، مع استحداث أنشطة وتحويرات موازية أو مناظرة لها تبعا للظروف الوطنية.

٨ - دراسة وتشجيع وتنظيم التعامل الرشيد مع الشركات والتحالفات العالمية بهدف اكتساب معارف وتقنيات جديدة.

٩ - إنشاء مركز بحثي وطني فى مجال الدواء من خلال «تحالف» بين الشركات الدوائية والبنوك ويكون بمثابة شركة قطاع خاص تهدف الي عمل اختراقات علمية وتكنولوجية وتقديم منتجات وعمليات إنتاجية جديدة تحتكرها الشركات المصرية.

١٠ - استغلال براءات الاختراع من الناحية العلمية (وليست التجارية) في تعميق القدرة الوطنية على عمل هندسة عكسية للمنتجات والعمليات الدوائية.

١١ - الالتفاف الايجابي حول حقوق الملكية الفكرية من خلال استراتيجية التطويرات البسيطة المتصاعدة ، والتي يمكن أن تكون ذات عائد تطويرى وتجارى مهم.

١٢ - التواصل الأفقي مع الموارد المحلية والاقليمية القائمة (الصناعات البتروكيماوية والتعدينية - النباتات والحيوانات في البر والبحر).

١٣ - استخدام التعليم كآلية رئيسية في التغيير التكنولوجي الدوائي. وذلك من خلال التحالف بين الدراسات العليا في الكليات ومراكز البحوث من ناحية وشركات الدواء من ناحية أخرى . وكذلك تحفيز الإعارة المتبادلة بين الكليات العملية وشركات الدواء.

١٤ - إنشاء مجلس أعلى للدواء يكون هدفه إدارة «الدفة» بشأن تطوير صناعة وسياسات الدوا.

إن التعامل الإيجابي مع الآليات المشار اليها من شأنه تأهيل صناعة الدواء المصرية للانتقال الى «المدار العالمي». إن ذلك الاعتقاد يرتكز على معطيات كثيرة نذكر منها مايلي:

- عظم شأن وتنوع الامكانيات البشرية الوطنية في تخصصات العلوم - الزراعة - الصيدلة - الطب، وكذلك إمكانيات العمل الفني الهندسي.

- أنه قد ثبت أن إمكانية التطوير في أعمال الدواء، على المستوى العالمي ليست مرتبطة بشكل مطلق بدرجة عملقة الشركات. وأن الشركات متوسطة الحجم والصغيرة تظل قادرة على استحداث قيمة مضافة عالية من خلال حسن الادارة.

- إن الحكومة المصرية لم تلعب منذ الستينات دورا منظما في تحفيز تطوير صناعة الدواء . وفى تقديرى أن قيام الحكومة بمبادرة في هذا الاتجاه ستحدث طفرة تطويرية هائلة.

□ ثانيا : السيناريو الانتقالي في التعامل مع حقوق الملكية الفكرية: وتوجد ثلاثة سيناريوهات ممكنة. السيناريو الأول هو الحفاظ على الفترة الانتقالية في تطبيق اتفاقية حقوق الملكية الفكرية مع تحقيق مكاسب نتيجة ذلك .

والسيناريو الثاني هو التنازل عن الفترة الانتقالية مع تحقيق مكاسب نتيجة هذا التنازل. أما السيناريو الثالث فهو عدم تحقيق أى مكاسب ..لا من التمسك بالفترة الانتقالية ، ولا من التنازل عنها . وهذا هو -إلى حد كبير - الوضع السائد حاليا

نحن إذن بحاجة سريعة إلى أن نعوض السنوات الثلاث الماضية «الميتة» من الفترة الانتقالية . وأن نسعى لاتخاذ موقف إيجابي سواء عند الاستمرار في الاحتفاظ بالفترة الانتقالية او عند التنازل عنها .

والسؤال هنا يكون : ماهي الحركيات الواجب اتخاذها (أو الاهداف المطلوب تحقيقها) مع كل سيناريو ؟

(١) عند الاحتفاظ بالفترة الانتقالية :وهنا يمكن أن تكون الاهداف كما يلي:

- تطوير فوري للقوة البحثية والتكنولوجية على المستوى الوطنى بحيث تتوافر لمصر القدرة على تقليد مايمكن تقليده من المنتجات الدوائية ، وابتكار تغييرات وتطويرات جديدة لتعضيد القدرة التنافسية بعد انتهاء الفترة الانتقالية . تضبيط السياسة الدوائية الوطنية . بحيث تكون مؤهلة للتعامل مع مستجدات وانعكاسات حقوق الملكية الفكرية عند تطبيق الاتفاقية (التسعير- الترخيص الاجباري... الخ). وهناك أيضا حاجة لهذا الهدف في حالة التنازل عن الاستثناء - تطبيق الاتفاقية.

- تطوير الدواء المصرى الى الحد الذى يدفع الشعور الوطني للمصريين بالافتخار به ومؤازرته، خاصة ما يتعرض للمنافسة الاكبر بعد تطبيق حقوق الملكية الفكرية. وهذا يتطلب تطوير اجهزة الرقابة الدوائية الوطنية بحيث تصل الى المستوى العالمي.

(٢) عند التنازل عن الفترة الانتقالية: وفي هذه الحالة يفضل اتباع الخطوات التالية.

- وضع تصور متقن لبنية وطنية متطورة في البحوث والتطوير

- الانتاج بالتكنولوجيات الجديدة.

- شحذ القدرة الوطنية في مفاوضة صناعة الدواء العالمية على تقديم المساعدة المالية والتقنية لملء فراغات وعناصر البنية الوطنية في البحوث والانتاج (إرجع الى البند السابق). وهنا نود ان نشير الى ان المساعدات الأجنبية يجب ان تأتى في إطار المساهمة في تنفيذ تصورات وأهداف وطنية موجودة بالفعل وفي غياب هذه التصورات والأهداف فان المساعدات الأجنبية تأتى في إطار عشوائي او أطار منظم لفائدة الجهة الأجنبية في الأساس.

- تنسيق تفعيل الامكانات الوطنية (بشرية ومادية) مع الاستثمار الأجنبي وحماية هذه الامكانات ومساعدتها في تحقيق أحسن فائدة للعنصر الوطني.

- وضع سياسة بخصوص ما يسمح وما لا يسمح به من مجالات للاستثمار الأجنبي.

وفى كل الأحوال نجنب الانتباه الى ضرورة الاستعداد للتأثير في المفاوضات القادمة بخصوص مراجعة اتفاقية حقوق الملكية الفكرية (٢٠٠٠). وكذلك ضرورة الأخذ فى الاعتبار ان اتفاقية «الجات» تتضمن اتفاقيات أخرى سيكون لها عند التطبيق آثار اضافية بخصوص مجالات كثيرة منها صناعة الدواء.

هذه الاتفاقيات هي تلك المتعلقة بالاستثمار TRIMS وبالخدمات GATS وبالاشتراطات الصحية SPS.

ان الأمر يحتاج الى «استراتيجية» توضع بعناية وتخضع للمناقشة والمراجعة والاتفاق في اجتماع عام يحضره كل المهتمين -مؤسسيا- بمستقبل صناعة الدواء في مصر. بعدها يبدأ تطبيق برامج وطنية محددة في الاطار الاستراتيجي الذى يجرى الاتفاق عليه□

كاتب هذا المقال أستاذ الرقابة والبحوث الدوائية -مصر□

حركة الأحداث

■ مجلس التعاون الخليجي :

ملفات.. واشارات

اختتم وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعات الدورة رقم ٦٦هذا الأسبوع بالرياض وسط أجواء سياسية بالغة الدقة، وتجاذبات اقليمية لم تتبلور معالمها النهائية حتى الآن.. حيث سبق الاجتماع مناقشة عدد من القضايا والملفات الساخنة. وظهرت معطيات تشير الى احتمال التعامل مع الملف العراقي برؤية جديدة. كما بدا في الأفق أن ثمة رغبات متزايدة - فردية - من جانب بعض دول المجلس للتعاطي بايجابية مع الموضوع الايراني. غير أن مداولات الوزراء، ادت الى نتائج اقل من هذه التوقعات. فلم يسجل البيان الختامي موقفا جديدا من هذه القضايا. لكنه أكد على اهمية تنفيذ العراق قرارات مجلس الأمن دون استثناء او شروط. لم يشر الى مسألة التطبيع مع العراق. وأعرب المجلس عن أسفه لعدم احراز أى تطور ايجابي في قضية احتلال الجزر الاماراتية الثلاث، بيد أنه رحب بالتوجهات الجديدة للحكومة الايرانية بفتح صفحة جديدة في العلاقات مع دول مجلس التعاون. طالب المجلس اسرائيل بالوفاء بالالتزامات والتعهدات الموقعة مع السلطة الفلسطينية.

واذا كان الاهتمام الملحوظ بالملفين العراقى والايرانى يعبر بصورة واضحة عن حجم القلق، ويحذر من التداعيات التي يمكن أن تترتب عنهما، فان عدم وجود رؤية موحدة او موقف جماعي، يؤكد استمرار وجود تباينات بشأن الموقف من هذين الملفين حيث يرى بعض المحللين فى التحركات التى شهدتها الساحة الخليجية في الأونة الأخيرة وجود نوع من الاتفاق النسبي على المستوى الثنائي. بينما يتجلى الاختلاف بصورة لافتة على المستوى الجماعي.

وقد بدا ذلك واضحا من خلال الدعوات والتلميحات المباشرة، التي تتبناها قيادة دولة الامارات العربية، مدعومة بطريقة أو بأخرى، من سلطنة عمان وقطر والبحرين والسعودية. وتؤيد في مجملها أى انفراج في علاقات العراق مع جيرانه، بما يسمح بادراجه ضمن المنظومة العربية، وهو الأمر ذاته الذى تطرقت اليه محادثات العاهل الأردنى في كل من الامارات وعمان مؤخرا. استنادا الى الأرضية التى وفرها الانفراج في الأزمة بين بغداد والأمم المتحدة.

وعلى صعيد الملف الايراني، ألقت زيارة هاشمي رافسنجاني رئيس هيئة مجمع تشخيص النظام في ايران لكل من السعودية والبحرين أخيرا بظلالها على اجتماع وزراء الخارجية. مما قد يمثل بداية حقبة جديدة في ترشيد وترطيب علاقات طهران بدول الخليج . غير أن قضية الجزر الثلاث فرضت نفسها على المناقشات. كما تضمن البيان الختامي اشارة واضحة لايران بعدم التدخل في الشئون الداخلية، الأمر الذى قلل من نتائج هذه الزيارة على المستوى الجماعي، وحصرها في اطارها الثنائي.

والأرجح أن الفترة القادمة سوف تشهد جملة من المناقشات داخل دول مجلس التعاون. حول الموقف من المصالحة مع العراق والتطبيع مع ايران. إلا ان احراز بعض التقدم النوعي سيظل مرهونا بالتغلب على عدة تحديات اقليمية وخارجية تحول دون قطع أشواط ملموسة باتجاه بغداد وطهران من جهة . واثبات العراق حسن نيته في العودة للساحة العربية والتزامه بالقرارات الدولية، وأخيرا مدى جدية ايران - العملية - في تصفية المشاكل العالقة في علاقاتها مع كل من الامارات والبحرين تحديدا□

محمد أبو الفضل

■ جنوب لبنان:

نيتانياهو يبحث عن مخرج

لم تكد تمر أيام على اقرار مجلس الامن للاتفاق مع العراق، حتى خرج بنيامين نيتانياهو باقتراح البدء بلبنان اولاً لتحريك الجمود الذى شمل مسارات التفاوض العربية - الإسرائيلية والاقتراح ليس جديداً ولكنها المرة الأولى التى تعلن فيها إسرائيل موافقتها على قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ منذ صدوره (مارس ١٩٨٧) والذى يقضى بانسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان.

وقد تلقى المجتمع الدولي وكذلك الدول العربية وبخاصة لبنان وسوريا، هذا الاقتراح بالتشكيك في جديته وجدواه بناء على سوابق التصريحات الإسرائيلية المشابهة التى وإن اضافت هذه المرة موافقة علنية على القرار المذكور فإنها قيدته كالعادة بعبارة غامضة هى «أن تضمن الدولة اللبنانية أمن القرى في شمال إسرائيل». أى أن توقع اتفاقية خاصة بهذه الترتيبات.

والدوافع وراء هذا الاقتراح واضحة منها أساسا حالة الجمود المستعصية على مسارات التفاوض الأخرى الفلسطيني والسوري وكذلك المناخ السياسى الذى أفرزته أزمة الخليج الأخرى خاصة ما يتعلق بالانتقادات العربية الازدواجية المواقف الأمريكية.

وتصورت إسرائيل أنها بطرح مشروع لبنان اولاً والاشارة إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٢٥ يتم تبييض وجه نتنياهو، وكذلك وجه الولايات المتحدة. وفى هذا المناخ الذى حوصرت فيها أمريكا وإسرائيل دوليا أوقعت المقاومة وجماعات حزب الله في جنوب لبنان باسرائيل خسائر بشرية ومادية لها صداها فى الداخل.

وإذ تدعى إسرائيل أنها على استعداد للانسحاب بدون شروط وتطلب مقابل ذلك توقيع مجرد اتفاقية للترتيبات الأمنية ليست صلحا ولا سلاما نهائيا. فإنها تعلم أن هذا الاقتراح لن يتحقق ولن تقبله لا سوريا ولا لبنان ولا الدول العربية. فالجبهة الجنوبية العربية جبهة متصلة بين جنوب لبنان وهضبة الجولان السورية، وكلاهما مرتبط جغرافيا وبشريا وتاريخيا. وإذا شاءت إسرائيل أن تنسحب من جنوب لبنان بمقتضى قرارات مجلس الأمن فليس أمامها إلا أن تنفذ قرارات الأمم المتحدة لعام ١٩٤٩، واحياء اتفاق الهدنة بينها وبين لبنان.

والمؤكد أن المحاولة الإسرائيلية الأخيرة لن تختلف عن المحاولات السابقة حتى لو نجحت في تقديم مبادرة تسهم فيها فرنسا بجوار أمريكا فإن ذلك سيضيف ضغوطا جديدة على نتنياهو الذى لابد أنه يضع في حساباته أن ما سيحدث في لبنان سيتحول إلى سابقة يمكن أن تتكرر في الجولان وفي الضفة الغربية وغزة والقدس. أى سابقة الانسحاب من كل الأراضي المحتلة بدون شروط.

إن نيتانياهو يحاول باستمرار تفكيك الترابط بين الأطراف العربية «ولكن الربط قائم وحتمي. ليس فقط لارتباط مصالح لبنان وسوريا وفلسطين وإنما أيضا بحكم ما تفرضه «العولمة» من اتساع دائرة التأثر والتأثير فى أطر الصراعات الاقليمية. ذلك كان درس أزمة العراق وهو ما ينتظر اقتراح «لبنان أولا»□

د. محجوب عمر

تعليق

العلاقة بين «الدعوة الاصلاحية» و«المؤسسة السياسية»

تعرض مقال المهندس أبو العلا ماضي لمسألة حيرت الهيئات المتصدية للإصلاح فى تعريف نفسها، وهل هى أحزاب أم جمعيات أم دعوات. والبادى أن مرجع الحيرة هو عدم التمييز بين طبيعة «الدعوة الإصلاحية» و«المؤسسة السياسية»، والتنافس بينهما والفرضية التى أمل التقاط خيوط صحتها أن من شروط نجاح العمل الإصلاحى الانسجام بين «الدعوة الإصلاحية» و«المؤسسة السياسية». وأن الخلل الذى أصاب العلاقة بينهما أرهق العمل الإصلاحي في عدد من البلدان.

فقد برز الخلل في العلاقة في الجزائر عند إعلان فتح الساحة السياسية. فقد امتنع الإخوان (دعوة إصلاحية) عن تشكيل حزب لخوض الانتخابات ورفضوا التحالف مع الجبهة. بينما خاضت الجبهة (مؤسسة سياسية) الانتخابات كحزب دون الاستناد لقاعدة الدعوة الإصلاحية فخسر الإثنان. حيث فقد الإخوان فرصة الإفادة من انتخابات نزيهة بدفع حزب يعبر عنهم رسمياً أو التحالف مع الجبهة. بينما فقدت الجبهة المناعة التى توفرها الدعوة الإصلاحية وأضحت قابلة للاختراق. ولم يتوقف الأمر عند هذا حيث حاول الإخوان بعدها ممارسة دور الحزب السياسي، وتحولت الدعوة الإصلاحية لمؤسسة سياسية. وقد تكرر هذا العارض الأخير مع عدد من الدعوات.

كما حصل الخلل في الأردن فى العلاقة بين الإخوان المسلمين (دعوة إصلاحية) وجبهة العمل الإسلامى (مؤسسة سياسية). رغم أن الجبهة نشأت لتكون الحزب الرسمى الذى يعبر عن رؤية الإخوان ضمن القنوات الرسمية. حيث ضاق الأخوان باستقلال الجبهة عنهم، وضاقت الجبهة بتبعيتها للإخوان. فضعف التنسيق.

والواقع أن الانسجام بين «الدعوة الإصلاحية» و«المؤسسة» السياسية، ممكن. وخبرة الدعوة السنوسية بليبيا خلال القرن الماضى شاهدة على ذلك. فقد ارتكزت السنوسية على دعامتين: الأولى الطريقة الصوفية المحتضنة للقبيلة والتى لعبت دور «الدعوة الإصلاحية». والثانية مؤسساتها السياسية مثل «المجلس الأعلى للإخوان وكبار العلماء» ونظام «الأنوار». فمن مظاهر الانسجام التى انعكست إيجابا على «المؤسسة السياسية» أن الطريقة الصوفية نجحت فى تهذيب تطرف القبيلة. فلم تعارض القبائل انضمام أعضاء من مصر والسودان والجزيرة العربية للمجلس المذكور. وهو ساعتئذ أعلى مؤسسة سياسية. ومن مظاهر الانسجام التى انعكست ايجابيا على «الدعوة الإصلاحية» أن عملية توظيف القبيلة - التى كانت ركن «الدعوة الإصلاحية» - احتفظت لها بشخصيتها عند تكوين «المؤسسة السياسية العسكرية» حيث كان أسلوب تنظيم الجهاد ضد الاحتلال الإيطالى هو أن تدفع كل قبيلة بزمرة من ابنائها ليكونوا تشكيلا متميزا تحت لواء القيادة الجماعية فيما عرف بنظام «الأنوار».

كما تحقق الانسجام بين العنصرين فى الجزائر قبيل الاستقلال حيث انسجمت جهود الإصلاح العامة التى مثلت «الدعوة الاصلاحية» مع «جمعية كبار العلماء» التى كانت أقرب إلى «المؤسسة السياسية».

أليس من الضرورى الاجتهاد فى إعادة الوئام بين «التوءمين» والتعمق فى تعريف كل منهما ودوره وخصائصه ومكانه من الآخر، والدوائر المشتركة ونقاط التماس بينهما؟ □

مهدى أحمد صدقى الدجانى
محام



حساسيات وزارية!

هل من حق الوزير السابق أن يوجه إنتقادا للحكومة أو إلى الوزير الذى حل محله.. أم أن هذا المسلك قد يفسر تفسيرا خاطئا ويعطى انطباعات محددة تكون محصلتها الحكم على صاحب الانتقاد بأنه قد جانبه الصواب ولم يراع جوانب عديدة كان يتعين أن يأخذها فى الاعتبار..

إننا نرى الوزير النائب بمجرد أن يترك المنصب الوزارى يلتزم الصمت وإذا وجه أحد له اللوم على صمته يجيب على الفور أنه فى موقف حساس يتطلب ألا ينتقد الوزير الذى حل محله وإلا فالانتقاد يفسر بأن مرجعه دوافع شخصية ولا يرتبط بمصلحة عامة..

وبناء عليه تتجمد حركة الوزير السابق تحت القبة ويفضل أن يظل متابعا وليس مشاركا ويكتفى بسماع تصريحات الحكومة دون أن يعلق أو يبدى أى تحفظات عليها. ومن هنا يصبح الوزير النائب بلا دور بمجرد أن يفقد المنصب الوزارى وكم رأينا وزراء نوابا لا يمارسون أى دور نيابى بعد أن يلقب بعبارة وزير سابق..

رأينا وزير الأوقاف السابق الدكتور محمد محجوب لم ينطق بكلمة واحدة منذ ان ترك الوزارة بل إن حضوره إلى قاعة مجلس الشعب يكاد يكون منعدما، بينما الرجل كان صوته يجلجل ويدوى داخل القاعة اثناء توليه المنصب الوزارى فهل هو بالفعل ليس لديه ما يدلى به تحت القبة.

أيضا الوزيرة السابقة الدكتورة نوال التطاوى ما هو حصاد نشاطها تحت القبة منذ ان تركت الوزارة لاشئ.

بل إن الصف الأخير داخل قاعة مجلس الشعب اعتدنا ان نراه موقعا جانبيا للوزراء السابقين وهذا ما جرى عليه العرف وكان الوزير السابق يعلن بأعلى صوت انه يخطو خطواته على وجه السرعة الى الصف الخلفى ليكتفى بالمتابعة دون سواها..

وربما تكون هناك سوابق وقعت وبعث الوزير السابق إلى ان يفضل الصمت فقد شهدت قاعة مجلس الشورى واقعة صدام عجيبة جعلت النواب يصابون بالذهول حينما حاول الدكتور عادل عز نائب الشورى بعد تركه الوزارة مباشرة أن يوجه تحفظا للحكومة فما كان من الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء حينذاك سوى أن يرد عليه بعنف فاضطر الدكتور عز إلى ان يغادر القاعة محتجا.. وايضا شهدت لجنة الشئون المالية بمجلس الشورى سابقة مماثلة كان أحد طرفيها الدكتور على لطفى رئيس الوزراء الأسبق وذلك اثناء مناقشة مشروع الخطة العامة للدولة..

وقد رأينا أخيرا الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الأسبق يحذر داخل قاعة مجلس الشعب من الكساد الذى تشهده الأسواق خلال هذه الفترة ويعلن أن هناك تفليسات لشركات عديدة وشاع بين رجال الأعمال وأصحاب الشركات الشيك بدون رصيد ونبه الدكتور السعيد من خطورة الموقف وضرورة المعالجة الفورية.. والرجل بطبيعة الحال لم يقصد من عباراته هذه سوى تنبيه الحكومة الى مخاطر شيوع واستبداد الكساد وأثره السلبى على حركة الاستثمار والتجارة..

شريف العبد

وبمجرد ان انتهى الدكتور مصطفى السعيد من كلمته وجدنا الوزير الحالى الدكتور يوسف بطرس غالى ينتفض من مقعده ويرد بعبارات يعيها جيدا ويقول اننا لا نريد ان نعود بمعدلات التضخم الى ما كانت عليه ولا نريد ان يحدث انفلات فى عجز الموازنة ونحن نطبق بكل دقة نظريات اقتصادية حديثة اكثر جدوى.. ولاشك ان ردود الوزير غالى لها مغزاها وليس الهدف منها مجرد التوضيح وازالة اللبث بل ان لها ايضا اهدافها الأخرى..

ونحن فى النهاية نتساءل: هل يمكن أن تزول مثل هذه الحساسيات الوزارية؟!.. ما المانع فى لن ينشط الوزير السابق تحت القبة ويمارس دوره كنائب ورجل له خبرته فى العمل التنفيذى ليستفيد من جاء بعده من هذه الخبرة.. هل نقول ان الوزير الحالى فى كل الأحوال لا يتسع صدره لسماع رأى من سبقه ولا يريد ان يستمع على الإطلاق الى هذا الرأى ام ان حرصه يجب ان يتعاظم فى الاستفادة من هذه الخبرات السابقة التى حينما تدلى بدلوها فهذا ليس من أجل احراج الوزير الحالى او وضعه فى الموقف الصعب إنما التعاون معه وتذليل العقبات أمامه..

نريد من الوزير السابق ان يخرج من عزلته وينطلق فى الحديث تحت القبة دون قيود ومن يعلم ربما الوزراء الحاليون أغلبهم فى حاجة الى الاستماع لرأى الوزير السابق الذى قد ينبههم الى كثير مما هو غائب عنهم.

نريد ان تختفى ظاهرة الحساسية الوزارية من داخل قاعة البرلمان.. ليحل محلها تعاون وتكامل بين الحكومة الحالية والحكومات التى سبقتها..

الدروس المستفادة

تقوم جهات مختلفة فى الدولة حاليا بالإعداد والتحضير لاجتماعات دول مجموعة الـ١٥ والمنتظر عقدها فى مايو القادم بالقاهرة، وهى الاجتماعات التى تدعم كيان الدول النامية فى مواجهة الأزمات الاقتصادية على غرار ما حدث فى منطقة جنوب شرق آسيا، مع محاولة إيجاد صيغة جديدة للتعاون الاقتصادى تحقق التوازن بين مصالح الدول النامية والدول المتقدمة..

سمير طوبار

نهال شكرى

وقد استجابت اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى لتكليف الرئيس مبارك بإعداد ورقة مهمة تنضم إلى أوراق العمل فى هذا المؤتمر المهم وتساهم بالرؤية فى بلورة الصورة المتكاملة لأهداف موحدة للدول النامية..

ومع إعداد هذه الورقة ـ والتى قاربت على الانتهاء ـ أوضحت بشدة تركيزها على حركة تدفقات رؤوس الأموال الخاصة الى الدول النامية.. واتجاهات العولمة مع الاستفادة من تجارب دول أمريكا اللاتينية واحداث جنوب شرق آسيا..

ومع بداية الشهر القادم ستنضم ورقة الحزب الوطنى بآمالها وطموحاتها الى أوراق الأمل على مكتب رئيس الجمهورية لترسم طريق الأمل والعمل للدول النامية فى المرحلة القادمة..

وحول أهم ملامح هذه الورقة الحزبية يقول الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية ان الورقة تستعرض الظاهرة الحديثة فى اتجاه الدول الى التكامل المالى حيث شهدت الأسواق المالية فى الدول المختلفة اتجاها متزايدا نحو الاندماج فى سوق واحدا تشارك فيها الدول النامية.

وساعد على هذا الاتجاه ما تحقق من تقدم كبير فى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتخفيف المستمر من القيود التنظيمية التى تعترض عمل هذه الأسواق.

وقد استحوذت الأسواق الصاعدة فى الدول النامية على رغبة المستثمرين فى توجيه قدر ملموس من استثماراتهم اليها خاصة تلك الدول التى قامت بإجراء إصلاحات فى سياساتها الاقتصادية الكلية وتطوير إنشاء مؤسسات وأطر تنظيمية تزيد من جدارتها الائتمانية وتعمل على توفير الضمانات لاستمرار تحقيق عوائد مجزية.

ولم تستطع الورقة ان تتجاهل الأزمة التى شهدتها المكسيك فى عام ٩٤ ـ ١٩٩٥ والدروس المستفادة منها التى جذبت انتباه المجتمع الدولى الى اهمية العمل على مواجهة التقلبات من اجل تخفيف حدتها وتحقيق قدر من الاستقرار يضمن تخفيض المخاطر التى تتعرض لها الأسواق المالية الدولية.. وفى هذا الصدد ادرك المتابعون لآثار هذه الازمة اهمية تطوير طرق الإفصاح عن المعلومات الخاصة بالأسواق والحقائق والظروف التى تحيط بها والعمل على تبادل هذه المعلومات وتدعيم التنسيق بين المسئولين فى بلاد العالم المختلفة.. وبالرغم مما أحدثته أزمة المكسيك من إيقاظ وعى المجتمع الدولى نحو مواصلة العمل على تحقيق الاستقرار وتخفيض المخاطر وأهمية تبادل المعلومات والتنسيق بين السلطات المالية فى هذه الدول ظلت هناك أسباب تدعو الى القلق وتطلق اشارة ضوء أحمر امام هذه الدول التى تجتذب تدفقات رؤوس الأموال الخاصة وتنبه الى صعوبة ادارة هذه التدفقات.. ولا يتحصر مكمن الخطورة هناك على حجم هذه التدفقات بل تمثل سرعة تدفق الاستثمارات الى البلد المعنى وإمكانية خروجها منه مرة اخرى التحدى الحقيقى. لذلك هناك دور مهم يتعين على الحكومات ان تؤديه حيث يجب عليها توفير البيئة الاقتصادية الكلية والبيئة المؤسسية التى تعمل على تيسير توجيه رؤوس الأموال الخاصة الى قنوات تحقق نموا متواصلا تنتشر آثاره على قاعدة عريضة من الأنشطة والقطاعات..

■ ■ ■

والأمر الثانى الذى يثير القلق هو ان الغالبية العظمى من الدول النامية خاصة الدول الصغيرة ومنخفضة الدخل مازالت بحاجة لتهيئة المناخ اللازم لاجتذاب رؤوس الأموال الخاصة فى الوقت الذى تتجه فيه تدفقات المساعدات الإنمائية الرسمية التى تعتمد عليها هذه الدول الى الانخفاض، وذلك لتعظيم أهمية التعرف على طبيعة التغيرات التى تؤدى الى اندماج الدول النامية فى الأسواق المالية العالمية والتعمق فى تحليل التحديات الخاصة بالسياسات التى تواجهها هذه الدول.

وتؤكد الورقة هنا ضرورة ان تتجنب الدول المتلقية لتدفقات كبيرة من رؤوس الأموال استخدامها فى تمويل عجز مالى كبير أو تحويل ارتفاع فى الاستهلاك بل لابد وان تضع الأطر التنظيمية التى تكفل فاعلية المساهمة الإيجابية لتدفقات رؤوس الأموال وتعظيم قيمتها وتقليل الآثار الضارة التى قد تترتب عليها الى ادنى حد ممكن

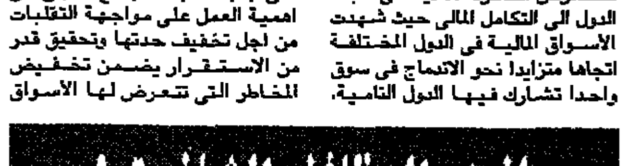
وأوضحت الورقة ضرورة لن يقوم البنك الدولى وغيره من المؤسسات الدولية والإنمائية بالعمل على وضع استراتيجيات تساعد الدول النامية على تحقيق فاعلية تدفقات رؤوس الأموال الخاصة حتى تتحقق المنافع للجميع

■ ■ ■

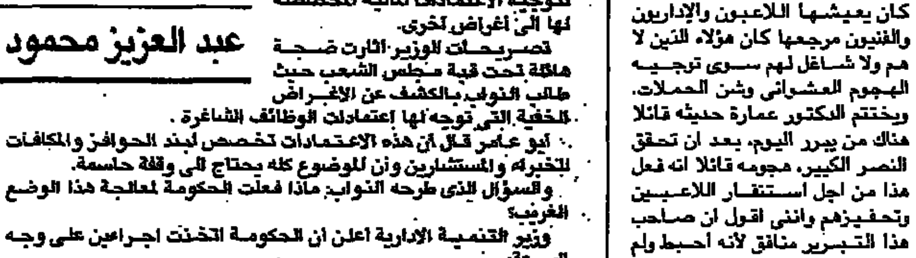
والسؤال الذى يتعين تناوله بالتحليل والوصول الى إجابة عليه هو: هل هناك خيار امام الدول النامية لمسايرة هذه التحولات؟

والحقيقة أنه لم يعد هناك خيار أمام الدول النامية إلا مواكبة متغيرات العصر وحتمية السير فى هذا الطريق ومواصلة رحلة الإندماج فى سوق عالمية واحدة

ومع الأمل وإرادة العمل سوف تتخطى الدول النامية الطريق الصعب وترسم مستقبلها بدراسة وجدية واجتهاد ومثابرة.



لغز «الوظائف الشاغرة»!



محمد زكى أبو عامر

عبد العزيز محمود

الدكتور محمد زكى أبو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية فجر قضية ساخنة تحت قبة مجلس الشعب حين اعلن ان فى مصر ٢٥٠ الف وظيفة شاغرة.

أبو عامر أكد أن جهات ادارية عديدة رفضت الاعلان عن هذه الوظائف وفضلت شغلها بالتعيينات المؤقتة والموسمية لتحقيق وفورات مالية.

الأخطر من ذلك أن هناك وظائف شاغرة لم يتم شغلها حتى الآن لتوجيه الاعتمادات المالية المخصصة لها الى أغراض أخرى.

تصريحات الوزير اثارت ضجة هائلة تحت قبة مجلس الشعب حيث طالب النواب بالكشف عن الاغراض الخفية التى توجه لها اعتمادات الوظائف الشاغرة.

أبو عامر قال ان هذه الاعتمادات تخصص لبند الحوافز والمكافآت للخبراء والمستشارين وان الموضوع كله يحتاج الى وقفة حاسمة.

والسؤال الذى طرحه النواب: ماذا فعلت الحكومة لمعالجة هذا الوضع الغريب؟

وزير التنمية الادارية اعلن أن الحكومة اتخذت اجراءين على وجه السرعة:

أولا ـ حصر جميع الوظائف الشاغرة بالجهاز الادارى للدولة.

ثانيا ـ توجيه الاعتمادات المالية للجهات الادارية على اساس عدد للوظائف المتاحة بها. وقد ادى هذا الى اكتشاف ٢٥٠ الف وظيفة شاغرة بالجهاز الادارى فضلا عن ١٠٠ الف وظيفة اخرى للمعارين والمجندين.

النواب تساءلوا: كيف تكون هناك وظائف شاغرة وهناك قرار بالغاء التعيينات المؤقتة بحجة تضخم عدد العاملين بالجهاز الحكومى؟

الوزير أبو عامر أكد ثلاث حقائق اساسية:

ـ أنه لم يصدر قرار بانهاء التعيينات المؤقتة لانها تعيينات مشروعة وفقا للقانون.

القرار الذى صدر يستهدف ان تقوم الجهات الادارية بتجديد العقود المؤقتة فى اطار الاحتياجات الفعلية وبما لايتجاوز هذه الاحتياجات.

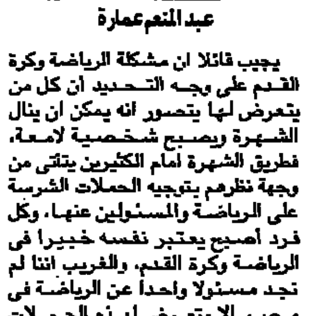
ـ أن الحكومة حريصة على تقنين أوضاع العمالة المؤقتة وتنظيم الطلب عليها مستقبلا مع الالتزام بعدم المساس بالاعتمادات المالية المخصصة للتعيين على بند المكافآت الشاملة.

النواب عادوا للتساؤل من جديد: هل هناك بالفعل وظائف شاغرة وكيف سيتم التعامل معها لمواجهة مشكلة البطالة الحالية؟

الدكتور محمد زكى أبو عامر أكد مرة أخرى أن هناك ٢٥٠ الف وظيفة شاغرة بالجهاز الادارى وان عملية حصر هذه الوظائف هدفها اعادة طرحها للشباب بالشكل الذى يضمن الشفافية وتكافؤ الفرص.

والحقيقة التى تطرح نفسها أخيرا انه لابد من مساندة الحكومة فى كل الاجراءات التى تتخذها لتأكيد التنظيم والانضباط فى الجهاز الادارى حتى لاتتكرر قضية اخفاء ٢٥٠ الف فرصة عمل لاستخدامها فى تمويل المكافآت والحوافز واجور المستشارين.

عمارة: نصر سياسى.. وليس رياضيا!



عبد المنعم عمارة

● الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة ونائب مدينة نصر أكد ان النصر الذى حققه فريقنا الوطنى لكرة القدم فى بوركينا فاسو هو نصر سياسى وليس نصرا رياضيا. وقال ان هذا النصر تحقق فى فترة حرجة تمر بها الأمة العربية وتعانى فيها الإحباط وقد كان بالفعل انتصارا للعرب وليس لمصر وحدها وكان انتصارا له مدلوله السياسى، ورأينا هذا النصر السياسى له طعم خاص فالشوارع والميادين تمتلئ عن آخرها ورئيس الجمهورية والوزراء يستقبلون الفريق فى المطار وبرقيات التهنئة تنهال علينا من شعوب وحكومات الدول العربية وهذا كله فى النهاية يؤكد أن الرياضة هى جزء من السياسة..

وسألنا الدكتور عمارة: بماذا تبرر حملات التشكيك التى سبقت مباريات هذه البطولة سواء تحت قبة مجلس الشعب أو خارج قاعة المجلس، والانتقادات التى اعتاد البعض ان يوجهها دائما لقطاع الرياضة لدرجة ان هناك نوابا تخصصوا فى هذه الحملات؟!

يجيب قائلا ان مشكلة الرياضة وكرة القدم على وجه التحديد أن كل من يتعرض لها يتصور انه يمكن ان ينال الشهرة ويصبح شخصية لامعة، فطريق الشهرة امام الكثيرين يتأتى من وجهة نظرهم بتوجيه الحملات الشرسة على الرياضة والمسئولين عنها، وكل فرد أصبح يعتبر نفسه خبيرا فى الرياضة وكرة القدم، والغريب اننا لم نجد مسئولا واحدا عن الرياضة فى مصر الا وتعرض لهذه الحملات باستثناء الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء.. وهذا هو قدر مسئول الرياضة فى بلادنا حيث يتعرض دائما لحملات هجوم شرسة لا تتوقف ابدا.. والهجوم يصبح على الوزير المسئول رغم انه لا يدرب ولا يضع خطة المباراة..

ويضيف الدكتور عمارة ان المجموعات التى اعتادت ان تهاجم انقلبت بدرجة ١٨٠ درجة وتحولت بقدرة قادر بعد النصر الذى تحقق الى مؤيدة، والنظرة التشاؤمية الوهمية تحولت فجأة الى نظرة بالغة التفاؤل، وأولئك الذين جهزوا وأعدوا أنفسهم لتشييع جنازة فريقنا الوطنى ومدربه الجوهرى هم أنفسهم الذين حملوا الورود وأقاموا الأفراح.. وأننى أقول ان الاحباطات السابقة جميعها التى كان يعيشها اللاعبون والإداريون والفنيون مرجعها كان هؤلاء الذين لا هم ولا شاغل لهم سوى توجيه الهجوم العشوائى وشن الحملات.

ويختتم الدكتور عمارة حديثه قائلا هناك من يبرر اليوم، بعد ان تحقق النصر الكبير، هجومه قائلا انه فعل هذا من اجل استنفار اللاعبين وتحفيزهم واننى اقول ان صاحب هذا التبرير منافق لأنه أحبط ولم يحمس ويتظاهر بالتأييد المطلق بينما كان أول الرافضين والمهاجمين فى الأمس القريب.

قرعة إستثنائية بالشورى نهاية مارس



فرج الدرى

● من المنتظر أن تعقد اللجنة العامة بمجلس الشورى اجتماعها الاسبوع المقبل لترشيح لجنتين لاجراء القرعة للاعضاء المعينين والمنتخبين عن دائرتى مركز شرطة البخيلة ومركز شرطة منوف وهما الدائرتان اللتان اضيفتا إلى دوائر المجلس الاصلية وفقا للقانون ٨ لسنة ٩٥ الذى نص على زيادة اعضاء المجلس إلى ٢٦٤ عضوا، ويعرض هذا الترشيح على المجلس لاقراره وتحديد موعد الجلسه التى يجرى فيها القرعه ومن المقرر أن تكون فى نهايه الشهر الحالى..

وصرح المستشار فرج الدرى أمين عام المجلس بأن هذه الواقعه لها سابقه مماثلة فى ظل دستور ٢٣ الذى كان يأخذ بنظام المجلسين وبالتجديد النصفى حيث تقرر زياده أعضاء مجلس الشيوخ واستقر الرأى على لجراء القرعه على نصف الاعضاء المثلين للدوائر الجديدة واعتبارها وحده قائمه بذاتها.

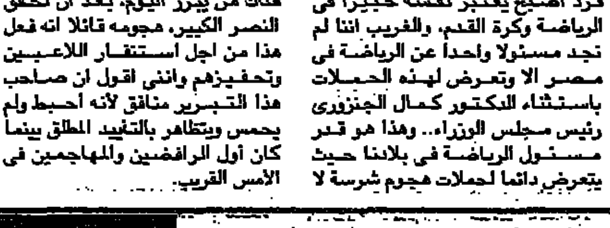
وقال امين عام مجلس الشورى أنه وفقا للائحة سوف يخصص صندوق لاعضاء المجلس المنتخبين وعددهم أربعة، وصندوق آخر للأعضاء المعينين وعددهم اثنان ويتم النداء بالاسم على كل عضو منتخب ومعين ويقوم العضو بسحب ورقه من الصندوق المعد لذلك ويسلمها لرئيس اللجنة ليتلوها علنا إما يبقى أو يخرج.. كما يقوم رئيس اللجنة بسحب ورقه العضو الذى يتغيب عن الجلسه..

ومن المعروف أن الاعضاء المنتخبين الذين تجرى القرعه بينهم هم سيد الخراش وسعيد مذكور عن مركز شرطه البخيله وعلى فؤاد عطا الله وحامد حسين عن مركز شرطه منوف بالاضافة إلى العضوين المعينين الدكتور ماهر عبد الوهاب ومحمد شوقى يونس...



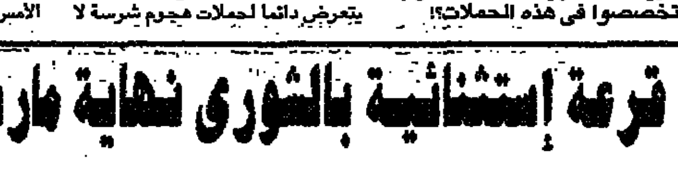
■ مازالت قضية مزارعى القصب هى محور حديث نائب الصعيد عبد الرحيم الغول.. ففى الفترة السابقة كانت مطالباته تنصب على زيادة أسعار توريد القصب لشركات السكر، أما الآن فإنه يطالب بصرف ثمن القصب الذى لم يحصل عليه المزارعون بعد زيادة الأسعار.

■ كاظم الساهر تسبب فى زيادة قيمة تصريح العمل المؤقت الصادر من النقابات الفنية للراغبين فى العمل المؤقت فى مصر، فلجنة الثقافة بمجلس الشعب وافقت على رفع تلك القيمة لتصل إلى ٢٠ ألف جنيه، الأعضاء قالوا إن من يحصل على ٨٠ ألف دولار فى الحفلة عليه أن يدفع مقابلا معقولا للنقابة يمكن استغلاله فى مساعدة الاعضاء غير القادرين. الجدير بالذكر أن اللجنة وافقت على فرض عقوبة على من يقوم بأى عمل من الاعمال المهنية الفنية، وهى الحبس مدة لا تقل عن شهر ولا تزيد على ثلاثة أشهر وغرامة لا تقل عن الف جنيه ولا تزيد على عشرين الفا لكل من زاول عملا من الاعمال الفنية ما لم يكن مقيدا بجداول النقابات الفنية أو كان ممنوعا من مزاولة المهنة ما لم يكن حاصلا على تصريح مؤقت.



كاظم الساهر

■ أحمد شيحة عضو مجلس الشعب أثار عند مناقشة قضية الاقتراض فى اجتماع اللجنة الاقتصادية بالمجلس المخاوف من أن البنوك تقوم بصورة ملفتة للنظر بتمويل شركات معينة بمليارات الجنيهات للاستثمار العقارى النائب قال متسائلا ماذا يحدث لو تعثرت إحدى هذه الشركات فى مشروعاتها؟! خاصة وأن هناك من ينفق أكثر من خمسين مليون جنيه كدعاية على مشروع واحد.



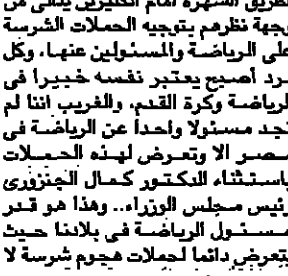
أحمد شيحة

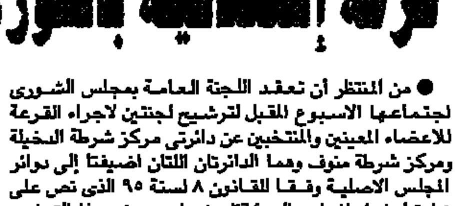
■ عبد المنعم العليمى حذر من أن يؤدى العجز الحالى فى إنتاج «المازوت» إلى توقف المحطات الحرارية لتوليد الكهرباء على مستوى الجمهورية.

■ أعضاء اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب حذروا من توسيع البنوك فى اقراض المدن العقارية التى يشيدها رجال الأعمال الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد عقب قائلا إن الاقراض العقارى لا غبار عليه مادامت هناك ضمانات كافية.

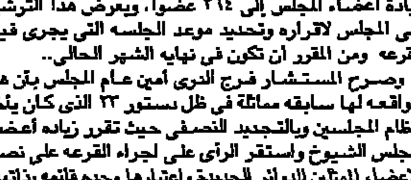
■ سامح عاشور نائب الحزب الناصرى تساءل عن الإجراءات التى اتخذتها الحكومة لمواجهة زيادة حجم الدين الداخلى، مشيرا إلى أن هذا الدين أصبح كابوسا يهدد مسيرة الاقتصاد الوطنى.

■ أصدر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة قرارا بضم الزميل أكرم عيسوى المحرر بقسم التنظيمات السياسية لعضوية مجلس ادارة جهاز رعاية وتشغيل الشباب بالجيزة الذى يرأسه المحافظ ويديره الدكتور شريف والى أمين شباب الحزب الوطنى بالجيزة.









درس من توشكى .. إلى نواب الشعب!

كانت فرصة، تلك التى أهتبلها أعضاء لجنة الزراعة والرى فى مجلس الشعب برئاسة المهندس أبو بكر الباسل للقيام بأول زيارة ميدانية لهم للمشروع القومى الكبير فى توشكى وذلك باعتبار أن أعضاء هذه اللجنة ممن خبروا العمل الزراعى ويقدرون مدى الجهد المبذول فى اخراج هذا المشروع الأمل الى حيز الوجود ليتحول هذه الصحراء الجرداء الى أرض يانعة بالخضرة ومثمرة بأجود أنواع الثمار خيرا وعطاء من أجل مصر وأبنائها البررة.

عبد الجواد على

أبو بكر الباسل

وبعد رحلة صحراوية بطول ٣٠٠ كم من أسوان الى توشكى وطئت أقدام النواب هذه المنطقة البكر لأول مرة، وقد كانت أرض المكان نفسها أكثر سعادة بقدوم أبناء مصر اليها ليعيدوا مجد آبائهم التليد فى بناء الحضارة الانسانية، وقد كانت مشاعر السعادة متبادلة بين الأرض والبشر، حيث انعكس هذا بشرا على وجوه جميع النواب ومن فى صحبتهم، وكأن هناك حديث ود وعهدا قديما بين الانسان والمكان دار من خلال لغة تعرفها الأرواح قبل أن ينطق بها اللسان لأن حديث الروح للأرواح يسرى وتدركه القلوب بلا عناء!

وبعد جولة تفقدية لنواب الشعب فى الموقع والوقوف على مراحل العمل والانجاز حتى الآن، وهو عمل معجز بكل المقاييس ودليل قوى على مدى مايملكه الانسان المصرى من مخزون حضارى وارادة قوية على العمل والنجاح كلما تهيأت الفرصة أمامه لاثبات قدرته على التحدى، وتلك حقيقة تلمح اثارها على الوجوه الشابة السمراء فى كل موقع عمل هناك.

ولايملك المرء الا أن يشعر بالفخر والسعادة وهو يرى تصميم الرجل المصرى فى توشكى على العمل من أجل النجاح وتحدى الظروف الصعبة فى البيئة المحيطة صيفا أو شتاء، ان مايجرى على أرض توشكى انما هو معجزة جديدة للانسان المصرى الذى يمثل الثروة الحقيقية لهذه الأمة، ولذلك يجب الحفاظ على هذه الثروة والاهتمام بها.

لقد كانت زيارة لجنة الزراعة والرى فى مجلس الشعب برئاسة المهندس أبو بكر الباسل الى توشكى فرصة لسبر أغوار النفس المصرية المفعمة بالوطنية الحقة، وهذه هى القاعدة الأساسية للشعب المصرى الذى ينصهر أبناؤه من جميع المحافظات فى بوتقة العمل العظيم بتوشكى لصياغة جديدة ونقية لأبناء مصر المخلصين بعيدا عن الزبد الظاهر فى بعض صور الفساد والافساد، ويبقى الأمل فى أن تحولها روح العمل فى توشكى الى نفع وعطاء ليمكث العمل المخلص فى الأرض لتقديم النفع للانسان خيرا وعطاء.

لن شعورا بعظمة الانسان المصرى ينتاب المرء وسط هذا العمل المعجز فى توشكى والذى تعزفه فى «سيمفونية» أنغام المعدات العملاقة التى تسرى أصواتها نشيدا وطنيا يشحذ الهمم ويقوى العزائم لأصحاب هذه الوجوه السمراء التى تكسوها امارات التحدى وارادة التصميم على النجاح.

ان روح الأمل والتفاؤل تغمرك وأنت فى هذا المكان بمنطقة توشكى، وان مستقبلا واعدا بالخير ينتظر شباب مصر فى هذا المكان باذن الله تعالى، وذلك بفضل اخلاص أبناء هذا الوطن الذين عقدوا العزم على أن يحققوا لبلدهم ولمصلحة الأجيال القادمة الخير والنماء، لقد ظن نواب الشعب الذين شاركوا فى هذه الزيارة التى بلغ عدد المشاركين فيها أكثر من ٩٥ نائبا وهو أكبر عدد من النواب شارك فى أى زيارة برلمانية لمواقع العمل على مدى الحياة البرلمانية الحديثة فى مصر، ظن هؤلاء النواب عندما وصلوا الى مشارف منطقة توشكى أن عاصفة ترابية قامت بالمنطقة، ولكن المرافقين طمأنوهم بأنها أتربة نتيجة أعمال الحفر الجارية، حيث أشار المهندس عبد العاطى السمان مدير أعمال تنفيذ مشروع توشكى إلى أنه تم حتى الآن رفع ١٤ مليون متر مكعب من الأتربة منها حوالى ٩ ملايين متر مكعب أحجار نوبية شديدة الصلابة وأن ناتج أعمال الحفر هذه يعادل فى مجموعه ماتم رفعه من أتربة وصخور عند بناء السد العالى،

كما تم شق طريق ورصفه وتشجيره بجوار ترعة الشيخ زايد بطول ٣٠ كم فى أربعة شهور فقط وقد بلغت التكلفة المالية لما تم انجازه من أعمال حتى الآن نحو ٦٥٠ مليون جنيه من كل تكاليف المشروع بمراحله الثلاث والتى تبلغ فى مجموعها نحو ٦ مليارات جنيه كما نجحت التجارب الزراعية للأرض نجاحا باهرا اعتمادا على المياه الجوفية.

ولاشك فى أن هذه الزيارة الميدانية لنواب الشعب كانت درسا فى الوطنية لأنهم رأوا بأم أعينهم أن الشعب المصرى الذى ينتمون اليه شعب أصيل يستحق أن يضحى له نوابه بكل جهدهم وعملهم لحل مشكلاته ورفع المعاناة عنه حتى ينطلق على طريق البناء والتعمير، وتجسدت هذه الصورة أمام جميع النواب فيما شاهدوه فى موقع العمل على أرض توشكى وكيف يحب الشباب المصرى بلده وأهله، ولادل على ذلك من أن هذا الشباب ترك مظاهر الترف المادى فى الحياة، واستغرق فى العمل المضنى وكأنه يرتشف منه رحيق السعادة النفسية والروحية فآثر شظف العيش من أجل أن يتحقق الخير والنماء وتوسيع رقعته على أرض مصر لصالح الأجيال القادمة.

وأخيرا.. فانى أعتقد أن هذه الزيارة الميدانية ستكون بمثابة نقطة تحول نفسى عند نواب مجلس الشعب الذين زاروا هذا الموقع بتوشكى وقد أدركوا عن رؤية ومشاهدة أن بلوغ العلا والرقى والتقدم لايتحقق الا بالعمل الجاد وتحمل المشاق والصعاب وقسوة الحياة وليس بالفهلوة أو الهمبكة لتحقيق المصالح الشخصية ولو كان هذا على حساب الآخرين من أبناء الشعب المصرى الطيب الصبور.. أو ليس الأمر كذلك أيها السادة النواب وأنتم القدوة والمثل أمام الشباب المصرى؟!

مرحبا بالتطوير .. ولكن!

مرة أخرى وخلال أيام قليلة تطفو قضية تطوير العشوائيات على سطح الأحداث فى مجلس الشعب فمازالت تساؤلات النواب تتوالى ومازالت المخاوف التى يحملونها عن المواطنين تتزايد فهم مثلما يقولون لا يرفضون فكرة التطوير، ولكن يخشون على فقدان العديد من الأسر القاطنة فى تلك المناطق لثرواتهم التى جمعوها بعد طول سنين، ويطالبون أن يكون التطوير سببا فى سعادتهم واستقرارهم وليس العكس.

أحمد البطريق

وهم يرحبون أيضا بكل ما طرحه الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق من أفكار وطموحات ترقى إلى تطوير المناطق العشوائية خدمة للمقيمين فيها وحماية لهم من المخاطر التى تحيط بهم، ولكنهم يطالبون أيضا أن يكون للقاطنين هناك رأى فيما سوف يتم، فالنائب إبراهيم البريديسى قال إن كل البدائل يجب أن تطرح للنقاش خاصة فيما يتعلق بأسلوب تطوير منطقة منشية ناصر حتى تكون هناك استجابة من المواطنين لتلك الخطط ومشاركة منهم فى انجاحها، فالقضية مثلما يقول خطيرة ولا يمكن التعامل معها من وجهة نظر هندسية ولكن يجب أن يتسع المجال لكل الآراء والأفكار المطروحة خاصة من سكان المنطقة نفسها فهم الأدرى بظروفها ويتوقف نجاح مشروعات التطوير عليهم، ولم يغفل إبراهيم البريديسى فى حديثه أيضا سرد تاريخ إنشاء هذه المنطقة وتعامل الأجهزة الرسمية معها على أنها واقع منذ بداية الستينات وحتى الآن مؤكدا أن المنطقة التى تمثل أعلى مناطق القاهرة من حيث الكثافة السكانية قد شهدت إقامة العديد من المشروعات مثل المدارس ومراكز الشباب بالإضافة إلى وجود قسم للشرطة وأيضا إدارة للحكم المحلى بها باعتبارها حيا مستقلا البريديسى إنه لا يعارض تطوير الحى، فهو مع التطوير الذى لا يمس المصالح المستقرة والمادية الخاصة بالمواطنين، وأضاف من يضمن أن يحصل مالك عقار مكون من خمسة طوابق على تعويض عادل هل يكفى الأمر منحه وحدة سكنية من الإسكان الاقتصادى فيفقد بذلك ثروته التى جمعها طوال سنوات عمره.

ابراهيم البريديسى

د.أيمن نور

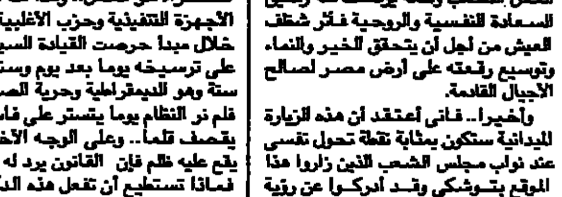
واختتم إبراهيم البريديسى حديثه قائلا إذا كان التطوير أمرا مهما وحتميا تقدمه الدولة لمواطنيها فإن مصالح المواطنين وثرواتهم البسيطة يجب النظر إليها أيضا بعين الاعتبار.

كذلك قال نائب الوفد الدكتور أيمن نور، والذى تقدم بدوره طلب احاطة حول نفس الموضوع أن تلك القضية تشغل ناخبيه باعتبارهم من سكان المنطقة رغم وقوعها فى نطاق دائرة انتخابية أخرى، لذلك فقد تقدم بطلب الإحاطة للسيد وزير الإسكان قال نائب الوفد إنه ليس هناك اعتراض على تطوير منطقة منشية ناصر باعتبار أن عملية التطوير ضرورية شريطة أن يراعى القائمون على التطوير مصالح المواطنين وأحلامهم البسيطة التى جسدوها على أرض الواقع فى شكل بيت صغير استنزف كل مدخراتهم المحدودة.

وقال أيمن نور إن هدم جانب كبير من الحى يعنى تشريد آلاف المواطنين خاصة أن عدد السكان هناك يتعدى الربع مليون مواطن، وطالب أن تكون عمليات الإزالة مقصورة على المحاور المراد فتحها مع توفير البدائل المناسبة للسكان وتعويضهم بشكل عادل.

وأكد على أن غالبية المواطنين هناك وإن كانوا قد قاموا بالبناء على أملاك الدولة إلا أنهم قد قننوا أوضاعهم واكتسبوا مراكز قانونية.

وطالب نائب الوفد أيمن نور بضرورة التأكد من توفير البديل الملائم بدلا من نقل المواطنين إلى مناطق أخرى تفتقر إلى الخدمات والمرافق الأساسية. وإذا كان نائب المنطقة إبراهيم البريديسى قد أكد بدوره على أهمية تطوير المناطق العشوائية إلا أنه قال إن ما نرجوه هو التطوير وليس التدمير وفى النهاية هل يمكن تطوير تلك المنطقة دون إزالة بعض أحيائها المتلاصقة لم تكون الإزالة هى العلاج الوحيد لتخليص القاهرة من بعض همومها هذا ما سيحدده المسئولون خلال الأيام القليلة القادمة.



أكرم العيسوى

أعتقد أن أبلغ رد على دكاكين البذاءة الصفراء هو العمل.. وهذا ما تفعله الأجهزة التنفيذية وحزب الأغلبية.. من خلال مبدأ حرصت القيادة السياسية على ترسيخه يوما بعد يوم وسنة بعد سنة وهو الديمقراطية وحرية الصحافة، فلم نر النظام يوما يتستر على فاسد أو يقصف قلما.. وعلى الوجه الآخر من يقع عليه ظلم فإن القانون يرد له حقه.. فماذا تستطيع أن تفعل هذه الدكاكين غير المسئولة أمام مصداقية النظام والانجازات الضخمة من حولنا وحجم الاعمار الذى التهم جزءا كبيرا من رمالنا الصفراء بسواعد الشباب الذى يمثل أكثر من ٣٨ مليون نسمة، ومن هنا كان رصدنا الدائم والمستمر لحجم الجهد المبذول بما يؤكد أننا نسير فى طريق العمل الجاد وليس زمن الفهلوة.. ولدينا نموذجان نعرض لهما اليوم يؤكدان أن الشباب يجلس فى صفوف المشاركين وليس المشككين.. الأول أن معاهد الدراسات الوطنية - التى أكد الدكتور يوسف والى أمين عام الحزب الوطنى والسيد كمال الشاذلى أمين التنظيم أنها سوف تسهم فى إعداد كوادر شابة مؤهلة علميا للعمل السياسى - ليس مجرد تصريحات، فقد بدأت أمس الثلاثاء بالفعل فى محافظة الفيوم أول دورة تدريبية على مستوى الجمهورية للشباب من خلال الخطة التى أعدتها الأمانة العامة للشباب برئاسة الدكتور نبيه العلقامى أمين عام الشباب والتى تشارك فيها وفود تمثل أمانات شباب الحزب فى جميع المحافظات حيث سيتم تقديم أوراق عمل فى مختلف المجالات، وعلى مدار ثلاثة أيام سوف يتلقى الشباب فيها مجموعة من المحاضرات يشارك فيها الدكتور على حبيش نقيب العلميين والدكتور حسن راتب عن رجال الأعمال ومحافظ الفيوم والقيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة ثم يقوم الدكتور يوسف والى فى اليوم الختامى بتوزيع شهادات على أصحاب أوراق العمل الفائزة والمتميزين فى الدورة، أيضا هناك جانب عملى فى الدورة حيث سيتم زيارة المنطقة الصناعية بالمحافظة ليروا على الطبيعة القفزة الكبيرة التى حققتها مصر فى مجال الصناعة وبذلك تتم عملية ربط الشباب بمنجزاته، والنموذج الثانى داخل محافظة الجيزة والتى نجح المحافظ النشيط ماهر الجندى فى أن يحولها الى شعلة من النشاط باعتماده على الشباب فى كل شىء للنهوض بالمحافظة لدرجة أنه يحرص على توفير يوم من كل أسبوع يجلس فيه مع الشباب فى جلسة هى أشبه ببرلمان شبابى مملوء بطلبات الاحاطة والأسئلة والاستجوابات والقضايا التى يقوم المحافظ بالرد عليها والعمل على حلها، خاصة أنه حين شكل جهاز رعاية وتشغيل الشباب فى المحافظة استعان بالدكتور شريف والى أمين شباب الحزب الوطنى بالجيزة لإدارته يشاركه مجموعة من الشباب ورجال الأعمال لتقديم أفضل خدمة ممكنة وهذا هو الشق السياسى التى لابد الا يغفله اى مسئول تنفيذى، وكانت الصورة واضحة فى الجناح الخاص بمحافظة الجيزة داخل سوق الشباب الـ ١٤ التى تنظمها شبكة الشباب والرياضة بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى حيث شارك فى الجناح ٧٨ عارضا من الشباب لفتوا نظر الرئيس مبارك بمنتجاتهم لدرجة أنه توقف فى أربع محطات داخل الجناح مما يؤكد إعجاب الرئيس بمنتجاتهم.. ذلك هو الهدف وتلك هى الرسالة: «العمل ولاشىء غيره» فالابتزاز والبذاءات والتشكيك ليست هدفا خاصة وأن الشباب فى نفس هذه المساحة منذ ما يقرب من شهر كانوا أول من سجلوا اعتراضهم فيما تفعله مثل هذه الصحف، لذا فقد كتبت هذه الصحف الصفراء شهادة وفاتها شعبيا قبل أن تبدأ.

الحل.. هو الحسم!

عندما كتبت «احزاب ونواب» تنتقد بعض التجاوزات فى الوحدات المحلية كانت تامل فى وقفها والتصدى لها بكل حزم وشدة، بعد ان وصل الامر - كما كتبنا من قبل - إلى حد تكرار صرف مستحقات بعض المقاولين لدى الجهات الحكومية وهى جريمة فى غاية الخطورة والغرابة.

خالد الديب

وعندما كتبنا مرارا وتكرارا عن هذه المخالفات كنا نشعر فى كل مرة باننا اشبه بمن ينفخ فى الرماد وليس فى النار

وكان السيناريو يتكرر بان يحصر الجهاز المركزى المخالفات ثم يحيلها للمجلس وتناقشها لجنة الحكم المحلى ثم توصى بروشتة للعلاج ولكن لاحياة لمن تنادى.

ويبدو ان الحكومة قد استشعرت خطورة هذا الامر ووضعت بعض الإجراءات للحيلولة دون تكرار هذه المخالفات وهذا ما دفع السيد كمال الشاذلى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى من ان يؤكد فى البيان الذى القاه امام لجنة الحكم المحلى نيابة عن السيد رئيس الوزراء من ان الحكومة سوف تمضى قدما فى التصدى لهذه المخالفات وانها لاتتستر على اى فساد او انحراف.

ولعل التقرير الاخير للجهاز المركزى للمحاسبات حول مخالفات وحدات الادارة المحلية يؤكد بالفعل بداية التصدى الحقيقى والرادع لهذه المخالفات رغم استمرار بعضها حتى الان.. واللافت للانتباه فى التقرير الاخير ان العديد من اشكال المخالفات قد نال نصيبا من التصدى والحسم وان كان هناك جزء اخر من نفس نوع المخالفات مازال مستمرا، وعلى راس ذلك ماورد من تكرار جريمة صرف مستحقات بعض المقاولين.

كما ان التقرير قد تضمن صراحة وعدد فى باب مستقل المخالفات التى لم تستجب وحدات الادارة المحلية لسرعة اصلاحها وفى باب آخر رصد التقرير كل مخالفة تم التصدى لها والقضاء عليها

ولان هناك العديد من المخالفات التى تتعلق باهدار المال العام بدءا بتعثر تنفيذ المشروعات ومرورا بعدم الاستفادة بالمعدات التى تقدر بملايين الجنيهات وانتهاء بالتسيب فى تحصيل العديد من موارد الدولة، فان لجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب مطالبة بالانتقال لمناطق هذه المخالفات لحصرها وسرعة مساءلة المسئولين عنها حتى لا يستمر مسلسل نزيف الاهدار للمال العام.

وحسنا فعل الجهاز المركزى عندما طالب فى تقريره الاخير بان تقوم الجهات المعنية بامور المحليات بدراسة عميقة لهذه المشاكل ونوعيتها، ووضع حلول جادة ومتعمقة وتتسم بامكانية التنفيذ لوضع حد لهذه المشاكل وفى اطار ذلك فاننا نطلب بان تكون هذه الدراسة بالتنسيق بين الجهاز المركزى والمسئولين عن المحليات ولجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب حتى لايستمر السيناريو المتكرر اتهام من جانب الجهاز ودفاع من جانب المحليات وتوصيات تصبح وكانها حبرا على ورق وقبل ذلك فاننا نامل فى سرعة مساءلة المسئولين عن استمرار العديد من المخالفات والتى وردت فى التقرير الاخير لان ذلك يعد بداية الاصلاح وتاكيدا للحسم.



البيئة فى خطر!

أحمد الغمرى

■ قامت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب برئاسة المستشار محمد جويلى رئيس اللجنة بزيارة ميدانية لثلاث محافظات التى تقع بها بحيرة المنزلة وهى بورسعيد ودمياط والدقهلية ورأت على الطبيعة الوضع المأساوى الذى تعانى منه البحيرة فبجانب تجفيف مساحات كبيرة من البحيرة هناك أيضا جميع أنواع التلوث حيث يصب فى البحيرة جميع الصرف الصحى للقاهرة وبورسعيد ودمياط والمنصورة الى جانب الصرف الصناعى المحمل بالمواد الثقيلة السامة كالزئبق والزرنيخ وغير ذلك من نواتج مصنع الزجاج فى بورسعيد والمصانع الاخرى الموجودة فى المحافظات الثلاث

هذا الى جانب الصرف الزراعى المحمل بالمبيدات الحشرية والمواد الكيميائية وكل هذا الكم الهائل من التلوث يصل للانسان عن طريق اسماك بحيرة المنزلة التى تغذى القاهرة بثلث استهلاكاتها من الاسماك الى جانب المحافظات الثلاث والتى انتشرت بها أمراض الكلى والكبد الوبائى وأمراض السرطان المختلفة حيث اوضح تقرير السرطان الأخير أن التلوث من أهم مسببات هذا المرض الخطير.

وبعد أن استعرضت اللجنة المشاكل التى تعانى منها بحيرة المنزلة أوصت بضرورة قيام اللجنة العليا المشكلة للاشراف على بحيرة المنزلة - والتى لم تجتمع مطلقا - بالاجتماع للنظر فى الأمور الخاصة بالبحيرة لوضع الحلول المناسبة للقضاء على التلوث بها وتنميتها مع توفير الامكانات التى تساعدها على تحقيق هذا الغرض، وانشاء جهاز واحد يتولى الاشراف على البحيرة - دون غيره من الأجهزة التابعة لكل محافظة من المحافظات التى تطل على البحيرة - يكون هو المسئول عن كل شئونها مع منحه الاختصاصات والصلاحيات وتوفير الامكانيات المالية والمعدات التى تمكنه من ادارة شئون البحيرة والسيطرة الكاملة عليها، وتشكيل لجنة من جهاز شئون البيئة والهيئة العامة للثروة السمكية وهيئة المياه والصرف الصحى ونواب رؤساء الجامعات لشئون البيئة بالمحافظات المطلة على البحيرة والمسطحات المائية ومعهد علوم البحار ووزارة الصحة للقيام بتجميع الدراسات والبحوث التى تمت على البحيرة للاستفادة منها فى تأصيل هذه المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها للقضاء على التلوث ووضع استراتيجية ثابتة لحماية البحيرة من التلوث مستقبلا، وضرورة ازالة التعديات على المسطح المائى باسناد عمليات الازالة الى شركة من الشركات الكبرى التى تعمل فى هذا المجال، وضرورة وقف تجفيف مساحات أخرى من البحيرة وضرورة قيام وزارة الأشغال العامة والموارد المائية بعمل صدادات على بداية المصارف المطلة على البحيرة المنزلة والتى يدخل عن طريقها ورد النيل وتطهيرها أولا بأول لمنع دخول ورد النيل، ومصادرة جميع اللنشات التى تعمل داخل البحيرة بدون ترخيص خاصة اللنشات ذات الواتير سريعة اللفات حتى تتمكن شرطة المسطحات من السيطرة الأمنية على مسطح البحيرة.

كما أوصت اللجنة بضرورة انشاء مصارف للمخلفات الصناعية والصحية والصرف الزراعى بعيدا عن البحيرة يتم تجميع هذه المخلفات بها لمعالجتها واستخدامها فى استزراع أشجار خشبية حول المدن كمصدات للرياح وموانع للاتربة بدلا من صرفها فى البحيرة، وتطبيق القوانين الخاصة بحماية المجارى المائية والبيئة بكل حسم على المخالفين سواء كان المخالف جهة حكومية أو أحد المواطنين سواء بسواء، وتكليف كبرى الشركات لرفع وازالة جميع المخلفات والحوش والسدود والعلاوى من المسطح المائى للبحيرة الى خارجها من خلال طرحها فى مناقصة عالمية أو محلية حيث أن عمليات الازالة بالصورة الحالية قاصرة لضعف الامكانيات والمعدات الموجودة بالبحيرة والتى لاتمكنها من رفعها الى خارجها. وقد أحالت اللجنة هذه التوصيات الى المجلس للموافقة عليها واحالتها للحكومة لتنفيذها.

نور الشريف.. رئيسا لمهرجان الإسكندرية

قرر مجلس إدارة الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما برئاسة احمد الحضرى اختيار الفنان نور الشريف رئيسا لمهرجان الاسكندرية السينمائى الدولى فى دورته الرابعة عشرة والتى تقام فى سبتمبر القادم.. وقد رحب نور الشريف بهذا الإختيار مؤكدا انه سيبذل كل جهده ليواصل بنجاح مسيرة كمال الملاخ وكمال الشيخ وأحمد الحضرى ورءوف توفيق الذين سبقوه فى رئاسة المهرجان ووعد بتدعيم المهرجان عن طريق رجال الاعمال والبنوك والوزراء والرعاة والسعى لجلب افضل الافلام ودعوة أشهر النجوم.. ومن المقرر أن يحضر نور الشريف الليلة إجتماع مجلس الإدارة لتنظيم إدارة المهرجان والتحضير للدورة الجديدة.

يمثلون أدوارهم الحقيقية!

يدور فى استوديو مصر تصوير احداث الفيلم الروائى القصير «المشهد الأخير» تأليف زينب عزيز اخراج سعد هنداوى وتدور احداث الفيلم حول ممثلة نجمة واللبيسة الخاصة بها وعلاقة مركبة تجمع بين الانبهار والغيرة والحب والكراهية. البطولة لراوية أباظة ويشارك بالتمثيل المخرج خيرى بشارة ومدير التصوير محمود عبد السميع فى نفس ادوارهما الحقيقية.

مدة الفيلم ١٥ دقيقة، موسيقى هشام نزيه ، مونتاج منى ربيع ، تصوير نزار شاكر، ديكور باسل حسام. الفيلم من انتاج المركز القومى للسينما.

على الشاشة دعوة للحب

بداية الرحلة

ليس عنوانا لفيلم غرامى.! ولكنه عنوان حملة اعلانية عن دعوة للحب!!؟

قد يدهشك هذا الرقم.. انه ١٥٩١ بليون دولار!!

انه حجم الانفاق الاعلانى المتوقع فى عام ٢٠٢٠ والاعلان اصبح حقيقة تحيط بنا من ثانية لثانية، وتطاردنا فى التليفزيون.. والسينما، والمجلات.. والافيشات الضخمة بالطول والعرض.. تقتحم العقل الواعى والعقل الباطن.. تغير المفاهيم، والرغبات.. وتشكل انسان الغد، تغير ملامح النساء وسلوكيات الاطفال فى مشوار النمو.. لذلك لزم اشارة حمراء.! .. وقف.. وهات بطاقة النيات . وحسنا فعل وزير الاعلام صفوت الشريف للتدخل!

ومن هذا المنطلق خرجت علينا الجمعية المصرية للاعلان بالتسويق والاعلان برئاسة حسن حمدى تسبق للمؤتمر الدولى للاعلان المنعقد بالقاهرة قريبا.. لتمسك بالخيط من اوله.. وندرك ان دافيد أوجليفى.. محرر الاعلان الشهير بدأ جرسونا وانتهى مليونيرا.. يضع مفكرة الى جوار سريره لا ليكتب فيها خواطره الغرامية ولكن الاعلانية.. فهى عشاؤه المفضل!

● المثلث [الدرامى] فى حياة الاعلان ـ الذى يمسك به رئيس مجلس ادارة الجمعية هو المعلن ـ الوسيلة والمستهلك.. وفى الندوة التى افتتحها مع عصام رفعت، ومجموعة من خبراء الاعلان، منهم د. فاروق ابو زيد، عميد كلية الاعلام، ود. سامى عبدالعزيز، وصلاح زكى وداخل هذا المثلث تموج اسئلة، وتحفظات تستدعى ميثاق شرف، لاعلان اكثر [نظافة] لانخشى منه.. عندما يقتحمنا فى مجلة او اعلان سينمائى.. او يتراقص امامنا فى التليفزيون..

السؤال الاول.. من يحكم على الخروج من المألوف؟

كيف ترفض الاعلان المقتبس من بيئة أخرى؟ تظهر فينوس ربة الجمال فى اعلان لايخدش حياء الجمهور الفرنسى.. ولكنهم يوقفونه.. لانه استغلال ردىء للفن!! ويرفضون استخدام اسم بيتهوفن.. رمزا لسلعة اعلانية موسيقية.

ـ «الأفضل» و«الاحسن» و«انت» كلمات محل مناقشة..

● الاعلانات المستفزة.. بالملايين.. من يتحقق منها... ومن يتابع مواصفاتها..

ما هى حدود المبالغة الاعلانية وما هى حكاية النساء الجميلات المخففات من الملابس، من الموضة.. للازياء.. لمربة المشمش!

أسماء على الشاشة الإعلانية..

دخل نجوم السينما، ونجوم الكرة إلى الاعلان.. ويخطو عمر الشريف برشاقته المعروفة.. وتاريخه السينمائى العريض.. ويلتقى بالفنانة يسرا على ارض من السيراميك.. وكل يهتف:ـ

ـ عمر؟!!

ـ يسرا!!

واذا اردت ان تكون عمر.. او تكونى يسرا.. فالسجادة السحرية هى السيراميك!؟

● فى فرنسا اختاروا كاترين دى نوف.. رمزا لعطر نسائى. وقال الخبراء، ياسلام هى العطر نفسه!

وبعدها صوفى مارسو.. فى الشانزليزيه باضوائه.. واهلا!

لكن ما رايك ان تضبط ساعتك على ساعة كلوديا شيفر لعلك تفوز بموعد.. وحاسبوا على احلامنا واطفالنا وعواطفنا!!

نور الشريف رئيسا

جمعية نقاد وكتاب السينما باختيارها نور الشريف رئيسا.. تضم الاسم اللامع الى الثقافة السينمائية وحب السينمائيين لمن استطاع دائما ان يحب السينما. وكل من يعمل بها وتميز دائما بالضمير والموضوعية . تحية لرءوف توفيق . واهلا بنور!

سكوت

يوسف فرنسيس

كلمات على الشاشة

● حتى شجرة الياسمين تعرف الخريف!

● اجمل ما فى «تيتانيك» اننى احب مع البطل والبطلة!

[متفرجة]

● احلام اليقظة ما هى الا قطع غمام، تزهر فوق شجرة باسقة نبتت فى الأصل فى قلوبكم!

[جبران خليل جبران]

● لقد تمثلت بسماتى كلها على شفتيها!

[جبران خليل جبران]

● لا يجب الا يكون الانسان عاقلا طوال الوقت حتى لا يفقد عقله وسط من يدعون التعقل.

● فى اعماق البحر .. تنهد حوت مرارا قائلا ان من يحب يتألم!

[فيلم ذاكرة النار]

● لو كنت سجينا لأحلامك فانت عاشق.. او فنان!

[كاترين بانكول]

● احب ان اذهب الى الفراش فى التاسعة مساء . برفقة كتاب فى يدى . او فكرة كتاب فى رأسى

[الكاتبة جين لابوتير]

نهاية الرحلة

الحب احيانا لا يحتاج لاكثر من ٢٠ ثانية تلتقى فيها النظرات!

[ماريان جونز]

اختطاف طائرة الرئيس الأمريكى

هاريسون فورد الذى قدم عديدا من الادوار المتميزةولا نلاحظ مقدرته الفنية وادواره المتميزة من خلال متابعة عدة افلام متتالية عن طريق الفيديو وقد اكتسب شهرته هذه بسبب اجادته لأداء ادواره وهذا القبول الذى يجعلك تصدقه.

فى فيلم (اختطاف طائرة الرئيس الامريكى) يقوم هاريسون فورد بدور الرئيس الأمريكى ونراه فى البداية فى روسيا فى حفلة خاصة اقامها الرئيس الروسى له ولرجاله لمساعدتهم روسيا فى القبض على جنرال من كازاخستان يدعى انه يملك اسلحة نووية تهدد روسيا وتهدد وجود الرئيس الروسى وسيطرته على البلاد. يلقى الرئيس الامريكى خطبته باللغة الروسية ثم يصطحب رجاله إلى طائرة الرئيس للعودة إلى أمريكا مع زوجته وابنته.

وعلى متن الطائرة تبدأ احداث الفيلم التى تنقلك إلى افلام جيمس بوند أى إلى عالم (الاكشن) فعلى الطائرة يوجد رجال ادعوا انهم صحفيون يريدون حديثا خاصا من الرئيس ويستعرض المخرج امكانات طائرة الرئيس التى يمكن أن تقوم منها حرب نووية أو حرب عالمية ومجهزة بأحدث الوسائل العسكرية والأمنية.

ويبدأ الرجال الروس فى مهاجمة من بداخل الطائرة لانقاذ قائدهم من السجن ويستطيع رجال الرئيس دفعه إلى كبسولة خاصة يمكنها الانفصال عن الطائرة ولكن الرئيس يترك الكبسولة ليبدأ نضاله ضد هؤلاء الارهابيين لانقاذ زوجته وابنته وباقى الموجودين على الطائرة.

وتتعرض الطائرة لحرب من الرشاشات والمسدسات وانفتاح لحد ابوابها ورغم هذا فهى لاتقع لانها طائرة الرئيس ويواجه الرئيس نفسه خطر الوقوع من الطائرة ولكنه يستطيع الامساك بها ولاتفلت يده مثل آخرين وينتهى الفيلم بانتصار الرئيس على الارهابيين وبانقاذه لمعظم رجاله وأسرته.

والفيلم من نوع الأكشن الذى تستطيع دور العرض الحديثة بواسطة الأجهزة الحديثة للصوت ان تنقلك إلى جو منه المعارك وتضعك فى قلب الصراع وكأنك أحد الموجودين على الطائرة وهذا النوع من الافلام يستحوذ على مشاعر المتفرجين ويشد انتباهم وبالتأكيد يجذبهم لهذه النوعية. التى تميزت بها افلام جيمس بوند ولكن جيمس بوند هنا هو الرئيس الامريكى فهل تستطيع أن تصدق هاريسون فورد كما صدقته فى افلامه السابقة هذا مع تميز الفيلم بالتصوير الذى تفوقت فيه السينما الامريكية الحديثة مع الموسيقى التصويرية.


هاريسون فورد فى مشهد من فيلم اختطاف طائرة الرئيس

ماجدة حليم

الدين والعقيدة.. فى السينما المصرية!

العقيدة من المبادئ الراسخة فى وجدان الشعوب العربية والإسلامية لما تمثله من قيمة عليا.. والسينما المصرية حين تتناول الدين والعقيدة فإنها تعرف طريقها نحو مشاعر جماهيرها، ومع ذلك لم تستثمر هذا النجاح المضمون.. هذا هو اقتناع الناقد محمد صلاح الدين مؤلف هذا الكتاب «الدين والعقيدة فى السينما المصرية» واقتناعنا ايضا..

والكتاب ينقسم الى بابين رئيسيين اولهما عن الأفلام التاريخية وثانيهما عن الافلام الاجتماعية.. أما الأفلام الدينية المباشرة فلم تزد عن إثنى عشر فيلما فقط هى «ظهور الإسلام» ١٩٥١ قصة طه حسين سيناريو واخراج وانتاج ابراهيم عزالدين شقيق السياسى الكبير د. محمد صلاح الدين، حوار طه حسين (لاول ولأخر مرة) بطولة كوكا وعباس فارس وعماد حمدى وسراج منير وسعد أرتش، والوجوه الجديدة أحمد مظهر وكمال ياسين وتوفيق الدقن وعبدالمنعم ابراهيم.. «انتصار الإسلام» ١٩٥٢ قصة وسيناريو واخراج أحمد الطوخى بطولة ماجدة ومحسن سرحان وعباس فارس وفريد شوقى وهند رستم.. «بلال مؤذن الرسول» ١٩٥٣ قصة فؤاد الطوخى شقيق احمد الطوخى كاتب السيناريو والمخرج انتاج اللبنانى انطون خورى بطولة يحيى شاهين وماجدة وسناء جميل مونتاج البير نجيب.. «السيد أحمد البدوى» ١٩٥٥ قصة وسيناريو واخراج بهاء الدين شرف حوار بيرم التونسى انتاج شارل نحاس بطولة عباس فارس وتحية كاريوكا وفاخر فاخر واحمد علام. «بيت الله الحرام» ١٩٥٧ ثالث وأخر أفلام احمد الطوخى فى مصر قصة وحوار فؤاد الطوخى بطولة برلنتى عبدالحميد وعمر الحريرى وحسين رياض واليونانية بريل انتاج الصحفى محمود سمهان.. «خالد بن الوليد» ١٩٥٨ سيناريو واخراج وبطولة وانتاج حسين صدقى وشارك فى السيناريو والحوار حسين حلمى المهندس



وعبدالعزيز سلام والشيخ احمد الشرباصى (الاول ولآخر مرة) وفى البطولة مريم فخر الدين ومديحة يسرى.. «الله أكبر» ١٩٥٩ قصة وحوار فؤاد الطوخى سيناريو نجيب محفوظ انتاج نجيب خورى اخراج ابراهيم السيد (الأول وآخر مرة) بطولة زهرة العلا ومحمد الدفراوى وعبدالوارث عسر.. «شهيدة الحب الإلهى» ١٩٦٢ قصة وحوار ابراهيم الابيارى سيناريو واخراج عباس كامل انتاج أحمد شعبان وصبحى فرحات بطولة عايدة هلال وزشتتى أباظة وحسين رياض وصلاح جاهين (لأول مرة).. «رابعة العدوية» ١٩٦٣ قصة سنية قراعة لخراج نيازى مصطفى انتاج حلمى رفلة بطولة الوجه الجديد نبيلة عبيد غناء سعاد محمد (الفيلم بالألوان).. «هجرة

فتحى العشرى

الرسول» ١٩٦٤ قصة عبدالمنعم شميس سيناريو حسين حلمى المهندس اخراج ابراهيم عمارة بطولة وانتاج ماجدة مع ايهاب نافع.. «فجر الاسلام» ١٩٧١ قصة وسيناريو عبدالحميد جودة السحار لخراج صلاح أبوسيف انتاج مؤسسة السينما بطولة محمود مرسى ويحيى شاهين وسميحة أيوب.. «الشيماء» ١٩٧٢ عن مسرحية لعلى أحمد باكثير سيناريو عبدالسلام موسى وصبرى موسى لخراج حسام الدين مصطفى بطولة سميرة أحمد وأحمد مظهر وغسان مطر انتاج مؤسسة السينما..

واما الأفلام الاجتماعية التى تتضمن أو تقوم على العقيدة الدينية فيصل عددها الى تسعين فيلما منها مايستثمر الآيات القرآنية مثل «جعلونى مجرما» و«العار» ومنها مايركز على الموضوع مثل «قاهر الزمن» و«الطريق» و«مجرى الوحوش» ومنها مايعتمد على المواعظ حتى فى العناوين مثل «آمنت بالله» و«لك يوم ياظالم» و«الحرام» و«يمهل ولا يهمل» وحتى فى ذكر لفظ الجلالة مثل «يد الله» و«الله أكبر» و«دنيا الله» ومنها ماوضع فى العناوين اسم الملاك أو اسم الشيطان مثل «ملاك الرحمة» و«الملاك الأبيض» و«طريق الشيطان» و«ابليس فى المدينة» ومنها ماذكر اسم الجنة أو الفردوس مثل «عصافير الجنة» و«طريد الفردوس» واسم النار او جهنم مثل «كلهم فى النار» و«سفير جهنم»..

وتلاحظ:

١ - أن الأفلام الدينية انتج أغلبها فى الخمسينات (٧ أفلام) وبعضها فى الستينات (٣ أفلام) وفى السبعينات (فيلمان) وقد مر ربع قرن ولم ينتج فيلم دينى واحد

٢ - واجهت هذه الأفلام مشاكل مع الرقابة والأزهر

٣ - تعطلت بعض الأفلام لعدم توافر التمويل

٤ - ظهرت مشاكل بين كتاب السيناريو والمخرجين والممثلين

٥ - أغلب المنتجين قطاع خاص سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين فيما عدا فيلمين

٦ - معظم القصص لأدباء وكتاب مسرح

٧ - بعض الأفلام ملونة

٨ - الفيلم الدينى الوحيد الذى انتج خارج مصر هو «مولد الرسول» ١٩٦٢ (لبنان) سيناريو واخراج أحمد الطوخى بطولة يوسف وهبى وسميرة توفيق

٩ - لم يذكر المؤلف فيلمى «الراهبة» و«شفيقة القبطية» لخراج حسن الامام وبطولة هند رستم

١٠ - شارك مسلمون فى أفلام عن المسيحية وشارك مسيحيون فى أفلام عن الاسلام

و.. كلمة

كل التحية والتقدير لكل من ساهم ويساهم فى إعلاء كلمة الحق جل جلاله!

حينما يصبح الصمت نجما على الشاشة



الكوميديا العالمية شهدت تطورا كبيرا حتى اصبحت ذات ملامح جديدة منذ كانت صامتة وليس هناك كوميديان وصل لشهرة شارلى شابلن وبعدها جاء لوريل وهاردى وصنعا كوميديا ساخرة إستكمالا لطريقة شابلن وهى اللعب بالصمت واعتباره حوارا مع الاشارات والايماءات وشابلن منذ ظهوره فى استوديو كيستون ببداية حياته ابتكر شخصية شارلى بملابسه وشاربه وقبعته المعروفة حتى أصبحت تلك الشخصية من أشهر الشخصيات ولم يستخدم الصوت من منطلق أن الفيلم الناطق يهاجم تقاليد البانتوميم والتى إرساها فى السينما وهى من أقدم الفنون التى تعبر عن المشاعر بشكل افضل من الكلمات وقد سار روان اتكنيسون بطل فيلم «مستر بين» على هذا النهج ونال شهرة واسعة من خلال مسلسل تليفزيونى بنفس الأسم.

فيلم (مستر بين) بطولة روان اتكنيسون - بيتر ميكونتكول - هاريس يالين وبيرت رينالدز والتأليف لريتشارد كورتيس وروبين ورسيكولى والاخراج لميل سميث وتستهل مشاهد الفيلم بشخص يجهز نفسه للخروج لعمله بطريقة سخرية كوميدية ونفاجأ بأنه يعمل لدى المتحف الملكى البريطانى والذى يتلقى دعوة من نظيره بلوس أنجلوس لحضور احتفال اعادة تقديم لوحة تراثية ويقوم المتحف البريطانى بإرسال (مستر بين) حبا فى التخلص منه ويذهب بالفعل لمتحف جراير سول لحضور الاحتفال الذى يقيمه الجنرال نيوتن (ابيرت رينالدز) ومنذ اقلاع الطائرة تبدأ عدة مواقف كوميدية ويؤديها بالصمت والإشارات مستغلا نجاح الشخصية فى المسلسل الكوميدى التليفزيونى ويستقبله ديفيد أحد العاملين المسئولين فى المتحف البريطانى ويستضيفه بمنزله وهنا تتضايق زوجته اليسيا باميلاريد وأولاده اندى لورانس وتريكا فيرى وتترك الزوجة المنزل لمستر بين وديفيد لتبدأ الكوارث بالمنزل من خلال كوميديا ساخرة تتسم أيضا بالصمت الذى تحول لنجم سينمائى فى عدة أفلام ويعتقد العاملون بالمتحف أنه دكتور ويعاملونه على ذلك وهو لا يفقه شيئا من الفن عامة واللوحات خاصة وتبدأ كوارثه بالمتحف من خلال العبث باللوحة حتى يفسدها وفى الوقت نفسه تنقلب حياة ديفيد العائلية وتصاب ابنته وتنتقل للمستشفى وهنا يبدأ مستر بين فى الإحساس بأنه السبب الرئيسى لهذه الكوارث للمتحف ولعائلة ديفيد فيتهب ليلا لإصلاح اللوحة ثم للمستشفى للابنة ويستطيع بطريقة عفوية وغير مقصودة من اصلاح اللوحة وشفاء الابنة ويحضر الاحتفال الذى يقيمه الجنرال نيوتن وديفيد معتقدا أن اللوحة لا تصلح ويفاجأ بالتصفيق الحاد عند رفع الستار عنها ويعرف أن بين هو الذى فعل ذلك ويذهب لابنته فى المستشفى ليجدها سليمة ويعرف أيضا أن السبب وراء ذلك مستر بين والأداء التمثيلى لروان أتكنيسون جيد ويعرف جيدا التعامل بالصمت والاكتفاء بالاشارات حتى انه لم يتكلم الا دقائق فى الاحتفال فقط وروان شارك من قبل فى افلام مواقف ساخنة - للسنس العارى - ٤ زيجات وجنازة وابتكر هذه الشخصية عام ١٩٩٠ مع المؤلف ريتشارد كورتيس بالمسلسل الذى حوله لفيلم سينمائى فهو يمتلك قدرة فائقة على تجسيد هذا الدور والتعبير عن أحاسيسه وشعوره دون النطق بكلمة حتى لن نقاد هوليوود أطلقوا عليه ذا الوجه البلاستيكى - القصة كتبت بعناية جعلت الشاهد يعيش الحدوتة وانتزاع الضحكات حيث طغى العنصر الانسانى على الأحداث من خلال الشخصية الرئيسية بالفيلم (بين) وكانت التلقائية هى وسيلته كما أن المخرج ميل سميث أحتضن فكرة المسلسل وتجلحه ليمهد بها لاحداث الفيلم محققا المتعة وتعامل مع البطل (عديم الكلام) ومع عناصر التحريك والانتقال السريع من مشهد لآخر وتجلى ذلك فى مشاهد الملاهى والمستشفى وقد تعمد المخرج افساح مساحة كبيرة لبطل الفيلم لاظهار قدراته التمثيلية واتضح ذلك فى مشاهد المستشفى والمنزل مما جعل هناك تقلصا لمساحات الشخصيات الأخرى وكانت الموسيقى التصويرية بسيطة ولكنها كثيرا ما لازمت الأحداث بعنف وضجة ولكنها لم تفسد الحس الكوميدى بالأحداث وإذا كانت الأحداث وحدها لم تؤت على ثمارها الكوميدية الا ان اداء روان وأعتماده بالدرجة الأولى على خاصية الصمت وأحيانا لخراج اصوات مبهمة وغير مفهومة لضافت السخرية وللمواقف بكوميديا وقد توافرت عوامل النجاح من خلال التوازن بين الجانب الكوميدى والانسانى فى الاحداث ليصبح بذلك الصمت نجما على الشاشة منذ ظهور شابلن ولوريل وهاردى وحاليا روان اتكيسون فى تجسيده لشخصية (بين) والتى ابتكرها فى حلقات تليفزيونية ولاقت نجاحا جماهيريا كبيرا ويحاول جاهدا تحويل هذا النجاح من الشاشة الصغيرة إلى الشاشة الكبيرة..

كرم عبد المقصود

هو.. منتهى الحب

«هو.. منتهى الحب» أحدث روايات الأديب أحمد فريد محمود صدرت فى كتاب وتتحول إلى فيلم سينمائى كتب السيناريو والحوار بشير الديك يخرجه مدحت الشريف فى ثانى تجربة له بطولة نور الشريف ويسرا وهشام سليم ومنى زكى ومحمد الدفراوى.. القصة تدور حول الإنتماء والوحدة الوطنية والتصدى للإرهاب.

معهد العالم العربى يكرم عطيات الأبنودى

نظم معهد العالم العربى فى باريس احتفالية بمناسبة تكريم للمخرجة عطيات الابنودى بدأت السبت الماضى وتنتهى يوم ١٥ الجارى وسيعرض فى المناسبة ١٤ فيلما من افلامها والتى لخرجتها على مدار ٢٥ سنة ومن بين الافلام التقدم الى العمق واحلام البنات وايام الديمقراطية وحديث الغرفة رقم ٨ فيلم تسجيلى عن الشاعر أمل دنقل وايقاع الحياة ونساء مسئولات واللى باع واللى اشترى ورواية.

سينما المراكز الثقافية

■ المركز الثقافى الفرنسى يعرض غدا فى السابعة مساء فيلم (لن نعمر سويا) لخراج موريس بيالا والأحد القادم يعرض نفس الفيلم ويوم الاثنين يتم عرض الفيلم الالمانى (جنحة الرغبة) للمخرج فيم فندرز (مترجم بالفرنسية)

■ معهد جوتة الألمانى بالقاهرة يعرض نهاية هذا الأسبوع أفلام التخرج لطلبة المعهد العالى للسينما والتى شاركت فى مهرجان ميونيخ السينمائى الدولى لأفلام معاهد السينما [انتاج ١٩٩٧] والأربعاء القادم يعرض الفيلم المصرى [البحث عن سيد مرزوق] لخراج داود عبد السيد وانتاج عام ١٩٩١ ضمن برنامج من علامات السينما المصرية [الجزء الثانى].

■ المعهد الثقافى الايطالى يعرض السبت القادم فيلم[القداس انتهى] اخراج مورانى والأحد القادم يعرض تحت عنوان أفلام فازت بجوائز الاوسكار فيلم [سينما بارادزو الجديدة] اخراج تورناتورى ومترجم للانجليزية.

حسن الإمام مخرج الروائع

«انها ميلودراما بلا فضيحة وربما استطيع النصيحة والشئ الوحيد الذى حرصت على تعريته هو الحقيقة بتفاصيل رفيعة ودقيقة» جملة ماثورة للمخرج حسن الإمام.. تكشف لنا انسانا ومخرجا. عشرة اعوام مرت على رحيل كبير المخرجين حسن الامام الذى اشتهر على الأفيش السينمائى بمخرج الروائع لـ ٨٠ فيلماً وقد بدأ حسن الإمام عمله بعد تخرجه من مدرسة الخرنفش عام (١٩٤١) ثم انتقل للعمل بمسرح رمسيس (١٩٤١) وكممثل سينمائى فى (١٩٤٢) فى فيلمى زهرة البنفسج وشمس نص الليل ثم وضع اغانى وروايات ذات فصل واحد واسكتشات غنائية لصالة بديعة ومونولوجات وهو من المخرجين الذين لعبوا دوراً فى تاريخ السينما العربية وقدم خلال حياته العديد من النجوم منهم فريد شوقى فى اول بطولة وهند رستم ويوسف شعبان وصلاح قابيل وزيزى البدراوى وغيرهم كثيرون وهو صاحب اهم شخصية فى السينما المصرية وهى شخصية السيد عبد الجواد فى الثلاثية كما انه قدم فيلم «خللى بالك من زوزو» الذى استمر عرضه (٥٦) اسبوعاً وهوما لم يحدث من قبل وحتى الآن كما اخرج مسرحية واحدة هى مسرحية (يا حلوة ما تلعبيش بالكبريت) وكذلك قدم للإذاعة حياة بديعة مصابنى ومسلسل سماح واخرج للتليفزيون قافلة الزمان وقمر الزمان وصاحب الجلالة الحب وأخيراً قام بأعداد مجموعة افلام شبه تسجيلية عن منجزات مصر فى عهد الرئيس محمد أنور السادات تحت عنوان أعرف بلدك ثم عاد الى الشاشة ممثلاً فى فيلم شقة مفروشة للإيجار للمخرج على عبد الخالق.

وقد ولد حسن الإمام بالمنصورة بمحافظة الدقهلية فى ١٩١٩/٣/٦ ورحل فى ١٩٨٨/١/٢٩ وقد استهوت ميلودراما حسن الإمام الجماهير وكان أول أفلامه (ملائكة فى جهنم) عام (١٩٤٦) وما بين البداية والنهاية اصبح بحق مخرج الجماهير التى كانت تدخل قاعات دور السينما لمجرد أن اسمه موجود على الأفيش، وقال قبل أن يرحل إنى اقدم حياة فنانات شهيرات فى تاريخ مصر لأستعرض خلالها الحياة السياسية فى تلك الفترة.

حسن الامام

عاطف أباظة

أفلام وندوات مهرجان جمعية الفيلم الرابع والعشرين

يعرض مهرجان جمعية الفيلم الرابع والعشرون خمسة افلام لختارها النقاد كأفضل الاعمال التى عرضت خلال العام الماضى.

الافلام التى تم اختيارها هى: «المصير» و«تفاحة» و«المرأة والساطور» ويعرض اليوم فيلم «القبطان» ويوم السبت القادم فيلم «عفريت النهار»

ويختتم المهرجان اعماله يوم السبت ١٩٩٨/٣/٢١ حيث يتم توزيع للجوائز وعرض فيلم جديد.

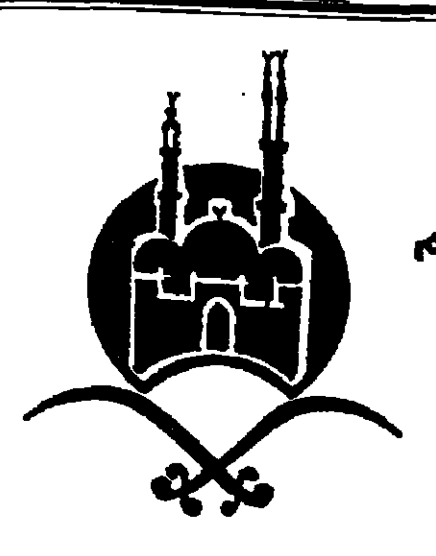
يشرف على الندوات التى تعقب عروض الأفلام الناقد مصطفى عبد الوهاب.

ويدير ندوتى «القبطان» و«عفريت النهار» الناقد محمد عبد الفتاح.

شارون ستون تتزوج صحفيا

شارون ستون نجمة الاغراء الأولى، والتى اشتهرت بعد فيلمها أمام مايكل دوجلاس «للغريزة الاساسية» استسلمت أخيرا لاغراء الصحفى فيل بروشتين وتزوجته لقالت ان اللقاء الأول.. كان قبولها دعوة لحضور حفل بيسبول، وانه استطاع ان يضحكها من قلبها! اما قرار الزواج فلم تتردد فى اتخاذه كثيرا.. فهى اساسا مؤمنة بالزواج وانجاب الأطفال.. وصممت على لن تلبس فستان الزواج.. وصمم زوجها الصحفى على ان ينشر الصورة على غلاف المجلة التى يرأس تحريرها..

شارون ستون دعت ١١٠ أشخاص فى الاحتفال الذى اقامته بمناسبة عيد ميلادها الـ ٤٠ وعن فيلمها القادم فهى تستعد الآن لقصة عاطفية يكتب لها السيناريو حاليا.



بسم الله الرحمن الرحيم

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

صدق الله العظيم

أخلص آيات التهانى إلى

بنك التمويل المصرى السعودى

بمناسبة افتتاح

فرع المنصورة

المتحدة للإعلان
كبرى شركات الدعاية
مطبوعات - حاسب آلى - اجندات - نتائج
ت : ٥٧٤٢١٩٠ ف : ٥٧٥٠٤١٩

شركة التنمية الوطنية
الوكيل الوحيد RICOH
لأجهزة ريكو
٧٨ شارع الثورة - مصر الجديدة ت ٢٧٥٢٨٨٥ ف : ٢٧٥٣٩٢٢

المكتب الهندسى الاستشارى
« صبور »
قطاع البنوك

شيميكو
للمقاولات

فرست
شركة الأصدقاء للتعبئة والتوزيع

شركة مضارب الشرنوبى
شوقى أحمد الشرنوبى

مكتب
حراز للمقاولات
مهندس / عبدالمنعم محمد حراز

شركة
الشيتى
إحدى شركات مجموعة الشيتى

كواليتى
للأثاث الراقى ش.م.م
مهندس / أحمد عمر السيوفى

المجموعة العربية للاستثمارات العقارية
مهندس / هشام أحمد الحداد

نيو آرت
للأثاث
مهندس / عيد يوسف كامل
ت : ٥٢٦٠٢٤٠ محمول : ٠١٢/٢١٠٣٠٠٦

الشركة المصرية الأسيوية
للاستثمار (ش.م.م)
طبقا للقانون رقم ٤٣ سنة ١٩٧٤

شركة
هوم لاند
للمقاولات

مجموعة شركات
تافرنا
مهندسة / سامية مصطفى السيد

شركة التعاون
للاستثمار والتنمية
محاسب / مصطفى كامل محمد

شركة
اكوبر للجرانيت والرخام
والمنتجات الخرسانية (ش.م.م)

شركة
على الدين لتجارة الحديد والأسمنت

شركة الصفا للاستيراد وتجارة الأخشاب
السيد / على أبوزيد وشركاه

شركة
الرحمة
للتنمية العقارية

الطافش موتورز
إحدى شركات مجموعة الطافش
١٠ ش عمر طوسون - متفرع من ش أحمد عرابي - المهندسين
ت : ٣٤٥٤١٨٢ - ٣٤٥٤١٧٩ فاكس : ٣٤٦٢٢٨٥

مجموعة شركات
المبروك
دكتور / حامد مبروك إسماعيل أبوشنب

شركة كليوباترا العلمين للسياحة الدولية
السادة / صلاح وطارق عبدالفتاح

المكتب الدولى للهندسة والإنشاءات
مهندس / حامد عبدالستار حامد

الشركة الفنية لأشغال المعادن
امكو
الحاج / ناصر عيد وشركاه
جميع اشغال المعادن وسبائك الصلب غير القابل للصدأ والصلب الكربونى والصلب المتجنيزى والزهر

شركة
يثرب للتنمية والتعمير
مهندس / عصام سعد

مجموعة الفتح للتجارة الدولية
محاسب / أسامة محمد عبدالفتاح إبراهيم

شركة
توتال
للتجارة والاستيراد والتصدير

شركة التوفيق
للاستيراد والتجارة
عمر توفيق عويضة

مجموعة شركات
الديب
شركة الإسكندرية لإنتاج وتصنيع الكرتون المضلع والفوم
(ابكو)

جمعية رجال الأعمال المصرية البولندية
مهندس كيميائى / محمد عبدالفتاح إبراهيم

■ مساعد وزير الخارجية للمغتربين:

وزارة الدفاع توافق على تجديد جوازات سفر الشباب المنتهية بالخارج لمدد من ٣ إلى ٦ أشهر

لجنة بمجلس الوزراء لفض الاشتباك بين القوانين والقرارات التنفيذية الخاصة بعلاقة العاملين في الخارج وأجهزة الدولة

شهدت الفترة الأخيرة اهتماماً بالغاً من الوزارات وأجهزة الدولة المعنية بالعديد من المشاكل التي تواجه المصريين بالخارج. حيث بدأت بالفعل مناقشتها وبحثها لتقديم الحل الأمثل.

وفي حديث خاص «للأهرام» صرح الدكتور «مصطفى عبد العزيز» مساعد وزير الخارجية لشئون المصريين بالخارج بأن هناك العديد من الأخبار الهامة والسارة للمواطنين المغتربين

وعن أهم الأمور التي يتم بحثها حالياً قال:

من الأمور الجديدة التي نبحثها حالياً والتي تهم المصريين في الخارج والذين يلقون كل الاهتمام والتقدير من جانب وزارة الخارجية وغيرها من أجهزة الدولة باعتبارهم قيمة إنسانية وثروة قومية ينبغي الحفاظ عليها ورعايتها لإسهاماتها الاقتصادية والإجتماعية والعلمية والثقافية. وبالتالي نسعى دائماً إلى تخفيف المشاكل البيروقراطية الثقيلة التي تواجه هذا الوجود المصري في الخارج بمختلف فئاته، ومن ضمن ما نهتم به حالياً الشباب الموجود في بعض الدول الأوروبية والذي يواجه بعض المشاكل المتعلقة بقوانين الهجرة الجديدة التي سنت في هذه الدول من ناحية ومشكلة الوثائق المصرية التي يحملها من ناحية أخرى، وبصفة خاصة الشباب الذي لم يتحدد موقفه من التجنيد ولم يؤد الخدمة العسكرية حتى الآن وفي نفس الوقت إنتهت صلاحية جواز سفره وأصبح يوجد على أرض أجنبية بدون وثائق قانونية صالحة مما يعرضه للكثير من المشاكل، وبالفعل بذلت وزارة الخارجية جهوداً كبيرة لطرح هذه المشكلة على الوزارات والتي تمثلت في وزارتي الدفاع والقوى العاملة والهجرة. وقد استجابت أخيراً وزارة الدفاع ووافقت على تجديد جوازات سفر هؤلاء الشباب لمدد تتراوح بين ثلاثة أشهر وستة أشهر حتى يتمكنوا من تقنين أوضاعهم في الدول التي يقيمون بها وتحديد وضعهم التجنيدي في الوطن الأم وهذا بالطبع خبر سار.

أعدت الصفحة : سالي وفائي

ومن ناحية أخرى تقوم وزارة الدفاع بالتنسيق مع وزارة الخارجية بإيفاد لجان عسكرية لتسوية أوضاع الشباب المصري ممن تجاوز سن الثلاثين بعد ثبات الغرامة المقررة في هذا الشأن وقدرها ٥٥٨ دولارا وكانت من قبل تتجاوز الألفي دولار وذلك تيسيراً على أبنائنا في الخارج.

وأشار الدكتور «مصطفى عبد العزيز» مساعد وزير الخارجية إلى موضوع آخر يهم المصريين في الخارج وهو تشكيل لجنة بمجلس الوزراء بناء على مبادرة من وزارة الخارجية لبحث فض الاشتباك بين القوانين والقرارات التنفيذية التي تتعلق بعلاقة المصريين العاملين في الخارج بوزارات وأجهزة الدولة ومنها على سبيل المثال تصريح وزارة الداخلية لبعثاتنا في الخارج بتجديد أذون العمل لمن يرغب في ذلك من المصريين، إلا أن بعثاتنا وقنصلياتنا في الخارج تجد صعوبة بالغة في تنفيذ هذا التيسير لأن وزارة المالية تشترط من جانبها ثبات ضريبة العاملين بالخارج قبل تجديد إذن العمل، ويعتبر هذا الأمر موضوع البحث في إطار هذه اللجنة التي يشارك فيها ممثلون من مختلف الوزارات المعنية إنطلاقاً من أن سياسة حكومة الدكتور «كمال الجنزوري» تضع ضمن أولوياتها تخفيف المعاناة عن المصريين سواء في الداخل أو في الخارج، وتيسير إجراءات التعامل بينهم وبين أجهزة الدولة، وإكساب هذا التعامل نوعاً من المرونة العملية الكافية توفيراً للوقت والجهد، فضلا عن أن الإلتزام بسداد الضريبة هو إلتزام قانوني وشخصي مباشر يقع على عاتق كل مواطن، وبالتالي نحن الآن بصدد بحث الصيغة الملائمة التي تمكن من تيسير إستخراج وتجديد أذون العمل بالخارج من جانبه وتحصيل حق الدولة من جانب آخر بشكل لايعرقل هذه الإستفادة.

د. مصطفى عبد العزيز

حل مشكلة ارتفاع رسوم استخراج وتجديد جواز السفر في الخارج

ويقول مساعد وزير الخارجية إن هناك موضوعا آخر من المهم أن نعلنه لمواطنينا في الخارج والخاص بالعديد من الشكاوى التي وردت من المصريين في الخارج متعلقة بإرتفاع سعر استخراج أو تجديد جوازات السفر في الخارج مقارنة بقيمة إستخراج جواز السفر في الوطن الأم، وبالفعل الفارق كبير ونحن حالياً في إطار هذه اللجنة أيضاً نبحث وسيلة لتقريب هذا الفارق الكبير حتى يصبح مناسباً في مقابل أداء هذه الخدمة في الخارج.

■ من موقعك بمجلس الشعب، ماهي آخر القضايا التي تناولتموها بعد العرض بالمجلس؟

■ المشكلة الحالية والتي تشغل بالنا بالفعل هي تكرار وتزايد ظاهرة التغرير ببعض شبابنا للسفر إلى الخارج بعقود وهمية وتأشيرات مزورة وإرتفاع نطاق هذه الظاهرة بطبيعة الحال يصيب هؤلاء الشباب بالضرر وبالتالي نحن الآن مستمرون في بحث وضع ضوابط ملائمة لتحجيم هذه الظاهرة الضارة بالمواطن وبالوطن وأيضا تقوم حاليا وزارة القوى العاملة بعمل حملة توعية للمواطنين في الداخل لتجنبهم الوقوع في شرك شركات بيع الوهم، وأعتقد أن مثل هذا الموضوع يستحق عناية خاصة.

ويضيف د. مصطفى عبد العزيز أن وزارتي الخارجية والقوى العاملة في إطار اللجنة العليا للهجرة وهي لجنة مشكلة بقرار من رئيس مجلس الوزراء ستشارك فيها وزارات متعددة لتنسيق الأمور المتعلقة بالمصريين في الخارج ستقوم قريباً ببحث الضوابط المتعلقة بإتحادات المصريين في الخارج لاسيما وانه ستعقد في شهر ابريل القادم انتخابات الجمعية العمومية للإتحاد العام للمصريين في الخارج وهو يمثل قمة التنظيم الإطاري المتعلقة بالمصريين المغتربين وبالتالي يقتضي الأمر أيضاً إعادة النظر في القاعدة الخاصة بهذا الموضوع وهي روابط وجمعيات وإتحادات بشكل يمكنها من القيام بواجباتها وأهدافها تجاه المصريين العاملين في الخارج لاسيما وأن هناك بعض الإتحادات قامت بطريقة عشوائية أو تجاوزها الزمن مثل رابطة المصريين العاملين بسوريا، وبالتالي فإن التوصل إلى مثل هذه الضوابط سيمكن من المزيد من الفاعلية والنشاط بما يحقق مصالح المصريين في الخارج، وبطبيعة الحال ستكون في مقدمة هذه الضوابط قاعدة تمثيلية كافية وأيضاً أن يكون لديها تصور متكامل لخدمة الجالية المصرية في البلد المنشأة فيه مثل إقامة صندوق للتكافل الإجتماعي وغير ذلك من أنشطة وأمور، وأيضا بحث العلاقة التنظيمية مابين بعثاتنا في الخارج وهذه الروابط بما يحقق حرية الحركة والمرونة والمصلحة العامة لمصر والمصريين.

■ رئيس هيئة الاستثمار:

مؤتمر رجال الأعمال المصريين بالخارج فرصة لتقديم صورة حقيقية لأبناء مصر لما تحقق ويتم

يعقد في نهاية هذا الشهر وبالتحديد يومي ٣٠ و ٣١ مارس مؤتمر الاستثمار لرجال الاعمال المصريين بالخارج للعام السادس علي التوالي تحت شعار «الاستثمار والقرن الحادي والعشرين» وذلك تحت رعاية د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء.

ومن المقرر أن يشارك في المؤتمر خمسمائة من رجال الاعمال المصريين المقيمين في الخارج معظمهم من أوروبا وأمريكا الشمالية وبعض الدول العربية. حيث يوجه كل من السيد عمرو موسي وزير الخارجية ود. محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية ود. أسامة الباز كلمات للمؤتمر والذي يحضره أكثر من عشرة وزراء.

وصرح الدكتور ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار بأن هذا المؤتمر يلقي اهتماما كبيرا لأنه يقدم صورة حقيقية أمام أبناء مصر من رجال الأعمال المقيمين في الخارج لما يجري علي أرض الوطن ويتيح لهم الالتقاء بالسادة الوزراء ورؤساء جمعيات المدن الجديدة واتحاد الصناعات ومنظمات رجال الاعمال. ويقول د. إبراهيم فوزي إن أهمية هذا المؤتمر تأتي أيضا من تأكيد المؤتمر علي جذب استثمارات هؤلاء المصريين لمصر ويدلل علي أن الجهود الترويجية التي تبذلها الهيئة العامة للاستثمار تؤتي ثمارها ويدلل علي ذلك أيضا أن رءوس الأموال المصدرة للشركات الاستثمارية التي تم تأسيسها عام ١٩٩٦ كانت ٦ مليارات جنيه ثم قفز هذا الرقم الي ٢٢ مليار جنيه في عام ١٩٩٧، وهذه حقيقة تؤكد أن الجهود التي تبذلها الدولة لتهيئة المناخ المناسب للاستثمار بدأت تؤتي ثمارها خاصة بعد المرحلة الأولي من الاصلاح الاقتصادي.


د. ابراهيم فوزي

ويشير الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار أن مؤتمر الاستثمار لرجال الأعمال المصريين بالخارج يعد فرصة لزيارة عدد من المشروعات العملاقة مثل مشروع تنمية جنوب الوادي وبذلك تعتبر هذه هي الزيارة الثانية لتوشكي وكانت الزيارة الأولي في العام الماضي اثناء فترة انعقاد المؤتمر وذلك من اجل ان يشاهد أبناء مصر علي ارض الواقع الانجازات التي تمت في هذا المشروع الحضاري العملاق خاصة في قناة «الشيخ زايد» وعمليات توصيل الكهرباء الي مواقع العمل في الأراضي الجديدة المقرر استصلاحها واستزراعها بعد وصول المياه وقد بدأت تنفيذ محطة الرفع العملاقة بعد ترسية العطاءات ويبدأ زراعة مساحات خضراء علي جانبي ترعة «الشيخ زايد» بالاعتماد علي الآبار الارتوازية والتي تروي كل بئر منها ٢٠٠ فدان توفر احتياجات العاملين من الخضر والفاكهة، وأضاف أن المؤتمر فرصة جيدة أيضا للتعرف علي المشروعات العملاقة في شرق العوينات وسيناء بعد وصول مياه ترعة السلام اليها.

الاتحاد العام للمصريين في الخارج .. وأمل جديد

يرسل الاتحاد العام للمصريين في الخارج الدعوة لأعضائه لحضور الجمعية العمومية العادية وغير العادية في الحادي والعشرين من ابريل القادم وإذا كان الاتحاد لم يتمكن خلال السنوات الماضية من تحقيق مايستهدفه من لم شمل المصريين المقيمين في الخارج حول اتحادهم لأسباب عديدة لامجال لسردها - فإن الدولة كان لها دور وجهود تذكر في توفير اسباب الرعاية الكاملة ومد مظلة الخدمات لتشمل الابناء في الخارج، وذلك باعتماد «صندوق رعاية المصريين في الخارج» وفق الأعمال المسندة اليه كي يساهم في توفير الدفاع القانوني للمصريين الذين يتعرضون للمشاكل المختلفة في الخارج، وموافقة الدولة على التكفل بنقل جثمان المصري المتوفى الى ارض الوطن.

وقد خصصت لذلك في الميزانية ثلاثة ملايين جنيه لمواجهة مثل هذه الحالات.

ولعل في انهاء عقود المصريين العاملين في قطر فجأة دون مراعاة لشروط عقودهم وقيام وزارة القوى العاملة والهجرة باستقبال هؤلاء المصريين العائدين وتسجيل ورصد حالاتهم لتحديد حجم الاضرار التي لحقت بهم بهدف الحفاظ على حقوقهم في الخارج وحل مشاكلهم في الداخل خير مثال على أن وجود الاتحاد العام للمصريين في الخارج وقيامه بدوره كجمعية شرعية توجه نشاطها الى حماية مصالح المصريين في الخارج وداخل الوطن والى الالتزام بأغراض اجتماعية وثقافية وقومية، فإن وجوده في الساحة يكون له دور كبير في مثل هذه الحالات وغيرها.

وكانت فكرة الاتحاد العام للمصريين في الخارج قد نشأت بورقة عمل قدمت في أول مؤتمر للمصريين بالخارج عام ١٩٨٣ ودعت لانشاء جهاز لهم يوحد بين مختلف التنظيمات والتجمعات المصرية في مختلف دول العالم وأثمرت مناقشتها عن تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد للاتحاد العام للمصريين في خارج مصر تكون له الشخصية المستقلة.

وقد تم الاعلان عن هذا الاتحاد بعد ان تم تسجيله واشهاره طبقا للقانون رقم ٦٤/٣٢ في ١٩٨٥/٨/١٠ وذلك أمام المؤتمر العام الثالث للمصريين في الخارج باعتباره جمعية مركزية تضم المصريين المقيمين في الخارج وتعمل على رعايتهم وتوثيق روابطهم بالوطن الام.

وقد جاء في كلمة السيد رئيس الجمهورية أمام هذا المؤتمر «ان انشاء هذا الاتحاد يحمل معنى الحرص والاصرار على رغبة المصريين في تجميع اسباب انتمائهم خارج وطنهم على خريطة العالم الرحبة في إطار موحد ومحدد لخدمة مصالحهم وفق خطة علمية وعملية، فضلا عن خدمة قضايا التنمية والبناء في وطنهم الام».

لذلك فإن الدعوة الموجهة لحضور الجمعية العمومية العادية هذه المرة تتميز بسمات خاصة تمثل بداية مرحلة فاصلة من حيث أنها أول جمعية عمومية يدخل بها الاتحاد الى القرن الحادي والعشرين بما يحمله من متغيرات وتحولات.

وكذلك فإن الدعوة لحضور الجمعية العمومية غير العادية تهدف الى إعادة النظر في هيكل الاتحاد واساليب عمله كي يتلاءم مع التقدم المتسارع، ويضع على رأس أولوياته تنمية العضوية وكسب مزيد من الاعضاء الجدد وان يتغير اسلوب عمله فيحقق مزيدا من التواصل والتلاحم مع الاتحادات الفرعية في العالم أجمع وذلك كي يصبح اتحادا قويا يكون له دور في الحفاظ وحماية مصالح العاملين بالخارج.

والأمل الآن للمصريين في الخارج ساكنين وسلبيين بينما الواقع يفرض عليهم أن يسارعوا في الحصول على هذه العضوية والانضمام الى الاتحادات الفرعية في البلدان التي يعيشون فيها باعتبارها القناة التي تجمع شملهم وتدافع عن مصالحهم.

ومما لاشك فيه انه بقدر حماس ووعي والتفاف ابناء مصر في الخارج حول اتحادهم وبقدر تفهمهم لرسالته كجمعية شرعية تضمهم بقدر مايمكن لهذا الاتحاد من نجاح في تحقيق اهدافه وازدياد منزلته ومكانته على مستوى الوطن وعلى مستوى دول العالم التي يعيش فيها المصريون خارج وطنهم.

وتأسيسا على هذه الحقائق فإن الدعوة الموجهة لحضور الجمعية العمومية العادية وغير العادية للاتحاد العام للمصريين في الخارج يلزم ان تلقى كل اهتمام من جميع المصريين العاملين في الخارج.

دكتور طه مدكور
مستشار العلاقات الصناعية، وأمين عام الجالية المصرية بالكويت سابقا

■ وزير التعليم العالي في مؤتمر الإعلام العربي الأوروبي بالبحرين:

القنوات الفضائية ضرورة حتمية لربط أبناء مصر بالوطن

المنامة - سامي كمال

في واحدة من أهم الحوارات بين الشرق والغرب تراس الدكتور «مفيد شهاب» وزير التعليم العالي والبحث العلمي مناقشات هامة في المنامة بوصفه مشرفا عاما على مركز الدراسات العربي الأوروبي في باريس ورئيسا لمؤتمر الإعلام العربي الأوروبي الذي شهدته البحرين في الأسبوع الماضي وإستمر على مدى ثلاثة ايام.

وصرح الدكتور «مفيد شهاب» بأن المصالح العربية الأوروبية المشتركة حقيقة مؤكدة، وقال أن الدول العربية تعمل على تعميق الدور الأوروبي في المنطقة في الوقت الذي تطرح فيه الدول الأوروبية أطرا مختلفة لتفعيل علاقاتها بدول المنطقة كصيغة للشراكة مع دول المتوسط وصيغة الحوار مع دول الخليج.

وأشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي إلى ضرورة استفادة العرب من الإعلام الفضائي خاصة وأن العرب لا يتحكمون إلا في ٥٪ فقط من حجم التدفقات الإعلامية على مستوى العالم وأن للعرب قمرا صناعيا واحدا من بين ٢٩ قمرا للدول النامية في الفضاء الخارجي من مجمل الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض وعددها ٢٢٠ قمرا وهو مايبرز أهمية القمر الصناعي المصري التي سيأخذ مداره حول الأرض في إبريل القادم.

وفي الوقت الذي أكد الدكتور «مفيد شهاب» على حتمية العمل وعلى إنشاء شبكة إعلامية عربية فضائية موحدة فإنه لم يستبعد في رده على سؤال «للأهرام» في أن يشهد المستقبل قناة فضائية عربية أوروبية مشتركة، وقال إنه لا يوجد مايمنع أن هذا الأمر إذا لم يكن مطروحا الآن فإنه مع زيادة الاتصالات والتحول من المحلية والإقليمية إلى العالمية وانفتاح آفاق التعاون ليس فقط بين الدول وإنما بين التكتلات والتجمعات بعضها البعض قد يصبح ذلك واقعا وتجسيدا للتنسيق والتعاون بين الجامعة العربية والمفوضية الأوروبية.

وقال وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن الأهم هو العمل على مزيد من التقارب والتعاون بين شعوب العالم فالبشرية كلها أصبحت كيانا واحدا بعد أن حولت ثورة الاتصالات والمعرفة والتكنولوجيا العالم كله إلى قرية صغيرة وهو تحول مادي لم يصل بعد إلى كيان موحد في القيم والمبادئ والمثل ومع ذلك فسوف يأتي الوقت الذي نشعر فيه جميعا أن كل شيء موجود في هذا العالم هو تراث مشترك للبشرية.

وقد شهدت جلسات المؤتمر عدة أوراق عمل مصرية كان من أهمها الورقة التي قدمها الدكتور «علي الدين هلال» عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية حول صورة الأوروبي في الإعلام العربي، وورقة «محمود عبد العزيز» رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري ورئيس اتحاد المصارف العربية عن الإعلام العربي والأوروبي ودور المؤسسات المالية والمصرفية، وكذلك ميثاق الشرف الإعلامي العربي الأوروبي الذي طرحه «أحمد يوسف القرعي» نائب رئيس تحرير «الأهرام» ومدير تحرير مجلة السياسة الدولية، وأيضا ورقة حول أحكام القانون الدولي في مواجهة الإعلام غير المشروع قدمها الدكتور أحمد رفعت أستاذ القانون العام بجامعة القاهرة.

أخبارهم

● استجابة لما نشر بالأهرام تمت أخيرا الموافقة على تعيين ملحق ثقافي بالسفارة المصرية بسلطنة عمان وذلك بناء على رغبة المصريين الذين طالبوا بتعيين ملحق ثقافي لمتابعة أوضاع العاملين المصريين خاصة في قطاع التعليم والجامعات.

وكانت صفحة «مصريون على خريطة العالم» قد نشرت بتاريخ ١٧ ديسمبر الماضي مطالب المصريين بالسلطنة والتي أيدها السفير المصري د. خير الدين عبد اللطيف والذي صرح «للأهرام» بأن الدكتور «مفيد شهاب» وزير التعليم العالي والبحث العلمي وافق على تعيين السيدة «عقيلة بيومي عقيقي» ملحقا ثقافيا، وقد تسلمت عملها كمسئولة عن المجالات التعليمية والأنشطة الثقافية ومتابعة العاملين في مجالات التعليم.

● بعث الدكتور «مجدي يعقوب» جراح القلب العالمي خطاب شكر للدكتور «فؤاد النواوي» مدير مستشفى قصر العيني الجديد لحسن الإستضافة والتعاون أثناء قيامه بعملياته الجراحية في مصر بناء على دعوة من مستشفى قصر العيني الجديد.

● أقامت السفيرة «سهير زكي» قنصل مصر العام في نيويورك حفل استقبال لقداسة «البابا شنودة الثالث» زيارته الأخيرة لواشنطن، حضر الحفل عدد كبير من أعضاء الجالية المصرية، وتحدث خلالها قداسة البابا وأجاب على كثير من تساؤلات المصريين.

● أقام الدكتور «فتحي صالح» سفير مصر الدائم لدى اليونسكو حفلا دعا اليه مجموعة كبيرة من المصريين المقيمين في فرنسا وذلك احتفالا بوجود عازفة الهارب المصرية «منال محيي الدين» الأستاذة بمعهد الكونسرفاتوار.

قدمت «منال محيي الدين» خلال الحفل عزفا على آلة الهارب ومقطوعات لعمالقة الموسيقى العالميين والفرنسيين.

■ في لقاء الأطباء والصيادلة بالسفارة المصرية بسلطنة عمان:

المطالبة بالدعاية للمنتجات الدوائية المصرية وعمل دليل بأسماء كبار الأطباء

مسقط - محمد محمود عثمان

بدعوة من الدكتور «خير الدين عبد اللطيف» السفير المصري بسلطنة عمان تجمع بمقر السفارة عدد كبير من الأطباء والصيادلة المصريين العاملين بسلطنة عمان في الحكومة والقطاع الخاص، وقد تمت خلال الاجتماع مناقشة العديد من القضايا التي تهم هؤلاء المصريين فيما يتعلق بفرص العمل والأجور وأسلوب إجراء المقابلات الشخصية للمتقدمين لهذه الوظائف والتي وعد السفير المصري بدراستها ومناقشتها مع المسئولين بالسلطنة.

وأكد الدكتور «خير الدين عبد اللطيف» على أن العمالة المصرية تلقى كل الرعاية والتقدير من المسئولين في سلطنة عمان والذين يقدرون دور الجالية المصرية في النهضة العمانية الحديثة حيث تعد الجالية المصرية أكبر الجاليات العربية بالسلطنة.

وقد طالب الأطباء بضرورة وجود دليل للخبرات المصرية في المجال الطبي يمكن السفارة من الرد على الإستفسارات الخاصة بالمرضى العمانيين ممن يفضلون العلاج في مصر وإجراء العمليات الجراحية على أيدي الأطباء المصريين المعروفين على المستوى العالمي ويجهلهم الكثير في الدول العربية.

كما طالب الصيادلة بتكثيف الدعاية للمنتجات الدوائية المصرية التي تتمتع بالجودة والسعر الأقل وكذلك الإهتمام بدعوة المسئولين في الدول العربية عن القطاعات العلاجية لزيارة شركات الأدوية المصرية والتعرف على منتجاتها المختلفة التي تستطيع منافسة المنتجات العالمية الأخرى، ومما ينتج عنه زيادة الصادرات المصرية والدخل القومي من العملات الأجنبية.

ماذا دار في اجتماع ... لوزراء الكهرباء العرب؟

ماهر أباظة:

■ استكمال الربط الكهربائي بين دول المشرق والمغرب العربي قبل حلول عام ٢٠٠٠

■ اتصالات مع البنك الإسلامي للتنمية لتمويل دراسة الجدوى لرفع مستوى الربط بين الدول العربية في شمال افريقيا



□ ماذا دار في اجتماعات المكتب التنفيذي حول مشروعات الربط الكهربائي فيما بين الدول العربية؟

■ وزير الكهرباء والطاقة ورئيس وفد مصر في اجتماعات المكتب المهندس ماهر اباظة قال انه تم بحث ما يجرى تنفيذه من خطة الربط السداسي الذي يرمي الى ربط الشبكات الكهربائية لكل من الاردن وسوريا والعراق ولبنان ومصر وتركيا .. مشيرا الى أن الصندوق العربي للإنماء الاقتصادى والاجتماعي وافق على تمويل دراسة الربط الكهربائي بين الشبكتين السورية واللبنانية على جهد ٤٠٠ كيلوفولت وتم اختيار مسار خط الربط الذى يبلغ طوله حوالى ٥٠ كيلو مترا.

الربط بين مصر والأردن

اما بالنسبة للربط بين شبكتي مصر والاردن اكد المهندس ماهر أباظة انه من المتوقع أن يبدا تشغيله في منتصف العام الحالي بعد أن تم استكمال الدراسات الخاصة بالتشغيل والتعرفة اللازمتين لبدء العمل، ذاكرا أن الربط سيتم عبر كابل بحرى على جهد ٤٠٠ كيلو فولت بطول ١٣ كيلو مترا وعمق ٨٥٠مترا.

كما يتم الربط بين الاردن وسوريا بواسطة خط هوائي على جهد ٤٠٠ كيلوفولت بطول ٢١٠ كيلو مترات ومن المتوقع تنفيذ مشروعه ووضعه في الخدمة خلال الربع الاول من عام ١٩٩٩، ومع تركيا بطول ١٢٤ كيلو مترا مع نهاية العام الحالي، وبين سوريا والعراق بطول ١٦٥ كيلومترا مع مطلع عام ٢٠٠٠ ومن الاخيرة الى تركيا بطول ١٢٩ كيلو مترا في عام ٢٠٠٢ ومن المقرر أن ينظر وزراء الكهرباء العرب في اجتماعهم المقبل في مواعيد انجاز خطوط الربط بين سوريا – العراق – والعراق – تركيا مع الاخذ في الاعتبار المعطيات الاقتصادية والفنية.

تنظيم معارض متخصصة للتعريف بالصناعة ونقل وتوزيع الكهرباء

□ وماذا عن مشروع الربط الكهربائي لدول المغرب العربي؟

■ يقول المهندس ماهر أباظة : أن اجتماعات المكتب تناولت هذا الموضوع حيث من المتوقع أن يتم الربط الكهربائي بين مصر وليبيا على جهد ٢٢٠ كيلو فولت في نهاية مارس الجاري، وبين ليبيا وتونس بنفس الجهد وفقا للبرنامج الزمني المحدد بحيث يكتمل بذلك الربط بين دول المغرب العربي ودول المشرق العربي قبل حلول عام ٢٠٠٠ ، وقد تم بالفعل الاعلان عن مناقصة عالمية لبدء تنفيذ الربط بين تونس وليبيا، ومن المتوقع استكمال الربط خلال عامين.

وقال المهندس أباظة أن مصر تجرى حاليا اتصالات مع البنك الأسلامي للتنمية لتمويل دراسة الجدوى لرفع مستوى الربط بين الدول العربية في شمال افريقيا من الجهد ٢٢٠ كيلو فولت الى ٤٠٠ كيلو فولت ليكتمل الربط على ذات الجهد بينها وبين دول الربط الكهربائي السداسي في المشرق العربي.

□ وأسال الوزير عن مشروع الربط الكهربائي العربي الأوروبي ؟

■ يشير المهندس أباظة الى أن ربط دول السداسي والمغرب العربي مع أوروبا يتم من خلال ٣ محاور :

● في الشرق : عن طريق تركيا بعد استكمال الربط بين سوريا وتركيا في العام الحالي.

● في المغرب : من المغرب الى اسبانيا عبر كابل بحرى «مضيق جبل طارق» على جهد ٤٠٠ كيلو فولت بطول ٢٦ كيلو مترا وعمق ٦١٥ مترا، وتم التشغيل الفعلي في العام الماضي، وامتدادا لهذا الربط يتم مع فرنسا والبرتغال عن طريق اسبانيا.

● في الوسط : يتم دراسة افضل البدائل للربط مع أوروبا عن طريق ايطاليا وإحدى الدول العربية في شمال افريقيا .

اما الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون الخليجي فسيتم على ٣ مراحل الأولى : يتم فيها ربط الشبكات الكهربائية بين كل من دولة الكويت والسعودية والبحرين وقطر (الدائرة الكهربائية الشمالية)، والمرحلة الثانية : يتم الربط فيها بين كل من الامارات المتحدة وسلطنة عمان «الدائرة الكهربائية الجنوبية»، أما المرحلة الثالثة: يتم فيها ربط المرحلة الأولى بالثانية بعد انجازهما .

وقرر وزراء الكهرباء العرب في اجتماع مكتبهم التنفيذي الذي ضم في عضوية وفد مصر الدكتور مهندس مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر والدكتور مهندس حسن يونس نائب رئيس الهيئة للتشغيل والمستشار ابراهيم خليل القائم باعمال سفارة مصر في الرياض – ان يقوم وفد يضم مجموعة خبراء من الدول العربية أعضاء المكتب التنفيذي وأمانة المجلس والمنظمة العربية، للتنمية الصناعية والتعدينية والاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء بزيارة موريتانيا للتعرف على الامكانات المتاحة لانتاج الطاقة الكهربائية بحوض نهر السنغال وامكانات الاستفادة منها من خلال ربطها بالدول العربية في شمال افريقيا عن طريق موريتانيا واعداد تقرير بهذا الشان يتم رفعه الى المكتب التنفيذى قبل اجتماعات الدورة الثالثة للمجلس .

ووافق المكتب على اعداد فيلم تعريفي حول مشاريع الربط الكهربائي فيما بين الدول العربية ، وقرر دراسة تسهيل دخول وتداول مواد انتاج ونقل وتوزيع الكهرباء المصنعة في الدول العربية الى الأسواق العربية واسلوب اعدادها وعرضها على الاجتماع القائم للخبراء تمهيدا لعرضه على المكتب في اجتماعه المقبل وذلك في إطار دعم منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى .

تبادل الخبرات والتدريب

ودعا المكتب الدول العربية الاسراع في تقديم ملاحظاتها حول «دليل مراكز التدريب في الدول العربية» ودليل الخبرات العربية في مجال التدريب وأن يتم دراسة كيفية تطويرهما في الاجتماع المقبل للخبراء، وايضا المشاركة في ندوة «التدريب في مجال الكهرباء» في اكتوبر المقبل، وتنظيم تبادل الزيارات بين الفنيين والخبراء بادارات الكهرباء العربية.

وحول انشاء شبكة المعلومات العربية حول قطاع الكهرباء قرر المكتب دعوة الدول العربية التى لم تستوف استبيان الطاقة الكهربائية في الدول العربية سرعة استيفائه وارساله الى المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، واعتماد استبيان حصر الامكانات التكنولوجية المتوفرة والمستخدم في قواعد المعلومات لقطاع الكهرباء بالدول العربية .

□ هل هناك إجراءات اتخذت فيما يتعلق بدعم صناعة المعدات والتجهيزات الكهربائية لانتاج ونقل وتوزيع الكهرباء في الدول العربية ؟

■ قال أباظة أن المكتب قرر اعتماد اسلوب المعارض المتخصصة في التعريف بالصناعة العربية في هذا المجال اسوة بالمعرض الاول لصناعات المعدات الكهربائية في الوطن العربي بدمشق وان يتم اقامة مثل هذا المعرض كل عامين في احدى الدول العربية بالتعاون بين الوزارة المعنية بشئون الكهرباء في الدولة المضيفة للمعرض والاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين .

كما قرر المكتب اقامة المعرض الثاني لصناعة المعدات الكهربائية في الوطن العربي بمصر في ابريل من العام المقبل ليتزامن مع اجتماعات الدورة الثالثة لمجلس الوزراء العرب المعنيين بشئون الكهرباء وعقد ندوة على هامش المعرض حول «ترشيد استخدام الطاقة الكهربائية ورفع كفاءة انتاجها في الدول العربية» .

وتقرر إقامة المعرض الثالث لصناعة المعدات الكهربائية في الوطن العربي في البحرين عام ٢٠٠١ وعقد ندوة على هامش المعرض «مصادر الطاقة البديلة» ودعوة الدول العربية للمشاركة في المعرض العربي الأول للصناعات «جناح نقل وتوزيع الطاقة» والذى تنظمه المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والمصاحب للمؤتمر الثامن للتنمية الصناعية والذى سيعقد بدمشق في يونيو المقبل .

توحيد المصطلحات والمواصفات وإنشاء شبكة معلومات عربية كهربائية

وفيما يتعلق بتوحيد المصطلحات والمواصفات والمقاييس المتعلقة بقطاع الكهرباء قرر المكتب دعوة المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين لتوفير الموارد المالية اللازمة لاعداد المواصفات والمقاييس المتعلقة بقطاع الكهرباء من خلال مجلس المنظمة، ومناشدة وزراء الصناعة في الدول العربية أعضاء المنظمة المساعدة في تخصيص الاعتمادات المالية اللازمة لذلك في موازنة المنظمة .

حصر المكاتب الإستشارية

كما قرر تكليف الاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء والمنظمة العربية للتنمية باعداد تصور لاسلوب العمل الذى يمكن اتباعه لتوحيد المصطلحات المستخدمة في قطاع الكهرباء بالاستفادة بما يتوفر لديها ولدى هيئات المواصفات بالدول العربية وادارات الكهرباء العربية من مصطلحات وترجمات مع الاستفادة من تجربة وخبرة مكتب تنسيق التعريف التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

واختتم المهندس ماهر اباظة حواره بقوله ان المكتب اوصي بحصر المكاتب الاستشارية العربية المتخصصة في مجال الكهرباء، وان تقوم أمانة المجلس باعداد واصدار الدليل بما يتوفر لديها من بيانات مباشرة بعد انتهاء الفترة المحددة لاستيفاء الاستبيان واعادته اليها مشيرا الى ان اخر بند كان على مائدة المكتب هو أولويات عمل مجلس الوزراء العرب المعنيين بشئون الكهرباء حيث اطلع المكتب على ملخص الدراسات والتجارب التى قدمتها بعض الدول العربية حول موضوعي «ترشيد استخدام الطاقة الكهربائية» الذى قامت باعداده وزارة الصناعة والكهرباء بالسعودية، «واستخدام مصادر الطاقة البديلة»وقامت باعداده وزارة الكهرباء والطاقة بمصر، ووجه المكتب الشكر للبلدين على جهودهما في هذا الشان وان يتولى الخبراء من الدول العربية اعضاء المكتب دراسة الملخصين في اجتماعهم المقبل ورفع توصياتهم بشانهما الى الاجتماع المقبل للمكتب» .

هيثم سعد الدين

حقائق

من أغرب المناقشات التي تشهدها الولايات المتحدة حاليا، مناقشة كان طرفاها فريقين احدهما من السياسيين الديمقراطيين، والآخر من الجمهوريين وكل منهما يبدي دهشته من تصاعد شعبية الرئيس كلينتون في ظروف كان من المتوقع ان تهبط بها إلى أدنى مستوى، وقد بدأ الجمهوريون المناقشة بالقول إنهم صدموا لارتفاع شعبية كلينتون بعد فضيحة مونيكا لوينسكي، مع أنه - من وجهة نظرهم - غير مؤهل بكل صفاته لان يشغل منصب الرئيس.

واستخلصوا من ذلك ان هناك عيبا في النظام الامريكي، يسمح بذلك!

وقد أعاد هذا التقويم إلى الذاكرة موقفا مماثلا للديمقراطيين تجاه الرئيس ريجان حين وصفوه بانه ضحل المعلومات، وكسول وسطحي التفكير وليس أهلا للرئاسة، ولم يغيروا رأيهم فيه، رغم فوزه عليهم واكتساحه لمرشحيهم في دورتين متتاليين في انتخابات الرئاسة، ثم اعاد السياسيون الديمقراطيون تأكيد رأيهم في الاسبوعين الأخيرين، عندما وضعت استطلاعات الرأي العام ريجان في مكانة متميزة ضمن أعظم الرؤساء.

وكان تفسير الديمقراطيين لذلك هو أن هذا دليل على ضحالة الرأي العام نفسه أي ان كليهما يرجع نفس الظاهرة إلى عيب في النظام السياسي، وفي الرأي العام!

لكن فريقا آخر - خارج دائرة هذه المناقشة - رأى ان العيب في هؤلاء السياسيين انفسهم سواء كانوا جمهوريين او ديمقراطيين لانهم لم يروا ماراه الرأي العام في ريجان من حسم في اتخاذ القرار، وتجسيد لفكر امريكي محافظ كان في ذروة انتعاشه خلال فترة حكمه، وكذلك ماراه الرأي العام الامريكي في كلينتون من قدرة على التعبير الجيد عن أفكار جديدة - لعصر مابعد ريجان - وتجسيده لفكر سياسي أكثر ليبرالية كان يبحث عمن يعبر عنه.

والتفسير الاخير قد يكون هو الأقرب إلى الواقع، لأن الرأي العام يملك حق الاختيار في اطار مايسمح له به النظام السياسي، الذي يجعل الحكم النهائي على من يحق له الفوز في سباق المرشحين للرئاسة، في يد حلقة ضيقة من قيادات العمل السياسي يمثلون القوى المسيطرة على توجهات النظام الامريكي، خاصة تلك القوى الهائلة التي تعرف احيانا بالامبراطوريات الاقتصادية، وهذه الحلقة لاتظهر بالضرورة في الصفوف الأولى. أي أن مدى تأييد الرأي العام للرئيس لايخرج في النهاية عن حدود المساحة المتاحة له، وهو يقرر موقفه من الرئيس في اطار ماهو مسموح له به أما وصول رئيس ليس مؤهلا إلى البيت الأبيض، فهذا أمر لايملك الرأي العام الأمريكي التحكم فيه لأن النظام له قواعد صارمة تحدد من يسمح له بدخول السباق، ومن لايسمح له بالاقتراب من اسواره.

إبراهيم نافع

مواقف

هناك مؤرخون حريصون على تشويه التاريخ. فلا يكادون يرون عظيما حتى ينقبوا تحت قدميه وقدمي الذين خلفوه ليكتشفوا انه كان مريضا - وايه يعني؟ وانه كان شحاذا - وايه يعني؟ واكثر من ذلك انه كان لصا. وان افكاره مسروقة. فماركوني الذي اخترع الراديو آخر الضحايا. قالوا انه حرامي.. وقد زرت بيت ماركوني في مدينة بولونيا حيث انعقد معرض كتب الاطفال في العام الماضي - انه لا يلقى في بلده مايستحقه من عظيم الاحترام.

ولا يزالون يقولون ان الشاعر شيكسبير ليس هو الذي كتب روائعه.. بل بعض المؤرخين يؤكدون انه لم يولد!

والعالم الفيزيائي الكبير اينشتين يقولون انه سرق افكار زوجته اليوجوسلافية. وكانت زميلته في الدراسة وكانت على قدر عظيم من العلم بالرياضيات؟!

وقرأت اخيرا كتابا شاقا عن الفيلسوف الوجودي الالماني هيدجر. مؤلف الكتاب ارهق نفسه جدا وعذبنا معه. انه يريد ان يثبت لنا ان الفيلسوف كان نازيا. فليكن ياأخي: وهل كان في استطاعة اي احد ايام هتلر ان يكون شيئا آخر. ثم نفرض انه اختار ان يكون نازيا. ايه يعني إنه حر!

وقد حدث عندما سافر الرئيس عبد الناصر الى روسيا وعاد فوجد الصحف تهاجم توفيق الحكيم بأن قصصه مسروقة. وقبل ذلك محمد عبد الوهاب هو الآخر الحانه مسروقة. واوقف عبد الناصر الحملة على توفيق الحكيم وقال انهم في روسيا اكدوا له: انهم الذين اخترعوا الراديو وليس ماركوني واخترعوا التليفون وليس جراهام بل.. واخترعوا السيارة وليس فورد واخترعوا التطعيم وليس باستور.. انهم ينسبون كل شيء الى انفسهم. وقال: كيف نجد شعبا يكرم نفسه حتى لو خطأ، ونحن نهين بلدنا ونغتال عظماءنا...

وهي غضبة حكيمة للرئيس عبد الناصر لم يأخذ بها المؤرخون والادباء المعاصرون الذين يغتالون زعماء مصر ويلقون بهم عند الاقدام!

أنيس منصور

من غير عنوان

مظاهرة حب في «الليلة المصرية» ببورصة برلين للسياحة

برلين - من مصطفى النجار :

★ في إطار بورصة برلين الدولية للسياحة التي تختتم اعمالها اليوم في مدينة برلين بالمانيا .. شهد اكبر فنادق برلين ليلة مصرية فنية ثقافية سياحية حضرها نحو ٣ آلاف شخص معظمهم من الالمان ورجال وخبراء السياحة في مصر والعالم يمثلون شركات الطيران والسياحة والفنادق ويتقدمهم د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة.

تحولت هذه الليلة إلى «ليلة في حب مصر» حيث تسابق الحاضرون من رجال وخبراء السياحة في المانيا إلى الاعلان عن موقفهم وحبهم لمصر وضرورة تضامنهم مع زملائهم المصريين للقيام بعمل يدعم السياحة المصرية في هذه المرحلة. وقامت سيدة تمتلك واحدة من كبرى شركات السياحة في المانيا وصعدت الى المسرح واعلنت عن جوائز للالمان لزيارة شرم الشيخ والغردقة.

كما تبارى آخرون في تقديم التذاكر والدعوات المجانية لزيارة مصر مما جعل القاعة تدوى بالتصفيق.

وكان سمير صبري مشاركا مع فرقته في إحياء هذه الليلة وقدم عرضا حاز إعجاب الجميع من موسيقى مصرية ورقصات من الفنون الشعبية المصرية اختتمها بأغنية يا أحلى اسم في الوجود يامصر التي رددها معه الآلاف من الحاضرين بالقاعة.

كما عرضت افلام تسجيلية عن السياحة المصرية وشواطيء وآثار مصر قبل حفل العشاء المصري الذي تم إعداده لهذه الليلة.

المعروف أن بورصة برلين هي أهم حدث سياحي في العالم يحضره المسئولون عن الفنادق والشركات السياحية والطيران وحضرها هذا العام ٧١٩٣ عارضا.

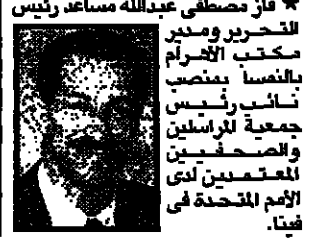
رئيس الوزراء يفتتح حديقة للأطفال بأرض المعارض

كتب - سمير شحاته:

★ د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يفتتح صباح اليوم حديقة للاطفال بارض المعارض بمدينة نصر، وذلك عقب افتتاحه سوق القاهرة الدولية.

الحديقة اقامها قطاع الطلائع بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة على مساحة ٢٤٠٠ متر وشارك في زراعتها ١٠٠٠ من الطلائع الموهوبين من أعضاء جماعات البيئة. وتقول عايدة الإسكندراني رئيس قطاع الطلائع إنه تم تخصيص ثلث مساحة الحديقة لإقامة وسائل تسلية والعاب للأطفال، وتزويدها بمكتبة تعقد فيها لقاءات فكرية بين المسئولين والأطفال وسيحتفي الطلائع بهذه المناسبة باقامة عروض في الهواء الطلق للفنون التشكيلية والموسيقى والغناء.

للمرة الثانية



★ فاز مصطفى عبدالله مساعد رئيس التحرير ومدير مكتب الأهرام بالنمسا بمنصب نائب رئيس جمعية المراسلين والصحفيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة في فيينا.

فضيلة توفيق — محمود رحمي — يعقوب الشاروني

السينما تكرم المبدعين في مجال الطفولة

★ مهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال سيكرم ٤ من المبدعين في مجال الطفولة هم: الاذاعية فضيلة توفيق «أبلة فضيلة»، ومخرج العرائس محمود رحمي والكاتب يعقوب الشاروني والرسام عادل البطراوي.

التكريم سيجري في افتتاح المهرجان يوم ٢٥ من الشهر الحالي وسيصاحبه افتتاح معرض لرائد أدب الطفل في مصر كامل كيلاني.

أحباء مصر يعرضون لمصلحة: دار للمسنين

★ جمعية أحباء مصر تقيم سوقها الخيرية لمصلحة دار للمسنين بقاعة الف ليلة بفندق النيل هيلتون من ١٠.٣٠ صباح بعد غد وحتى ١٠ مساء.

السوق تضم معروضات من التحف والسجاد والمفروشات والملابس الجاهزة بالاضافة إلى معروضات السفارات والأسر المنتجة من المشغولات اليدوية والملابس، كما ستقيم الجمعية معرضا آخر يومي الخميس والجمعة بنادي الصيد لنفس الغرض.

.. وسوق خيرية لمصلحة مرضى العظام

★ السوق الخيرية لشباب الروتاري والتي تقام لمصلحة الأعمال الخيرية، وخاصة مرضى سرطان العظام يفتتحها بعد غد المهندس قطب سليمان محافظ المنطقة ٢٤٥٠ التي تضم مصر والأردن ولبنان والسودان والبحرين وقبرص.

السوق تضم أيضا عرض أزياء سيقام بمطعم الباشا بالزمالك وتشرف عليه دينا سليمان ممثلة المنطقة الروتارية ٢٤٥٠ لأندية روتاراكت «شباب الروتاري».

الأفلام السينمائية .. وقضايا الوطن




ماجدة الصباحي

★ ماجدة الصباحي يستضيفها معهد التعاون بحي المنيرة ١٢ ظهر اليوم في لقاء حول مساهمة الأفلام الوطنية في قضايا الوطن العربي. ويعقب اللقاء عرض فيلم «جميلة بوحريد».

خزفيات سعيد الصدر في معرض

★ ٢٠٠ قطعة خزف للفنان سعيد الصدر يضمها معرض تم افتتاحه في قاعة اكسترا المطلة على نيل الزمالك. وذلك في الذكرى الـ ١٢ لرحيل الفنان.

اسرته اهدت الاستوديو الخاص به في منطقة الفسطاط بمصر القديمة الى وزارة الثقافة التي اختارت موقعا آخر في المنطقة التي أسسها عمرو بن العاص لتقيم به مركزا ومتحفا للخزف.

اللجنة الدائمة للآثار توقع برنامجاً جديداً مع بولندا

كتب - أشرف عبدالمنعم :

★ وافقت اللجنة الدائمة للآثار في إجتماعها امس برئاسة د. جاب الله علي جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار على توقيع البرنامج التنفيذي للتعاون الأثري بين مصر وبولندا للسنوات الثلاث القادمة لبدء العمل الخاص بالبعثات الأثرية البولندية في كل من كوم الدكة بالاسكندرية ومارينا العلمين بالساحل الشمالي والدير البحري ومعبد تحتمس الثالث. كما وافقت اللجنة على تسجيل الكتل الأثرية الغارقة المكتشفة بشرق قلعة قايتباي بالإسكندرية ودراسة بقايا الأعضاء البشرية والأدوات التي عثر عليها أخيرا بمقابر عين لبخة بالواحات الخارجية واستكمال أعمال النقوش بمقبرة كايد بسقارة وتصوير التكوينات الأساسية للحجرات الخاصة بالمقبرة ومتابعة أعمال الحفائر الخاصة بمنطقة تل الحير بشمال سيناء واستئناف أعمال المسح الأثري بالمنطقة والبدء في دراسة وترميم القطع الأثرية المكتشفة بالموقع

الطريق لرفع الحصار عن ليبيا في ندوة بمعهد الأهرام

★ تطورات الأزمة الليبية بعد قرار محكمة العدل الدولية والطريق إلى رفع الحصار موضوع ندوة يعقدها اليوم معهد الأهرام للصحافة يشترك فيها د.علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وصلاح عامر رئيس الجمعية المصرية للقانون الدولي ود.ابراهيم العناني عميد كلية الحقوق بجامعة عين شمس.

أخبار الصباح

● صفوت الشريف وزير الاعلام رشح سمير التوني رئيس قطاع الأخبار بالتليفزيون لتولى منصب مدير اتحاد الاذاعات العربية.

● الجهود المبذولة لمكافحة التلوث في حلوان، موضوع ندوة تنظمها كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان ١١ صباح اليوم ويشرف عليها د. رشاد عبداللطيف عميد الكلية.

● الفرقة القومية للفنون الشعبية تشارك في مهرجان «شتاء سراييفو ٩٨» الذي بدأ أمس في البوسنة والهرسك ويستمر اسبوعا.

● المتغيرات النفسية المصاحبة لمهنة الصحافة، عنوان دراسة أعدها الباحث عدنان المهنا لنيل درجة الدكتوراة من جامعة أسيوط وستناقشها صباح اليوم لجنة تضم الدكاترة عواطف عبدالرحمن وعبدالرقيب احمد ابراهيم ونبيل عبدالفتاح حافظ وعبد الخالق جبة.

● د. عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة اصدر قرارا بضم د. مصطفى نوفل رئيس قسم علوم الأغذية بجامعة الأزهر إلى عضوية لجنة الغذاء وتأثيره على الصحة.

● رئيس لجنة الاستماع بالاوبرا والاستاذ بالكونسرفتوار عبدالحميد جاد.. تحسنت صحته بعد جراحة في عينه اليسرى أجراها له د. حسين شاكر.

● الاديب سعيد الكفراوي صدرت له مجموعتان قصصيتان في المغرب هما كشك الموسيقى ودوائر من حنين، للكفراوي سبع مجموعات قصصية وانتهى أخيرا من روايته الاولى (بطرس الصياد).

● د ابراهيم كامل يتحدث ظهر اليوم في نادي ليونز مصر الجديدة عن دور رجال الأعمال في مشروعات القطاع الخاص. ومساء اليوم يتحدث د.أحمد شوقي استاذ الوراثة بجامعة الزقازيق عن نظرية الاستنساخ في فندق البارون.

● مسرحية «ذات الهمة» التي تعرض على مسرح الغد بالعجوزة تقرر مد عرضها لمدة أسبوع من اليوم نتيجة الاقبال الجماهيري عليها وهي بطولة سامح الصريطي ووفاء الحكيم وإخراج عباس احمد.

● جمعية الصداقة المصرية الهندية برئاسة الاعلامي الكبير علي خليل تقيم ٦ الليلة حفل شاي تكريما لسفير الهند بالقاهرة كانوال سيبال بمناسبة انتهاء عمله بمصر وتسلمه عمله الجديد سفيرا لبلاده في باريس.

● افلام التخرج لطلبة المعهد العالي للسينما التي اشتركت في مهرجان ميونيخ العام الماضي يعرضها معهد جوته بالقاهرة ٦.٣٠ مساء الثلاثاء القادم.

محمد صبيح لـ «الأهرام إبدو»:

مبادرة نيتانياهو الأخيرة محاولة جديدة للمراوغة

قال محمد صبيح سفير فلسطين في الجامعة العربية - في تصريحات خاصة لـ «الأهرام إبدو» الذي يصدر اليوم - إن المبادرة الأخيرة التي قدمها بنيامين نيتانياهو خلال جولته الأوروبية، لا تعدو ان تكون محاولة جديدة للمراوغة والتنصل من اتفاق أوسلو، وتتسم بالغموض.

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العناني

وأين موسوعة النساء

تاريخ الشعوب هو حلقات متشابكة من سلسلة العطاء التي يمنحها ابناء كل جيل لوطنهم.. فتجد عطاء المفكرين والسياسيين والفنانين والرياضيين والعلماء كل هؤلاء يصنعون مايمكن ان نسميه بالاوركسترا السيمفوني الذي يقدم للحياة لحنا متميزا لكل جيل. وتتعاقب الاجيال وتتوالى المعزوفات لتمضى الحياة في طريق تقدمها.

قد ينسى الابناء بعض الاسماء التي وضع اصحابها اللبنات الأولى.. او اطلقوا الشرارة الرائدة. قد ينسى الابناء بعض عطاء ابائهم او اجدادهم لهذا.. كان من الضروري ان يتعرف جيل الابناء على اصحاب الاسماء التي تقف شامخة في تاريخ مصر الحديث اقتداء بهم وعرفانا بفضلهم وتحت عنوان «هذا الرجل من مصر» صدرت هذا الاسبوع موسوعة للاديب لمعي المطيعي تضم تسعين اسما لرجال مصريين اثروا حياتنا وفتحوا لنا طاقات نور جديدة من امثال مصطفى كامل ومكرم عبيد ود. عبد الرازق السنهوري وغيرهم.

ولكني عاتبة على المؤلف اهتمامه بالرجال من ابناء مصر متغافلا عن النساء.

فهل يعدنا ا. لمعي المطيعي بموسوعة اخرى بعنوان «هذه الرائدة من مصر» يعرف فيها جيل الابناء بالرائدات مثل هدى شعراوي وسيزا نبراوي وزينب كامل حسين وسهير القلماوي ومفيدة عبد الرحمن وغيرهن ؟؟

صدق أو لا تصدق

الخفاش الذي بدون ذيل يستطيع الطيران بسرعة ٣٢ ميلا في الساعة

عندما تتقاتل حيوانات كركدن البحر يستخدم كل منها سنه البالغ طوله ٨ أقدام كسيف للمبارزة !

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	بعض الصعوبات في العمل تنتهي
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	الحياة حلوة امامك اليوم فلاتكن عبوسا.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	خبر مفرح سيطر عليك كثيرا تفاءل.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	اليوم عليك ان تثبت لياقتك وجدارتك.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	حب جديد في الطريق اليك في المساء.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	خبر عائلي يسبب لك سعادة بالغة.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	لاتسرع في قيادة سيارتك حتى تسلم.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	تحصل على نتائج عملك في الايام القادمة.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	تتلقى عروضا مغرية فاحسن استغلالها.
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠	اليوم استعد من النقد حتى لايتكرر الخطأ.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	حاول ان تكون متفهما لآراء الآخرين.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	يوم تحتاج للترفيه خارج المنزل.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٦٠ وفاة سليمان باشا الفرنساوى القائد بالجيش المصرى عن ٧٢ عاما.
● ١٨٩٩ مولد فردريك التاسع ملك الدانمارك.
● ١٩٨٣ انتخاب مصر عضوا في تنسيق حركة عدم الانحياز.
● ١٩٩٠ قرار وزراء الخارجية العرب بعودة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى مقرها الدائم بالقاهرة.
● ١٩٩٠ برلمان ليتوانيا يعلن الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - خيال حب ومغامرة / رقد.
٢ - قوى / قصد وعزم «معكوسة».
٣ - مؤلف مسرحى مصرى.
٤ - لؤلؤ / للنفى / يوقد.
٥ - رئيس اكاديمية الفنون فى مصر.
٦ - للشرط / متشابهان.
٧ - بطريرك روسيا.
٨ - ماتوضع عليه الطرائف / للتمنى «معكوسة» سقى البنات «معكوسة».
٩ - مدينة صربية فى غرب البوسنة.
١٠ - رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم.

الكلمات الرأسية:

١ - اله فرعونى / سائل الحياة / قهرا «معكوسة».
٢ - من ارانب الفراء / منظمة الاغذية والزراعة.
٣ - مدائن / ضرب من الثعالب / بكى «معكوسة».
٤ - قاعدة مديرية بحر الغزال بالسودان / معا.
٥ - أول ايام السنة الشمسية الايرانية / رابع خانات الاعداد.
٦ - موضع البيع والابتياع / يفك / يخصنى.
٧ - خروج الدم غزيرا من الانف ونحوه / يلوث «مبعثرة».
٨ - شريعة او دين / عاصمة غانا «معكوسة».
٩ - نجمعها «معكوسة» / للشرط.
١٠ - مدينة جنوب فرنسا.

حل مسابقة أمس

الفنان عادل امام

يشاطر المخرج

شريف عرفة

الاحزان فى وفاة

والدة السيدة حرمه

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فرقة الفنانين المتحدين

سمير خفاجى

تشاطر المخرج

شريف عرفة

الاحزان فى وفاة **والدة** السيدة حرمه

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التمويل المصرى السعودى

نائب المدير العام واسرة العاملين بالفرع الرئيسى يشاطرون بمزيد الحزن والاسى

السيد الاستاذ

على إسماعيل على

مدير عام القطاع الخارجى

لوفاة **والدته**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جلاكسو ولكام مصر

د/ نجاد محمود شعراوى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

الاستاذ اشرف فهيم عبدالعاطى

الاحزان لوفاة **والده**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى النيابة الادارية
ينعى ببالغ الحزن والاسى والد الاستاذ سامح شفيق زكى
وكيل نيابة الجيزة اول
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مجموعة الاستثمارات والاوراق المالية
تنعى بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ محمد محمد ضيائى احمد فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مكتب المراجعة التابع لشركات التامين
الرئيس والمدير العام ومديرو عموم الادارات ومديرو الادارات وجميع العاملين بالمكتب يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
فاروق عادل ابوحسين
لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عادل البرقوقى
رئيس مجلس الادارة
العضو المنتدب
بنك الاسكندرية التجارى والبحرى والسادة اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالبنك
يشاطرون
السيد الاستاذ
جمال محمد مصطفى
مدير عام الفرع الرئيسى
الاحزان لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الكريمة الرحمة ولكم الصبر والسلوان

شركة ابوقير للاسمدة
المهندس رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس ابراهيم الشحنة
العضو المنتدب
لشركة مواد الصباغة والكيماويات
فى وفاة شقيقه
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة القاهرة للدواجن
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ونوابه وجميع العاملين بالشركة يشاطرون المحاسب
سيد عبدالمنعم على
المراجع بمنطقة الصف
الاحزان فى وفاة
والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصر للتعمير
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون المرحوم الاستاذ
رضا الياس خليل
والد الدكتور
جورج رضا الياس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مامورية ضرائب الدرب الاحمر
تشاطر الاستاذ فتحى نبيل
مدير عام المامورية
الاحزان لوفاة الاستاذ منير شعبان جودة شقيق حرمه

محاسب
حسين فهمى جلال الدين
رئيس مجلس ادارة
شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات
ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيدة نادية الصاوى
رئيس قطاع الشئون المالية والادارية فى وفاة والدتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك مصر
رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
أحمد محمد السويفى
مراجع قسم بالبنك سابقا
ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود عبدالمنعم
المدير العام بمؤسسة الاهرام وشركة الاهرام للاستثمار
يشاطرون الاستاذ
على اسماعيل على
مدير عام القطاع الخارجى بنك التمويل المصرى السعودى
لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وزارة الداخلية
الادارة العامة للاعلام والعلاقات
ادارة العلاقات الانسانية
المدير العام والضباط والعاملين يشاطرون
العقيد عبدالمنعم فودة
الضابط بالادارة
الاحزان لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

الاتحاد التعاونى الزراعى
محمد ادريس
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس يشاطرون الاحزان السيد المهندس
على ابوجازية
عضو مجلس الشورى ورئيس الاتحاد العام لمنتجى الحاصلات البستانية والسيد الاستاذ
عبدالله ابوحسين
عضو مجلس الشعب وعضو مجلس ادارة الاتحاد سائلين الله للفقيدة الرحمة

الجمعية التعاونية الزراعية العامة لمنتجى البطاطس
احمد كامل مروان
عضو مجلس الشعب
ورئيس مجلس الادارة والسادة الاعضاء والمدير العام والعاملون بها يشاطرون
المهندس على عبدالعظيم ابوجازية
عضو مجلس الشورى
ورئيس مجلس ادارة الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية الاحزان لوفاة المرحومة السيدة
فتحية ابوجازية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية
المدير العام واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالاتحاد يشاطرون المهندس
على ابوجازية
رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الشورى
الاحزان لوفاة عمة سيادته الحاجة
فتحية ابوجازية
ويتقدمون لجميع افراد الاسرة بخالص العزاء

شركة العنانى للمقاولات
الحاج محمد إسماعيل واولاده وجميع العاملين يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس ماهر محمد عبدالسميع
لوفاة
والده الحاج محمد عبدالسميع
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العامة لصناعة الورق «راكتا»
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومجلس الادارة ورؤساء القطاعات والمديرون واللجنة النقابية والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السيد المحاسب مصطفى عبدالجواد سالم
رئيس قطاع الشئون الادارية
ويفتقدون فيه حسن الخلق والاخلاص فى العمل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور السيد الجنانيني
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى فقيد العلم
الأستاذ الدكتور عبدالمنعم سالم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الاولى
للمؤلف والشاعر الغنائى
عبدالرحمن شوقى
تحييها اسرته مساء اليوم الاربعاء بمدافن ٦ اكتوبر وذلك بتلاوة القرآن الكريم

الذكرى السنوية الاولى
للفقيد العقيد
خيرى احمد نوار
تحيى اسرة الفقيد خيرى نوار ذكراه السنوية الاولى اليوم الاربعاء بمدافن الاسرة بتلاوة ايات القرآن

الذكرى السنوية الاولى
للفقيد الغالى
والكاتب والاديب المرحوم
عبد الرحمن شوقى
يحييها اشقاؤه بتلاوة ايات الذكر الحكيم بمدفنه بـ ٦ اكتوبر اليوم الموافق ١٩٩٨/٣/١١

اخى الحبيب وقرة عينى وقلبى الذى ماتت فرحته كنت شمعة تضىء للاخرين فاعطيت الكثير ستبقى مثلا نادرا فى العطاء والوفاء ان مايؤلمنى انك لم تجد الوفاء يا رمز الوفاء شقيقى مثلك لا ينعى فان فارقتنا بالجسد فروحك معنا يا قوام النفس والروح
اشقاؤك بثينة وهدى ومكارم وعبد المنعم

ذكرى الصديق تدوم الى الأبد
الذكرى السنوية الثالثة
للمرحوم المستشار
لطفى أبو الزين

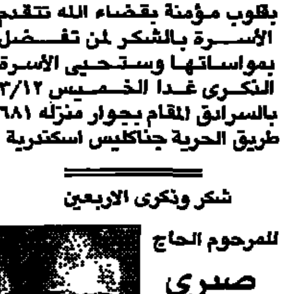


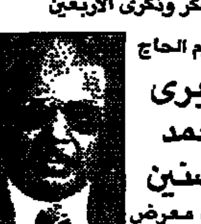
تقيم الأسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الثانية عشرة الجمعة ١٣ مارس بكنيسة مارجرجس العجوزة

شكر آل العلايلى وحلبونى
يتقدم نعمان العلايلى وآل حلبونى بتقديم وافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم المرحوم علاء الدين حلبونى ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء ورئيس ديوان رئاسة الجمهورية وجميع الاصدقاء وكل من تفضل بالحضور اوالبرق لاراهم الله مكروها

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم
محمد سعيد الانجباوى
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم الأسرة بالشكر لمن تفضل بمواساتها وستحيى الأسرة الذكرى غدا الخميس ٣/١٢ بالسرادق المقام بجوار منزله ٦٨١ طريق الحرية جناكليس اسكندرية

شكر وذكرى الاربعين







للمرحوم الحاج
صبرى احمد حسنين
صاحب معرض سيارات اوتوهاوس توريل تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب واعضاء مجلس الشعب واللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ١٩٩٨/٣/١٢ بالسرادق المقام امام المنزل بتوريل

ذكرى الأربعين
بقلوب مليئة بالرجاء تدعو عائلة
المرحومة الأستاذة
مادلين مصور
مفتشة حضانة كلية سان مارك سابقا الى القداس المقام يوم الخميس ١٢ مارس الساعة السادسة والنصف بكنيسة كلية سان مارك بالشاطبى شقيقها وزوجته وأولادهما بفرنسا وشقيقتها وزوجها واولادهما بسويسرا والأهل والأصدقاء فى مصر وفرنسا وسويسرا وكندا وأمريكا واستراليا وجنوب افريقيا سيشاركون جميعا فى الصلاة لروحها الطاهرة متذكرين إياها دائما

«إن المتقين فى جنات ونهر»
شكر وذكرى الأربعين
لفقيد عائلتى سليمان وابوسمرة
المرحوم عمرو عادل محمد سليمان
تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالعزاء فى فقيدها بالحضور والبرق والنشر وستحيى ذكرى الأربعين غدا الخميس بمنزل الأسرة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الحاجة
عزيز السيد الشقيرى
حرم المرحوم
أحمد محمود شحاتة
تتقدم الأسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور أو النشر أو برقيات وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد المستشار النائب العام والسادة محافظى المنوفية والشرقية والسادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى بمركز الشهداء وستقام ذكرى الاربعين غدا بمنزل الاسرة بنادر منوفية
ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين
محمود ابوالنصر
عضو مجلس الشعب
محاسب فاروق ابوالنصر
ابناء عاطف ابو النصر
ابناء عبدالرازق ابوالنصر
وباقى افراد واسرة
المرحوم الحاج
عبدالرازق ابوالنصر
يتقدمون بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواستهم فى فقيدهم العزيز سواء بالحضور اوالبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد الرئيس القائد
محمد حسنى مبارك
وللسادة الدكتور رئيس مجلس الوزراء وللسيدين رئيسى مجلسى الشعب والشورى والدكتور رئيس المجالس القبية المتخصصة والدكتور نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والاستاذ كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى والدكتور رئيس ديوان رئيس الجمهورية وللسادة وكلاء واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورئيس الجهاز المركزى للمحاسبات والسادة المحافظين الحاليين والسابقين والسيدين مساعدى المحافظين الحاليين والسابقين والسيدين مساعدى وزير الداخلية بمديرا أمن المنوفية والغربية ورجال القوات المسلحة والشرطة والرؤساء الجامعات والبنوك الوطنية والمشتركة واسرة نادى الزمالك ورئيس الاتحاد العام للغرف التجارية واعضاء مجلس ادارة اتحاد الصناعات ورئيس واعضاء غرفة الصناعات النسجية ورئيس واعضاء غرفة صناعة الحبوب ورئيس واعضاء غرفة صناعة السينما ورئيس واعضاء الجمعية التعاونية للغزل والنسيج بشبرا الخيمة وشركات قطاع الاعمال العام ورجال الصناعة والتجارة والسياحة بمصر وللاهل والاحباب مواطنو مركز قويسنا الاوفياء
وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ١٢ مارس بمجمع ابو النصر الاسلامى بقويسنا

طوبى للذى تختاره وتقربه ليسكن فى ديارك
شكر وذكرى الأربعين للراحل الغالى
عبدالسيد قداس عبدالسيد
تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الخميس ٣/١٢ الثامنة صباحا بكاتدرائية السيدة العذراء بالزيتون

المرحوم عبد السيد قداس جوهرة فقدناها حرمتنا الغربة من وداعك فهنيئا لك الفردوس مع يسوع
فوزى اسعد واخوته واولاده

ودعناك بالدموع عشرة غالية لن ننساها فطوبى بيسوع فؤاد فرج واخوته واولاده

شكر وذكرى الأربعين
الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم غدا الخميس يمضى أربعون يوما على رحيل العزيز الغالى
المهندس
أشرف يسرى زقلمة



وتدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الالهى الذى يقام لروحه الطاهرة التاسعة صباح غد الخميس بكنيسة المرعشلى فى الزمالك وبهذه المناسبة تتقدم الأسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها وشاركها احزانها سواء بالحضور او البرق او النشر وترجو ان يعتبر كل منهم هذا السطور شكرا خاصا له لااراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم أسرة الحبيب الغالى المهندس
مجدى صادق سوريال
بوافر الشكر لكل المتقدمين بالعزاء وسيقام القداس الالهى الخميس ٣/١٢ بكنيسة مارى جرجس بالشاطبى الواحدة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم العزيز الغالى الاستاذ الدكتور
محمد مختار حسين



استاذ الجراحة بكلية طب اسيوط تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى ومحافظ اسيوط ورئيس جامعة اسيوط ونوابه وعميد كلية الحقوق والسادة اساتذة كلية الطب ومدير المستشفيات الجامعية وقسم الجراحة العامة والامراض الجلدية والتناسلية باسيوط ونقابة الاطباء وجميع الاطباء بالمنيا وسمالوط واعضاء مجلسى الشعب والشورى بسمالوط وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ٣/١٢ بمنزل الاسرة بسمالوط

بابا العزيز الغالى
يا اغلى اسم فقدناه افنيت عمرك لاسعادنا فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا اولادك سلوى وامل

ابى واخى وصديق عمرى الغالى الدكتور مختار حسين
لا استوعب فراقك ولا اتصور نعيك بالدموع نبكيك وحزن العمر لا يكفيك اخيك هانى وحرمه واولاده نانا وباسم

اخى الحبيب الغالى الاستاذ الدكتور مختار حسين
اربعون يوما مضت على فراقك عيوننا لم تجف وجراحنا عميق اقول لله ما اعطى ولله ما اخذ اخيك محاسب طارق حسين وحرمه واولاده حسين عزة ورباب

اخى وحبيب ونور عينى الاستاذ الدكتور مختار حسين
رحلت فجاة بدون وداع صورتك لا تفارقنا ولن ننساك وإنا لله وإنا إليه راجعون اختك انوار حسين وزوجها الدكتور هاشم عبدالحفيظ الشريف واولاده خالد وهبة

اخونا الغالى الدكتور مختار حسين جرحنا عميق وفراقك ادمى قلوبنا ولكنها ارادة الله اخواتك امال وفايزة ونوال ووفاء وصفاء وسناء وهالة

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الأربعين



للمرحوم
نعيم مرزوق
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ١٩٩٨/٣/١٣ بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالاقصر

مهندس سمير عبدالمنعم
فى ذكراك تدمع عينى يا اعز صديق افتقدته نفسى
عبدالسلام محمد الصياد

البقاء لله

فقيد عائلة السويدى

توفى لرحمة الله المرحوم الحاج

احمد محمود السويدى

والد الاستاذ محمود السويدى رجل الاعمال بالقاهرة وجد كل من المحاسب احمد محمود السويدى والمحاسب محمد محمود السويدى والطالب هلال محمود السويدى
وقد شيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا السويدى - طحا المرج - ديرب نجم الشرقية
ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم

فوزى يوسف سالم

تتقدم اسرة الراحل العزيز بوافر الشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسى واعضاء مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والمحافظون وقداسة البابا الانبا شنودة الثالث واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة والآباء الكهنة ورئيس الطائفة الانجيلية وجميع اهالى منيا القمح وتجار المصوغات والاهل والاصدقاء والاطباء بالقاهرة والاسكندرية وميت غمر والعاملون بمصنع الغزل بميت غمر وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة يوم الخميس ١٩٩٨/٣/١٢ الساعة العاشرة صباحا بكنيسة مارمينا بمنيا القمح

تلغرافيا

سمير ومنير فوزى بمنيا القمح

زوجى الحبيب فوزى كنت رفيقى وسندى طوباك لانك اكملت السعى وحفظت الامانة ووهبت حياتك وافنيت عمرك لاسعادنا صورتك لن تفارقنى ياأعز ما فى حياتى فانعم بالفردوس حتى القاك - زوجتك روز

والدى الحبيب لحبيت الجميع فاحبك الصغير قبل الكبير خسارتى لا تعوض يامن كنت لى السند والمشورة - ابنك سمير ونينت

والدى الحبيب فقدنا بموتك القلب الكبير لن ننسى عطفك وحبك لنا كنت لنا القدوة والمثل
منير ووداد وكاترين ومينا

والدنا الحبيب كنت نعم الرفيق وشمعة اضاءت لنا الطريق فانعم بمثواك مع القديسين والابرار
ابنتك ليلى ومنير ورفيق

والدنا الحبيب عشت حياة البساطة والوداعة وكنت لنا ابا حنونا ومثالا رائعا للحب والعمل الجاد فهنيئا لك بالفردوس سامية وفؤاد

والدنا الحبيب قلبا حنونا فقدناه وللسماء اودعناه فانعم بالراحة الابدية فى احضان القديسين - سميرة وماهر ورامز وباسم

والدى الحبيب برحيلك فقدت الامان والحنان ستظل صورتك فى عيونى وصوتك فى اذنى وذكراك فى قلبى فانعم بالفردوس نبيلة وجو

حبيبنا فوزى تركت الارض بالامها فهنيئا بالفردوس جورج وانطوانيت واولادهما

حبيبنا فوزى تالمنا لفراقك عزاؤنا انك مع القديسين - اولجا واولادها

جدنا الحبيب طوبى لمن اخترته ليسكن فى ديارك - عماد ومارى ويوسف وجورج

جدنا الحبيب تركت الارض بالامها فهنيئا بالفردوس - سامح ومنال ومريم

جدنا الحبيب ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع - وائل ونادر وفادى

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الحاجة
نعمات منصور حسن
حرم الحاج حسن فهمى التاجر بالسنبلاوين ووالدة الحاج فهمى حسن التاجر بالسنبلاوين تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وستحيى الذكرى بمنزلها بالسنبلاوين الخميس ٣/١٢

ذكرى الاربعين للمرحوم
معتز محمد عبدالله خليفة
حفيد رجل الاعمال السودانى ابراهيم عبدالله وابن د. محمد عبدالله بالسعودية والسيدة كليوباترا ابراهيم عبدالله والاسرة تتقدم بالشكر لكل من واساهم سواء بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيدين نميرى والصادق المهدى وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين بالمنزل ٤ شارع محمد سعيد الحلوانى ش العروبة بجوار نادى الجلاء غدا الخميس

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الحاجة افتخار علام

حرم المستشار محمد حافظ توفيق

تتقدم اسرة المرحومة بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الوزراء الحالى والسابق ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين والدكتور نائب رئيس الوزراء وامين عام الحزب الوطنى والسيد المستشار وزير العدل والمستشارين رئيس واعضاء مجلس القضاء الاعلى والمستشار النائب العام ورجال القضاء والنيابة والشرطة والقوات المسلحة واعضاء المجالس النيابية والمحلية ورجال الاعمال والبنوك والشركات ومواطنى محافظة الشرقية عامة ومركز ديرب نجم خاصة

وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين بجامع عمر مكرم باكر الخميس ٣/١٢

وللسيدات بالمنزل ١١٤ شارع الاخشيد - منيل الروضة

شكر وذكرى الاربعين للوالد الغالى عميد عائلة صفار المغفور له

محمد محمد عبدالرحمن صفار

حامل وسام الاستحقاق من رئيس الجمهورية

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشورى والشعب ورئيس الديوان وشيخ الازهر وفضيلة المفتى والسادة وزراء العدل والزراعة والداخلية والتنمية الادارية والدفاع والنائب العام ومساعديهم ومحافظى بنى سويف ودمياط ومديرى امن الغربية ومطروح ورجال القضاء والنيابة ورؤساء المحاكم ورؤساء مجالس ادارات شركات الادوية والصيادلة والعاملين فى حقل الدواء والعارفين لفضل وعلم الفقيد

وستحيى الذكرى غدا الخميس ١٢ مارس بمنزل الاسرة ٢٧ ش الحجاز المهندسين

شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالى

يوسف جورجى قرياقص

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور وسيقام القداس السابعة صباحا ٣/١٣ يوم الجمعة بكنيسة الشهداء باسيوط

تلغرافيا إيليا وماجد

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة المغفور له

الاستاذ الدكتور حسين عبد المحسن حسين

رئيس هيئة المواد النووية الاسبق

ورئيس الجمعية الجيولوجية المصرية وعضو المجالس القومية المتخصصة

زوج الجيولوجية عواطف مرزوق ووالد الدكتور ايمن زوج الدكتورة رحاب عبد الوهاب والمهندسة شيرين حرم الدكتور حسين كمال والدكتورة شاهيناز حرم الدكتور اشرف حسنين وشقيق حرم الاستاذ حسين صالح وحرم الاستاذ فتحى فرغلى وحرم الاستاذ محمد على حسن وزوج شقيقة المرحوم الحاج محمد مرزوق ومحمود مرزوق بمطار القاهرة زوج الاستاذة مرفت نجيب وقريب ونسيب عائلة صالح والخرالى بالاسكندرية ومرزوق وابو رحاب ببور سعيد والدكتور عبد الوهاب عبد الرازق والاستاذ محمد حسنين بالقاهرة وستقام ليلة العزاء اليوم الاربعاء ٣/١١ بدار المناسبات بسور الكلية الحربية نهاية مترو الميرغنى مصر الجديدة تلغرافيا ١٨ شارع الشهيد محمد حسونة مصر الجديدة ونسالكم الفاتحة على روحه الطاهرة

هيئة المواد النووية

الاستاذ الدكتور سمير ناشد

رئيس الهيئة ورؤساء القطاعات والاقسام العلمية والادارة المركزية ومديرو الادارات وجميع العاملين بالهيئة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ الدكتور حسين عبد المحسن حسين

رئيس الهيئة الاسبق

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

هيئة المواد النووية

الاستاذ الدكتور محمد يوسف عطاوية

رئيس قطاع البحوث

ونواب الرئيس ورؤساء الاقسام العلمية ومديرى الادارات وجميع العاملين بالقطاع ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ الدكتور حسين عبد المحسن حسين

عضو مجلس القطاع

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين المرحوم

رجل الكفاح والنضال الكاتب الصحفى الكبير عبدالستار الطويلة

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور اوالبرق اوالنشر وتخص بالشكر كل من السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للصحافة والدكتور عاطف صدقى رئيس المجالس القومية المتخصصة والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين وتخص بالذكر السيد صفوت الشريف وزير الاعلام والسيد كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى والسيد احمد الجويلى وزير التموين والسيد حبيب العادلى وزير الداخلية والمستشار محافظ المنوفية والسيد الدكتور زكريا عزمى رئيس الديوان والسيد الدكتور اسامة الباز مدير مكتب رئيس الجمهورية للشئون السياسية والدكتور احمد الرزاز رئيس مجلس ادارة بنك الاستثمار العربى والدكتور ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار والدكتور يسرى مصطفى والسيد نقيب الصحفيين ورؤساء مجالس ادارات الصحف ورؤساء التحرير وزعيم الاغلبية بمجلس الشعب والسادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى والكتاب والصحفيين والفنانين ورجال الاعمال ورؤساء الاحزاب السياسية

وسوف تحيى الاسرة الذكرى مساء اليوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٣/١١ بجامع الحامدية الشاذلية بالمهندسين وللسيدات بمنزل الاسرة ٤ ش زكى ابوالسعود بالعجوزة

البقاء لله

شيعت اول امس جنازة المرحوم المحاسب

ابراهيم عباس حلمى

وكيل وزارة المواصلات

نجل المرحوم المهندس عباس بك حلمى رئيس مؤسسة النقل النهرى سابقا والمرحومة زكية هانم احمد جودت وزوج السيدة جمالات العفيفى شقيق السيدة قدرية حرم اللواء عادل كامل والسيدة نجوى حرم المهندس عطية صلاح الدين وقريب ونسيب عائلات عباسى وجودت والعفيفى وكامل حسين وصلاح الدين والبدرى وابوباشا وسلام وتقام ليلة العزاء اليوم بدار مناسبات صلاح الدين بالمنيل ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ٤٢ ش الملك الصالح الروضة

انتقل الى الامجاد السماوية

المرحوم الاستاذ رضا الياس خليل

المدير بالبنك الاهلى سابقا وصاحب شركة الخليل للصناعات الكيماوية

زوج المرحومة حياة فخرى اندراوس

والد

الدكتور جورج رضا المستشار الطبى لشركات مصر للتعمير وقناة السويس للتامين زوج الدكتورة ماجدة جمال والمهندس ادهم رضا خليل مدير شركة الخليل للصناعات الكيماوية زوج السيدة سلوى امازيس يسى

وشقيق

المرحوم المهندس رمسيس الياس والمرحوم رمزى الياس والمرحومة اليس الياس حرم المرحوم وليم اسكاروس والسيدة ايزيس الياس والسيدة منى الياس حرم المرحوم الدكتور على نجيب والمرحومة عايدة الياس حرم المرحوم بطرس سيدهم والسيدة امنيس الياس حرم المرحوم كمال اسكاروس والمرحومة احسان الياس

زوج شقيقة

المرحوم اندراوس فخرى والدكتور جمال اندراوس والمهندس الاستشارى منير فخرى والسيدة ثريا فخرى حرم المرحوم شاكر رياض

وابن شقيقة

المرحوم زكى اندراوس وشقيق اندراوس وشوقى اندراوس

وابن عم وعمة

يوسف ميخائيل والمرحوم سيزوستريس والمرحومة جليلة وفهيمة وميزفا ونرجس ونعمة والمرحوم ليليا متى واميل ووديع وزكريا والسيدة راعوث والمرحوم الدكتور فريد مسعود والسيدة عفة مسعود والمرحومة الين وماتيلدا مسعود

وابن خال

المرحوم شاكر رياض واخوته والدكتور ابراهيم زكى واخوته

وعم وخال

المهندس ضياء ووفاء رمسيس والمهندس رشاد والدكتور هانى رمزى والسيدة امال رمزى زوجة الاستاذ سمير بولس والمحاسب رافت وليم والمرحوم المهندس سمير وليم والمهندس نبيل على واخوته والمهندس بهاء بطرس واخوته والمهندس ممدوح كمال واخوته

وقريب ونسيب

الدكتور ناصر جمال والمهندس مجدى وعماد منير والمرحوم وجدى شاكر واخوته والدكتور مكرم نظير واخوته والاستاذ صبرى فوزى عازر واخوته وباقى عائلات الياس واندراوس واسكاروس والنليل ومينا جيد ويسى

وستشيع الجنازة اليوم الاربعاء الساعة الحادية عشرة صباحا من كنيسة السيدة العذراء بالعنوان (١) شارع السراى الكبرى بجاردن سيتى ويتقبل العزاء السادسة مساء بالقاعة الملحقة بالكنيسة تلغرافيا جورج وادهم اغا خان شبرا

شركة الخليل للصناعات الكيماوية

جميع العاملين يشاطرون د.جورج رضا والمهندس ادهم رضا لوفاة والدهم

رضا الياس خليل

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله

فقيد الأسرة الأباظية المرحوم الأستاذ فكرى عبد التواب بغدادى أباظة

مدير عام توزيع جريدة الجمهورية سابقا

ابن المرحوم الشيخ عبد التواب بغدادى اباظة من رجال الازهر وزوج المرحومة الحاجة احسان عبد الخالق السباعى ووالد اللواء منير فكرى اباظة زوج السيدة ناهد زويل والمستشار عبد الله فكرى اباظة زوج الدكتورة هدى الشناوى والمهندس اشرف اباظة زوج السيدة امل زويل والسيدة ايناس فكرى اباظة حرم العميد مدحت صدقى بالسكرتارية الخاصة بالسيد رئيس الجمهورية وجد كل من الدكتور عمرو عبد الله اباظة والملازم اول محمد منير اباظة ووسام منير اباظة بطب القاهرة وهبة عبد الله اباظة بكلية التجارة وياسمين صدقى بكلية الاقتصاد وشرين وكريم وياسمين واحمد اباظة وشقيق المرحوم المهندس جمال بغدادى اباظة وعم وخال الاستاذ الدكتور عادل قنديل واخوته واخواته فكرى النقيب وكيل اول وزارة بالمجلس الاعلى للصحافة وحرمه والمهندس فاروق النقيب والمهندس هادى جمال اباظة والمقدم طاهر جمال اباظة والمقدم طلعت جمال اباظة واخوتهم وابن عم وخال وخالة كل من المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والاستاذ ثروت اباظة وكيل مجلس الشورى واللواء شرطة عمر اباظة والمرحومين احمد محمد اباظة ووجيه اباظة وعدلى اباظة وقريب وصهر جميع افراد الاسرة الاباظية وآل السباعى بالقاهرة وآل النقيب بالشرقية وزويل بالبحيرة والشناوى ببنى مزار وصدقى بالقاهرة

وستشيع الجنازة اليوم بعد صلاة الظهر من مسجد السيدة نفيسة رضى الله عنها

وستقام ليلة العزاء غدا ١٩٩٨/٣/١٢ بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك

تلغرافيا اباظة ٧ شارع المنصورة بالعجوزة

مستشفى النيل بدراوى

مهندس حسن بدراوى

دكتور حمدى بدراوى

دكتور حسام بدراوى

دكتورة نادية بدراوى

السيدة ناهد بدراوى

والمديرون والاطباء والعاملون

يشاطرون الاستاذ اشرف اباظة

المدير الفندقى

الاحزان لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيدة ناهد حسن بدراوى

عضو مجلس الادارة

والدكتور عمرو محمد ابوالعز

يشاطرون الاستاذ اشرف اباظة والعائلة

الاحزان لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

انتقل الى رحمة الله تعالى

الحاج عبدالوهاب حسنين ياسين

المراقب العام بالسكة الحديد سابقا زوج المرحومة سكينة مصطفى احمد والد الاستاذ محمد مدير الشئون القانونية بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية والمهندس احمد وكيل وزارة بالكهرباء والدكتور يحيى المدير التنفيذى لمشروعات مكافحة البلهارسيا والطفيليات بوزارة الصحة والدكتور زكريا باحث اول بمعهد بحوث صحة الحيوان وعادل المراقب بالجهاز المركزى للمحاسبات وسلوى حرم عبدالفتاح زهران وهدى بجامعة عين شمس ونادية حرم معتز ابراهيم ابو صبرى بالسعودية وشقيق المرحوم محمود حسنين وعم المحاسب يوسف محمود بالسعودية واخوته وابن عم المستشار عبدالمنعم عوض والمستشار محمد عوض منصور واخوته والسعيد محمد منصور عمدة الزهايرة واخوته والمهندس محمد مصطفى احمد وكيل وزارة الشئون الاجتماعية سابقا والمرحوم سلامة خليل والمرحوم حسين ابراهيم والاستاذ صادق محمود امين الحزب الوطنى بالمطرية والاستاذ عبدالنبى هلال المدير برئاسة الجمهورية سابقا والمرحوم ياسين السعيد واخوته والمحاسب عادل محمد عوض واخوته وصلاح عبداللطيف عوض واخوته ونبيل حسين عوض واخوته والسيد محمد حافظ منصور واخوته والسيد محمد الغواص واخوته والمحاسب محمد عبدالمنعم عوض واخوته ومحمود عبدالحميد عوض واخوته والمرحوم قريب ونسيب عائلات الزهايرة ومركز السنبلاوين وعباس امين بالاسماعيلية ومحمد اسماعيل بالمنيل وقاسم خليل بمصر الجديدة وعبدالمنعم الشاذلى بالجيزة وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بمسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس بمصر الجديدة تلغرافيا ٣ شارع السمير حلمية الزيتون القاهرة ومن يقرا هذا النعى «يقرا له الفاتحة»

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

فقيد قبيلة القليعات بابو تشت

عقيد شرطة علاء أحمد محمد موسى بالادارة العامة للامن بوزارة الداخلية

نجل المرحوم الشيخ احمد محمد موسى وزوج السيدة عزيزة كريمة المرحوم السيد محمد عبدالعزيز ووالد الاطفال احمد وخالد وشروق وشقيق المهندس عصمت رجل الاعمال والمهندس عصام بمصر للبترول زوج المحاسبة مايسة عبدالعزيز ببورسعيد وعم منتصر وزياد ومحمد موسى وزوج ابنة شقيق اللواء جمال عبدالعزيز السكرتير الخاص للسيد رئيس الجمهورية والمرحوم حسن عبدالعزيز والمرحوم صلاح عبدالعزيز وحرم المرحوم عزت خطاب وزوج ابنة السيدة نعيمة عمار شقيقة المرحوم حسن عمار عضو مجلس الشورى ببورسعيد وابن شقيق المرحوم يوسف موسى والحاج محمد موسى من الاعيان والحاج ابوالمواهب موسى من الاعيان والنائب احمد عيسى واللواء محمد عزالدين والاستاذ محمد ابوعيسى بمجلس الشعب وابن عم المهندس صلاح موسى ومحيى الدين المحامى والمقدم عبدالناصر موسى والاستاذ سراج والاستاذ محمود موسى والاستاذ محمد محمد موسى بالحكم المحلى وابن اخت المرحوم الهامى القاضى واللواء عصمت القاضى والمحاسب عاصم القاضى والشهيد خيرت القاضى وابن خال وخالة وعمة اللواء عبدالعزيز على مدير امن الدقهلية سابقا ومحمد على عبدالعزيز عضو مجلس الشورى والاستاذ حسنى عبدالكريم والقاضى عمر عبدالكريم والدكتور عماد القاضى والنقيب حازم والدكتور حاتم القاضى والدكتور عمرو القاضى وحرم الدكتور مختار القاضى والعميد محمد فراج واخوته والحاج زناتى هلال من الاعيان ونسيب المحاسب نبيل مرسى المدير بجهاز العاشر زوج السيدة سهام والاستاذ فيصل ندا المدير بجمارك بورسعيد والاستاذ عمرو صلاح بجريدة الاهرام والاستاذ هانى صلاح بجريدة الاهرام وعقيد شرطة طارق عمار والمحاسب مجدى عمار وقريب ونسيب عائلة القاضى ببهجورة وابوعايد بالاوسط سمود وقبائل القليعات والوشاشات والسماعنه وجميع قبائل نجع حمادى وابوتشت وعائلات رشيد بالقاهرة وعمار وندا ببورسعيد وخطاب بالقاهرة

وقد شيعت الجنازة وسيقام العزاء بدار العائلة بجزيرة الدوم بابو تشت ومساء يوم الجمعة ٩٨/٣/١٣ بمسجد عمر مكرم بالقاهرة

تلغرافيا

عائلة موسى بابوتشت جزيرة الدوم

ونسالكم قراءة الفاتحة

حبيب العادلى

وزير الداخلية

ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

العقيد علاء احمد موسى

بادارة خدمات ديوان عام الوزارة تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

انتقل الى الامجاد السماوية

المرحوم الدكتور



ابراهيم يوسف نجيب

مدير المكتب العلمى لشركة ساندوز بالاسكندرية سابقا

نجل المرحوم الدكتور يوسف نجيب نقيب الصيادلة الاسبق وزوج السيدة لوسيه زكى صديق ووالد المهندسة ماجدة ابراهيم نجيب المدير العام بالادارة الهندسية بشركة ابجوث حرم امير غالى مدير المبيعات بشركة N.CR ووالد المهندسة سامية ابراهيم نجيب حرم المهندس سامى فرج مينا وشقيق الاستاذ وبيع والسيدة حكمت يوسف حرم المرحوم الدكتور انور عازر وجد رشا وانجى امير غالى وبسام وسامنتا سامى مينا وعم يوسف وديع واخوته وخال المهندس نبيل عازر واخوته وابن عم وعمة المرحوم المهندس ابراهيم نجيب وزير السياحة الاسبق والدكتور كامل حنا واخوته وقريب المهندس زكى رزق واخوته والمهندس نجيب ابراهيم رزق واخوته والدكتور يوسف رزق وشقيق وصهر وعديل المرحوم الاستاذ الدكتور يحيى صديق والاستاذ الدكتور صديق بطب الاسكندرية والمرحوم الاستاذ الدكتور نصيف سعيد والمرحوم الاستاذ الدكتور مليكة عريان والمرحوم الاستاذ شوقى فرج مينا وقريب ونسيب عائلات نجيب وصديق ومينا

وستشيع الجنازة اليوم من كنيسة مارمرقس بشارع كليوباترا بمصر الجديدة الساعة الحادية عشرة صباحا

والعزاء مساء بقاعة الكنيسة

تلغرافيا ابراهيم نجيب الزمالك

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

[صدق الله العظيم]

شيعت امس جنازة المغفور لها

هانم الامام أبوالخير

والدة الاستاذ ابراهيم الملاحى مدير ادارة بمطابع الاهرام - زوج السيدة أسماء الإمام بالتامين الصحى والسيد وفيق الاشقر واخوته جمال وعزت وبثينة وسلوى وحنان وجدة المهندس محمد الملاحى بدولة الإمارات والآنسة لمياء بالاهرام وأحمد بفريرى دى لاسال

والعزاء وتلغرافيا بنقيلة /بمياط

عزاء ادارة المطابع بمؤسسة الأهرام

والمستشار والمدير العام ونواب المدير العام ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالجلاء و٦ اكتوبر والكورنيش يشاطرون ببالغ الحزن والاسى الزميل

ابراهيم الملاحى

لوفاة والدته تغمد الله الفقيدة العزيز فبواسع رحمته وأدخلها فسيح جناته

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

شيعت اول امس جنازة المرحوم المستشار

فاروق شلبى

نجل المرحوم محمد زكى شلبى بالديوان الملكى والمرحومة السيدة فريدة شحاتة زوج المرحومة السيدة نبيلة حسانين البنا ووالد المهندس مجدى بابو الفتوح للسيارات زوج نجلاء شرارة بالمكتب الاستشارى الالمانى والمهندسة منال زوجة المهندس هشام جروان بالجريسى للكمبيوتر بالسعودية والاستاذة مها زوجة المهندس هشام بدراوى بمؤسسة ابوالفتوح وشقيق الدكتور فؤاد بجامعة الازهر والمهندس مصطفى ورجل الاعمال محمد والمرحومة حرم الاستاذ رفعت الجوهرى المحامى وزوج شقيقة المهندس محمود البنا واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات اوليله وميت القرشى والبنا والحصرى وابوالنجا وحماد والبيب بميت غمر وبدراوى ببلقاس وجروانى وشرارة بالاسكندرية وصادق وصالح بالقاهرة والعزاء اليوم الاربعاء بدار مناسبات الميرلاند تلغرافيا ٩ شارع عبدالغفار سليم هليوبوليس

ولاعزاء للسيدات

ونسالكم الفاتحة

شيعت اول امس جنازة المرحوم الاستاذ

احمد فريد مصطفى

مدير عام التجارة الداخلية بالشرقية الاسبق زوج السيدة عنان محمد قورة ووالد الدكتور خالد احمد فريد بالتامين الصحى بالعاشر من رمضان والدكتور طارق احمد فريد بالتامين الصحى بالبقى والانسة نهلة وقريب ونسيب عائلات قورة والانور وعابدين والالفى والرشيدى وعبده تلغرافيا ٨ شارع السيد احمد اباظة الزقازيق

مع المسيح ذاك افضل جدا

انتقلت الى الامجاد السماوية



رفقة جرجس انطون

زوجة المهندس اسحق اسعد

انطون ووالدة امجد واميرة وماريان وشقيقة المهندس عادل زوج المهندسة مارى والمحاسب مجدى زوج الدكتورة مارى ومارى زوجة الدكتور ببيع ونادية زوجة المهندس نجيب وخالة الدكتورة ميرفت زوجة الدكتور ميشيل باستراليا والدكتورة امل زوجة المهندس اسامة والمهندس بطرس ويوحنا وناجى ونسرين ونانسى زوجة الاستاذ وجدى بالوكالة وعمة جون وجورج ومينا ومارلين وبنت عم المرحوم انطون زوج اميلى والمرحوم فرنسيس زوج المرحومة نادية والمرحوم الدكتور توفيق وحرمه الدكتورة الوزيرة نادية مكرم عبيد وانعام حرم الاستاذ فؤاد وبرلنتى حرم المهندس سمير

وشيعت امس الجنازة بكنيسة السيدة العذراء ارض الجولف

تلغرافيا اسحق اسعد مصر الجديدة

ولما كملت ايام خدمته مضى الى بيته

انتقل الى الامجاد السماوية امس الاول بالمنيا

القمص

لويس نصرى اسطفانوس

شقيق المرحوم يوسف والمرحوم فرنسيس والمهندس ظريف والسيدة جوليت وعم كل من نجيب ومدحت ويسرى والمرحوم ممدوح ومحسن ونادية وجانيت وميراندا وماريان وخال كل من منى وايمان وهيام وشيعت الجنازة من كنيسة السيدة العذراء للاقباط الكاثوليك بجاهين - المنيا

تلغرافيا المهندس ظريف نصرى بالمنيا

انتقلت الفردوس النعيم بامريكا المرحومة

سميرة اسكندر عويضة

زوجة المرحوم بشرى مقار ووالدة بهجت مدرس الرياضيات زوج هدى راغب بالزقازيق والمهندس نادر زوج ايفت ومراد والدكتورة سوسن حرم نصحى لبيب وسامية حرم لطفى لبيب بامريكا وشقيقة عزت ولطفى والمرحوم جورج وحرم رعوف عبدالشهيد والمرحومين هلال ناشد ولبيب بالاسكندرية

البقاء لله

توفى الى رحمة الله

المهندس

مصطفى كمال على

المدير العام السابق باسمنت حلوان زوج السيدة اسماء الزعفرانى ووالد الدكتورة ليلى حرم الدكتور هانى يونس والدكتورة سامية حرم العميد محمد السمنودى والمهندس شريف مصطفى وشقيق المرحوم حسن والمرحوم محمد والمرحومة الحاجة زينب والمرحومة الحاجة فتحية وشقيق الحاجة نجاة ونسيب عائلات الزعفرانى وعلى يونس والسمنودى واسعد خليل

وشيعت الجنازة امس ويقام العزاء بمنزل الاسرة ٣ شارع ثابت ثابت حلوان

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

توفيت الى رحمة الله تعالى

نائلة حسن الاسكندرانى

المدير بهيئة الاستعلامات بالاسكندرية سابقا حرم السيد عادل شعلان كريمة المرحوم اللواء شرطة حسن الاسكندرانى وشقيقة كل من المرحوم وحيد الاسكندرانى مدير عام مصلحة الكفاءة الانتاجية سابقا وهانى مدير العلاقات العامة بحديد الدخيلة زوج السيدة سهير عبداللطيف فارس مدير التعاون الدولى بوزارة النقل البحرى وحرم المرحوم محمد الصائغ وخالة المحاسب وائل الصائغ بابى قير للاسمدة وعمة حازم الاسكندرانى المرشد السياحى واحمد وشريف بالجامعة وتشيع الجنازة اليوم من المنارة ظهرا والعزاء مساء بجامع ابراهيم تلغرافيا الاسكندرانى كامب شيزار اسكندرية

توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة امثال كشك

حرم المرحوم الحاج محمود الريس ووالدة الاستاذ محمد الريس موجه الرياضيات بمصر الجديدة والدكتور طاهر الريس بصحة الكويت والسيدة كريمان حرم المعلم رمضان والاستاذة شهرزاد حرم الاستاذ فتوح الريس بالكويت والدكتورة افكار حرم المهندس ناجى العراقى والسيدة شادية حرم الاستاذ رضا قوطه والسيدة امثال وشقيقة المعلم على والمهندسان عبداللطيف وعبدالسلام بالبرازيل ونسيبة عائلات توفيق الجندى بالفيوم والقاضى بالاردن وجميع عائلات المطرية دقهلية تلغرافيا المطرية دقهلية مصنع ثلج الريس

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

فقيد عائلة عبدالواحد سليمان

الحاج

محمود سليمان عبدالواحد

عضو مجلس الشعب ووالد كل من محمد واحمد وفاطمة وسماء وشقيق ابراهيم سليمان وابن عم المرحوم عبدالرشيد موسى وحمدى العمدة وخال يوسف وموسى ابوشادى وقريب ونسيب عائلات الطباخ وابو احمد عيسوى وحجازى وفضة وصقر والهوارى والعرينى والجاويش والكومى وابو رشيد وجبر وابوعوض وابو عيسى والخضرى وابوجاموس وابو كبير ورفاعى بالتل الكبير وابو يوسف بالشرقية وشيعت الجنازة امس الثلاثاء ٣/١٠ واقيم العزاء بالتل الكبير البلد

الدكتور

احمد فتحى سرور

رئيس مجلس الشعب

ووكيلا المجلس والاعضاء والامين العام ينعون ببالغ من الحزن والاسى المرحوم

محمود سليمان عبدالواحد

عضو مجلس الشعب

عن التل الكبير بمحافظة الاسماعيلية ويسالون المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

الحزب الوطنى الديمقراطى

كمال الشاذلى

الامين العام المساعد وامين التنظيم ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

محمود سليمان عبدالواحد

عضو مجلس الشعب

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

عزاء محافظة الاسماعيلية

اللواء عبدالعزيز سلامة

محافظ الاسماعيلية

والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة والوكلاء والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة ينعون ببالغ الحزن والاسى السيد

محمود سليمان عبدالواحد

عضو مجلس الشعب

عن دائرة التل الكبير

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

محمود سليم

عضو مجلس الشورى

الدكتور صلاح عبدالغنى

عضو مجلس الشعب

ينعيان بمزيد من الحزن والاسى اخاهما المرحوم

محمود سليمان

عضو مجلس الشعب

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

الدكتور

حسين حلمى ابراهيم

رئيس هيئة تعمير الصحارى الاسبق

زوج السيدة سلمى احمد على ووالد الاستاذ عمر حلمى المدير بشركة اتون للسياحة زوج السيدة جيهان عبدالمنعم التونسى والآنسة امينة بهيئة الامم المتحدة والسيدة عائشة بالهيئة العربية للتصنيع حرم الاستاذ اسامة حسنى المدير بجريدة الاهرام وجد سلمى وداليا اسامة حسنى وشقيق الشهيد المهندس سمير حلمى نائب رئيس مجلس الوزراء الاسبق وعم الدكتور طاهر حلمى للمحامى الدولى والدكتور حسام حلمى استاذ الجراحة بالقصر العينى وزوج شقيقة اللواء عادل احمد والمهندس رءوف احمد والعقيد منصف احمد وحرم المهندس خالد الششينى وحرم الدكتور رافت درويش وابن خالة المرحومين المهندسين عزالدين كامل وعبدالرحمن كامل وحرم المرحوم احمد ادهم كامل والسيدة صفية كامل وحرم اللواء حسين مذكور وابن خالة اللواء محمد كامل وحرم المرحوم على شرمى وابن خالة مجدى ثابت وحرم المستشار على كامل وحرم حسين خورشيد وابن خال حسين فهمى واخوته وقريب ونسيب عائلات كامل وثابت وخورشيد واحمد على والتونسى وحسنى والعزونى وسوف تقام ليلة العزاء اليوم ١٩٩٨/٣/١١ بجامع الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ٥ شارع طه حسين

محمود عبدالمنعم

المدير العام بالاهرام وشركة الاهرام للاستثمار ونائب المدير العام ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى حما الزميل

الاستاذ اسامة حسنى

تغمده الله بواسع رحمته

بسم الله الرحمن الرحيم

«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»

صدق الله العظيم

المستشار مجدى شرف

ينعى ببالغ الحزن وعميق الاسى صهره والد زوجته واستاذه وصديقه وحبيبه المغفور له المستشار

صلاح الدين الطويل

المحامى العام الاول ووكيل محكمة الاستئناف العليا بالكويت سابقا

والفقيد العزيز زوج السيدة نجاح ابراهيم باشا ووالد الاستاذ الدكتور هيثم الطويل زوج السيدة نانسى البدراوى والسيدة هيفاء الطويل حرم المستشار مجدى شرف والسيدة منى الطويل حرم المهندس ماهر بركات والسيدة مها الطويل حرم الدكتور مهندس جهاد عيسى والاستاذة رياض الطويل حرم زياد طومجى المستشار التجارى بسفارة سويسرا بالكويت وقريب ونسيب جميع عائلات الطويل وابراهيم باشا وشرف وبركات وعيسى بمصر وسوريا والكويت

العزاء تلغرافيا ٧ ش المنصورة المهندسين

عميد عائلة قلدس وكبير الصيادلة باسيوط

رقد على رجاء القيامة الدكتور

شوقى امين قلدس

مدير ادارة الصيدلة باسيوط سابقا زوج المرحومة سنية فؤاد بشارة ووالد الدكتور امين صاحب صيدلية مصر زوج الدكتورة ريموندة والمحاسب مدحت بالصحة زوج السيدة صابرة والمهندسة سوزان حرم الموجه سمير عبدالشهيد بالتعليم والدكتورة جانيت حرم المهندس جمال ميخائيل بالزراعة وشقيق المرحوم البرت وصبحى وعزمى والمرحومة زاهية زوجة المرحوم فايز حبشى بالمنيا وعم وخال المهندس عادل واخوته والخواجة عزت واخوته والمهندس ممدوح واخوته والاستاذ صلاح فايز واخوته بالمنيا وابن عم المرحوم اللواء شرطة فوزى فؤاد واخوته والعميد فكرى فؤاد بالقاهرة وابن اخت الاستاذ سامى يسى واخوته وقريب اللواء شرطة سمير حكيم واخوته وقريب ونسيب عائلات القمص ببير تاسا وحكيم يوسف بالمطيعة ومتى بباقور وعبدالشهيد بارمنت وتناغو بطهطا والغنامى بالبدارى وحبشى بالمنيا وعائلة الجندى بقرقارص وعائلة استومية وفؤاد باشا بالمطيعة وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا امين ومدحت باسيوط

انتقل للامجاد السماوية الشماس

ميشيل جندى ميلاد

زوج السيدة امتثال باسيلى ميخائيل مدير ادارة النقل بالشركة العامة للبترول سابقا والد جورج وجندى وعمانوئيل وايميليا ومجدى ورافت وشقيق مجدى والمرحومين ماهر ووصفى وحرمى المرحومين حليم اسحق وبشارة محارب وحرم القمص انطون سلامة بقوص وحرم عزيز خليل وقريب ونسيب عائلات ابوناب وابوعازر وقسى باخميم وسوهاج وعلم وزنازن وجميع عائلات قوص والاقصر ونقادة وراس غارب والعزاء تلغرافيا راس غارب

الانبا ثاؤفيلس

اسقف ابروشية البحر الاحمر وقمامصة وكهنة مارجرجس براس غارب يودعون على رجاء القيامة الشماس

ميشيل جندى ميلاد

بسم الله الرحمن الرحيم

انتقل إلى رحمة الله تعالى

عميد عائلة السويدى المرحوم الحاج أحمد محمود السويدى

ابن المرحوم الحاج محمود السويدى عمدة طحا المرج

والد الاستاذ محمود السويدى رجل الاعمال بالقاهرة والاستاذ توفيق السويدى رئيس اقسام شركة النصر للسيارات والاستاذ عادل السويدى مدير عام بشركة المحلة والاستاذ مصطفى السويدى مدير مالى بالمقاولون العرب وعضو المجلس الشعبى بالشرقية وحرم المرحوم محمد عبدالعال والاستاذ حسين جبر مدير العلاقات العامة بشركة فليبس والاستاذ سيد زوين مدير مالى بالفنادق وشقيق الحاج شحاته ومحمد السويدى والحاج ابراهيم واخواته وابن شقيق المرحوم الحاج حافظ السويدى عمدة طحا المرج واولاده وابن عم الاستاذ احمد صادق السويدى صاحب شركات ومصانع كابلات السويدى واولاده رجال الاعمال بالقاهرة والاستاذ زكى السويدى عضو مجلس الشورى واولاده رجال الاعمال بالقاهرة والاستاذ هلال السويدى صاحب ومدير مؤسسات السويدى بالسعودية واولاده رجال الاعمال بالقاهرة والاستاذ عماد السويدى واولاده رجال الاعمال بالقاهرة والاستاذ عونى السويدى واولاده رجال الاعمال بالقاهرة والاستاذ جميل ومحمد همام السويدى رجال الاعمال بالقاهرة والاستاذ محمود توفيق واخواته وابن عمة اللواء عونى يس واخواته والمهندس خالد يس واخواته واللواء عباس زاهر واخواته وجد كل من التجار بالقاهرة الاستاذ احمد ومحمد وعونى وهلال السويدى المحاسبين بالقاهرة واسامه وجد حرم الاستاذ ايمن مصطفى السويدى والنقيب احمد سعد وعم الاستاذ رضا مصطفى السويدى واخواته ومحمد عبدالوهاب السويدى واخواته والمهندس محمد يوسف السويدى واخواته والاستاذ السعيد عبدالسلام واخواته وخال الاستاذ السعيد حبيب واخواته والعميد عادل عبدالله والمهندس ممدوح عبدالله بامريكا والدكتور ماجد عبدالله والمستشار عادل السعيد المحامى العام واللواء سمير السعيد بالرقابة الادارية واخواته واللواء محمد غازى بالرقابة الادارية واخوته والاستاذ رضا يس واخواته وقريب ونسيب عائلات حبيب وزاهر ويس وضيف وعبداللطيف ورمضان وجميع عائلات طحا المرج وعبدالعال والمحتكر وجبر وزوين وشكرى والشناوى وصالح بالسنبلاوين وعلوش بالمسياه واسكندر بجنزور وقياض بصافور والزنتلى والرزاز وغراب بزفتى وقلدوس بالمحلة وعوض والبهى وسلامة وعاشور والحفنى ومحمد ومحمود بالقاهرة والمنصورة وعامر بالعصايد وغازى بديرب نجم والسويدى ببهتيا

شيعت الجنازة اول امس من طحا المرج ديرب نجم الشرقية

وتم العزاء أمس بدوار العائلة

تلغرافيا طحا المرج ديرب نجم الشرقية

البقاء لله وحده

شيعت اول امس جنازة المرحومة

الحاجة منيرة عبد العزيز سيد احمد

حرم الاستاذ الحصافى يوسف بلتاجى المحامى والدة الاستاذ الدكتور محمد الحصافى بطب الاسكندرية والمحاسب ايمن الحصافى رجل الاعمال والسيدة سهير الحصافى حرم المهندس سامى السيد والدكتورة عزة الحصافى حرم الاستاذ علاء عبد السلام وشقيقة الدكتور عزت عبد العزيز رئيس هيئة الطاقة الذرية سابقا والاستاذ الدكتور رفعت عبد العزيز بالجامعة الليبية والاستاذ طلعت عبد العزيز بمصر للتامين وشقيقة حرم الدكتور نبيل سيد احمد بالجامعة وحرم المرحوم كمال شعيب والسيدة بشرى وحرم شقيق الاستاذ على بلتاجى وكيل اول الجهاز المركزى للمحاسبات والحاج محمد بلتاجى من الاعيان وقريبة ونسيبة عائلات سيد احمد بالسنطة وبلتاجى ومصباح بكفر السابى

والعزاء تلغرافيا الاسكندرية ٥٢ شارع هليوبوليس كامب شيزار

جمعية نور الاسلام بالاسكندرية

مديرو الانشطة وجميع العاملين بالجمعية ينعون بمزيد من الاسى

المرحومة الحاجة منيرة عبد العزيز سيد احمد

حرم المستشار الحصافى يوسف بلتاجى

رئيس مجلس الادارة

مركز الاشعة

المستشفى

المستوصف

مدارس نور الاسلام

دار الحضانة

جمعية نور الاسلام بالاسكندرية

مجلس ادارة الجمعية ينعى بمزيد من الحزن والاسى

المرحومة الحاجة منيرة عبد العزيز سيد احمد

حرم المستشار الحصافى يوسف بلتاجى

رئيس مجلس الادارة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

١

الفن الساطع

أحدث إبداعات

سيراميكا كليوباترا

لأول مرة فى مصر

صناعة السيراميك بالليزر

مفاهيم جديدة فى التصميم
تقنيات متطورة فى الألوان
آليات تكنولوجية جديدة

إنه عصر جديد لصناعة السيراميك

تمتع بأسعار التصدير التى إقتحمنا
بها أسواق أكثر من ٧٠ دولة حول العالم
فقط طوال فترة معرض القاهرة الدولى بجناحنا
بسراى الإستثمار ولدى جميع الوكلاء والموزعين بالجمهورية

GROUP
CERAMICA
CLEOPATRA